







التعليم  
التعليم ١٩٩٢  
(٢).

المجلد (٢)  
التعليم  
فبراير ١٩٩٢

اعداد مركز المحروسة للمعلومات  
٤ ش ب المعادي ت ٣٣٠٢٠٣٧٥



## المجلد : ٢ - التعليم فبراير ١٩٩٢

٢٤٢	#٩٢/٠٢/٠١	الا هرام الماشى	*راى فى التعليم عامة
٢٤٤	#٩٢/٠٢/٠١	اخبار اليوم	*هدف التعليم فى بلدنا محمود السعدنى
٢٤٥	#٩٢/٠٢/٠١	الدين وزير التعليم الجمهورية	*الى الدكتور حسين كامل بهاء السيد عبد الرؤوف
٢٤٦	#٩٢/٠٢/٠١	الوفد	*تطوير التعليم
٢٤٨	#٩٢/٠٢/٠٢	وطني	*كيف بدأت النهضة التعليمية فى مصر ؟ مسعد صادق
٢٥١	#٩٢/٠٢/٠٢	اكتوبر	*.. و بدأت الا استعدادات لامتحان الثانوية العامة حامد دنيا
٢٥٤	#٩٢/٠٢/٠٢	الا هرام	*المجانبة الغالية نجيب المستكاوى
٢٥٥	#٩٢/٠٢/٠٢	الا هرام	*ضرورة فك الا شتباك بين التعليم الجامعى و الفنى ليبيب السباعى
٢٥٨	#٩٢/٠٢/٠٢	الا هرام	*هل ادركنا ارتباط التعليم بالا من القومى ؟ الا هرام الاقتصادية
٢٦٨	#٩٢/٠٢/٠٢	الا هرام	*الجامعة الالهية .. و الاحزاب السياسية فى مصر ليبيب السباعى
٢٧٣	#٩٢/٠٢/٠٣	الوفد	*التعليم فى مصر يعانى من مشاكل خطيرة زكى السعدنى
٢٧٤	#٩٢/٠٢/٠٣	الوفد	*تحايا التعليم .. امام المحاكم مدوح حسن
٢٧٧	#٩٢/٠٢/٠٤	الا خيار	*من يدفع الثمن ؟ محمد حسن البنا
٢٧٨	#٩٢/٠٢/٠٤	التعب	*المسرح المدرسى .. الى اين ؟
٢٨٠	#٩٢/٠٢/٠٥	الوفد	*هناك مثل يقول .. امشى دوغرى يحتار عدوك فيك فؤاد فواز
٢٨١	#٩٢/٠٢/٠٥	الا هالى	*غيب .. يا دكاترة رياض سيف النصر
٢٨٢	#٩٢/٠٢/٠٥	الا هالى	*المؤتمر الثانى لاتحاد الشباب التقدمى يطالب: استقلالية الجامعات سليمان شفيق
٢٨٥	#٩٢/٠٢/٠٦	الا هرام الماشى	*" الخصخصة و التجارة بالتعليم





## المجلد : ٢ - التعليم فبراير ١٩٩٢

- \*أكاديمية البحث العلمى تكرم الفائزين بالمسابقة السنوية  
العلم ٢٨٩ #٩٢/٠٢/٠٦
- \*ضرورة رؤية " تربوية " تربط الثقافة بالتعليم لمحاربة الا غتراب و البطالة  
محمد حربى ٢٩٥ #٩٢/٠٢/٠٧
- \*الجامعات تتولى مراجعة و تطوير الكتب الدراسية لجميع مراحل التعليم  
ليبيب السباعى ٢٩٧ #٩٢/٠٢/٠٧
- \*مطلوب انشاء ١١ ألف مدرسة فى ٥ سنوات  
الا خيار ٢٩٨ #٩٢/٠٢/٠٨
- \*النظام التعليمى يخمس ثقافة التغييب و يغيب ثقافة النقد  
الحياة ٣٠٠ #٩٢/٠٢/٠٨
- \*شكرا .. للدكتور حسين بهاء الدين  
حامد دنيا ٣٠٤ #٩٢/٠٢/٠٩
- \*التعليم .. و الحرث فى البحر  
صبحى شكرى ٣٠٧ #٩٢/٠٢/٠٩
- \*اخيرا.. مدارس على طراز القرن الحادى و العشرين  
محمد مصطفى البرادعى ٣٠٩ #٩٢/٠٢/١٠
- \*هل اعددتنا المعلم لا صلاح التعليم ؟  
سعيد اسماعيل على ٣١٠ #٩٢/٠٢/١٠
- \*مستقبل الجامعات المصرية قبل عام ٢٠٠٠  
ليبيب السباعى ٣١٦ #٩٢/٠٢/١٠
- \*تعاون علمى بين جامعة القاهرة و جامعات ايطاليا و فرنسا و الجزائر و بولندا  
الا هرام ٣٢١ #٩٢/٠٢/١٠
- \*مراع النظرية و التطبيق فى التربية  
الا هرام المسائى ٣٢٢ #٩٢/٠٢/١٠
- \*فى مناقشات مجلس الشعب لبيان الحكومة  
كمال خالد ٣٢٥ #٩٢/٠٢/١٠
- \*تطبيق النظام الا لمانى فى مصر لربط خطة التعليم الفنى بالمصانع  
رفعت فياض ٣٢٧ #٩٢/٠٢/١٠
- \*قرار وقف قيد الطلاب المحولين من الجامعات الا جنسية  
زكى السعدنى ٣٢٨ #٩٢/٠٢/١٠
- \*التعليم و الفلوس  
عبد الفتاح نصير ٣٢٩ #٩٢/٠٢/١٠
- \*ندوة التعليم و اهتمامات الناس  
الا هرام ٣٣٠ #٩٢/٠٢/١١
- \*الصحة المدرسية .. و خدمة اففل  
الا خيار ٣٣١ #٩٢/٠٢/١٢



## المجلد : ٢ - التعليم فبراير ١٩٩٢

٢٣٢	#٩٢/٠٢/١٢	*الدروس الخصوصية رسميا .. فى المدارس صلاح حامد
٢٣٥	#٩٢/٠٢/١٢	*توقيع اتفاقية تكوير التعليم الفني ماهر حسين
٢٣٧	#٩٢/٠٢/١٢	*المعادلة الصعبة : التعليم و بناء الالسان الاهرام
٢٣٨	#٩٢/٠٢/١٢	*معهد التعاون الزراعى عبدالناصر سلامة
٢٣٩	#٩٢/٠٢/١٢	*يا تربي مصر : هذا او الطوفان سعيد اسماعيل على
٢٤١	#٩٢/٠٢/١٢	*جامعة طيبة .. لا جنوب الوادى الاهرام
٢٤٤	#٩٢/٠٢/١٢	*اتفاق مبارك - كول يساعدنا على إنشاء مراكز حديثة للتدريب الاهرام
٢٤٥	#٩٢/٠٢/١٤	*اصلاح التعليم و الالاستفادة بالمعونة الالمانية احمد الحفناوى
٢٤٧	#٩٢/٠٢/١٤	*التعليم .. و الواقع .. و المستقبل : علاقة استراتجية محمد حربى
٢٤٩	#٩٢/٠٢/١٥	*خوافز المعلمين و نتائج الالامتحانات حليم فريد تادروس
٢٥٠	#٩٢/٠٢/١٥	*مدرسة الملعب و المكتبة محمود مراد
٢٥١	#٩٢/٠٢/١٦	*تعديل اولويات الالانفاق فى الخطة ليحظى التعليم باعتمادات كافية شريف العبد
٢٥٣	#٩٢/٠٢/١٦	*من فتح الباب الخلفى للتحويل من الجامعات الالاجنبية ؟ الاهرام
٢٥٦	#٩٢/٠٢/١٦	*خطوة رائدة فى الالاتجاه الصحيح الاهرام
٢٥٧	#٩٢/٠٢/١٧	*الشورى : معاهد عليا قطاع خاص عبد الوهاب عدس
٢٥٨	#٩٢/٠٢/١٧	*نواب الشورى يطالبون بتعديل قانون التعليم العالى .. جمال يونس
٢٦٠	#٩٢/٠٢/١٧	*اضحك مع اختبارات الترمية النوعية زكى السعدنى
٢٦٣	#٩٢/٠٢/١٧	*لم تعد هناك مساواة او تكافؤ للفرد الاهرام



## المجلد : ٢ - التعليم فبراير ١٩٩٢

- ١٩٨ برنامج للتعليم المفتوح بالجامعات منها العلوم السياسية و الطب و الصيدلة  
الا هرام الا اقتصادى #٩٢/٠٢/١٧ ٣٧٦
- \* اتفاقية مبارك - كول لتطوير التعليم الفنى بداية جديدة  
الا هرام #٩٢/٠٢/١٨ ٣٧٧
- \* مبارك يبحث انشاء الجامعة الاهلية  
الا هرام #٩٢/٠٢/١٨ ٣٧٨
- \* ندوة التعليم و اهتمامات الناس  
عباس مبروك الا هرام #٩٢/٠٢/١٨ ٣٧٩
- \* مطلوب الا اهتمام بالتعليم الفنى و تشجيع الطلاب لدخوله  
عبد الجواد على الا هرام #٩٢/٠٢/١٨ ٣٨٠
- \* التعليم و التنمية و التقدم  
الجمهورية #٩٢/٠٢/١٩ ٣٨١
- \* مدير للامن بكل مدرسة .. بين مؤيد و معارض  
يوسف عز الدين الجمهورية #٩٢/٠٢/١٩ ٣٨٢
- \* الابواب الخلفية : انتهت لدخول الجامعات  
عواطف نشأت اغرساة #٩٢/٠٢/١٩ ٣٨٤
- \* اغلاء ٤ مدارس فى بنى سويف  
الا هالى #٩٢/٠٢/١٩ ٣٩٠
- \* خبراء التعليم و الاقتصاد يطالبون باستراتيجية جديدة لتطوير التعليم  
سامى فهمى الا هالى #٩٢/٠٢/١٩ ٣٩١
- \* خطوات لا بد منها لصلاح التعليم فى مصر  
سعيد اسماعيل على الا هرام المسائى #٩٢/٠٢/٢٠ ٣٩٢
- \* تمريحات السيد المهندس حسب الله الكفراوى  
محمود عبد المنعم مراد الا اخبار #٩٢/٠٢/٢١ ٣٩٥
- \* المجمع انجز ١٠ معاجم علميه .. فماذا ينقص التعريب ؟  
الا هرام #٩٢/٠٢/٢١ ٣٩٦
- \* كليات الجامعه الاهلية ليتها توزع على المدن الجديدة  
الا هرام #٩٢/٠٢/٢١ ٣٩٨
- \* اسراثيل تنفق ٩ اضعاف ما تنفقه مصر على التعليم  
الوفد #٩٢/٠٢/٢١ ٣٩٩
- \* مناهج عمرية و تخصصات جديدة و اقامة كاملة للطلاب بالجامعة الاهلية  
الا هرام #٩٢/٠٢/٢٢ ٤٠٠
- \* تعديل قانون التعليم للسماح بالجامعة الخاصة  
محمد خليفة الجمهورية #٩٢/٠٢/٢٢ ٤٠١
- \* وفد المانى يبحث وضع استراتيجية طويلة لتحديث التعليم الفنى  
يسرى موافى الا هرام #٩٢/٠٢/٢٢ ٤٠٥



## المجلد : ٢ - التعليم فبراير ١٩٩٢

- \*نحن فى حاجة الى تطوير صناعى لا تعليمى  
حين مؤنس  
٤٠٦ #٩٢/٠٢/٢٣
- \*الجامعة تبث عن حلول " جامعة "  
السياسى  
٤١٠ #٩٢/٠٢/٢٣
- \*" عزبة " اسمها المدرسة الخاصة  
اميمة ابراهيم  
السياسى  
٤١٣ #٩٢/٠٢/٢٣
- \*انخفاض المخصصات المالية للتعليم بنسبة ٢٥% خلال ١٠ سنوات  
السياسى  
٤١٥ #٩٢/٠٢/٢٣
- \*اهمية الجامعة الاهلية  
وطنى  
٤١٨ #٩٢/٠٢/٢٣
- \*التعليم من اجل الحياة فى النظام العالمى الجديد  
الا هرام  
٤٢٠ #٩٢/٠٢/٢٤
- \*التعليم و استراتيجية التنمية  
الا هرام المساشى  
٤٢١ #٩٢/٠٢/٢٤
- \*العلم و العمل  
الوفد  
٤٢٣ #٩٢/٠٢/٢٤
- \*اخبار جديدة على لسان عادل عز  
فايزة سعد  
روزاليوسف  
٤٢٤ #٩٢/٠٢/٢٤
- \*هايد بارك  
رجب البنا  
الا هرام الاقتصادى  
٤٢٦ #٩٢/٠٢/٢٤
- \*الله لا حد  
فرج عودة  
الا حرار  
٤٣٨ #٩٢/٠٢/٢٤
- \*الجامعة الاهلية فى مجلس الشعب  
عبدالناصر سلامة  
الا هرام المساشى  
٤٤٠ #٩٢/٠٢/٢٥
- \*الشعب تستجوب الكفراوى حول الجامعة الاهلية  
عبد الحى محمد  
الشعب  
٤٤٢ #٩٢/٠٢/٢٥
- \*عيد ميلاد ملتعب ياطلاب مصر  
محجوب عمر  
الشعب  
٤٤٧ #٩٢/٠٢/٢٥
- \*حراس أمن بالمدارس لا رهاب الطلاب و المدرسين  
عبد الحى محمد  
الشعب  
٤٤٩ #٩٢/٠٢/٢٥
- \*الا اهتمام باعداد معلم التربية الفنية بالتعليم الاساسى  
محمد حبيب  
الا هرام  
٤٥١ #٩٢/٠٢/٢٦
- \*استخدام اللغة المصرية الحديثه  
احمد غراب  
الا اخبار  
٤٥٢ #٩٢/٠٢/٢٦
- \*الجامعة الاهلية : و ما هى الشروط ؟  
سهير الحسينى  
اخرساعة  
٤٥٣ #٩٢/٠٢/٢٦





## المجلد : ٢ - التعليم لبرابر ١٩٩٢

٤٦٠	#٩٢/٠٢/٢٦	*الجامعة الاهلية كاريكاتير للتعليم الجامعي حسين البطراوي الا هالي
٤٦٣	#٩٢/٠٢/٢٧	*خطوات لا بد منها لا صلاح التعليم في مصر سعيد اسماعيل على الا هرام الا قتصادي
٤٦٦	#٩٢/٠٢/٢٨	*تعريب التعليم الجامعي ليس صعبا .. الا هرام
٤٦٧	#٩٢/٠٢/٢٨	*.. و بعرف تحديات " تعريب " العلم و التعليم الا هرام
٤٦٩	#٩٢/٠٢/٢٨	*جامعة اهلية : نعم .. و لكن المصور
٤٧١	#٩٢/٠٢/٢٨	*هل نحن في حاجة الى جامعة اهلية ؟ ايمان رسلان المصور
٤٨١	#٩٢/٠٢/٢٩	*لغة اجنبية واحدة لا لغتان حامد عمار الا هرام

نهاية الفهرس



## رأى في التعليم عامة

التي انقلت عليه وسعولة لمد يعضا من الذين طبعه لهذه الأسرة التي حرمت نفسها من لوجه كيب يعضي وه قد استدلته هذه السنة والمثل الأعلى في التفكير من تدفق الفوائد بطريق الفطير ضروعه على التفكيرين من المصدين والوجهة وأصبح يعضي في مقام مدى ثورت فيه الإختلاجات والقيم من المصدين من المستويات وه مزجت كل التطلعات الفريدة والمسووعة والمرلية من معالجتها ووافقت مودنا مضمودين في دخول كيب يعضي في فصول مختلفة بغيرها والطبقات حتى السيرة لم يعد لها في بعض الفصول من مكان . كيب يعضي للتلاميذ أو طلبة قد خرجوا من أساسيات الحياة خاصة في رفقتا المصري وهو الشاب وبعضهم متبادل الفخر شرد الذين رث الشيب غير محبوب الكفالت . كيب يعضي في الفصول مهتمة الحوادث والآفات والفوائد لك هذه العناصر أو يعضها على الأقل استبدعت عزرا لهذا الإنسان أن هو اعمل أو آل عائلته أو سوات له نفسه الضعيفة سووا وأني بذلك لا أبر له الخطأ أو الخطيئة مملأ الله ولكن هذا يقول الحق . قاله غيره لا يعضيه . صميح أن أول الحق سيجعله وتعلق ورسوله التبريد الحق بالاتباع ، أن الله يجب إذا حل احكم عملا أن يعضه . وفي أصفوا عسيري الله علمكم ورسوله والمؤمنون . من يعض مثقال ذرة خيرا يره ومن يعض مثقال ذرة شرا يره .

ولكن هذا يكون تصرف انفس البشرية خاصة عندما يعضف انفسها وشكك الأهل والمثل والفردو الحصة ونرى التفكير من السموات وقد أصبحت منتحة للتدريس بين البعض والتفكير المتغير أصبح الإبهس أسود والعاس في نظر بعض الفلاسدة والمستورين ومن يبعدهم مثقال الذرة وخروجت الأمانة من أول الحق وتطعت العين منه في سبيل الاختلافه بالقراسي من معصيه الشخصية فلم يبرحوا الإتمية فيها استأمنوا عليه أو ما استنخلوا فيه . وأصبح أول الحق سيجعله وتعالى وأقول رسوله الكريم اعمل لندك كاتك تضيبي ابدأ وأصل لأخرك كاتك صوت لها . . . ولا تنس نصيح من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليه . . . إنما الحياة الدنيا لعب ولغو وتلفار وتكفر في الأموال والأولاد . . . ولك

التعليم : اسمي مهمة وأعل غاية يجب أن يعتز بها كل المعلمين عليها من مدرس التعليم الأساسي إلى استاذ الجامعة لذا يجب أن يعض من يعمل في هذا المجال للرحب بكل اختلافاته سمو مهنته حتى يرتفع معها ويها إلى مكنتها الإنسانية الضعيفة لا أن يتداني فيخيل إليه أنه دني بها وبسببها وهو في الواقع يعض من قدره هو أما لهته فلن يعضها سوء إلا في نظر الحقبة الضعلة التي انقلبت لديها المعايير أو الذين ينهكهم الأرقاق الملقى من غلو المخفيين في هذا المجال الذين جعلوها تجارة فباعت تجارتهم مهما كسبو من مال فلا بد وأن يضيئ بهم صرخهم وتكلفهم ضمايرهم في فترات تصفوا فيها نكوسهم مهما قلت أو قصرت فتراتهم الويل ونهون عليهم حياتهم وانفسهم لبشاعة ما ارتكبوا في حق الإنسانية والإخلاق العامة .

للقلمه والنفسر القلية المتخصصة لهذا الغرض من مواريتا المجموده وسوء استخدام ما هو متاح عملا والإتمية الحقيقية والواقعية كثيرة فعلا لتفكير

ويضيف القول مع العمل والتفكير العملية التعليمية الحقيقية لفرها يجب أن نعد عناصر العملية التعليمية الأفراد الجيد وهي . 1 - للعلم يجب احصاءه الإعداد الصحيح طميا وفرويا وإخلايا على يكون قفرا على العطاء العلي المتين بطريقه التربوية للصحيحة ويكون لائق والقوة الصالحة للبحث والطاقة قول هذا يحدث فعلا 2 - الإجابة لا والأصناف عديدة ومتواردة بل تزداد سووا يوم بعد يوم حتى أصبح الاستقبال مقلما فعلا . على يد من تعلم ويضع هذا الطالب الحال الذي سوف يكون معلم لك على يد مدرسين لم يخف بعضهم الله في عطائه بكفصل الدراسي وحاول التهرب من الفروض ليجبر الطالب على أخذ الفروض الشخصية في ماله حتى صار بعضهم يستاجر شقلا خاصة لهذا الغرض لتكون مدرسة مصفورة بعد الفروض ولعل الطالب الحسني ( مدرس الذر ) قوته أو قوته لشك له لهذا الفروض الحاق ابداء من مدرس التعليم الأساسي وحتى الجامعة .

ب - كيب يكون هذا المدرس لمتنا في عطائه حتى وإن كان قفرا عليه بعد تخريجه وهو لا يتفكير من المرتب ما يعضي أسد حليجته الضرورية تافهين عن استياجته أبنائه صقليل أسرى من شك وزواج بل لمد التزات ضرورية لآسرتة

وكتفا جميعا أن أول أليات القرن القديم التي أثرت على الفتي على الله عليه وسلم هي : 1 - إرا باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق إرا وربك الكريم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم . 2 - فأن التبريد حيث إرا على هذا الفرض من النهاية والجمالة لاتصله المبادئ والصحيح الواضح يشكك في الأرض وحتى يصورها بما لقي الله به ويعطوها ما نفي الله منه فيجب أن تكون على نفس القدر من الإبتداء والمسؤولية التي تتكلم مع هذا الأسر الجليل فتمسك البحث والتحليل فمحدد الهدف والغاية وتحلل السبل المتبعة والصحة لأخذها انفسها ملاسة لقرونها مع عدم الإقلال لأي أسس ضرورية مهما تعلق البعض بكافة والتي أرى أن نبدأ كما يل .

1 - تحديد الهدف الأساسي من التعليم . 2 - دراسة ظروفنا وامكانياتنا المتاحة ومن استغلال ما لدينا من إمكانيات 3 - اختيار السبل والمثل السبل للوصول إلى الهدف بالأسر الطرق والى تكلفة 4 - التخطيط لتفصيله أمور الآمين من تفكرنا في أصفوا في صمهم . وفيما يل تعرض لبعض من التفاضيل حول العملية التعليمية فبما لا أرى وعلى أن تكون مملأ فيما أعرض . 1 - أني أرى أن التعليم يعض التمسور المصري حتى أكل مصري ومصري على أرض مصر من التعليم الأساسي وحتى الجامعة بلجان وهذا هدف نبيل ومقدس شريفا ولا خلاف أن على ذلك مع قفرونا إلا في ثقافة وأدهم وهي بلجان حيث لا يمكن فعلا تطبيق ذلك لبعض الإبتكيات



المستوى بجائدية التعليم كحق لكل مواطن مصري في أرض مصر وإن كان المعنى الحقيقي لهذه الجائدية هو عدم تكليف الطالب أو ولي أمره بدفع مرحلة قبل هذا يحدث حقيقة ؟ وإنه أجيب بلا حيث تروى ميزانية التعليم كامل الأسرة في كل بيت وكلما أجاه مدرسين لذلك ولكننا لا ندخل للمؤلة بل لوظائف مدرسين في المؤلة بصورة غير قانونية أو مشروعة تحت اسم ويصر المسئولون عليه لتسبب في وجود فوارق طبقة بين الزملاء في المهنة الواحدة وبين الأقال والجيران فنزاع التفاضل ونفوس الأحقاد وتكفل من الانتماء والولاء .

١ - جعل التعليم الأساسي كحق لكل وضوئى للمواطن بمقابل مالى مرتفع نسبيا بما يجعل حيوات في كل المواد وانها أقل تكلفة نظريا على الأقل من الدروس الخصوصية ويصرف هذا الفرق في تحسين حال المعلم والجهاز الإدارى بالمدرسة ويتم عليه تقابل عدد الطلاب بالقرى بما لا يزيد لـ ٣٠ طلبة يستطيع المعلم التعامل بالقرى والى يرفع المستوى العام للطلبة ويحقق الهدف وبطريقة مشروعة مع الشرب بيد من حديد على كل من يعطل .

٢ - التعليم الثانوى والجامعى يكون طلبة للخدمة الفعلية لتنفيذ خطة مصلحة أو موظفين بالمؤلة أو سوق العمل المصنعة على مدى ١٠ سنوات مستقبالية ويؤخذ من المتقاربين والتفصيل في التعليم الأساسي فربما بالفعل بمقابل مالى مرتفع نسبيا أيضا بما يخلق ومجموعه الثانوية للمعنة أيضا بما يتيح رفع مستوى المعلم والإدارى وتحسين العملية التعليمية فمصنعا فعليا من معمل وورش وسوق أيضا مع باقي المتقاربين في التعليم الأساسي والذى لا حاجة فعلية لهم في سوق العمل فربما فتح التعليم أهمهم بمصاريف فائدة مرتفعة الى جانب زميله السابق على أن يتم منحوا منح المتقاربين منهم منحه زميله بالمؤلة الخاصة وترفع المصاريف على الراغبين من توى المتقاربين أو الذين انقضت سنواتهم وهكذا تكون نسبة التلبية للمتنقون دائما أيا كان هو فربما ذلك كافرا على التنقون المتضرر وبما ترفع من العملية التعليمية ومستوى المتقاربين .

والله الموفق والمستعان

دكتور/ ناصف اسماعيل شادى

استاذ كلية الهندسة والتكنولوجيا ببور سعيد

التيك الدول للمعاهد الفنية الصناعية خير دليل على ذلك ولكنى لم أستخدم مصلحتها حتى تاريخه وسنأ عام ١٩٨٠ لعدم حسن اختيار القيادات المسئولة عن اختيار تلك الأكستف ولغة خبرتها في هذا المجال وإنما تم اختيارهم بالمعهم الوطني والتي ربما وضعوا فيه لأكاديميون الحظوة وبذلك نكون قد ضيعنا على أنفسنا مبالغ باهظة واتقانا كاهلنا بكنهين .

إن بعض هذه الوحدات قد أصبح من المركبات بالمخزون السلبى بالوزارة والتي لا يمكن استخدامها لعدم وجود مستلزمات تشغيلها وعدم وجود الخبرة المخرية عليها هذا مع عدم الإلمام في التنفيذ لخطة التعليمية لذاتها تنفيذا فعليا حيث تكون خطة فطع على الورق ويتم الصرف المالى على أساسها في كثير من الأحيان يتم العلم دون معاشرات أو تمارين للطلبة بسبب تصرف المعلمين المتقاربين في البحث عن أسباب لغة العيش خارج المعدل رغم ما يؤخرونه من محسن زائدة اصل إلى ٢٥٠ - ٢٥٠ ٪ من الراتب أو التصادم الإلمام في الإبداع وعدم الرغبة في التعلم والابتكاد بمنهج الدرجات بلا حساب سواء في أصل السنة أو التجميع الأخير ملزم والتشجيع في الاستعدادات لدرجة أن الطلبة أصبحت تعتبر ذلك حلا شرعيا لهم كما تعودوا عليه وعدم لأهمهم حقوقهم أثناء التعلم وزيادة الإبداع بالمعاهد ببرجة كبيرة لا تتناسب واستعدادات المحدث من حيث اتساع المكان أو الوفرة في المحدث بما يزيد من صعوبة العملية التعليمية وبذلك تزداد بالتشكل غير مرضية قبل يمكن بهذه الصورة تشجيع أئضى لكفاء فعليا أو توى خيرة كائفة ولم يستعدوا بالمقووة للصحة أو الملق الإعل الصالح وهل يكون تحت تلك الظروف منتمتا بالقرى أصرتا الحبيبة خاصة وأنه يخرج من المعاهد ليجوب في الشوارع والطرقات دون عمل لمدة سنوات

أما طيات التربية النوعية فقد تم فتحها بطريقة عشوائية لآراءه بعض توى التنقون والمسلطان أو أعضاء مجلس الشعب ذو الأصوات المرفوعة دون خطة دراسية أو تحديد مناهج فعلية للدراسة أو حقوق وواجبات خريجها وما هي الآ وسيلة لتوسع دائرة التعليم العالي من حلبة فعلية الى خريجها حيث أنها نوعية غير مميزة عن عربى الجامعات والتي تفتى وقتها بالشوارع والبياسين وانحسر بعضهم مع الحلبة المسلة وأفسدوا سجل المعيش أحر التروم لملهم لاحتراق الجرائم

لذا لنى استخلص رأينى على ما ل مع الاحترام والتقدير الكمال للنص

والبنون زينة الحياة الدنيا ، الخ تتركوا أبنائهم الخيلاء خير من أن تتركهم أهواء فعل لإصلاح ذلك من يد سوى إصلاح انفسنا نحن الآن ونعزى الله فيما لنا من عليه ونؤدى حق الله في هؤلاء المعلمين باصطلاح الفرصة المصطنعة للتعلم بالقرى الكمال من المناهج الملتزمة علمية كانت أو تربوية أو إنسانية وأخلاقية ودينية . والمثل والقدوة في المعلمة وحسن الإبداع والالتزام وحتى لا تنحرف في التصحيح لاجل كلمة ربما يطول انتظارها حيث قلنا أن لم نبدأ بالأسف فلا يمكن لنا أن نكتب من الآخرين البدء حيث يطول الضمان الأتتة عن خلق وتلقى معله على طيلة إذا فعلت معلهم .

وأياها الذين أنصوا قوا انفسكم واضعوا نارا ووقوها الناس والحجارة . . ب - لغوية : وتعلمي بها لكل لحد للفرس ( التعليم ) ومصلحته وتجهيزه

ولخاصة موات الحياة والانتكاسة باللائات والحدوث والتمثل والأجهزة التوضيحية والكتابة والصلاحيات الكائفة بما يتبع للطلبة في الطلب في سنة هذا حسن استعمل طاقات الفنية واليدوية والادنية تحت التوجيه الصحيح للمعلمين

ج - المانع والإدارة ويتم تحديد المنافع وعدم ساعدها وعدد سنوات الدراسة بعد تحديد الهدف من الخريج والمستوى العلمى الذى يجب أن يكون عليه وعلى ذلك أيضا يتوقف تحديد المؤهل الذى يبدأ به وأفضل الذى يمنح له والدرجة لللكة الخاصة للمؤهل وحقوق صله ولوليجته .

أما الإدارة فهي العامل المحسم في تشكيل الطلب وتعوده على الانضباط أو التسيب وهنا من شب على فيه شب عليه فكما تعود الطالب المصقول على حقوقه من سلاطنة منة وعرض عليه أداء واجباته رعا منه أن لم يأمهيا بقرائنه واختيرته المتخصصين المتقاربين في الصلابة الراغبين فيه مع تدعيمهم بالمقررات المنقصة والحسم في التنفيذ والمناصرة

أما رايى الشخصي في الكليات والمعاهد الثلاثة حاليا فلى لرى بمحدق أولا للمعاهد الفنية الصناعية والفنية التجارية لا تات بالمعاهد الذى أنشئت أجله حيث عدم الالتزام ولغة الإكستريت وعدم تنسيقها مع نوع العمل المطلوب بل ربما لا تمت إليه بصلة ومشتريات فرض



## أما بعد

كان الهدف من التعليم في بلدنا ، هو تخريج مستوطنين في دوائر الحكومة ، والتفقيه من بينهم كان يصل الى منصب اليانكيت .

ويغطي زراعته بالكلام سوءا حتى لايتسبح قميصه الأبيض ولكن هذا النوع من التعليم أصيلة الشهور هو الآخر ، لدرجة أنه لا يوجد الآن طلب جامعي تخلو سطوره من عدة أخطاء إملائية ، وحتى المدرسون في التعليم الابتدائي انظهم يحتاج الى مدرسة ومدرس ويرتفع حائل وطويل لإعادة تعليمهم من جديد .

والوزير حسين كامل بهاء الدين يحلم الآن بتفجير فتيلة في مجال التعليم ، باعتباره هو حجر الأسف في أي نهضة والديان مثلا - خصصت اغلب مواردها للتعليم بعد الحرب العالمية ، وكان هذا هو السبب في طفرتها التي جعلت منها أقوى قوة اقتصادية على ظهر الأرض وإذا كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين في رأسه أحلام لتطوير التعليم ، فقد سبقته بريطانيا ، التي تشهد منذ عام ثورة على نظام التعليم ، ويؤكد الخبراء البريطانيون أن هبوط مستوى التعليم هو السبب في هبوط مستوى الاقتصاد وهبوط مستوى الفكر وهبوط مستوى الفن ، وهبوط مستوى المعيشة الى الدرجة التي جعلت من بريطانيا على رأس الدول الطغرة في أوروبا

وإذا كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين يحلم ، فهو لا يحلم بالصعود الى أفرخ ، ولكن لإحلامه سهلة وبسيطة ، وتهدف الى إعادة تدريب المعلمين وتحسين احوالهم ، بحيث لايفل المدرس بجسمه في الفصل بينما فكره شارد في فراخ الجمعية ، ويحلم بالصالح وترسيم المدارس الموجودة ، وقد بدأ بالفعل في تنفيذ حلمه ، فاجرى تعديلات شملت على اغلب المدارس الموجودة ، حتى تأخذ المدرسة المظهر المحترم اللائق بها ، خصوصا ولدينا مدارس شكلها الخلق القنطاري شكل مستوفد القول الدمش وبعض المدارس تكتي زيارة واحدة لدورات المياه بها ، لكي تجعل الزائر يفكر في الخلل من الحياة نفسها ، ولكن لخطر لحلام الوزير أيضا هو تطوير نظام التعليم نفسه ، وتشجيع الطلاب على الفهم وليس على الحفظ ، لأن الفهم هو الطريق الوحيد لاكتشاف المواهب وإطلاق القدرات للإبداع ، وهي الوسيلة الوحيدة لمقاومة التطرف والصف ، لأن أي مخبول يستطيع قيادة ألف نفر من الذين تعلموا عن طريق الحفظ عن ظهر قلب

عمنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. البركة في خطواتك ، والخير في أحلامك ، ومصر كلها في انتظارك نتيجة أعمالك وعلى لحر من الجمر

محمود السعدني







المصدر : الجريدة الرسمية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ضة ١٩٩٢

### السياسة التعليمية

في الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وزير التعليم :

على ما نلن وأفكر ففكر رئيس المجلس القومي لمحو الأمية .. وفيما نلن وأفكر فإن مهمة هذا المجلس الذي يضم ممثلين لكل الوزارات المعنية هو مكافحة الأمية التعليمية .. وفيما نلن وأفكر أيضاً فقد كان هناك مشروع أو شيء من هذا القبيل لتحقيق هدف القضاء على الأمية خلال عشر سنوات ... وقد أفلنا .. حقيقة - في القضاء على الأمية لأن كل المعوقات التي تمت خلال عشر سنوات كانت معوقات الفسرة والفسوة ومظاهرة ومئات الملايين أو عشرات الملايين من الجنهيات التي انقلت على مشروعاتها وجهت لغير الهدف الرئيسي الذي لم يتحقق إلا بنسبة محدودة .. وقد احتلت البابان منذ فترة بمحو أمية آخر مواطن أمي فيها .. وفي ضوء أو في حق التجارب السابقة الخشي أن يمر قرن دون أن نحتل الأجيال التالية نأمية آخر مواطن أمي مصري .. ونحن من الضروري الآن أن نعلنوا على الناس حقيقة أسباب فشل مشروعات محو الأمية السابقة ونحاولوا هذه القضية إلى قضية كرامة وطنية - وهي كذلك بالملل - حتى يشعر الناس بأهميتها وأن توضع خطط عملية والامية أكثر مما هو متبع حالياً .

**السيد عبد البر وف**





## تطوير التعليم

تعتبر مشكلة التعليم في مصر من المشاكل الهامة والتي يشعر بها كل من، وتلقى منها كل أسرة وتزداد قلقها كلما تأخرنا في وضع سياسة هادئة لحلها خاصة ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين في زمن قرن التحولات حيث تحول محور الاهتمام من الطاقة إلى قوة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحيوية هذا التحول أدخل وعلى وجه الأهم للخدمة تطوير المشكلة مشكلة قومية يبدأ حلها سياسيا كما حدث في اليابان والولايات المتحدة وأوروبا الموحدة

الفيضان خرجت من الحرب العالمية محطلة ولا تتمتع بموارد طبيعية كافية ولذلك رأى اصحاب القرار فيها أن مخرجهم الوحيد هو الاهتمام بالمعلم فدرسوا النظام الأمريكي في الخمسينات ويطوره وما أن انتهت الستينات حتى وصل إنتاج المعلم فيها ما يقرب إنتاج طفله في الولايات المتحدة ثم بدأت اليابان تدرس نقاط الضعف في النظام الأمريكي وتلائمها وبذلك ما أن انتهت السبعينات حتى تفوق المعلم الياباني على الأمريكي في الإنتاج الأمر الذي حدا بالرئيس الأمريكي ريجان أن يشغل لجنة لدراسة نظام التعليم في الولايات المتحدة وتطويره وخرجت هذه اللجنة بعد دراسة مستفيضة من تقرير نشر عام ١٩٨١ بعنوان "بناة في خطر، وطبعا انه في خطر بالتحديد لأمريكا يعني أن الفصل زاد من ٢٠ إلى ٣٠ كميذا " جاء في ملحة هذا التقرير (انه إذا حاول أحد اعداد الولايات المتحدة أن يضطوعها ففهم لا يستطيعون ذلك بل على ما يفعله نظام التعليم الأمريكي نفسه) مما دعا الرئيس الأمريكي ريجان أن يستنكر كل المعلقين من فيناء شعبه أن يخذلوا مهمة التعليم لآنك الآلة لم جاء خطاب الرئيس بوش في منتصف مارس ١٩٩١ والذي كان حول مشكلة التعليم في الولايات المتحدة تحدث الشكيب من طبيعة واليات النظام الحالي الجديد ومعلم القوة والكفاءة للمول فيه والتي سيجدها نظام ونوعية التعليم في كل دولة من هذه الدول . وأنه إذا كان لأمريكا لكي تحافظ على مكانتها القارية في المعلم فلا بد وأن تعيد النظر جذريا في نظامها التعليمي وتطوره من الكفاءة إلى الكمية بحيث يصبح تعليمها للمستقبل ثم قال ولا يزال الكلام للرئيس الأمريكي بوش (إن حروب المستقبل ستكون من نوع جديد تعتمد على المهارات العلمية والتكنولوجية في نظام الأول وعلى المهارات الاقتصادية في نظام الثاني وعلى المهارات العسكرية في نظام الثالث وحتى هذه الأخيرة ستعتمد في معظمها على النوعين الأول والثاني هذا هو اقتناع القيادة السياسية في الولايات المتحدة بمشكلة التعليم وتطويره . ثم ترى في أوروبا الموحدة عقد رؤساء دول المجموعة الأوروبية قمة عام ١٩٨٦ (يوزكا) ولم يكن على جدول أعمال هذه القمة غير موضوع واحد وهو تطوير التعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا في بلدان المجموعة

إن بداية حل المشكلة هو أن يشعر رئيس الدولة بأهمية المشكلة والمحمد لله انه فلتتح الرئيس حسني مبارك بالمسألة وشروره حلها ووجه السيد وزير التربية والتعليم إلى التفكير في حلها ولكن في نظري أن هذه المسألة هي أكبر من أن تكون مسئولية وزير مهما يكن . فمسألة أو وزارة مهما تكن قدرتها ولكن يجب أن يقدح بها





# المصدر : **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - ٢٢٢

بحسب سطور: اصحاب القرار حتى يكونوا عوناً لوزير التربية والتعليم وتسجيل  
بمهمة التي تفداً مزيداً مما يتلق على التعليم حيث لا يتجاوز حالياً ٩٠,٥٪ لذا ما ليس  
الذي لا يفسد من أن لا ولي للمصلحة على سوريا ١١٤ الجزائر ٢٧ ليبيا ٢٠,٨  
البحرين ١٢,٢ كوريا الجنوبية ٢٦,٦ والمتوسط بقضية الدول النامية ١٤,٧  
من بينها: العراق الجنوبي وبعد تحديد أهداف التعليم وفي نظري أن يكون هدف  
التربية هو: تنمية الشخصية والفكر على التعليم المستمر أي أن المواطن، يتعلم  
تدريجياً، في أي أهم مشكلة أنها مشكلة استيعاب كل الأطفال في سن الالتزام ووفق  
التي تفسر ما لها بين المستفيدين من نتائج مستمر على زيادة نسبة الأمية في الوطن  
حيث أن ٢٥٠ بين المواطنين وحسب تقرير هيئة الأمم ١٠ من الأطفال المزمين  
الذين هم ٢٠٠ من المواطنين و٢٦,٦ يتسربون ١٥,٠ يستكملون الحلقة الابتدائية لديهم  
الذين لا يستطيعون على مهارات القراءة والكتابة وبذلك يضاف إلى  
مناظر الأمية صورياً ما يزيد على مليون طفل يضافوا إلى ٥٠ موجدون حالياً والله  
أمر السيد وزير التربية والتعليم أن أنشاء مدارس لاستيعاب هذا العدد يحتاج إلى  
سنة مليارات، حيث علاوة على مائة مليون جنيه لصيغة المدارس الموجودة سوريا  
والأكثر ثلثاً لتدعيم المطبوعة وضغطها نجد أن ليس لأي حكومة القدرة على توليد  
هذا المبلغ ومن سأتى قومية لحل مشكلة التعليم والذي لا بد وأن يشترك فيه  
الشعب بجمع ماله ومهنته وشرعائه وثقافته وقطاعه الخاص والاستثماري ...  
وإن تكون قدرة الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتلفزيون ... بالتنوعية  
اللائقة القومية المحلية واعتبارها عملية تمتد للشعب المصري أما أن يكون أو لا  
يكون

لذا تكمن من استيعاب جميع المزمين وأطفال الشرب تكون قد نجحنا نجعلها  
كثيراً في هطول الاستيعاب والأمية، وتكون قد تركنا بتعداد الفصل إلى العمل النوني  
٢٠ - ٢٠ طلبة وأصبحت اليوم العمل للتعليم ويسرنا مهمة للمدرس، يأتي بعد ذلك  
نور السبل التعليمية بما فيها من مدرس ومناهج  
والذي تدخل في العملية التعليمية وحتى تبدأ على أساس سليم لا بد وأن نعرف  
أن ما يدرس على التنقيب في مصر في المرحلة الأولية هو ٨٨ موزراً مقارناً بالقرى  
١١١ موزراً، و١٦٦ موزراً والأربعين ٢٥٩ موزراً والولايات المتحدة ٣٣٨  
موزراً بعدد ١٩٠ واليابان ٣٣١٢ موزراً وسنجلزاً ٢١٨٥ موزراً وفرنسا ٢١٢٩  
موزراً ١٢٠ موزراً هذا الفرق فمن الصعوبة علينا تقييم العملية التعليمية في مصر .  
ولمجد: سماح ج. وهي عملية تربوية بالمقام الأول يتناولها رجال التربية والتعليم  
والخاضعون إلى أي شيء إلى بعض الضغوط الرئيسية التي تهم كل الناس وهي  
في ثلاثة اتجاهات: الدينية والتربية الرياضية والتربية الفنية كلها بين المناهج وأن  
تعود المداخلات الأدبية والوطنية من مناقرات وغيره بحيث يدرس في التعليم حب  
الإنسان ويشعور على الحرية والديمقراطية ويبنى فيه الجسم السليم بجلبت العائل  
السليم يشعور ف مواجعة بما يساعد على توجيهه المستحيل الملائم له

**دكتور : سميت علام**





المصدر : وطن

التاريخ : ٢ شباط ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كيف بدأت النهضة التعليمية في مصر ؟ دور رائد للمدارس القبطية في خدمة الوطن

● كيف بدأت بالكثافة الملحقة بالكذائس ثم تدرجت الى انشاء العديد من المدارس وكان خريجوها أول من حمل رسالة التنوير ؟







المصدر : **وطن**

٢ جنة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من القصص

في باب « من ملة عام »  
نشرت صحيفة « الأهرام » من  
أيام « اما التالي بنسوان  
» امتحان المدرسة الخيرية في  
تشرين .. أمام الجمهور :  
« شعين الكوم - لم يكن  
صباح الاثنين حتى فصحت  
ساحة المدرسة الخيرية طائفة  
الإحباط بشعين الكوم بالمعلماء  
والأعيان وكسار المرتكبين ،  
يتضمنهم سماعة المديروحضرات  
وكسل المحيرة والحكمدار  
والهوليس ، وعندما انتقم  
الجمهور صعد جرجس أفندي  
نجل ميتلس أفندي سليمان  
« اكبتة » تحريرات الخيرية  
وخطب بالغة الفرضوية خطبة  
نفسية افتتحها بالدعاء لسيو  
الخبوي توفيق المظلم ولاجله  
الكرام ، وثقا نجيب أفندي  
عوش وترجم الخطبة العربية ،  
وكانت بغاية الفصاحة حتى  
ساق لها الجميع مرارا ، ثم  
بذى الامتحان ، فصد جندى  
أفندي وأصيل شهوده أفندي  
ميتلس وكان لك بالغة العربية  
والفرنسية والجغرافيسا  
والحساب وتركيب أعضاء  
والإنسان ، ثم سائر التلاميذ ،  
وكلهم يجيبون بغاية الفصاحة  
والثجلة .

هذا ما نشرته « الأهرام » ما  
حدث منذ ملة عام .

والدمنة التي انشأت فيها في  
محنة شعين الكوم هي إحدى المدارس  
التي تأسست في هذه المنطقة التعليمية  
لم تكن هناك حتى أوائل ذلك القرن  
عصر المدارس التعليمية . ليس في  
شعين الكوم وحدها ، وإنما في سائر  
البلاد .

**بغاية الفصاحة التعليمية**  
وبدأت الفصاحة التعليمية بقتاد  
الكتاب الفصحة بالكتابات التعليمية في  
المن والقرى .  
وفي هذه الكتابات ظهرت الفوا  
التي نبتا خلالها طلاب العلم .  
معظم الذين تولوا التدريس في  
المدارس ، كانوا من شريسي تلك  
الكتاب الذين كانوا بعدها مواهب  
تعليم .

ونقلت على غرار كتابات القاص  
كتاب آخر في غيرها .  
الذكور طه حسين صيد الحب  
العريس يروي في بداية رحله مع  
- الأهم - كوك نول من أهدى تلك  
الكتاب .

### رواد التعليم

كان الإحباط بحق رواد المدرسة  
التعليمية في مصر ، هم أول من  
انشأوا الكتابات ، ثم هم أول من  
سجدوا المدارس بعد ذلك .  
لقد عثوا بالتعليم في الوقت الذي  
انصرف فيه إلى الفلاحة . ومن هنا  
ارفتت نسبة المعلمين بينهم . ومن  
هنا أيضا كانوا أول من تولوا  
مناصب الكتب في الدواوين .

من عهد محمد علي  
استعان بهم محمد علي الكبير في  
إدارة دواوين الحكومة ونجوم الصلح  
أبراهيم الجعري الذي كان كبيرا  
الكتاب وهو يمثل منصب رئيس الوزراء  
الآن ...  
وأما فهم أصحاب الفوائد  
الإشراف عليها وتنظيم حساباتها ،  
والتدريس شيرة في هذا المجال من  
الصالح - فغرسوا بالصدق والغيرة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٢

و

١

تحقيق :

### مسعد صادق

بفنون المحاسبة ، وكان منهم أولئك  
الطلاب والمعلمين .

#### ليس غريباً

ليس غريباً بعد ذلك أن ترضع  
نسبة الذين يشاؤون الوظائف منهم .  
أنها نتيجة طبيعية لتكايدهم على تلقى  
« العلم » وليس في ذلك أية محبة لهم ،  
فقد كانت الكلمة العربية هي التبريل  
في شغل تلك الوظائف ، وكانوا هم  
على قدر كبير من تلك الكفاءة .

#### أب الإصلاح

أحد بطولات القضية القبطية وهو  
الابا كيرلس الرابع ألقب بابا الإصلاح  
أولى التعليم القبطي الأكر من أهله .  
وضع ثروة مدارس الأقباط الكبرى  
بشي الأثرية ، وأثناء أول مدرسته  
تعليم البنات في حارة السقاين .  
مدارس التبشيرية الكبرى بالزكية  
المجاورة للكنائس القبطية والقصر  
البحري القديم بكنائس بك ، قلت تؤدي  
رسالتها على مدى تلك التسعين ،  
وتخرج فيها كبريون ممن تولوا أرفع  
المناصب في الدولة ، وبينهم رؤساء  
القوزاق والقوزاق . فقد مضت أبوابها  
لمنع أبناء الوطن على السواء ، وكان  
كبار الأقباط يعيشون فيها إيمانهم  
تلقى العلم .

#### وأول مدرسة أهلية للبنات

ومدرسة البنات القبطية بصارة  
السقاين ، كانت عند أساتذته دوايد  
ذلك القرن تخرج « بدعة » غريبة ،

#### تظهر أعلام

وتولى إدارة مدارس الأقباط الكبرى  
عدد من النظار الأعلام ، منهم وهي  
بك نادرس ، وعريان حرجسي ،  
وابراهيم بك كلال . وكان الأول أديبا  
وشاعرا موهوبا ، زينه شل وفاته  
في بيته بعد احتفال القبط . واستندت  
أبيه وهو يروي لغيره ، وكيف تمكن  
وزجل له في التعليم الأثرى الشريف ،  
وكان يفتخر العلم به إلى أن كشف  
أمرها موريا .

#### جائزة من الأمير عمر طوسون

وكانت مدارس التبشيرية الكبرى  
الأولى بين المدارس الأهلية - فسوف  
طوبى له - وعرف لها كبريون نفسها  
على الوطن في تخرج عدد من أعلامه  
ومن عارض ضلها أكبر عمر طوسون  
الذي رعى جائزة لأول التاجين في  
شهادة « الكالوريا » وقد حصل  
عليها الخلق من طلبة وأولئك أصبح

بعد ذلك من كبار الهندسين ، ومقالات  
المدارس تحفظ بلوحة تحمل اسمه .

#### وهيما زارها الملك فاروق

وهيما زار الملك فاروق المدارس  
في نهاية الأربعينات توقف عند غرفة  
المعلم ، وأطع بوجه عدة أسئلة  
إلى نظير المدرسة في ذلك الزمن  
« حرمي توار » ثم استمع إليه وهو  
يقف على أقدامه بما يزيدنا توجسنا  
عن شخصيات الزوار التي يسمونها المعلم  
ويشدد بها حوزمعلم مدارس أخرى ،  
فقد كان أتمها وأمرتها .

#### ومدرسة الصنيع القبطية

ولمست محوكت مصل مدارس  
الأقباط الكبرى في وجهها التي تنفذ  
بالقصر والوزارة ، وأتينا نلقاها  
مهاجرات ومدارس أخرى ، هي  
مدارس الأقباط الصغرية ببوكل ،  
وهي من أولى المدارس الصغرية  
الأنشطة ، فحينما يؤخذ الاستفتاء عن  
مدارسها القبطية ، وأحال المسرى  
بمدرسة معلما ، نيل أن الأولى أشد  
مثلة وأصلب مودا .

أما شخصيات المرأة والأتملة .

#### حقها اليوم

والآن كيف حال تلك المدارس اليوم ؟  
لقد تلاحم العهد بيني مدارس  
الأقباط الكبرى بالزكية ، فقلت إلى  
مولى آخر يعني القليل عند نقل شيئا :  
لقد أتممت يا هذا المدارس ذلك  
الجنس الجديد ، وعلمت عليه لائحة  
تعمل أسبعا الفرع . أما مشروع  
الجنس القديم فقد أصبح جانب منه  
سلحة تشكل حرم الكنيست القبطية  
القديمة ، وأعد مشروع لإنشاء مدرسة  
للغات على الجانب الآخر .

#### ومدرسة الأقباط للفتيات بصارة

السقاين ، تهوى بناتها ، وتعلمت  
تصرفها ، وحينما لم بها السعدت  
المستات ومن في طرفين إلى كنيسة  
الملك ليربيل الأصالة لها ، يترجم  
على مودها بأن حينما كان من ليدانها  
قبل أن يصنع جدات .  
ومدرسة الأقباط الصغرية ببوكل ،  
لم يزل شيء من مصلها الأولى بعد  
أن أصبحت قيمة لتقديم الصغرى ،  
وبعد أن شونت مدارسها القديمة ،  
ولم يعرف بعد مصيرها .  
وهذه مدرسة أخرى مصففة تلك  
المدارس هي مدرسة الأقباط للفتيات  
بصارة السقاين ، وهذه مزالا بلغها  
مخلقا بذ أروك بناتها القديم على  
التهار . قد طوى على المسكتها

سنوات صعيدة ، وكنت وزارة  
القريبة والتعليم إلى بطريركية الأقباط  
الأرثوذكس فغيرها بينان تميز بنامها  
أو تدعواها هي - الوزارة - أن تترلى  
البقاء على تقنيها . . وعلمت أنها  
أعدت أخيرا اقتراحا باستصدار قرار  
بالاستيلاء عليها إذا لم يتم البطريركية  
القبطية ببقائها .

#### الجنة المدارس

إن هذه المدارس تتبع البطريركية  
القبطية بطل نلقاها ، ويشرف عليها  
الجنس إلى العالم للأقباط ( الأرثوذكس )  
وتدير هذه المدارس لجنة يترأسها  
« لجنة المدارس » يترأسها عبد  
المعالي بها ، وحليمة أموالي . وأما  
كذلك تلك المدرسة فقد لم تلبث من القليلة  
في عهد القبطية ، ونسبها فتدركها  
في هذا العهد ، ونسبها مدارس  
الجعلها ، أو على الأقل تعلق لها  
أثرها .





المصدر : **الكتـوب**

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## .. وبدأت الاستعدادات لامتحان الثانوية العامة



**حامد دينا**

استمارات التقدم للامتحان ، حتى يمكن ان ترسل  
للكونترول في وقت مبكر ، بحيث تبدأ فوراً إجراءات  
تحديد أرقام جلوس الطلاب . ويتوقع أن يتقدم للامتحان  
هذا العام نحو ٢٤٠ ألف طالب وطالبة .

●●●

وقد علمت أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير  
التعليم سوف يفتقد خلال شهر فبراير الحالي عدة  
اجتماعات مفصلة مع كل من لجان وضع أسئلة امتحانات  
الثانوية العامة في المواد الدراسية المختلفة . وسوف  
يطلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين إلى واضعي  
الأسئلة مراعاة أن تجهى الأسئلة موضوعية وفي المنهج  
مباشرة ، وأن تكون مشابهة ومتفقة مع نماذج الأسئلة التي  
أعدتها وزارة التربية والتعليم ودوّعت على جميع  
المدارس .. بحيث لا تفرج الأسئلة عن المنهج ، ولا تكون  
أسئلة لتعجيز الطلاب ، أو لإظهار عضلات المتحنيين ،  
أو تكون على طريقة جرب حظه . أو على غلط سؤال  
عربة الحنطور الذي وضع منذ سنوات في مادة اللغة  
الفرنسية ..

وقد علمت أيضاً أن الأسئلة في كل المواد سوف يتم  
وضعها وطبقها طبقاً لتعليمات الوزير بدون خروج على  
النص في موعد أقصاه نهاية شهر مارس القادم بإذن الله ..  
وبالنسبة للجامعات فقد اتفق رؤساء الجامعات مع

كل سنة وأنت طيب . انتهت أمس -  
الجمعة - إجازة نصف السنة في جميع  
مدارس التعليم العام والجامعات  
وتستأنف اليوم - السبت - الدراسة  
بموسم جاد ، استعداداً للانتهاء من  
المنهج الدراسي في موعد أقصاه أواخر  
مارس ومن منتصف إبريل القادمين على  
الأكثر ، حيث تبدأ امتحانات التخلف  
بالكليات الجامعية في إبريل وتُعقبها  
امتحانات آخر السنة في أوائل مايو  
بإذن الله . كما تبدأ امتحانات النقل في  
مراحل التعليم العام خلال النصف  
الثاني من شهر إبريل وأوائل مايو  
القادم ..

● واليوم - السبت - أيضاً يفتح الكونترول أبوابه  
استعداداً لامتحانات الثانوية العامة . حيث يبدأ الطلاب  
التقدمون من المدارس سواء الحكومية أو الخاصة أو  
طلاب المنازل في ملء استمارات التقدم لهذا الامتحان .  
وقد أعلن المهندس محمد الهريدي الركيل الأول لوزارة  
التربية والتعليم بوصفه الرئيس الأعلى لامتحان الثانوية  
العامة ، بأن يوم ١٤ فبراير الحالي هو آخر موعد لتحرير





المصدر :

٢٠١٩

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

البحث عن حل عاجل لها ..

والقضية باختصار ، كما جاء في رسالة الطالبة ، أن عشرة آلاف طالب وطالبة لم توافق وزارة التربية والتعليم على تسجيلهم في امتحانات التقييم لامتحان الثانوية العامة بحجة صدور قرار من السيد وزير التعليم يقضي بمنع المتفجعين من دخول الامتحان لمدة سنوات بالتقدم له مرة أخرى لتحسين مجموع درجاتهم حتى لو استصعدوا خطأ لإسقاط هذه السنوات والإفادة بعدم تقديمهم للامتحان خلالها .. في حين أن حق التقدم للامتحان يقتصر على المتفجعين فقط ، أي الطالب الذي تسلم رقم جلوسه في سنة معينة ولكنه لم يحضر الامتحان ..

وقالت الابنة العزيزة إن هذه الحجة جاءت على لسان المسئول في إدارة وسط الاسكندرية .. ثم تساملت قائلة :

ما المتفجع من وراء هذا القرار ؟

وهل الطالب المتفجع يكون في وضع أفضل من الطالب النقط لظروف القاهرة ؟ وما وجه الأفضلية ؟ وما جدوى المفاضلة إذا كانت النتيجة واحدة ، خاصة في النهاية أهم كلهم من طلبة المنازل الذين لا يشغلون أماكن في المدارس الأميرية ؟ ..

ولكن تتضح المشكلة أمامك عزيزي القارئ أوضح أن هؤلاء الطلاب لم يحضروا امتحان الثانوية العامة لأنهم بالفعل حصلوا عليها قبل أربع سنوات وحصلوا بالفعل على شهادات جامعية ، ومن بينهم صاحبة الرسالة التي حصلت على بكالوريوس التجارة شعبة محاسبة بتقدير جيد .. لكنهم - كما تقول صاحبة الرسالة - أرادوا أن يحصلوا على الثانوية العامة منازل مرة أخرى لتحسين المجموع ، ودخول الكليات الجامعية التي كانوا يتخون الالتحاق بها أثناء الحصول على الثانوية العامة من قبل .

والطالبة التي أرسلت هذه الرسالة - وكانت تريد وتتمنى أن تدخل كلية الصيدلة وكان مجموعها بنفسه عدة درجات بسيطة ولكن تتحقق أمنيتها تستحق بكل

عنده الكليات على أن نجيب أسئلة امتحانات آخر السنة فيها درس من المنهج ، وأن يراعى الأساتذة الأجزاء المخطوفة من المنهج .

● ويقول الدكتور حسن غلاب عميد كلية التجارة عين شمس أن النصف الثاني من العام الدراسي يكون عادة نصفاً دراسياً جاداً وسليماً حيث ينتهي الأساتذة خلاله من شرح المنهج الدراسي ، ولذلك فهو كمسيد وأب يتصح الطلاب بعدم التفجع عن المحاضرات والانتقال إلى أسألتهم ، حتى يمكنهم استيعاب المنهج بطريقة تفهمهم من الإجابة عن أسئلة الامتحانات بطريقة سليمة وعرضية .

أبائى الطلاب .. بالطبع أنتم تقولون اليوم على دراستكم بشكل جنى ، خاصة بعد أن استمتعتم بإجازة نصف السنة لمدة أسبوعين ، سواء مع أهاليكم وذويكم في ربيع الريف ، أو في الأنمية ، أو في رحلاتكم التي نظمتموها لكم الاتحادات الطلابية إلى الأصفر وأسوان للاستمتاع بشمسها الدافئة ، أو حتى في البيت بعيداً عن ضوضاء الدراسة ومشاكلها .. أي لا حجة ولا عذر لكم في توضيح الوقت في الزوغلان أو عدم الالتفات لدروسكم ..

مرة ثانية أنشد أولادى وأخادى الطلاب الانتظام والانضباط والمذاكرة والمراجعة أولاً بأول .. فها نيل الطالب بالنمى ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً .. فالعلم طريقه طويل وصعب وشاق ، لكنه في النهاية يفيد الإنسان أولاً وبلده ثانياً . وكل سنة وأنتم طيبين .

١٠ آلاف طالب في انتظار

قرار من وزير التعليم

ابتقى العزيزة التي أرسلت لي رسالة لم تذكر فيها اسمها .. وقالت إنها طالبة من الاسكندرية ، وبالتاليها عن عشرة آلاف طالب وطالبة .. أرد عليها قائلاً : أنا معك في تبنى هذه القضية التي أصبحت ملحة ومطلوب







المصدر : المكتبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩

عزيز ان انرا رسالتها حتى نالها ، وأن أتقى المشكلة .  
إنها تقول لي :

لحبل سيادتك أن يقال لي هذا الكلام من مسئول إدارة  
وسط الاسكندرية التعليمية ، بعد أن أشرفت على  
الانتهاك من استذكار المتخرج الدراسي في الثانوية العامة  
بما فيه من طلاس ، وبعد أن بدأت أستعد لمرحلة  
المراجعة ، ولحبل ما أكابده من معاناة في سبيل تحصيل  
متخرج جديد يختلف اختلافا كليا عما درسته في المرحلة  
الثانوية السابقة ..

والرسالة بضمونها أرجعها إلى الدكتور حسين كامل  
جاء الدين وزير التعليم . وأنا واثق من أنه سوف يتخذ  
قرارا من أجل هؤلاء الطلاب قبل ١٦ فبراير الحالي  
باعتباره آخر موعد لتقديم استشارات دخول امتحان  
الثانوية العامة ، خاصة بعد أن أوضح مسئول وسط  
الاسكندرية أن الادارة التعليمية أرسلت للسيد الوزير  
مذكرة شرحت فيها موقف هؤلاء العشرة آلاف طالب  
وطالبة ، والتستت فيها إقلم الإجراءات بخطابات  
الإسقاط ، كما في السابق .

إنني واثق من أن الدكتور حسين كامل جاء الدين  
سوف يصدر قرارا بعدم البسة هؤلاء الطلاب ، خاصة  
بالنسبة للذين نالوا درجة البكالوريوس من كليات  
جامعية ويتقدم متقدم ، ويصرون على الالتحاق بكليات  
جامعية معينة تتفق مع ميولهم ورغباتهم .. إن عشرة  
آلاف طالب في الاسكندرية ينتظرون صدور هذا القرار  
بنتهى اللفظة والشوق .  
وللدكتور حسين كامل جاء الدين كل تقدير وعظمة .





المصدر : **الأمم المتحدة**

٣ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وبعد حصار

### المجانبة الغالبية !!

المجانبة هي أحد الاستناد الأربعة التي خلفها لنا الحكم الشمولي الفاسد . الذي مازال يجسنا من تحت الثراب . والذي مازال له سنة وكهنة وزينة يدافعون عنه بجرارة . لأنهم استفادوا منه بفقرارة . وقد تشجعنا مؤخرًا . وبعد تردد سنوات طويلة . ولولفنا نزيف التوطيف بعد التخرج الجامعي . تحقيقًا للإصلاح الاقتصادي . وبعد أن تحولت الدولة إلى « تكية » لتتأهله السلطان . زادوا على « ملايين موظف » أي أكثر من ضعف موظفي بريطانيا . وكلفت هذه من أسوأ نتائج هذه المجانبة وتوابعها . بحاجة لتحقيق المساواة بين الناس . دون نظر الحالة السياسية للمعاقب التوجيهية من العواشي الاقتصادية والأخلاقية والسلوكية .

ويبقى أن التقرير للضباط الذي أعلنته مؤخرًا المجلس القومي المختص . من أن الدروس الخصوصية - الممنوعة بحكم القانون - تكلف الأعمال سنويًا ٩٠ مليون جنيه . هو تأثير يحتم علينا محاربة هذه الآفة للحدية . التي خلفتها المجانبة الهدامة . والتي لا يرى لها نفع حادها علويز . أن الدرس يصل اليوم إلى الفصل . لينبه التلاميذ إلى أن وقتهم مشحون . وأن الطالب الذي لا يحقق . الانضمام للدروس الخصوصية في بيته ابتداء من العاشرة صباحًا ليس له مكان . وقد حدث هذا بالفعل في مدارس لغات ابتدائية وثانوية ومنذ أيام لال . وهناك ما هو أدنى وأتقى وأمر .

أوقفوا هذا العبث . فهو المسك للنفس على مدى اجيال . وبش موالة لا ينفذ فيها القانون .

نجيب المستكوي





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠٠٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير التعليم :

## ضرورة فك الاشتباك بين التعليم الجامعي والنفسي !

تحديثا وكفاءة وتنفسا  
وتفكرا الى المستقبل وان نفتح  
ابوابه امام كل الفئات سواء  
من طريحي التعليم الفني او  
المختصين بسوق العمل وان  
نحقق نوعا من الانسجام بين  
التعليم العالي وسوق العمل  
والتعليم الفني .

ويضيف الدكتور حسين  
نقار من خلال المجلس الاعلى  
للجامعات ان تنويع الجامعات  
المصرية اول مرة مهمة لتلائم  
التعليم العلم وتطويره واد  
بدايات الجامعات بالفعل في  
اجراء مراجعة شاملة لكل ما  
يتعلق بالتعليم العلم من حيث  
المنهج والكتب الدراسية  
واساليب التعليم الحديثة بما  
يحقق تطوير التعليم  
الاساسي .



التعليم هو ذلك الاشباك بين  
التعليم والتكوين .. بحيث  
تتاح فرص التعليم الجامعي  
والعمال ان يلقى عليه علميا  
ومن التزام الدولة بتكوين  
الطلبة وتنشيط عملية  
التكوين لسوق العمل ولوائين  
المرش والطالب بصراحة يقول  
الدكتور حسين كامل بهاء  
الذين مستوى التعليم العالي  
غير مرضي ويجب ان نصل الى  
رفع مستوى هذا التعليم

للمد من التعليم الجامعي  
والعمال بسبب زيادة نسبة  
البطالة لأن الأهلين تكدوا  
علميا يمثلون ثروة استراتيجية  
خسر ونسبة المتعلمين لتعليم  
جامعيا هي معيار نصيبه مدى  
تقدم الدول والازام نقول ان  
نسبة التعليم الجامعي والعمال  
لعدد السكان في مصر ٢١.٥٪  
بينما تصل هذه النسبة الى  
٢٦.٦٪ في الازين و ٢٧.٤٪  
في لبنان و ٢١.٧٪ في قطر  
٢١.١٪ في اسرائيل  
٢٠.١٪ في الكويت  
٢٧.٧٪ في كوريا  
٢٨.٢٪ في الفلبين  
٢٦.٦٪ في كوبا و ٢٦.٢٪  
كندا و ٢٩.٦٪ في أمريكا  
٢٨.٨٪ في الأرجنتين  
الحل .. كما جراه وزير

● الدكتور حسين كامل بهاء  
الذين وزير التعليم يعترف  
بموضوعة شديدة بأنه علينا  
ان نبدل نفس الجهود للاعلاء  
التقنيات التاريخية للاعلاء  
التي يشهدها العالم  
ويضيف الدكتور حسين  
كامل مؤكدا ان ما يشهده العالم  
من تغيرات سياسية وسقوط  
الانظمة الشيوعية ورياح  
الديمقراطية التي تهب على  
العالم لا تحدث بمعزل عن  
مصر فمن جزء من العالم ولا  
نستطيع ان نتخلف عن هذا  
السباق .. لأن من يفكر في  
هذا السباق سيهلك أركانه ومن  
يفكر العلم سيهلك أركانه  
فرض اركانه على الغير ..  
وقال وزير التعليم انه لا  
يجوز ان نستطيع وراء الدعوة





المصدر :

المرور

التاريخ :

٢٠١٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

# منهاج البطالة!

دراسة الطب بالميكروون  
والتجارة بدون كمبيوتر  
والاعلام تقسول مقرا!

كتب التنظيم  
الأساسي بشفافة  
المصر الحاشي

الوحدة العربية منذ بدايتها وحتى مجلس  
التعليم العربي، ونسخت هذه المناهج  
أن نشأ سبب انتشار هذه الوحدات، إلى  
جانب الخصوص الشخصية المختلفة و  
مدة العلوم أصبح الطلاب يدرس  
التجارب بصورة نظرية، ولا يعرف  
التجربة العملية أو غرفة العمل أو حتى  
شأن التجربة الاختبار.  
ول منهج علم النفس المثير على شعبية  
أدبي قبل أن الفتح جديد ويدرس حاليا  
للمادة الفلسفة الإغريقية. إلا أن الأصلاح  
على المنهج يكشف حقيقتين الأولى أن  
المادة متطورة من الكتب الأجنبية دون  
مراجعة أن مناهج الجامعة لاتصلح  
للمرحلة الثانوية، إضافة إلى أن المنهج  
يعتبر إلى الفتح، ويقال ليس أمام  
الطلاب سوى حفظ الكتب بوزن عهد  
والعرب أن مناهج أسئلة الامتحانات  
لعدم التمسك بزيادة المادة المعرف، واتمام  
هذه المناهج أحيات، بل على درجة مرة  
أخرى لعدم التمسك بالآخر وتفتقر للمعول  
في الأجلة في صفحة رقم كذا، وبمناهج  
التعليم الأساسي وما قبل الجامعي كثيرة  
تؤكد كلها أن ما يدرسه التلميذ خلال هذه

بدون تردد في الواقع في دوائر التثاقول والتسلام يمكن القول أن التعليم المصري يعيل  
على فكرة عدم الوعي ينتاج مخرجي في العالم من تغيرات سريعة، تجعل ما يدرسه  
التلميذ المصري بلا قيمة مفيدة بما يدرسه تلاميذ العالم من حولنا، واستمرار الحال  
على ما هو عليه بطبيعة سريعة إلى هذه الطريقة، ذلك لأن منهاج التعليم في مصر من  
الابتدائي وحتى الجامعة تؤول للبطالة، ذلك لأن اجتماع مجلس الوزراء الأسبوع للمجلس  
أحدث المشكلة، وسوف يجتمع مرة أخرى لاستكمال البحث والتدريس، وحتى تكون  
المناهج واضحة، هذه بعض نماذج ما يدرسه التلميذ في مصر، وبعض النظم عما تحويه  
من متو ولفو وبعض الفتر عما تم حذفه منها مثلا تخلفها، فإن هذه المناهج تسرق من  
اطلاقا وشبهها أهل سنوات عمرهم في الصم وتحرر عليهم الإبداع والخلق وهي المنفعة  
التي ينبغي بها خبراء التربية والتعليم ولا يتلقونها.

ويعد سنوات بحث فيها الأصوات  
وصحفت فيها الحقن والحقنات من أجل  
تحقيق شعار تطوير المناهج، خاصة  
التربية الدينية وتحميبت كلياتنا فيها  
جاء التطوير الأخير على هذه الصورة  
كتاب التربية الدينية لتفصيص الصف الأول  
الإعدادي ويدرسه أطفال لتجاوز  
أصغرهم ١١ عاما بين وبينات، لماذا  
تعليم وكيف يتبينهم فعلا في بينهم  
هذه هو ما يقول كتاب التربية  
الإسلامية للصف الأول الإعدادي الذي  
ألفه ستة من العلماء - نعم ستة -  
وراجعه الثمان من كبار المفكرين فعلا  
يقول الكتاب  
في صفحة ٧٦ تحت عنوان المخلفات  
المعوقات يقول المؤلفون، الله تعالى  
مخالف للمعوقات أن كل ما يشبه  
المعوقات حدث منها والله تعالى خلق  
العالم ليزن أن يكون الخلق مخلقا كما  
خلق.  
ويضيف الكتاب، والله تعالى خلق  
الكون لابد أن يكون مخلقا كما خلق لأنه  
لو شأه مخلوقه لفل حدثا منها وهذا  
مستحيل  
في صفحة ٨٤ من الكتاب وتحت عنوان  
المعوقات يلاحظ تفصيل بعض خبراء التطوير  
بكتابة التطوير عدم المرأة والرجل لانتقال في  
سنة تعليمية عشرة!  
٩ آلاف صفحة للمصم!

وأيا كانت المناهج، فإن معظم المناهج  
في مصر من الابتدائي وحتى الجامعة  
لاتخلق إنسانا مبدعا مؤهلا للعمل مع  
إيديات هذا العصر، بلر ما تنتج هذه  
المناهج إنسانا اسم عليه أن يحفظ ما يعي  
عليه كل عام وينسأها ويحيد أن تخرج  
لهم من لجنة الانتاج، ذلك أن متوسط  
ما يدرسه الطفل في العام الدراسي الواحد  
بالمرحلة الابتدائية نحو ٨٥٠٠ صفحة  
نظر إلى ٩ آلاف صفحة في الثانوية  
العلمة، معظم هذه الصفحات مستوحدة







مجرد سماع صوت دقات قلب المريض،  
اكتشفوا من تشخيص حالت. وذلك بدلا  
من أبسط ما تتطلبه عملية التعليم من فن  
يقوم الطلاب بالتحقق على المريض  
بنفسه. ونتيجة لذلك، شهدت  
الأكاديمية الأجنبية  
شهادة هذه الكلية.

**طلاب الاعلام مقبولون !**

وفي كليات اللغاة كل المتخرج يؤدي إلى  
المناهج الخاصة بالإعلام فاشتملت حتى في تسويق  
البرية أو غرفة يتعلم فيها الطلاب  
وتسويقهم، وهناك السنوات الأربع إلى  
طبعة أو خمسة أو تسعة اذاعي  
والتي الخريج للعمل الاعلامي، وحتى  
بجانب الفيزيائي لا يزال الطلاب تفرق  
مما زالت كلية اللغة في الترميز نفس  
التي وسواها في كلية الإعلام الطبيعي  
حيث تولفت الدراسة تمعنا منذ بداية  
البحر العلمي الحالي وحتى اليوم لعدم  
وجود فرق ملازم للدراسة، ولم يستطع  
ليات الصبغة اوجه احتياجها  
وتعليق والتعليق سوى التغيرات التي  
فيها شركات الاعلامية.

أما عمليات الزراعة فلا يوجد بها شيء الزايف من التصورية أو الخيالية، بل هي في نفس الوقت الذي تروى فيه شعائر غزو الصحراء.

وعمليات التزوية التي تعد المهرسين، لها طوًى الخانع ما يورس، ويؤكد أحد الماشقة التزوية أنه يدور الخانع الذي كان يدرسها منذ ٣٠ سنة، والخال هذا كان يصنع أسلحة الخافي للقتال مع المبررات ضد العصر. والامر يؤكد أن الخانع لا تؤدي إلا إلى البطالة مع سبيل

الدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس  
جامعة عين شمس واستاذ تربية ووزير  
سابق للتعليم يرى ان التعليم منظومه  
اجتماعية ترتبط اسبسا بالمجتمع ثم  
بالمعلم وما يحدث فيه . وقد تغير  
المعلم . وغير كذلك المجتمع فلماذا ان

يصل هذا المقوم الواضح للمفاهيم ويتجاوزها على العلم أننا لا نحسب في جزيرة منزلة. وقد في الأولي لم يتعلم الانبعاثا الحصول على المعرفة بحيث تعلمهم المفاهيم الاساسية العلمية، لأننا لا نلاحظ مرسى تنطلق نظرات الواسعة والحياتية منسابة بالاجابات المتعددية، يأتي منها التمتع، حتى يصبح الهدف من التربية والتعليم هو تحقيق النجاح في الامتحان، ولهذا فإن الطلبة يفتقرون الى خريجه التعليم الذاتي اكثر من نسبة المصلحة في خريجه التعليمات، وهنا يلاحظ الكثرة عبر اربعة اشياء مرسى لثمة شائعة

[illegible]

طبيب ما شفيش حته !

ورغم أن علوم الطب تتطور كل ساعة ليس كل يوم. فكل مناهج كلية الطب وأمن بقرنت. ومن ترك قديمه تاه. يلمس عميد اعرق كلية طب في مصر بلغ في المحاضرات فخر ان الطلاب يدرسونه علي نفس ما كان يدرسه هو منذ ان كان لياياي منذ اكثر من 10 سنة. اضاف ان نفس الاستراتيجيات التي دفع المرضى الى عضول في المستشفيات الطبية معهم

وفي السدى كلأت الطب اشدع  
سؤلوز فيها حيلة غريبة لمواجهه  
اعداد الفخيرة من الطلاب وقام  
اسؤلوز بتوصيل المساعدة الطبية  
للمرضى حتى تمكن من الطلاب من

[illegible]

وبمفرح المتكور محروس اسماعيل  
ضرورة فرض رسوم دراسية مقلوبة تؤدي  
الى انقراض التعليم المصري وتعللح سلبية  
وفوق مستوى التقدم التعليمي في  
مدارسه وسوف توفى هذه الرسوم  
التي تكثر من نصف مليون جنيه سنويا  
تسهم بالقرابة التعليمية على العملية التعليمية  
وسوف يربح بها المواطنين الذين  
اصبحوا لا يؤمنون بجودى التعليم  
للحاضر والى...

[illegible]

ويبقى السؤال: ولماذا وقعت الكثرة الأولى كثرة التعليم الذي يؤدي إلى البطالة؟ هل متحرك قبل وقوع الكثرة الثانية؟ كثرة تعليم بعيد وغالب عما يجري في الدنيا من مشكلات...





# هل أدركنا ارتباط التعليم بالأمن القومي ؟

لا بد أن نعرف بأن أول من تنبه إلى العلاقة بين التعليم وبين الأمن القومي كان هو وزير التعليم نفسه . وتحدث عن ذلك في ندوته التي عقدها في . الأمرام . قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين إن مفهوم التعليم لابد أن يتغيره ليكون هناك محور جديد للمفهوم والتعامل . يبدأ من أن التعليم ليس مجرد خدمة من الخدمات التي تقدمها الدولة ولكنه عملية بناء للدولة والمجتمع والأمن . وكل ضلالة للتعليم هي إضافة وتقوية في هذا البناء . كذلك فإن التعليم ليس مجرد أعداد مواد من طين صالح . ولكنه حماية للوطن ذاته . فالنظام بالمفهوم الاستراتيجي وثيق الارتباط بالأمن القومي . معنى مقالته الوزير أن كل نهالون في شؤون التعليم هو نهالون في قضية الأمن القومي . وكل تفريط وكل إهمال في إصلاح التعليم وتطويره يمكن أن يرتفع في بعض الحالات إلى مرتبة الخيانة العظمى ... !

ولكن هل هذا المفهوم خاص بالوزير ... أم هو يعكس المفهوم السائد في الدولة . ومجلس الوزراء وسائر المؤسسات الدستورية ؟ !

أشك في أن يكون الأمر كذلك . لأننا لم نسمع قط من يتحدث عن قضية التعليم كقضية أمن قومي ... ولم يحدث مرة أن قام مجلس الوزراء وهو يناقش الأمن القومي بطرح موضوع التعليم في هذا الإطار كأحد المحاور الرئيسية لحماية الوطن وكرامته . ثم إن اهتمام الدولة وأحوال الموازنة وأرقامها . واتجاهات العمل في وزاراتى المالية والتخطيط وغيرهما لاتعتبر التعليم محورا أساسيا من محاور الأمن القومي ...

اذن فالأمر يحتاج إلى إبقاء النضام . قبل أن يستيقظوا على أزمة . أو نكسة . أو كارثة . ليدرك الجميع منذ الآن أنه لا يمكن توفير الأمن القومي بمعناه التكاملي بدون التعليم . بل إن التعليم مثل السلاح . بل وقبل السلاح . هو السيف بحماية الأمن القومي . ولو كان لدينا تعليم يسير العصر لما كان هذا حالنا ...

هذه زاوية في الموضوع ندعو كل من له رأى فيها أن يقول كلمته . نسجلها للتاريخ . عل الأقل لتعرف الأجيال القادمة أن في البلد أصحبل أى مخلصير قالوا . وحذروا . ونبهوا ...

على الأقل نتكلم ... !





# الأمم المتحدة والخارجية يتوسّعون

والتوسّع في ناحية جمال الدين لها أسماؤها في ميدان التعليم ولكنها هنا تدفّق إلى أن الحفاظ على كبرياء البلد يستلزم إصلاح التعليم ليس ممكناً . وأن استمرّ التعليم الاستبدادي دون أن يتغير التعليم ليست ممكنة . وأن الدولة سلاح صوّجه إلى البلد معاً مع الأسلحة العدو . علاها خطر يمكن أن يتسبب على شيء . وأن إصلاح التعليم في إطار هذا المظهر أمر يتعلق بمقارن السيسى والإرادة السياسية ...

وما كانت معلومة الاجتهاد في مجال العلاقات بين التعليم والامن القومي من الأمور غير المتوقعة لهذا لاه الذين يستولون في الامن القومي من الشخصيات فيه أو التعليم على اختلافه ومع هذا يمكن الاشارة إلى أن التعليم والامن القومي يتناولان حول محور مشترك ذلك أن كلا منهما في الحقيقة يتناولان الامن والامن والاستقلال . الامن في مجتمعه . والتعليم في امته بشقيه الداخلي والخارجي لم ما يمكن أن يكون عليه . ويتأثر به المستقبل لكل من الامن القومي والعمر والمجتمع معاً . وبالأخص في هذا فان الحديث عن التعليم والامن القومي عموماً هو حديث عن الامن

وما ينبغي أن يكون وما ينبغي أن تسعى إلى تحقيقه ومظهر الامن على اطلاع يتسبب التعليم بجسورها الاجتماعية والاقتصادية في صورتهما العقلية والعقلية في المجتمع وفي عملية فترة عسكرية قادرة على مواجهة التحديات والأخطار الخارجية المختلفة . وشاغل - والحالة هذه - الشؤون التكنولوجية الذي هو ترجمة لما وصل اليه العلم والبحث العلمي ليست في هذا العصر السلاح الحاد لتفكيك الامن القومي ذلك أن التكنولوجيا يعرف الامن القومي . بأنه جملة الاجراءات التي تتخذها الدولة في حدود مطلقها للحفاظ على كبرياء ومصالحها في السلم والاستقلال مع سراعها المتغيرات الدولية . أما الاجراءات التي تتخذها الدولة لتتخذها جميع المجالات فستلزم الاقتصاد والاعمال والامن الداخلي والديبلوماسية . والاعلام . والأوضاع

هـ . ناحية جمال الدين  
استاذة بكلية التربية بجامعة عين شمس





الاجتماعية والتعليم هي كل لا يتجزأ من سلسلة واحدة اذا كبرت احدى حلقاتها تعرض الامن القومي للتهديد والامن القومي - والحالة هذه - هو امن الدولة بمن فيها وما فيها

ومهما كانت التعريفات المتخصصة في هذا المجال - الامن القومي هو محصلة القوة القومية للمجتمع وهذه القوة القومية لسمج - لا تتعلق الا في وجود استراتيجية قومية تصور التوجهات الكلية للنظام - سياسي وتنمكس بدورها على الاستراتيجيات والسياسات في القطاعات والأنشطة - مجتمعية المختلفة وينشئ عنها تحديد العلاقات والأوضاع المرتبطة بالعلاقات الخارجية للمجتمع .

ويميز المهتمون بهذا المجال بين استراتيجيات مختلفة منها استراتيجية التحرر أو الاستقلال الوطني وتطلب استراتيجيات أخرى داخلية تتفاعل معها وتساعد على تحقيق الاستقلال وتحرير الإرادة الوطنية وما يجدر الإشارة اليه هذا ان التعليم كما يقرر المختصون يعتبر احد الجوانب الأجرائية التي تؤثر بصورة أو بآخرى في جميع الاستراتيجيات ..

ومن المهم ونحن في هذا الصدد ان نؤكد ان الامن القومي في اطر استراتيجيات الاستقلال الوطني ورفض التبعية بكل جوانبها ان يتحقق الا بمشاكل مجموعة من المفاتيح الرئيسية أحدها التقدم العلمي والتقني الذي لا تقوم له سلعة الا اذا وجدت قاعدة عريضة من المتعلمين تعليميا عليا يمكن ان تعتمد على اخصائهم في تحقيق الجدية الفعلية في هذا المجال

والتعليم الفعال هو الوسيلة الأساسية الفاعلة على اعداد وتهيئة الجسم العير الواعية التي يمكنها التمسك بهذه المبادئ وتدعمي لتحقيقها والمحافظة على مساهمات منها والاستمرار في مسيرة التحرر

والذي نريد ان ننهي اليه ان الامن هو امن الوطن الذي يحفقه بالفعل ويستمتع به هو الانسان او المواطن ومن ثم فالامن القومي قضية لا تتجزأ او مفهوم شاسع متكامل له ابعاده الداخلية والخارجية المالية والمعنوية المتعلقة بالحاضر والمستقبل الذي لا يتحقق اساسا الا اذا توافر العنصر البشري الفاعل على العمل من اجل تحقيقه وتوعية هذا العنصر البشري له تقابل الجدل في بعض جوانبها الا انه جدل ينتهي الى الاتفاق على ان التعليم هو الاسلوب الأمثل للحصول على نوعية متميزة من البشر قادرة على تحقيق الامن القومي . والعيش في ظله والمحافظة عليه .

وخدمت على ان الامن القومي واجب لا بد من تحته : فهو ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب تبعاً للقاعدة الفقهية المشهورة ومن ثم يجب : تعليم الانسان هو الواجب الذي يلتزم به ويتطلبه ويرتكز عليه الامن القومي : بقا لمرأى هنا

ونؤكد الدراسات المتنوعة ان المستقبل يعتمد كثيرا على الذكاء الانساني أكثر مما يعتمد على الموارد الطبيعية . وهذا بدوره يؤكد على أهمية التعليم وضرورته . وقطاع التعليم والحالة هذه لابد وأن يتحمل المسؤولية والتي يتصل منها بوجوب بحجة الزيادة في عدد السكان أو ضعف ما يخصص له من موارد مالية . مما يؤدي لغتال إلى عجز التعليم الاساسي عن استيعاب المازمين . وسوء المعنى العرسي . وفردى أحوال المعلمين . وما إلى هذا مما هو معروف ويؤدي إلى تسرب التسلاميذ وتزايد رهيد الأمية للغتال . وتضييق فرص التعليم في المرحلة الثانوية فجامعة والتعليم العالي بحجة بطالة المتعلمين . وبالغالب تدثر نوعية السكان وهكذا في دائرة ليس من السهل كسرهما إلا بالتدخل السياسي فإذا استطاعت السياسة تحدي الوضع الاقتصادي الزاهن . وإشغال فئيل الحماض للقومي . وإنهاء استراتيجية الاعتماد على الذات . ربما أمكن تغيير الأوضاع إلى الأفضل إلا أن الامر ليس بهذه

وإن كان ممكنا







ولما كانت بعض التقارير الدولية المتخصصة بالتعليم تشير إلى أن مصر تحتل الموقع الثامن على مستوى العالم في نسبة الأميين فوق سن ١٥ سنة والذين لا يمتلكون مهارات القراءة والكتابة فإن الأمية والحد : هذه تؤثر في نوعية السكان والتي تؤثر بالضرورة وتشكل في حقيقة الأمر خطاً : سبغ : الأمن القومي المتناثر .  
 حتماً النظام السياسي : النظام السياسي مثله مثل غيره من نظم المجتمع يتأثر بنوعية السكان وتعليمهم . ولا يصبح للديمقراطية معنى أو فاعلية إلا إذا تمت

الممارسة لها والتعامل مع مميزاتها وضوابطها وهذا إن يكون إلا بنوعية انسان على قدر من التعليم والفرصة على التمييز والاختيار والمشاركة الإيجابية وهنا تعود ثغرة ال الذكاء الانساني وامكانية التعليم في انحاء جنوبه واستثماره والالادة من عوانده . فالتعليم الفعال لكل المواطنين القادرين على التعليم والراغبين فيه هو العامل الحاسم ..  
 ولذا كان الامر كما اسلفنا فان الامية بين ا عمال وال كبار وتدني مستوى التعليم ليست مشكلة تعليمية فطيرل انها احدى لل : شرات على نوعية السكان ونوعية الحياة التي يعيشونها او منتظرهم نتيجة لتدني مستوى التعليم وقصور الامية التي تكبل ملايين متزايدة من المصريين . وهذا حقا يصبح محو الامية والتعليم الفعال المفتوح امام الجميع دون تفرقة ولكل من يقدر ويرغب ضرورة قومية ترتبط بمصير الوطن ككل ..

وقد يتساءل سائل انيس في هذا مبالغة ومحاولة العودة إلى تفسير أحادي النظرة . من حيث اعتبار التعليم عامل حاسم في الحفاظ على أمن مصر القومي وللدرد على هذا يمكن التأكيد على وجهة النظر هنا من زاوية علمية ، فها هي حكومة ، بوش ، في الولايات المتحدة الأمريكية ، وعلى سبيل المثال ، تصود إلى التعليم لتتخذ منه منطلقاً إلى القرن الحادي والعشرين ، حيث صدر التقرير تحت عنوان ( أمريكا ٢٠٠٠ - إستراتيجية تعليم ) وفيه يرسم ملامح الاستراتيجية التعليمية الواجبة والتي تجعل من أمريكا الوطن الذي ينبغي أن يكون لجميع الأمريكيتين . وهناك العديد من الأمثلة على ذلك ، والمؤكد له . ولحل القرار السياسي في مصر ، على حده ، والذي يؤكد على ضرورة تعليم الكبار ومحو الأمية توضح مسبق . فالقراءة لإعلان رئيس الجمهورية ، بإعتبار السنوات العشر القادمة ( ١٩٩٠ - ١٩٩٩ ) سنوات لمحو الأمية . تعليم الكبار يؤكد على أن القرار السياسي جاء معيراً عن المسؤولية والاهتمام به : لة الأمية . والتي تؤثر فيما يسمى بالمشكلة السكانية والتي ترتبط بالقتمية . كل جوانبها ولانفصل عن الأوضاع السياسية ومن ثم تسهم في تسخ خيوط : أمن القومي لمصر .

وبالإضافة إلى هذا وتوضيحه . لا بد من التأكيد على أن إتاحة التعليم أي تعليم لقط لا يكتفي في هذا الصدد . وكما يشير تقرير التنمية البشرية ( عام ١٩٩٠ ) والصادر عن الأمم المتحدة ، حيث لا بد من توفر عناصر أخرى متكاملة لكي يحقق التعليم الهدف منه وذلك مثل الرعية الصحية ومرتبط بها من ضرورات وينتج عنها من طول عدي . بالإضافة إلى توفير الأمن للعو ملن بجميع جوانبه مما يؤدي إلى توسيع فرص الاختيار أمام الإنسان : كان

وبعد فالصورة العامة للتعليم في مصر حالياً - على تفاصيلها والتي لا تخفى على المهتمين - توضح ضرورة العمل من أجل تغيير الأوضاع القائمة في كل مراحله . ومن كافة جوانبه . بالإضافة إلى سياسات إجتماعية نافذة وفعالة . تمكن أي إنسان وكل إنسان من الحصول على حق التعليم ومواصلة الحصول على هذا الحق مدى العمر والذي يرتبط بحق آخر يستمر التعليم في مجاله أو هو حق العمل





المصدر : الأهرام الإخباري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - ١٩٩٢

ولامر من التأكيد على التعليم والذي يدونه ان يكون تحقيق الانعتاق من التبعية بكل أشكالها ، حيث يرى البعض أنه سوف يتم إذ شاع الشعوب والسيطرة عليها وعلى مقدراتها من خلال الإعلام الموجه و أيديولوجية مجتمع الاستهلاك الحديث وضرب مقومات الثقافة الوطنية واختراق العقول وتخريب الوجدان من خلال نظام الاعلام والمطبوعات عبر شبكة من الاعلام المصحفة حول الأرض وبالقائال فإن معركة السيطرة على مقدرات الشعوب لم تعد تبدأ بالاقتصاد وحده ، بلقر متركز أيضا على العقول والوجدان ، فإذا تمات صياغة الفكر وتخريب الوجدان جسات المكاسب الاقتصادية والسياسية بسهولة دون إطلاق طلقة واحدة من هؤلاء الذين يهدفون إلى السيطرة .

كثير هذا الذي يمكن قوله عن ضرورة التعليم وخاصة في إطار الأمن القومي . إلا أن البعض قد يلجأ تساقلات حول تمويل التعليم ذاته ومن أين نساتي بالأموال اللازمة ، وهنا لابد من وقفة جادة للتأكيد على ضرورة معاملة التعليم معاملة الجيش من حيث التمويل ، وتوفير المصادر وحشد الطاقات كي يصل التعليم إلى كل فرد يرغب ويقد





المصدر : الأهرام - القاهرة

٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ثـر ابل و متفـرات .. و حـدـث معـاد

د . عبد العزيز حموده

المستشار הכלال المصرى بواشنطن

● الدكتور عبد العزيز حموده الأستاذ الجامعى . والمفكر .  
والأديب . يتحدث عن الثوابت والمتغيرات فى التعليم . وأول  
الثوابت هو أن التعليم يعتبر المبدأ الأساسى للأمن القومى .  
ثم يعرض علينا نتائج خبرته الطويلة فى الميدان . وهو خبير  
لا يشك فى صواب رؤيته لحد ..





الحديث عن التعليم حديث مكرر معاد . ليس في مصر وحدها ، بل في دول كثيرة وفي مقدمتها الدول الصناعية الكبرى التي تتكرر فيها الدعوة لـ"إصلاح" التعليم . لقد بدأ العالم في العقد الأخير على الأقل يدرك أن الدخول الوحيد للتنافس العلمي الجاد هو التنافس في تقديم . الوصفة . أو . الروشتا التعليمية المناسبة . بل إن المراقب لمجريات الأمور في الدول الكبرى في السنوات الأخيرة يدرك أن الحديث عن التقدم الصناعي وغزو الفضاء وتحسين ميزان المدفوعات قد تراجع قليلا ليتركز مكان الصدارة للحديث عن إصلاح التعليم باعتباره الممثل الوحيد للحديث عن تلك الأمور الأخرى في مجالات التنافس العلمي والاقتصادي . وكان طبيعيا أن تصل دعوة الإصلاح إلى مصر ، وهو ماحدث بالفعل منذ بضع سنوات قليلة فقط . لكن تغير القيادة الأخير يدعونا للتوقف من جديد لإنحد المرحلة التي وصلنا إليها في ذلك المسار الشاق ولنذكر أنفسنا ببعض الفليات والأهداف .

وفي حديثنا المعاد هذا نتوقف عند بعض الثوابت والمتغيرات . لكن علينا قبل ذلك أن نؤكد قيمة الإنجاز للضخم الذي حققته القيادة السليمة لوزارة التعليم في سنوات قليلة . وكان أبرز جوانب ذلك الإنجاز تهيئة الرأي العام لضرورة التغيير والإصلاح . لقد استطاع وزير التعليم السابق أن يتصدى في شجاعة غير عادية لبعض الأساطير الزائفة ، لم يحفل كثيرا بالصخب ضيلي الألق واصحاب المصلحة المباشرة واستمر في تنفيذ خطة التي بدت في الأيام الأولى وكانها خطوات غير شعبية . لكن سرعان ما ساهمت جراءة الرجل وإصراره في ترسيخ الإصلاح بحتمية الإصلاح لدى الجميع . وإذا كان الرجل قد انتقل إلى موقع مسئولية آخر فإن واجبا أن نعيد تمسكنا بضرورة الإصلاح ونمنح لفتنا أيضا للقيادة الجديدة حتى تتمتع من الاستمرار في نفس الاتجاه ومنفس الجراحة .

وسوف نتعرض لمحاولات الإصلاح تلك لبعض المعوقات . وسوف نرتفع الأصوات ذات المصلحة أو المصلح المتشاكسة لتتطيط الهمم ولتعود بنا إلى ذلك التضليل الذي عشناه سنوات طويلة وتحت أعلام وشعارات مختلفة محاولا إقناع الجميع بأنه . ليس بالإمكان أفضل مما كان . وهو التضليل الذي انتهى بنا في نهاية الأمر إلى نظام تعليم تكفل بقتل القدرة على الابتكار والمبادرة عند الشباب . لكن المهم الآن أن نضع صيرتنا للإصلاح لايجد بين يوم وليلة علينا أن نمنح القيادة الجديدة لفتنا المفرطة كلفة ويعددها لفت تبدأ المحاسبة .

أول الثوابت هو أن التعليم يعتبر المدخل الأساسي للأمن القومي . لقد وصلت الجامعات المصرية . القديم منها والجديد . إلى معطف خطير منذ سنوات . وذلك حينما دخلت الجامعة الأمريكية بالقاهرة دائرة المنافسة وبدأت تفرز طبقة جديدة من الشباب المصري المؤهل لتولى أمور الإدارة والتنظيم داخل







قطاع الإنتاج . العام والخاص على السواء . بل وصل الأمر إلى أن بعض الشركات والمؤسسات الخاصة الجديدة تسعى إلى خريجي الجامعة الأمريكية وتفضلهم عند شغل الوظائف . وإذا كان البعض يترددون في دق ناقوس الخطر أو حتى مجرد الجهر بما تتنوله الألسنة داخل أماكن مغلقة . إلا أن الشجاعة تدعوهم إلى الاعتراف بأنه إن مضى سنوات كثيرة حتى تصبح القيادات الإدارية في القطاعات المختلفة من خريجي الجامعة الأمريكية ولست هنا معترضا على وجود الجامعة الأمريكية لكنني فقط أحول القضية إلى أن الجامعات المصرية بدأت بالفعل الخروج من دائرة المنعزلة . وبعد أن كانت الجامعة الأمريكية حتى سنوات قليلة مضت مأوى لإبناء القاهريين معايا متدني المستوى علميا أصبحت الآن محط أنظار السطاحين من الشعب الذين يؤمنون .

في مستقبل حقيقي . وقد ارتفع الحد الأدنى للقبول بها في السنوات الأخيرة إلى ٨٠ ٪ من مجموع درجات الثانوية العامة أو مايعادلها . بعد أن كان أقل من ٦٠ ٪ منذ سنوات قليلة لم يعد اسم الجامعات المصرية في الواقع إلا الصعوبة إلى الدائرة

المنعزلة

كما في الكليات التي تدعى لنفسها حق تخريج الممارس العملي في مجالات الطب والهندسة والزراعة - الزراعة نفسها تحول غلبة خريجها إلى موظفين منذ سنوات طويلة - ليست وظيفة الجامعات المصرية تخريج الشعب في هذه المجالات في عزلة كلية عن مراكز الإنتاج والممارسة في المصانع ومواقع الإنتاج المختلفة . إن الاسم المعلوم للتعليمية في كليات الهندسة والتكنولوجيا بولايات المتحدة الأمريكية مثلا لم تعد تكفي بليربط العضوي بين مراكز البحث العلمي ومراكز الإنتاج . وبعد أن كانت الشركات تتنافس على تمويل الأبحاث العلمية ذات القيمة للتعليمية في مجالات الصناعة والزراعة أصبحت الآن تتنافس على الارتباط الجفراي بمراكز الأبحاث . وهكذا بدأت بعض الجامعات - وخداة ذات الطابع التكنولوجي منها . في إنشاء مقر يتم تاجيرها للشركات المنتجة . بحيث يكون خبراءه وساحلو شركة صناعية ما وتلقي الارتباط بمراكز البحث العلمي داخل أسوار الجامعة . والعكس صحيح بالطبع . هذا في الوقت الذي نقلي نحن فيه جيبس رعب الثانوية العامة والإبواب الخلفية إلى الجامعة وخرافة كليات الآلة . في الوقت الذي تتنافس فيه مراكز الإنتاج على الفوز بنتائج البحث العلمي لترجمتها إلى زيادة في الإنتاج الزراعي وتحسين في الجينات . وإنتاج صناعي ينلس إنتاج الصفاق الجلفاني . نفل نحن سجناء شعارات الفرغت من مضامينها منذ سنوات . وبدلا من التركيز على إنشاء مكتبات بحث علمي تحولنا إلى دعم الكتاب الجامعي . وهي بدعة غريبة أشرت بالتعليم أكثر مما أفادته . وفي الوقت الذي تنتشر فيه الجامعات الإقليمية الصغيرة في الدول الكبرى تنفيذ الرؤية اسمسية قولها المساهمة العامة والمباشرة في تطوير البنية صناعيا ووزاعيا اجتماعيا . تحولت جامعاتنا الإقليمية





إن كبريات شعبية مظلومة بعد أن جاءت تكرار 'مسخو الخلد' معات الام ، شورت  
شيخوخة الجامعات الام في القاهرة والإسكندرية وفقدت قوة دفع شباب لم تمتلكه في  
يوم من الأيام . ولنا أن ننصو في هذا المجال ماذا كان يحدث لو كنا حولنا ميزانية  
دعم الكتب التي تبلغ مئاريب من عشرة ملايين جنيه لوزير كل علم منذ ١٩٨٢ حتى  
الآن إلى بند إنشاء المطر والمعلل المنسبة للجامعات الجديدة المظلومة . إن ملكة  
مليون جنيه كانت تكفي لإنشاء مطر حديقة للثلاث أو أربع جامعات القومية على  
الأقل . ناهية بالطبع عن أن بدعة دعم الكتاب رسمت في الطلاب الجامعي في مصر  
فكرة الاعتماد على الكتاب المقرر وقتلت ما تبقى لديه من رغبة في البحث والتقصي  
المستقل .

لم مبدعو للفخر حقيقة أن المطالب المصري في جميع سنى الدراسة بعثت تلوهه  
بشكل حاسم حينما يجد نفسه في مقارنة مع أقرانه في أى مكان في العالم . هذه حقيقة  
يؤكدها تفوق أبناء المصريين العاملين بالخارج . في أوروبا وأمريكا مثلاً . وفي  
الوقت نفسه لأن مقارنة بسيطة تؤكد تقدم مستوى الرياضيات والكيمياء والطبيعة  
على نفس المواد التي يدرسها الطالب الأمريكي في المرحلة الثانوية . لكن مسيححدث  
أن المحصلة النهائية للتعليم . وخاصة عند نهاية مرحلة التعليم الجامعي في

مصر . نحن «فريجا ضالعا» مهزوز الفكر . ضعيف الشخصية . يفكر في الامن قبل  
أن يفكر في المصاهرة . وذلك بعد أن تكلفت سنوات التثقيف والتشريع على الحكم  
الترانكي للمعلومات والاعتماد على الكتب المقرر يقتل فكره على الابتكار  
والمبادرة . أى أن نظام التعليم في مصر . فلسفته وأهدافه - أو بالأحرى غياب  
الفلسفة والأهداف - يحول أبنائنا إلى أصناف سلجية . ونحن نكظمهم كثيراً حينما  
نرسلهم إلى معترك الحياة دون تأهيل حقيقي لم نطلب منهم التفكير في الإنتاج !!

ماذا نريد من التعليم ؟ هل من قبل المصاهرة أننا أغلينا الجانب التربوي وركزنا  
على غرس المعلومات في تحدينا السلبي للفلسفة التعليم ؟ أن التربية بمعنى تهذيب  
الطلاب . بمعنى مساعدتهم في اكتساب مهارات وليس مجرد خنص رؤوسهم  
بمعلومات كما فعلنا نحن لسنوات طويلة . صحيح أننا نتجه الآن بسرعة كبيرة  
نحو التعليم الفني ونحاول أن نحقق له قفراً من قوة الجذب والاحترام حتى يصبح  
مقبلاً مغرباً للشباب في سن مبكرة فيخفف الضغط عن التعليم الثانوي والجامعي .





وهذا الاتجاه صحي . لكن الأكثر صحة هو إعادة تحديد مفهوم التعليم الثانوي لاسباب واشمحين . اولهما اننا لن نستطيع التوسع في انشاء مدارس التعليم الفني بسرعة وباعداد كافية . وثانيهما ان اصلاح التعليم لايعني حقيقة التوسع في انشاء المدارس الفنية كيدل للمدارس الثانوية بل تعني تطوير قطاع التعليم الثانوي القائم بحيث نسمح دائرته للضم التعليم الفني اي ان التعليم الثانوي يحتاج لرؤية ومفهوم جديدين تمكنه من المساهمة في اعداد الطلاب وتأهيله للحياة العملية دون حاجة حقيقية الى الالف المدارس والمعاهد الفنية . لان هذا مطلب يستحيل تحقيقه والتجربة الامريكية التي اجد نفسي اعود اليها باستمرار بحكم معرفتي بها وليس من منطلق تفضيل او تعصب لها . معذاتي لذلك . صحيح ان كل ولاية بها عدد لا يساس به من المدارس الفنية المتميزة بل الباهرة احيانا . لكن التركيز الحقيقي على قطاع التعليم الاساسي الذي يجب ان يراهم الطلاب مع نهاية المرحلة الثانوية لبدائية حياة عملية منتجة ومثمرة .

والغريب ان صفحات الجرائد والمجلات المصرية تزخر بالعنايات القصيرة والمسهبه التي تندد في احيان كثيرة بالاخطاء اللغوية والنحوية في هذا الكتاب والاطفاء المطبعية في ذلك الكتاب . ننقد صورة صغيرة ان تقدم او تؤخر هنا . ونهجم الذوق الفاحش لمن اختر قصيدة هناك . بل يصل الامر في احيان كثيرة الى تحويل تلك الجزئيات الى اقصيا عامة بهلجم بسببها الوزير المستول وكان عليه ان يرأى بعينه كل همزة ووصلة . او كانتاجيما قد تحولنا الى مصححين ومراجعين وقضاة اخلاقيين . هذا في الوقت الذي لا ترى فيه دراسة جادة لمضمون الكتاب التعليمي ومدى ملاسته لاحتياجات العصر . لقد وصلنا الى مرحلة ندعو الى اعادة تقويم شاملة لمضمون الكتاب التعليمي . لم يعد الامر يحتمل عمليات الترتيع والحذف . حتى مجرد التحديث . واكننا بحاجة الى مراجعة جوهرية للمضمون في ضوء فلسفة محددة ورؤية واضحة للتربية والتعليم . لكن هذا يعني في المقام الاول ان نكون قد اطلقنا على فلسفة ورؤية محددة . ثم نعطيهما فترة انتظار كافية قبل الحكم على نتائجها .

وتأذ كانت الرؤية المحددة تحتاج الى شجاعة تنافسية فاتها في الوقت نفسه تحتاج منا جميعا الى اعطاء السلطة التنفيذية فرصة كافية و الى منحها لقننا غير المحدودة بل حتى حق الخطا احيانا اذا كن ذلك يعني في النهاية تحقيق الهدف .





المصدر : **مركز الأبحاث**

التاريخ : ٢ - ٢٠١٢  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**الجامعة الأهلية .. والأحزاب  
السياسية المصرية !!**







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ - ١٩٩٢

المصدر :

المرام الاتصال

اختلفت الأحزاب المصرية (في مواقفها من الجامعة الأهلية بين مؤيد ومعارض . من خلال البرامج السياسية للأحزاب . والبرامج الانتخابية لها ع ١٩٨٤ وعام ١٩٨٧ ، إضافة لكل ما هو ما ح من بيانات تتعلق بهذا الموضوع .

ويقول عمرو هاشم قمر مرسي عن الجامعة الأهلية إن مواقف الأحزاب تختلف على أسس أنه في الحزب الوطني الديمقراطي ، لم يتناول البرنامج النقائسي للحزب فكرة الجامعة الأهلية بالاسم ، لكن ذكر إمكانية ( تطوير خطط وبرامج التعليم في ضوء الاتجاهات الحديثة في التربية ) . كما حرص البرنامج على تأكيد ( مبدأ مجانية التعليم في مؤسسات الدولة التعليمية ) جميع مراحلها .

الامر الذي قد يفسر ليس فقط كاستناع عن رفض فكرة الجامعة الخاصة ، بل وأيضا في استعانة البرنامج ببيانات من الدستور انتقضا مؤيدا لانشاء الجامعة لتبرير جهنم . من ناحية أخرى ، طرح فكرة لانشاء جامعة أهلية داخل ابرقة الحزب الوطني . وكانت المناقشات حول هذا الموضوع تتم بصفة أسبوعية داخل لجنة التنمية الشعبية ، وبصورة غير منتظمة . وفي إطار طرح قضية التعليم - داخل بعض لجان الحزب . وكانت لجنة التنمية الشعبية قد قامت في عام ١٩٨٠ بتشكيل لجنة من كبار رجال التعليم والثقافة لدراسة الفكرة ، ووضع الاسواعد المنظمة لها . وكانت اللجنة قد رأت أن انشاء جامعة أهلية سيكون بالجهود الذاتية الشعبية لاتاحة الفرصة للطلبة والطالبات المصريين الذين يدرسون بالمدول المصرية والأجنبية . والذين حالت ظروف مجاميعهم دون الالتحاق بالجامعات المصرية . وكذلك لمحايلتهم من الضغوط التي يتعرضون اليها من بعض هذه الدول ورفع عبء التكلفة الكبيرة التي يتحملونها لليلة الصعبة ، والتي تصل لحوالي ١٠ ملايين جنيه سنويا . يمكن ان تستثمر لصالح الوطن . ولرفع المعاناة التي يتكدها هؤلاء الطلبة في السفر والاقامة بالخارج . وتنضم مع القرار الذي اتخذته اللجنة بطرح الفكرة أمام خبراء التعليم . عقدت مناقشة في أغسطس ١٩٨٠ رضى فيها أن الجامعة ستكون لخصيف الاعباء المالية عن وزارة التعليم العالي ، كما أنها وسيلة للرفى بالطلبة . وقد قدم عثمان أحمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية . ورقة حول الموضوع . طالب فيها الأحزاب السياسية بالقيام بدور ما في اند ساع الموضوع بالمكانات الجامعية .. وقد حدث بعد ذلك مناقشات موسعة للموضوع لم يعل عن تفاصيلها ، وإن ذكر أن وزيرة الشؤون الاجتماعية ، وعضوة الحزب قد قالت أن

الجامعة الأهلية ليست اخلايا بالمستور من زاوية الفناء المجانية . أما الدكتور كامل ليلة رئيس جامعة عين شمس وقتئذ . واستاذ القانون الدستوري . فقد رأى أن انشاء الجامعة الانية لا يتعارض مع المادة ١٨ والعدالة ٢٠ ، لأن الجامعة ستكون خاصة وليست عامة للدولة ، كما أن انشاء الجامعة أن يتعارض مع المادة ٤٠ التي تقدر المساواة بين المواطنين ، لأن المواطنين متساوون أمام مكتب التسجيل بالجامعات العامة ، وسيكونون كذلك عند دخولهم الجامعة الأهلية وقد طرح د . مصطفى كمال حلمي وزير التعليم وقتئذ رايه ، بأن الفرض من انشاء الجامعة الأهلية أحداث توازن بين التعليم النظري والعملي .

به ذلك حدثت المناقشات وأرجى طرح المشروع لحين دراسته من قبل الخبراء طبقا لقرار أصدره رئيس الدولة والحزب الرئيس لأمير السادات . عند هذا الحد . توقف الحديث حول هذه القضية حيث تعاجله الحزب كالية في توصيات مؤتمره العام الثالث الذي عقد في سبتمبر ١٩٨٧ . وقد جاء ذلك على ما يبدو استمرارا للسياسة السابقة . أما في عام ١٩٨٧ فقد أثبتت القضية عندما طرح الحزب ماسمي ، بالاطر الفكرى . والذي تناول فيه موضوع تكافؤ الفرص وذلك في ضوء حديثه عن أن ( التعليم في مصر بصفة عامة يتعين إعطائه المزيد من الاهتمام والامكانات ليقيم بدوره الهام في بناء الانسان الحضارى على اساس مبدأ تكافؤ الفرص ) وقد سرى في هذا المعنى عودة عما تعاجله الحزب في مؤتمره العام الأول والثاني والثالث ، والذي التزم فيه بسياسة « الصمت » .

وفي عام ١٩٨٤ طرح الموضوع عندما أعلن الحزب برنامجه في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ ، إلا أنه لم يبين أفكارا جديدة مغايرة عما طرح بالأخبار الفكرى . إذ ركز على تكافؤ الفرص ، وتقليل الفوارق بين الطبقات ، وضرورة اتوسع في توفير الرعاية الاجتماعية للطلاب عن طريق صندوق التكامل الطلابى . وتوفير وجبات التغذية والكتب بأسعار مناسبة .

وقد ناقش المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني في يوليو ١٩٨٦ ، في اطار حديثه عن قضية التعليم العام والخاص ، قضية الجامعة الخاصة . واصدر يوسف والى الأمين العام للحزب في نهاية المؤتمر توصيات شغمية . أعلن فيها أن مجانية التعليم حق دستوري ليس مجالاً للجدال أو نقاش وهي عبارة قاطعة تؤكد الحرص على الاستمرار في اتباع السياسة التعليمية التقليدية . لكن الحزب على ما يبدو قد تراجع عن ذلك قليلا عن مسوقه الأخير . ولاحظ ذلك بإشارته في برنامجه الانتخابي عام ١٩٨٧ للمصاحب





● تمسك حزب التجمع بأولوية الاعتماد على الخبرة المصرية في التعليم ، قد يستغل عمل على عدم الرضا عن وجود تعليم اجنبي بمصر كجامعة الامريكية بالقاهرة . من ناحية اخرى ، اعاد الحزب طرح رؤيته السابقة في البرنامج الانتقالي عام ١٩٨٤ وذلك عندما اشار الى حق المواطن المصري في تعليم مجاني يؤهله لمواجهة تحديات المستقبل ، ويعدد للاشتراك الفعال في تطوير وتقدم بلاده ، الامر الذي يتطلب رفع نصيب قطاع التعليم في ميزانية الدولة باعتباره ليس خدمة وانما استثمار بشري . اضافة لضرورة ) اتخاذ الاجراءات التي تكفل مجانية التعليم الحقيقية . اننا نرفض وقد رفضنا اكثر من مرة فكرة الجامعة الاعلية . ونرفض ايضا ان يكون التعليم تجارة ) وطالب ان توجه امكانيات الدولة لتطوير التعليم الجامعي الاقليمي ، واستيلاء منشآته واستكمال كلياته العلمية . اضافة لتوفير السكن للطلبة البعثيين ، ودعم المواصلات والكتب الدراسية لهم ، وبكامل الفصل على ) انخفاض الجامعة الامريكية في مصر لانتراف المجلس الاعلى للجامعات ) والملاحظ هنا ان الحزب انتقد فكرة الجامعة الاعلية بشدة ، كما انتقد الجامعة الامريكية ولتت على المجانية ، وادانة الطلبة لاجتماعها .

بعد ذلك ، عقد الحزب مؤتمره لعام الثاني في يونيو ١٩٨٥ ، لكن القرارات الصادرة عنه لم تشر الى المجانية في التعليم الخاص وبعد عدة شهور ، تطرقت اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها في يناير ١٩٨٦ للموضوع فساعدت التأكيد على المجانية دون اي نقد مقابل لفكرة الجامعة الاعلية رغم عودة اثاره الموضوع على الساحة المصرية في ذلك الوقت في صورة مطالبة بنشأه . جامعة تكنولوجية . وفي عام ١٩٨٧ طرح حزب التجمع برنامجه في انتخابات مجلس الشعب ، وعلمه لم يختلف عما طرحه البرنامج عما طرح في نظيره السابق ، خاصة فيما يتعلق بفكرة الجامعة الاعلية ، والتأكيد على مجانية التعليم . لكن لوحظ تجاهله لما طرحه في برنامج ١٩٨٤ فيما يتعلق بالمطالبة باشراف المجلس الاعلى للجامعات من الجامعة الامريكية . وفي يوليو ١٩٨٧ وابلان انعقاد المؤتمر العام لتطوير التعليم طرح حزب التجمع في المؤتمر د . محمد ابو سنود فكرة نظام تعليمي يجسد الدولة المستقلة سياسيا واقتصاديا ويركز على العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص . ونشأ مع المطالب السابق ، طرح الحزب حلا لمشكلة اقتصاديات التعليم ، وهو قيام الحكومة بفرض ضرائب على الثروة والارتفاع بنصيب التعليم من اميزانية الدولة .

وختاماً ، يلاحظ ان حزب التجمع عارض فكرة انشاء جامعة اعلية في البرنامج العام . والبرامج الانتخابية ان من مقدمات الحزب التنظيمية كالمؤتمر العام واجتماعات اللجنة المركزية . وبشكل الاتصال بالراي

الاتصالية التي تتحملها الدولة من جراء التعليم . حيث ذكر ان مجانية التعليم تعتبر من ضمن الاسس الرئيسية لبرنامج الحزب الوطني الديمقراطي ، كما تعتبر أحد اهم المبادئ التي يهدف الى استمرارها لانها تضمن لكل طالب وطالبة في سن الالتزام عند الوصول للمدارس ان يكون له مكان في المدرسة .

ويرصد عمرو هاشم في دراسته ملاحظة عامة على رؤية الحزب الوطني لقضية الجامعة الخلية ، وهي وجود تذبذب واضح في موقفه بشأن هذه القضية ، ضمن تباين لجنة التنمية الشعبية للفكرة . الى اغلاقها كلية بسكفة جوانها ( المجانية ) - تكافؤ الفرص ( في توصيات المؤتمر العام الاول والثاني والثالث والخاس للحزب ، الى اعادة طرحه في اطار الفكرة للحزب في برنامجه الانتقالي عام ١٩٨٤ في صورة التمسك بتكافؤ الفرص ، الى التخليف من هذا التمسك في برنامج ١٩٨٧ الانتخابي ، بالاشارة الضمنية للمجانبة في مراحل التعليم الازمائي فقط ، والاشارة ايتضا للعبء الواقع على عاتق الدولة من جراء نفقات التعليم .

#### حزب التجمع الوطني

يلاحظ تناول البرنامج العام للحزب التجمع موضوع مجانية التعليم وتكافؤ الفرص وكذلك فكرة الجامعة الاعلية ذاتها وقد جاء ذلك في اطار رؤية للنظام التعليمي انه ( على الرغم من مجانية التعليم الا أنه ليس متاحا بالفعل أمام كل المواطنين في كافة الطبقات نظرا لبروز ظواهر تلحق مجانية التعليم ابرزها الدورس الخصوصية والسكبت الجامعية والكتب الخارجية والتناذر على المجموع من أجل مكان في كليات معينة ) . أما بشأن المكونات الاساسية للعملية التعليمية كما يراها الحزب في برنامجه فهي :

— ربط خطة التعليم بخطة التنمية بواسطة اتباع عدد من السياسات منها على سبيل المثال ، ويط سياسة القبول في المراحل المختلفة للتعليم بالمعاجات الحقيقية للمجتمع .

- تحقيق تكافؤ الفرص في التعليم باعتباره حفا لكل مواطن ، ورفض مبدأ التعليم بمقابل في كل المراحل ، ورفض فكرة الجامعة الاعلية ، والغاء كافة الاستثناءات عند القبول بالمراحل التعليمية المختلفة ، وخاصة في المراحل الجامعية . وذلك لان مبدأ الاستثناء يتناقض مع تكافؤ الفرص ويوجمل للنسب والميلاد ميزة لا يقرها اي مجتمع حديث .
- اشاء هيئة عامة للتكنولوجيا .
- اعتماد على الخبرة المصرية قبل اي استعانة بخبرة اجنبية .

- على هذا الاساس يمكن رصد ثلاث ملاحظات
- تأكيد حزب التجمع لمبدأ تكافؤ الفرص . والتعليم بدون مقابل ، مع رفض واضح لفكرة الجامعة الخاصة .
- دعوة حزب التجمع لانشاء هيئة تكنولوجية ، وليس جامعة تكنولوجية ، مع شرط ان تكون هذه الهيئة عامة وليست خاصة .





وهكذا يبدو أن البرنامج جمع بين ضرورات التنمية الانتخابية وبين استمرار سياسة عدم حسم موقفه من مسألة الجامعة الأهلية .

بعد ذلك لم يتطرق الحزب كمؤسسة للقضية التعليمية الجامعي الخاص ، إلا في حالات محدودة أيد فيها مراحلة إنشاء جامعة أهلية ، وقد كان أبرز تلك المواقف موقف الأمين العام المساعد للحزب في نوفمبر ١٩٨٨ حيث أيد إنشاء جامعتين أهلية ، تشرف عليها الدولة اشرفا كاملا . من ناحية أخرى لاحظنا عام ١٩٨٩ تزايد درجة اهتمام مصحفة الحزب بموضوع الجامعة الأهلية ، إضافة لاستكشافها العديد من المؤيدين لها .

### حزب الأحرار

أشار البرنامج العام لحزب الأحرار للجامعة القضية ببيش الخوض ، كما أشار لمجانية التعليم أيضا وادعاه ذلك في إطار دعوته إلى تشجيع القطاع الخاص على إنشاء دور تعليم بقرائه المختلفة ( وكذلك رؤيته للتعليم المجاني بأنه امرى يكونه من ذوي الياكفة . إلى تعزيزه في أعداد خريجي الدراسات التفرعية بالقضية الخريجون الفنين والفنيين ) إضافة لذلك دعا برنامج الحزب إلى : ( منع الامتيازات والامتيازات - قسسي تشجيع بعض الطلاب لأجل حلقة التحول للجامعة حيث لا يتيسر أن يلتحق بالدراسة الأكاديمية لا أصحاب القدرات الشخصية - حرصا على مستوى التمسك بالعلمي بغيره ) وهكذا ينادي الحزب بشكل غير مباشر للجامعة أهلية .

أما فيما يتعلق ببرنامجه الحزب الانتخابي عام ١٩٨٤ ، فقد تضمن تأكيد الحزب على مجانية التعليم في جميع مراحله ، وهو القيد الذي اعتمدته في يوليو ١٩٨٢ تحقيقا لتكافؤ الفرص بين جميع أبناء الشعب ، ولكنه يرى أن يمنح الطلاب فرصة واحدة مجانية في التقيد بالدراسة الوارد على أن يشمل مصروفات التعليم فقط في حقة رسوبه تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة وزيادة لموارد وزارة التربية والتعليم ولتساقط على الدراسة والتعليم .

ول عام ١٩٨٦ ، تشكل لدى حزب الأحرار رؤية متكاملة لتأمين حقية قيام الجامعة الأهلية ، وقد اتضح ذلك على وجه الخصوص في شهر سبتمبر من ذلك العام عندما طرح رئيس الحزب مساهمة كامل مراد منصور محمد الجامعة يتلخص في أنه بالنسبة لوضع الجامعة الأولى والمستوى ، فلتأهنا ستكون لها طابع مستقل . وأن تكون شبيهة بأي جامعة أخرى للجامعة الأمريكية . وأن يؤثر انشائها على تكافؤ الفرص لدى من عليه المنور الذي يبيع التعليم بالمجان لك . ولأنه في كافة مراحله لأن الجامعة ستكون غطاء لمن يرغب في دفع مصروفات تعليم

العام كجودة الأموال والمنولات العلفة . كانت لتتطرق لهذا الموضوع بشكل دوري .

### حزب الوفد الجديد

لم يشر البرنامج التأسيسي لحزب الوفد الجديد للتعليم الجامعي الخاص . ومن ثم للجامعة الأهلية . لكنه تحدث عن الموضوع بصورة كلية في إطار التعليم الجامعي والعال ، ويمكن رصد ذلك من قوله أن الجامعات بعيدة كل البعد عن الاهتمام بمعوقات التعليم الأساسية ، والتي تتمثل في توفير قاعات المحاضرات الصالحة والمعمل والورش الهندسية والأجهزة العملية والمكتبات المتطورة ... الخ . كل هذا العجز ارتبط - كما يرى البرنامج - بآل السياسات المتبعة نحو الجامعة تقوم على ( اننا نحتار فيها من الطلبة أعدادا لاتتسع لها مع النفس الشديد في هبات التدريس الأمر الذي أدى إلى انخفاض مستوى التعليم الجامعي لدرجة جد خطيرة وبدلا من استكمال هذا النقص فلتنا نتوسع في إنشاء الجامعات الجديدة دون مقاييس ولمجرد التظاهر دون أن يكون للطلبن منها غير الاسم بينما يحرص غيرنا حتى في أكثر الدول أربع المستويات من الدرجات والمؤهلات تعليميا لمتعلمة الدراسة الجامعية ) ولذلك فإنه يجب ( وقف إنشاء الجامعات الجديدة إلى أن تستكمل الجامعات الحالية معلوماتها بما في ذلك هبات التدريس ولا يتخذ مسا انشاء منها وسيلة لزيادة أعداد الطلبة الجامعيين في مجموعهم بل ينقل إليها طلبة الجامعات القديمة السنين يبرزون من طاقاتها . ولابد من إعادة النظر في قواعد القبول في جامعاتنا بعيدا عن تأثير العزاليين ولا يسي قصصا الانسدادية الذين اسبدا حياتنا بالمشغالات والعزاليات ) . وعامة . يمكن رصد ملاحظة أساسية فيما يتعلق بالبرنامج العام للحزب وهي أنه لم يشر سلبا أو إيجابا لموقفه من بعض المفاهيم الدارجة في طرر موضوع الجامعات الخاصة . إيجابية وتكافؤ الفرص .. ولكن قد يرى مما ذكره « معارضة لهذه المفاهيم » على أنه من ناحية أخرى يلاحظ أنه في اقتراحه لإصلاح التعليم الجامعي أشار لآلية قصر الانتصاف بالجامعات الخاصة على الحاصلين على أربع المستويات ( لاحظنا التركيز على المستوى العلمي لا المالي ) .

من ناحية أخرى ردد حزب الوفد في برنامجه الانتخابي عام ١٩٨٤ - وهو نفس البرنامج الذي أعلن الالتزام به في انتخابات أبريل ١٩٨٧ - بعض العبارات التي نستها في برنامجه التأسيسي ، وخاصة ما يتعلق بإسازلحام الجامعات .

والملاحظة الهامة هنا ، هي القرار الحزب بتكافؤ الفرص ، وإشارته لمجانبة التعليم مقابل الجامعي ..





أينما بدلا من تحمل نفقات البعثة في الخارج . إن المستور  
يعمل حق رأس المال للخلاص في الاستثمار في كلغة  
المجالات وعلى رأسها التعليم .  
لما بشأن الشكل القانوني والاعياء المالية للجامعة .  
فإنها ستأخذ شكل شركة مساهمة مصرية . وسيكون رأس  
مالها ٥٠ مليون جنيه تقسم الى نصف مليون سهم قيمة كل  
منها ١٠٠ جنيه تطرح للاكتتاب العام وستعطي الأولوية  
لتملك الأسهم لأعضاء هيئة التدريس وأولياء أمور الطلبة .  
وبالنسبة للهدف من انشاء الجامعة ومهامها . فأنها  
ستكون بغرض التطعيم - الذي حث عليه الاحاديث  
النبوية - للذين يتطعمون في الخارج . وعددهم ١٠ آلاف  
تقدر نفقات تطعيمهم بحوالي ٥٠ مليون دولار سنويا . تلعب  
نظير التزامهم بالجامعات العربية بل واسرائيل ايضا .  
وذلك فرارا من كثافة الجامعات العلمية بمصر . وستتركز  
مهام الجامعة في الابحاث العلمية للخاصة بمشاكل  
المجتمع المصري . وستضم الجامعة كلية للخدمة  
الاسلامية لإعداد دعاء المسلمين . كما ستشتمل على  
كليات تكنولوجية لتخريج الفنيين . وستستفيد الجامعة  
اساتذة زائرين في الجامعات الأجنبية . وستعين كبار  
الشخصيات العلمية المتخصصين في فروع العلم لانشاء  
بعض المحاضرات .







## «لفت نظري»

اعترف الجميع بأن التعليم في مصر يعاني من مشاكل خطيرة سواء في المناهج الدراسية القديمة بالحدس والتكرار أو الأبنية التعليمية المتهالكة والتي لنشر عمرها الافتراضي أو نظم الامتحانات العقيم الذي يعتمد على الحفظ والمemorization في نظرية التدريس الخصوصية التي أصبحت واجباً على كل طالب وتستهزأ جميع موارد الأسرة بالإضافة إلى التمسك الصم بالوصول الدراسية نتيجة زيادة أعداد الطلاب

بالتدريس . واختفاء الأساليب التعليمية من المدارس لاكتساب لرش الأبنية وإلغاء كل شيء عليها هذه الأزمة أصبحت في خضمها عن ربك التطور الذي يحدث من حولنا في العالم . وقت إلى زيادة نسبة التسرب بين تلاميذ المدارس وانتشار محو الأمية وتخرجه جيوش من الطلاب المعطلين الذين يبحثون عن

فرصة عمل فلا يجدون . وإن وجدت الفرصة يجد الطالب غير مؤهل لها ولا تتوفر فيه المواصفات المطلوبة . كما لا توجد المشاريع الإنتاجية والخدمية الفعالة على استيعاب التخرجين لهذه وجود رباط بينها وبين المؤسسة التعليمية وإن نتقدم الأمة ونهض

المجتمع إلا من خلال تطوير التعليم والتجديد فيه وتخرج بكميات تمتد منهم الوثنية وأبسط المعنى وهذه العملية تحتاج إلى ثقافة جميع الأجهزة المسئولة بالدولة وعلى الأصلا واصحاب المدارس الخاصة والدارس المشاركة للمعلمين والمشاركة في عملية تطوير التعليم التي يتقدم بها استقلال حسن كامل بهاء الدين وزير التعليم

والاعلى الاعتراف وتزويد مشروعات التطوير والتجديد والإصلاح والاستراتيجية كل هذه السمات . اتقدم خلافاً لعلية حتى الآن وبأن قدمت أسماء ومسلمات فقد وكفى . الواجب على مجلس الشعب أن ينفذ أول المؤسسات التي تخطط وتجد

فنية تطوير التعليم بجفاف . قد خرج المنتخب القوم مؤخراً من كادر الأمم الإمبريقية المستندة . كما يجب على المجلس إعطاء القضية أكبر مساحة من المناقشات خلصة وأن منصة المحك يعطيتها الدكتور فاضل سرور رئيس

مجلس الشعب وصاحب باع طويل في مجال التعليم . ولا يجب أن نترك هذه القضية الخطيرة لبعض الأفراد وبأن تحتاج إلى خطة طويلة المدى لحلها . جميع جوانبها والتوصل إلى خطة جادة وفعالية فيها . وأرى أن القضية خلقت محققاً ودراسة عن طريق المؤسسات العلمية التي تدرج بتوصيات خطيرة في مختلف المجالات

التي تحتاج إلى التنفيذ لهذه . كما أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لا يبرح جهداً نحو تطوير العملية التعليمية ويضع صرحه لتفعيل جميع الآراء المؤيدة والمعرضة التي تقدم القضية كما قام بإصلاح وترميم حثك من الأبنية التعليمية وأمر ببدء الدراسة بجميع المدارس في وقت واحد

لانتظام العملية التعليمية واستيعاب الطلاب للمناهج الدراسية كما أرى . يكون العام الدراسي بالابتداء والإعدادي ٣٧ أسبوعاً والثانوي ٤٠ أسبوعاً . وفي مجال تحسين مستوى المعلم طلب تطبيق نظام الحوافز على المعلمين لترفع المستوى العام والقياس على كفاءة الخدوش

الخصوصية حيث تم رصد ١٢٧ مليون جنيه للقضاء على الرسوب الواسع وحوافز المعلمين وهذه الحوافز نافذة . وقد صرنا كثيراً ولا نعرف أسمة ذلك . وأرى أن الدكتور الوزير عنده الفهم والقدرة من ناحية تطوير التعليم ولكنه لا يجد مسددة ودعماً من الأجهزة المعنية

فهل نسمع قريباً عن قيام مجلس الشعب بمناقشة قضية تطوير التعليم والتجديد بحلول جادة لعملية التطوير

زكي السعدني





المصدر : **الوكيل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ذى الحجة ١٩٩٢

# ضحايا التعليم . أمام المحاكم !

توج حكم المحكمة الإدارية العليا الذي صدر لس  
الأول ، الحملة الصحفية التي لقتها ، الوفد ، لقرار المساواة  
والعمل بين الطلبة المحليين من الجامعات الأجنبية . لقت  
«الوفد» أن العمل لا يتجزأ وأن أي قرار يصدر يجب أن  
يراعي العدالة والمساواة بين جميع الطلاب . انشأت  
«الوفد» في حملتها التي تضارب وتناقض قرارات وزارة التعليم

والمجلس الأعلى للجامعات . وكانت «الوفد» ضرورة الخلاق  
الانفرد التي تطيح بعبء المساواة والعدالة وطالبت  
«الوفد» بسرعة إقامة للجامعة الاعلى .

وصدر حكم المحكمة الإدارية العليا ليؤكد صحة ما  
طالبت به «الوفد» . أكد الدكتور عبدالحق جيرة نائب رئيس

مجلس الدولة ورئيس المحكمة التي اصدرت الحكم . أن  
المجلس الأعلى للجامعات خرج عن القواعد الجوهرية لقبول  
الطلاب وأن التحويلات التي تمت من الخارج تخصصت  
بمضى ٦٠ يوما من القبول .  
اعليت المحكمة بضرورة انقاذ الطلاب الذين يتعينون في  
انتظار الاحكام القضائية .





المصدر: الرافد

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩٢

## الطلاب أقاموا آلاف الدعاوى القضائية على

## جامعاتهم والوزارة بسبب القرارات القضائية

## السياسة التعليمية الخاطئة والقرارات

## المتضاربة وراء ارتفاع معدل القضايا الطلابية

كثرت من جامعات اجنبية ام عربية وشهدت هذه الفترة مجازي للطلاب المحولين من الخارج حيث تم منح مستلزمات للطلاب الذين عجزوا الى مصر لامتلاك تعليمهم وسد الآمال واليد الذي يملكون جنسيته وفوجئوا بالحقائق التي وجوههم دون تدارك سبق ملما حدث لطلاب جامعة بيروت.

وهذه طلاب اخرون عجزوا من جامعات اجنبية ودخلوا الجامعة بعد مواصلة رئيسها وعيد الكلية التي تم التحويل فيها. وانتقلوا الى دراستهم واموا الامتحانات. وانضم فوجئوا بفصلهم من الجامعة ملما حدث للطلاب المحولين من جامعات رومانيا والمجر.

والطلاب الذين يقيمون دعوى قضائية ضد وزارة التعليم أو الجامعة لا يملكون منها نكته شهرية أو مؤخر صادق أو اعانة عجلة. بل انهم يظلون باستمرار اوضاعهم القانونية ملما استقرت لوضائع الطلاب السليبين والذين سلكوا نفس الطريق.

وتتضمن والفتح احدى القضايا المرفوعة من الطلاب ملما مكرم ضد رئيس جامعة القاهرة ان الطلاب سلكوا الى رومانيا فور حصوله على الثانوية العامة ودرس الطب في الجامعة وعك للقاهرة بعد الاضطرابات التي حدثت في رومانيا. وتقدم بطلب الى كلية طب القاهرة وليس الطالب. وعجزوا بطلب لآخر للكلية بطلب فيه التحويل بعد ان اتضح بين الطلاب ان

شهد العام الماضي ارتفاعا ملحوظا في اعداد الدعاوى القضائية التي رفعها بعض الطلبة ضد ادارات الجامعات واستقلالهم ووزارة التعليم. ويتضمن هؤلاء الطلاب من القرارات القضائية التي تصدر دون طويلة انتظارا للحمل. فكلهم مشكلة جديدة. لا يستطيع هؤلاء الطلاب تحديد مصيرهم قبل صدور هذه الاحكام. وتتمتع العملية التعليمية بسبب قرار وانتظار الحكم. فما من ارتفاع اعداد القضايا التي رفعها الطلاب ضد استقلالاتهم.

لم تكن تسمع من طالب مثل المحكمة ليطالب انصافا من شبر لحق به بسبب التعليم. وادا كان هناك البعض في طريق ابواب المحاكم فلم تكن بمثل هذه الصورة التي شهدها عام ١٩٩١/٩٠. حيث شهدت سلطات المحاكم معاملة شاذة بين الطلبة ووزارة التعليم والجامعة بل تجاوز الامر الى مغالطات في بيان محكمة مجلس الدولة تندد بسياسة التعليم واسبق اوضاع الامور خارجين بين تحمل المسؤولية الرأسمالية للوزراء ومسؤولات المحاكم ولبراميت الطغاة. اما الطلاب الضعفاء ولم تحدد مصيرهم. ويوميا طرا الصحف عن الاحكام القضائية التي تصدرها المحاكم وتتركز قضايا الطلاب في المحاكم واقتضية براحيل التعليم الاساسي والفتاوى على حالات فردية تتعلق بمعظمها بالقبول أو عدم القبول وفقا للنسب القانونية وتحويل المسار من فتوى علم الى فتوى فني.

اما لفتن القضايا المرفوعة امام المحاكم وفتن لفتن الطلاب ضد وزارة التعليم وبعض رؤساء الجامعات وهي قضايا للطلاب الجامعيين حيث تتراكم ملفات القضايا الطلابية الخاصة بالذين استنفدوا مرات الرسوب رغم تقديمهم شهادات مرضية وغيره من الشهادات الدالة على ذلك ولكنهم فوجئوا بفصلهم من الكلية. وهناك من يطالب الكلية بالانضمام بها وهو في فترة التجنيد. اما القضايا التي اتخذت صورة الجماعية فكانت قضايا التحويلات سواء

### المجهول

في مختلف عن قضايا الطلاب الآخرين. حيث





## السياسة التعليمية

ويرجع د. محمد منصور الفقيه المحضوري، سبب ازدياد قضايا الطلاب المتعلقين بالسياسة التعليمية التي تتغير دائما وخاصة التعليم الجامعي، شكايا الطلاب الشديدة على كليات اللغة مثل الطب والهندسة توجد مشكلة شديدة بين الطلاب والطالبات في دخول هذه الكليات ويحاولون دخولها بشي الطرق وسلك بعض الطلاب مسلك الطلاب السليين ولم يفيدهم في كليات ومعلميا ولجروا وكثروا ستة دراسة مكلفه وطغوا في مصر، والذين تم تحويلهم بصورة عادية ووافقت الجامعة على الدخول واستمروا في الدراسة وبعوا الامتحانات ولكنهم اوجتوا بمشكلة الابواب الخلفية بعد زيادة اعداد الطلاب للمحولين من الخارج وانكشفت المسائل التعليمية، واصدر المجلس الاعلى للجامعات عدة استنتاجات لقول التحويلات من الكويت والعراق والجزائر وادرك المحولين من رومانيا والمجر في نفس الظروف واخذت الجامعة بمسئول طلاب ١٩٩١/٩٠ بعد استمداها على لؤي جونس الدولة التي تقرر دخول الطلاب لغات الجامعة بين البطلان الطاق والبطلان النسبي وهذه تفرقة غير عقلية بين الطلاب والفرق الامتياز وخاصة واحدة واذا كانت هناك مشكلة بالسياسة للتحويلات فلا يتم تصحيح الاخطاء في مجموعة من الطلاب، وهم المحولين عام ١٩٩١/٩٠ لفظ واستنكروا الجامعة المحولين من الخرطوم.. فللاصوات في الناقم عمل وكان يجب ان يتم اتخاذ قرار انساني من وزير التعليم على هؤلاء الطلاب الذين سيتم تشريحهم بسبب القرارات التشريعية من الجامعة وان يكون هناك اذار مسبق لجميع الطلاب بالحقاق باب التحويلات حتى لا يقع في مثل هذه القضية مثلث من الطلاب وهناك كارثة اكبر من هذه القضية خاطرة وهي ان بعض الطلاب قد قضى عدة سنوات في الخارج وعاد لمصر انتمتة سنوات دراسته ورفضت الجامعة التحويل بالبرغم من وصول الطلاب لمرحلة الثالثة والرابعة وقد قام هؤلاء ايضا برفع دعاوى قضائية على وزارة التعليم والجامعة يطبقون بطول تحويلاتهم خشيعة شجاع مستقبليهم حيث عدا لبرامهم استعددا للسفر للخارج لاستكمال تعليمهم هناك.

ويؤكد د. عصمت علام الأستاذ بكلية زراعة عين شمس ورئيس لجنة التعليم بالقول ان سياسة قبول الطلاب وتحويلهم من الخارج وبين الجامعات لم تتحلى معالجة جذرية ووفقا للوائح محددة يعلمها الطلاب والوايلاء الامور حتى يكون هناك التزام امام الجميع بتلك اللوائح ولان هذا لم يحدث تماما حيث

خبر ان عملية التحويلات الطلابية تتعقد سنويا بسبب المتغيرات وحسب قوة الانتماء ونوعهم على بعض الاوقات يقع فيها الجدل على الطرفين والبعض اوردت بان تفضل شروط القبول حسب اوزر اصحاب القبول، ويتم تحويلهم فعلا تحويلات جامعة بيروت معلبة منذ سنوات. وكان يتم التحويل بعد قضاء الطلاب علما بكلية انكشافه، وبعد ذلك يتم فرض تبرعات على هؤلاء الطلاب حسب كل كلية يصل بعضها الى الف جنيه وكلفت المسألة مسعرة ومفتوحة امام الجميع وليس لها امس معينة ولم نسمع عن كلية رفضت دخول احد الطلاب ولكنها فوجئت بالقوانين والقرارات التي تصدرها الجامعات ووزير التعليم بان هؤلاء الطلاب يوزعون في دخول تلك الكليات سواء من جامعة بيروت او غيرها من الجامعات الاجنبية وبعض هذه القرارات لم يتم مراسمتها جيدا، وليست كافية لضبط عمليات التحويلات. وتكامل اعداد القضايا التي تعرض على القضاء

ويؤكد د. محمد احمد مسولي وكيل كلية التربية جامعة ارازيق ان هناك بعض القرارات في تطبيق القانون مما يجعل القضية يعقدون ان ابيهم حتى لا يقبلوا في الجامعة فلا هناك طلاب يطبقون بالانظمة بغية التربية الفداء التحديد بالبرغم من ان الكلية عملية وهناك امثلة لا يحصى ايها ان (تقابل حال الطلاب الذين استمداها مرات الرسوب عليهم انتمى فاعلمهم يرغمون قضيا على التحصيل وليس لهم حق في ذلك وفي نواف لجوء الطلاب للمحاكم يجب ان تلتزم القبول دون التواء او معاملة لاحد حتى لا يستند الطلاب للمخالفون على حالة سبق تجاوزها ومخدت الكلية

اما من الناحية التنفيذية التي يعاني منها الطلاب الذين يتفكرون اخراج القضاء فذلك المذكورة امينة مصطفى كمال اسئلة على قضائي ان هؤلاء الطلاب مسؤولين بالاجابات المتقدمة وعدم الامتثال والاملاء حيث انهم يتفكرون فترة طويلة حتى يتم استكمالهم واستقرار اوضاعهم التي تبنت منهم من تتكلم الايدي الملوقة ويتجه للامان والجريرة ومنهم من يتجه الى التطرف والمقصود الديني ولا الاخرين يختر من الآخر

## تحقيق :

## ممدوح حسن

انه الحق بالسياسة الاولى بكافة التجارئة جامعة بيروت، وتقدم مطلب للقوله بالجامعة المصرية الا انها رفضت جميع التحويلات التي يال مجموع الطلاب فيها من اجد الاثني للقول فيها وقت حصوله على الثانوية العامة ووفقا لقرار رئيس الجمهورية الخاص بمنع جميع التحويلات من الجامعات الاجنبية التي تلتحقها المصرية. الا ان حصل على احد الاثني للقول وطلب محمد في دعواه بالجامعة القبول على الطلاب الذين حولوا التحويل ووفقا على متبعا في عمليات

ون قضيا الطلاب الذين استمداها مرات الرسوب قد طغوا بوقاف شديد قرار الفصل لانهم في السنوات المتقدمة بالكلية واكدوا انهم على استعداد لدفع مصروفات في مدة تطلعوها فيها بعيدا عن عمليات الفصل، وبالإضافة الى ذلك القضايا هناك هناك القضايا الفردية التي انقضيا الطلاب ضد وزارة التعليم واجمعهم مدعى حيا امام المحكمة، ولم يتم الفصل فيها حتى الآن.

## الخلاصة

وقد ناصر القضاء المصري الطلاب في قضيتهم بعد وزارة التعليم والجامعة... حصل الطلاب شام صلاح الدين من الاستنكية على حكم من محكمة القضاء الاداري بالاستنكية بوقاف تنفيذ قرار مجلس جامعة الاستنكية والقاء قرار امين جامعة القاهرة بالبلغ لتلك الطب والاستنكية بعدم جواز تطبيق لؤي الدولة على حالة تحويل شام وكان هذا الحكم انتصرا كبيرا لعلى الطلاب المحولين من الخارج وخاصة، ان الطلاب لم يحصل على موافقة رئيس الجامعة على قبول التحويل مثلما حصل الطلاب المحولين منة ورئيس جامعة القاهرة

كما حصل الطالبان اسلام على محمد يوسى وهما من لؤي الطالبان بكافة الطب جامعة ارازيق على حكم من محكمة ارازيق الابتدائية بصدارة الاسور المستجدة بعدم الاصدار بقرار جامعة ارازيق القضاء ببقاء تحويله الى كلية الطب جامعة ارازيق وتكتمه من دخول الامتحانات

ولم يتوقف القضاء عن اصدار احكامه لصالح الطلاب حيث حصل ايضا الطالب محمد ابراهيم احمد مخلوق عن شمس على حكم بالقانون بعد ان اعلنت نتيجة امتحانه بالرسوب وبعض وانفج عنه نتائج منذ العام الاول ولم يدرج في اسماء المتابعين







### قضية وراى

من يدفع الأمن ؟ سؤال يؤرقنى . يبرزنى من الاعتاق . بعد صدور حكم المحكمة الإدارية العليا فى قضية التحويلات الطلابية . المحكمة حسنت صراع بين الطلبة والجامعات لصالح الطلبة . قالت ان الملكية ضحية .. لا يمكن محاسبتهم عن جرم ارتكبه غيرهم . ملاب لاذة ككفاننا يضيعون عمرهم فى سلطات المحاكم بدلا من قاعات الدرس .

هذه الصرخة التى أطلقها المستشار الدكتور عبدالمنعم جيرة نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس المحكمة الإدارية العليا منذ كانت شوى فى أدنى . فهل سمعها رؤساء الجامعات ؟  
لقد عدت الفكرة الى ملعب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات . ليصبح الحكم ساريا على جميع الطلبة .. ولا تترك الطلبة لرئاسة التفتت والبيروقراطية . حتى لا يطلب من كل طالب حكما مملالا .

كانت المحكمة صريحة . وقالت ان التحويلات بها مشكلات تصل الى حد البطلان وليس الانعدام . والفرق شفرة . مع البطلان يتحصن القرار بعد ٦٠ يوما . ومع الانعدام يعتبر القرار كأن لم يكن . ورغم ان راسى للشخصى ضد كل استثناء يحرم أصحاب التراكن المتوحد من المساواة فى العمل والنظم على حد سواء . الا اننى . وأنا احبى راسى لاجلا لمنصة القضاء وحكمه . اضع الدكتور بهاء الدين وزير التعليم امام مسؤولياته لتصبح الاوضاع .. لولا . باعادة جميع الطلاب الى كليتهم تنفيذا للعدا الذى وقسمته المحكمة الادارية العليا . فلماذا يوضع قواعد متشعبة بشأن تحويلات الطلاب من الخارج الى الكليات المصرية وسد جميع الثغرات التشريعية . ولماذا .. محاسبة المسئول عن هذه المؤلة - مهما كان منصبه - . والذى فتح الباب . على الهجرى . ليقول تحويلات الطلاب تحت اى سمس

محمد حسين البينا





المصدر : **الشمس**

التاريخ : ٤ طرفة ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الى من يهمه الامر المسرح المدرسي

### .. إلى أين؟؟!!

## أين تذهب ثلاثة ملايين جنيه هي ميزانية المسرح المدرسي؟!

(الجان تمكيم) وبالنسبة لخمس  
الميزانيات على حفلات الإلقاء التي  
ليست لها فائدة تذكر بدون مسرح،  
والاستفيد الوحيد هم المسؤولون  
فتمضي في يوم واحد أموال المسرح  
بالمدراس والتي تتراوح ما بين  
(٦٠٠٠ - ٢٠٠٠) جنيه للمدرسة  
الواحدة

### أين تذهب الميزانيات؟

• أما عن الميزانية فالأرقام تؤكد  
أنها ميزانية لا تتوقف في هيئة المسرح  
القائمة لوفرة القضاة فهي (٢)  
ملايين جنيه، يدفع منها الطلبة اثنين  
وربع مليون جنيه في صورة رسم  
نشاط، بالإضافة إلى إعانات للطلبة  
الأعلى للشباب والروافضة وميزانية  
الوزارة ومجالس الأباء، ومع هذا  
تقول تقارير المسؤولين إن هذه  
الميزانية الضخمة لا تفي بمصاحبة  
النشاط لارتفاع تكاليف تنفيذ  
المعرض المسرحية

• عرف المسرح طريقه إلى المدرسة قبل أن تعترف به  
(وزارة المعارف العمومية) رسمياً، وتشكل له ما سمي  
(تفتيش التمثيل) عام ١٩٣٦ استجابة لما نادى به رائد  
المسرح المدرسي والاكاديمي العربي (زكي طليمات) الذي  
سعى إلى النهوض به على أسس علمية.. ثم اعترفت به  
رسمياً وزارة التربية والتعليم عام ١٩٧١، وتم تكوين  
أول إدارة مركزية للتربية المسرحية، وتعاقد عليها كبار  
الفنانين المتخصصين.

• ونتيجة لظروف عديدة.. منها  
خروج الأماكن بالمدراس - لفتق  
المسرح للمدرسي، وأغلقت للمسرح  
وتحولت إلى معامل ومخازن للكتب  
وفصول لآلاف التلاميذ، وما بقى  
منها عمل وأصبح غير صالح  
للاستعمال.. فجميع العاملين بالتربية  
المسرحية يعيدون كل البعد عن فهم  
طبيعة المسرح - وهم إما مدرسون  
منقولون للعمل بالمسرح المدرسي..  
بدلاً من الشرف العام الحالي مروراً  
بالمفرجه العاصم والإخصائين  
والوجهين بمختلف درجاتهم، أو  
مدرسون مفصولين عنهم وعن  
خلافات مستمرة مع رؤسائهم يتم  
نقلهم إلى الإدارة التي ليس بها عمل  
وهي إدارة التربية المسرحية.. ونتيجة  
لانهيار الهيكل الوظيفي المتخصص  
خضاع المسرح وحل محله ما يسمى  
بمسابقات الإلقاء التي تنحصر في  
لحظة كل ميزانيات المدارس تحت حد





المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٤ - ٢٠١٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مستولوا المسرح المدرسي تحولوا إلى متعهدي حفلات!!

● من المشكلات الأخرى التي تواجه المسرح المدرسي اليوم، فتعقد الفترات لا يسمح بمزاولة النشاط داخل أو خارج المدرسة، كما أن النشاط الصيفي لا يلقى العناية الكاملة، وأخيراً عدم وجود النص المسرحي المناسب وصعوبة الحصول على نص مسرح المدرسة (مع أن هناك برنامجاً كاملاً لمسرحه الخاص).

يعد هذا ما يقول المشغولون من المسرح المدرسي في بلادنا عن هذه المسألة؟! وما هي الحلول التي يتخذونها؟

● يقول سيد فلاح الشرف العام على المسرح المدرسي بوزارة التربية

والتعليم نطالب بتدعيم المسارح التي بها نقص كما أننا بصدد وضع لائحة للأجور بالنسبة للمؤلفين والممثلين بالتعاون مع المسرح المدرسي. أيضاً تنظيم دورات للموجهين والمترجمين في المديرية والإدارات لرفع مستواهم الفني.

● يقول مصطفى شعراوي مسئول المسرح المدرسي بالصعيد، للقاعدة الفدرسية التي ترجه العمل المسرحي بالمدارس غير متخصصة، لما هم إلا مجموعة من المدرسين والانتظار المفضوب عليهم في بعض المدارس فينتقلون إلى إدارة الترجمة المسرحي، وبالتالي هم ليسوا مؤهلين وليس لهم علاقة بالمسرح والحل هو فتح تخصصات وشعب بالمدارس التوجيهية والنوعية لمسرح الطفل، كذلك إنشاء شعبية للتربية المسرحية في كليات التربية الفنية وإنشاء دراسة عالية يحصل بالمدارس بعضها على بكالوريوس للتعليم الابتدائي (تخصص أنشطة تربوية)، وتنظيم دراسة شمولية للمدرسين الزائرين

على حاجة للتدريس

● يقول أنور عامر مدير عام الأنشطة اللاصفية الفنية بوزارة التعليم للأستاذ الهيكلي الخليلي لجميع العاملين بالمسرح المدرسي مناهزاً تماماً فلا يوجد في جهاز التربية المسرحية من يستطيع أن يشغل أي منصب في المسرح، بداية من وظيفة موجه مستوى، وحتى مدير إدارة التربية المسرحية، وبالتالي حدث (وسمعت) فراغ رهيب (وتولي وستولي) أمر المسرح المدرسي من هم ليسوا على علاقة به.

مستولوا المسرح أصبحوا متعهدي حفلات ويكفي أنور عامر المشكلة ليست في الميزانية فهي ضئيلة، لكنها تضيع كلها في شكل مكافآت وحوافز على مجموعة من (الممثلين) ولا يستفيد منها الطلاب. ولأننا أصبح المسرح المدرسي وسيلة (المسرح) وبيئاً مفتوحاً للزرق من أدمى الطرق ونظرة بسيطة إلى أية حفلة مسرحية مدرسية تجد أن كل العناصر من خارج المدارس، وليس من بينها إخصائيو وأخصائيات، ولهذا تحولوا لوجهين ومطوق المسرح المدرسي إلى متعهدي حفلات مهمهم الأكبر جمع أكبر قدر من الأموال دون أدنى أية أعمال.

يوسف أبو زيد





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

## المصدر: الوفاء



يوم .. مدرسات وامثال .. ليجدوا ان  
هناك من قام بالاستيلاء على الارض  
نحن لا نكره ان يك المواتن وان  
يتعب ويسعى في الارض للحصول على  
لغة عيشه .. لكن يا سادة ان يكون  
الذين هو قطعة ارض مستلم عليها  
فصول لاجيال جديدة .. واحدا عننا  
الاجيال باسم الله مقتناء الله  
لجيل .. اينما نكره ان يكون لمن الرزق  
هو الاغرة على ارض المدرسة .. اللهم  
يا سادة ان المدرسات بالمدرسة لرسن  
كثير من شكوى الى كل من بهمه  
الامر ..

أصدر عمر عبد الإخر محافظ القاهرة  
قراراً بإزالة التمدد .. لفضاء .. والحد  
القوى الخفية .. القوى التاريخية  
التي تشوه كل شيء .. تشوه كل  
عمل .. تشوي كل شيء .. تشوي كل  
شيء .. القوى التي تعجب بمصائر  
النفس .. التي تستطيع أي شيء ..  
القنوات البشع المربع والربيع بين  
الجهات والادارات والقيادات أصدر  
القنوات حكمه بتشريد المدرسات  
التسبع .. تم تكلن من المدرسة علفا  
وادعا على طوله اللسان .. وما زالت  
المكثكن فوق الارض الفضاء .. وما  
زالت المدرسات مشردات .. وما زنا  
نتنظر راي الدكتور حسين كامل بهاء  
العين وزير التعليم "

### فؤاد نواز

● هناك مثل يقول .. انشي موهنر  
يحتر عوك فيه .. هذا لقال ياسادة  
يحضر على مكرم الاخلاق والشهامة  
والرجولة .. لكن ياسادة اينما في متاح  
ردي .. متاح يتفع ويثبيل ويتعدل  
فيه كل شيء الى الاسوا .. فان هذا  
المثل يتعرض للتحميل في هذا المناخ  
ليصبح كالتالي .. احمك موهنرى ..  
يحتر عوك فيه .. اسكت موهنرى  
يحتر عوك فيه وعسل صديك ..  
خط لسلك جوه بك يحتر فيه  
خصوك وحبيبك .. امشي جنب  
الحبيب تاذن الشر كله .. والحكمة  
بفسادة التي حوالت هذا المثل  
الانساني الى مثل لتفصح المظلم ..  
هناك مدرسة ابتدائية اسمها مدرسة  
اسكان المرواني الابتدائية هذه  
المدرسة تقوم بنورها الزلزال في مكافحة  
الجهل .. والتثوير لاهل منطقة  
التين هذه المدرسة بثناسية تتبع  
منطقة حلوان التعليمية .. تضبط  
شديد على المدرسة .. تتفحظ عليه ..  
وهذا يحول مون الاستفادة التكاليف  
بإمكانيات المدرسة .. هذه نتيجة  
منوكلة لان السنين تلميذا في الفصل  
يحصلون على استفادة كثير من  
السنين تلميذا لكن يا سادة .. كان  
هناك امل متجدد في استغنية تحسين  
الأوضاع .. والسبب انه كانت هناك  
قطعة ارض فضاء بجوار المدرسة ..  
تتبع المدرسة ..

● كان الأمل لفتنا في بناء عدة فصول  
اخرى تضاف الى الفصول الثمانية  
الموجودة في المدرسة .. ان في حمت  
تطورات لجهشت الأمل الذي كان  
يتطلع اليه المعلمون في المدرسة من  
هيئة التدريس .. كذلك الأهال الذين  
يتطلعون الى المدرسة التي ستحمو  
لمية اينناهم .. استيقظت ككل ذات







## الوجه الآخر

### عيب .. يداكره !

لو أن تلاميذ إحدى المدارس الابتدائية ارتكبوا سلسلة الأخطاء التي وقع فيها أساتذة الفنون التطبيقية جامعة حلوان .. لاستحقوا العقاب !

ولكن الأسلف الشديد الذين ارتكبوا الأخطاء أساتذة كبار .. يحملون مسئولية إعداد جيل جديد وتأهيله للقيادة .. وبالتالي لاستطيع أن نقول لهم سوى عيب يداكره !

اختلف بعض أساتذة الكلية مع معيدتها الذين اختاروه منذ أيام يكمل أراقتهم .. وبعد أن عرفوا جيدا خلال تلك المسئولية وكيل الكلية ..

ومن حق هؤلاء الأساتذة أن يختلفوا مع المعيد .. ويترسوا على سياساته .. ويتبعوا الوسائل التي ترضي عليها القانون في مثل هذه الحالة ..

والقانون يقرر أنه لا يجوز لفة المعيد إلا في حالة الأخلاق الجارية الرسمية .. وبعد أن تعرض على مجلس الجامعة المخالفات التي ارتكبها لكي يتخذ قرارا بالقالة أو بغيره ..

ولكن هؤلاء الأساتذة أصروا على أن تتحقق مطالبهم فورا ويتم تصفية المعيد دون تحقيق يثبت دأته ..

وعرضوا مطلبهم على الدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان .. أوضح لهم أن صاحب الثقة من المعيد تتخطى شروطا معينة .. أولا أن يجري التحقيق مع المعيد .. ثانيا ..

انثروا مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. فقال لهم : إن المشكلة تخص الجامعة .. واستشارها القانوني هو المحل بلجراء التحقيق .. أظهر الأساتذة اقتناعهم بمسئولية

الوزير .. قدموا مستنداتهم إلى المستشار القانوني الذي بدأ التحقيق على الفور .. وقدم المعيد مستندات أخرى تفند هذه

الانتهابات .. إلى هنا والأمور تضي بشكل طبيعي بمجلس الجامعة .. ويتبع التحقيق .. والمستشار القانوني يلتقي بمختلف الأطراف بحثا عن الحقيقة ..

ولكن الأساتذة لم يعجبهم انتظار نتائج التحقيق .. حتى بعد أن أكد لهم رئيس الجامعة أنها لن تستغرق سوى أيام معدودة ..

أصروا على أن يفرضوا أراقتهم على مجلس الجامعة .. ورئيسها .. ووزير التعليم .. وأن يعزلوا المعيد حتى لو لم تتم دأته ..

اختلفوا قرارا بين كونوا في حالة اجتماع دائم بالكلية .. حتى يتم عزل المعيد .. ويحسم المسوق .. ول سبيل تحقيق هذا الهدف ضربوا بكل القيم

الجامعة عرض الحائط .. أنهم يدعون في المذكرات التي أرسلوها إلى مختلف المسؤولين .. انتهاء من رئيس الجامعة .. حتى رئيس الجمهورية .. أنهم

يدافعون عن مبدأ استقلالية الجامعة .. ولكنهم مارسوا سطوتا على وزير التعليم لكي يحسم القضية .. ويضحي المعيد ..

وكانهم لا يدركون أن الرجل مهموم بقضايا أكثر أهمية منها أن يجد لولادنا دورات مياه في المدارس .. بعد أن ثبت أن

معضلاتهم دورات مياه .. مما يتسبب في انتشار الأمراض بينهم .. وقد لا يدركون أن الوزير مشغول بالبحث عن توفير مقاعد لآلاف التلاميذ ..

الذين يتلقون تعليمهم وهم جالسون على الأرض .. ونسى الأساتذة وهم في ذروة انفصاليهم أنهم يضربون مبدأ سيادة القانون .. باسم

الدفاع عن القانون الذين يطمعون أنهم يتسكنون بطريقته .. وذلك من خلال محاولتهم فرض أراقتهم عن طريق

الاعتصام .. بدل أن يتبعوا القرصنة للمستشار القانوني للجامعة لكي يمارس

مسئولياته .. حتى تظهر الحقيقة !

ولست أدري لو أن الطلاب الذين يقوم هؤلاء الأساتذة بالتدريس لهم أصروا على تنحيهم .. وقربوا أن يقتضوا في الجامعة حتى تحقق مطالبهم .. فسادا

سيكون موقف الأساتذة .. وإذا كان الأساتذة واثنين من صدق الاتهامات التي قاموا بتوجيهها للمعيد .. فلماذا لا ينتظروا نتائج التحقيق الذي

يجريه المستشار القانوني للجامعة .. لم يرجع الأساتذة أنفسهم بشئ من المستوى العلمي للطلاب .. التي ترتب على غيابهم المستمر عن كليتهم والانشغال

بالأعمال الخاصة .. ولم يفسدوا في مصير طلاب بعض الأقسام .. التي لم يعد سوق العمل يتطلب خبر حياتهم .. ويميل ترتب على ذلك من بظافة

مير الشرجين .. ولكنهم انشغلوا عن كل هذه الأمور بمسئولتهم الصغيرة مع المعيد الذي اختاروه منذ أيام يكمل أراقتهم

واندخل الأساتذة أيضا بان صحف المعارضة كتبت عن مشاكل الكلية .. وهي تهمته تستحق العقاب باعتباره من مصنف المعارضة تخثير من الجهات المعاقبة

وأشيرا لانك أن نقول سوى عيب .. يداكره !

رياض سيف النصير





المصدر : \_\_\_\_\_ الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ... ٢٠٠٢

## المؤتمر الثاني لاتحاد الشباب التقدمي يطالب استقلالية الجامعات وإلغاء الاستثناءات وعودة لائحة ٧٦





المصدر : ٧٧

التاريخ : ٥ خريز ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عادل الصوي



لطفي واكد

جاء اخلاص محيي الدين امين عام حزب التجمع المؤتمر الثاني لاتحاد الشباب التقدمي ، واعتبره خطوة على طريق العمل الجاد من اجل ان يلعب الاتحاد دورا رئيسيا في الحركة الشعبية المصرية والعربية .  
وكان الاتحاد قد اتميز مؤتمره الخمس المنعقد بحضور ٨٥ مندوبا يمثلون احدى عشرة محافظة . وتم انتخاب المكتب التنفيذي من الزملاء :

- عادل الصوي امين عام
- حمدي جمعة - تنظيم
- سامح النبال - علاقات دولية
- عبد الفتاح الجبال - تنقيف
- اميراس رسنان - اعلام
- اشرف شهاب - مالية
- هشام بيومي - أنشطة
- محمد رواتش - طلاب
- اشرف امين انضباط
- ابراهيم العمالي - متابعة
- عبد فؤاد - للطلائع
- من اجل غد افضل

### مقابلة - سليمان شفيق

الوطن من فساد . غلام أزمة الديمقراطية تنقل كثيرا عن ازمته الديمقراطية وهي التخلف ، والجهل المتزايد ، وأصحاب العلم هو الطريق الوحيد لاستحسان العقل والمنطق ، وطالب الشباب بالروية البعيدة لانه من لم يعتقد لن يرى التغيير . ومن ان يغير سيكتن عاجزا عن صنع التقدم

والقي عادل الصوي امين الاتحاد كلمة أكد فيها على ضرورة الاجابة على سؤال : كيف تتحل مصر عالم القد بكل تطورات وسياساته الجديدة ؟ ول قال أزمة النظم الاشتراكية وقدره للأسمالية على تجديد قواها الانشائية في حال الثورة التكنولوجية الهائلة .

منذ التأسيس تبنيت الديمقراطية والتعددية متخفية بذلك كل ما ينسب إلى الدول الاشتراكية من اخطاء ، وحت ولك الشباب على بذل المزيد من المعطاء من اجل غد افضل

■ المعرفة . العقل . المنطق :

وجه د اسماعيل صبرى عبد الله كلمته الى الشباب قائلا : خذوا اموركم بجديةكم ، واوصمكم بشي واحد هو طلب المعرفة . ان مشاكل

الفتح لطفي واكد امين مساعد الحزب المؤتمر بكلمة أكد فيها على جهود الشباب وديهم في صنع الثورات طوال الحقب السياسية . وتعرض واكد إلى المتغيرات العالمية وماحدث بالعالم الاشتراكي مؤكدا على ان صيغة التجمع





المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩٢**

**وطالب أمين الشبيب باستقلالية الجامعات والمعاهد العليا ، وحرية ممارسة النشاط الطلابي ، وإلغاء لائحة ٧٦ والعودة مؤقتا للعمل باللائحة ٧٦** أمين عقد المؤتمر الطلابي الثاني عشر ، كذلك ضرورة إلغاء الاستثنائات في الجامعات ، وتطرق الكلمة إلى الثقافة والبيئة ورعاية الشباب المصري بالخارج وعدم تشجيع الأبطال أقل من ١٥ سنة ، وكيفية تحويل قضية البطالة إلى قضية جماهيرية رئيسية

■ ■ ■  
واختتم المؤتمر بكلمة لأمين العام استهلها بالحديث عن خطر الهيمنة والسيطرة الأجنبية والأميرالية ، وربط بين ذلك وبين ما يحدث من تهديدات للبيئة الشقيقة ورأى أن تلك التهديدات تشكل محكا كبيرا لسلل الانظمة والحزب العربية

وانتقل الأمين العام للوضع الداخلي مؤكدا على أن قضية الديمقراطية معركة طويلة المدى وانتقد محيي الدين أصحاب نظرية الديمقراطية - خطوة بخطوة - وقال: نرى ماضي الخطوة القادمة ، هل هي إلغاء قانون الأحزاب ، أم قانون الطوارئ ؟

وأشار إلى أن كلمة المكسب الديمقراطية الشككية نحن نتعصب بها وتدافع عنها ، ولكنه رأى أن التعددية الحزبية ، وحرية الصحافة ليست كافية لأنها تشكل علوية من الديمقراطية ، ورأى محيي الدين أن الديمقراطية المجتمع تنشأ من رؤية مجتمعية تعطي الحق في إنشاء الجمعيات دون قيد أو شرط ، وبراثة انتخابات المجالس ، وحرية الاختيار ، وهكذا تبدأ الديمقراطية قبل الذهاب إلى صندوق الانتخاب ، لأن صندوق الانتخاب يعكس علاقات القوى ، ولذلك فإن التعبير الديمقراطي يتم قبل صندوق الانتخاب ، ومن ثمة فالفضال السياسي للديمقراطي معركة طويلة المدى

وأشار محيي الدين إلى أن مسار الإصلاح الاقتصادي سوف يخلق أزمة شديدة للأجيال القادمة خاصة الشباب وطالب اتحاد الشباب أن يلعب دورا مؤثرا في المرحلة القادمة من أجل مصر وطننا الحرة والاشتراكية والوحدة هذا وقد تلقى اتحاد الشباب الترحيب من العديد من الوفود من اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي والطلاب العالمي والاحتفالات العربية الأوروبية







## « التخصصية » والتجسرة بالتعليم !!

الذي لا شك فيه ، ان ، التوجه ، الذي يسير اليه  
النظام الاقتصادي في مصر هو اتساح المجال لمزيد من  
النشاط الخاص وتقليص المجال الذي يعمل فيه القطاع  
العام ، وهو ميثاق تسميته بتجسرة ، التخصصية ،  
او ، التخصصي ، . وقد ظهرت اراءها هذا التوجه  
في مصر في اعقاب حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ فيما سمي  
بسياسة ، الانفتاح الاقتصادي .

واتجاه ، التخصصية ، هو الذي جذب اليه اخيرا  
كتلة ضخمة من الدول كانت تعرف بالكتلة  
الاشتراكية ، والتي كانت تمثل الطرف المخالف  
لسياسة التخصصية ، مما استتبع القتال انتهاء عصر  
المواجهة بين طريقي النظام العائلي القديم : ملكان  
يعرف بالاتحاد السوفياتي والدول التي تدور في فلكه ،  
والولايات المتحدة الأمريكية ومعها دول الغرب  
الراسمال .

### دكتور : سعيد اسماعيل علي

ولان التعليم لما هو منظومة اربعة  
من النظام الاجتماعي الام كان لابد وان  
يبدأ التحول فيه ، على نفس الطريق .  
نما اصبح واضحا من خلال قضيتين

اساسيتين اولهما ، مجانية التعليم ، . حيث كانت كل التصريحات الرسمية  
تؤكد ، عبر سنوات طويلة انه لا أساس بها ، فاصبح وزير التعليم نفسه الآن  
لا يجد حرجا في ان يلهمها ، في تصريحاته ، على مرحلة التعليم الاساسي . ثم  
يخرج منها عدة فئات ، في مراحل التعليم التالية  
اما القضية الثانية ، فهي تلك التي تتعلق بالجامعة الخاصة ، التي ما ان  
كانت تطل برأسها على الساحة البعض واللامع منذ عام ١٩٧٤ ، حتى تهب رياح  
عاصفة معارضة ، تجبر شئتها وسعتها وعمومها انصار هذه الجامعة على  
التوازي بسرعة .. بل وما زلنا نذكر نصريها للمرحوم الدكتور رفعت المحجوب  
الرئيس السابق لمجلس الضعيف ، معارضا لهذه الفترة . ولما ان تشر إلا ، على  
جلتي .. ويبدو ان مصرح الرجل ، كان اذنانا . وبالمصطفى ، لكي نرى  
الدعوة الى انشغالها تكلمت مساندة رسمية . فوزير التعليم نفسه ، يشير ، بآرب  
صوت القرار الخاص بها بين لحظة وأخرى . ووزير التعليم يساعده ويجز  
لها !!

وما يسمى به ، التعليم المفتوح ، والذي بدأ منذ عامين على وجه التقريب  
تحت مظلة الجامعات الرسمية ، هو صورة أخرى من صور ، التخصصية ، في  
التعليم

اما النشاط الخاص في مجال التعليم العام ، من الحضرة ، حتى نهاية  
المرحلة الثانوية ، فهو قائم منذ سنوات طويلة ، ترجع الى القرن الماضي . ولم  
يتنقل حتى في عهد ثورة يوليو .. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو  
هل يستطيع نطاق التخصصية ونهجها ان تتحول وظيفية الدولة كلية بحيث  
يلتصص دورها على ان تكون مجرد ، حارسه ، على النشاط الذي يقوم به الافراد  
والهيئات والمؤسسات الخاصة ؟

ويرتبط هذا السؤال بالسؤال اخر هو  
هل صحيح يمكن النظر الى ، التعليم ، على انه مائل الى نشاط آخر ، لابد ان  
يخضع لنفس التوجه ويسير وفقا لنفس المنطق الذي تراء في علم ، التجارة ، ؟





المصدر: الأهرام الجاهلي

١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الأجداد عن التساؤل الأول فورية وواضحة . وهي . يفتنى .. ولكن قد يبدأ الاختلاف حول « العدل » التي عندما يجب أن تتوقف مهمة الدولة .. والقائمة « العدل » أمر لا يمكن تركه للنشاط الخاص . ولا لإيادي القوى على الضعيف . وأصبح إلزاماً على الدولة نفسها أن تقوم به وتناقض عليه .. وعلى الطرف الآخر . نجد نشاطاً مثل « الطعام » على درجة عالية من الأهمية لكل الناس حتى أنه يمثل المركز الأول بالقيمة للاحتياجات الإنسانية . ومع ذلك . فلا تستطيع مطابقة الدولة بأن « تملك » الناس . فهناك المزارع والمصنع تقوم بمنتجاته . وهناك المتاجر تقوم بتوزيعه . وهذا وذلك يمكن بالفعل أن يقوم به الطعام الخاص . ويصبح واجباً على الدولة أن « توفر المسيل » .. من حيث التشريع وتنظيم الاستيراد والتصدير والرقابة والجملة وما إلى هذا وذلك من مهام لا تدخل بالقسوة في نطاق « الإنتاج » . كما لا تدخل بالقسوة في نطاق « التوزيع » .

لماذا يكون الأمر بالقيمة للتعليم .. وهذا هو التساؤل الثاني ؟  
في رأيها الخاص . أننا نجد أنفسنا هنا في نفس الموقف الذي وقفه « المعتزلة » إيماناً بحدوث الخلاف في القرن الأول من التاريخ الإسلامي حول « مرتكب الكبيرة » . فقد ذهب فريق إلى أنه « كفر » وذهب فريق آخر إلى أنه مدام قد نطق بالقسوة . أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . فهو يعد « عاصياً » وليس « كافراً » . ثم إذا بالمعتزلة يقولون بذلك المصطلح الذي شاع بعد ذلك . وهو أنه في « منزلة بين المنزلتين » .

ونريد من هذا أن نقول أن التعليم في منزلة بين أن يكون شأننا من شئون السيادة مثله في ذلك مثل « الأمن » و « العدل » و « السياسة الخارجية » .. وبين أن يكون شأننا من شئون النشاط الخاص مثله في ذلك مثل « السكن » و « المال » و « الخلب » .

إن الدولة مهمة اجتماعية خطيرة ألا وهي توفير « الأمن الاجتماعي » . وألا أصبحت مهتداً « العدل » و « الداخلية » . بالمثل الكمال . فالأمن الذي يسعى جهاز الشرطة إلى توفيره يرتبط بـ « الأمن الاجتماعي » . أي بقدرة الشارع دائرته . بغير ماضيق دائرة النشاط البوليسي . ونفس الشيء يمكن أن يقال بالقيمة لـ « العدل الاجتماعي » . فرجال القضاء والشرطة يبدأ عملهم عندما تنتهي عملية التزوية أو الفصل . فالحقت والسرقة والإيمان والنصب والاحتيل .. كل هذا إنما هو إعلان بفشل العمل التربوي بالقيمة لتركيبها . وبالتالي فيقدر أحسان العمل التربوي بغير مقال الحليلة إلى عمل الشرطة ورجال القضاء إلى حد كبير .

لكننا الآن لم نعد ننظر إلى التعليم على أنه « حق » للمواطن . ذلك أن الحق يبيح لفصله أن يتنازل عنه الآخر . لكنه الآن . حق للمجتمع . نفسه . وإذا كان المجتمع هو مجموع أفراد الأمة فمن يمكن للمجتمع أن يتنازل عن هذا الحق ؟ .. وهو يقتال يلقى في التو واللحظة التبعة . وأجيباً . على كل من الدولة والمفرد نفسه . واجب على الفرد أن يطلبه « أي التعليم » . ويسعى إليه ويوجد فيه ويجتهد . وواجب الدولة أن توفر سبله وتحدد فرصه وتكثر قوائمه . والواجب . يحمل صفة الالتزام ويصبح من غير المقبول أن يحتفل من تنهيه مواطن بأي حال من الأحوال .. بل أنه هنا يزيد عنها بأن للمواطن يستطيع التحلل من الخدمة العسكرية بسبب نقص يائل من أهليته الجسمية . لكنه في





## المصدر: الأهرام الجدى

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ صفر ١٩٩٢

الخدمة التعليمية لا توجد فرص التمثل منها لى سبب جسمى . فبذل التعليم من التمدد والتنوع بحيث تستطيع ان تلاحظه فى أى وضع كان . حتى ولو كان يعانى من خلل فى صحته النفسية والعقلية . وهكذا كان لنا ان ندعو ونحث فى الدعوة ، ونرجو ونحث فى الرجاء .. بالان تناول مسألة التعليم وكأنها مسألة من مسائل ، التجارة ، من يملك مالا . فعليه ان يصرح باستلمه فى التعليم ، ونطلب الدولة بأن تسهل له ونفيس .. ذلك لأن الاستمرار المالى فى التعليم بصلة خاصة . محدود الى حد كبير . فهو يحتاج الى اتفاق كبير . وعنده يجه من المصروفات التى يدفعها الطلاب ، ولتحقيق عائد كبير فيه . لا بد ان يتقلب الى عملية استغلال بشمة . تؤدى بالتنازل الى هدم الهدف الاصل من التعليم .

اننا لانقسم هنا ابد . وبأى حال من الاحوال قطع الطريق على النشاط الخاص . فنحن نؤمن بان هذا النشاط ضرورة لا بد منها . لكن مفهوم التشديد عليه هو الا يعنى هذا النشاط الخاص . ان تبدأ الدولة فى تلبية نشاطها . فتنشأ فى انشاء المدارس لا بد ان يستمر . ونشاطها فى تدعيم وتضمين وتجويد عملية التعليم لا بد ايضا ان يستمر . اما ان يستند الى طفولة ان الدولة . عاجزة ، ومن ثم فلا بد من اصحاب المجال الخاص فان له نتائج الخطيرة التى تقدم لاجور للتناقص الرسمى والقرائى الحكومى فى القيم . بواجب ، التعليم

ان العمل الوطنى الخيرى التطوعى له مجاله كذلك فى مرحلة السيادة الوطنية والاستقلال . بل ان دوره هنا ربما يكون اكثر الحاحا . لأنه يبرهن على استحقاق السيادة والاستقلال . وعملية البناء التى تعطي السيادة القومية مضمونها الحقيقى . وإثارة العقل المصرى سلطة خالية لقوى البقى والاستغلال كى نفسه وتخرجه وتوجهه وتخاصره

ثم من قال ان زمن الاستعمار . والتهميد بالاحتلال قد وى وانقضى ..؟ ان البغى والاستغلال يدا من المهد الأول للانسان على وجه الأرض . وسوف يستمران الى مشاء الله . نعم سنستمر قوى البغى والاستغلال . ولكن بجيوش اخرى . قد لانراها بالعين المجردة . فلما كنا نرى الجنود والضباط والاسلحة قديما انهم الآن يحاصرون النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لاخترافها عن طريق ربطها بمصالحهم وتوجيهها لتحقيق اهدافهم . وهم يقرؤن العقول بالافكار ويخترقون الشخصيات القومية بالانجاعات والقيم التى تشرىها الكتب واجهزة الاعلام وهكذا

ومثل هذه الصور من البغى والاستغلال . لا بد وان تستمر جامعي الامم . واجهزة الدولة كى تحافظ على طاعة البذور الوطنية من الفساد . ونملا البلاد بنوع اخر من النشاط عرفناه وجريناه والمرر لنا كيفات شخصية وطنية استطاعت ان تغل المجزات وتحرر البلاد .. نحن الى حلجة ول شوق شديد الى جانب النشاط الحكومى فى التعليم . الى جانب النشاط الخاص للتجارة بالتعليم - الى نشاط وطنى شعبى لبناء انسان هذه الامم ..





المصدر: الزهراني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ جمادى ١٤١٢

□ المجلس الأعلى للجامعات يقرر:

## وحدة جديدة لعلوم المستقبل لتطوير التعليم تفويض وزير التعليم في تعديل اللائحة الداخلية للجامعات

وقد ناقش المجلس في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين تقارير الجامعات بشأن مراجعة المناهج ووضع خطة لتطوير التعليم العام. كما ناقش المجلس اقتراحها بتحديد مدة اللازمة لسداد رسوم القيد للطلاب الوافدين من دارسي الماجستير والدكتوراة. وصرح الدكتور صلاح مريي الأمين العام للمجلس بأنه تقرر تأجيل الموافقة على البرامج الجديدة للتعليم المفتوح التي اقترحتها الجامعات لحين الانتهاء من السليبات التي تم تحديدها في الاجتماع أمس.

في اجتماعه مساء أمس وافق المجلس الأعلى للجامعات على إنشاء وحدة لدراسة علوم المستقبل ووضع سياسات تطوير التعليم وتكون تابعة للمجلس ويتم تمويلها من مشروع ترابط الجامعات وتسلم في مراسلتها مراكز المعلومات والخدمة القومية للجامعات. كما قرر المجلس تفويض وزير التعليم في الموافقة على التعديلات الجبريمية للوائح الداخلية للكليات والمعاهد بالجامعات المختلفة. وإنشاء وحدات خاصة لإزالة كثافة عبات تطوير البحث العلمي بالجامعات.







العلم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٦

## أكاديمية البحث العلمي تكرم الفائزين بالمسابقة السنوية

د. عادل عسز

١٢

١٢

١٢

١٢



في بداية العام الجديد .. وفي اليوم الأول منه أقامت أكاديمية البحث العلمي احتفالا لتكريم الفائزين في مسابقتها العلمية السنوية الثانية لعام ١٩٩٦ . وحضر الاحتفال د. عادل عز وزير البحث العلمي ، ود. عبد المنعم أبو عزيز رئيس الأكاديمية ، وبعض كبار الشخصيات المعتمدين بالشباب ، وكذلك الفائزون من جميع أنحاء الجمهورية .

في البداية تحدث د. كمال الدين الشاذلي رئيس لجنة المسابقة - فزح بالمشور وقال :  
إن فكرة المسابقة كانت نواحا كبيرا ، واستقبلها طلبة من فلب مصر حيث زينت

تقديم

علاء هجاج

أبحاث زيارت من جميع أنحاء مصر براء من حراس المحفوظات وأركان القرو والفرج ، ويبلغ عدد المتسابقين مائة وخمسة عشر ١٢٠٠ متسابقا من بينهم ٧٢ قرأوا أسرارهم بين ١٢ - ٢٨ سنة .  
ووجه د. كمال الدين الشاذلي بوجهه للشباب بالاهتمام بتاريخ الأمة ، وتعلم اللغات الأجنبية بوجوب اللغة العربية وحسن العربية بالقرن المتعلق حتى نواكب تطورات العصر .

٢٠ عاما

وتحدث د. عبد المنعم أبو عزيز رئيس أكاديمية البحث العلمي فقال : إن مصر الأكاديمية

# مؤمنون... بدور الشباب في التغيير





المصدر :

العلم

التاريخ :

١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## نوادي العلوم

واعترف وزير البحث العلمي بأننا مازلنا مقصرين في مجال نوادي العلوم ، وأضاف بأننا يجب أن نتوسع فيها لاتاحة الفرصة للشباب لتنمية مواهبهم وإدراتهم العلمية . وخاصة في

مازلنا

مقصرين..

في حق

نوادي العلوم!

مراكز الشباب والمدارس الثانوية ، وذلك قرنا انشاء أول ناد للعلوم بنادي الجزيرة الرياضي ، وتمويل اعداد اضافية من مجلة العلم - لانها توزع من بكرة ايها - وأن توزع على المدارس الثانوية وتوضع في المكتبات العامة بدون مقابل .

## الفائزون يتحدثون

التقت « العلم » ببعض الفائزين في المسابقة . قال حاتم يوسف عبد الغني - مهندس إنتاج ٢٦ سنة - والفائز الأول في مسابقة « كتابة علمية مبسطة » .. ان البحث الذي تكلمت به لمسابقة تتناول الحاسب الآلي وهو ينقسم إلى شقين الأول : كل ما يتعلق بأساسيات عمل الحاسب الآلي من خلال اجوابه التي ظهرت بالاسواق والتي جاري البحث فيها بالإضافة إلى تطبيقات الحاسب الآلي في حياتنا اليومية حاليا والمتوفرة مستقبلا ، وأهم ذلك - للاستخدام الأمثل للدراسات الحاسب .

الآن ٢٠ سنة والتيما منذ انشائها وهي تعمل على النهوض بالشباب في مجال البحث العلمي وتبذل كل ما في وسعها من أجل هذا الهدف .

## وسائل النهوض

ثم التي د . عادل عز وزير البحث العلمي كلمة أكد فيها على أن الكاديمية البحث العلمي ومراكزها وجهود العلماء ، هي الكفيلة بأن تنتقل مصر بأن الله من دولة نامية إلى متقدمة ، لأن الفرق بينهما يعود بصفة أساسية إلى طرق وأساليب وسائل الإنتاج وهي ترتبط بالبحوث العلمية ونقل التكنولوجيا .

أضاف : ان مصر هي مهد الحضارات في العالم منذ فجر التاريخ ، واتمه في العصر الاسلامي تربع علماء العرب على عرش العلم والمعرفة في مختلف الفروع : الطب - الكيمياء - الفلك ... إلخ وانتقلت الحضارة من الشرق إلى الغرب وأن الألوان ان تستعيد الأمة العربية حضارتها .

## الهدف من المسابقة

ثم تساءل د . عادل عز : ماذا نريد من هذه المسابقات ؟

وأجاب ان الغرض منها : المشاركة - تيسير العلوم - ان يشعر الشباب انه أحد العناصر الأساسية للتغيير - شد انتباه الشباب إلى ما يحدث من تطور .

أضاف د . عادل عز انه بغير العلم لا يستطيع ان تنافس في الاسواق العالمية لأن ذلك يتطلب ان تنتج سلعا على مستوى من الجودة وتكثيف منخفضة ، وإن يتم ذلك بالجهود الطماء .

## أوائل الخريجين

وبالتنسية لأوائل الخريجين أوضح د . عادل عز أن أول أمر كان يفكر فيه هو حال أوائل الخريجين ثم كان قرار رئيس الجمهورية بتكليف ٥٠٠ من أوائل الخريجين كل عام حسب تقديراتهم العلمية ، ثم وجدت أن هذا الأمر وحده لا يكفي فقررتنا أن نفتح الباب لـ ٣٠٠ متجوا غير القادرين .. والشرط الاساسي انها ان يكون تخرج حاصل على الأقل على جيد جدا لاستكمال الماجستير والدكتوراه .

ثم جاء أمر آخر فقررتنا فيه وهو مستزعات البحوث فقررتنا ان نمول البحوث العلمية بنام علم طلب من المشرع على البحث وعييد الكلية لانها تتطلب نفقات كبيرة لا يقدر عليها الهانوس المتكافون .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مشكلة الإسكان

لما أُلقيَ الأول في مسابقة « دعوة للتأمل »  
خلال محمود هيبه - طلب بهنمة الاسكانية  
فقال : ان الموضوع الذي لقمته للمسابقة هو  
مشكلة الإسكان ، وقد عبرت عنه من خلال  
مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي توضح  
حسب هذه المشكلة .

وعن تصويره لحل هذه المشكلة قال : أولاً لابد  
من وقف الهجرة إلى المدن الكبرى . وذلك  
بانشاء مدن جديدة مزودة بجميع خدماتها لأن  
المدن الجديدة الموجودة حالياً تعتبر قشنة إلى  
حد ما إلا أنها تستوعب إلا حوالي 210 ألف شخص  
المستهدف وذلك لأسباب عديدة أهمها نقص  
الخدمات الموجودة بها .

فذلك لابد من الاتجاه إلى الطرق التقليدية في  
البناء مثل أصال المهندسين حسن قحى صاحب  
نظرية « البناء بالطين وصناعة الفراء » هذه  
النظرية تطبق في أمريكا وأوروبا ونحن هنا  
لأنطينها وهي تدعو إلى استخدام المواد البينية  
في البناء .

### أصغر فائزة

لما جمان محمد حسن الفائزة بالمركز الخامس  
في « دعوة للتأمل » وهي أصغر فائزة ( 13  
سنة ) طالبة بالصف الثاني الإعدادي فقلت :  
أننى اشتركت في المسابقة بمجموعة من الصور  
الفوتوغرافية توضح المعاناة التي يتعرض لها  
نهر النيل من عادات سلوكية سيئة مثل الاستحمام  
فيه ، وغسل الأطباق والملابس ، والقاء مخلفات  
المصانع .

### بيئة عمرائية

وشارك في نفس الموضوع محمد صابر  
رضوان - مهندس معماري - واحد الفائزين في  
مسابقة « كتابة علمية مبسطة » حيث قدم بحثاً  
عن الحفاظ على نهر النيل وأوضح أن نهر النيل  
يمثل الشريان الرئيسي للحياة في مصر ، وهو بيئة  
عمرائية متكاملة يجب المحافظة عليها ويجب  
استغلالها الاستغلال الأمثل سواء في مجال  
السياحة والترفيه والزراعة وصيد الأسماك وفي  
مجال النقل المائي لأنه يعتبر من أرخص وسائل  
النقل ، فذلك يجب على المصانع عدم القاء  
مخلفاتها فيه وأن يكون هناك قانون خاص بنهر  
النيل يجتنب القانون العام الموجود حالياً .

## المصدر :

العلم

## التاريخ :

جريدة ١٩٩٢

### تلوث البيئة

وقدمت نوران سامي محمد محمود - 15  
سنة - والفائزة بالمركز الثاني عشر في « دعوة  
للتأمل » مجموعة لوحات تلوّنت تلوث البيئة  
وأثرها على المجتمع أوضحت من خلالها أهمية  
هذا الموضوع وخطره على الصحة العامة وأنه  
يجب أن تتضافر كل الجهود من أجل الحفاظ على  
البيئة نقية .

### الطاقة الذرية

قال أحمد حسين محمد فرج - طالب - وأحد  
الفائزين - إن البحث الذي تقدمت به تلوّن  
موضوع الطاقة الذرية واستخداماتها في السلم ،  
وهي سلاح توحيد فهي نعمة في وقت السلم ،  
نقمة في وقت الحرب . ولذلك ادعوا إلى  
استخدامها في السلم فقط في الزراعة والصناعة  
والطب وغير ذلك من مجالات تخدم الإنسانية .

### زيادة قيمة الجوائز

وفي نهاية الحفل قرر د. عادل عز وزير  
البحث العلمي زيادة قيمة جوائز المسابقة بأن  
تكون ٤٠٠ جنيه للفائز الأول بدلاً من ٢٥٠ ،  
و ٣٠٠ جنيه للفائز الثاني بدلاً من ٢٠٠ .

و ٢٠٠ جنيه للفائز الثالث بدلاً من ١٥٠ .  
هذا بالإضافة إلى ١٢ جائزة قيمة كل منها  
١٠٠ جنيه ، و ٢٠ جائزة قيمة كل منها ٥٠ جنيه  
وكذلك زيادة عدد شهادات التقدير .

وفيما يلي أسماء الفائزين في المسابقة :  
أولاً بالنسبة لمسابقة « كتابة علمية  
مبسطة » :

- ١ - حاتم يوسف عبد العزى ١٠٠ جنيه - شهادة تقدير - الشرائع لمدة عام في مجلة العلم
- ٢ - كمال محمد إبراهيم ٣٠٠ جنيه - شهادة تقدير - نشر لمدة عام في مجلة العلم
- ٣ - حمدي عبد العزيز محمود ٢٠٠ جنيه - شهادة تقدير - نشر لمدة عام في مجلة العلم
- ٤ - محمد عبد العظيم مصطفى ١٠٠ جنيه - شهادة تقدير - نشر لمدة عام في مجلة العلم
- ٥ - محمد سمير أبو الفتوح ١٠٠ جنيه - شهادة تقدير - نشر لمدة عام في مجلة العلم
- ٦ - رمزي هلال كولاوي ١٠٠ جنيه - شهادة تقدير - نشر لمدة عام في مجلة العلم
- ٧ - ممد أمين محمود ١٠٠ جنيه - شهادة تقدير - نشر لمدة عام في مجلة العلم
- ٨ - سعيد محمد حسن ١٠٠ جنيه - شهادة تقدير - نشر لمدة عام في مجلة العلم





المصدر: العلم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

**الفائزون.. وقضايا المجتمع**

**أحمد حسين: الطاقة الذرية..**

**سبلنا الوحيد لزيادة الانتاج**

نوران سامي:

**تلوث البيئة.. خطر لابد من مواجهته!**

محمد رضوان:

**الحفاظ على شريان الحياة.. بمصر**

خالد هيبنة:

**وقف الهجرة إلى المدن الكبرى**

**واستخدام المواد البيلئية في البناء**







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

السباحة والترفيه والزراعة وصيد الأسماك وفي مجال النقل المائي لأنه يعتبر من أرخص وسائل النقل ، كذلك يجب على المصانع عدملقاء مخلفاتها فيه وأن يكون هناك قانون خاص بنهر النيل بجانب القانون العام الموجود حالياً .

### تلوث البيئة

وقد تمت توريان سلمي محمد مسعود - ١٥ سنة - والفائزة بالمركز الثاني عشر في « دعوة للتأمل » مجموعة لوحات تناولت تلوث البيئة وإثراها على المجتمع أوضحت من خلالها أهمية هذا الموضوع وخطره على الصحة العامة وأنه يجب أن تتضافر كل الجهود من أجل الحفاظ على البيئة نظيفة .

### الطاقة الذرية

قال أحمد حسين محمد فرج - طالب - وأحد الفائزين - إن البحث الذي تقدمت به تناول موضوع الطاقة الذرية واستخداماتها في السلم ، وهي سلاح فوحدني فهي نعمة في وقت السلم ، نعمة في وقت الحرب ، ولذلك ادعوا إلى استخداماتها في السلم لفظ في الزراعة والصناعة والطب وغير ذلك من مجالات تخدم الإنسانية .

### زيادة قيمة الجوائز

وفي نهاية الحفل أقر د. عادل عز وزير البحث العلمي زيادة قيمة جوائز المسابقة بأن تكون ٤٠٠ جنيه للفائز الأول بدلا من ٢٥٠ . و ٢٠٠ جنيه للفائز الثاني بدلا من ٢٠٠ .

٢٢ - أميرة كامل أحمد ٥٠ - جنهيا - شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٢٣ - سامح عمر بدوي ٥٠ - جنهيا - شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .

٢٤ - حازم زكريا أحمد ٥٠ - جنهيا - شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٢٥ - حسام مصطفى محمود ٥٠ - جنهيا + شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .

## المصدر :

العلم

## التاريخ :

شهر ١٩٩٢

- ٢٦ - أحمد جيش ابراهيم ٥٠ - جنهيا + شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٢٧ - اسماء أحمد يوسف ٥٠ - جنهيا + شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٢٨ - رغيد محمد حمي ٥٠ - جنهيا + شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٢٩ - اشرف حسين محروس ٥٠ - جنهيا + شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٣٠ - مجدي توفيق عبد الحميد ٥٠ - جنهيا + شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٣١ - صلاح محمود مصمود ٥٠ - جنهيا + شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٣٢ - وائل صبحي سليمان ٥٠ - جنهيا + شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٣٣ - عصام عبد الرزاق محمد ٥٠ - جنهيا + شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٣٤ - اشرف سعيد كشك ٥٠ - جنهيا + شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٣٥ - هبة حبيب أمين ٥٠ - جنهيا + شهادة تقدير - اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٣٦ - عزة عبد المنعم أحمد شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٣٧ - عصام الدين سلامة ابراهيم شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٣٨ - المرسى السيد القاضي شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٣٩ - عصام عبد الرحيم عطفي شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٤٠ - محمد صابر رضوان شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٤١ - محمد عمر اسماعيل شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٤٢ - محمد بدر حسن شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٤٣ - خالد عبد اللطيف عثمان شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٤٤ - عصام الدين علي ابراهيم شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٤٥ - عادل طه احمد شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .  
٤٦ - عبد العال سيد خليل شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .





## النشر والخدات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العلم

التاريخ :

١٩٩٢

- ١٠ - هشام أحمد رضوان ١٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ١١ - شريف محمد اسماعيل ١٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ١٢ - نوران سامي محمد ١٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ١٣ - هاني أحمد أحمد ١٠٠ جنيه - شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ١٤ - محمد عبد الحميد زكي ١٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ١٥ - الصعيد محمد الصعيد ١٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ١٦ - محمد محسن أحمد شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ١٧ - طارق محمد محمود شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ١٨ - عماد الدين عبد السلام محمد شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ١٩ - عادل أحمد محمود شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٢٠ - عصام محمود جمعة شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٢١ - جمال العربي محمد شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٢٢ - مبحث أحمد محمود شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .

- ٤٧ - شعبان عتريس سليمان شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٤٨ - محمد عبده محمد شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٤٩ - اسماعيل سعيد محمود شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٥٠ - أحمد حسين محمد شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .

ثانيا : مسابقة « دعوة للتأمل » :

- ١ - خالد محمود هبة ٤٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٢ - الصالح أحمد الصالح ٣٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٣ - الزيناتي ابراهيم الزيناتي ٢٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٤ - هالة مصطفى حراجي ١٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٥ - جمان محمد حسن ١٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٦ - منصور عبد الحكيم الحطار ١٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٧ - ياسر مصطفى الرسول ١٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٨ - طه حسين عبد العزيز علي ١٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .
- ٩ - اشراف رفعت محمد ١٠٠ جنيه + شهادة تقدير + اشتراك لمدة عام في مجلة العلم .





المصدر : **الأمس - المسار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢

حوار مع مفكر مصري « تربوى »

## ضرورة رؤية « تربوية » تربط الثقافة

### بالتعليم لمحاربة الاغتراب والبطالة

حوار : محمد حربى

الدرجات من صناع القرار أو ممن يخلق القرار عليهم .  
□ ثقافة نظام معاد لتريد هذه الدراسة من الجمهور ومن  
التيه ؟  
□ □ هي محاولة استعراض لبعضهم بلقون حول مستقبل  
التعليم وتعليم المستقبل من منظور جديد ومتنوع جديد ، فيها  
دعوة للتأمل النقدي البكر في التيارات التي تارحها حول  
المستقبل تتجسد في ثلاثة تروح من الحوار القومى العلم يتنوع  
بصياغة حوارات واتحاد برامج لتطوير التعليم طرح النقاش  
العلم لتناقى أكبر أجماع ممكن يهدفنا إلى مسودات تنموية  
تصدر بها فرائض

#### التعليم - الوظيفة

□ تبدأ من البداية التعليمية للاشياء ولسان - ترى ما هي  
أهداف الناس في يالدى من ارسال ايتلقهم للامراض ؟  
□ □ لتصور ان الطالب الاجتماعي من التعليم تابع من  
عوامل كثيرة في مسودتها أن التعليم حل ، وأن هذا الحق كالت  
كلية المواثيق الإنسانية والدولية ، ويعزز هذا الحق كوننا  
نعيش عصر تهر المعرفة بما يتطلب الملاءمات لاسيما وطبقات  
العلم والمعرفة بشكل تنمى فيه الحدود الفاصلة بين التعليم  
والحيات .

على أنه من الناحية الأخرى لابد من الاقرار بأن ثقافة  
الناس إلى التعليم تتأثر بالعلم المعلى . فهم يسمعون من وراء

التربية من الشطورة يمكن لكي لا تترك للتربويين  
فقط . والتعليم قضية القلقا ومبدأ التطور ومفاتيح  
تضيق الحياة .

إذا كان من الضروري عدم ترك التربية للتربويين فقط  
فلنه لا يصح . بل يصح جريمة استبعاد التربويين من  
قضية تشكيل مستقبل التعليم في مصر لأنهم هم  
الأساس وبنية الممارسين معارفون .

علاوة تدخل حولنا مع مفكر مصري شبي هو الدكتور  
شباب الدين زاهر استأخذ التخطيط التربوى ببنية التربية  
جسمة بين شمس والذي اصغر عدد من الكتب المهمة من  
أصها . كيف تفكر القضية في تعليم المستقبل .. الكتاب

ومن كم الحوار رسالة أن يهذه الأسر في يالدى  
□ فإذا ترمسون رأى القضية فقط حول قضية التعليم ..  
على هذه مسطرة على حق العملة في التفكير في مستقبل  
التعليم ؟

□ □ وبالتفكير لا .. فما أعني بالقضية ليس هو المفهوم المتداول  
الذي يارنها بالسلطة أو بسكم اللغة أو بتسويات أخرى  
أيديولوجية وأخر أيديولوجية ، بل ما أعني هنا هو تلك  
المصوغة من المفكرين ذوي التميز المشرق والفقائل في أروع  
تخصصاتهم والتي تبرز كتاباتهم أروافهم المجاورة لنطاق  
تخصصاتهم عن مدى اجتماعي صلب بأروافهم وإفاعة على نقد  
وتشريح يربى عديمة القدرة على تغييره وتقدمه .

لقد كان ماضي هو اختيار عبة ممن يحملون المستقبل إلى  
أصافهم . ويؤمنون الخطوة العريضة لجدول أفكاره وأصافه  
سواء كانت هذه العينة من داخل المقصورة السياسية أو من





ان مستوى التعليم منزل منزل وهو في احسن احواله تاريخ العلم اكثر منه العلم ذاته كما انه انشأ مشرب من عصره (عصر العولمة) ويختلف بصمات تاريخية للتعليم وإن واجبات حازات مثارة بشكل مثير الصراع بين الاسئلة والمطروحة وممار التعليم والوجدان ان التعليم يسلط ويحتكر يصل على اعادة لتألق الواقع الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية الجديدة والتكيف على ثقافة الذكاء (السطح والاستطلاح) وبجانب النوع الادبي الفكري ، روح السؤال ، مما يؤدي الى اغتراب النظم عن ذاته وبسبب حالة .

□ تحزنا للمدني عن وضعية طرح معاهضة الدراسة

□ اسئلة التراث والمصنعة . كيف تراهما خرجت ذلك وما رايه في هذا الطرح ؟

□ معاهضة التعليمية في عمومها بتجاهلها لتأثير الاول بتجاهلها للتراث والثقافة العربية التقليدية على حسب حاضرة العصر بدعى للتكيف على الهوية العربية ولي سبيل ذلك تقدم التراث ان نحو لا يستلزم العمل ولا يمحس للثقل بل يبرزه عن الواقع المعاش فلتاتي المنفعة غير موضوعية تسبب للتعلم من واقعته الى علم يؤمن به ولا يعينه بفكره عن ذاته وعن حضارته

□ والافانى المبالاة في تقديم قيم وادوات الحضارة العربية دون تمييز واختيار فترافق هذه المنفعة الى تدمير كل ما هو عربي وتقليد تقليد مشوها . وهذا الاتجاه سببته يزيد من الغراب المعلم عن واقعته المختلف ويجهله مختلفا باستمرار خارج حدود ذاته ووطنه ويقل من شأن حضارته العربية الاسلامية الاصيل مما يجعل مناهضة وتجاهلها مصطنع بلقيني وفرنانيا التعليمية والثقافية .

□ هل يمكن التفرق فوق اسوار الواقع ونظفي المعين الصعب وإقامة حدود العلم والقول وبمعان تطوير التعليم في مجتمع مثقال ؟

□ ذلك مدخل عدة للتنمية والتعليم ولكنها تفتس في معان كبرى صا مدخل مجتمعي . ومدخل مؤسسي او التغير العملي للتعليم كاه او التغير الفكري من خلال مؤسسات حكومية . والافان الشديد لقد كانت العلاقة بين المعلمين علاقة صراع وواجهة مع ان التغيرات الاخيرة في العلم اثبتت بما لا يدع سبلا للشك . انه لا يوجد تناقض بين تطور المجتمع من داخله او تطويره من خلال المؤسسات الخارجية لتسلي التغير لان تطويره يعني اطلاق حرية الناس في خلق الابداعي لحل مشكلاتهم وفرض حلول جديدة لها . وبسبب معنى ضعف المجتمع التصديقي وتنموي ان يبال التعليم على ما فيه من ضعف بل يمكن ان يعمل التعليم على احدث تغيير في هذا المجتمع . لانتا او قلنا علم بالتغير والخلق الكبير حتى يتطور التعليم داخل نظرية التعليم لانتا سبيلكم كمن ينتظر جهود الذي ان يهيى .

التعليم الى الحصول على مختلف افضل ورواتب افضل . وهذا للتصديق بظهور المدارس والجامعات على انها مكتب تعليم في حين ان التعليم الاثني والعنصرية لهذه الهممة انما تزويد سبيل للعلم باستيعابها لذا فان التعليم بالعنصرية للوطن هو حل وخدعة واجبة واستثمار طويل المدى

□ ولكن هل يستطيع المجتمع فعلا تلبية الطلب الاجتماعي على التعليم ؟

□ الاختيار الفكري ذلك يشير الى ان مجتمعنا غير قادر بصورة او بأخرى على استيعاب ابداء في سن الالتزام الدراسي [ يتوسط مكانيا حوالي ٨٧٪ فقط ] وهذا يعني انه هناك ١٢٪ من الشريحة العمرية في سن الالتزام تلهي خارج اسوار المدارس ، الى جانب الذين يتسربون من التعليم لاسباب مختلفة بحيث تصل النسبة لآثار من ٢٠٪ ، وبمازال هناك تباين من قبل المجتمع في تطوير مشكلة الامة في حوزها (الامة الابدية) فالتكرار من نصف الدين العرب موجودون في مصر ، والجهل المجتمعي شديدا وغير مسطحة طميا . ويتخذ من كليات بشرية تقليدية ومهيوترافية . وعلى الرغم من الانفتاح للعلم في ميوزيات التعليم الا ان ارتفاع معدلات التزايد السكاني وما تسببه من زيادة في اعداد الطلاب بالتعليم وكذلك التضخم وارتفاع الاسعار كل هذا جعل تصب العرب من ميوزيات التعليم لا يستمن ولا يفي من جوع اما من تسمية من ميوزيات البيت الطنسي فملايين !!

□ هل هذا كله يعكس غياب فلسفة تربوية واعلمة المعلم . نعم من شأن التعليم علمية اساسية في بيئة

فلسفة المجتمع ومولجته مع للواقع ؟

□ بالطبع . هناك غياب لقوية للتمسك والشملة لفلسفة تربوية محسوبة ، تلك القوية الشملة للتفكير والمفاهيم الفكرية للتعليم التي تنظم داخلها تصورات متصلة بنوع المجتمع المتغير وطبيعة الانسان المراد اعداده . وطبيعة الحياة التي يبنى على التعليم رسم مفهوماتها وفكرها . وطبيعة المرأة المتحاة . كما تتنظم داخلها ايضا نظريات محسوبة بصلصة من مفهومات العمل التعليمي والتربوي كالتعليم المتناقص والادارية التعليمية ، والتعليم والتسديدات التعليمية وكل ما يتصل بتطوير العمليات التعليمية

□ لكن تصورات فلسفة تربوية لوري انما يجب ان نحمل الكون التعليمي لبحث في تلك الهمم تصورا لخطاها التعليمي العربي هل لنا ان نذكر معك تاويل الخطاها ؟

□ اول ان اوضح بداية نقشتين

الاول انه من الظلم ان نضع التعليم في تخصص الاتهام لتصل عليه كل فشل سياسي ومجتمعي لتغيير الواقع . وثانياه اليه من انك ما لا يستل منك شركاء للتعليم في هذا الشأن

والثاني ان امراض التعليم او خطاها ليست غفلة بل ليلية لشقاء وتناقص مع حجم ما يؤول اليه من مهام وما يتفرعه منه من اميزات . لكن الهم هو كيف نشفي من المرض دون ان نقلل المرض . هذا هو السؤال

والسئلة بسيطة . الا ترى اننا تقدم التعليم تعليميا لخطا يبرزه من واقعته ويصل دوره في تطوير الواقع وتغييره . هل تذكر ان مناهضة ومفكرتنا الدراسية تزدى الى التفرع عن العمل المتج كتريا كان لم يودوا . وتعالى لنمو الاجتهاد والفكر والاداعي للتعلم ويتداخل النشاط والشرائكة ويؤيده على التنمية بدلا من الاستغناء ؟







المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٧ شباط ١٩٩٧

## □ المجلس الأعلى للجامعات يقرر : الجامعات تنوّل مراجعة وتطوير الكتب الدراسية لجميع مراحل التنظيم

كتب - ليبي السباعي :

قرر المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه برئاسة الدكتور حسين كامل ميهة الدين وزير التعليم أن تقوم الجامعات بمراجعة الكتب الدراسية بخلاف المراحل التعليمية العامة بما يخلق أسواق الجامعات في تطوير التعليم العام . كما قرر إنشاء وحدة دراسية علوم المستقبل لتحق بأمانة المجلس ويتم تمويلها من مشروع الترابط بين الجامعات على أن تسهم مراكز المعلومات والخدمة القومية للجامعات في توفير الدراسات اللازمة لها

وسرح الدكتور صلاح مرس الأمين العام للمجلس بأنه تم تقديم برامج التعليم المقترح للوزارة حاليًا في الجامعات وهي برامج جامعة القاهرة في المجالات الفنية بالتجارة وتكنولوجيا استثمار واستزراع الأراضي الصحراوية والزراعة ، وبرامج المال والأعمال بالاسكندرية واقتصاديات وإدارة المشروعات بتجارة أسبوط .

وأقر المجلس إحالة ١١ برنامجا جديدا اقترحت الجامعات إضافة إلى اللجنة العليا لتطوير التعليم وتشمل درجة الليسانس ، من جامعة القاهرة في التجارة والأرب ، والإدارة العامة من كلية الاقتصاد والطب البيطرية ، والفنون من الحقوق ، وتكنولوجيا وإدارة المزارع السمكية بجامعة الاسكندرية ، والدراسات البيئية والتمويل الكيميائي بطوط الاسكندرية ، والطب التقنية بطوط الاسكندرية ، والخطبة المدنية المتكاملة ، طب أسبوط ، والطب التجديدي بتجارة سمهاج ، والمعاملات والاستثمار من تولقة طنطا وال تكنولوجيا للصداية والصحة الالكترونية من صوبلة طنطا ، والنشاطات الانتاجية بتجارة القصيرة .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

# مطالبات انشاء ١١ ألف مدرسة في هـ

مدارسنا

مختلج

محمداً

تحتاج الى انقاذ .. وهي مشكلة من المشاكل العديدة التي تواجهنا .. ولا شك ان الكثيرين تنهونوا على الشكوى فقط .. دون ان تحرك ايديهم .. دون محاولة ايديهم حل ما يشكون منه .. حتى لو كان مقدورهم ذلك !

التلاميذ يتفككون لزيادتهم واهتمامهم بوزنهم يزداد فينبغي ان تجد لهم العلم سواء بينه المدارس او خارجها والمدرسة ليست كافية .. ولذا نطالب بـ ..

العلم التعليمي ان يخطه الا التعليمية التعليمية ..

تربية وتنشئة لطلابهم واهتمامهم بوزنهم يزداد فينبغي ان تجد لهم العلم سواء بينه المدارس او خارجها والمدرسة ليست كافية .. ولذا نطالب بـ ..

العلم التعليمي ان يخطه الا التعليمية التعليمية ..

تربية وتنشئة لطلابهم واهتمامهم بوزنهم يزداد فينبغي ان تجد لهم العلم سواء بينه المدارس او خارجها والمدرسة ليست كافية .. ولذا نطالب بـ ..

العلم التعليمي ان يخطه الا التعليمية التعليمية ..

تربية وتنشئة لطلابهم واهتمامهم بوزنهم يزداد فينبغي ان تجد لهم العلم سواء بينه المدارس او خارجها والمدرسة ليست كافية .. ولذا نطالب بـ ..

العلم التعليمي ان يخطه الا التعليمية التعليمية ..

تربية وتنشئة لطلابهم واهتمامهم بوزنهم يزداد فينبغي ان تجد لهم العلم سواء بينه المدارس او خارجها والمدرسة ليست كافية .. ولذا نطالب بـ ..

العلم التعليمي ان يخطه الا التعليمية التعليمية ..

تربية وتنشئة لطلابهم واهتمامهم بوزنهم يزداد فينبغي ان تجد لهم العلم سواء بينه المدارس او خارجها والمدرسة ليست كافية .. ولذا نطالب بـ ..

العلم التعليمي ان يخطه الا التعليمية التعليمية ..

تربية وتنشئة لطلابهم واهتمامهم بوزنهم يزداد فينبغي ان تجد لهم العلم سواء بينه المدارس او خارجها والمدرسة ليست كافية .. ولذا نطالب بـ ..

العلم التعليمي ان يخطه الا التعليمية التعليمية ..

تربية وتنشئة لطلابهم واهتمامهم بوزنهم يزداد فينبغي ان تجد لهم العلم سواء بينه المدارس او خارجها والمدرسة ليست كافية .. ولذا نطالب بـ ..

العلم التعليمي ان يخطه الا التعليمية التعليمية ..

تربية وتنشئة لطلابهم واهتمامهم بوزنهم يزداد فينبغي ان تجد لهم العلم سواء بينه المدارس او خارجها والمدرسة ليست كافية .. ولذا نطالب بـ ..

العلم التعليمي ان يخطه الا التعليمية التعليمية ..



نموذج لإحدى المدارس المتفجعة الزلزالية والأسوار الهلجعة والتبنييد في حالة تروى لها .

الجهود الشعبية

على علاج

تدهور

الابتنية المدرسية



مدرسة منها ٩٢٧٦ مبنى جديداً لحل مشاكل نقص الاستيعاب والفقرات . وكذلك أحال ٢١٠٠ مدرسة بدلا من المدارس المتواكدة و ٣٥١٠٠ حجرة و ٩٤٤٦ معصلا وورشة و ٢٢٢٠ دورة مياه ولتحقيق ذلك مطلوب مايقرب من ٦ مليارات جنيه . وبالطبع فإن الحكومة لا تستطيع أن تتحمل هذا العبء .. ولهذا فلأبد من المشاركة الشعبية لكي تواجه هذه المشكلة كامة وليس كوزارة أو هيئة وهذا وحده كفيل بأن يحل المشكلة ، ونحصل على التمويل اللازم لبناء المدارس وإصلاح حال التعليم الذي يشكل مستقبل البلد وهناك أمثلة لبعض حالات التبرع من أجل بناء المدارس منها تبرع رجل الأعمال السعودي عبدالعزيز سعود البابطين لبناء ٣ مدارس بمنطقة المظف وعمر الجديدة .. والمواطن مصطفى باقرت النجار الذي تبرع بإنشاء مدرسة ثانوي للبنات بمنطقة سموحة بالاسكندرية .. والدكتور حسن عيسى زكي الذي تبرع بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لإنشاء ترسيمات في المدارس ولكن المشكلة أكبر من أن تتم باحتياجات فردية .. بل يجب أن تتم في نطاق قومي تحت اسم « المشروع القومي لبناء المدارس » ويمكن فتح حساب باسم المشروع ويكون المصرف تحت مصر التبرع وتوليجه .. ويمكن أن يكون الأشخاص أو المبنى باسم المشروع ويتم الاعلان عن توقيت تنفيذه .

#### مطلوب عمل قومي

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ربما لأول مرة في تاريخ التعليم ولوقت قياسي يتم إصلاح وتجديد ٢٠٠٠ مدرسة بتكلفة وصلت إلى ١٥٠ مليون جنيه ولكي هذه الجهود لا تكتفى ولا تبقى بالجهود المخطوب فنحن في حاجة لعمل قومي حتى نواجه هذه المشكلة .

في مناطق سكنية مزدحمة يصعب وجود يدبيل لها .

ويؤكد الخبراء ورجال التعليم أن العملية التعليمية في مصر أصبحت في محنة .. بل أن الخطر أصبح مؤكداً وواضحاً .. فما قيمة ماينيله في تطوير التعليم والمناهج والمدرسة أصبحت مكاناً لأعداد أصمية للتلميذ والمدرس .. وماذا يفيد ماينيله من جهد في تطوير التعليم والمدرسة لم تصبح مكاناً جذاباً للتلميذ .. فالتلميذ الذي يذهب إلى مدرسة أهلة للصفوف أو مهددة بالانهيار أو مدرسة لا توجد بها دورة مياه أو شبك أو كهرباء أو مياه للشرب .. وليس بها مكان لأي ترويح أو نشاط ، يعتبر نفسه وكأنه في سجن أو كائن في مكان يلتقذ فيه طفولته .. بل أنه يشتم الفرصة لأعروب منه !

#### المشكلة الكبرى ..

ولذا فإن مشكلة التسرب من المدرسة أصبحت من المشاكل الكبيرة التي يواجهها التعليم الآن خاصة بعد أن وصلت نسبة الأطفال المتسربين من المدارس في بعض المحافظات إلى ٢٥٪ بل وصلت هذه النسبة في المحافظات النائية إلى أكثر من ٥٠٪ .. بل أن عدد المتسربين من المدارس وصل في مختلف المحافظات إلى ١٥٠ ألف تلميذ سنوياً يرتدون للامية .

ويتساءل الخبراء ورجال التعليم والمسؤولين به .. كيف يستطيع معلم تضع له أكثر من ٧٠ تلميذاً في الفصل أن يقوم بتوسيل المعلومة إلى هذا الكم الهائل ؟ .. ومن أين أيضاً يجد الوقت ليزيد واجبه على الوجه الأكمل بعد أن أصبح حوالى ٤٠٪ من المدارس يعمل بنظام الفترات وأصبح زمن الحصة لا يتعدى دقائق معدودة .

ويؤكد سمير يوسف رئيس الهيئة العامة للأبنية التعليمية أن الوضع يحتاج لاتخاذ سريع . ويقول نحن في حاجة خلال السنوات الخمس القادمة إلى أكثر من ١١ ألف





# النظام التعليمي ينمي ثقافة التغيب ويغيب ثقافة النقد

يوسف نور عوض \*

لكبر عدد من الناس طول فترة  
مكة. ولم يفكر أحد أن التعليم  
الإزاسي هو في حقيقته اعتداء على  
حريات الأفراد، ويقوم على فلسفة  
خاطلة تقول إن التعليم لا يتحقق إلا  
فترة محددة من حياة الإنسان، مع أن  
سائر الدلائل تؤكد على أن الحياة كلها  
مرحلة للتعليم وأن الإنسان قد يحقق  
النجاح في أية مرحلة من تلك المراحل.  
ويرى اللامبرسون أن الغرض الوحيد  
التعليم الإزاسي هو أنه يكرس  
الطفولة أطول فترة من حياة الإنسان.  
ذلك أن التعليم الإزاسي لا يعني شيئا  
مؤكدا سوى أن فترة الطفولة في حياة  
الإنسان تعد إلى ما بعد الأساسيات  
عشرة من العمر.

ثانياً: يكرس النظام التعليمي  
والفرسة من ورائه، الفترة الخاطلة  
الفاصلة بين المدرسة هي المكان الوحيد  
الذي يتحقق فيه التعليم وتكتسب  
الفرسة أهمية خاصة لأنها هي التي  
تمتج الشهادة في نهاية البرنامج  
الدراسي والشهادة هي جواز المرور  
إلى الوظائف الخاصة والحياتية  
الاجتماعية ومن دونها يعيش الإنسان  
في عالم من الضياع. وهكذا تحول  
النظام التعليمي الكفارة إلى مؤسسة  
ذات طبيعة قانونية. وهذا تطور خطير  
ومسؤول عن كثير من اللامسي  
الدراسي والتعليمية التي سببها وضع غير  
الإنصاف في الوظائف التي لا تدار إلا  
بواسطة الكفاءة.

ثالثاً: لا يتحضر إضرار النظام  
التعليمي القائم على الإصرار التي  
تتبع سابقاً بل تتجاوز ذلك إلى كونه  
واحد من أهم المؤسسات المسؤولة عن  
هم اللورد الحكومية الفائرة. إذ  
وضع من دون أي شك أن للإبلاغ التي  
تصرف على العصر العتي في الولايات  
للحكمة تساوي سائر ما يصرف على  
بالحل الفرقة الضعيف وتكثر هذه  
الصور في معظم البلاد الفائرة التي  
تتأصل مسارات الدول الغربية على  
إنتاجاتها التعليمية. بل أنه ثبت أن  
إنشاء المدارس والجامعات وإدارتها  
يكلف نصف ما تكلفه المؤسسات

وهو يقرأ نصير العن لرائه من خلال  
الإسماخير الإفرقية في الفصل الأخير  
من كتابه أنه يجلس على مرة العام  
لتنشيط الهسواء للقول بوالحكمة  
الكبرى.

وترتبط الإكثار التي دعا إليها كل  
من ريمر وإيلان البش بمنظور ولحد  
هو أن التشاغل التي يعنى منها  
النظام التعليمي في الوقت الخاص  
ليست وليدة هذا النظام فحسبه بل  
وليدة النظام الاجتماعي بصره لأن  
المدرسة لا تعدو أن تكون الفرزاً  
للظاهرة التي تقوم عليها سائر  
المؤسسات الاجتماعية الأخرى.  
ويرى الكاتبان أنه لا يجوز أية  
حول جزئية توضع للنظام التعليمي  
لأن إصلاح التعليم يتجاوز الحلول  
التي طرحها المصلحون الاجتماعيون  
ويعاد للاستقلالية لا ينبغي أن لا  
تتركز على المؤسسة التعليمية  
فحسبه بل على النظام الاجتماعي  
بأسره. وما لم تدم رؤية شاملة  
وصحيحة لفترة المؤسسة الاجتماعية  
سفلن أي أمل في إصلاح النظام  
التعليمي شرب من ضياع الجهد ولا  
مطل من ورائه.

حتم هذا الوضع في نظر الكاتبين  
أن يعاد التفكير في سر هذه الحلول.  
وهذه مهمة تستوجب عدم التجيل لأن  
الضرر الذي تسببه يحسمه النظام  
التعليمي في المجتمع فساق كل  
التصورات وإلى إلى مجموعة مؤثرة  
من الظاهر تشاء دور أن يوردها  
بصورة بارزة في كتابيه، «مرفى  
العلوم» نور مخلصاً لها.

أولاً يلاحظ أن معظم الدول يشذ  
بفكرة التعليم الإزاسي. ولما كان  
التعليم الفرسي في نظر الكثرين  
يعمل عملاً خيراً أصبح من الضروري  
أن تفسحه الدولة وأن تجعله تكتبه  
واجباً بكفه المستور. بل ويصاحب  
القانون على تركه وأصبح ينظر إلى  
تقدم كثير من الدول استفاداً على  
فكرتها على تقديم التعليم الإزاسي

من الممارسات الشهيرة التي  
تتسب إلى طه صميم قوله: «التعليم  
كأداة والهواء» وأن ترجع أهمية هذه  
الظاهرة في وجدان الشعب المصري إلى  
قيمتها الثقافية فحسبه بل أيضاً إلى  
قيمتها الاقتصادية. ذلك أن التوسع  
في بناء المدارس وتزايد أعداد  
الطلوبين يقل الكثرين من طبقة  
الأزاع ونوي الدخول الضخيمة إلى  
الطبقة الوسطى ونوي الدخول  
المالية. وتزامن هذا إلى التعليم مع  
منظومة متكاملة من الأفكار التنموية  
التي ترى التعليم الوسيلة الوحيدة  
لتطوير القواص الصالحة لصحية  
التيمة. ولم ترق هذه المنظومة كثيراً  
بين التعليم والمدرسة حتى فوجئت  
لشيراً أزمة التعليم في دول العالم  
الناثل بل والعالم بأسره والتي  
خصص لها كومب دراسة لعدة لفتت  
الانظار إلى الخطر الذي يمثله النظام  
الفرسي على حركة التعليم عموماً.  
وهو الخطر الذي بدأت تظهر آثاره في  
العالم الفرسي على نحو واضح حيث  
تكاثر أعداد الكثرين وحسمت  
الشهادات العليا والعليا وتزايدت من  
دون أن يتوافق ذلك مع ارتفاع أو حتى  
استحالة على مستوى الكفاءة  
الطوية.

وتظهر كآثر لهذه التطور في وضع  
التعليم العالي لاجاء جديد يسمى  
الزواء، اللامبرسون، تركزت جهوده  
على الأعمال التي قام بها كل من  
إيفريت ريمر وإيلان البش والتي  
أسفرت عن ظهور كتابيهما «المدرسة  
ملائه» و«مجتمع بلا مدارس» على  
الوالي.

يختلف الكاتبان في افترهما على  
عرض أفكارهما الاقتصادية إذ بينما  
يبدأ ريمر مسلامته أسلوبه وفكرته  
على توسيل الفارة عن طريق الكفاءة  
يضمير إيلان البش مفارته التعليمية  
وخصوصاً حين يواجه جمهوراً  
متحمساً، ولديه استعداد لتقبل الأفكار  
الجديدة. يقول دور: «يشعر الإنسان







## المصدر: المجلة (الأسبوعية)

## النشر والندوات الصحفية والمعلومات التاريخ:

١٩٩٢

التي في تقديم جدييات عامة تدور  
للتخطات التي يعتمد عليها، أو  
أهمها:

أولاً يرى أن الناس في المجتمع  
الصحف مسجلون على الخط بين  
العملية ومحتواها، وهم فيما يتعلق  
بالتعلم لا يعرفون تقريباً وأيضاً بين  
التعليم والمدرس، وحين يشعرون أن  
التعليم لا يؤدي الغرض لا يتوجهون  
إلى نقد النظام التعليمي ذاته بل  
يتوجهون إلى الممارس، يزيد من  
لدارس التي استعاضوا في الخط بين  
التدريس والتعلم وبين الحصول على  
البيولوجيا وتحقيق الكفاءة

ثانياً، يرى أنه في ضوء النظام  
الحالي تعود الناس على الخط بين  
الخدمة والقيمة، وبذلك يسبب خضوع  
الرجال إلى عوامل الضعف، وإذا  
طبق هذا التصور على المؤسسات  
الأخرى تبين كيف يخطئ الناس بين  
المعالجة الطبية والعناية الصحية من  
حيث هم مهتمون بإنشاء المراكز  
الصحية أكثر من اهتمامهم بما  
يتحقق في هذه المراكز، كما يخلطون  
بين الخدمة للمواطنة والذين لا  
يعتبرون فكرة رجال الفوليس الضمان

الثالث، يخطئ الناس بين سباق  
الفرار والانتاج، لأنهم لا يستطيعون  
من قيمة الانتاج والحاجة فيه ومدى  
ضرره على البيئة بل يفلتون في ضوء  
مبدأ المنافسة الحرة، على نواحي  
البضائع الاستهلاكية بغير داع،  
ويعتدرون المنافسة شيئاً مشروعاً  
لجدر أنها تمنح امامهم مجموعة من  
البدائل

ويرى البشر أن تحويل القيم إلى  
مؤسسات يؤدي، إلى تآكل ماضي،  
واستقطاب اجتماعي وعمق نفسي،  
هذه الأسباب جميعها مسؤولة عن

حوادث شريفة لكل من يستخدم  
الانفصال بين الخامسة والثانية عشرة  
بطريقة اسانية، ويبدو أن يصبح هذا  
للتشغيل شرباً جديداً من التعليم عن  
طريق التلمذة، وهو الأسلوب الذي كان  
سائداً من قبل، ولكنه يرى أن تطبيق  
هذا النظام يحتاجه أمر صعب في  
ظروف المجتمع الصناعي الحديث  
الذي تفتشى فيه الطاقة والمطلوب  
أيجاد مجالات بديلة يعمل فيها  
الأطفال ولا خوف عليهم من مشكلة  
الاصابة لأن الآباء يمكن أن يقوموا  
بوظائفهم الاجتماعية التقليدية التي  
تتضمن تعليم الأبناء مبادئ القراءة  
والحساب.

ويبدو هذا الحل متوافقاً إذا ما  
قورن بالتشروع الكبير الذي طرحه  
إيفان البشر وهو مشروع شبكات  
التعلم التي لا تصنع فيه المدرسة  
المؤسسة الوحيدة للتعليم بل لتحول  
مسار المؤسسات الاجتماعية، مثل  
القشاي ومحطات السكة الحديد  
ومراكز الفيديو والأندية والمخاض،  
في أماكن للتعليم، إضافة إلى وظائفها

التعليمية، على أن تزود هذه المراكز  
بالفخصمين والقادة التربويين الذين  
يساعدون الراغبين في التعلم.

وتنظر إلى إمكان ارتفاع كلفة  
في هذه المؤسسات يقترح كل من ريمر  
والبيش استخدام بطاقات تعليمية  
مثل بطاقات التلفزيون يستخدمها  
الإنسان في كل مكان يحصل فيه على  
خدمة تعليمية.

ولذا نقول أن كل ما اتجه إليه  
هؤلاء وجدنا أنهم يربكون بشكل كامل  
لخطر المقام التعليمي الحالي،  
ويرفون تقريباً وأيضاً بين التعلم  
والمدرس، ذلك أن التعلم هو اكتساب  
الخبرة الحسية بينما للمدرس هو  
القبالة في النظام الدراسي من دون  
ضرورة التحقيق للتعلم، ويصرف  
الانظر عن قوة البدائل المطروحة أو  
ضعفها فمعاً لا شك فيه أن مجرد  
طرح المشكلة هو في حد ذاته تضييع  
في جانب ثم إطلاقه زماناً طويلاً من  
دون الخشية على خطاره للملكة على  
المجتمع.

يؤمن إيفان البشر بفكرة عامة  
تقول أن المدرسة عتو المجتمع، ويحتم  
ذلك، برأي، أن يعاد النظر في أمرها  
من أجل الخلاص. ويرى أن المدرسة في  
المؤسسات التي تقوم بدور هداه في  
المجتمع والتزكيز عليها لا يعني  
المواصلة على الألفاء على المؤسسات  
الأخرى بل يعني أنها النموذج الآخر  
الذي يمكن القياس عليه من أجل  
تصحيح الخطية الاجتماعية ويذهب

الأخرى التي تقوضه إلى تعليم  
الطاعات التعريفية من لبناء الشعب  
ويبدو أن أية محاولة لإصلاح النظام  
التعليمي من هذه الزاوية محكوم  
عليها بالفشل لأنها لا تقترح شيئاً  
سوى وضع مزيد من التخصصات  
المالية لتفاد النظام ما يؤدي إلى تفاقم  
المشكلة وحرمان كثير من الجوانب

الأخرى التي تحتاج إلى لئال فكر من  
حاجه النظام التعليمي القائم.

رابعاً، يقول النظام التعليمي  
الحالي على مبدأ المحافظة على مبادئ  
الامتيازات الهرمية، وبلاخلاف وفق هذا  
النظام أن الذي يقضي سموات أطول  
في المدارس ويحصل على شهادة منها  
ويتموا مكانة الفضل في المجتمع،  
والترابا التي يوفرها المجتمع للذين  
يمتلكون شروطة هي مزيا استهلاكية  
تدمر وجود المؤسسات التي لا هم لها  
في المجتمع إلا أن تحافظ على  
وجودها الثقافي، يعني أن الذي  
يحصل على شهادة عالية ويتأخر  
مكانة رفيعة تمكنه هذه الكفاءة من  
الحصول على الامتيازات التي تؤهله  
للازدياع بمعدنوى لتجاهلته  
الاستهلاكية التي تصب في النهاية إلى  
الاهداف التي تدعو إليها المؤسسات  
الاستهلاكية، وهي المؤسسات التي لا  
هدف لها إلا أن تخلق على المجتمع  
مسئولاً حتى يضمن لها البقاء، وذلك  
ما يسميه إيفان البشر بـ "الفكر  
الحديث".

خامساً، لا تكتفي حضارة  
الاستهلاكية التي يهيمه النظام  
التعليمي الأفراد للاستهلاكية إليها  
يتوجههم في قيم الاستهلاكية بل  
تسمى هذه الحضارة إلى تجريد  
الأفراد من ملكة النقد لهذه القيد. أي  
أن النظام التعليمي لا يسعى إلى  
تطوير ملكة النقد عند الإنسان بل إلى  
قلتها، ويستخد كثير من التفتي  
السياسية في الحال هذا الواقع  
مبرراً، إذ أن النظام التعليمي غير  
موجه إلى ثقافة النقد بل موجه إلى  
ثقافة، والتخيب، والتقييد، وهو جعل  
الإنسان غير قادر على رؤية والعمه  
الاجتماعي بطريقة موضوعية أو نقد.

\*\*\*

لا يتكفي دور، وهو يورد تلك الآراء  
التي ذهب إليها كل من ريمر والبيش،  
بما تمخضت عنه بل يتسائل عن الحل  
الحكم من أجل انقاذ النظام التعليمي  
ووقف اختطاره في النظام الاجتماعي  
فهو لا يعارض الاتجاه الذي ذهب إليه  
البشر من قبل والمفائل ضرورة إلغاء  
النظام المدرسي العام كلياً واعطاء





الأحاديث الكونية وما يتسم به العالم من بؤس مسجود، ويرى أنه من الضروري إجراء محو تكل النص من موهب، المستقلية، السائدة، تلك أن ما يحتاحه المجتمع المعاصر ليس مؤسسات يتحكم فيها التقنيون، بل تقنية جديدة لا تقي القيد الإبداعية في نفس الإنسان وتحوله إلى مجرد إنسان إلى مستجيب إلى قديم الاستهلاك.

ويذهب البعض إلى أن العلاقة المستهكة في المجتمع تشمل في الحرب والحش والتعصبة ووسائل الإعلام وأن تغير الثقافة إلى المجتمع يؤدي بالضرورة إلى تغير في هذه المؤسسات، ما يحدث عليه أن ينظر إلى المؤسسة المدرسية خصوصاً إليها أكثر هذه المؤسسات تأثيراً وإثارة من المسيحية رؤية لقواء المجتمع من خلالها، ويغرب البعض على رغم ذلك أن الذي خضع لعملية التدمير هو الحقيقة الاجتماعية كلها، وذلك ما يسميه «الفكر المحدث» الذي يضيئ عنه البحث كل مشكلة اجتماعية عن حل موسمي لا يؤدي إلى شيء سوى ظهور طغمة جديدة من القراء.

ويرى البعض أن عدداً قليلاً من دول العالم يخاضن من ظروف الفكر التقليدي، وأن الفكر الجديد الذي تصابي منه هذه الدول هو الفكر المحدث أو الفكر المؤسسي الذي يقوم على مبدأ التفاهة والاستهلاكية والاضباع طائفة المجتمع للحلول المؤسسية، يحدث أصبح الناس في بعض الدول يفكرون بطريقة الانقياد ويعيشون حياة القراء.

وإذا قمنا إلى الأمر على الجانب التعليمي يرى البعض أن التغييرات الطغي من الناس في دول العالم الثلاث أصبحت أسيرة قوة المدرسة ولم يعد يفهم التعليم في حد ذاته، بل أصبح يعطيه التمدن والاضل. وهكذا أصبح فضيلهم للمدرس يساعد على استغلالهم من ناحية: أولاً زيادة التخصصات التعليمية للمدارس حتى أن الذين يستطيعون من النظام التعليمي هم الفئة المتخولة على حساب التخصصات الأخرى القليلة في المجتمع، لأن الدولة لا تستطيع أن تعلم الشعب كله

على المستوى نفسه. ثانياً، قبول الناس مبدأ الرقابة الاجتماعية وتخليهم عن حرياتهم الأساسية، ذلك أن المدرسة لا تعمو أن تكون مؤسسة رقابية تحد من حرية الإنسان وتضعه لتأطرها الصارمة، بل وديعه عن المجتمع الحضني أطول مدة من الزمن يفرغ الطفولة الإبداعية عليه. ويرى هذا الوضع إلى ما يسمى بالاستقطاب الاجتماعي وتقسيم النظام الاجتماعي تقسيماً طبقياً يختلف مع النظام المقدر لحقوق الإنسان. ويلاحظ البعض أن ثقافة المدارس زلت في كل مكان من العالم بكثير من قدرتها على استيعاب الطلاب.

كما يرى أن المدارس أصبحت عطية الهيوليتاريا وهي شتى للفراء يعود كاتية، ويشبه نظام تقسيم المجتمع على أسس الشهادات والديور في نظره نظام التفوق والهرطقة الذي كان يمارس في العصور القديمة. والفريق أن الدولة تستخدم جهازاً ضخماً من الموظفين يسمون بالانضباط من أجل تشغيل النظام على نفس النمط الذي كان ملوك الأسبان يفرضون به أحكام رجال الدين بواسطة الحماريين وحكام التفتيش.

والمدرسة في نظره وسيلة جديدة قامت بها الولايات المتحدة خربة استهدفت إيهام احتكار كنيسة واحدة للسلطة، ولكنها وسيلة مستورية ولا يمكن لأحد أن يخرج على قوانينها أو توحيدها مع أنها تختلف مع الحقوق الأساسية الواردة في الدستور الأميركي التي تقول: «لا تقوم الدولة بسن أي قانون يشغل بالمؤسسة التعليمية» وبالتالي ليست هناك طغوس تزم المجتمع.

ويرى البعض أن الوسيلة التي تحقق بها المدرسة الظلم الاجتماعي هي المنهج يمثل المنهج لاعتداء صارخاً على حريات الإنسان لأنه جدد له ماذا يكون حتى قول أن يولد، بل ويجاء كثير من الدول إلى صناعة المنهج بطريقة تماثل مع الحقوق الإنسانية للإنسان وحرية في أن يقرر لنفسه ما يشاء. ومن المؤسف في

نظرة أن المدرسة اكتسبت لغة النظام الاجتماعي وأصبحت المؤسسة الوحيدة المؤتمنة على تحديد الأنوار مع أنها تمارس من خلال منهجها لتلقاً اجتماعياً لا حد له.

ويذهب البعض إلى أن البحث في التاريخ التعليمي للإنسان ونوع المدارس التي يخلها يشبه إلى حد كبير تلك النوع من تحول الاجتماعي الذي يتم بدم معرفة خفيايات الإنسان العرفية ونحو ذلك. وروهم اللاني في نظره الاعتماد السائد أن معظم النظم يتم بواسطة التدريس الذي يستوجب الانضباط في النظام المدرسي. ولا شك البعض في أهمية التدريس في عملية التعلم، ولكنه يؤكد على أن الإنسان يتعلم أصراً كقوة ضرورية لحياة الاجتماعية من دون حاجة للتدريس أو الذهاب إلى المدرسة. لا من يقول أن الأطفال يطمون لتعليمهم بواسطة المدرسة أو أن المدرسة هي المكان الوحيد الذي يمكن فيه تعلم مثل هذه «الطقة» ولكن وجود المدرسة جعل كل أماكن التعلم الأخرى ذات سمعة سيئة وبنوعية في أهدافها.

ويرى البعض أنه يصرف النظر عن التعليم المبني الذي يتلقاه الإنسان في المدارس والذي يجعله يطمع بين الخيال والحقيقة الاجتماعية التي يتلقاها من مجتمعه على النظام التعليمي من أجل تدريس الطبقية كهدف للبناء نظام المدارس واستبداله بنظام آخر يتميز بالثقة.

يقول البعض: «تقوم المدارس في الوقت الحاضر باستنزاف معظم التخصصات التعليمية وأصبح التعليم من خلال التدريس الذي يكلف أقل من التدريس منزلة يتمتع بها أولئك الأعياء أو الذين يستطيعون في البيت المؤسسات الكبرى التي تدرب عليها خلال الخدمة. ويتوقع في برنامج تعليمي لإلغاء المدارس في الولايات المتحدة أن تكون الموارد التعليمية من خلال التجربة قليلة في بلاد الأمر. ولكن بالتأكد أن تكون هناك عقبة تحول دون أي فرد في أي فترة من حياته في اختيار أي ضرب من





المصدر : **الأمم المتحدة**

أ. طه ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم من بين مئات اللهن المعروفة على حساب المجتمع.

وإذا نظرنا إلى كل ما ذهب إليه البشر والذين اتخذوا مذهبه في نقد النظام المدرسي وجدنا كثيراً من الحقائق مثلاً في تقديم النظام المدرسي، وأهمها زيادة التكلفة المالية في هذا النظام، والخط بين التعليم والتفكير، وتحصيل الحقيقة الاجتماعية إلى خيال جامح، وعدم القدرة على وضع الحلول لاستفسار المجتمع إن الحل يكمن في زيادة التخصصات وعلى رغم ذلك فإن الملول الذي يشعها اللامدرسيون والذي تدعو إلى إلغاء المدارس والاستعاضة عنها بطلقات التعلم وشبكاتة التي تجعل الحياة كلها وفي مختلف مراحلها وسائل للتعلم يحصله الإنسان متى ما أراد وفي أي مكان يشاء في حلول مثالية يصعب تنفيذها في الواقع العملي. ولكن ذلك لا ينفي حقيقة تآكل اللامدرسيين للنظام المدرسي.

وبخلاصة كل ذلك أنه أمام العالم العربي التفكير الذي يتعلمه من هذا النقد، ذلك أن دعوة طه حسين إلى جعل التعليم كالماء والهواء أمره تنفيذاً ما أدى إلى تدهور كبير في مستويات التعليم في العالم العربي. بل تدهور حتى في مستوى الدبلوما، وذلك بسبب الإعداد الضخم الذي تستفيد من النظام التعليمي ذي الموارد المحدودة وعدم حزم المسؤولين في فرض ضوابط على تشغيل النظام، بل لجولهم إلى مزيد من التوسيع والقبو للتحصيل على المؤهلات العلمية من أجل تحقيق أغراض سياسية.

ويتجه الآن كثير من الدول العربية إلى إنشاء مؤسسات تعليمية ذات كفاءة عالية إلا أن مثل هذه المؤسسات لا تستطيع أن تؤدي أعمالها بكفاءة مقبولة في ظل نظام اجتماعي لم يتطور كثيراً، وهذا ما يؤكد قول أبلان البشر أن المشكلة في أساسها مشكلة نظام اجتماعي.

• باحث سوداني حقيم في بريطانيا





المصدر : **أنا**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٢



**حامد دينا**

## شكراً .. للدكتور حسين بهاء الدين

وقال لي الدكتور حسين كامل بهاء الدين : أرجو أن يطمئن هؤلاء الطلاب . فإن ينف أمامهم أي عائق في سبيل التقدم لامتحان الثانوية العامة لاستكمال تعليمهم الجامعي والتمني .. إن المطرور منهم فقط شرط وحيد وهو أن يكتب أولياء أمور الطلاب لإدارة الامتحانات تعهداً يقضي على أن أبائهم المتقدمين للامتحان لم يستغلوا مراثي الرسوب ، أي لم يرسبوا في امتحان الثانوية العامة ثلاث سنوات أو ثلاث مرات متصلة ..

●●● وهذا في رأي منتهى العدالة .. فالطلاب الذين استغلوا مراثي الرسوب في هذه الشهادة ، حلت الأوزار مشكلتهم بالرأفة التامة والموضوعية الكاملة . إذ سمحت لهم بتعديل مسارهم وتحريطهم من التاني إلى التاني الثاني .. وقد تم تنقيح هذا النظام الجديد فعلاً منذ ثلاث سنوات . ودخل عدد كبير من الطلاب المستنفدين لمراثي الرسوب في الثانوية العامة المدارس الصناعية والتجارية . ويرى عدد كبير منهم بعد أن حصلوا على درجات مرتفعة في دبلوم هاتين الشهادات

التيين .. أعفهم لدخول الكليات الجامعية المانحة لمزاياهم التي الجديدة .. وهي كليات الهندسة والتجارة .. بل بدأ هؤلاء الطلاب يبرزون أبداً في كلياتهم المميزية بحيث يحصلون على تقدير جيد على الأقل . وبعضهم على تقدير جيد جداً .. نظراً لدراساتهم الجيدة الوظيفية الصلة في المدارس الفنية ومع الكليات الجامعية التي دخلوها .. وهذا يشترط بأهل باسم مشرق في تخرجهم جيد تألق لنفسه ومستقبله أولاً ثم لوطنه ثانياً ، بعد أن كان على وشك الانهيار .. وشفا الحادية خوفاً من ضياع مستقبله لفشله في تحقيق النجاح في مرحلة التاني العام .. والحمد لله ..

●●● صبروك لطلاب الثانوية العامة الذين يريدون تحسين مجموع درجاتهم لدخول الكليات المفضل التي يريدون الالتحاق بها . مرة ثانية . شكراً للوزير .. الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. وشيئا لأبنت الطلاب المتقدمين لامتحان الثانوية العامة بالتوفيق والنجاح والشرف في الامتحان بآذن الله

□ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يستحق منا التحية والتقدير . استجاب أستاذ طب الأطفال وحقق شكوى عشرة آلاف طالب يريدون التقدم لامتحان الثانوية العامة ، تشرناباً في العدد الماضي في هذا الباب - مع الجاهل - في نفس يوم صدور أكتوبر - الأحد الماضي ٢ فبراير الحالي .. فالتقدم الطلاب لتحسين استمارات دخول الامتحان باطمئنان ولا تردد أو خوف من ضياع الوقت .. فالفرصة سانحة أمامهم حتى منتصف فبراير تحت يد وكذا قد نشرنا ملخصاً لشكوى الطلاب تحت عنوان : « عشرة آلاف طالب في انتظار قرار من وزير التعليم » واستفادتهم بوزير التعليم لتحقيق آمانيهم في قبول إستمارات امتحان الثانوية العامة لتحسين مجموع درجاتهم لدخول الكليات الجامعية التي يرغبون الالتحاق بها ، خاصة بالنسبة للذين التحقوا منهم بكليات جامعية كانوا لا يريدون الالتحاق بها لنقص مجموع درجاتهم عدة درجات ، وحصلوا على درجة البكالوريوس من هذه الكليات - التي دخلوها رغياً عنهم - بتقدير جيد إلى تقدير مرتفع . ثم ترفض منطقة وسط الاسكندرية التعليمية - على حد تعبير الطائفة « الشاكية » قبول وليدة استمارات التقدم بحجة أن هؤلاء الطلاب كانوا مطمئنين عن الدراسة لفترات طويلة وليسوا متفهمين ..

●●● فور صدور أكتوبر .. اتصل في الدكتور حسين كامل بهاء الدين لتفهمياً يخبرني أنه سبق أن أصدر في يوم ١٤ يناير الماضي قراراً بالسماح هؤلاء الطلاب بدخول إمتحان الثانوية العامة .. واليوم الأحد ٢ فبراير الحالي موعد صدور أكتوبر والكلام لا يزال على لسان وزير التعليم .. أكد صدور هذا القرار من ثانية ، حيث انتقل فوراً بكراً من المجلس محمد الحمر بكونه الأول لوزيرة التربية والتعليم برصد . رئيسي عدم امتحان الشهر ، العام ، وكذلك .. د. روق رقا ولكن أول وزارة التربية لمحافظة الاسكندرية - تشير إجراءات قرر استمارات التقدم للامتحان من هؤلاء الطلاب . وزارة أي شكرهم .. وقد أودت وكيل الوزارة الاسكندرية بأنه قد أصدر تعليمات عاجلة لكي إدراك الاسكندرية التعليمية لنشر القرار الوزاري فوراً ..







## يا هيئنة النقي العام

هناك تعبير يقول : إن الصحافة مهنة البحث عن المتاعب . وهي بالفعل كذلك . والمتاعب التي قد تتعلق بالصحفي التي قد يواجهها وهو يمارس عمله متاعب بالجملة . وقد تتعلق المتاعب أيضا بالناس . والمضى أن الصحافة تبحث عن متاعب الناس . خاصة الناس الغلابة الذين يواجهون المشاكل من الجهات الأصلية الأربع .. ولتسبر هذه العبارة « متاعب الناس » أقرر أن من وظائف الصحافة والإعلام عموما مواجهة المشاكل العامة من أجل حلها ..

ومن هذا المنطلق أشير إلى أن بعض المستورين أحيانا - أسهل شئ لديهم أن يحضروا ورقة وفلما . ويشتروا ردا على ما يقوله الناس في الصحف والمجلات من متاعب تراجمهم . وقد يكون هذا الرد على قرار « سوف تمثل حكومتنا » . وهذه العبارة كانت أشهر من نار على علم . في برنامج أي حكومة قبل ثورة يوليو .. ويتتطرق الناس أعمال الحكومة التي على الورق فيجدونها سراها في سرايب . والذين ألبسوا الذين كتب به بيان



• حسين جهاد الدين  
• وزير التعليم  
• رمزي الشاعر  
• رئيس جامعة عين شمس

الحكومة يصبح بعد عارسة أعمالنا لونا أسود مثل جهاد القرن .. وقد يكفل المستور واحد من عند الرد على ما جاء من شكواي الناس . فالوقت عنده من ذهب ! .. وأنا عريض جدا على أمين على جانب كبير من الأهمية لأي صحفي حديث العهد . أو محير مثل ..

● الأول : وهو خطابات القراء الأذلاء فلها عندي موقع الفعالة . أفروضا بمنتهى الحرص والقدرة . خاصة تلك الخطابات التي تتعلق بمصالح الناس ومصالحهم .

● والأمر الثاني : خطابات القراء التي تصل إلى الصحف المختلفة . أنا أتناول حريص على قراءتها والأهم عندي معرفة ردود المستورين . أسف السادة المستورين والتي تتعلق بشكواي الناس .

وصعدوني .. أننا نأثروا من نفسي عندما أقرأ ردا مقنعا على شكوى ما . إما بالحل . أو بتوضيح للمأنة . عظامه شكرا

عليك أيها المستور . حلال الله . وجهك فاقية خير وكرمة على الناس الغلابة أولاد الإله بالذات . ومن الشكاوي التي توقفت عندها . وعند الرد عليها .. ما جاء على لسان رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام يوسف محمد يوسف في الزميلة الأخبار بتاريخ ٢٠ / ٩ / ١٩٩٢ حول ما نشر بها في ٥ يناير الماضي عن إلغاء خطى أنوبيس رقمي ١٦٧ و ١٦٧ بشركة التتبعين بربطان ميدان لبنان بالمهندسين بفرعيه عتية ونجمر ..

وجه في الرد : أنه لم يتم إلغاء خطى الأنوبيس المذكورين وإلغاء تم دمجها في مسار واحد بخط رقم ٨١٥ . وكان يعمل على الخططين السابقين ٧ سيارات في حين يعمل على الخط الجديد ١٠ سيارات نصر جديدة . بل تم امتداد الخدمة الجديدة من ميدان التحرير والعتية إلى الأزهر والدراسة وميدان البحر الإسلامية وذلك تحقيقا لطبقت جاهير منطقة ميدان لبنان . بالإضافة إلى خطى أنوبيس رقمي ٩٩ لبنان / تحرير ميدان لبنان - عتية .

وعمل عليها ٨ سيارات تم استبدالها بسيارات نصر جديدة لرفع مستوى كفاءة الخدمة

وبعد قراءة الرد تعجبت كثيرا . فاقية تعرف بإلغاء الخططين رقمي ١٦٧ و ١٦٧ بشركة . والإلغاء معناه تعطيل مصالح الناس . وخاصة طلاب المدارس . وأنا أعرف أن هذه المنطقة يوجد بها مدارس . وأن الطلاب والطلبات ليس أمامهم إلا الأتوبيسات للوصول إلى مدارسهم . وبالمصادفة البحث وصلى رسالة حول هذا الموضوع من أحد أولياء أمور طلبة المدارس في المنطقة إسماويل محمد إسماويل جاء فيها : إن الخطوط للخدمة تقدم مدارس جمال عبد الناصر الإعدادية وجمال عبد الناصر الثانوية والأوقاف التجارية بجوار نادي الصيد والأورمان الثانوية للبنات بجوار شبراخين الجلاء بالدي . وأن هؤلاء الطلبة يستخدمون الاشتراكات . وذلك فضل عن موظفي وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والخط الجديد لا يعترف بالاشتراكات التي كانت تستخدم على الخطوط المفضلة . وهي سارية المفعول حيث لم تنته مدتها . هذا بالإضافة إلى أن الخطوط أصبحت مكنتة على خط رقم ٩٩ و ٩٩ بشركة . وفي الأمر في رسالة البحث عن حل لتخفيف هذه المتاعب والألام التي تصيب طلبة وأهالي سكان هذه المنطقة من عتبة التتبعين .. وأنا بدوري أريد حلا لدى هيئة النقل العام . هذه الشكاوي المعقدة والمعالجة جدا ..

## شخص اليوم

بمسافر اليوم - الأحد ٩ فبراير الحادي - الدكتور حسين كامل جهاد الدين وزير التعليم إلى ألمانيا على رأس وفد ترويجي تعليمي وفتح على مستوى عال الترويج على اتفاقية مشروع مبارك - كول للتوطين بالتعليم التي المصري وتطويره . يضم الوفد الدكتور رمزي الشاعر رئيس جامعة عين شمس . والدكتور أمين مبارك الأستاذ بكلية الهندسة بوفعه مستشار وزارة التعليم ورئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب . والمهندس محمد المبردي الوكيل الأول لوزارة التربية بوفعه المشرف العام على التعليم التي . بوزر الوفد المصري المصالح الألمانية ومراكز البحوث والتدريب والمدارس الفنية المحلية بميدان عين بن هليوبورج وشونجيرات ومينوع . يقضي الوفد حصة أيام بوقع في هانينا للدكتور حسين كامل جهاد الدين بالتيابة عن مصر اتفاقية مشروع مبارك - كول .





المصدر: أكت وبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ شهر ١٩٩٢

وكان ولد أفاق على مستوى عال في التعليم الذي قد حضر  
إلى مصر في أوائل ديسمبر الماضي ، حيث قضى أسبوعاً ،  
تعرف خلاله على خريطة التعليم التي المصرى ، واحتياجاته  
من الخبرات الفنية والأجهزة اللازمة لتطوير تعليمنا الذي  
ونعديته .  
□





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ - ١٩٩٧

## اسبوعيات

### التعليم .. والعثر في البحر !

● ● التعليم هو من صناعة الإنسان .. له قضية يساء الاستسار والتسليبي بساء الملتجح .. وفي القود التي فيها - الإعراف - ونشارك فيها أهل الملو والطيرة متولوا هذه القضية من جوانبها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية .. وذلك أن صفة التعليم قضية قديمة برخصة بالائن القومي .. وفي ذلك يقول الدكتور حسن كليل بقاء الدين .. أن مفهوم التعليم لابد أن يغير لو كان هناك محور جديد للتعليم والمعامل .. يبدأ من أي التعليم ليس بمسرد ضيقة من الخدمات التي تقدمها الدولة .. ولكنه عملية بناء للدولة والمجتمع والإنسان .. وكل الشارة للتعليم هي الشارة والغيرة في هذا البناء تلكه من التعليم ليس مجرد أعداد مواطن صالح .. ولكنه عملية لتسويته ذاته .. فالتعليم بالمعوم الأسر المعزولة في الأرباط بالأمن القومي .

● كان هناك إجماع في هذه القود التي شبت قضية عثر من وعمل الفكر والأخلاق وميتالي الأحزاب على أن مشكلة التعليم مشكلة ضخمة يجب مواجهتها على المستوى القومي وليس بتجاهلات لبردية إلا لا يمكن الفكر التعليمي أن يكون حكراً على فئة .

فالقضية التعليم هي قضية مصر  
وتلعب على التعليم على مصراعيه في هذه القود .. وكان لتعليمي للقاء بل الإثراء فقط .. في الوقت نفسه ضم روثية علاج للحمة وأن كلب مشكلة !

وبالقضية لتأريفي التعليم قال الدكتور مراد وهبه .. هنالك تعلق في عدم استيعاب ثورة المعلومات والتغير المعرفي . ونسحق التعم أدنياً عرسه يلاك القضية الخلفة والمخيمات القومية .. الوزراء نمطي ككل سؤال اجابة واحد خط وصيا هذا تلك خطا ومن هنا تربي الطالب بالتفصيل على املاك القضية الخلفة .. وهذا وارد بالتفصيل من التعليم الأساسي هي الخلفة .. وفي الخلفة أد أن القبط الطر إلى خطا اكتفى ومع نية المجلس الإداري للجامعة وهو قسم وسيمر القبط التعليمي الغير .. وهو عثرة في القضية الخلفة عند الاستدك بقرمز دينا الطالب .. وصيا هذا تلك لا يحصل على الدرجة المطلوبة للدراس .. وهكذا أصبح القبط التعليمي الآن صالحة بحاربة .. الاستدك بلا عرج جمع نية الخلفة .. وفي القصة وحيد طاهر صلة وطرحها على بقرمز الخلفة .. وجدت استاذاً على درجه عالية وسدافه على صفة .. صاء الخلفة وحوله صبح أكثر من .. طلقاً برمعون الخلفو القدر كذا لو كلف خلاف البحر .. والمخلفون القبط من صفة هذا الخلفة التي هي القادى والخلفة بوقوف في إطار نظامه للأكزة وليس في إطار تصايف الإعراف .. أمراً الآن القبط المدرسي بعد عثراب من المدرسي .. الخلفة وهذا يمشي مع هذه الخلفة له مرض تلك الخلفة الخلفة .





المصدر: ..... وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ ذو الحجة ١٩٩٢

■ وماذا يقول خلد عمار.. القضية الأولى هي قضية المعلم وهو مرسته بالأسفل القوي .. وليس الأسفل القوي معصب .. وأما المعلم هو خط الدفاع الأول من الوطن .. ولا يمكن أن يوجد معلم إذا لم يرمع الكفالة الأسفلية لأبوة المعلم والطاعة الشريعة .

محرر الأمانة العامة مجلس التعليم من المعلم المسافر .. ولا تزال هذا التدبير هذا على ورق !

ومن القضية هي قبول المعلم أن تكلفه العناية لا يمكن أن يكون إلى نهاية حتمية . أن دفعه فسيحاً المعلم وأولئك ليس معذوراً على وزير التعليم .. وأما هي مهنة كلفة الوزراة ومهنة معارف الوزراء والمجالس الشريفة .. الخ .

● ● ● ويذكر .. أن صورة المعلم هالكا بوضوح ضرورة العمل في حال منظر الأوضاع المتغيرة من كل مراحل ومن كانه حواسه

ومن الحرب لا.. بل الذي أدلى به الرئيس بذكر الزعماء ومن أمسى بمرور الزمن أنه أن يمل الصفات عن ضرورة إصلاح المعلم في رداء .. الزمان .. من نظام التعليم وهذه هي مذكرات معية الم .. من مهنة التعليم إلى مذكرات من الطالب وسفينة ، والدولة أشرار الصيانة لا طلبة من دائرة المذاب والمخاض التي بخاصة الزيادة في شوا .

وأذا كانت الآراء كلها بضرورة إضفاء بوزة ومساوهم بوزة إصلاح الزيادة .. ذلك أن الصفة هي صفة مسئول بصر .

نفسه أن يكون أو لا يكون .. إذا كان الأمر كذلك فلا بد من شكل المجهود ..

وأما المعلم وسوسر الأذوال اللازمة فيما كانت باهظة التكاليف من أجل بناء الفكر والوجدان .. من وجودها أبنه وديموميا تصبح كل الحظوظ المستفيدة بها في حرية مخطوطة .. وهما في الحر !

صباحي شكري





• وزير التعليم في ألمانيا :

**أخيرا .. مدارس**

## فنية على طراز القرن الحادي والعشرين

لدى زيارة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم للمصحة الألمانية بون ، هذا الأسبوع ، خطوة حاسمة على طريق تطوير التعليم الفني في مصر ، وزيته بتعليمات السوق المصرية ومشروعاته من الطرفين المهرة المصريين على أعلى مستوى ممكن ، فمقابلة الوزير والوفد المرافق له شوى أورثا ودراسات استمرت على مدى السهور الثلاثة الماضية ، من كيفية تنفيذ الخطط ، مبرك .. كول ، والذي وقع في أكتوبر الماضي أثناء زيارة الرئيس لألمانيا

ويضرب هذا الاتفاق في أكثر من اتجاه .. فهو يبدأ بمشروع لإنشاء ٢٠ مدارس فنية حديثة جدا ، بالقرب من المناطق الصناعية الجديدة ، وذلك مدرسة في كل من مدن ١٠ ومطمان ، ١٠ أكتوبر والسادات ، تتولى مصر إقامة المباني وفق التصميمات المخطط عليها بين الطرفين لم تزودها الحكومة الألمانية بكل المعدات الفنية الحديثة ، والتي تتفق وأهم المستلزمات الموجودة بهذه المناطق ، لا أن التدريب في المصانع سيكون جزءا رئيسيا من برنامج الدراسة وسوف يشرف عليه المعلمون والفنيون والخبراء الألمان

سوف يكون ضمن برامجه لقاء فترة من الدراسة العملية ، والتدريب في المصانع والمصاعد الألمانية ، وبالفعل تم الاتفاق على تحويل معهد الفلكية الانتاجية بمرزقزق إلى معهد أعداد المربين ، وسوف يجرى بتلك الأجهزة والإمكانات الفنية الضرورية لإخراج مربي كلب للفكية . هذا من ناحية للمربين أما من ناحية الطلاب فكل يشاركون لهذا المعهد

وهذه المدارس سوف تستغرق وجود معهد عال لإعداد المربين المصريين الذي يتولون عمليات التعليم بها ، وهذا المعهد

وقال وزير التعليم علي التوايح أيضا سوف تصدر قرارات من الأجهزة المختصة في مصر بتنسيق كامل فيما بينها بما يخص تنفيذ المشروع بكون السوط في بران للبيروغرافية أو أختلاف الرأي بين أجهزة الدولة ، لأنه من الأصحية يمكن أننا بالفعل في حاجة جديدة إلى أعداد أجيال جديدة من الفنيين الخبراء ، والمشروع لا يتوقف على إنشاء هذه المدارس الثلاث أو المعهد العالي فلك ، وإنما هو يمتد إلى كل المدارس الصناعية الحالية ، وسوف دشما بالهجرة التكنولوجية والأجهزة المتقدمة والصناعية ، كوسائل فلكية في رابع كفاءة المدرسين بها ، وسوف يعمل إلى مصر عدد من الخبراء الألمان في المناهج والتدريب ، ليساعدوا معنا في وضع ، تنظيم حديث لهذه المدارس وأسس تدريب طلابها بالمصانع

والفعل كول-مبارك سوف يستغرق تنفيذه عشر سنوات من لحظة توقيعه

**محمد مصطفى الجرادعي**

### أجيال جديدة

بالبحر الطلاب مع الأمر أصبحت أنهم تطهروا في كل نظام تعليمي قائم على الفشل لا العكس ، كل المكي لا كل العمل ، كل الفصل لا كل الورشة ، وخاصة أن جزءا من الدراسة سوف يكون باللغة الألمانية ، وطالبا وشبابا والحمد لله في حالة خسر مرتين مع الفشل بها فيها العربية ، ويبدو أن هذه الصلة شملت إلى الخبراء المصريين .. ولتلقوا إلى إنشاء أصول دراسة بكل معارف مصر لتعليم اللغة الألمانية ، كل يد معلمين ألمان ، والمعلمين في اكتساب مهارة هذه اللغة سوف يوظفون كخبرة دراسية للغة في موطن أصلها ، وذلك يصبح محدا لخاصة للدراسة في هذه المدارس الثلاث .. وسيدأ الفصل في هذه الفصول فور توقيع اتفاقية التنفيذ





المصدر : الأمر رقم ١٩٩٢

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هل أعددت المعلم لإصلاح التعليم ؟

أعلنت وزارة التعليم أنها قد بدأت في إعداد خطط لإصلاح التعليم . وهذا شيء عظيم تستحق عليه التقدير . ولا يشك أحد لحظة في كفاءة وإخلاص وقدرة وزير التعليم الحالي الدكتور حسين كامل بهاء الدين . بل إن ما يدعونا إلى فتح كل هذا الحوار الواسع حول التعليم ليس إلا إسهاماتنا مع الجهود المخلصة والجادة التي تبذلها الوزارة الآن . ولكن لابد أن نسأل أولاً : لماذا ؟ وضرورياً جداً . ويبدو بسبب بساطته وضرورته أنه قد ضاع في زحام الأحاديث وحماسة المتحدثين . هذا السؤال هو هل أعددت المعلم ليكون قادراً على المرحلة الجديدة التي ستتمثل إصلاح التعليم ، ليس المعلم هو نقطة البداية . ويبدو أن يجعل الإصلاح ممكناً وإن جعله مستحيلاً . هذا السؤال ليس مطروحاً حتى الآن . ولذلك نفتتح له صفحات - هدايتك - وهاتوا ما عندكم من أفكار . فلن يصلح التعليم إلا إسهامات الآراء المخلصة





المصدر : **أقلام الأصالة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٠ - ١٩٩٢** التاريخ :

## جامعة أعداد المعلم

**د. سعيد اسماعيل علي**

استاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس

، والدكتور سعيد اسماعيل علي يقول الحق دائما والحق ان  
كليات التربية فتحت بعض الشعب بغير دراسة فشنات هزيلة  
وما زال طلابها يشعرون بالاعتراب في هذه الكليات . لانهم  
يدرسون اصول التربية في كليات لاتتبع هذه الاصول . ويقدم  
اقتراحا بإنشاء جامعة مستقلة متخصصة لأعداد المعلمين .  
وهي فكرة تستحق التفكير والاهتمام . فقد تكون هي طوق  
النجاة .

الاصل في الجامعة . انها تنظم يضم عددا من المعاهد المتخصصة تدرس فيها  
العلوم والفنون والآداب . تسمى عادة كليات . واذا تأملنا في الاصل المخوى  
لرأينا انها تعيد معنى . الجمع . من فعل جمع . بالعربية . وبالانجليزية [uni]  
versalize الذي يعيد كذلك معنى جعل الامر عاما  
واذا كان التسامح هو . تجميع . نوعيات متباينة من المعاهد والتخصصات  
هندسة . طب . آداب . حقوق . الخ تؤدي الى تكوين نوعيات متباينة من الملتحقين  
والكوادر المتخصصة في مختلف الاعمال العمية العالية . فلل البعض يرى انه يمكن  
ان يكون . التجميع . لمجموعة من التخصصات التي قد تختلف فيما بينها . لكنها  
في النهاية تؤدي الى خدمة وظيفة محددة . كان تجمع بين الصيدلة والطب البشري  
والطب البيطري . وعدد من الاقسام ذات الارتباط . من كليات اخرى . لتصبح  
جامعة طبية . وهذا ما يعرف بالجامعات المتخصصة  
واذا كانت هذه الفكرة لها سلبياتها اذا حاولنا تطبيقها في مصر بالمسحبة لبعض  
التخصصات مما لا مجال للاشارة اليه هنا . الا اننا لانرى الامر كذلك بل قد لهذه  
الوظيفة بالغة الاهمية الا وهي . اعداد المعلم . خاصة ان قانون التعليم لسنة  
١٩٨١ قد تبني فكرة ظلت رصحا طويلا من الزمن مجرد حلم يداعب خيالنا . الا وهي  
ان يتم اعداد المعلم بمختلف مستوياته وتعدد مراحلها تحت مظلة الجامعة  
ومن المفارقات هنا . انه في الوقت الذي تشجع فيه الدولة تحويل مجرى الطلب  
الاجتماعي على التعليم الى (الفي) منه لا (العام) لتخفيف الضغط على الجامعات من  
جهة . وتوفير الكوادر الفنية المتوسطة اللازمة لسوق العمل من جهة اخرى .  
لاتجد جهدا مو . بالذات من حيث اعداد الالم الخاص التعليم الفني . واستمرار





المصدر : وزارة التربية والتعليم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

بذل الاهتمام الأكبر بمعلم التعليم العام . وغاية ملحدث . هو فتح بعض الشعب في كليات التربية بغير دراسات متقدمة لمختلف مستلزمات التنفيذ . فنشأت هزيمة متعثرة ومزار طلاب هذه الشعب يشعرون بغير كبير من الإعتراب داخل هذه الكليات لأن ٦٥ مما يدرسونه لا يوجد فيها . في الكليات الأخرى المتخصصة مثل الهندسة والتجارة . وإذا كنت قد لاحظت بعض الكليات المتخصصة تضم شعبة لإعداد معلمها مثل زراعة مشهور تاجا ديمور سعيد . إلا أن الإقبال عليها ضعيف للغاية . وطلابها يشعرون وكأنهم من مرتبة (أدنى من زملائهم (العموم)

وهناك نوعيات أخرى من المعلمين مثل معلمي التربية الرياضية ومعلمي التربية الفنية والتربية الموسيقية . والاقتصاد المنزلي . تمارس مهمة الإعداد والتكوين على مستويات متباينة وسياسات مختلفة مع أنها جميعا نصب في مصب واحد وهو المدرسة المصرية . وتمارس تأثيراتها على التلميذ المصري الذي يجد نفسه واقفا تحت تأثير موجبات مختلفة من المعلمين مناصب المشارب . متصددة الاتجاهات . فيعتقد . التكامل في التكوين . والاستقلال وتتحول هذه العملية الى ( موزايكو ) قد يفسر الناظرين بتعدد ألوانه ولكنه بالتأكيد ينمائي مع المنطق لقوى

والفلسفة الاجتماعية

ومنذ أن مد إلزام ليشمل المدرستين الابتدائية والإعدادية فيما سمي بالتعليم الاساسي . أصبحت (دور المعلمين) التي تعد للمدرسة الابتدائية قلصرة كما ونوعا مما جعل وزارة التربية تشترك مع كليات التربية في مشروع ضخم لرفع كفاءة معلمي الابتدائي الى مستوى التعليم الجامعي . وإذا كان هذا المشروع راتعا حقا . فإبانه من المؤسف أن تقل دور المعلمين مستمرة في دورها التقليدي لتقرر الى السوق الإلغا

من الخريجين الذين تعود كليات التربية لتتفق مع الوزارة منسبات الإلوف من الجنيتهات لرفع مستوى أعدادهم . فكاننا أمام مواقف يعاقل مسؤولف مسبك يقوم . بتسليك . البلاءة . وفي الوقت نفسه يلقف بعض أهل البيت بلفنياء غير مسئلة في الحوض !!

وفي بعض كليات التربية نجد (الفنتين) متكاملتين للفنونيا . متضادتين فعليا . فئة التربويين الذين يدرسون العلوم التربوية والنفسية اللازمة لإعداد المعلم . وفئة التخصصيين الذين يدرسون مواد التخصص مثل العلوم الاجتماعية والطبيعية والرياضية والكيميائية والبيولوجية وغيرها .. وعلى الرغم من أن سنوات التسي انطلقت لدمج الفنتين . فإن المعلمين لهذه الكليات يلمسون أنهم أمام (شعبيين) لم ينصهروا في الوحدة الانتمالية المطلوبة .

والراي الذي نلقرحه على وزارة الأمر . هو أن نتجمع جميع التخصصات اللازمة لإعداد المعلم في مستوياته المختلفة (تعليم ثانوي وإبتدائي وإعدادي) وبنوعيته المختلفة ( الزراعي والصناعي والتجاري والحام والرياضي والموسيقى







المصدر :

التاريخ : ١٠ صفر ١٤١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والفني ( تحت قبة واحدة تسمى (جامعة اعداد المعلم) او (الأكاديمية المصرية لاعداد المعلم) او اى اسم اخر يتفق عليه .  
وبطبيعة الحال ، ليس من الضروري ان تكون كل الكليات المكونة لهذه الجامعة المتخصصة للمرحلة في مكان واحد ، فهذا صعب ، فضلاً عما يؤدي اليه من فقد لميزة كبيرة اكتسبتها محافظات عدة بوجود كليات للتربية فيها فتحمي معلمها من الاغتراب ، المعيشي ، واماننا جامعة حلوان لها كلياتها من الصعيد الى الاسكندرية ، وكذلك جامعة الأزهر . واذا كان هذا يشكل (مشكلة) فانه يمكن ان تحل (ادارياً) . اى يشكل ما من اشكال التنظيم الإداري الداخلي .  
وبطبيعة الحال كذلك ، ان لهذا المشروع جوانبه المتعددة التي تحتاج الى تفكير وبحث ودراسة ، واملنا ان يحفز مختلف المختصين والمتخصصين الى دراسته وايداء الرأي فيه في إطار الجهود القائمة لتطوير التعليم ما قبل الجامعي والجامعي ، خاصة وان هذا المشروع يمكن اعتباره (منطقة مشتركة) بين مختلف (انواع) التعليم و(مراحله) فهل من مجيب ؟









اتصاله بها طوال فترة الإعداد التربوي تلك بجوانب مميزات وعيوب كل نظام من النظامين .  
ان ما دفعني للكتابة في تلك القضية هو تلك الآراء والتصريحات الأخيرة للسيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم حول القضية النظام التعليمي على النظام التكميلي .  
وقد بلغت تلك التصريحات ذروتها فيما اشار اليه سيادته في ندوة الإهمرام ( ٢١ - ١٩٩٢ ) من ضرورة العودة الى النظام التعليمي . متائلا سيادته في ذلك ببعض الآراء التي طرحت في مجلس لاتنقل من قيمتها ولتتناخض ان تكون الصورة غير مكتملة امامها .

وخشية ان اتخذ قرارات في هذا الشأن ثم تكتف بعد ذلك اننا في حاجة ماسة الى مراجعتها (مطلما يحدث الآن بالنسبة لكليات التربية النوعية التي لم تستقر كليات التربية بشأنها وان ادعي غير ذلك) فاقني احب ان اوضح النقاط التالية :  
اولا - كليات التعليمي للمعلم يسير جنباً الى جنب مع الاعداد التكميلي . وذلك على مستوى كليات التربية بالجمهورية اي ان كليات التربية لم تقصر في ذلك على الاطلاق فهي تلاحق ابوابها للمتخرجين من الكليات المختلفة لكي يعمدوا فيها اعدادا تربويا اذا ما رغبوا في ذلك .

ثانيا : ان الاساتذة الذين يقومون بتدريس مواد التخصص في كلا النظامين هم اساتذة التخصص بكليات العلوم والآداب وغيرها . فبالطبع في كليات التربية يدرس مواد التخصص في الاسام التخصصية بالجامعة . حيث لا توجد في كليات التربية - مستثناء كثرين او ثلاث - اقسام تخصصية . ومن ثم فان اي شكوى من ضعف مستوى المخرج في مادة التخصص ستظل قائمة سواء تخرج وفلا للنظام التعليمي او للنظام التكميلي فلا يستل في كلا الحالتين واحد لم يتغير .

وقد يقول قائل ولكن مقدر ما يدرسه الطالب في مواد التخصص وفلا للنظام التكميلي فلما يدرسه نظيره الذي درس وفلا للنظام التعليمي . المشكلة هنا ان تنحدر الى مشكلة خاصة بالاجمال عدد سنوات الدراسة . حيث انها وفلا للنظام التكميلي اربع سنوات وللنظام التعليمي خمس سنوات (اربع سنوات مواد تخصصية + سنة واحدة مواد تربوية) .

اذا كن الامر كذلك فلماذا لا تكون لدينا الشجاعة الكافية لزيادة عدد سنوات الدراسة بكليات التربية لتصبح خمس سنوات بدلا من اربع سنوات . على ان يبقى نظام الاعداد تكميليا لما اناك النظام من مزايا عديدة اهمها ادراك الطالب منذ اللحظة الاولى انه سيصبح معلما ومن ثم يتشرب احوال المعلم بشكل تدريجي . بالإضافة الى اعطاه فرصة كافية للتدريب العملي في المدارس لانتزاع نظيره المخرج وفلا للنظام التعليمي . وبمثل هذا الأسلوب لتصبح لدينا ازواجية في التفكير حول المشكلة . ومن ثم ننحدر الى السؤال المطروح على الساحة الآن : هل النظام التعليمي افضل ام النظام التكميلي ؟ ليسمح . هل عدد سنوات الدراسة التي يلقيها الطالب بكليات التربية تكفي لاحتياجاته كعلم ام انها في حاجة الى اعادة نظر ؟

إنني اطرح تلك القضية داعيا الى الثاني قبل استصدار اي قرار بخصوص ذلك الامر وقد تكون اكثر طموحا فاستاصل . هل من سبيل الى انبثي ندوة او مؤتمر تشترك فيه جميع كليات التربية والمعلمون بالامر لمناقشة تلك الامر اذا كنا مؤتمرا في شك حول القضية النظام التكميلي ؟

ولننقل في ذلك ايضا كليات اخرى مثل كلية الشرطة التي تسمي وفلا للنظام التكميلي . هل هناك مشكلات تواجهها ؟

والله ولي التوفيق .





حبيب السعيد

التعليم  
الجامعات



مادة تجل  
الجامعات المصرية  
قيد عام ٢٠٠٠







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

٨ سموات فقط ونستقبل عام ٢٠٠٠ وهي  
عزرة زعمية متواضعة في تاريخ الشعوب  
والمؤسسات جليلة القاهرة في اطار رؤيتها  
لواقعها ومستقبلها عام ٢٠٠٠ عقدت ندوة  
علمية بهدف تحقيق ٢ اهداف اساسية هي

- مراعاة اهداف وعلسة التعليم الجامعي في ضوء  
التغيرات العالمية التي تشهد تطورا ضخما وسريعا في  
اتجاهها نحو التكامل من جهة والتوجه التكنولوجية من جهة  
اخرى مما يتطلب صياغة جديدة لاهداف التعليم  
الجامعي في القرن الحادي والعشرين . وتعميد اتجاهات  
التطوير
- تحليل واقع التعليم الجامعي . من حيث الطلاب  
وأعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي والادارة الجامعية  
والاوسية الدراسية والعمال والأجهزة
- رصد المفارقة بين الواقع والاهداف التي تدعي اليها  
جامعة القاهرة ثم صياغة برنامج عمل يحقق للجامعة بلوغ  
اهدافها

وحددت الندوة عدة محاور هامة في مقدمتها

- أن هناك تغيرات عميقة حدثت - ولا تزال - على  
المستوى العالمي تتمثل في الثورة التكنولوجية الثالثة  
والمعروفة بثورة المعلومات - بما تطرحه من فرص  
وتحديات تفرض على كل الدول والمعتمعات ضرورة التكامل  
معيها . والاستفادة منها والتغيرات الدورية  
والاقتصادية في مناطق مؤثرة من اعالم : اقتصاد  
السوفييتي وأوروبا . كما ان هناك تحولات مماثلة في المجتمع  
المصري تتعلق بالسياسات العامة والموارد المتاحة  
للمؤسسات التعليمية . ويدعو هذا وثاق الى ضرورة  
الاستعداد للمستقبل . والدخال في عمليتي التخطيط وصنع  
السياسة .

- ان أي حدث عن المستقبل يرتبط بالقدرة العقلية  
والفنية والمهاري . التي يتمتع بها أبناء أي شعب . وعليه  
فانه في اطار ثورة المعلومات المعاصرة تصبح قضية تنمية  
هذه القدرات البشرية والعمل المستمر على الارتقاء بكفاءة  
المعروف قدراتهم على الانجاز من القضايا الحاسمة في عملية  
الاعداد للمستقبل . ويصبح التعليم لتنمية هذه القدرات  
عصرا عاما في تحديد شكل المستقبل

- ان عقد جامعة القاهرة لهذه الندوة ينطلق من واقع  
مكانتها الرائدة بين الجامعات المصرية واحساسا  
بضرورة اعتناء العمل الجامعي التنفيذي بنظر مستقبلية  
بعيدة المدى تهتدي التيسر بالسباق الاجتماعي -  
العلمي والمحل - المتغير من حولها . وكذلك ثورة  
المعلومات الامم الذي جعل من الضروري ان يتحاور  
القائمون على الادارة الجامعية بجامعة القاهرة حول  
مستقبل هذه الجامعة الرائدة العربية

● نداء السيد الرئيس محمد حسني مبارك ورئيس  
الجمهورية في الاحتفال بمرور مائة وعشرين عاما على انشاء  
كلية دار العلوم الذي طرح فيه قضايا تتعلق بالتعليم  
وتطويره في مراحله المختلفة تمثل اهمية بالغة . والذي  
لشأن فيه ان تكون السنوات القليلة القادمة هي اعوام  
تطوير التعليم والتهوض بالتفاعة في مصر . لان هذا العمل  
الكبير هو الذي يحدد مستقبل ومستقبل أبنائها . ويرسم  
الصورة الحقيقية لدورها في عالم العدم

وفي نهاية الندوة اتفق المشاركون فيها على اصدار بيان  
بالاسس العامة التي تضمنت - التأكيد على ان الدولة بهذه  
الصورة وهك المسار هي اعمال اروح قساوس الجامعات  
الذي ينص على ضرورة عقد المؤتمر العلمي سنويا لكل قسم  
ثم لكل كلية من كليات الجامعة فهذا المؤتمر العلمي  
للجامعة من جهة وتدير لاساليب الجامعة في ادائها  
لوظائفها . وجه . تعمق لرسم السياسة الجامعية العامة  
وهي مهمة لم يكتف بتيسر ادائها بهذا الشكل اثناء جلسات  
اللجان والمجالس الجامعية العليا كمجلس شؤون التعليم  
والطلاب ومجلس الدراسات العليا ومجلس الجامعة

ومن هنا أكدت الندوة على عقد اجتماعها سنويا لمتابعة  
ما تم تعديده من توصيات وطرح من آراء ومقترحات  
والعلاسة المستمرة للعملية التعليمية مع ظروف الواقع  
المتغيرة . ويأتي في طليعة التوجيهات المستقبلية بذل مزيد  
من الجهد . ووسع مزيد من الضوابط على عملية اختيار  
وعملية اعداد هيئات التدريس وبذل مزيد من الضوابط من  
الرعاية لحوزهم مع تفويهم بالمستمر ومراعاة التماسك بين  
اعداد هيئات التدريس واعداد الطلاب وكذلك بين اعداد  
طلاب مرحلة البكالوريوس واللياسس من ناحية وطلاب  
الماجستير والدكتوراه من ناحية اخرى

وأشارت الندوة الى اهمية التوسع في نظام تعيين طلاب  
البحث حتى يكون هناك مجال أوسع لانتقاء أعضاء هيئة  
التدريس من بينهم . والنصب قدر كبير من الحوار على  
ضرورة عم المكتبات الجامعية وتحديثها وتوسيع  
النشاطات التكنولوجية الحديثة والكرادر المتخصصة  
المؤهلة من العاملين ويؤكد هذا اكتمال التجهيزات





الدراسات

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

- مدى التكامل الأكاديمي فيما بين أقسام الكلية أو المعهد من ناحية . وفيما بين الكليات والمعاهد بعضها البعض من ناحية أخرى ومدى أعمال مبدأ تزواج الاختصاصات العلمية
- مراجعة صريحة وواقعية لأوضاع هيئات التدريس
- مر حيث
- الأعداد
- التخصصات
- عبء التدريس الفعلي
- المشاركة في البحوث العلمية
- المشاركة في أعمال الارتقاء الأكاديمي ونموه الطلاب
- للتنمية المستمرة من خلال المؤتمرات وندوات
- مدى المشاركة في أعمال استشارية وبحثة ترمط الجامعة بالمجتمع

## مجموعات التقوية بالانتصاف والتجارة

قررت كلتا الانتصاف والعلوم السياسية والتجارة بجامعة القاهرة تنظيم مجموعات للتدريب للطلاب على أن تقتصر في كلية الانتصاف على طلاب الفرقة الأولى فقط لتتم بعد ذلك في حالة نجاحها وتشمل في كلية التجارة طلاب جميع الفرق الدراسية يرسم اشتراك قدره ثلاثون جنيها للعادة الواحدة .

المعلمية وترشيد عمليات الانتقاء للأجهزة وتوفير ورش الصيانة لها

وطالبت بالعمل على دعم الاتجاهات العلمية الحديثة بكافة الإمكانيات البحثية والبشرية من أجل إشباع الاحتياجات الأساسية لجامعينا الشعب المصري والارتقاء بها كما وكذا ، ولتحقيق الاستمرار الأمثل للموارد المتاحة ويأتي في طليعتها دعم مركز التكنولوجيا الحيوية بكلية الزراعة وتلبية احتياجاته اللازمة بـ ٥٠٠٠ مودجا لأحدى وسائل الانتقاء على علوم المستقبل ويقول الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة إنه بدءا على مدار ١٠ سنوات جامعة القاهرة سنة ٢٠٠٠ وما اتجهت إليه مناقشات القيادات الأكاديمية للجامعة يمكن تصور الأثر التالي لخطوة التطوير السائل للتعليم بالجامعة من خلال مراجعة شاملة للعمليات التعليمية بكل كليات ومعاهد الجامعة على مستوى دراسات الدرجة الجامعية الأولى ومستوى الدراسات العليا . ونتج هذه المراجعة إلى فحص مختلف جوانب العملية التعليمية ومقوماتها وأساليبها بهدف تحديد أوجه الضعف والقصور للعمل على تلبيتها وكذلك تحديد أوجه القوة والتميز للعمل على تنميتها واستثمارها

- وفي هذا الخصوص فإن الكليات والمعاهد مدعوة إلى مناقشة الأمور الآتية على وجه الخصوص
- البرامج التعليمية القائمة ومدى تناسبها مع تطورات العلوم والتكنولوجيا المعاصرة والمستقبلية من جانب . وأوضاع المجتمع واحتياجاته وتطلعاته من جانب آخر
- النتائج المقررات التعليمية وما بها من تناسق وانسجام أو تكرار وتزيد وأنواع المقررات التي لاتتفق مع معطيات العصر وتلك الغائبة والتي يجب إدخالها
- الأساليب التعليمية السائدة ومدى استقبلتها من إمكانيات تكنولوجيات التعليم الحديثة والبيانات
- أساليب . تقويم الطلاب ومدى تنسيق الأسس العلمية في أعمال التقويم المستمر [ والموسموي ] للحكم الصحيح على تحصيل الطلاب وأدائهم الأكاديمي
- مساعداً التعليم ومدى توظيفها بدقة وعسقية في العملية التعليمية ( المكتبة . المعامل . المختبرات . وسائل الإيضاح ) .

- التنظيم الأكاديمي للدراسة ( نظام القبول . للتقيد . تنظيم السنة الدراسية . مسظام المساعات المعتمدة . . )
- التعرف على أوضاع الخريجين ومدى استيعاب سوق العمل لهم . ومدى رضاه عن مسئوليتهم ( ما هي المشكلات التي تواجه الخريج حين التحققة بالعمل وكيف يمكن تزويد بالمهارات اللازمة للتكيف مع متطلبات سوق العمل )





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأعمال الأكاديمية

التاريخ :

١٠ جلد ١٩٩٢

والمعتقلات الجامعية لتكوين القاعدة العلمية المشتركة بين جميع الطلاب في مختلف التخصصات  
الآخذ بأدب من مطبوعة في العملية التعليمية  
وتطوير تكون جيا التعليم المستخدمة . وتكتيف  
الاعتماد على وسائل الإيضاح ومساعدات التعليم  
الحديثة  
● تطوير نظم البريد والتسجيل . وتنظيم أعمال  
القبول بطريقة تحقق الحصول على العناصر الطلابية  
المتغيرة . والحد من عملية التحويل غير المعبر  
● تطوير نظم تكوين وتنمية أعضاء هيئة التدريس .  
ووضع خطة شاملة للمباني في التخصصات الجديدة  
والأساسية وفي ١٥ الخصوص تستهدف عملية  
التطوير الشامل

— مراجعة الهيكل الوظيفية بالأقسام العلمية ووضع  
الضوابط لضمان توافقها مع الاحتياجات التعليمية  
والتطورات العلمية  
— متابعة أنشطة أعضاء هيئة التدريس البحثية  
وتوفير امکيات المساعدة على طرق مجالات  
البحوث الحيوية علميا وتطبيقيا  
— مراجعة الأعباء التدريسية والعناية بالدور الريادي  
والإرشادي لأعضاء هيئة التدريس بالنسبة للطلاب  
وتأكيد نظم ضبط مساهماتهم التدريسية والبحثية  
والإرشادية

— تجديد برامج اعداد المعلم الجامعي . وتكرار  
تعريض عضو هيئة التدريس في مراحل نوه المختلفة  
لأنشطة تدريبية وتنموية شكل استمرارية النمو  
المخطط في قراءته وإمكانياته التعليمية والتربوية  
والبحثية

● تطوير نظم الامتحان والتقييم . والاعتماد بنوع  
عملية التقييم على مدى الفترة الدراسية وعدم  
اصحارها في الامتحانات في نهاية الفترة وتطوير نظم  
رصد النتائج اليها  
● تطوير نظم الدراسة والاخذ بنظام المصنول  
الدراسية كلما أمكن

● تطوير المكنيات الجامعية والمعامل والمختبرات  
وتحديث إمكانياتها وضمان توظيفها بدقة في العملية  
التعليمية . وخلق شبكات متداخلة من مراكز  
المعلومات ووسيلة تبادل وتداول المعلومات .  
والدوراد التعليمية فيما بين وحدات الجامعة .  
وتأمين اتصالها بالمراكز وقواعد البيانات الخارجية  
في مصر والعالم

— الهيكل الوظيفية للأداء ومدى انسجامها مع  
القواعد الأكاديمية الصحيحة  
— مدى المشاركة في الأنشطة المساعدة للعملية  
التعليمية  
— المبنى والتجهيزات المتاحة للكلية أو المعهد  
ومدى تناسبها مع متطلبات العملية التعليمية .  
— أعداد الطلاب بالكلية أو المعهد ومدى تناسبهم مع  
احتياجات سوق العمل من جانب . وطبيعة الدراسة  
ومتطلباتها وامكانيات الكلية لتوفيرها من جانب  
آخر  
— نوعيات الطلاب ومدى توافق الشروط والمقومات  
الصحيحة لتمكن نجاحهم في نوع الدراسة بالكلية أو  
المعهد

وفي هذا المحور فإن التطوير الشامل من أجل التميز  
يهدف إلى تحقيق مايلي  
● فتح آفاق جديدة لبرامج تعليمية متطورة في  
التخصصات والفروع العلمية الحديثة التي تقود  
حركة التقدم العلمي وأهمها  
— هندسة الإلكترونيات والحاسب الآلي .  
— هندسة نظم الاتصالات  
— نظم المعلومات والمعلوماتية  
— إدارة التكنولوجيا  
— الهندسة الوراثية  
● التكنولوجيا الحيوية  
— هندسة نظم الإنتاج المعتمدة على الحاسب الآلي

CAM  
— هندسة نظم الإنتاج البرية FMS  
— هندسة التشبيد المعتمد على الحاسب CAD .  
— نظم ضبط الجودة الكلية Total Quality  
● فتح مجالات للدراسات المشتركة والتزواج بين  
التخصصات العلمية خاصة في مستوى الدراسات  
العليا  
● استخدام نظم تعليمية متطورة تقوم على نظم  
الساعات المعتمدة  
● فتح مجالات المروية والاختيار للطلاب لتشكيل  
برامجهم الدراسية بعيدا عن النمطية والتقليد الذي  
تقرضه نظم الدراسة الحالية  
● الإخذ بفقرات مقررات اللغة العامة لتكوين الأسس  
الفكرية للطلاب





- تطوير نظم ادارة وتشغيل مرافق الخدمات الطلابية باعتبارها وحدات مستقلة ذات طابع خاص تعتمد على تنمية مواردها الذاتية لتطوير خدماتها وأنشطتها . كما تعتمد على مشاركات ايجابية منظمة من الطلاب في تشغيلها .
- تطوير النظام والخطط بما يلائم المرونة والقدرة الذاتية على التغيير والتحديث
- وضع نظم متطورة لاعادة توزيع ساعات العمل لعضو هيئة التدريس وتحديد الاعباء التدريسية بالتنسيق مع أعيان البحث وأعمال الريادة
- تنمية دور عضو هيئة التدريس كمشرف أكاديمي يوجه الطلاب علميا ويساعدهم في حل مشكلاتهم الدراسية .
- إعادة تخطيط الهيكل الوظيفية بالأقسام العلمية . ومراجعة أساليب التقييم والترقية .
- العناية بتدريس اللغة العربية لجميع الطلاب بمستويات مختلفة .
- العناية بالتربية الإسلامية للطلاب . وتدريس مقررات تعمق اتصالهم بالدين الإسلامي وترسخ فيه في نفوسهم .
- التوسع في لشكال وأنماط برامج - التعليم المفتوح - واستثمار التكنولوجيات المتقدمة لتحقيق أهداف - التعليم عن بعد - والوصول بالخدمات التعليمية المتطورة إلى طالبي العلم في كل مكان
- التوسع في برامج التعليم المستمر وتنمية برامج دراسية لا تمنع درجة Von degree للتأهيل المهني
- إعادة النظر جذريا في موضوع الكتاب الجامعي والبحث عن صيغ بديلة تكفل الرفاه بالمتطلبات الأكاديمية الحقة من جانب - مع توفير مصدر دخل مقبول لعضو هيئة التدريس دون التضحية بالقيم الجامعية الأصيلة
- تطوير نظام الريادة إلى نظام للإرشاد الأكاديمي يربط على عضو هيئة التدريس واجبات محددة في توجيه الطلاب علميا ويساعدهم أكاديميا من خلال ساعات مكتبية محددة يؤجر عنها فعلا من خلال مكالمات الزيادة التي ضمت الى المرتبات .
- ويضيف الدكتور مأمون سلامة انه على وجه الخصوص تهدف خطة التطوير الشامل من أجل التميز في مجال المحو العلمي إلى
- ايجاد خطة للمحو على مستوى الجامعة تعكس الاهتمامات العلمية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين فيها من ناحية . وإحتياجات المجتمع وسطاقاته الانشائية والخدمية ومما يواجهها من مشكلات وتحديات من ناحية أخرى







المصدر : الأهرام الأسبوعي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ شوال ١٩٩٢

## تعاون علمي بين جامعات الجزائر

### وجامعات أياكاليا فرنسا والجزائر وبولندا

والتقى مجلس جامعة القاهرة برئاسة الدكتور مأمون سلامة رئيس الجامعة على توقيع عدد من اتفاقيات التعاون العلمي بين كليات الجامعة وعدد من الجامعات الأوروبية والعربية حيث شمل تجديد الاتفاقية العلمية بين كلية التربية بالفيوم والمركز الدولي للطبيعة الدولية بإيطاليا ومشروع الاتفاقية العلمية بين كلية الآداب وجامعة أياكاليا ببولندا... والتقى المجلس على الاتفاقية العلمية بين قسمي اللغة العربية واللغة الفرنسية بكلية الآداب وجامعة ليون بفرنسا واتفاقية للتعاون العلمي بين كلية الصيدلة وجامعة شوريت بنتيسكوسوفسكا وتجدد الاتفاقية بين قسم الآرشي ميديسين بالفيوم وجامعة كراكوف الزراعية وجامعة وارسو للعلوم الزراعية ببولندا واتفاقية للتعاون العلمي بين جامعة القاهرة وجامعة الجزائر





## البحث عن الجذور [٧] د. د. فؤاد أبو حطب

# صراع النظرية والتطبيق في التربية

مثلا مع مفولات تربية حية من لحم ودم ومع مفولات مفيدة قد تزيد وتنقص وحين ينتقلون الى المربين من وصفت تربوية - يجذبون القرب الى علم الخليل منها الى علم الحليفة خذ

مثلا أحد الافتراضات الاسمية الذي تالم عليه بعض النظريات التربوية وهو ان العلم بطبيعته شغوف بالتحقيق ولديه الرغبة في الاستطلاع والاستقصاء والنقصي ليعرف ان هذا الافتراض الدافع لتقصه خبرات المعلم اليومية فيقبله يوم واحد يقضي داخل حجرة الدراسة ليزيد شغلا في هذا الافتراض لما لاحظته المعلم طاقه عكس ذلك - مخلوق طبعته الرب الى النظرة التفسيرية التي ترى ان العلم كلن غير رابح في التعلم - وهو في حيلة ان تجعل وتزين مواقف التعلم - نوع من المصلحة بعض السكر الى اللواء المر - او استخدام المهاز للمحيون النصول

وتزداد النظرية التربوية بعدا عن عالم الواقع حين تشقق قوانينها حول تعلم الطفل ونموه دون اعتداع على ملاحظات كلية للاطفال داخل مواقف التعلم الفعلية - فله تجرى هذه الملاحظات على حيوانات تتعلم داخل اصطناعية العمل النفسي - او على مواد اصطناعية يتعلمها البشر - او في مدارس تجريبية او شوعية يتعلم فيها التلاميذ - ولعل هذا يفسر لنا الطبع غير الواقعي الذي نجده احيانا في النظرية التربوية - سواء كانت هذه التصورات المثالية حول مجتمع (جمهورية اللاخون) او حول فرد (إميل لوي جين بياض) - او كانت مشتقة من نتائج البحث العمل حول تعلم الحيوان (بيوطوبيا) واكتن الفثية تعلم النفس (الراجل ب ف ستر)

واحد الحلول للوصول الى نظرية تربوية أكثر واقعية ان تجري بحوث تربوية أكثر داخل النصول في مدارس عدية والنقص فلي هذا النوع من

يوجد لدى المجلس التربوي قدر من الشك في النظرية لتجديه في العدة لدى أي معلم مهني آخر (كالمربي والمهندس) - والافتراض الشائع لدى معظم الممارسين التربويين (وخاصة الوالدين والمعلمين والاعلاميين) ان النظرية التربوية تقع عنه طرق لجوء غير مبرورة يمثل طرفها الثاني للممارسة العملية في الميدان وعندهم ان مذهبو جيدا في - سماء - النظرية يتحول الى الضبط الظاهر على - أرض - الواقع - فلنظرية في رايهم غير مرتبطة بقتضات اليوم المعتاد - فاصحاب النظريات - كما يتصورونهم يتعاملون مع مواقف اصطناعية لاتتعلق بحقائق الحياة - فكيف عما يوجه الى بعض - النظريات - التربوية من التهام بالاستيراد من الخارج

هذه مخططات والنظريات دون توفر الصاسبية الاجتماعية والاحكام القيمية والنزج الصل - فاصفنا وممارساتنا تكون في الحالة الاق عيبه - ومعلنا ونظريةتنا في الحالة الاق تكون جوفاء ولعل ان تلقى اليوم كله على المجلس التربوي حين يرفض النظرية علينا ان نسال الى اي حد يمكن ان يقع بعض هذا اليوم على النظريات انفسهم ؟ الواقع انه يوجد لمحيات نوع من عدم الخلاصة في

التصالح - او - المشاورات - او - الوصفت - التربوية التي تقدم للممارسين - ابتداء من المعلم حتى وزير التعليم - فربما تكون النظرية نسبيا خاملة وقد يكون أكثر الإثارة وضوحا في تاريخ علم النفس التربوي - نظرية المثلث والتدريب الشكلي او المصور - التي تمسها تطور المعرفة التكنولوجية فربما بعد - كما توجد امثلة أخرى كثيرة في تاريخ عصر التربوي - وعلى هذا يمكننا ان نحل بعض التي- تشييبها السابق - فله تكون الطرق ملائمة وتؤدي الى الامكن الصحيحة - واكن الخرافات المثلمة غير مفيدة او مضلة وعلى هذا فله يبدو مبداء ان تبدأ بالتحقق الى بعض حود ونقصان النظرية التربوية ذاتها ان أحد الانتقادات الهامة التي يوجهها الممارسون الى النظرية التربوية انها في الاغلب ذات طابع مثالي فمتقدم ان اصحاب النظريات يشتر ان ينتقلوا الى العالم الواقعي الذي يتمثل فيه المعلمون

ونحاول في هذا المقال تناول هذا الاتجاه لدى بعض المختصين بالوسائل التربوية العملية الذين يصلحون لتفكيرهم بصفة تشبيعية خاصة ولعلم في هذا السبب بوقوف في مذهب الحالة التي عليها الطريق والشوازع والبيانات لكثير من المصنفين يوجهونها الى الخريطة لكثير من المواقف - كما يكون ضروريا الا انه ليس كلها فلفينس الذي يصمم آلة يحتاج الى معرفة دقيقة بالقيزياء والكيمياء والرياضيات - الا ان هذا وحده لايفي - فهو ايضا في حيلة الى التهام الجمال والاقتصاد واتي الاستخدام العملي الامر لكافة وبالكل فلن الطبيب الذي يمارس مهام التشخيص والعلاج يحتاج الى جانب معرفته العميقة بعلوم الحيوية - الى وعي ثقافي واجتماعي وبنيوي وعلم المعلم يجب ان يجمع بين المعرفة التي يكونها لديه علم النفس التربوي والاستدلال الطبي والوعي الاجتماعي والمحلل الاقتصادي والمعرفة السببية من ناحية وبين الممارسة الفعلية للتدريس التي توجهها الاحكام والعواطف والقيم أثناء العمل التربوي اليومى مع تلاميذه - ولذا عندا الى تشييبها للنظرية بالمخربة والممارسة الفعلية بتفاصيل الشوازع والحقائق نقول انه مهما كان المرء ماضيا في فهم هذه الطرق والشوازع فلها لابد لها من ان تكون الى الامكن والمواضع الصحيحة وباتفاق نقول انه في جميع الحالات لا تكون الاحكام والممارسات العملية دون معرفة محققين العلم ونظرياته أكثر فعالية من معرفة





## المصدر : النظرية الأساسية

التي هي ، وهذه هي الشكوى المشروعة نفسها من النظرية عند المفكرين التربويين

وإذا لمنا أن نتخلف من مثل الخريطة ونتناول النظرية على نحو مباشر فلنأخذ نقول أن النظرية في العلم هي بنية القوانين الأساسية فيه . يصنع هذا على العلوم الطبيعية والبيولوجية صفة على العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن المعروف في بناء القانون العلمي أنه

لا يصحق إلا إذا ، تسبوت الشروط الأخرى ، أو مع ، تكتيب المفاهيمات الأخيرة . وهو شرط ، معمل ، يتطلب ما يمكن أن نسميه الفراغ الفاعل المستحيل حدوثه فمن أتجد هذا الفراغ في الحروف التطبيقية ومع ذلك لا يتبادر هذه البنية إلى استنتاج أن قوانين الفيزياء مثلا لا تصح إلا على مستوى النظرية ولا تصح في عالم الواقع والخامسة . فمن المهم أن الوجهة العملية التطبيقية في العلم أنه وراء الظاهر غير المنطوق في الفيزياء أو الخمين لكلامه يوجد انتظام يجعل التنبؤ والتحكم في الطبيعة ويشرح لنا مستعجب أن نحدد ونبيئ المفاهيم التي تكف وتحقق التطبيق المباشر للمفاهيمات والقوانين والمعادى فيالعلوم (وهم تكتولوجيون كتعلمين) حين يربحون مثلا في تطبيق قوانين الحركة يجب عليهم حسابها من المعادلات النظرية الأساسية في الميكانيكا والفيزياء التطبيقية والفيزياء النظرية . لم يخلو عنها تصميمات محسوبة لآلات القوى التي تصدلت نوافذهاهم المستنسخة من قوانين الفيزياء ( التي توصل اليها العلماء مع شوى اللومال الأخرى أو تكتيب المفاهيمات الأخرى ) . وس ذلك ملا درجة الحرارة والضغط الجوي وغيرها

ولعل موقف المربين هنا أشبه أيضا بموقف رجل الأعمال الذي يعتمد على العلاقات البسيطة التي تفرزها النظرية الاقتصادية وجودها بين العرض والطلب والأسعار . عليه أن يدخل في هذه القوانين الأساسية بعض التصحيحات أيضا بحيث تسج الظروف العالم الواقعي لاقتناعه أن تتشغل في المسائل الاقتصادية مختلف التوزيع في المجتمع . ودرجة التخليق الحكومي في الاقتصاد القومي . لذا كل عليه أن تلوذ القوانين الأساسية للنظرية الاقتصادية إلى معالجة مشكلة وإدعاء الظروف الحقيقية والواقعية للسوق والمكافئ في النظرية التي تسفيد فائدة علمي من العلوم الإنسانية والاجتماعية حين تدرك من منظور المدرسة أو التطبيق فإن

نحس نحن أن يكون هو عليه دون أن تتوافر على ذلك شواهد أو أدلة . ومن توصيف الطرق التربوية على أساس الفراض أن الأطفال الذين تعلمهم تتوافر فيهم هذه الخصائص للثقى ويبدو لنا أن النظرية قد تبدو تكسر الفاعل للمفكر التربوي إذا وضع المفكرون في اعتبارهم نوعا من . الحلول الثلاثة ، التي عدة ملكون جزءا ضروريا من التعامل اليومي بين البشر .

وعلى الرغم من أنه توجد بدون شك نظرية سيئة . فلهذا لا يمكن أن توجد أبدا نظرية جيدة صالحة للتطبيق كلفة في جميع الأحوال ومعنى ذلك أن الفهم بين النظرية والتطبيق ليست ببساطة مسألة وجود ، نصيحة ، أو ، وصلة ، أو ، مشورة . نظرية غير ملائمة للتطبيق في الأحوال الواقعية اليومية . فالحظ في الآتيون في النظرية وإنما في النواظير غير الواقعية لدى المفكرين التربويين والتي لا تستطيع حتى الفهم التفصيلي أن تلتصقا . فلهذا يطالب المفكرين من النظرية والتوجيه والأرشاد في كل صغيرة وكبيرة . ويستحيل أن النظرية أن توافر ذلك بحكم طبيعتها . فلا يمكن أن يوجد ضابط لكل بين النظرية والتطبيق . ولا يمكن أن تكتفى نظرية - في أي مجال معرفي - أن تكتفى بدلة بكل طرف من طرفي المواقف المعمل ويمكن أن يوضح ذلك مرة أخرى مثال الخريطة . فخرائط باعترافها جديرات تستلزم التعامل الرمزي لاقتناع الإ معالجة محدودة أسلمة مكتبية معدة والاعتماد على مقاييس الرسم يؤدي إلى أن بعض التفاصيل لا تظهر على الخريطة على الإطلاق وبعد هذا ضروريا حتى تعطي الخريطة ، المعنى الكلى ، للمكان وللكل فإن النظرية لا تقدم لنا ، المعنى الكلى ، أحياها إلا بوصفها معالجة غير كاملة وغير مضملة لكل حالة من الحالات التي تصطب عليها . وعلى هذا فإن أي شخص يستلحق مكانا باستخدام الخريطة عليه دائما أن يتوقع غير المتوقع والمتكشف قد يشعر بالصدمة والمفاجأة حين يكتشف ما لا يوجد أصلا في الخريطة . أو قد يحدث له ملاحظة للمعلم داخل الفصل - لسوء فهم طبيعة الخريطة أو طبيعة النظرية - حين يشعر أنه تله أو غير متعلق حين يواجه بظواهر لم يستلحق صفح الخريطة أن يعصفها . وعلى هذا فمن أن الوقت الذي تنفق فيه أن تعصفها الشرائط مرشدا وموجها لهم يبدئنا الخلفية لا تتكشف حين أتجد فيها الإجابة على كل شيء . بالطبع قد نشكو إذا كتلت الخريطة سيئة أو غير دقيقة أو

البحوث له مشكلاته المنهجية ومع ذلك فهو ضروري و لازم . حتى تتكسر الإطار من المواقف المثالي التوسعي ( المصل أو المدرسة التوسعية ) إلى الميدان الفعلي ولهذا الانتقال خطوات مختلفة يجب مراعاتها حتى لا تتعرض الإطار للاختلال ويوجد سبب آخر لعدم ملاسة النظرية التربوية في بعض الأحيان ينشئ أيضا إلى نفس المظهر المثالي الذي نتحدث عنه إلا أن الخلفية هنا ليست حول طبيعة المثل الذي تعلمه . وملائمة ذلك بطبيعة الطبيعة البشرية . وإنما حول تشكيلة الأطفال للحياة في عالم الفعل والإفراض هنا أن تربية الأطفال بطبيعة الصبيحة لابد أن تتعلم من مدارسها وسائط للتخفيف الاجتماعي نحو الأطفال والأحسن والأفراي دائما . وهكذا فإن النظرية التربوية بدلا من أن تهتم بإجراءات الحياة اليومية داخل المدرسة والتوصل نتجس إلى شحرات معرفة لتغير اجتماعي وبلاغات حرب تطوير المصداق أو سبيل

ولذا عندما مرة أخرى إلى تعصبة الخريطة الذي بدلتا به تقول إن معظم هذه الانتقالات للتفكير تكمن في أن المفكرين يحدسون المفكرين أحياها خرافة لاتعقليا حدود . وبهذا يفصل الفكر مايفصله موقو الفهم الشخصي الحقيقية حول جزر الأساطير والرافى الإسلام حين يرسون خرائط وهمية . أنهم يرسون لنا مثلا فلا لديه واقعية ذاتية للتعلم في جماعات صغيرة وفي مدارس مزدودة بالعتكات كبيرة تقدم مجسما هو الفصل المجتمعات المثقفة ( مجتمع البيوطوبيا أو

المثالي) . وهذه جميعا ليست الظروف والشروط التي يعمل فيها المفكر التربوي المعرف وخاصة في بلد كعصر حيث هذه الظروف أدنى كثيرا من حدود

وتلحق حاجة المفكر التربوي إلى خرائط تظهر له الأرض التي يلف عليها في عمله اليومي . وهنا يجب على المفكر أن يعمل عليه وهو يرسو للخرائط . بل أن يقرع في رسم نظريته بملامحها الواقعية الفعيلة كسر الإطار للظواهر موضع الاهتمام في جميع الأحوال يجب الحد من التعصيم المبكر من الحالات غير العلمية داخل الفصل أو في المدارس التوسعية . ومن استنتاج نمو المثل مما





المصدر: (الترقيم باليد)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ ج ١٩٩٢

تعميماتها تكون عادة من نوع « مع تسلي الشروط الأخرى أو مع تأجيل المتغيرات الأخرى » وليس في هذا ذاته مثيرا ولا مثيرا حين تكون غير ملائمة بدرجة كافية للموقف التطبيقي . والواجب أن « تصحح » النظرية التربوية في ضوء طبيعة الموقف الخاص الذي نقر فيه أو نعمل فيه بالفعل . وكما فعل المهتس ويدرج الانتماء على التربين أيضا أن يدرس الشروط أو المتغيرات التي تم تكييفها أو تكيفها في الموقف التجريبي الأسس الذي اشتقت منه قوانين وتعميمات النظرية التربوية وأهم المتغيرات التي يجب أن نوضح موضع الاختلاف لجعل النظرية التربوية صالحة للتطبيق في « سياق معين » ، ما ينتمي إلى التخصصات السيكولوجية للطفل . والشخصيات السوسولوجية للثقافة والبيئة . وهذا متوفره للمعلم العلوم التنسيقية والاجتماعية وليس فلسفة التربية وحدها . والمدرس الذي يصمم درسه كما لو كان الطفل « فراغا نسبيا اجتماعيا » . أشبه بالمهتس الذي يصمم الطفلة في « فراغ فيزيائي » ، فكلهما سوف يعاني الإحباط إن لم يولجها الطفل بالفعل . والمدرس التربوي الذي يبحث فقط عن نظرية لها مآله واضح ومباشر دأب الفصل دون أن يضع « السياق » موضع الإهتمام سوف يعود إلى العائلة المغلقة من جديد .. فكلان معنى الموقف الخاص أو السياق يجعله يرى في النظرية موضوعا لإيمهم إلا استعمالها وعدم . وإنما مضيق لوقته أثناء الممارسة الفعلية . وهذا وضع سيئ أنتجه لهم سيء طبيعة النظرية في العلم

ومثل القول أن المتغيرات التربوية يجب أن تطبق من جانب المدرس التربوي وهو على درجة من الإيجابية والتفكير والابداع .

• الكاتب استاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي كلية التربية جامعة عين شمس ورئيس الجمعية المصرية للدراسات النفسية







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

في مناقشات مجلس الشعب لبيان الحكومة

# نمر يطالب بإلغاء مجانية التعليم وانشاء جامعات خاصة جمال خالد : ٢٠٠ شركة افكت .. بسبب فريضة البيعات

كتب - محمد المختار ومصود نقلا ومصطفى عبد الفتاح :

بدأت جلسة مجلس الشعب أمس مظفرة من موعدها لعدم إقبال النصاب القانوني ونقيب الوزراء واستثناء الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والفكرور أحمد سلامة وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والاشورى الذي برر ذلك بحضور الوزراء إحصاءات لتلجة العليا المصرية - السورية .

مستقل . بأن تقدم الحكومة لمجلس  
خطاب للنواب الملمح لمتنوى النقد  
الدولى لدراسته والإطلاق عليه  
وطالب بأن تتولى الحكومة عملية  
استرداد مستحقات العمال المصريين  
بالخارج .

## أوضاع المستشفيات

وطالب محمد كنديل بدراسة  
أوضاع المستشفيات وزيادة الدعم  
لمخصص لها لرفع مستوى الخدمات  
الصحية والاعتماد برضى الخلل  
التقوى خاصة في القرى .  
وكد على تشجيع القطاع الخاص  
بالفعل فى مجال الإسكان وسرعة  
إصدار قانون العلاقة بين المالك  
والمستأجر فى المساكن حتى يستطيع  
فتح الشقق المفضلة ..

وأكد أظلى واكد « تجميع »  
بحرية الصحافة وطالب بالمزيد من  
الحرية وحيا موقف الحكومة بدعمها  
لتأجيد ضد التهديد الأمريكى .  
وهنا قطعته خليل حافظ فلا : أن  
عبد السلام جواد يطمح المصريين كل  
يوم وتتم تكاملون عنه ... !!

وطالب ولهم توجب سبلين بوضع  
إستراتيجية جديدة فى كافة المجالات  
حتى عام ٢٠٠٠ وزيادة الرقعة  
الزراعية باستصلاح ٢٠ ألف فدان  
سويا حتى عام ٢٠٠٠ لمواجهة  
الزيادة السكانية والاعتماد بالتمتد  
وتشجيعهم على الاستثمار فى مصر .  
وأكد جمال خالد بدور الخارجية  
فى الأفران عن الصوبان المتجنزين  
فى بعض أدول وطالب الحكومة  
بالعمل على الأفران من ١٦ سفينة  
صعد بمحوزة فى إريتريا والفاء  
« ضريبة » لبيعات التى أدت فى

الضريبة الموحدة إلا بعد إصلاح  
الجهاز الضريبى وتخاذ الإجراءات  
الكافية بالتضاء على ظاهرة التهرب  
الضريبى .

وأكد د . نمر بهجود الرئيس  
بمراكه التى أدت إلى إعطاء مصر من  
١٢ مليار جنيه ديونا عليها وطالب  
بتنظيم ضريبة الاقتراض والمنح  
واستخدامها فى المشروعات  
الاستثمارية فقط .

وطالب بإعادة النظر فى ملكية  
القطاع العام ومجانية التعليم ووضع  
خطة عاجلة لحل كافة مشكلاته  
وتطويره وتشجيع القطاع الخاص  
على إنشاء المدارس والجامعات  
الاعلمية .

## شمل الإصلاح الاقتصادى

وأعرب الدكتور محمد عبد اللاه  
عن أسفه لعدم وجود ممثل للمجموعة  
الوزارية الاقتصادية خلال الجلسة  
وقال أننا بدأنا نشر بأشار الإجراءات  
الاقتصادية الجادة مثل سعر الصرف  
وسعر الفائدة وقد فاقت المتغيرات  
والجنيه المصرى المنخفضات  
الدولارية .

وطالب الحكومة بسرعة تقديم  
قانون التأمين على الودائع المصرفية  
بعد تجربة شركات التوظيف بالعمرة  
وتطوير بنك تنمية الصادرات وسوق  
التمل وإعادة النظر فى النظام  
الضريبى .

وكان أن مصر فى الدولة الوحيدة  
التي لا يحترم فيها عداد التكنسى  
وطالب بتعويض التهربة والاعتماد  
بالمراقب فى المناطق الأتربة لتتوسط  
السباحة .

ومثلت اتضو محمد السندونى -

هند التفتور أحمد فخرى سرور  
رئيس المجلس برقع الجلسة إذا لم  
يسارع الأعضاء بالمشاور وض  
إحصاءات الجاهن الصباحية وفور  
سماح الأعضاء هذا التحليل أسرها  
إلى القاعة .

فى بداية الجلسة أثار الضو  
المستقل لفروق متولى مشكلة صياغة  
الأسدة المهددة بالتوقف لوجود  
مضرون لم يتم تصريفه فى الوقت الذى  
سمح فيه الحكومة بالاستيراد  
بالإضافة إلى أن بنك التنمية الزراعى  
لم ينفذ التزاماته .

وطالب بسرعة تحديد موعد  
لمناقشة الموضوع ووافق الدكتور  
سرور بعد أن تستعد الحكومة لذلك .

## القرارات الفعالة للمالية

وفى مناقشة بيان الحكومة ولجنة  
الرد تسأل الضو إبراهيم أحمد على  
عن مدى قانونية حصول اللجان التى  
تستأجر للشارح للتبادل لصاحب  
الحكومة على عوائل .

وطالب بالقرارات الفعالة  
للزلاء الموقظين وأشار إلى ضرورة  
توزيع الخدمات بالتساوى بين  
المحافظات وأهمية دور الجهود  
القانونية .

وأكد الدكتور حمى نمر بيان  
الحكومة وادورها فى إصلاح الوضع  
الاقتصادى من خلال إطلاق سعر  
الصرف وتشجيع القطاع الخاص إلا  
أنه قال أن خطوات الإصلاح مازالت  
بطيئة .

وطالب بانوار إصلاح ضريبى  
زيادة موارد الدولة من خلال عدم  
التمرد فى تطبيق المستوى الثالث  
والأربع فى ضريبة المبيعات أو تطبيق





المصدر : **الحرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ جلة ١٩٩٢

إفلاس ٢٠٠ شركة أثاث بنميوط .  
وطالب وزير الري بالاطلاع على  
شريط فيديو أحضره معه يوضح  
ضياح ٤٠٠ طن سمك نتيجة إلقاء  
مأمورة محطة كهرباء كافر البطريق  
بالفلك منها في بحيرة المنزلة .  
وأشار إلى أهمية إلقاء قاتون  
الطوارئ في ظل سعي الحكومة نحو  
الديمقراطية وأن تتم الانتخابات  
بترامية كاملة .

وقال د . عبد الله جمال الدين  
وكيل المجلس أن تقرير اللجنة لم يفلح  
موضوع التكاثر الاجتماعي كما قال  
بعض الأعضاء وأن هناك الكثير من  
الموضوعات التي تهم التكاثر  
الاجتماعي .

وحول مآثره الأعضاء من أن  
التقرير أخطأ لطفل العراق رد وكحل  
المجلس : أن المسجل الأول عن  
هؤلاء الأطفال هو صدام حسين وبس  
شعب مصر وإنما لا يجب أن نفتح  
موضوعات أخرى كأمري الكويت  
والعراق وأن موقف مصر من شعب  
العراق واضح تماماً .

ورد الدكتور أحمد سلامة على  
طلب كمال خالد بإلقاء قاتون  
الطوارئ وأنه يستخدم لصحية  
الديمقراطية ومحاربة المخدرات  
والأرهاب والتنسبة لتصلية الانتخابات  
قد شهد حضور نفسه قبل ذلك بترامية  
الانتخابات !!

وقال كمال الشاذلي أن الحكومة  
ودعت لحل مشكلة البطالة بخلاف  
فرص عمل جديدة ومشروعات  
صغيرة لتشغيل الشريطين .

وطالبت جبهة عواد بإلقاء ضريبة  
المبيعات التي أدت إلى زيادة الأسعار  
وتطبيق قانوني الصحي في جنوب  
سيناء .





المصدر : الأَجْبَل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ جمادى ١٩٩٢

وزير التعليم :

## تطبيق النظام الألماني في مصر لربط خطة التعليم الفني بالمصانع

المفاتيح - رفعت فياض :

كلما أمكن ذلك ، مع إدراكنا بوجود فرق بيننا وبين ألمانيا والتي لها خبرة عالية في هذا المجال - وأدبها من المصانع والوحدات الانتاجية ما يغطي الاحتياجات - بينما الأمر مختلف عندنا في مصر .

وقال وزير التعليم : ان مشروع مبارك - كول ، والذي تم الاتفاق عليه بين كل من الرئيس حسني مبارك ،

وصل لس إلى ألمانيا الدكتور حسين كامل بقاء الدين وزير التعليم والوفاء المرافق له في زيارة تستمر لمدة أسبوع ، سيتم خلالها توقيع اتفاق مبارك - كول لتطوير التعليم الفني في مصر . حيث ستخصص ألمانيا منحة كبيرة لتحصين وتطوير المدارس الفنية في مصر من حيث المعدات والبرامج وطرق التدريس وذلك بالاستفادة بالخبرة الألمانية .

ومرح الوزير بلنا سنحاول تطبيق النظام الألماني الذي يربط خطة التعليم الفني بالمصانع والوحدات الانتاجية

والاستشار الألماني ميلبرت كول بهدف الى تدعيم امكانيات التعليم الفني وتحسينه بالمشاركة الألمانية . وستضمن اعطاء دروس في اللغة الألمانية للطلاب بحيث يساهم المتدربون منهم في اطار هذا المشروع الى ألمانيا للتدريب والمصنوع على خبرة اكبر وعند عودتهم يساهمون بعد التخرج في التدريب وسوق العمل .. كما سيتم انشاء معهد جديد لاعداد المدرسين وفق هذا النظام .

واوضح وزير التعليم ان ألمانيا فيها حصر كامل لكل التخصصات والحرف في المجتمع ولا يسمح بمزاولة احداهما الا بعد الدراسة ومنح الترخيص بذلك .. وهذا ما سنعمل على تطبيقه في مصر .

يرافق وزير التعليم في الجولة التي سيتم فيها زيارة عدد من مراكز التدريب والحرف في ألمانيا كل من د . رمزي الشاعر رئيس جامعة الزقازيق والمهندس محمد الهريدي الوكيل الأول لوزارة التعليم و د . أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب و د . هازم مكيال استاذ الهندسة بالمطرية .



بسبب قواعد وشروط التمويل للهيئة بالقطر والنفقات ؟ إن هذه مشكلة في عملية البيت في القضية ويجب حل المجلس للطلاب في القضية يعرف على طالب موقفه من القبول بالمجاعة .

ومعنى ذلك أنني لا أريد قبول المواطنين بعد صدور القرار الجمهوري المنظم لعملية التمويل ولكن هذه طابا قبل تمويلهم قبل صدور القرار وانتقلوا في الدراسة واستخرجوا بطاقات جامعية تمنحهم لهم الحق في القيد بالمعيرات والتسمية للمواطنين من جامعة بيروت لذا رفضت الجامعات أيضا قبول تمويلهم بالرغم من صدور القرار بعد نجاحهم في الفرقة الأولى والانتقال إلى فرقة أعلى . وعلى أصبحت قرارات تطبق بالرغم من على الجميع دون استثناء أحد ؟

ولماذا لا تكون هناك فترة انتقالية بين صدور القرار وموعد تطبيقه ؟ ومن المعروف أن الجامعات كانت تقبل طلاب بيروت بشروط النجاح فقط دون التنازل لمعالي أنشروط . هؤلاء الطلاب أخذوا ضررا من قبول طلاب اسم وجامعة بأمرين كلية

وعلى يجب على الجامعات مدلا من رفض قبولهم أن تتكلمهم بأكبر التجارة والآداب والمفروق طبعا لمنظم الانتساب المادي حاليا على جميع المعلمين ومؤسسات الدولة طول تسمح قريبا عن انتهاء مشكلة التمويل التي تسبب فيها المجلس الأعلى للجامعات بطونيين ولولا هذه التي تحتاج إلى إعادة نظر داخل ذلك

زكي السعدني

## أفت نظر

في الأسبوع الماضي فحت المحكمة الإدارية العليا بقراره قراره قيد الطلاب المرحلين من الجامعات الأجنبية إلى الفليات المتفرقة هذا العام

لكت عريضة الدعوى من الحكم صالح للتطبيق على جميع الحالات المتفرقة سواء كانت من لجزر لرومانيا وتنسكوخوفسكا أو جامعة بيروت العربية . كما أكت أن الطلاب لهم الحق في الانتظام بالمعيرة وأعلن نتائجهم للأجل منذ بداية العام واستخراج البطاقات الجامعية النهائية . استعجلة الطلاب ولواهم

لأورهم بارحة عشرة لضمورهم جسم القضية وانتهاء رحلة الحذاب بين سلطات الحكم ورفضت الجامعات بشدة تضاير حكم القضاء وتطلعت بأنه لا ينطبق إلا على حالة واحدة فقط . صفق الطلاب من حول المعالجة وتمجيوا من التصرفات الخاطئة والتي تأكل انضمامهم تجاه المجلس . حيث أرت انضمامهم القبول طلب حاصل على الثانوية العامة اسم وجامعة نظرية طب لمر العربي تنفيذا لحكم القضاء ومدلا من أن ينال المجلس في لجامعة الذي عده مؤخرا هذه القضية الخطيرة ناقش قضايا أربعة ليس لها صلة بالموضوع . ولا أرى لماذا يتجاهل المجلس الأعلى للجامعات هذه القضية . ويصر على عدم التمرس لها ؟

عل لأنه لنهم الأول في القضية







## التعليم والفلوس

الإحصائيات التي نشرت مؤخرا عن المبلغ التي يتكلفها تنظيم الفرد في الدول المختلفة تشير إلى أن مصر تأتي في رتبة الخامسة . بل أن بعض البلاد التي كانت إلى عهد قريب تسبح في فلكات الجهل والامية مثل الصين تأتي قبل مصر في الترتيب . ولا مجال لمقاييس لتقدم دول العالم الأول مثل أمريكا وأوروبا

وهذا يثبت بكل وضوح تصور السياسة التعليمية عندما وإن الهدف من التعليم في مصر هو التمسك بالثقافة معتمدة وليس الكيف .

كما يشير أيضا أحد أسباب هبوط وتدنس مستوى التعليم والتعليمين في مجتمعاتنا . ولقد كانت إحدى الممارسات الضالمة والتي كنا نستخدمها كتشجيعه تعلق عليها أسباب شعور الأجيال في المجتمع المصري أن الاستعداد الإنجليزي كان يهدف من وراء التعليم لخدمة تخريج كتيبة وموظفين . ولا نقف أن النظام الحالي يستلزم حتى تخريج مثل هؤلاء الكتيبة والموظفين . فمن السمات الخطيرة لتأجيل التكلفة من جريحي الجامعات والمعاهد العليا نقص القدرات الحسنية ونقص الإحاطة اللغوية والإعلامية . ناهيك عن الضعف الخلفي في اللغات الأجنبية ومن الطبيعي أن تنوء الدولة بحمل تعليم جميع أبنائها في المراحل المختلفة بلجان فلا هم تعلموا ولا هي استطاعت .

ومع أن شعارات الاشتراكية ما زالت تصر على أن مجانية التعليم هي ضمة الاشتراكية للشعب فلماذا نجد للشعب يرفض هذه الهدية . فالولاء الأمور أصبحوا يجرؤون ويأطرون هنا وهناك . للاحق أينما هم بالمدارس الخاصة ومدارس الفلانت معها بلغت مصر إليها ذلك لأنهم يعلمون أن مدارس الحكومة

الجانية لن تعلم أولادهم شيئا أما أولئك الذين يلحقون بجامعات والمدارس الحكومية يدفعون بم القليل في القسط الخارجي والمجموعات الدراسية والدروس الخصوصية .

حتى أن بعض البيوت أن لم يكن كلها يتحول خلال العام الدراسي وأيضا خلال الإجازة الصيفية إلى ما يشبه المدرسة . فالدروس يتوافدون عليها الواحد بعد الآخر لاطفاء الدروس الخصوصية لجميع الأولاد في جميع ألوان والآباء يدفعون وهم صاغرون أن مشكلة التعليم وما يتعلق عليه وكيفية تدبير هذا الإنفاق تستحق كل دراسة من الجهات المعنية للتعرف أن التعليم خدمة عامة لكي عائلتها يمس المجتمع كله . ولا يجب أن يفتقر إلى . نستحضر . أية مبالغ تنفق من هذا الجدران ولعل مبلغ مثل على أهمية

التعليم هو ما حدث في اليابان بعد خروجها منهزمة ومهزومة في الحرب العالمية الثانية على يد أمريكا والحلفاء عادت إلى أهمية التعليم وأعطته الأهمية اللازمة والاحوال المطلوبة وكانت النتيجة هذا التفوق الهائل الذي حققته والذي استطاعت من خلاله أن تجعل أمريكا ورثتها يخشون ودعا ولا نقف أن الشعب نفسه يرفض المساهمة في تعليم أولاده طلاقا هو متأكد من النتيجة الطيبة التي سوف تعود عليهم والمثل الشعبي يقول ( الفيل لمنه فيه ) أي أن النفس تعرف جيدا أن الشيء إذا تكلف مبلغا من المال ونجح عنه عائد مرضي فلهذا الحسن من شيء ( ببلائي ) ولكنه عديم الفتح

**عبد الفتاح نصر**





المصدر : **الحداد**

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العلم في حياتنا

### لدوة التعليم واهتمامات الناس لايجوز غياب المدرس عن مناتة المشكلة

اللدوة التي دعا اليها الاهرام خاتمة مشاغل التعليم في مصر وحضرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والكتاب الكبير الأستاذ نجيب محفوظ و١٥ من كبار رجال التعليم والمفكرين ورجال الأحزاب في مصر اثبت اهتماما واسعا بين فئات مختلفة من الشعب المصري ولقد تلتفت مكاتبات تليفونية عديدة من القاهرة ومن خارج القاهرة من اناس اهتموا بما اثير في اللدوة من مشاغل ومقترح من حلول - كما تلتفت خطابات كثيرة تحمل الاقتراحات لحل مشاغل التعليم خصوصا مشغلة المدرسة وسجانية التعليم والمتاهج - ول الحاشية ان كل ما تلقينه يحل نوايا طيبة والاقتراحات قد تقدم حلولاً او على الاقل تلقى الضوء على الخطر جديدة يمكن تطويرها او تطويرها وهي في النهاية اجتهادات اناس مخلصين محبين لبلدهم حاولوا المشاركة تطوعا في حل واحدة من اخطر المشاكل التي تواجه الانسان المصري وهو على اعتاب قرن جديد وسوف احاول ولقد استغلست في نقل بعض الافكار والاراء.

لقد تلتفت رسالة من الأستاذ فريد تدرس مستشار الفلسفة والعلوم السلوكية بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية يقول فيها : ان اللدوة التي عقدها الاهرام لم يشارك بالرائ فيها اى من العاملين بالميدان الحقيقي للتعليم وهو المدرسة قلب العملية التعليمية مدرسا كان او موجه او مدير مدرسة هؤلاء يرون من وجهة نظر لايجوز إغفالها في كل محاولة للتطوير والإصلاح والتطوير وسنشا في ذلك مليل

□ ان رؤية المصالحين تكون اوسع احيانا من اللازم ورؤية الاكاديميين تكون احيانا أضيق من اللازم  
□ ان ايجاد الرأى في مسائل التعليم عملية ديمقراطية وعمل مهني بالدرجة الأولى ..

□ ان تطوير واصلاح التعليم يجب ان يتجه مباشرة الى القلب النفضي لى جسم التعليم وهو المدرسة وبدء التطوير في اطراف هذا الجسم مضحية لثوقت والجهد والمال.

وبناء على ذلك وعاد ان التعليم هو القضية الساخنة باستمرار لانه بداية كل شيء في الحياتومفتاح القضية التقدم فارجو ان يدعو الاهرام الى نموة اخرى يشارك فيها بالرائ اهل القاعدة التعليمية جنبا الى جنب مع اهل الفن مع اهل البيت بكل ما لخير في نموة اهل الفن □

« المحرر »





## الصحة المدرسية .. وخدمة أفضل

ضد الحوادث

يتم فتح حساب خاص في البنك لإيداع هذه المصلحة بالأرباح

تقوم المدارس بتحصيل الاشتراكات من تلاميذها وتحويل المصلحة إلى الحساب الخاص بالبنك مباشرة .

يكون هذا الحساب بعيداً عن الميزانية العامة للدولة الصرف منه طبقاً للوائح والتعليمات المالية ويخضع بطريقة الحال لإشراف الجهاز المركزي للحسابات يتم الصرف منه على جميع أوجه الخدمات الصحية المدرسية من أدوية كتحاليل وأشعات وشراء أجهزة .

والتأمين ضد الحوادث .

تقوم المنطقة بالاتفاق مع المستشفى الذي يقع في نطاقها لحجز عدد معين من الأسرة للحالات التي تستلزم الدخول إلى المستشفى من دفع كل التكلفة من المنطقة الطبية

يتم تطبيق هذا النظام على مستوى كل منطقة طبية بالقاهرة وعلى مستوى كل محافظة كل على حدة

يستمر نظام صرف الجوازات التي تصرف حالياً لأطباء الصحة المدرسية الذين يقومون بخدمات الصحة المدرسية بالمدارس الخاصة طبقاً للائحة المقتدة حالياً والصادر من السيد وزير التربية والتعليم رقم ١٢٢

وبهذا نستطيع أن نصنع الطفرة في الخدمات المقدمة للتلاميذ وفي تجهيزات وحدات الصحة المدرسية مع إيادى النعمة الصحيحة بين التخفيف عن الميزانية العامة للدولة المقتلة بالأعباء وعدم إرفاق إلباء الأمور المتكئين هم الآخرين بالأعباء

كثير الحديث مؤخرًا عن الاتجاه إلى تطبيق التأمين الصحي على تلاميذ المدارس حلاً لمشكلة عبء الميزانية العامة للدولة في قطاع وزارة الصحة عن أن تقي بالمستوى المطلوب للخدمة الصحية للتلاميذ ، ولكن يبدو أن هناك الكثير من الاعتراضات على المشروع المقدم خصوصاً وأنه يدفع عبثاً على كاهل الآباء حيث أنه ينص على أن يدفع التلميذ اثني عشر جنيهًا سنويًا بجانب نصف تكلفة العلاج أو للفحوصات أو الإقامة بالمستشفى . وعند التفكير في أي مشروع لابد وأن نضع أمامنا نقطتين هامتين : أولاً : لابد من البحث عن وسيلة للتخفيف عن كاهل الميزانية وثانيًا لابد من عدم الانتقال على الآباء بكمز يد من التبعات

وفي هذا الصدد لغني تقديم بالشروع التالي والذي سنأشبهه في صورة أرقام من الواقع حتى تكون الصورة واضحة .

ولنأخذ منطقة شرق القاهرة الطبية والتي تشمل إحياء المطرية ، عين شمس والسلام . كمثال . عدد تلاميذ المدارس الحكومية ٢٤٩٠٠٢ تلميذ . ونددهم بالمدارس الخاصة ٥٨٠٠٠

وواقع أن مخصصات الميزانية تعتبر هزيلة جداً أمام احتياجات هذه الأعداد من التلاميذ . ولذا يدفع كل تلميذ بالمدارس الحكومية ثلاثة جنيهات فقط سنوياً ولأشهر بعد ذلك سواء في العلاج أو التحاليل أو الإقامة بالمستشفى أو الأجهزة التوضيحية أو التأمين ضد الحوادث

إنه تكون المصلحة من المدارس الحكومية ٧٤٧٠٠٦ جنيهات في العام . ويدفع كل طالب بالمدارس الخاصة عشرة جنيهات سنوياً وتكون المصلحة تبعاً لذلك ٥٨٠ ألفاً وأحداً

المصلحة ومنطقة شرق القاهرة الطبية يبلغ مليوناً و ٢٢٧ ألفاً و ٦ جنيهات سنوياً ولكنها مجمعة في حساب المنطقة الطبية التي ستقوم بكل الخدمات الصحية للصحة المدرسية والتأمين

د أحمد فؤاد الأنتم  
مدير عام منطقة  
شرق القاهرة الطبية





المصدر: المساء

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معقول

يا وزارة

التعليم؟!

المدارس الخصوصية  
رسمياً.. في المدارس  
حضرة الناظر يباركها في القول!!

أولياء الأمور:

الإبلاغ عن المدارس المنصرف  
مغامره يدفع ثمنها.. أو لا دنيا!







بأنك الرئيس صلي مبارك دليما حرصه الشديد على لغراج لصلية للتعليمية من دائرة العذاب والمعاذ التي تعاصر الأسرة بأكملها .. وأزاح القوار من عاتلة الطلاب بالمدرسة .  
وإذا كانت الدولة تحافظ على مجانية التعليم لرفع المعاناة عن الأسر الفقيرة .. فإن جالياا للدروس الخصوصية تحاول أن حتمس، ثم أولياء الأمور وتقرع هذه المجالية من مطاها ، خاصة بعد أن وجدت لها أيأ شرها برعاه !!

تحليل :

صلاح حامد

سامية زين للعالمين

التعليمية بأن المدارس لا يستطيع أن يعطي الرعاية الكاملة لكل تلميذ داخل فصله يصل عدد الطلاب فيها ٥٠ أو ٦٠ تلميذا .

لذلك ان امراتها تلجج جميعا للتقوية في المدرسة لمساعدة التلميذ الذي يحتاج الى رعاية خاصة ولا يستطيع المدرس منحها له داخل الفصل المدرسي .. واكدت ان هذه المجموعات تتم داخل المدارس اما قبل اليوم الدراسي او بعد انتهائه في يوم الجمعة .

تسريب ١

بينما يؤكد لحد مصطفى الصاوي موجه أول اللغة العربية بمدينة نصر ان سوء الإدارة في بعض المدارس يتسبب في خسران التلميذ لقاء اليوم الدراسي مع السماح بخروج المدرسين أيضا لإعطاء بعض الطلاب دروس خصوصية في أماكن قريبة من المدرسة !!

ويضيف ان المدرسين رغم تكاليفهم على الدروس الخصوصية لهم أيضا جناه ومجنى عليهم .. فترتب المدارس عند تعيينه لا يتعدى ٥٠ جنيهًا .. بينما مرتبه بعد ٣٦ عاما في التدريس لا يزيد على ٦٠٠ جنيهًا فقط .. ومع ذلك فهم مطمئنون بأن يكونوا قوة في المدارس والسلوك الحضاري .. الكوف يتم ذلك !!

يشير إلى ان الخلل في الصلية التعليمية ليس سببه المدرس أو العروس

المسؤولون

حصيلتها  
٩٠ مليون  
جنييه

نبيل كامل :

علاج  
هذا الخلل  
.. مسئولية  
٣ وزارات

لقد أكد تقرير المركز القومي للتعليم ان حصيلة الدروس للخصوصية في العام الماضي بلغت ٩٠ مليون جنيه وانها تتم داخل المدارس ومباركة انتظار !! المسؤولين في وزارة التربية والتعليم يعترفون بمجموعات التقوية .. وخسران التلميذ والمدرسين لقاء اليوم الدراسي الى خارج المدرسة للاقتناء في مجموعات الدروس الخصوصية .

ويرى ان الخلل في الصلية التعليمية يجب ان يترك في توجيه وزارات: الثقافة والصحة والسواصل والمجلس الأعلى للتعليم .

ويؤكد محافظان في وجه أولياء الأمور باعتبارهم المسؤولين من وجهة نظرهم . من تشتت هذه الظاهرة ، بتكاليفهم على الدروس الخصوصية . ويخلصون من الإبلاغ عن المدرس المنحرف .

اما التلميذ وأولياء أمورهم فيؤكدون أنهم مضطرون للاشتراك في مجموعات التقوية لان المدرس جالس به من الشرح داخل الفصل .. وان الإبلاغ عن المدرس المنحرف مفسدة لها مغالرها !! في البداية تعترف كاديليا لحد عبدالصمد مدير عام دائرة مدينة نصر





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1997 سنة

الخصوصية فقط .. لكنه يعود أيضا إلى التعلم ومثال تنمية العقل والجسم كالصلاص ومضات الموسيقى والصرح .. فالمدراس القديمة التي كانت تضم هذه المسائل ثم بناء فصول دراسية فرقا ، مما يحد الخرافا في المسار الصحيح للتعليم .

ويرى أن الحل هو عودة المدرسة إلى دورها الطبيعي في بناء الطلاب عقليا وجسديا وإن يتم إنشاء للمص وصالا لموسيقى والمصم قبل حجرة الدراسة .

وترى د . نبيل رياض موجه علم كيمياء ، بالقاهرة أن صعوبات التلقية التي تتركب عليها المدرسة هي البديل للدروس الخصوصية التي نل نستطيع القضاء عليها تماما في ظل تكس الفصول بعد كير من التلاميذ لا يستطيع المدرس أن يرعاها جيدا !

مسؤولية وزارات متعددة ويعول نبيل كامل مدير إدارة المتابعة بمندوبية التعليم بالقاهرة أن الخروج من هذه الأزمة ليس مسؤولية وزارة التربية والتعليم وحدها .

فالمجلس الأعلى للتعليم يجب أن يساعد في بناء ملاعب المدرس ومدا بالاموات الرياضية .. ووزارة الثقافة عليها أن تساهم في مد المكتبات للمدرسة بالكتب بجانب إقامة المعارض الفنية وتلقم رحلات سياحية وثقافية ليتعرف الطلاب على حاض وقتهم خاصة الذين لا تسمح لمكلياتهم العلمية بزيارة مثل هذه الأماكن .

قال أن وزارة المواصلات أيضا يمكنها أن تجهز قروبسات صغناء للرحلات التي تنظمها وزارة الثقافة لطلاب المدارس .. بجانب اهتمام وزارة الصحة برعاية التلاميذ داخل المدرسة .

#### مصبوبة 1

اما د . صلاح مراد استاذ التقويم لتتس بكلية التربية جامعة المنصورة والمشراف على تطوير الامتحانات والتقويم التربوي بوزارة التربية والتعليم فيلقا «التفاز» في وجه

الزياد الامور .. ويكتمهم بالتسابق نحو اعطاء اولادهم دروسا خصوصية .. لم يعون ويشكون مر الشكوى من ظلم المدرسين لهم !!

ويؤكد أن بعض المدرس توجد بها ظاهرة الدروس الخصوصية داخل

المدرسة .. ويقوم بها المدرس بالاقبال مع التناظر الذي يحصل على نسبة من المصبوبة !!

ويشارك صمد كامل على مدير إدارة لتعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم في الهجوم على اولياء الامور باعتبارهم المتمولين عن ظاهرة

الدروس الخصوصية لانهم يتجاهلون على ضم ابناءهم لمجموعات الدروس ولا يهزؤون على الإبلاغ عن المدرس الذي يهجر التلميذ على الانضمام

لمجموعته !! ويوصف موقفة «التظار» على اعطاء دروس خصوصية لطلاب مدرستهم بظلم من المصبوبة بأنها

مصبوبة ونسبة في المصبوبة التعليمية !

ويطالب برعاية درجات اعمار السنة التي يمنحها المدرس للتلميذ شهريا للتأكد من عدم التلاعب أو استغلالها في الضغط على التلاميذ والزياد الامور ليجبرهم على الانضمام لمجموعات الدروس الخصوصية

تجويد ! وإذا كان المسؤولون عن المصبوبة التعليمية ويكتمون اولياء الامور بالتناظر على منح ابناءهم دروسا خصوصية ولا يبلغون عن المدرس المتمرعة .. فإن الصورة مختلفة

عند الطلاب والزياد الامور !! برارة تحدث صمد شاهين تلميذ بالمرحلة الابتدائية بأحد مدرس مدينة نصر عن مدرس للموسيقى الاجنماعية الذي لا يكتب على السبورة سوى بعض الاسئلة ويطلب تلميذها في «التشكول» قائلا انه سوف يجهز الشرح على درس المجموعة !! ويضيف زميله لمد حمة أن نفس المدرس اجبرنا على اراءه لتكخيص اعد لدروس «القرم الاول» !!

وتقول ولاء ابراهيم مصطفى .. ولدة تلميذ بالابتدائي .. ان ابنها مستواه ضعيف في الحساب .. وعندما سألتها عما اذا كان لا يلهم شرح المدرس قال

ان المدرس يقدم الفصل الذي مجموعتين .. الاولى تضم طلاب الدروس الخصوصية وهي تحلى بأخصه .. والاخرى يتركها تلعب في الفصل !!

مفطرة 1 وازد سامية عبدالمطلبى .. ولدة تلميذ بالابتدائي .. على اتهام ارباء الامور

بالجبن والغفوف من الإبلاغ عن المدرس «المتصرف» كقلة .. ومن يحس اولادنا ويضمن لا يتكلم منهم المدرس او زملاءه انها مفطرة لا

مفطرة !!





المصدر : الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

## توسيع إتفاقية تطوير التعليم الفني تدريب الطلاب بألمانيا وأجهزة حديثة للمدارس

ألمانيا - ماهر حسين :

والت مصر وألمانيا منكرة الصل في إطار مشروع مبارك - كول لتطوير وتحديث التعليم الفني بمصر بكافة مراحله التطويرية وهي إحدى ثمار جهود الرئيس مبارك وحرصه على نهوض وتطوير التعليم في مصر .

وأش ذلك من مناطق ليمان للمقايا بدور مصر الرياى في منطقة الشرق الأوسط ودورها في تحقيق السلام الاجتماعي بالمنطقة وتكثيها في المنطقة العربية والمناخ الديمقراطي الذي تشهده مصر في ظل الرئيس مبارك .

تضمنت الاتفاقية لساهم الجانب الألماني في توفير كافة الخبرات المستخدمة والمطلبة في نظم التعليم في ألمانيا

لمصر وإعداد دورات تدريبية للمدرسين الصناعيين المصريين في ألمانيا حتى يستطيعوا تدريب الطلاب في التعليم بالمدارس الفنية .. وإدخال تخصصات جديدة في مجال التعليم الفني وتطوير المدارس الفنية ذات الثلاث سنوات وتجهيزها بأحدث الأجهزة الحديثة وتطوير المدارس التجارية والتركيز والاعتماد على تدريس علوم المستقبل « الرياضيات والطوب والتفاضل » ضمن مناهج التعليم الفني مع إدخال اللغة الألمانية في نظام التعليم بالمدارس الفنية .





المصدر : الشمس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - ٢٤ - ١٩٩٢

تقدم للمتيقن في إطار مشروع  
مباركة سكون الدعم المالي اللازم لتحقيق  
خطة التطوير وتتكون هذه خطة  
طويلة الأجل تستمر نحو ١٠ سنوات تغطي  
على مراحل حتى تحقق الهدف الأساسي  
للمشروع مع تعديل المناهج الفنية وفق  
التخصصات التي تحتاجها سوق العمل .  
كما تشكل لجان فنية من خبراء وزارة  
التعليم المصرية والامانة لوضع  
الاسس والبرامج التي ستلزم في مصر  
للتعليم الفني .

واقع من مصر د . حسين كامل بهاء الدين  
وزير التعليم والتكوين فرات وزير التعليم  
الاماني .

ومن جهة اخرى أعلن د . حسين كامل  
بهاء الدين ان المجلس الاعلى للجامعات  
اتخذ قرارا بالسماح لفرعهم المدرس  
الفنية للالتحاق بالجامعات واتاحة فرصة  
إثاقهم بالتعليم الجامعي ويهدف وضع  
الشروط لتنفيذ هذا القرار .

وأكد ان شغلي الشاغل هو تطوير التعليم  
الفني باعتباره مفتاح تطوير التعليم في  
مصر .. وان سياسة الوزارة ستقوم على  
لحائل الاسباب نحو مجالات التعليم  
المختلفة والشغل بذور التعليم الفني في  
التعليم للعام بكافة مراحله والجامعات  
وربط التعليم الجامعي والتعليم العام  
بالتعليم الفني ولحق احتياجات السوق  
المصرية والعربية .

كان د . حسين كامل بهاء الدين قد قام  
بعدة زيارات ميدانية لمراكز التدريب  
المهني والمدارس الفنية في «يون»  
وسيلوم غدا بزيارات المدارس الفنية في  
«كاون» للتعرف على الاساليب الطوعية  
للمستفعدة في هذا المجال .. كما التقى  
مع د . سمير انور وزير التعاون الاماني  
لاسهام الجانب الاماني في تقديم الدعم  
المالي الكبير لتطوير التعليم الفني .







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

# المعادلة الصعبة : التعليم وبناء الإنسان

د . محمد حلمي بلال

استاذ زراعة القاهرة

كما ولنا ليد وأن نتعرف بأن هناك بعض القصور الذي يعاني منه نظام التعليم في مصر في تحقيق هذه الأهداف .

١ - أخلاق المدارس عن أن تقدم للتلاميذ التعليم الرسمي على مستوى جيد وتزويدهم بالتدريب بالدراسات من الطموحات في مختلف فروع المعرفة بما يساعدهم على تنمية ولهم مظهر في العالم حولهم من تقدم علمي وتكنولوجيا ومن أحدثات وتطورات سياسية واقتصادية وثقافية .

٢ - أخلاق المدارس في نقل التراث الروحي والديني وتربية الأطفال على القيم الأخلاقية والاجتماعية وربما كان تعليم ملوجه إلى التعليم العلم من نقد هو إعطاء الاعتماد لمعلم الدين أو من الأهل أملاء الذين كلفهم الدين الأممية التي هو خالق بها . وكذلك أخلاق تدريس مواد التربية القرآنية والقرآنية والأخلاق . وهي المواد التي كانت تحتل مكانا بارزا في المدارس حتى عهد غير بعيد .

٣ - انطلاق العلاقة المتبادلة بين المعلم والتلميذ . وعدم إدراك المعلم لمطابقة الرسالة التي يحملها وإدراك هذه الرسالة التي تتحدى جهود لقاء الدروس العلم بعد اللقاء يرى في نفسه وأهله اجتماعيا وموجبا لتلاميذه مما حرم التلاميذ من المعرفة والارشاد في المدارس وهذا أدى إلى انهيار حالات الانصراف بين تلاميذ المدارس وبخاصة في سن البلوغ وبسبب المراقبة الصعبة .

وأيسر من ذلك أن التعليم يمثل مشكلة مبرحة من اهتمام الناس في المجتمع المصري وله أصبح مطلباً عاماً وفقاً بعبء توفيره للمجتمع وبغير استثناء . ولذلك للتربية القتالية .

١ - التعليم هو الوسيلة الوحيدة التي تضمن الحياة الفكرية للعلم في المجتمع

٢ - يريد من لخصائص الفرد بكماته وإسائته ويفتقته إلى المجتمع الذي يعيش فيه ويستطيع أن يرفع

٣ - يساعد على ربح كثير من القيم والتربية

٤ - يساعد على قيام المجتمع ككل المجتمعات التي هو مطلب عزيز من مطالب المجتمعات القبلية عموماً ومنها المجتمع المصري

٥ - يميز السبيل أمام أعضاء المجتمع فيما يتعلق بنواحي تختلف في المجتمع ويساعد على التعرف على الحفيل وسائل التنمية والتقدم والارتقاء كما يدفع أعضاء المجتمع إلى إنجاز مشروعات التنمية بسرعة أكبر وبدرجة من التفاهة أقل منها في المجتمعات غير المتعلمة . وعلى ذلك فإن التعليم والسياسة التعليمية يجب أن تحظى باهتمام أكبر في هذه المرحلة الهامة من حياة شعوبنا .

المتنشئة ليست هي مجرد تعليم يتلقاه الطفل في المدارس وإنما هي أوسع من هذا بكثير إذ يدخل فيها اكتساب القيم للمواظف والاتجاهات والقيم والسلوك والعادات القوية والذات وهي كلها أمور تشكل ال طفل عن طريق نظم ووضوح وعلاقات ومؤثرات كثيرة ومتنوعة مثل العائلة وزملاء اللعب ورفقاء الدراسة ووسائل الإعلام وما إليها . وكل الرغ من تلميز هذه العوامل واختلاطها وتنوعها ففها تعمل معاً في تشكيل شخصية الطفل حتى وإن كانت تختلف وتتفاوت فيما بينها في نوع التفكير . فكلما يحدث في حلة اختلاف التفكير التي يتعرض لها الطفل في المدرسة والبيت . وهذا يبين لنا مدى تعقد عملية التنشئة . واختلاف أساليبها ليس فقط من مجتمع لآخر بل وأيضا داخل المجتمع الواحد

ويشكل الفردان بادية الحال القوة الأولى المباشرة في التنشئة التي تمارس تأثيرها على الطفل منذ ولادته ويصل تأثير هذه القوة ففما حتى مرحلة متأخرة من العمر . بل وقد يصل مفعولها وأصغها بشكل أو بآخر في سلوك الفرد . فطلة حياته . ولا يقتصر دور التعليم الرسمي الذي يقدم في المدارس على تقديم المعلومات في مختلف فروع المعرفة وإنما ينقل للطفل ثقافة المجتمع ككل وذلك يساعد على الخروج إلى دائرة أوسع بكثير من تجربة عائلته وعلى ذلك . صمما بال من أهمية

العائلة وتأثيرها في التنشئة الاجتماعية فإن التعليم يكمل هذا الدور وإن لم يفي به وهذا من شأنه أن يفي كثيرا من الإجابة على المدرسة من حيث أنه يشبع طموحاً إلى تعلم بواقعتها

التعليمية بطريقة تساعد الطفل على التصرف على أساليب الثقافة القوية وتنشئها ويصرف النظر عن التجارب والخبرات الثقافية الفلسفة التي يأتي بها الطفل إلى المدرسة

فالمدرسة تسهم في عملية التنشئة الرسمية بأدق ما تسهم العائلة في عملية التنشئة غير الرسمية ويسلطان هذا أن تعلم المدرسة كثيرا من الاعتماد إلى حياة الطفل واستقلاله وإن تعدد لهذا المسئيل وليس شدة عامل

أسهل من أن نقول إن وظيفة التعليم والمدرسة هي ( تنشئة ) الطفل و ( تربيته ) في ثقافة المجتمع مع السماح له في الوقت

ذلك بالاحتفاظ بطريقته والتعبير عنها . ولكن من الصعب تحقيق ذلك التوافق في الحقيقة والواقع وعلى ذلك فقد يمكن تحديد أهداف التعليم في الكشف عن قدرات الطفل وملائكة

وتنميتها وتوجيهها لتوجيه الصحيح . ونقل المعرفة . وتنشئة المعايير الأخلاقية وإعدادها بوجه علم على أن يكون عضوا في المجتمع القوي الكبير واولاها صلحا بقاتل . وهي كلها

أهداف متصلة بعضها ببعض . بل وقد يمكن اعتبارها أروما مختلفة وجوانب متكاملة في عملية التنشئة وتكوين الشخصية

الاجتماعية

وهو ذلك على التعليم والسياسة التعليمية يجب أن تهدف إلى الإعداد للحياة بكل ملامحتها ذلك من تأهيل وتدريب سواء على المستوى العلمي الفكري أو المستوى العملي وإلى

تزويد الأطفال بغير كاف من مبادئ التربية القبلية أو القوية وهو ما يفسدهم من قبلنا ( أعداد الواطن الصالح ) . وإلى تنمية الشخصية القوية والاجتماعية على السواء .

وقبل البعض أن الهدف الأخير من التعليم هو إعداد الفرد لعضوية المجتمع سواء على المستوى الففقال أو الففكري أو المسمى أو الأخلاقي أو القوي وهذا يقتضي العمل على تزويد جميع الواطنين بخلفية أو أساس علمي وقوي موحده مع

مراعاة الفوارق الشخصية من ناحية والاختلافات القبلية المحلية من ناحية ثانية واحتياجات المجتمع ذلك التي أن تنفق الأى طريق تنوع أشكال التعليم . ومراعاة الفوارق والاختلافات في المهارات العقلية والجسدية . مع إرساء القيم الاجتماعية والقيم العليا في الأطفال في الوقت ذاته بما يساعدهم في أنظر الأمر على تحقيق هذه المواقفة .



## رؤية

### معهد التماسون الزراعي

شاء القدر ان يزور المعهد العامل للتماسون الزراعي أثناء استحقاقات الدور الاول من العام لالتماسون بطائرة عربية هي كثرة عدد الطلاب الى الحد الذي يفوق الوصف . وكانت الدهشة تكثر حينما علمت ان كل هؤلاء الذين شاهدتهم هم طلاب السنة الاول فقط والذين يصل عددهم الى خمسة الاف طالب وطالبة .

هؤلاء الخمسة الاف يتكسبون أثناء المحاضرات الى تسعين فقط الى ان كل مخرج يجتمع به ٢٥٠٠ طالب وطالبة مطلوب منهم ان يلمحوا ما يسمعون وان يستوعبوا ما يقال لهم خلال المحاضرات التي تبدأ من التاسعة وتنتهي ربما لقر اليوم . كما انه مطلوب ان تستعمل اعينهم بؤاية هذا المعهد الكبير في سير وفرة تحمل .

ان ما لم تجد اجابة عنه هو : اي سياسة تعليمية والفقت على قبول هذا العدد ؟ وهل هناك سياسة فعلا لم انها عملية عشوائية تم بناء عليها قبول الطلاب المختلفين من مراحل التنسيق المختلفة ؟

اعتقد انه من المفروض ان يكون لعلمي النفس والاجتماع رأي يحترم قبل القرار بقول عدد ما في مكان ما يجتمعون فيه للدراسة او غيرها . كما اعتقد انه لا بد ان يكون لصمد المعهد رأي يؤخذ به قبل القرار بقول اي عدد يكتفون حتى ولو كان هذا الرأي مخالفا لوجهة نظر المجلس الاعلى للجامعات تقرا لانه المسئول الاول عن المعهد .

كما اذا كان هذا الذي حدث قد تم بموافقة لفته يصبح من حق اي طالب نصيب بمرش ما من جراء هذا الزحام ان يلقى الحيد امام المحاكم المختصة بانهما بالطلاب الذين لم يستطعوا استيعاب ما يسمعون طوال العام ليس لشيء الا لانه لم يستمع احد اليهم ولو مرة واحدة بما يجيب عن تساؤل هام ومطروح دائما هو : لماذا اصبح خريجو الجامعة ضعفاء فكريا متخلفين مهملين ؟

عبد الناصر سلامة





المصدر: الزهراء

التاريخ: ١٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ياتر بوي مصر : هذا .. أو الطوفان !!

ملعدو المخان الذي يدا يتصاعد من جوانب مختلفة منذرا بإشتعال الأرض واحترق الزود ؟

ملعدو الراتحة في الركية التي بدأت تتسرب إلى الآتوف فلوكة إن تركها .  
والإمين فلوكة إن تمعها ؟

ملعدو الخبول التي بدأت خالفة متقلصة . ثم إذا بها تتحامل وتواصل . تلك تخترق الآذان من أجل من ؟ .. وبأي دفاع .. وتحت أي مظلة ؟

ليس من أجل مصر التي احترق من أرضها الكثر . واشتعل من زرعها ماضع طلائع غالية . وليس بدافع الإصلاح والتطوير . تلك الإصلاح . ولكل التطوير الذي سطحت على عينيها أمور وجود دمية . وليس تحت مظلة التعليم التي مقال لها إلا أن تظل كل ما هو شريف وعظيم ورائع فإذا بأخطاء لقلعة وإجرامات لقلعة تستغل بها ..

قصة طويلة تضم صفحاتها مائة التعليم في مصر . لا في مدارسها ولا في معاهدها ولا في كلياتها . وإنما في صنائع هذا التعليم و . ورشة . وخطوط إنتاجه . أنها تلك المؤسسات التي تعد المعلم . صنائع التعليم .. ومنتج الشخصية المتشوقة

معاهد المعلمين ومدارس تعددت في أنواعها . وتوالت في أشكالها واختلفت في برامجها . وتنازلت في وظائفها ومهامها . معلمين مركزيين ومعلمين عليا ومعلمين ابتدائيين ومعلمين ثانويين ومعلمين خدمية ومعلمين توفيقية ومعلمي تربية وكلية معلمين وكلية تربية .

كان من نتيجة هذا الخلط والاختلاط والتعدد سوق يزخر بأنواع مختلفة من المعلمين . لم يثر السوق بالفتوح الفكرى وتعدد الصيغ التعليمية بفرق مبادئ بطور التفتن والتضارب واتساع روح الحقد بين أبناء الهيئة الواحدة وزرع تشتت الصراع

وفي عام ١٩٦٧ كان هناك وزير للتعليم العالي اسمه الدكتور محمد عزت سلامة . كان ، ماضي بالجلان النوعية لتطوير قطاعات العلوم والدراسات المختلفة في الجامعات المصرية وكان منها اللجنة النوعية الخاصة بقطاع العلوم التربوية وإعداد المعلم

عالت هذه اللجنة عدة مؤتمرات وشهد مؤتمر العلوم التربوية صراعا عنيفا بين لنصار التفتن ولم يسم هذا الصراع حيث وضع الجميع إن لكل منهما مزاياه وعيوبه بحيث إذا اقتصرنا على واحد منهما مأخوذين بمزاياه فسوف نقوى بذات عيوبه هو ونحرم أنفسنا ومعلمينا من حسنات النظام الآخر

وعلى سبيل المثال لمن حسنات النظام التفتن أن الطالب يبيء منذ البداية بعد الثانوية العامة ميوتا نفسيا لأن يكون معلما بينما الذي يبيء من كليات الآداب والعلوم وما مقلها - غلبا - يكون مضطرا بعد أن فشل في العثور على وظيفة أخرى فيير التدريس ومن أرسخ عوامل النجاح في المهنة أن يبيء التفتن إليها حرا مقفرا ومن أضر يمكن للمهنة أن يبيئها كرها مجبرا

لكن النظام التفتن يقطع من مدة الدراسة فيه . وهي أربع سنوات . مالايل عاما يساوى علما دراسيا لدراسة العلوم التربوية والنفسية مما يجعل خروجه ضعيفا ضعا واضحا في التخصص العلمي في الوقت الذي تتاح فيه الفرصة للخريج في النظام التفتن أن يتفرغ أربع سنوات كاملة في دراسة جامعية في التخصص الأكاديمي مما يجعله راسخ للفهم في المادة العلمية وليس هناك ما هو أشد رسوخا من المعلم المتمكن من مادته العلمية . وليس هناك ما هو أضر من أن يقوم بالتعليم معلم ضعيف في هذه المادة . التي نبتناه لتعليمها

وكان لابد أن يتردد صدى كل هذا في شخصيات لبقنا طوال عشرات السنوات ..

كان يبرز صور الصراع الأخيرة حتى نواقر المستنبتات . هل تعد المعلمين عن طريق دراسة منها أربع سنوات بعد الثانوية العامة . يدرسون فيها مقررات لابد منها في التخصص العلمي الذي يعدون لتربيته لطلاب المدارس بالإضافة إلى مجموعة من العلوم للتربوية والنفسية . تعينهم على حسن القيام بمهمة التعليم وتربية الطلاب ؟ ..

أم أن الإصلاح . هو إلحاق مجموعة من خريجي كليات الجامعة . مثل العلوم والآداب . بدراسة مدة عام . يفتضون فيها على دراسة العلوم التربوية والنفسية حيث أنهم يكونون قد حصلوا التخصص الذي سيوفون بتعليمه لطلاب المدارس . في الكليات التي جاءت منها ؟

وإن سمي النظام الأول بالنظام التفتن . لتكامل التخصص الأكاديمي مع الإعداد المهني التربوي . وكانت صيغته تتمثل فيما كان يسمى بكليات المعلمين

وصحي النظام الثاني بالنظام التفتن . حيث تتاح فيه الدراسة المهنية التربوية بعد الدراسة التخصصية الأكاديمية . وكانت صيغته تتمثل في معهد . وحيد . للتربية نشء عام ١٩٦٩ ثم أصبح تدعى لجامعة عين شمس بعد انشائها . منذ الخمسينيات ثم أصبح اسمه . كلية التربية .





ال غير هذا ، وذلك من حسنت ومن عيوب ...

ومن هنا فقد استقر الرأي سنة ١٩٧٠ على ايجاد صيغة جامعة بين النظامين سميت باسم « كلية التربية » . وهي الصيغة القائمة الآن تستقبل طلابا بالقانونية العامة لتعدهم مدة اربع سنوات في مدة التخصص علوم تربوية ونفسية . كما تستقبل الكلية ايضا خريجي جامعات يرفعون في العمل بمهنة التعليم لتعدهم في بدوام مئة عام . يدرسون فيه علوما تربوية ونفسية وهدات المعرف والتفكي الصراع الذي استغرق عشرات السنين . عكفت هذه الصيغة « الجامعة » حلا ثميا عليا سميها بالفعل ... لكن ... هل كان التطبيق على نفس الفكر من الجودة ؟

هنا لابد من طولة حق . لم يكن المعلمون بكتليات التربية على قدر المسئولية التي لو كانت بهذه الكليات ! ولو شئنا ان نحدد الاخطاء والسيئات ، لاحتجنا الى كل من مالم ... كان الخطا المركزي ، الذي ولد كما كبيرا من الاخطاء والسيئات ، ان تحول انشاء كتليات التربية الى « هوجة » ، وعقيدة « الوفاء » ، انتشرت في طول البلاد وعرضها في سنوات معدودات . بلا نسس سليمة

## ١ . سعيد اسماعيل علي

ولا إعداد مدروس . فامتلات هذه الكتليات بآلات ما طرح وجه التعليم الجامعي حقا وفلا . وكان هذا ايدانها بفتح باب الهجوم على تلك الكتليات ... صحيح ان الفكر والهجوم قد وجه لكثير من الكتليات الجامعية الاخرى ... وصحيح ان الفكر علمية مطلوبة بصفة مستمرة لتمكن تحرية الاخطاء وبفرض التجديد والتطوير والتحسين . لكن الغراب جيد لواقع الهجوم والفكر على كتليات التربية يستطيع ان يمس بكل سهولة . انه ايدا ليس لوجه الله ! ولازيد ان نصدق قارئنا بامثلة سارخة ومشينة للتفكير على ذلك فصلاحت الأهرام لينفي ان تكون بمثابة هذه الكتليات الخربة

هل كتب علينا ان نظل مجترين انضما حسنت منذ عشرات السنين ؟ وماذا يعني هذه الا فتا قد النسا في التجديد الفكري فلم يعد اضمنا ان نعيد ونعيد التفكير في مفكر فيه أيلونا وربما اجدنا ؟ لريت فيها الفكري ، فلا ليتطور التعليم حقا وفلا على الرغم من هذا الكم الضخم من الخطب والدراسات والاضمارات والاقوال الضخمة بالتعليم ولعميته وضرورة تطويره ؟ ومع ذلك ، فإن الانصاف يقتضينا ان نؤكد على ان المعلمين في كتليات التربية يتحملون المسئولية الاكبر مما يفرض عليهم سرعة التحرك نحو الأفضل

ان اعد صور الخلل التي في بيوتهم . وانما لننضخوا الى مبدع ذلك ...

فلندفوا لقمع حالاسك برنام المهادرة والمجبرة لاعادة ترتيب البيت الكبير نظام كتليات التربية وبراسجها والمعلمين فيها

ان مرتبط الفرس في الهجوم الحالي ، يتركز في أن لظلم المخرج من هذه الكتليات ، من ، وضلل ، علميا . وان مديرسه في التخصص ، يقل عن اربع سنوات ، التي هي الحد الأدنى للتعليم الجامعي ولايصح المكفرة والمعقدة بنفي ذلك

والحل بسيط لكنه يحتاج الى جرأة وهو ضرورة ان تزيد مدة الدراسة علما خفصا . يحصل فيها الطلاب ميساوى زميله في الكتليات الجامعية الاخرى مدة اربع سنوات ويخصص ميساوى مدة عام للدراسة التربوية والنفسية تحطي متصلة او مجزأة مع ضرورة ان يواف هذا تغيير تشريعي يتصل بموضوع الوطني لاجري هذا النظام المقترح بحيث تخصص له الصمية عام نتيجة هذه الزيادة

وبرامج هذه الكتليات نفسها . ليصبح المعقدة والمكفرة بنفي انها مختلفة الى درجة كبيرة وكلما حدث تغيير باسم التطوير لانجده لا زلنا لانه غالبا - لاجموا انقاص ساعات محرات او زيلتها او تحريكها من عام الى اخر لكننا كوجدات معرفية هي هي لم تتغير

ولايتسع الخاطم لكي اسوق عشرات الموضوعات التي استحدثت على الساحة . ولازلا لها في برامج كتليات التربية الحالية

ويكفي كنموذج مخجل ان تربية عين شمس . المشهورة بانها « الكلية الام » والكبر والهم كلية تربية في الوطن العربي . لا يوجد بها متخصصون في تكنولوجيا التعليم ، ذلك القطاع الضخم الذي اصبح يشكل جوهر اعداد المعلمين في كل أنحاء الدنيا حتى تلك البلدان العربية التي افحتا كليتها منذ سنوات معدودات

هل نتحدث عن « فوضى » الدراسات العليا . حيث قامت كتليات ليس بها استلا واحد . تمنح درجات ماجستير ودرجات دكتوراه ؟ فضلا عن بيانات علمية وخامسة ومهنية وهل نتحدث عن الاستلا الواحد في بعض الكتليات الذي يشرف على رسائل ماجستير ودكتوراه في جميع التخصصات ؟

ليس من الإنكاف والاضلال ان تتجدد كتليات قليلة تكون « مركزا » للدراسات العليا . شريطة استيفاء شروط لابد ان تكون شاملة وديقة . فلسية . وتلقى الدراسات العليا من « اشياء الكتليات » ، يقربوي مصر ..

ان الامراج وخاطر وبدلا من التماس والأزهد . والاستعداد لنظم الخشود وفق الجيوب . ايدوا بانفسكم وبيوتكم . وقوموا ما عوج فيها . والاصوب يجرقم الطوفان . هذا الطوفان الذي ان يعصك منه تراجع هذا وتراجع هناك . واخوف ما اخاف فلة تمان ملاحية انه سواء كان الوضع كذا او كذا فمن يريدنا احد . هنا سنالك وهناك سنالك







المصدر: الزعماء الحاشي

١٢ صفر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل  
اسبوع  
مرة

## جامعة طيبة .. لاجنوب الوادي !

في ١٠ فبراير من العام الماضي اصدر مجلس جامعة اسبوط قرارا بغسل فروع الجامعة في محافظات سوهاج وقنا واسوان . وانشاء جامعة مستقلة يطلق عليها اسم « جامعة جنوب الوادي » . تنضم هذه الفروع في المحافظات المشار إليها وفي ١٦ فبراير من العام نفسه لخطر وزارة التعليم بقراره . وير على القرار عام كامل لم ينفذ . ومن هنا كان تذكيرنا به . ودعوتنا الملحة الى ان يصبح واقعا ملموسا .

بعدما من حق جامعة اسبوط ان نشكرها على القرار الذي اتخذته . قبل الذين يغفلون على مستوى التعليم العالي ويحرصون على ان تكون الجديدة طابع مؤسساته لم يتوقف إنشغالهم وسامع على هذه الفروع التي بين بعضها وبين الجامعة الام مسيرة عشر ساعات بالقطار . ولما لاجل استخدام الطائرات لانها لاتهيئ في اسبوط .

وما كثر ما يحتاج الفرع الى الجامعة الام حين يوقع قرارا بقتاد . او موافقة على تحويل

طبيب . او توقيع إذن صرف . وإجراءات إدارية أخرى صغيرة وكثيرة لاتتوقف . وموتوا الفروع قلعون وراحلون في القطارات .

كان القرار حكما إبن . وبه فبرأت جامعة اسبوط لدعائها من قرار كان يجب ان يتخذ منذ سنوات مضت . لأن الفرعين الأقدم دفعا لدمها فادعا . فادع الفرع في اسوان عند كليتين . وتوقف في قنا عند ثلاث . وانكمس هذا على نسبة المتعلمين جاعليهم ومسؤولهم في المحافظاتتين . وقنا منهما على الأخص في الشد المحلقة لأن يشيع فيها التعليم الجامعي انصاع لمهو سائل الان لأن من العادات السيئة ما لا يمكن القضاء عليه . او تطويره الى الأفضل . او استبداه في الأصلح . حتى لو زودنا المحافظة بنصف مليون جندى من الأمن المركزي . فانت لاتستطيع ان تضع إى جوار كل مواطن جندا يحميه من دار عليه ان يدفعه . او يمنحه من دار يسعى في طيه . وإنما التعليم الجامعي الشامل هو الذى يعلم الناس كيف يلقون في الدولة . ويتخلون عن القبيلة . والقباص الفردى

ومن يطلب دللا حيا ملموسا عليه ان يسأل كيف كان مركز الإدارى في محافظة اسبوط قبل إنشاء جامعتها . وكيف حاله الآن ؟ قبلها كان امنه مضطربا . وجرانمه مروع . وتحدى الإدارة شرفا . ولايستطيع لره ان يتحرك في اتخته إذا غابت الشمس . إلا برفقة جماعة مزودة بالسلاح . وعلى استعداد الرد والموت . ولما الآن فهو مجتمع متحضر امن . يكذبيرا من الجريمة غير العادية . والفضل للجامعة وحدها

ولكن من جانب آخر . ارى اسم « جامعة جنوب الوادي » الذى اقترحه المجلس ليس دقيقا ولاهو الأفضل . لأنها إذا أردنا بقوادى مصر وحدها فإن جنوبها يبدأ من الجزيرة . ويتنحى عند الحدود مع السودان . وإن كلمة الوادي حين تجيء مرسله . غير مفيدة بوصف . يراد بها وادى النيل . وهو مصطلح نامل ان نحافظ عليه وإن يشيع . وإن يأخذ مكانه الفضل في حقيقتا المفردة والسياسية . فهو يحنى بمسألة ان الشعوب القلمة على ضفتى وادى النيل . من منتهى الى منتهى . تجمع بينها انشاء كثيرة من اللغة الى الدين والعادات . وانها مهيات بحكم الجغرافيا والتاريخ لأن تتوحد يوما . وكانت هذه الوحدة قلقة في القرن الماضي . وغاية نصر عليها مصر والسودان طوال النصف الأول من هذا القرن . وليس من حقا الآن ان نحجم مدلول الكلمة . وإن نرسل بمعناها القومى العظيم الى زوايا التسيان . فإن في ذلك حجرا على طموحات الأجيال





المصدر: التلخيص الجليل

١٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القائمة ولد يكون حقلها خير من حقلنا فتتجح ليما فقلنا فيه . وتجعل ما كان لدينا طموحا عزيزا واسلا بعيدا واقعا تحلقه وتعيضه فعلا .  
ليس اسم . جامعة جنوب الوادي . منسبا . ولتفرح ان نطلق عليها اسم جامعة طيبة . بهذا التاريخ عزيز علينا جميعا . وهو ما صنعناه من قبل في جامعة عين شمس . وجامعة الاسكندرية . وما نصنعناه الآن في بحث مكتبتها العظيمة . وما ارجو ان يتم مع طيبة ايضا . لقد كتبت لكرا اصابة من مدرسة الاسكندرية القديمة ومكتبتها . وارعق من طيبوبولس ( عين شمس ) وحركتها الفخرية . لقد كتبت عاصمة مصر الطليا وكل الدولة طولا حكم الاسكندرية الوسطى والحديثة . ومقر اسون لهم الله مصر في تلك الفترة . وعاصمة العاصمة . تحتمس الأول والثالث . ورعيسم الثاني واخفون . وصهوة ملوك الفراغة المتكلم ومجل ما وصلت اليه روعة الفن المصري القديم ويقول عنها علم المصريين شملعون . اخاف ان اصلاها لان عبراني لكسر عن التعبير كل القصور . او تبليخ ما اريد فيعني الناس مجنونا .

بالول ديومور السفلى وهو مؤرخ إغريقي عاش في القرن الأول قبل الميلاد . وزير مصر : شديد بوزيرس تلك المدينة واسماها المصريون ديوسبوليس المصري . واطلق عليها الأفرقي اسم طيبة . وكانت اثني بلد في المقام بأسره . فذاع صيتها في كل مكان . وتلفي بها الشاعر هوميروس في إيلياته . ونكر أدينيها عليه بالخير . وإن لها مئة باب . يخرج من كل باب مئتا محارب بالخيول والرمحيات . وكانت ثوباما من غيب الصنوبر الليناني . المصلح بالمرونة . والطعم بالذهب . وكانت اعظم الأعياد والمهرجانات المصرية تقام في طيبة . خال الشهورين الثاني والثالث من الفيضان . حتى تبلغ المياه نورتها . ولا يكون ادى الملاحين عمل . ويشرك فيها السكان والوافدون من كل أنحاء الاسكندرية

لأريد أن أسترسل عما كتبت عليه هذه المدينة العظيمة . ومالي من الأوامر شاعدا نطق بماضيها . والأمس ليس مجرد أسماء قديمة وإنما بحث لمضاربة زاهية . وحيثما تعيش أمة مؤسسة في ضوء تقليد عريقة . لها إنجازات وعاما التاريخ المائي . وخلفت ورامها لقرارا لاتمسي . فلتنا تفرش نفسها . ومنذ البداية . تقليد مرمكة . وإن كتبت غير مرمكة . على من يعملون فيها . وتكرمهم على الدوام بالترام الذي أنجزته حين كتبت . وبما عليهم أن يحفظوه وهم يعملون اسمها ويستظلون بترائها . وهو ما فعلناه حين أنشئت كل محافظة شعرا لها من أرضي حدث في تاريخها . وكانت طيبة مجدا عظيما بلا حدود !

وإذا تركنا التاريخ ومعطياته . وليست بالشيء اليسير . الى الحاضر ومستقبله . فامة ضرورات كثيرة . ملحة وعاجلة تدفع بنا جميعا إلى الاسراع في تنفيذ قرار جامعة اسكندرية . لامة مسيرات وميرة تعين على إنجازه . منها ان لنا حيث مقر الجامعة المقترحة تقع في الوسط تقريبا بين محافظات اربع حولها سوهاج ولسوان والوادي الجديد والبحر الأحمر . وتنساول المسافات . تقريبا - بينها وبين كل محافظة منها . ومنها ان لنا تضم اربع كليات الادب والعلوم والتربية والتربية النوعية . ونجري حاليا إجراءات إقامة كلية للهندسة والتكنولوجيا . والاعداد لإنشاء كلية للطب يكون نواتها مستشفى قنا العام . إلى جانب سبعة معاهد بعد الثانوية العامة هي : الخدمة الاجتماعية . والمعهد الصناعي . والفني التجاري . وترميم الآثار . والفنك والسليحة . والساحة . والفلات

ومنتقة الحرم الجامعي والبيت على حافة الأرض الزراعية وبداية الصحراء التي تمتد الى مالتيه حتى البحر الأحمر . وتستوعب مقشورا الجامعة من الابنية التعليمية . والخدمات المحقة والملاعب جل وبيوت الاساتذة الذين يعملون فيها . ويمكن للجامعة إذا استكملت واستكملت كليتها . ان تفتح من مجمع الأوتونيوم في نجح حمدي فترة . لقد عبر الصحراء حوله . وقرسها لصالح العاملين فيه . فتعملون كليتها المختلفة عل ان يكتفي السلون في الجامعة ذاتيا بما يحتاجون اليه من احوام واليان وفواكه وخضروات . وتخلق مجتمعا عمرانيا جديدا واليا . يكون مثلا وقوة





المصدر : الزهرام السائح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - يونيو - ١٩٩٢

ومحافظة قنا ، من بين كل محافظات مصر - ربما - هي الوحيدة التي تدفع رسوما خاصة بالجامعة . فعدا إلى كل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية ، ترصد لحساب الجامعة في صندوق خاص ، ويدخله بما يدره سنويا ، وبما تجدد فيه من سنوات مضت ، ككل لمواجهة أية إنشاعات تتطلبها الجامعة الجديدة . فمن أن يرهق ميزانية الدولة بشيء ، إلى جذب ثواب الرغبة الجادة لدى المحافظ في تقديم كل ما يطلب منه من عون في هذا السبيل ، من إتيان عدة بتعليمها العمل ، واستراحت يتزكها القومون من المواطنين ، وبيوت جاهرة للمواطنين في الإقامة . وهو أمر لايتاح للمحافظة ولا للجامعة دواما ، وما لحوجا إلى أن يفيد من هذه النوايا الطيبة ، والرغبة الصادقة في تطوير المحافظة ، وتوظيفها بما فلتها على امتداد أعوام خلت .

لست أعرف المراسم التي يذهب أي وزير بمقتضاها ليزور محافظة ما ، ولكن بوصلي مواسم من قنا القمني أن يزور الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - ولأن ذلك من حالي - أن يزور قنا ، وأن يرى أفرع الجامعة هناك ، وأن يشاهد منشأتها وأرى العين . وأن يلتقي بأعضاء هيئة التدريس فيه ، وأن يسمع بغير المواطنين عن قريب ، وأن يدرس المكشفت المثلثة على أرض الواقع . وسوف يجد أنها فوق مقلت ، ودون متصوره أية مكشفت .





المصدر :

١٢ ٤٩١ ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم .. في ألمانيا :

## اتفاق مبارك- كول يساعدنا على إنشاء مراكز حديثة للتدريب

بون - ماهر حسين :

بحث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في بون مع رئيس اتحاد الغرف الصناعية والتجارية الفيدرالية بالمانيا لوجه التعاون والاستفادة من تجارب ألمانيا في مجال التدريب في مصر في إطار اتفاق مبارك - كول الذي يفضي بمساعدة مصر في تحديث التعليم الفني .

بعض مراكز التدريب المشابهة في مصر او قيام الألمان بتدريب بعض المعلمين المصريين الذين سيكونون بمثابة نواة لتدريب محطس التعليم الفني بالنظام المزدوج الذي يفضي بتدريس المواد النظرية بالمعارس الفنية ولجراء التدريبات العملية بالوحدات الانتاجية والورش .

بعد هذا المعهد لكر معاهد التدريب في الملم حيث يشرف على تريب ٢٠٧٥ مليون مكرب لصالح معظم الشركات الألمانية بالاتفاق مع لقطاع الخاص الذي يتولى تليم الأتراحات والبرامج التدريبية المطلوبة مع هذه الشركات والتي تتشى مع أحدث التكنلوجيا ولحتياجات سوق العمل

يرافق وزير التعليم في هذه الزيارات الدكتور رمزي كشاعر رئيس جامعة الأزهر والاهمهندس محمد احمد الهريوى وكيل أول الوزارة والدكتور امين مبارك رئيس لجنة صناعة والطاقة بسجنس الشعب والدكتور حازم هيكل استاذ الهندسة الميكانيكية بجامعة حلوان .

صرح الوزير بان الاتجاعات الحديثة التي تقوم بها ألمانيا حاليا في هذا المجال هي تحقيق الانسابية بين كل قواع للتعليم وللتثقال من نوع الى آخر وفتح فرص الالتحاق بالجامعات لاستكم

التعليم العالي امام خريجي كل نوعيات التعليم ، وكذلك الاهتمام بالتعليم الفني

معد للمرحلة الابتدائية وادخال بعض المواد الفنية الدراسية في مناهج التعليم الابتدائي ، والتركيز على علوم المستقبل وهي الرياضيات واللغات والعلوم في جميع قواع التعليم .

التقى وزير التعليم والوفد المرافق له مع مدير المعهد الفومسي للتدريب والتعليم الفني في بون في زيارته لهذا المعهد الذي يتولى الاشراف على عمليات التدريب واعادة التأهيل ولجراء بحوث لتدريب واععداد المدرسين في مختلف القطاعات الانتاجية من خلال ٦٠٠ مركز وقد تم الاتفاق على الاستفادة بخبراتهم في هذا المجال سواء عن طريق إقامة





• يكتبها هذا الاسبوع  
د. احمد الحفناوي

## البرقيات

### « إصلاح التعليم والاستفادة بالعموم الألمانية »

برغم الجهود التي تبذلها الحكومة للإصلاح الاقتصادي . إلا أن الطريق لا يزال طويلا . ذلك لأن مبادئ تحقيقه تنموي . يلزمه الإنفاق على نظمنا التعليمي الحالي . الذي أصبح خسارة كبيرة على الوطن والمواطن معا . فهو بالنسبة للوطن . يخرج جيشا جرارا من المتخرجين الذين لا يصحون للعمل المنتج . وهو بالنسبة للمواطن لا يؤهله لعمل منتج يمكنه من الحياة الثرية . فنجده يحتل المقاصي والنواصي ليتلقه تجار المنوعات وفائدة المصنف السيلسي .

ولا يخفى على أحد . أن البطالة - التي أصبحت تمثل ٩٠٪ من المعلمين - إنما هي قنبلة موقوتة . وهي في جزء أساسي منها . ترجع إلى نظمنا التعليمي حيث الفجوة بين ما يتلقاه الدارس وبين احتياجات المجتمع المصري وما حوله من مجتمعات . وكثيرا ما انتشرت الوزارة مدارس للتعليم العام والتجاري . تحت ضغط الجهاز الشفهي الذي يبحث فقط عن أصوات الناخبين ...

أنني أدرك أن إصلاح التعليم ليس أمرا سهلا . لأنه في حلقة إلى اللحام جسور المشكلة بحلول غير تقليدية .

• والقعود عند اختيار المناهج - في غياب تدريب مقلب الإعدادي والحفناوي على « حرفة » يختارها هو - أن يصلح التعليم ...

• وكذلك فإن القعود عند زيادة التربية الرياضية « حصة » . وزيادة التربية الفنية حصة . إرضاء لشاعر عاطفية للمعاش وفي غياب استراتيجية متكاملة أن يصلح التعليم

• وأيضا فإن طلب التبرعات - برغم ضرورتها - من أجل التعليم . أن يصلح التعليم . لأن هذه التبرعات مهما كانت . لا يمكن أن تملأ نظاما تعليميا مهلكا ليست لديه القدرة على الصفاء والاستمرار ...

أنني لا أكتب عن التعليم من منطلق الآمال والتطلعات . وإنكر بذلك التعليم ( أمريكا واليابان . فالفرق الحضاري بيننا وبينهم شاسع . ونحن

أكره - فاعلم - أن الإنتاج الصناعي لكل القارة الأفريقية . تنتجه دولة جزير إفريقيا وحدها بما لديها من نظام تعليمي منتج ...

نعتبت عن التعليم في دول « النور » الخمسة في آسيا ...

ولهذا فأنني - ودون الدخول في تفاصيل فنية - أعرض أفكارا محددة لأقنع الداعين والنهوض بإفريقيا . وهي أفكار لا بدعي صانعها - بعرضها - احتكار الحكمة ولما يمكن منقلبتها بما تحمله من تغيير في الفلسفة والدور والآراء .

وأقول أن أعرضها لود أن أنيه إلى .

١ - أننا يجب أن نخرج من عقل نظام تعليمي - مهما بلغ تلمه - لنطه في بالنا . لأن نظريتنا مختلفة ولعل السبب في فشل نظمنا التعليمي من

منتصف الخمسينات هو نقل تجرب الآخرين .. مومنا نظر إلى نظير الظروف .

٢ - أنه لا توجد دولة في العالم تسمح لأجيالها أن تجلس في قاعات الدروس حتى سن الثلاثين دون المشاركة في الإنتاج لأن هذا يبيد لغزتها البشرية في سن العطاء

٣ - أن راع شعار « تشجيع التعليم الفني لن يحل المشكلة .. » وأعود إلى الأفكار المحددة





المصدر : **الأهرام**

١٤ خريف ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولا : أن نجعل الثانوية العامة شهادة متبوية يصلح صاحبها للعمل بما تعلمه من ، حرفة ، يستطيع بها أن يساهم في البناء ، ولا يستمر عالة على أسرته بعد سن ١٧ عاما في مجتمع يعاني من النوازل ونقص الإنتاج .  
ثانيا : أن يتم تخليص للتخرج من المعارف التخصصية التي ادعانا لها .  
على أن يحدد يوم كل أسبوع لتدريب الطالب على ، الحرفة ، التي يختارها في المدارس الفنية ومصانع القطاع العام والخاص .. ويمكن الاستعانة بالثلاثيا ، في دعم المؤسسات التدريبية في كل المحافظات .  
ثالثا : أن يسمح للطالب الحاصل على الثانوية - ولو بعد سبع سنوات - أن يتقدم للجامعة .  
أ - فتحه فرصة للعمل ، والدخول للجامعة معتمدا على نفسه بدلا من أسرته .

ب - ثم لتحقيق ما يعرف في البلاد المتقدمة .. ، والتعليم ، المتصل ..  
رابعا : أن تشمل كل الكليات الجامعية على سنة ، إعدادية ، تضع فيها كل كلية - نظرية - أو عملية - المناهج اللازمة اجتيازها من قبل الطالب الذي يريد الاستمرار فيها .

خامسا : أننا يجب أن نعترف بأن المعلمين الذين يتم تخريجهم في كليات ، التربية من أسباب هبوط مستوى التعليم والاعتماد على الكتاب الخارجي والدروس الخصوصية لضعف مستواهم العلمي . وقد أصبح إلغاء هذه الكليات ضرورة لإصلاح التعليم  
سادسا - أنني اعتقد أن تعليمنا بهذا المنظر يمكن أن يحل ، مصر ، أو خلايا من العمل المنتج تستطيع به بعد وقت قصير أن تحقق بفعور آسيا .  
هذه عجلة سريعة تتناسب مع مقال صحفي محدود المساحة الموضوع له خطرته وسبق سؤال هام - هل نحن قفرون - فعلا - على أحداث تغيير سريع - وخطير - للتعليم . أم لا ؟

أنا لا أدل تشير إلى أن السيد الوزير متحمس لتحقيق تغيير ، ما ، .  
ولكنني أؤيد بلأني المساندة الضرورية والكفيلة من حزب الأغلبية . لأن الموضوع لا يحتمل التأجيل "





في هذا العصر وهي الولايات المتحدة الأمريكية قد أعلنت - وبدون حرج - أن سبب تخلفها النسبي هو أن التعليم الأمريكي متخلف . وقد ربطت هذا التخلف بأمنها القومي . ولذلك أصدرت تقاريرها الشهيرة ، أنه في خطر - الذي توالى بعده تقارير عن تخلف المواطن الأمريكي من أجل المستقبل - . والإصلاح التربوي الأمريكي ومعلمو الد . وما بعد أمة الخطر . الأهم من ذلك كله أن الإدارة السياسية الأمريكية تبنت قضية التعليم ووضعتها في قمة أولويات الأجندة السياسية واعتبرتها مسألة حياة أو موت بالقضية للمجتمع الأمريكي . وهذا يعكس أهمية الإرادة السياسية في تنظيم الدور الاستراتيجي للتعليم في تحقيق التقدم والتنمية للشعوب . ويوضح أهمية توافر رؤية مستقبلية تصبغ التخطيط الاستراتيجي حتى لا يلفظ قيمته والبرؤية الاستراتيجية هي صورة واضحة للتحيزات المراد تحقيقها وهي التي تنظم كل الخطوات المأخوذة في سبيل الوصول إلى الهدف ولا يمكن التنازل لاستقبال التعليم منعزلاً عن ميقاته المجتمعية والحضارية .

□ لا يستطيع أن أصبح نفس من الغول إن هناك سبلات واختلالات كثيرة في الممارسات فاعلم كثرات ثقافي وحضاري وكفاءة إنتاج ما يشكّل الذي يجعله مدخلاً لمعالجة القضايا المجتمعية مازال بعيداً عن الأذهان رآه على ذلك تضارب التخطيط وسوء التنظيم وسيادة بيروقراطية معرشة . وضعف مهير في التحصيل ، وتراجع في الإنشائية العلمية . وأعداد للطاعات المتخلفة وبغية للصناعة الموجهة . وتحكم للجبروت عرافية ( تسلط الشيوخ ) العلمية . قل هذا يقودنا إلى تخلف علمي وتكنولوجيا يصعب الاعتدال عنه . فما نملكه من كوارث بشرية مؤلمة وعلماء على سننرى عابى يتناقض مع المردود من المنظومة العلمية . تلك المنظومة التي تكوّد على جزء من الثروة فوق بحر من الفوضى . أنه عدد للاختلاف حقا

● في ضوء خبرتكم كمخطط تربوي عالمي ملامح السيناريوهات المحتملة للتعليم المصري والتي يمكن على أساسها أن تتشكل سياسات مستقبلية له .  
□ الواقع أن مثل هذه السيناريوهات وبإشكالي السياسات المستقبلية المحتملة لابد أن تتطرق كما سبق وإشرافاً ، من إطار مجتمعي معين محكوم بدرجة كبيرة بمحددات دولية وقومية

● وعلى ملامح هذا الإطار  
□ هذا الإطار محكم طبيعته متوخى فهو خاضع لطبيعة القوى والمتغيرات الدولية والإقليمية المستجدة والمتخلفة سواء ما يتصل منها بالتحولات في النظام العالمي الجديد وقواعده بدءاً من هيمنة نظام القطب الواحد ، والقوة الصناعية الثالثة ، وثورات الديمقراطية والصناعات البدينية والإخلاقية . وقوة الفرد . وتضاعف دور المرأة في الحياة . وتغير مفهوم التنمية ، وغير ذلك من تحولات تطرح نفسها على الساحتين القومية والمصرية

● كيف يتم ذلك  
□ تعلم أنه من بين أهم العوامل التي أحدثت تغييرات عميقة في عالمنا ومهدت لظهور نظام عالمي جديد ومجتمع كوني مغاير هو مجتمع ما بعد الصناعة Post Industrial Society هو عمل الثورة الصناعية الثالثة . هذا العامل قدّم ادعائه في مجالات عديدة منها المعلوماتية والاتصالات عن بعد والهندسة الحيوية . فإذا تناولنا تأثير مجال واحد منها كالعلوماتية وجدناه يقوم أساساً على تعليم مكانة المعرفة العلمية والتقنية حيث أصبحت المعرفة بديلاً لرأس المال وصارت في المورد الاستراتيجي الرئيسي الذي يتصارع حوله البشر اليوم . يحكم أن المعلومات والمعرفة أصبحت سلعة غالبة تمثل قوة سياسية وتكنولوجية خطيرة . كما أن توافرها يمدد لأفكارهم أصول أي أن لها قوة اقتصادية ضخمة لذا أصبح من يستثمر عليه أو على التقنية العالية يصبح مسيطر في أي مجالات أخرى . ويعدّ أي من هذا التأثير العظيم سيخترع المزيد من التساؤلات الفصيلة لمستقبل التعليم . مل وتعليم المستقبل نفسه

● هذا ويطرأ منظومة التعليم منظومة البحث العلمي والتكنولوجيا  
□ بالطبع . فالتخصصية واحدة ومتكاملة للبحث العلمي في الأساس جزء من منظومة التعليم معتمداً الواسع

● البحث العلمي في مصر يعاني أزمة . كيف ترى واقع البحث العلمي .





المصدر : **الأمم المتحدة**

١٤ سنة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

حوار مع مفكر مصري تربوي ٢

## التعليم .. والواقع ..

## والمستقبل : علاقة استراتيجية

تواصل الحوار الطلح الذي بدأه حول قضية القضاء وام الفضائل مسألة التعليم ومستقبله وربما يكون أهم من الحوار توقيته الذي يتزامن مع الإحساس بتنظيم المهام الملحة على عاتق أجيالنا المعاصرة لتحقيق التقدم . إن مستقبل كقيام بهذه المهام إلا بسطاطن من العلم وقوة من التكنولوجيا ومنهجية للبحث وتقنيات للمعلوماتية .

حوار : محمد حربي

الدكتور ضياء الدين زاهر يواصل طرحه حول أزمة التعليم أزمة التعليم ومازله ليس لرجل التعليم ضلع فيه . السؤال ينقل الأزمة إلى طبع التربويين أنفسهم فهل يستطيع ممارسة النقد الذاتي ؟

□ أزمة التعليم هي في الأساس - كما نشرنا - نتائج عوامل حضارية وأخرى مجتمعية كما أن جزءا كبيرا منها مرده إلى طبيعة التربية كعلم وال سطوح بعض التربويين . والحقيقة فإن أغلب الفكر التربوي لم يتعرض لاختبار جدى لمؤلفاته . ومؤسس على مجرد انطباعات لا تخضع للنقد . وهذا يضعف صلاحية التربية كعلم . ومن ناحية أخرى نجد بعض التربويين يعتقدون - محكم التفكير - أن يجرؤ على مناقشة المفكرهم ولا يبدون أدنى استعداد للنقد من الخارج أو النقد الذاتي . والأكثر خطورة أن بعض التربويين تحولوا إلى جزئمنعزلة على أن هذا لا يبرر تعمد إبعاد التربويين عن قيادة المؤسسة التربوية أو تولي المناصب التنفيذية العليا فيها لأنه رغم كل هذه الصعوبات فإن هناك من التربويين من يستطيع التصدي لأزمة التعليم وتقديم الشرافات التربوية الحقيقية

منظومة عقلية تعانى واقعها متدهورا للتعليم ؟  
□ من حسن الحظ فإن هذه الأزمة التعليمية ذات طابع عالمي ولعل أوضح مثال على ذلك أن قوى أمه

● خروجنا من النقد الذاتي إلى تحسس ملامح الأزمة . وإبتعادنا عن يأس الواقع الزاهن نسأل هل نحن مغربون بأزمة التعليم أم فرأنا جزءا من







## حوافز المعلمين ونتائج الامتحانات !

اتجه الفكر التربوي الرسمي في وزارة التعليم - وكما نشرت الصحف - الى ربط حوافز المعلمين التي قبل انهاء مسنجل الـ صفحت المرتب . وباهداف ونتائج العملية التعليمية . واجراء هذا شانه مطمئن عليه بعدة مطاعن تقضى في النهاية بظلمان ربط حوافز المعلمين بنتائج العملية التعليمية . واهم هذه المطاعن مثل

### حليم فريد تادرس

مستشار الفلسفة والعلوم السلوكية

والتنوع . وبين المدارس الكبيرة والمدارس الصغيرة في المدينة الواحدة . والمدارس التي تستلطب أصحاب الممارس الكبيرة . والمدارس التي يتولى فيها أصحاب الممارس الصغيرة .

رابعا - ان اساليب التقييم والامتحانات التي درجت عليها المدرسة المصرية . فضلا عن انها مطوية بكل حبيب الذاتية سواء عند وضع الامتحان او عند تقدير الدرجة في أوراق الاجابة . فهي الى ذلك تميل عن تقدير وفهم نتائج العملية التعليمية بمفهومها التربوي المعاصر . وهو اهم وأفضل من التحصيل الدراسي الذي تقدره امتحاناته الا اذا كان الهدف من العملية التعليمية اعداد بفعالات طويلة من اذاتهم . واهول من التفرقين المبردين العازمين عن تحقيق حوائجهم على أي مستوى ناجح والذين لا يصلحون الا لاعد واحد هو ان يكونوا ابناء مخازن وارياب بعيد

خلاصا - ان بعض المواد التعليمية كالتربية الرياضية والتربية الزراعية والتربية البدنية ليست محل الاهتمام والتربية الدينية والتربية الوطنية كلها ما بين من شأن الامتحان بعدم اضافة درجتها لجموع الدرجات . اضف الى ذلك ان كثرة من العاملين على التعليم من شغل الاختصاص الاجتماعي والاختصاصي النفسي ووكيل المدرسة ومديرها والموجه الفني وغيرهم لائقهم اضعافهم ليقدر درجة كفاءتهم بمعايير نتائج الامتحانات . فعل أي نحو مستقر الحوافز لهم ؟

ومنى وضع ذلك وتناسيا على يصح ربط حوافز المعلمين بنتائج العملية التعليمية بمفهومها السوي جدا وهو نتائج الامتحانات من قبل الشطط والقرارات جريئة الشرطة . حيث يفكر المعيار الى صفته . الصدق . والحيثيات . والحد هو تقرير بدل طبيعة عمل المعلم . والاطلاق العلوات الدورية للمعلمين دون التقيد بنهاية الربوط المال للدرجة المعينة التي يرسل فيها غالبية المعلمين على التعليم . وهذا اضعف الاميال خلصة وقد اكثرت دراسات ويصوت كثرة ان المعلمين هم اكثر مطالبين الدولة شاعده في ذلك تسريع لوزير سابق مبروق للتعليم تولي الوزارة تسع مرات هو الدكتور مصطفى كمال حلمي حيث صرح في تحقيق صحفي بأنه عند تطبيق قوانين الرسوم والاصلاح الوظيفي ثبت لديه ان اكثر من ٨٠٪ من معلميها المعلمين هم العاملين على التعليم . اما الحوافز . فلكي تضمن لها مفهومها السيكلوجي الاجتماعي الاندري . فتنتج عليها معايير مدرجة بوضوح لاصحاب الممارس لافراد الممارسة والمبتكرين . ولحد حدود ١٠٪ من المعلمين على التعليم من منظور المعايير الثلاثة في تصنيف البرح طبق بقع العالمية وهم نحو ٨٠٪ وسطا بين « المتأخرين » والصف . والمتأخرين المتخلفين . وكذلك من تقدر كفاءتهم بتقدير شعبي

اولا - ان نتائج العملية التعليمية فضلا عن انها مطوية ومناظرة ومناظرة بعيد . فهي الى ذلك نتائج غير محسوبة وبالتالي يتقدر تقديرها بقياسها ومقارنتها بلغة التكم الدائفة . فالعلم هو المهني الوحيد الذي ينتهي عمله الى نهائيات غير محسوبة بالمقارنة بغيره من المهنيين مهندسين كانوا او اطباء او محاسبين او حرفيين . وهو لحد العوامل التي تهبط بدرجة اقبال المعلم بمهله

ثانيا - اذا كان القصد بنتائج العملية التعليمية معناها الجزئي الضيق جدا وهو نتائج الامتحانات التي تقاس قدرة التلاميذ على التحصيل الدراسي . فالربط بين نتائج الامتحانات وكفاءة المعلمين . يمكن فكرة تقليديا كان سدا في انظارنا في اواخر القرن التاسع عشر وحتى مستهل القرن الحادي . لكن سرعان ماهاوى هذا الفكر وسقط اثر التقدم الحادث في علوم التقييم والقياس التربوي والتفسي حيث ثبت

مايلي :  
● ان نتائج الامتحانات لا تتأثر فقط بمجهيزات المدرس بل تتأثر ايضا بكثرة من التغيرات نقص بالذكر منها الجواب المبرور في شخصية التلميذ وعلى الخصوص الفهم العام والقدرة التخصصية . واساليب التربية والتنشئة في الأسرة . وصحة التلميذ الجسمي والنفسي . وفكرات الاستدراك . ومستوى الأسرة الاجتماعي الاقتصادي الثقافي ومدى استقرارها المعالي . ونوع المادة المتعلمة وعلى التلميذ بها . وشخصية المدرس وخبراته وممارسته المهنية . اضف الى ذلك الدروس الخصوصية الظاهرة المصرية التي استشرت واصبح لها صفة الذريع والانتشار والدموى .

● ان نتائج الامتحانات لا تقيس مميزات المدرس حتى على فرض الاخذ بالامتحانات الموضوعية للمعينة التي تتمتع بمعايير صلاحية مرتفع . الا اذا كان جميع المدرسين المراد المقارنة بينهم من حيث القدرة والكفاءة قد بدلوا بمجموعات من التلاميذ متساويين في القدرات العقلية والنمو الجيداني والمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي والحيث . وعلى الرغم من استمالة ذلك فضلا عن ان هذه العوامل يتغير شأنها بمرور الزمن . فاما لا نستطيع ان نضمن ان المؤثرات البيئية الاجتماعية الاخرى المحيطة بكل تلميذ واحدة

● ان التلاميذ لا يتعلمون من المدرس وحده . بل يتعلمون ايضا من مصادر اخرى كالآباء والاشقاء والاخوات . ووسائل الاعلام التي تقدم بصفة دورية ومنظمة برامج تعليمية لتلاميذ المدارس . اضف الى ذلك كثرة التخصصات والتوسيعات والتدريبات التي تمنح بين المكتبات التجارية بدما من كتب صلاحية للتعليم المرحلة الابتدائية حتى سلسلة « المتفوقين » لكل مراحل التعليم . والدروس الخصوصية بمختلف مستوياتها عند اهلهم المدرسين واكثرهم خبرة بالساليب والامتحانات ومزاج واضمحيا او من هم ذوي خبرة وممارسة وكفاءة . وهذه كلها مؤثرات هائلة في العملية التعليمية . ونرى عن البيرل انها متاحة للبعض دون البعض الاخر قلنا - حين يختلف الجوار الفعلي والشعوري المتاح بالمدرس من حيث المادي والاكثر والاجرة والتجهيزات من معامل وفرض ووسائل تعليمية . والادارة المدرسية . ونوعية الدروس من حيث مستوى الكفاءة . ويظهر هذا التباين لوضوح مايكور بين مدارس المواسم ومدارس القرى والديساكر





المصدر : **الأمم المتحدة**

١٥ جنة ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مدرسة اللعب والمكتبة

تحية للقرار اتخذته وزير التعليم حسين كامل بهذه الدین يلقي بالشرائط وجود ملاعب ومكتبة في أي مدرسة جديدة . وبمعنى آخر منع بناء مدرسة إلا إذا كانت تشتمل على مكتبة وملاعب رياضية . ويبدو أن هذا القرار ينطبق على المدارس الجديدة التي ستقوى الوزارة بنائها بمعرفتها . أو التي يبرع الغير - شمساً كان أو هيئة - ببنائها . ومع الفحبة الواجبة . لغتنا نضيف لقرائنا ومطالبا نعتقد أنه يتكاملها مع قرار الوزير بتحقيق الهدف كمالا ..

لما الإلتراح لأنه توصية لصمعي «مدرسة الجديدة أن يكون اللعب والمكتبة - مع وجودهما في النطاق مع جوان المدرسة - بشكل يمكن فصلهما بصورة ( متحركة مثلاً ) .... حتى إذا جاءت «الاجازة الصيفية الطويلة يمكن استخدام اللعب والمكتبة دون اعداد على المدرسة أو عت بها . فيتحول الاثنان إلى مركز رياضي لطلاب صغلي يضم في عضويته التلاميذ المقيمين . ويجوز ضم آخرين من تلاميذ المدارس البعيدة وفق شروط وضوابط خاصة . وبهذا تلغي الفراغ والوقت الضائع اللذين يدفعان للتلاميذ أحياناً - إلى الإلتراح وتوفر لهم فرصة واسعة لاستثمار العطلة فيما هو النفع وأجدي .

لما اللعب فهو أن يقوم المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالمساهمة في تجهيز هذه الملاعب بالأثاث اللازمة والمربين - خاصة صغلا - لخلق قاعدة عريضة من المعلمين تفرز مستقبلاً لاعبين يبرزون في مختلف الفروع الرياضية الأمر الذي يدخل في صميم اختصاص المجلس . ويل أن هذه المدارس تتكامل في مهاتها مع مراكز الشباب .

أيضا نطلب من الهيئة العامة للمكتب للمساهمة في تزويد المكتبات بالمكتب . ونأمل أن لديها ملايين النسخ ينشر فيها السوس داخل المطابع . ليس هذا الفضل ؟

محمود مراد





## مجلس السورى يناقش السياسة التعليمية

# تعديل أولويات الاتفاق فى الخطة ليعطى التعليم باعتمادات كافية مسئولية البطالة تقع على خطط التنمية لعدم خلق فرص عمل لجميع الخريجين

هل أخذت مسيرة التعليم فى مصر طريقها الصحيح بما يجعل هناك سياسة تعليمية واضحة المعالم تتسم بالاستقرار أم أن هذه السياسة تخسرت وفخورت بفكر من تولوا مقاليد التعليم على مدى السنوات الماضية . وهل حظى التعليم بالأولوية الواجبة فى موازنة الدولة باعتباره استثماراً يخلق عائدات على المدى البعيد . وهل من المنطوق عما وصلت إليه الآن أزمة البطالة هل هى السياسة التعليمية لأنها بلغت فى أبعاد خريجي الجامعات أم الخطة نفسها التى لم تلتصق بمعدلات نمو يمكن بموجبها استيعاب هذا الكم من الخريجين . . .

طرحت لجنة الخدمات هذه التساؤلات وأعدت تقريرها عن السياسة التعليمية وأخفأت رئيسها الدكتور محمود محفوظ ليكون ملأها .

وكان المجلس قد استعرض - فى جلسته التى حضرها أمين برئاسة الدكتور مصطفى كامل حلمي - تقرير اللجنة الذى أكد أن قضية التعليم فى هذه المرحلة بالغة الأهمية قضية حياة أو موت قضية تكون أو لا تكون قضية الأمن القومي والسلام الاجتماعي والتطور الحضارى وهذا يستوجب وثقة متناهية وإيمانا صلبا بأولوية التعليم فى التوزيع والإنفاق .

وأولوية التعليم فى المذهب الديموقراطي بينما أو سيرا وإنما تصدر من منطق حضارى باعتبار أن التعليم قضية حضورية أولا وأخيرا .

وأكدت اللجنة فى تقريرها أن التعليم هو أساس التنمية وتنمية الثروة البشرية هى أساس أى إصلاح اقتصادي ومن ثم يصبح التعليم هو التصنيع والزراعة المتطورة والسلام الاجتماعي والمستقبل كله كالآلة لا يتجزأ . ولين بين التعليم والتنمية التعليم الأساس وبين الأمن القومي ومن ثم فإن الإنفاق بمستوى التعليم ضروري لحماية أمن مصر القومي وسلامها الاجتماعي .

## المخالفة فى الطموح

أثير تقرير اللجنة إلى أن الصورة ليست السبب ووضع سياسة تعليمية عالية ورسيدة السبب ولكن بدى الفكرة على تنفيذ الخطة والتوزيع الخفيفة هنا ومدى الجدوى فى التنفيذ والتقييم والتطوير .

كما أوردته اللجنة إلى أن السياسات التعليمية وفقا لما تصوره المخططون كانت فى غاية الطموح مما أدى إلى أن الموارد المحدودة أو البشرية أو كفايتها مما لم تستطع مواجهته وشعها موضوع التنفيذ مما أدى إلى الشعور فى أغلب الأحيان سواء على مستوى استيعاب الخريجين أو إقامة المبنى المدرسية لمواجهة التوسع فى التعليم وأيضا فى محاولات تخليص الكليات على الكم .

كما أن السياسة التعليمية وإن كانت واضحة على الأغلب ولكن فى بعض الأحيان ونتيجة وجود ضغوط جماعية اضطر المخططون على الأمر إلى تبني سياسة الترشى على حساب مبدأ أو أكثر من مبادئ السياسة التعليمية . كما أن الخطط نفسها ذات الطموح لم يتكاتفوا ولم ينفذوا المخططون الذين تعودوا على القيام بفرقوا الجديد وربما كان هذا أيضا

خليفة الاسراف فى الطموح . ويجعل المخالفة فى الطموح كان هناك تخطى الكثير من البرامج والمشروعات التربوية مرجعه قصور الاستيعاب وعدم وضوح الأهداف التى حددتها الخطة وتناول المشروعات بصورة جزئية كل منها بمعزل عن الآخر وتعارضها فيما نفسه أحيانا مع الجهد الآخر .

## تواضع الاعتمادات

أورد التقرير مجموعة من الأرقام يؤكد حقيقة هذا الأمر أن نصيب التعليم فى موازنة الدولة يتراجع على نحو يصعب معه تحقيق الأهداف وتطوير نظام التعليم بما يجعلها تتوافق مع خريطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

أشارت الأرقام إلى أن حجم الاعتمادات المخصصة لموازنة السنة المالية ١٩٩٠ المخصصة للتعليم العام والعلى قبل الجامعي يبلغ نحو ١,٩ مليار جنيه وأن موازنة الجامعات على غلى العام يقرب من ٩٨٨,٤ مليون جنيه بما يجعل من نسبة ميزانية التعليم قبل الجامعي إلى موازنة التعليم ٩,٩ فى المئة وميزانية التعليم الجامعي موازنة الدولة تبلغ ٣,٥ فى المئة أى أن إجمالي مخصص للتعليم يبلغ ٩,٤ فى المئة من موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ - ١٩٩١ . وهو مخصص متناقص نصيب التعليم فى ميزانية الدولة لخدمات حيث أن هذا المصالح كان يبلغ ٢,٥ فى المئة فى نهاية السبعينات ثم انخفض إلى ١,٠٦ فى المئة فى الثمانينات ثم تراجع إلى بداية التسعينات مرة أخرى إلى ٩,٤ فى المئة . هذا فى الوقت الذى تخصص فيه بعض الدول النامية الأخرى ٥٠ أو ١٠٠ فى المئة زيادة عن تخصص مصر .

بالإضافة إلى أن هناك انقطاعا عربيا تخصص أيضا ضئيل متناقصه مصر فى هذا المجال . وفى ضوء ذلك حذرت اللجنة من توسيع وتراجع الإنفاق على التعليم وخاصة أن هناك انقطاعا على هذا الإنفاق هو فى حقيقة الأمر على العملية الاقتصادية والاجتماعية .





وأوصت اللجنة في تقريرها بالتمسكية المشكلة لتحويل التعليم بوضع ضمنية مخصصة للانفاق على التعليم بوضع لها جميع الأفراد الخاضعين لضريبة الأيراد العام وتخضع لها المؤسسات المستفيدة من تشغيل خريجي التعليم في مراحله كافة وايضا بالأخذ بنظام القروض التعليمية للأفراد ومبدأ يتم تسديدها بعد تخرجه وانشاء دوائس تأمين لتعليم الأفراد يكون مقراتها ارباب الاسر ولغا لحد اطفالهم بحيث تسد احتياجاتها على الصراط مستقيمة

واكدت اللجنة في هذا الشأن ضرورة وضع التعليم في سلم اولويات الانفاق الحكومي العام وبالاتل زيادة مخصصة له زيادة مطردة لتقرب به وشيكا من الانفاق الحالي بعد فترة مطولة وذلك من منطلق النظر الى التعليم على انه معضل اساسي للامن القومي بمعنى التسلل مع ضرورة توفير الدعم المالي للابنية المدرسية

#### تابع الجلسة : شريف العبد

التعليمية بالسلوب جديدة لاتعتمد على ميزانية الدولة وحدها واستثمار الجهود الاعلى والتشجيعية والتفاني استثمارا صعبا للجهود الاعلى والاستجابات الرشيدة من الذين حصلوا على حق التعليم ولجميع امكانات التعليمية يمكن ان توفر الكثير من ناحية التمويل المال والمال ولاشئ في ذلك ان الجملة

المصرية فئات كجسمة اعلى بجود الفئة المستنيرة والفكرة الاقتصادية

**النظرة المتعدية للتعليم الفني**  
اكدت اللجنة اهمية التعليم الفني في عملية التنمية واشترت الى ان النظرة الاجتماعية لاتزال متدنية وهو امر خطير حيث ان اغلب اولياء الأمور يركزون عن ادخال اطفالهم فيه ويبدعون بصور شتى لتجاهل للتعليم بالتعليم الثانوي العام ومحصلة ذلك تماطل هذا التعليم وبالاتل

#### تبذل الفكرة على استيعاب التكنولوجيا المتطورة

واشارت اللجنة الى ان مرحلة التعليم الاساسي لاتؤدي دورها في تكوين البنية الضل الفني والتكنولوجيا لدى تلاميذها وتكوين اتجاه ايجابي نحوه بينما الاسر يستوجب الا يفسر طلب التعليم الفني بأنه درجة ثانية في المجدد . للتعليم الفني اغلب مدرسه لاتزال مختلفة في مناهجها وتجهيزاتها وانه يترك ويكون تعليميا مطلقا وتوزيع طاقته وتوجيهه الى المدارس يقوم على اساس مجموع الدرجات وليس على اساس الجود والاستعدادات بل انه يتم من مراعاة الحاجيات العلمية لسوق العمل من التخصصات المختلفة

#### اعداد المعلم

واكدت اللجنة في تقريرها ان مشكلة البداية في اي اصلاح هي اعداد المعلم وبكون هذا الاعداد تصبح الخطط الموضوعة مجرد حبر على ورق ومجموعة من الافتراضات النظرية التي لاتربطها احدى صلة بالواقع . وفي هذا الشأن اوصت اللجنة بشيورة الاهتمام بتفكيك القرية بحيث ينظر اليها بمنظور جد وجديد وان يولي لها كل مايلزمها على اساس انه بدون الاعداد التربوي للمعلم ستال محور في دوامة الجيرة بالاشكالية الى توفير المرافق اللازمة لاصلاح احوال المعلم مع العمل على سد احتياجات وزارة التعليم من المدرسين في التخصصات المختلفة وبراعي في ذلك توجيه مزيد من الاهتمام بكل تخصصات المعلمين مع عدم اعمل اي تخصص منها

#### المبطلات

اشارت اللجنة الى ان العلاقة الترابط بين سياساتي التعليم والتشغيل في مصر والى وثيقة اعداد الخريجين وخاصة خريجي التفكيك النظرية على عدد فرص العمل المتاحة بما جعل معدل البطالة يتجه الى الارتفاع

اشارت اللجنة الى ان البعض يرى ان الحل للمبطلات يتمثل في خفض معدلات التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص واعتبرت عن رفضها التقليل لهذا الاتجاه ووصفته بأنه حل غير سوى من التنمية السياسية والاجتماعية

لأت اللجنة في تقريرها على تقع مسؤولية البطالة المتصلة على السياسة التعليمية على اساس انها لم تراع تحديد اعداد الخريجين وتوزيعهم على التخصصات المختلفة احتياجات سوق العمل بل تقع المسؤولية على خطط التنمية التي تقامست عن النمو في المجالات المختلفة والمشروعات الاقتصادية المتتوعة بما يخلق فرص عمل لجميع الخريجين او ان المسؤولية مشتركة

اكدت اللجنة ان الاسر يكتفي العمل على زيادة معدلات التنمية الشاملة مع معدل التنمية في التعليم مع ملاحظة ان نسبة الاسرة في شعبيات تبلغ ٤٩ في المائة وان معدل السكان في مصر يبلغ ٢.٥ في المائة سنويا ولا يمكن للتعليم ان ينعو بذات المعدل والا يفي الحال على ماغو عليه لبال ٤٩ في المائة من الشعب امين ومن ثم فلا بد ان يتم التعليم بمعدلات تقرب من ضعف معدل النمو في السكان على الاقل حتى يكتفي الارتفاع عن دائرة التهلكة □







# من فتح الباب الخلفى للتحويل من الجامعات الأجنبية ؟!

قضية التحويلات الطلابية من الخارج قديمة لكن المسألة ظهرت منذ حوالي ١٠ سنوات أو أكثر قليلا . حيث تمشى الاسرة احرج ايامها إذا كان لديها طالب في الثانوية العامة .. الطوارئ تمن في كل بيت من اجل بيعم الثانوية العامة لهذا كان الاجتهاد والتفوق هو الفصيل للفوز بكتابات التقدمة (الطب ومثيلاتها) .. لكن فجة ظهر مخرع - مازال مجهول الاسم وان كان معلوم العنوان - اكتشف حيلة للنشيط عطف المجموع وفتح الباب للطلاب للالتحاق بالكلية الأجنبية وطبعا ماى مجموع ثم يتم التحويل بعد شهرين أو ثلاثة ليعود الطالب - لو ٥٠ مثلا - ليجلس في مدرج كلية الطب مع زميله - ابو ١٠٠ - والمعلمة لا تتفك أكثر من ١٠ الاف جنيه وهكذا وجد المحطوطون ضالتهن . الى ان ظهرت فتوى مجلس الدولة فاعتبرت التحويلات السابقة على العام الملقى - بناء على طلب وزير التعليم - محسنة بينما التحويلات التي جرت العام الماضي باطلة وشكل الوزير لجنة فحصت الأوراق التي تمت بناء عليها التحويلات وقامت الكليات بفصل الطلاب المحولين فاقاموا دعاوى أمام المحاكم . قضت محكمة القضاء الادارى بالقاهرة برفض دعاوى الطلاب بينما قضت محكمة القضاء الادارى بالمنصورة بقبول تحويلاتهم . ول في الوقت لهما طلبة اخرون الى المحاكم المدنية بالقاهرة والجيزة .. قضت محاكم بصحة التحويلات . بينما قررت محاكم اخرى إحالة القضايا الى مجلس الدولة للاختصاص وهكذا تفرعت القضية وتفرقت بين ساحات المحاكم والطلاب في الشوارع . وكان لابد من نهاية وحسم لها . الحميم الطلاب والجامعات الى المحكمة الادارية العليا طمحا في الاحكام الصادرة من القضاء الادارى الشلال يطالبون الحكم بصحة

على الطلبة الى الدوامه .. بعد ان تصور الجميع ان مشكلة التحويلات من الخارج الى الجامعات المصرية انتهت بحكم نهائى من المحكمة الادارية العليا .. مرة يقول وزير التعليم ان الحكم فردى . ولطالب واحد .. وعلى كل طالب ان يحصل على حكم مطلق .. ومرة تقوم هيئة قضايا الدولة برفع دعوى بمطالبة الحكم وتطلب من المحكمة ان توقف تنفيذه وتلقيه باعتباره حكما معيبا وباطلا ! هناك لفظ كبير يقوّه معه الجميع .. لمصلحة ثم تستمر هذه البلبلة في قضية مصرية للطلاب . واستقبل التعليم . طوال سنتين .. واتر وحده يعلم متى ستنتهى بعد ان شككت هيئة قضايا الدولة في الحكم . في سعيه لم تحدث من قبل بين الحكومة وقضاياها . الطلبة المحولون يصرخون .. يقضون لوقتهم داخل ساحات المحاكم . بدلا من الجلوس داخل قاعات الدرس . الجامعات تضع ايديها في الماء البارد .. وزير التعليم يعقد اللجان ويفضها ولم تحسم القضية بعد . المجلس الأعلى للجامعات السبب الرئيسى في المشكلة لم نسمع له صوتا بعد .. القضاء بطيء في حركته ومهما كانت الاعذار . والاختبار - تقوم بجولة بين الطلبة والجامعات والمحاكم .. نضع أمام القرءاء حجم المسألة . لاندخل برأى فيمن هو على حق . لكن فقط ننادى المسئول سرعة الحسم .





المصدر : الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ جمادى ١٩٩٢

حسين بهاء الدين

### تحقيق اعدده القسم القضائي

التحويلات والجامعات تطلب بطلان التحويلات . وجاء تقرير مفوض الدولة ضد الطلاب لكن المحكمة العليا في جلسة تاريخية ور اول حكم لها في هذه القضايا قضت بصفة تحويل احد الطلاب .

استندت المحكمة الى ان التحويل يدخل في اطار البطلان القانوني الذي يتحصن بعد ٦٠ يوما من اجرائه . ولا يمتد من القرارات المتضمنة التي يتم سحبها في اي وقت .

وهنا ثارت عدة تساؤلات . هل يعتبر الحكم مبدأ يطبق على جميع الطلاب المحولين ؟ الحكم مبدأ . لكنه ينفذ بشأن الحالة التي صدر بشأنها وطعنا لن تحديد المحكمة عن اصدار نفس الحكم على جميع الحالات المتطابقة في الملبسات والظروف والوقائع التي تماثل الحالة التي صدر الحكم بشأنها .

وهنا يمكن لووزير التعليم د . حسين بهاء الدين ان يصدر قرارا بتطبيق الحكم على الحالات المتشابهة والمتشابهة في الظروف .

### وهذه امثلة

اسام ساحة محكمة القضاء الاداري صرخ شاب في حالة سبية ارحمونا .. حرام عليكم . مستقبلي .. مصيري انا في الشارع اقتربت منه وسألتني هل هي حكايتك ؟ قال اسمي هشام فاروق حصلت على الثانوية العامة عام ٨٩ / ٩٠ ولم يحالفني الحظ في الالتحاق باحدى كليات الطب في مصر . سافرت الى رومانيا انا وكثير من الطلاب .. التحقت بكلية الطب هناك امضيت عاما دراسيا كاملا وانتقلت الى الفرقة الثانية . حدثت حرب الخليج والحرب الاعلى برونانيا قررت العودة الى مصر .. ول اول سبتمبر ١٩٩٠ اعلنت جامعة القاهرة عن قبول الطلاب المحولين من الجامعات الاجنبية بشروط . ان يكون ناجحا ومتقولا في





## المطلوب :

مقالة  
سريعة  
تفصيلية  
مبسطة  
القصص

صف اعل .. وحاصل على ثانوية عامة او G.C.E. شهادة الميلاد .. انتهاء عقد عمل الوالد رسوم ٢٠٠٠ جنيه سمحت استمارة تحويل من مكتب التحويلات بالجامعة وقدمت مسورا للأوراق كلها . وتمت مطابقتها على الأصل . وبعد ٩٠/٩/٢٨ وافق وكيل التوجيه . وفي ٩٠/٩/٢٨ وافق وكيل كلية الطب لشئون الطلاب على قبول جميع التحويلات . وفي ٩٠/١٠/١١ التكراري وفي مكتب التحويلات واستلمت الدراسة واستلمت الكاريبي الدائم وامتحنت للترم الأول في يناير ٩١ وتم ثاب في مايو ولكن بحيت النتيجة . ولوجئنا أنا وغيري من الطلاب المحولين بجواب فصل في شهر أغسطس/٩١.

سألت ماضي اسحاق الفصل قال في مايو الماضي عرض الموضوع على مجلس الشعب وحسمته لجنة التعليم حيث قررت ان الطلبة الذين لقوا أمنا دراسيا بالخارج وتم تحويلهم وفقا للشروط يتم قبولهم في الكليات حيث انهم تخصصوا بمضي ٦٠ يوما داخل الجامعة أما الطلاب الحاصلون على ثانوية عامة عام ٩٠ ولم يقادروا مصر فيحصلون .. ولكن في يونيو الماضي رفض الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم تنفيذ قرار لجنة التعليم وأرسل خطابا الى قسم الفتوى بمجلس الدولة لأصدار فتوى في التحويل وفي ٩١/٧/١١ أصدر قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة الفتوى والتي جاء فيها ضرورة حصول الطالب على مجموع لا يقل عن ٨٠ من مجموع كليات المراد الالتحاق بها وجدت حالة الصورة القصوى سألته ماذا فعلت بعد قرار الفصل ؟

الثانوية العامة عام ٩٠ بمجموع ٧٠.٦ والتحق بكلية الطب ببرومانيا وبعد أحداث رومانيا وانهارت الدولة عدت لمصر . ووافق عميد طب القاهرة على قبولي بكلية كذا وافق رئيس الجامعة على ذلك واستمرت الدراسة حتى لبيت امتحانا دور مايو عام ٩١ ولوجئت بعد ذلك بسبب نتيجة وديت أماسة طالب الطلاب المحولين جامعة القاهرة بأن تتقدم موقفا إيجابيا وتعيد تصحيح لوضع الطلاب في الجامعة وذلك بأعادتهم الى الهامات والى الكليات بعد صدور الحكم لصالح أحد زملائهم حتى لا ينتهي العام الدراسي العالي وتضيع عليهم فرصة أخرى وتساؤل الطلاب من المسئول عن خياع هذا العام منهم

## موقف شهم للزملاء !

لقد زملاء الطلاب المحولين بكليات الطب بالفرق المختلفة ان الطريقة التي اتبعها الطلاب لدخول كلية الطب مرفوضة لانها تشتر من الابواب الخلفية لدخول الجامعات . ولكنهم اجمعوا على ان هؤلاء الطلاب ليس لهم ذنب لماحدث بعد ان قبلتهم الجامعة ويجب على الجامعة ان تعيد هؤلاء الطلاب الى كلياتهم

## .. وموقف مخز

هذا الموقف الشهم بين الزملاء بالكلية موقف مخز من المسئولين بجامعة القاهرة . نعت ، الاشارة الى الاشئ القانونية بالدمعة . ولا احد يريد ان يتكلم . ورفض المسئول التحدث معنا وأمر مرصيه بعدم الكلام . ذهبنا الى كلية الطب .. لا احد يريد ان يتكلم . ذهبنا الى مكتب رئيس الجامعة .. غير موجود (وبعد نصف ايك موعدا ) مستشار رئيس الجامعة لا سلطة له بالحديث معهم . وهكذا كان هؤلاء المسئولين ممنو من الصرف .

الصد

قال تقدمت بطعن الى محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في ٩١/٨/٢٦ وصدت اول جلسة في ٩١/٨/٢٩ وتاجلت عدة مرات حتى قررت المحكمة اعادة القضية الى المرافعة من جديد بناء على طلب مجلس الطلبة وأضاف الطالب له في نفس الوقت الذي توجب فيه القضية تصدر احكام في محكمة القضاء الإداري بالنصورية والفرانزق اقصت دعوى في محكمة الأمور المستعجلة واخذت حكما بالاستمرار في الكلية بصفة مؤقتة . فقد عميد الكلية الحكم ولكن جامعة القاهرة طعنت في الحكم ويتسائل الطلاب شاعلا . الأمور واصحة أمام المحكمة . الفتوى وتقرير هيئة المفوضين والاحكام والقرارات والمستندات .. فلماذا هذا التأخير . القضية أما يعودنا للحامسة أو خروجنا بها حتى نعلم معقنا فاما في الشراع مطبق منذ عام لحصله من هذا . ويصرح طالب اخر قلنا اما انسي حسام محمد ضعين . حصلت على





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ جمادى الأولى ١٩٩٢

## كلمة اليوم

### خطوة رائدة في الاتجاه الصحيح ..

تامة للعمل فوراً في مجال تخصصه . مما يوفر وقتاً وجهداً لتدريبه بعد التخرج . ويستطيع ان يسهم في زيادة الانتاج بمجرد تخرجه

ونرجو ان تكون الخطوة التالية في التعليم الجامعي وخاصة في العمليات العملية التي تحتاج الى تطوير جذري سواء في النواحي النظرية او العملية . حتى يواكب التطبة التقدم العلمي

السرعة الذي يحدث في دول العالم المتقدمة . ويشتركون بجهودهم في حل المشكلات العديدة التي تعاني منها بلادنا . وسيكون الأصل ان تكون مشروعات التخرج تتعلق بمعالجة بعض هذه المشكلات وقد أكد وزير التعليم الدولي الألماني بلافيليه مبارك - قول التي تعتبر الأولى من نوعها بين ألمانيا وفيه دولة أخرى - مشيراً الى التزام بلاده بدعم هذا المشروع نفع من تقديم خاص لمصر ودورها الحضاري البناء وريادتها الديمقراطية في الشرق الأوسط . وتقديرها الخاص لدور الرئيس حسني مبارك في تعزيز الحياة الديمقراطية والحرية والشرعية الدولية

توليع الانطلاقة المصرية الالمانية لتطوير التعليم الفني في مصر خطوة رائدة في اتجاه اصلاح خطة التعليم المصرية . كان ينبغي ان تتم منذ سنوات . بعد ان ظلت انظمة الدراسة لاجته لا تتحرك ولا تتطور في عالم يتنطق بسرعة الصاروخ في مجال التقدم التكنولوجي والعلمي . ويكتفى المسؤولون فيه بالحدث بين حين وآخر عن تطوير التعليم دون ان نشهد أى خطوة نحو الأمام في هذا المجال .

وحسناً فعل الدكتور حسين كامل مهدي الدين وزير التعليم بالاتجاه نحو انفتاح للتعاون معاً في ميدان تطوير التعليم الفني . لأنها دولة ذات تاريخ عريق في هذا المجال . استطاعت ان تحقق معجزات علمية واقتصادية بفضل نظم التعليم فيها . والتي سمحت دولاً كثيرة في الجمع بين الدراسة والتدريب . الى جانب اتاحة الفرصة لطلبة التعليم الفني للمشاركة في تطبيق العلم على العمل داخل المصانع الكبرى والمؤسسات الإنتاجية المختلفة . حتى يخرج الطالب من معهد الى الحياة العملية وقد اكتسب خبرة







المصدر : **الجمهورية**

١٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمطبوعات

## الشورى: معاهد عليا قطاع خاص ترشيد المجانية.. والحفاظ على تكافؤ الفرص

كتب - عبدالوهاب عيسى :

■ ناقش مجلس الشورى في جلسته أمس برئاسة د. مصطفى كمال طلس ، السياسة التعليمية ، والارتفاع بمستوى التعليم ، طلب الأعضاء بضرورة إتاحة الفرصة للقطاع الخاص والأفراد للألمة المعاهد العليا الخاصة ، وترقية مجانية

التعليم وربط المجانية بالتكفل .

ودعا الأعضاء إلى تخصيص للمع والبطات على مدى خمس سنوات تكاليف التربية ، والاهتمام بالمعلم ، ومروحة إصلافاً مالياً . كما طالب الأعضاء بضرورة

الاعتماد برفع مستوى تدريس اللغة العربية ومساومة صناعات التطوير والزكاة في تمويل الصلوة التعليمية .  
ركز أكثر من عضو على أهمية التعليم كقوى وربط المدارس الفنية بالمصالح ، والشركات الموجودة في المناطق التي توجد بها المصالح . وكذلك إعادة النظر في الصلوة التعليمية لخلق مواطنين يملك من المهارات ملائماسب مع البيئة التي يعيش فيها .

وأثيرت الدعوة في جلسة الشورى أسس إلى دراسة ظاهرة تحويل أعداد كبيرة من التلاميذ إلى القسم الأسمى هرباً من الطمس والرياضة ، كما أثارت الدعوة لتعوية إلى نظام الكنتنبر . والاهتمام بإعداد مدرسي المرحلة الأساسية ، وضرورة تدريس الاساتذة الجامعي لصله وظلايه وخدمة جلسته ويستمع مجلس الشورى في جلسة اليوم إلى بيان د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حول السياسة التعليمية في المرحلة القادمة





المصدر : الإذاعة

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نواب الشورى يطالبون بتعديل قانون التعليم العالي .. تشجيع القطاع الخاص على إقتحام التعليم العالي والجامعى إعادة النظر فى سياسة التعليم .. والاهتمام بمدرس الابتدائى

كتب - جمال يونس - على خميس :

واصل مجلس الشورى مناقشة تقرير لجنة الخدمات نحو سياسة تعليمية مستقلة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى ، طالب الدكتور محمد سمود عبد الفتاح بزيادة ميزانية التعليم والجامعات ، وعقد أئتمنان تأهيل للطلاب قبل دخول الجامعة ، وأن تحصل الدولة كافة التعليم من خلال تحديد مجموع معين ، أما الطلاب المفلطون فيجب أن يتحملوا مصاريف تعليمهم ، وأن تستفيد من موقع العمل والإنتاج من الدراسات الجامعية نظير ما قبل مدى لحل مشكلة التمويل بالجامعات .

عقد الإئتلاف على التعليم كبر يكثر من الإئتلاف على أى مشروع إستثمارى ودعم قوله بأن حصل زيادة الدخل القومى يرجع جزء كبير منه إلى الإئتلاف على التعليم وأن نسبة الإئتلاف على التعليم بلغت ٢٥٪ من ١٥٥٪ فى الولايات المتحدة و ١١٪ فى بلجيكا و ١٦٪ فى الأرجنتين و ٢٢٪ فى غانا ، فى حين أنها انخفضت فى مصر من ٢٠٪ إلى ٢.٥٪ فى الآونة الأخيرة .

وكشف عن وجود خبط وخبط واضح فى سياسة التعليم ، مشيراً إلى إنخفاض عدد طلاب القسم العلمى - شتمتى لعلوم والرياضة - من ١١٦ ألف طالب إلى ٧١ ألف طالب فى السنوات الخمس الأخيرة . فى مقابل زيادة عدد طلاب القسم الأسمى بالثانوية العامة من ٧١ ألفاً إلى ٨٠ ألف طالب خلال نفس الفترة . وطالب وزارة التعليم بإعداد دراسة عن هذه الظاهرة ، أكد على لطفى أن نسبة التسرب من التعليم بلغت ١.٨٪ وهى نسبة كبيرة ولها آثار خطيرة ، لأنها أثارت عند المجتمع الأساسى مشكلة الأمية فى مصر وطالب

لجنة المؤتمر من رمضان ، كما طالب رجال الصناعة والأعمال بالسماحة فى إنشاء هذه المعاهد لتطوير الحركة الإنتاجية والارتفاع بمهارة العمالة المصرية وموافقة التقدم التقنى والتكنولوجيا ، مشيراً إلى أن البيان قبل أن تقرر مشروع جديد أو مشروع آخر على طلبة المدارس والمعاهد .

ونقلت الدكتور مصطفى كمال حلمى رجال الصناعة والمستثمرين ورجال الأعمال بأن يشعروا بيمينهم فى يد وزارة التعليم لإنشاء معاهد ومدارس أهية متخصصة ، مؤكداً أن التجربة المصرية البليت نجاحاً كبيراً فى العديد من المعاهد الفنية أنشأتها وزارات الصناعة والتجارة والشغل تحت إشراف وزارة التعليم .

وقال الدكتور على لطفى إن تقارير المنظمات الدولية المتخصصة أركز على خصاص العنصر البشرى ، وأن العنصر البشرى هو الذى يقوم بالقيمة والشر إلى أن الإئتلاف الحال على التعليم هو إئتلاف استولى ، فى حين أقيمت الدراسات أن

و أكد أن التعليم هو أساس بناء الإنسان المصرى ، وأن تطوير التعليم أمر حتمى لظبية التنمية الشاملة ، وقال خاضع التعليم الذى يضم الرأى والرأى الآخر ، وطالب بتطبيق المنهج من المبادئ وتطوير طرقت العلوم البديعة ، وتشجيع استقللة الجامعات لتطوير التعليم .

أشرف محمد فريد خميس إلى وجود ثلاثة عوامل تحكم فى المنتج ، هى كفاءة العامل ، والقطاع العلمى لصالح الإستثمار وتقلات السوق ، وأكد أن العنصر البشرى أهم عناصر الإنتاج فى شتى قطاع العلم ، وأوضح أن طريقى المعاهد والمدارس الفنية يميون عما يتفعله السوق المصرى من الصلابة الفنية المعاصرة مما هذا والمستثمرين بالمعاصر من رمضان إلى المساهمة فى إنشاء معهد تكنولوجيا متطور بالديانة تحت إشراف وزارة التعليم ، وأن تمويل وإدارة رجال الصناعة بالمعاصر من رمضان وطالب وزارة التعليم بمزيد من الإتحاف فى إنشاء مدارس ومعاهد أهية متطورة وشعبية





# المصدر : الوقف

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠٢ هـ / ١٩٩٢ م

التعليم للملأ الخاص الذي يقصر إنتهاء  
المصافد والجامعات على الجمعيات  
والهيئات ويحرمها على الأثار .  
أريد من إعطاء الفرصة للأفراد الفقيرين  
والقطاع الخاص لخوض هذا المجال .  
تتبعها مع سياسة النحر الاقتصادي . على  
أن يكون ذلك تحت إشراف وزارة التعليم  
والله أن تشجيع القطاع الخاص على  
الإلتحاق هذا المجال هو المخرج الوحيد  
لأزمة التعليم العالي والجمعي في مصر .  
خاصة وأن ميزانية الدولة مقلقة بالأحياء  
وأنه لم يعد في مقدور الدولة فرض ضرائب  
جديدة على المواطنين .  
وطالب د عبدالحليم رمضان بتغيير  
البنية للمعروض الإبداعي الذي يجب أن  
يقف على التغيير والابتكار على مستوى  
الأطفال . ولتفقد انتفاض مستوى  
لداوس الإبداعية والحكومية مؤخرًا  
ووصف التعليم فيها بأنه مغفرة . كما  
أنشد بعض أصحاب المدارس الخاصة  
الذين تحوّلوا من مربين إلى تجار بعيدا  
عن رسالة التعليم ووصف طريقهم  
كليات القربى بأنهم تصف متعلمين .  
وعلق أن متعلمها لا تكفي لتوفير المعروض  
التعليم .

وزارة التعليم بإعادة النظر في التوزيع  
للوازنة على مراحل التعليم المختلفة .  
فتنظر إلى أن الحكومة تنفق على التعليم  
نحو ٣ مليارات جنيه سنويا . منها مليار  
جنيه للجامعات والمعاهد . وثلث هذا  
التوزيع يتعارض مع السياسات التعليمية  
للخدمة في مختلف دول العلم . تخصص  
كوريا الجنوبية ١٢٪ من الموازنة للإنفاق  
على التعليم العالي ٨٨٪ على مراحل  
التعليم الأخرى . ونفس الأمر بالعسبة  
للنرويج الكتي تخصص ١٤٪ للتعليم  
الجمعي والعالي ٨٦٪ للتعليم الأسس  
والفني . وفرنسا ١٦٪ للتعليم الجمعي  
٨٨٪ للتعليم الأسس . والجزائر ١٧٪  
على التعليم الجمعي والباقي للتعليم  
الأسس . إلى حين تخصص مصر ٣٥٪ من  
موازنة التعليم للتعليم الجمعي والعالي  
و ٦٥٪ لمرحل التعليم الأخرى .  
وتساؤل عن مصير الرسائل الجامعية  
وما جاء بها من توصيات . وطالب بوجود  
جهاز مركزي يلقى بملف المجلس الأعلى  
لتعليمات . يضم كافة الرسائل العلمية .  
للخضاء على ظاهرة تكرار الرسائل  
الجامعية في مصر  
وطالب د . علي لطفي بتعديل قانون





المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢

## اضحك مع اختبارات التربوية النوعية اللوبيا و«البقرة» و«العنزة»... في امتحانات القدرات





من شروط قبول الحاصلين على الثانوية العامة بقسام تكنولوجيا التعليم، والإعلام التربوي والتربية الفنية، والموسيقية، والاقتصاد للفنون بكليات التربية النوعية، اجتياز اختبارات القدرات. وتحدد هذه الاختبارات على مستوى كل قسم على يد طاقم الاختبارات على المستوى العلمي لكل طاقم وإملائته لأهمية أهمية التدريس تجرى الاختبارات بواسطة لجنة مشكلة من أعضاء هيئة التدريس بكل كلية وعمدا حوالي ١٨ كلية على مستوى الجمهورية. وكان هدف وزارة التعليم من إنشاء هذه الكليات هو توفير نوعية من

التربويين المتخصصين الذين يمكن الاستفادة منهم سواء في مجال التدريس لتصبح مفهوم النشر، وتكونه إلى هذه

المجالات المتخصصة والمهنية إليهم قول يتم اختيار الطلاب على أساس تربية سليمة تتناسب مع هدف هذه الكليات، تعاقوا

معنا نذكره سويا مع اختبارات القدرات التي طالت للطلاب المستجدين الذين تقدموا هذا العام للاختبار بضميمة

تكنولوجيا التعليم التي تضمنت بكلفة التربية النوعية ببرنامج في شهر نوفمبر عام ١٩٩٠ طالت الكلية الاختبارات لعدد

٣٠٠ طاقم وطالبة تقدموا للاختبار بالضميمة. ويستعرض سريعا لبطاقة اختبارات القدرات للتربية التي طالت

للطلاب الكلية نجد أنها تحتوي على مجموعة من الأسئلة شاملة أخصري والتي لا تتناسب مع هدف هذه الكليات

كما لا تتناسب مع القدرات والمؤهلات المطلوب توفرها في مدرسي مراحل الصفات والتعليم الأساسي والتعليم

الثانوي. على الورقة الأولى نعرض الإجابة تحتوي على خمسة أسئلة مدة الإجابة عليها خمس دقائق. ومن هذه

الأسئلة سؤال على رسم لبراعة وعزلة يقول أي عيون سوف يترك ما له من على ظهره بسرعة الفار. والمطلوب من

الطلاب وضع علامة صح، على حرف الإجابة الصحيحة سواء أ، أو ب، كما تضمن الورقة الثانية خمسة أسئلة أيضا

تتطلب من الطالب تمديد أربع الموجود بجملته القصص المناسب من هذه الأسئلة سؤال يقول مجموعة من الزلاء يجلسون في صك واحد على القدر الكمال

يوسف على يسار محمود ومحمد على بين راحة الذي يحتل نهاية صك محمود فاين يجلس أحمد؟ على يسار محمود أم على بين محمود أم على يسار يوسف أم



د. حسين كحل بيهاد الدين

#### وزير التعليم

على يمن يوسف أم على يسار راحة؟ سود الأربع الذي يضع إلى الإجابة الصحيحة قول هذا يتناسب مع كليات أعداد

الطلبة!! سؤال آخر يقول رسم محمد مريحا داخل دائرة فكم قصبا تقسم إليها هذه الدائرة؟ ٣ أم ٤ أم ٥ أم ٦ أم ٧ أم ٨

توصلت الحل الصحيح فعدد الأربع وسؤال يقول اسماعيل الورى من صبري وحسين وعاطف فونمة تلك تكون

مساوية لقوة اسماعيل وحسن لكل قوة من صبري وعاطف... من الخطة الخمسة حسين أم صبري أم اسماعيل أم عاطف أم حسين

وهناك سؤال يقول لو أن هذه الحروف المتفرقة ل - ي - و - ا - ل - ا - د - ت - ث ترتيبا صحيحا لتكون منها كلمة الأولى

أم ليلى أم اللؤلؤ أم لبيبا أم لوبيا ضع علامة صح، على حرف الإجابة

سليمة وسؤال آخر يقول عدد إذا جمعت على خمسة واشتق إليه خمسة كانت النتيجة

٣٥ هذا العدد هو ١٥ أم ٢٠ أم ٥ أم ٢٥ والسؤال الذي توجه للدكتور حسين كحل بيهاد الدين وزير التعليم هو هل

تتناسب هذه الأسئلة مع الهدف من إنشاء كليات التربية النوعية؟ ومن المسؤول عن وضع هذه الأسئلة التي تماثل أسئلة

القوليزر ومسببات الاطفال وتكفي صفحة جمعيات ومدارس، ويوضح هذا النموذج أمام الوزير خرفة ما يحدث في امتحانات كلية التربية النوعية

والتي تعاني من مشاكل خطيرة لا تقل في الأهمية عن هذه الاختبارات ومنها نقص شديد في الأجهزة والمعدات وأعضاء هيئة

التدريس وقول طاقم غير مؤهلين للاختبار بهذه الكليات. وقد اختبرت لا تكلف من قريب أو بعيد عن القدرات

وميل الطلاب وعظائم العملية ومدى صلاحيتها لأهمية التربية





المصدر: الوفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ شعبان ١٩٩٢

## لفت نظر

في إطار مسلسل المؤتمرات التي تعقد لناقشة قضية تطوير التعليم التي فُتحت بها من جمع جوانيتها، حضرت اليوم الأربعاء، المظني الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي عقده الجمعية القومية للتربية التكنولوجية والاقتصادية والفتح المهنس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة، الذي أعلن أمام المؤتمر أن قضية تطوير التعليم أخذت عظيمها من المناقشات والبحث ووضع فيها العديد من التوصيات التي تحتاج لخط إلى معرفة السبل الصحيحة لتنفيذها وتطويرها عملياً وأكد الوزير أن عملية تطوير التعليم من أساسيات تنمية المجتمع وأنه لا تنمية بدون تطوير.

وهنا ليرجى أن يسمح لي سيدة الوزير بسؤال عن السبب في عدم تنفيذ التوصيات التي وجهت للوزارة من خلال مؤتمرات تطوير التعليم المظني، والمسؤولية عنه مشتركة بين وزيره ووزارة التعليم؟ ولماذا لا تلتزم توصيات مؤتمر الجمعيات والصناعة التي عقد خلال العام الماضي؟ وهي توصيات تدعو حول ربط التعليم المظني بمواقع الإنتاج؟ ولماذا وزارة الصناعة بعيدة عن مشاكل التعليم المظني الذي يعاني من أزمة خطيرة تحتاج إلى ربط بين خندق المصانع والتدريب واحتياجات سوق العمل؟ وتمتد الأزمة لتشمل الآلية التعليمية غير الملائمة تماماً للمعاهد الفنية والافتتاح المساهمة والآلات غير الصالحة للتدريب الطلاب ومدرسة، أو عدم علاقة عدد المدرسين الإكفاء المؤهلين لعدد عدد يتخرج أجيال جديدة من المخرجين يتطلب التعليم المظني تطوير المعاهد والمؤسسات التي على عاتقها فرض، وأخذوا تخصصات حديثة تكاد لا تقدم إلى بحث في العلم، والاقتصاد بالدراسات الفرنسيين، بهذا برنامج تدريبي مشطور.

داخل المصانع والشركات المتخصصة، وربط المدارس والمعاهد الفنية بمواقع الإنتاج لاكتساب خبرات حقيقية، وهذا الإنتاج لا يتجسد الفور الخطير لوزارة الصناعة في هذا المجال، كما يتطلب التطوير وهذه خريطة فعلية لاحتياجات المجتمع في عصر من عروجي التعليم المظني الذي ليس وعصر عددهم إلى ٢٥٠ ألف خريج سنوياً وتطوير مراكز التدريب المظني التي تصل إلى ٥٠٠ مركز للتدريب المظني والمدرسة، وللتلمذة الصناعية التي وفدت إلى المصالحين على الإعدادية هذا العلم، ويجب أن يمثل التعليم المظني على حد الطلاب ولا يعني بقول غير المؤهلين، كما يجب خلق نوع من التعاون بين وزارتي الصناعة والتعليم لتدبر الطلاب في المصانع والورش الصناعية بالإضافة إلى توفير فرص العمل للتخرج هذا النوع من التعليم في قطاع الإنتاج، وأن تمنح الدولة قروضاً مالية لتدريب التعليم المظني لإنشاء مشاوير انتكسية صغيرة معاملة لمشاور الاسر المنتجة، ونأمل أن تعالج أسطورة ميوزك-كول، التي وضع خطوطها المبتكر أحمد قنسي سبور رئيس مجلس الشعب عندما كان وزيراً للتعليم المظني في تطوير التعليم المظني، ونريد أن نسمع قريباً عن وجود تعاون بين وزارتي الصناعة والتعليم في مجال تطوير التعليم المظني، وأن تساعد وزارة الصناعة بالخبرات اللازمة لمصالحات التطوير بدلاً من الاستعانة بالخبراء الأجانب.

زكي السعدوني





المصدر : المجلد الرابع المجلد الثاني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٢

## لم تعد هناك مساواة أو تكافؤ للأرص !

د . صلاح الغزالي هرب  
استاذ بطب القاهرة

والدكتور صلاح الغزالي هرب اول استاذ طب يعترف بان  
الدروس الخصوصية وصلت الى كليات الطب وان كان الجميع  
يعلمون ولا حاجة لاحد للاعتراف ومزال لديه امل في انفسار روح  
التعليم الجامعي وجوهره .

استكمالاً لحديث سابق عن بعض مشكلات التعليم الجامعي في مصر نركز اليوم  
على متسكطين حساسين تضمنان التعليم الجامعي بصفة عامة والطب بصفة  
خاصة

المشكلة الأولى هي نقصي الدروس الخصوصية وخاصة في كليات الطب العمومية  
بحيث باقت هي القاعدة وغيرها الاستثناء ووصل الأمر الى حد انها أصبحت تعطى  
علناً وفي درجات الكلية الرسمية وتحت سمع وبصر المسؤولين عنها ويقوم على هذه  
الدروس الخاصة بعض الاسماء التي تنتمي الى هيئة التدريس بالكليات والتي  
احتكرت هذه العملية التي قدر ارباحها خيالية بعد ان أصبح الأمر يحتاج الى واسطة  
واحياناً اختياراً تمهيدياً للطلاب قبل الموافقة على انضمامه الى هذه الدروس كما  
يقوم بهذه الدروس ايضا وبكل اسف اناس من خارج الوسط الجامعي وحياناً من  
خارج التخصص ذاته "

وبدانة فلنناوذ التأكيد على ان نقصي هذه الظاهرة على هذا النحو المؤسف يقضي  
تماماً على روح التعليم الجامعي وجوهره من الاساس والذي يهدف الى تنمية روح  
البحث واستقلالية التفكير لدى الطلاب الجامعي في هذه المرحلة الهامة من تكوينه

العقل

ومن منطوق ان الاعتراف بالواقع مهما كان مؤلماً هو البداية الحقيقية لتغيير هذا

الواقع فإنه لابد وان نعترف بأنه لم تعد هناك مساواة أو تكافؤ للفرص بين الفقير  
ماردا وغير الفقير وخاصة في التعليم الطبي مهما بلغت درجة نبوغ العقل كما انه لم  
يعد هناك عقاب أو ردة على يقوم بهذه العملية على اساس الاعتراف بالأمر الواقع  
مهما بلغت درجة التصريحات الرسمية بغير ذلك

ويمكن ارجاع هذه الظاهرة المؤسفة الى عاملين اساسيين الزيادة العشوائية في  
عدد المقيولين بكليات الطب من الابواب الخلفية وكذلك القصور الشديد في العملية  
التعليمية ذاتها مما جعل بعض الطلاب - ولهم العذر - يبحثون عن الممسر  
المناسب لتحصيل العلم من اي طريق وعلى هذا نحن نرى أنه لا خلاص من هذه  
الآفة الخطيرة الا اذا وجهنا جهودنا نحو هاتين المسائلين بكل الجدية والاخلاص  
المشكلة الثانية تتعلق بتقييم اطلاب الجامعي والامتحانات الجامعية ويمكن  
ان نذكرها بكل اسف انه لا توجد معايير حقيقية ثابتة تحكم على الطلاب في كليات  
الطب في معظم الاحوال بحيث أصبح الطالب يخشى من الوقوف امام مفتاح حقيقي  
يود تقييمه مستوى ادراكه درجة ممكنة من الجدية والدقة ويسمى للوقوف امام  
مفتاح آخر قد يكلفه بسؤاله عن اسمه وصحته ولا منع من السؤال عن صحة  
السيد والد ايضا من باب العفة " وفي نفس الوقت يجب ان نعترف بأن هناك اولاً و  
مختلفة من التدخل في اعمال الكونترول في كليات الطب وهذه تشمل الضغط على





المصدر : الأهرام الأسبوعية

التاريخ : ١٦ جمادى الأولى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرتبة لتغيير درجته طبقاً لفقن المصالح المتبادلة الذي ذكرناه من قبل ( او  
تعبير الدرجات بالفعل في الكونترول او حتى كتابة ورقة اجلية جديدة نحصل محل  
الورقة الاصلية  
بالاضافة الى ذلك هناك قدر كبير من التجاهل لدرجات أعمال الستة والتي من  
المفترض انها تمثل الجانب الأكبر في عملية التقييم على مدار العام لذلك فنحن ندعو  
الى ان تكون هذه الدرجات هي الأساس في التقييم النهائي الى جانب اختيار نهائي ذي  
أهمية محدودة في نهاية العام وبذلك يتكلم دور الواسطة والمجاملات الى أقل قدر  
ممكن كما يجب ان تكون أعمال الكونترول ذات استقلالية حقيقية بالاضافة الى الكلفة

وبقي نقطة أخيرة فليس عيباً ان تكون هناك بعض أوجه القصور في التعليم  
الجامعي لدينا كما هي عند غيرنا ولكن العيب كل العيب سبيل هي الجريمة بعينها -  
ان تكون على علم بهذا القصور واسبابه ودوافعه ونفس الطرف من الإصلاح  
وخاصة اذا كنا نملك أسباب الإصلاح ولكن هذه دعوة الى نوى الضمائر الحية وما  
أكثر د. محمد الله في جامعنا لكي يبدأ الإصلاح ويصروا عليه برغم العقبات  
والمعوقات فاما انريد فيذهب جفاما واما ملينع الناس فيمكت في الأرض ضد الله  
العظيم







المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

## مسئولية نقابة المعلمين ووزارة التعليم

د . محمد أبو الاسعاد

والدكتور محمد أبو الاسعاد يحدد اسباب المشكلة بدقة . ولكنه يشير بامضغ الاتهام الى وزارة التربية والتعليم التي تتظاهر برفض الظاهرة . ولكنها في الحقيقة تنسجها ونقابة المعلمين سبق ان اتخذت قرارا بالدفاع عن الدروس الخصوصية او على الاقل تسلم لها . وليس الحل تنظيم حملات بوليسية . او استخدام وسائل سطوية ولكنه اصلاح النظام التعليمي ذاته سوف يؤدي - تلقائيا - الى زوال الحاجة الى الدروس الخصوصية

٦

لأنك أن الدروس الخصوصية أصبحت ظاهرة تمس مختلف جوانب حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية ومن ثم لابد من الالتفات الى هذه المشكلة بالقدر الموازي لتأثيرها على مختلف جوانب حياتنا وبالقدر الموازي لتأثيرها الى مختلف أرجاء البلاد وتأثيرها على سائر طبقات المجتمع وشرائحه والبحث في ظاهرة الدروس الخصوصية يقتضي علينا البحث في الفسادة التاريخية لهذه الظاهرة وتطورها والعوامل التي ابت اليها سواء كانت عوامل تربوية تتصل بمناهج ونظم التعليم والامتحانات في مدارسنا او عوامل سياسية تتصل بمعجز الدولة عن علاج سوء الوضع الاقتصادي لكافة المعلمين او عوامل اجتماعية تتصل بطبيعة الصراع الدائرين الطبقات حول التعليم كعامل من عوامل الحراك الاجتماعي او عوامل اقتصادية تتصل بطبيعة نظام الانتاج ورغبة الطبقة القادرة في تحويل التعليم الى سلعة اقتصادية كما يتطلب البحث في هذه الظاهرة الكشف عن النتائج التي تسببت عليها في مختلف جوانب حياتنا وكيف اثرت هذه الظاهرة تأثيرا سلبيا على مختلف جوانب الحياة التعليمية وبخاصة تكوين التلميذ علميا وتربويا كما انت من الفساحية الاقتصادية الى رفع تكلفة العملية التعليمية وعلى الصعيد الاجتماعي انت الى التمايز الطبقي اما على الصعيد السياسي فقد اهدرت مبدأ تكافؤ الفرص ومجابهة التعليم

لكن مثل هذا البحث الذي يتصل بمختلف جوانب ظاهرة الدروس الخصوصية





ليس مجال هذا المقال الذي سوف انصهر على طرح المسألة المثالية اذا كانت الدروس الخصوصية قد أصبحت ظاهرة عامة وشائعة... فهل يحسن بنا ان نعترف بهذه الظاهرة ونعمل على تنظيمها في إطار الشرعية... أم أنه لا يجب أن نعترف بهذه الظاهرة وأن نتوانر على محاربتها والقضاء عليها بنسبي الحرق... ولتحديد موقفنا من هذه المسألة لابد لنا أولاً ان نحاول التعرف على موقف المجتمع ومؤسساته من هذه المسألة حيث يمكننا ان نميز عدة اتجاهات الاتجاه الأول ويمثله اصحاب الاتجاهات التقدمية هؤلاء يرفضون بشدة الاعتراف بظاهرة الدروس الخصوصية ويرون فيها خطراً على مبدأ اتخاف الفرص بين المواطنين ومن ثم يدعون الى مقاومتها والقضاء عليها بمنتهى الشدة والحزم والاتحاد القوي ويمثله الإنفتاحيون الذين يدعون الى ترك النشاط الاقتصادي للأفراد حراً حرمة ثمة ويرون في التعليم احد جوانب النشاط الاقتصادي التي يجب أن تترك لآليات السوق ومن ثم يرفض هذا الفريق وضع أي قيود أو ضوابط على حرية المعلمين في ممارسة الدروس الخصوصية

والإتجاه الثالث يمثله الواقعيون الذين يعترفون بوجود الظاهرة وخطورة تشييدها ويدعون الى تنظيمها ووضع الضوابط لها للحد من بعض نتائجها السلبية في ضوء الممكن وما تسمح به ظروف الواقع الاجتماعي

وفي ضوء هذه الاتجاهات يمكننا ان نتعرف على الموقف الرسمي للدولة بمختلف مؤسساتها من ظاهرة الدروس الخصوصية لوزارة التربية والتعليم وبعض أجهزة الحكم المحلي تستنكر أحيانا ظاهرة الدروس الخصوصية وتنتظر بمقاومتها لكن المتابعة الدقيقة لموقف أجهزة الدولة تكشف عن موقف سلبي من الظاهرة الأمر الذي يقطع بأن هذه النصريحات هي نوع من الإستهلاك المحلي لأرضاء أولياء أمور التلاميذ الدراهين من أعباء الدروس الخصوصية يؤكد ذلك تصريحات وزير التعليم السابق أحمد فتحي سرور الذي أعلن في مؤتمر رابطة التربية الحديثة ١٩٩٠ أنه ليس نابليون مونترت حتى يتصدى لظاهرة الدروس الخصوصية كما دعا في مؤتمر تطوير التعليم الثانوي ١٩٩١ الى ترك أمور التعليم لآليات السوق

هذا الموقف الرسمي للدولة من ظاهرة الدروس الخصوصية يتصل بموقفها من مشكلة المعلمين الاجتماعية فالدولة عاجزة عن حل مشكلة فئة مرشحات نصف مليون معلم وتخشي أن يؤدي ذلك الى أزمة تهدد استقرار الأوضاع ومن ثم تسمح للدولة للمعلمين أن يحلوا مشكلتهم الاقتصادية على الطريقة الإنكشارية على حساب أولياء أمور التلاميذ عن طريق الدروس الخصوصية

أما موقف تلقاه المعلمين المصريين من ظاهرة الدروس الخصوصية فقد عبرت عنه الجمعية العمومية الخامسة عشرة للثقافة في عام ١٩٧٢ عندما أعلنت صراحة أن الثقافة ترى الدروس الخصوصية لازمة أشد لزوم من حق المعلمين ممارسة مهنتهم أسوة بغيرهم من المهنيين وأن المعلم هو كغيره من المهنيين من حقه ان يستمتع خبراته الفنية في غير أوقات العمل الرسمي وأن الحجر على جهوده في هذا المجال يتطوّل على معقولة خاصة بكون سائر المهنيين

وهذا الموقف من المعلمين ونظيرتهم من ظاهرة الدروس الخصوصية هو نتيجة طبيعية لعجز المعلمين ونظيرتهم من ظاهرة عن ممارسة الضغط النقابي على الدولة لانزعاج الحقوق الوظيفية للمعلمين وإيثارهم حل مشكلاتهم الاقتصادية بدات الطريقة الإنكشارية على حساب الشعب ومن عرق أولياء الأمور

في ضوء هذا الواقع الذي وضعنا جوانبه المختلفة من ظاهرة الدروس الخصوصية نجد أنه لا يبعد علينا أن نتبين الموقف الرافض للدروس الخصوصية تماماً ومقاومتها بكل شدة مع ظروف الواقع الذي نعيشه محالمة كما لا يمكن الموافقة على موقف الإنفتاحيين في إطلاق الظاهرة وعدم التدخل كما لا يمكن أن يكون موقف أجهزة الدولة وتلقية المعلمين موقفاً مريضاً وإيجابياً ومن ثم فليس أمامنا سوى





المصدر : الأهرام الإحصائية

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

الاعتراض بظاهرة الدروس الخصوصية مع الدعوة التي تنظمها ووضع لضوابط للحد من بعض نتائجها السلبية  
وبداخل هذا الإطار لغني القترح لمواجهة الدروس الخصوصية خطة من مشقين الأول يقوم على تنظيم وتنظيم مجموعات التكوين ، المدرسة  
والثاني يقوم على وضع ضوابط محكمة لمزاولة المعلمين للدروس الخصوصية وبالنسبة للشق الأول الذي يقوم على أساس قيام وزارة التربية والتعليم وإدارتها بتنظيم وتنظيم مجموعات التكوين المدرسة فإنه يجب أن نلاحظ أن الوزارة قد اكتفت حتى الآن بإصدار القرارات المنظمة لمجموعات التكوين إلا أنها على أرض الواقع تركت المجال مفتوحاً أمام ما يلي الدروس الخصوصية لهذا المجال فعلياً ولذلك يجب أن تقوم الوزارة بتكليف ، المدارس التي تعمل لفترة واحدة بأن تخصص ضمن برنامجها المدرسي مدة ساعتين في منتصف اليوم الدراسي الكامل لممارسة الأنشطة المدرسية وإعطاء دروس التكوين وإداء الواجبات المدرسية أما المدارس التي تعمل أكثر من فترة فيخصص ذلك ساعتين فيما بين الخامسة والسابعة مساءً ويجب أن يراعى التنوع في مستوى الخدمة لتشكيل مجموعات دراسية من عدة مستويات بحسب ظروف الطلاب العلمية والاقتصادية ويكون لكل مستوى فئة مالية مناسبة بشرط أن تكون المجموعات الدراسية اختيارية تماماً ولا يشوبها أي شكل من الضغوط يجب أن ينص صراحة على أن الإسهام الجدي من جانب المعلمين في هذه المجموعات هو عنصر أساسي في تقويم المدرسين وترقياتهم وشرط أساسي لمقدمهم الدوام والزم والمكافآت

أما بالنسبة للشق الثاني الخاص بوضع ضوابط محكمة لمزاولة المعلمين للدروس الخصوصية يجب أن يتم ذلك بموجب ثلاثة تراخيص الترخيص الأول من وزارة التربية والتعليم وذلك مقابل رسوم تخصص للنفوس بالتعليم والتدريب الثاني من نقابة المهن التعليمية مقابل رسوم تخصص للخدمات النقابية للمعلمين أما الترخيص الثالث فيكون من مصلحة الضرائب مقابل الضريبة المهنية عن دخله الإجمالي من الدروس الخصوصية والمدراس أن يدفع هذه الضريبة إلى وزارة التربية لتخصيصها للنفوس بالتعليم أو يدفعها إلى نقابة المهن التعليمية لتخصص للخدمات النقابية للمعلمين

ويجب أن تشكل في كل محافظة لجنة تمال فيها إدارة التعليم ونقابة المهن التعليمية ومصلحة الضرائب تكون مهمتها منح التراخيص لمن يريد من المعلمين مزاولة الدروس الخصوصية ومنح حالات التهرب من التبليغ عن النشاط الخاص بالدروس الخصوصية ويكون لها في سبيل ذلك الحق في تلقي تغلبات والشكاوى والمتابعة الميدانية ويكون لها حق الضبطية القضائية

وأخيراً لغني استأمل نرى حل يمكن مقومته ظاهرة الدروس الخصوصية " والدكتور عصام خلف الحسني استأمل الرياضيات بجامعة أسيوط يرى أنه هذا الحل يحتاج إلى ثورة تعليمية في المناهج وطريقة إعداد المعلم ووضع الأسطة وتصحيح المفاهيم لأن هذه هي أسباب انتشار وباء الدروس الخصوصية





# الامتحان الموضوعي هو الحل

**حليم فريد تدرس**

موجه عام الفلسفة بالثغرية والتعليم

واصاب الأستاذ حليم فريد تأخرس كعائته - حين وصف  
(منذية) الذنوية العامة التي تقام في طول البلاد وعرضها  
سجوباً وتشتتاً فيها نصف مليون أسرة - ويفند بموضوعة  
عيوب نظام الامتحان الحال - ويقترح نظاماً آخر أكثر  
موضوعة واتصالاً - هل يهتم احد بدراسة الفقرة فقد تكون  
مفيدة ونظمتها مع : نحن لم -

تطالعنا الصحف كل عام يشكو طلاب الذنوية العامة من صعوبة الامتحانات  
وضيق زمن الإجابة بالنسبة للمطلوب الإجابة عليه ، فضلاً عن أن بعض  
الامتحانات وبشهادة الخبراء جاءت فوق مستوى الطلاب المعترف ويعيدوا عن الكتب  
المدرسي المقرر . وما إلى ذلك مما نشرته الإهرام في صفحاتها الأولى تحت عنوان منير  
هو - المعاداة في لجان الذنوية العامة لصعوبة الامتحان - وهو كذلك بالنسبة

لوزارة التعليم والجامعات وكأنه قضية مجتمع فذات الجميع داخل مثلث الربح  
لثقوية عامة ، ومجموع ، وتنسيق ،  
وبدابة وحتى لتيسير في طريق معكوس ، أو تكيم - منجبة - حول الاختراوية  
العامة ، ننبه إلى الأساسيات الثلاثة التالية .  
● أن الامتحان الجيد الذي يتمتع بمعامل صلاحية مرتفع . هو ذلك الذي يفرق  
ويميز بين مختلف مستويات التحصيل الدراسي والمعرفي . ومن هنا نتدرج استلحه  
هذا الامتحان بين السهولة والصعوبة والأصعب . ويقال تصبح العبارة التي  
تتلقاها الصحف عن المسؤولين بوزارة التعليم وهي أن الامتحان سيكون أو كان في  
مستوى الطلاب المتوسط . عبارة غير علمية







• إن الدروس الخصوصية هي الإبن الشرعي لنظام التعليم والتكوين في مصر .  
والتي لها كل صفات الظواهر من تلقائية وعمومية والزم . تعد الطلاب لامتحن  
بطريقة الارتباط الشرطي . إذ يربط المدرسون الخصوصيون ادمغة الطلاب  
وأجهزتهم العصبية على رنود الفعل منعكسة مشروطة لمثيرات نمطية يستنتجونها  
من ثرائ خيرات الذاكرة . ويستلهمونها من رفات امتحانات سلفية مفترضين وجود  
اجابات جاهزة على كل الاسئلة . والى مثل ذلك في المدرسة التي درجت على التلصص  
بالتقليد والحفظ الا ان للمعلومات البرمائية . ويقتال اذا لم يسلك امتحن  
الذاتوية العامة ما اسلفناه من كينئر وسينات وهو بطبيعته امتحن مسبقا للقبول  
بالجامعات ظلدناه وحكما عليه بالصدوق . التمييز .

• إن وزارة التعليم تضع ثقنها في امتحانات المقال المشوبة بكل عيوب الذاتية على  
النحو الذي انتهت اليه امهات المراجع في التكوين والفلس التربوي والتعليمي .  
وامتحانات هذا شأنها السلفية تعكس بالضرورة الحياة العقلية لأعضاء لجنة  
وضع الامتحان وهي بطبيعتها تمنع وتضج بصور من السلفية او النرجسية  
وتحركها دواع شعورية ولاشعورية وخواف وخبرات طفولة غير سوية . فضلا  
عن ان غلبتهم بهمك وظلالهم - لم يسبق لهم ممارسة تدريس المقرر الدراسي . مما  
يفرز امتحانات مشوبة بعيب الاغتراب عن المواقف التعليمي يعناصره المعرفة .  
وإذا كان امتحان الذاتية العامة قد اصبح مشكلة ذات اتبال وانظار . نفرض  
وتكرر نفسها في صلب كل عام ما اذا كان لكل مشكلة حل . ومن الحلول ما هو جدي  
وشجاع وجريء نطله النظرة الكلية الشاملة ويساخذ بأسباب العلم ويعيش  
العصر . ومنها ما يلف عند انصاف الحلول التي لا تؤدي الى انصاف النتائج . ولكن  
الى اية نتائج كما يقول الفيلسوف الانجليزى جون مل ومنها ما يلخذ بأسلوب النعامة  
التي تدفن رأسها في الرمال . واخذاً بالحل الاول وتجنبنا للحلين الآخرين نطرح حل  
الامتحانات الموضوعية العتقة ليكون بداية حوار لأخلاقه فكر . والامتحان

الموضوعي العتق  
- وحتى يكون واضحا لدينا - هو الامتحان الذي صممت مفرداته . وكتبت  
تعليماته بطريقة تضمن ثباته اذا ماكرر كما تضمن صلبه في فلس ما اعد الفيلسوف .  
ومن هنا كانت قوته التثخينة والقرنة على التمييز . ويتم وضع هذا الامتحان عن  
طريق الكمبيوتر بعد تخفيفه بعدد كبير من الاسئلة التي تغطي كل مفردات المقرر  
الدراسي . ويؤلى الكمبيوتر مهمة فحص هذه الاسئلة وترتيبها على نحو شروعي  
مضبوب بدقة متناهية بعد ان يستبعد منها ما ليس له قوة تشخيصية وسيلطوى





على خطأ ومليحتمل أكثر من إجابة مما لا يوصل إلى المطلوب بدقة . واضعاً في الاعتبار زمن الإجابة وحل هذا شأنه أخذت به الدولة الحديثة منذ أن بنى مجلس التربية الأعلى في الولايات المتحدة الأمريكية في تقريره الصادر سنة ١٩٦٦ إلى عدم صلاحية امتحانات العقل لتقدير مستويات التحصيل الدراسي والمعرفي والقدرة العقلية . ونصح بعدم استخدامها في الامتحانات العامة وعلى الخصوص تلك التي تؤهل للالتحاق بالجامعات .

ويتميز الامتحان الموضوعي المقتن بأشوائه على عدد كبير من الأسئلة تصل إلى المقتن أو الثلاثمائة وعلى نحو يستوعب كل مفردات المقرر الدراسي متفرجة من السهل فالمصعب فالأصعب بأسلوب تزيوي محسوب يخلص بدقة ويختبر مختلف القدرات والمهارات العقلية ويناضه القدرة على التفكير العلمي واستدراك القدرة العلمية استخداماً صحيحاً . وما إلى ذلك مما ينبغي ثقافة الإبداع لثقافة الذائرة وهو إلى ذلك يستبعد تماماً عامل الغش في الامتحان وكل ما هو ذاتي عند وضع الامتحان أو تقدير الدرجات . ذلك أن الكمبيوتر هو الذي يضع الامتحان . وهو الذي يفسر الدرجة في ورقة الإجابة . ويوفر التفتت والوقت والجهد إلى نحو الخمس ذلك لأن ورقة الامتحان هي نفسها ورقة الإجابة . وخلال نصف ساعة يمكن بواسطة الكمبيوتر أو البطاقة المكتوبة تقدير الدرجة في نحو الف ورقة إجابة . هذا فضلاً عن أن الامتحان الموضوعي يقدم لرجال التربية والتعليم والبحث التربوي أيضاً من البيانات الكمية المضبوطة التي تقرأ العملية التربوية والتعليمية في حين لا يمكن الاعتماد على المعلومات التي تقدمها امتحانات العقل المشوبة بكل عيوب الذاتية .

هذا وإذا كان البعض من أعماء التفكير والتجديد يثيرون بعضاً من الاعتراضات على الامتحانات الموضوعية العقلية . إلا أن هذه الاعتراضات فضلاً عن أنها مبرودة عليها بما يدحضها فهي تعبر في نفس الآن عن طمعة التجديد في العلم التي تصطبغ بعمل ما يصطبغ به التجديد في الحياة الاجتماعية من روح للمحسنة وحسبنا أن التقدم في تاريخ العلم كان قدما نحو البقرة والموضوعية . فقد ظهر العلم على لرج من كل ما هو ذاتي شخصي . واخذ يربو إلى لغة الرياضيات بدأ بالملاحظة والتقدير الذاتي وانتهى بتفليس القسي المضبوط والتحقيق والرهان فهل يكون لنا في العلم أسوة حسنة فنقدر بانشاء بنك للمادة يتبع المركز القومي للبحوث التربوية يقوم بتصميم وتنفيذ الامتحانات الموضوعية وتدريب المعلمين على صياغتها والحظية على ممارستها تجديداً لكثيراً وخطياً ذاتية امتحانات العقل وهذه . المنتبة . القسي تقديمها في صيف كل عام حول امتحانات الثانوية العامة ؟





المصدر :

١٧ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# **أجازة استثنائية وباء الدروس الخصوصية حتى كليات الطب ؟**

وكنا نسكو من كثرة الدروس الخصوصية التي أصبحت قدرا مقدورا على كل طالب وطالبة من الابتدائي والإعدادي حتى الثانوية العامة ١١ عاما من الاستنزاف اليومي للأسرة على حساب الفوت الضروري في أغلب الأحوال . ولكن - مع ازدياد الشكوى ازدياد الكارثة وأصبحت حتى أصبح طلب الجامعة أيضا لا يستطيع أن يتعلم بدون الدروس الخصوصية . وأصبح الآن شيء عادي أن نقتطع الأسرة من ضرورات حياتها ملغكي نحن هذه الدروس الخصوصية لافرق في ذلك بين كليات التجارة وكليات العلوم وكليات الآداب والفيزياء . ثم امتد الوباء واستشرى إلى كليات الفقه . الهندسة والطب .

كل هذا يحدث جهرا بهرا . ليس سرا . ولا في الخفاء  
الجميع يعرفون . والجميع يرون بمعونهم

والجميع مستسلمون  
أصبحت الدروس الخصوصية من حقائق الحياة المصرية  
لم يعد أحد يستنكر . ولا ينهى . ولا يقول إن هذا - عيب .  
والأسر مطحونة بالفلاء والجشع والاستنزاف

حرام هذا أم حلال  
وهل يمكن علاج هذا الوباء الجديد أم أن الوقت فات ؟





المصدر : **الكرام الاقتصادي**

التاريخ : **١٧ شباط ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# التعليم الإنساني



إسماعيل السعيد



## ربما ان يفر هذا

## تجار التحلف !

وقد تغير العالم ، وماحدث في الـ موار الأخيرة غرس  
نظما جديداً على العالم ، وبعد ان كان العالم شرقاً وغرباً ،  
اصبح شمالاً وجنوباً ، ونحن من الجنوب على حدود الشمال  
او نحن الشمال الذي يعتبر بحق مهد الحاسوب . وهذا  
وضع يحتاج من رجال التربية والتعليم الى الكثير من  
التفكير . فنحن مجتمع قديم ولنا ثقافة قديمة ، ونحن  
مجتمع متدين ونحرص على الدين حرصاً على الحياة  
ونحن لاثرون ان نفقد مقومات ثقافتنا فقد كانت درعا واقياً  
لنا ضد الكثير من التيارات الفكرية  
نحن نحاول ان نحافظ على امسنا ، على كياناتنا دون ان  
نتجهز الى الشمال فنفقد كياناتنا الثقافية . او نندفع الى  
الجنوب فنكون ناكبين لاهل الشمال . فهل يمكن ان نعتصر  
المحافظة على هويتنا الثقافية أحد أهم أهدافنا

عالم جديد ام نظام عالمي جديد هذا هو  
الشعار الذي اصبح مطروحا ومفروضا على  
العالم بامره منذ سقوط الاتحاد السوفيتي  
وتحوله الى دول متعددة ومنذ اتجاه الشرق  
كله الى الغرب عسكريا واسلويا واقتصاديا  
وتعليميا وسياسيا . وفي هذه الموجة العاتية  
من المتغيرات هل نظل في اماكننا حتى يفرمنا  
قطار التحلف ، وتذفع بنا الظروف من المؤخرة  
الى ميعاد المؤخرة هل تنبه احد الى ضرورة  
الحركة السريعة والمعالجة حتى نظل على  
الاقبال في مواجتها واستقطارها الى الوراء اكثر من  
ذلك .

الدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس  
روبرت التربية والتعليم الاسبق واحد أبرز أساتذة علم  
التربية في مصر يقول بوضوح ودقة :  
● نحن نحتاج دائما الى تطوير الفكر بما يتفق مع مبادئ  
العلم والصدق . من تغيرات وتطورات  
والمؤخذ ان التعليم هو نظام اجتماعي او منظومة  
اجتماعية ترتبط بمعيها من الطب او المنظومات الفرعية .  
وتلك دورها تنتمي وترتبط بالمجتمع ككل عام او منظومة  
عامة وهما علاقا . جوهرية بين هذه الطب والمنظومات  
والعالم وما يحدث فيه

### الديمقراطية وحقوق الانسان

ويسبب حمور عبد السلام عبد الغفار بمسئول العلماء  
قائلا : ونحن نسعى الى مزيد من الديمقراطية وحياتنا  
اسياسية والاجتماعية والاقتصادية . ومنذ ١٩٨٠ سن  
حقوق الانسان ونؤكد مدى تقديرنا واحترامنا لـ . ع . اننا







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ جمادى ١٩٩٢

المصدر : وزارة المعارف

ويقال أيضا انه من الخير للمجتمع ان يكون مجتمعنا مطما ومنعاه فهل يمكن ان نفكر في تحقيق مثل هذا الهدف ؟

وهل يمكن ان نجمع بين ايماننا بالرحمة في الحصول على المعلومات ، و... اذنا اخرى هل يمكن ان يهتم نظامنا بما نسميه بالتعليم المصغر ؟

ومرر بشكو وشكو الجميع مما سمعته اقتصار التعليم على تحفيظ الطلاب لكم من المعلومات ثم امتحانهم فيما يستظهرونه وتحدثت في اهمية العناية بنمو الحواس العقلية الاخرى ، عند التدرج ، وهما العديد من القدرات العقلية سواء تلك التي يدرج تحت مفهوم الذكاء او تتدرج تحت مفهوم الابتكار ، او تتدرج تحت مفهوم التفكير النمطي ونحوه لانقل ، ولا ينبغي ان نقلل من اهمية الذاكرة والتذكر ، ولا ينبغي ان نغفل عن علماء التربوي

فهل راعينا ذلك في مناهجنا واساليب تقديمنا لتعلمنا للتعليم في المدرسة ؟ اننا لانزال نسير في مدارسنا بذات الاسلوب الذي سبق ان كنا نسير به ، وهل تتفق هذه الرؤيا مع طبع كتيب ونشرات بالاسئلة واجوبها ، سميت بملفح الاسئلة بحيث اصبح الهدف الحقيقي من هذه العملية التي يطلق عليها بالتقريبية والتعليم هو النجاح في الامتحان ؟ هل هذا يساعدنا في تحقيق اهداف المجمع من التربية ؟ او لسا بحاجة الى وثيقة مراجع فيها مكرنا وممارسنا ؟

### التعليم الفني وكارثة المطالعة

ويعرف الدكتور عبد العار بما تحدثت في التعليم الفني في مصر وقد عاصرت عددا من التقارير وجميعها كتب وصيغ صياغة محكمة وسليمة ، ولا تزال مدارس الفنية تستوعب اعدادا لا تمكن المعلم من التعليم والتربية ولا تزال مدارس المعلم الفني حتى التعليم الصناعي تعمل اكثر من مدرسة ك... نسبة البطالة بين خريجي التعليم الفني تتوق نسبة البطالة بين خريجي الجامعات وتتميز جميع الدراسات الى ان نسبة البطالة بين خريجي التعليم الفني تستمر في الزيادة الى حد كبير في العقد الاخير... الغرض العريض

لهذه الحقوق وقد بدأنا نحدث وتنبئ سياسة اعطاء اليات السوق حريتها في الحركة وفقا للقوانين التي تنسق حركة هذه الاليات ، دون فرض مسلمات او وضع عوائق تعوق قوانين هذه الاليات عن العمل في مساره الطبيعي ، وهذه جميعا ، مما تحدد طبيعة المجتمعات الحرة الديمقراطية

وتحتاج هذه المجتمعات الى اعداد ايمانها اعدادا خاصا يتفق مع الحياة الحرة الديمقراطية ، بحيث يروون بما يلزمهم من قيم واساليب سلوكية تتفق مع هذه الحياة ، لاعداد الانسان الحر ، السواحي ، المدقق ، المعكر ، المبتكر ، الذي يلتزم بالطارهيه معين يختاره هو بما يتفق مع مجتمعه وفلسفته وفق هذا جميعه يحتاج مصر الى ان ننشئ انسانا بحيث ينمو الابن المصري الذي يؤمن بآله ورسالاته وكتبه وانبيائه ، والذي يراعي الله ويتقيه في علاقاته بنفسه وبالاخرين وهكذا ينبغي ان نحفل بالشريعة الدينية موقع صدارة بين مناهجنا ، فهل يمكن ان نطلب من واضعي المناهج ان يطوروا اهدافهم واساليب تقديمهم لخدمتهم الى ابناء الناس بما يتفق مع ما يحتاج اليه المجتمع ؟

### بين المعرفة الجاهزة واساليب الحصول عليها

يضيف رئيس جامعة عين شمس نحن نعيش في مجتمع يتفتح على العالم بكل ما فيه وتسر في التغيرات التي تملأ المجتمعات الخارجية نحن لسا جزيرة معزلة عن غيرنا نحن في قلب العالم ووسطه تمر بنا كل التغيرات الفكرية والثقافية ، ونحن نعيش عالمنا تقبست فيه المعرفة والمعلومات البهض يسميه عصر الانفجار المعرفي ، البهض يسميه عصر المعلومات ، البهض يسميه عصر الانفجار التكنولوجي وهكذا اسماء ذات دلالات ، جميعها يشير الى صعوبة السيطرة على كم المعلومات والمعرفة التي تتغير بعدلات لا تستطيع لها حسابا ، ويقول البعض انه من الخير ان تعلم ايماننا اساليب الحصول على المعرفة ساحت تعليمهم المعايير الاساسية والمعلومات الاساسية في العلم المعرفية ، فهل يمكن ان تراعي مناهجنا هذا الاتجاه ؟





المصدر : الأهرام الأسبوعي

التاريخ : ١٢ جمادى ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الا. /حاج تلك الى فكر جديد " الا يحتاج ذلك الى التسارعا ؟ لماذا انقسم التلاميذ الى قسمين ، قسم للتفوق العا. وقسم للثأوى القس. " بل لقد عدنا الى انشاء تعليم اعدادى منى وقد جاهدنا لسنوات حتى قضيها عليه . وعلى تسليم التلاميذ الى قسمين فى التعليم الاعدادى حفاظا على انسابهم وتحفيظا لمدى تكافؤ المرمس ، ولكنه عاد مرة اخرى واغلب الظن اننا ستلغي مرة اخرى لماذا لانفكر فى المدرسة الثانوية الشاملة ؟

يحدون الى درجة ما مستقبلي اسئله واسئله كبيره تشار وشئت عن اجابات

### تحولات تاريخية وتخصصات جديدة

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ريسر التعليم المؤكد ان العالم يشهد تحولات تاريخية لا يقرى معها احد ، صاحبها ثورة فى المعلومات فى كل مروع العلم اظهرت تخصصات جديدة وهى ظى هذه التغييرات السياسية وسقوط للنظم الشيوعية ورياح الديمقراطية التى نهى على العالم لا يمكن ان تظل مصر بمعزل عن تى هذه المنعيرات فمصر جزء من العالم ولا نستطيع ان نحلف عن هذا السياق سيقدر ارادته ومن يملك العالم بلك فرص ارادته على الخير . ومن هنا فان الاولوية فى كل دولة يجب ان تكون للعلم والتعليم ونحن فى مصر نبتذل أقصى الاجهود لملاحقة هذا التطور والحفاظ على مكانتنا والتعليم العالى احد الفروع الهامة من التعليم ولا تفصله عن انواع التعليم الاخرى ولا يجوز ان ننساق وراء الدعوة للحد من التعليم العالى بسبب زيادة مصداقات البسطة هالتعليم الجامعى والعالى وعاديات مصر المتعطية هي احد محاور الثروة الاستراتيجية لمصر . وسنة المتغيرين تعليميا عاليا هي التى تحدد مكانة الدول فى سلم القممى . كما يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين هي انه يجب ان نعمل على فك الارتباك بين التعليم والتعبين وان نجتمع للتوسع فى

ودا كانا نتحدث عن الاقتصاد الحر ، واذا كنا نغضى الدولة من التدخل فى هذه الامور فلماذا نطلب منها اعداد العمالة اللازمة ؟ لماذا لا يترك ذلك لمن يستفيدون منهم وفقا لحرية حركة البات السوق ؟

ويقول الدكتور عبد العطار اننا نتحدث عن كليات التربية البوعية وقد انشأنا منها عددا كبيرا فى اقصر وقت ممكن وتثار هنا عدة تساؤلات قد يكون هناك سبب وراء انشائها ولكن لماذا اسرعا فى انشاء هذا العدد هل نحن نحتاج الى هذه الكليات بهذه الاعداد ام اننا متعاجزا بنوع اخر من البطالة ؟ ان نعد اناسا ونحن نعلم انهم لا يعمل لهم فى المدارس ونحن نعلم ايضا انهم لا يصلحون الا فى الفصل بالمع ارس

هل هناك دراسات عن احتياجات المدارس من خريجي هذه الكليات ؟ وهل روعيت هذه الاحتياجات عند الانشاء هل اعدت هذه الكليات كي تكون معاهد متناسبة لاعداد المعلمين الذين يقومون باعداد الجميع بسلابته والذين





المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٢ من ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم الأساسي والعالي لمسلّمات. ونحوه تكمل ارتفاع  
مسواه. فيجب ان معترف ويصر احة ان مستوى التعليم  
العالي بسمه عامة غير مرض ويجب ان نفضل على رفع  
مستوى هذا التعليم تمديتاً وكفاء. وتخصصاً واقترباً من  
المستقبل وفتح ابوابه امام كل نهات من خريجي التعليم  
الاسي والمتخفين سوق العمل ونحقيق اسياسية بين  
التعليم وما يفتق الترابيد بين التعليم العالي والتعليم الفني  
وسوق العمل لاعطاء الامل العلمي للشباب الذين غفلتهم  
فرض الانتحاق بالتعليم العالي

من هنا يصيف الدكتور حسين كامل بهاء الدين مستشهد  
المرحلة الفاعلة المريد من التنسيق بين مكونات التعليم  
العالي والجامعات في مختلف المجالات والتعاون والتنسيق  
بين التعليم العالي وسوق العمل من حيث تحديد المهارات  
والخبرات والتخصصات التي تحتاجها خطة التنمية وسوق  
العمل الاساسي وتحديد اهداف التعليم بحيث يتسكن  
الطالب من حل المشاكل والفضايا التي تواجهه في حياته  
بالاسلوب العلمي ومع تزايد المعلومات اصبح المطلوب هو  
التدريب على كيفية استخلاص المعلومات والوصول اليها  
وتوظيفها والاهتمام بالتعليم الداني والمستمر .  
ويقول الدكتور عبد المعز لما نتحدث عن كليات التربية  
الوعية . وقد اشياء منها عددا كبيرا في اقص وقت  
ممكن . وتثارها عدة تساؤلات . قد يكون هناك سبب وراء  
اشياءها وسحر فليل وجوده . ولكن . لماذا اصرنا في اشياء  
هذه ؟ تعدد ؟ هل نحن متناهي الى هذه الكليات





المصدر : الأهرام الأسبوعي

التاريخ : ١٢ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ١١ برنامج للتعليم المفتوح بالجامعات منها للعلوم السياسية والطب والصيدلة

قرر المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان تتولى اللجنة العليا لتخطيط التعليم المفتوح ولجان القطاعات العلمية المختلفة بالمجلس الاعلى للجامعات دراسة البرامج التي اقترحتها الجامعات لإنشاء تخصصات وبرامج التعليم المفتوح بها ولتضمن هذه البرامج .

- اقتراح جامعة القاهرة بنظام الدراسة وتوزيع المقررات الدراسية المقترح تدريسها في التخصصات المختلفة للحصول على درجة البكالوريوس في الترجمة بنظام التعليم المفتوح بكلية الآداب
- اقتراح جامعة القاهرة ببرنامج لمنح درجة البكالوريوس في الإدارة العامة بنظام التعليم المفتوح بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بها
- اقتراح جامعة القاهرة بإنشاء شعبة للتعلم المفتوح بكلية الحقوق بها .
- إنشاء درجة البكالوريوس في تكنولوجيا وإدارة المزارع السمكية بجامعة الإسكندرية .
- إنشاء درجة البكالوريوس في الدراسات البيئية والتحليل الكيميائي بكلية العلوم بجامعة الإسكندرية
- اقتراح جامعة الإسكندرية ببرنامج نظام التعليم المفتوح للعلوم القانونية بكلية الحقوق بها
- إنشاء شعبة تحت مسمى المسار الموازي للرعاية الصحية المتكاملة بكلية طب أسبوط
- مشروع اللائحة الداخلية لتجارة سوهاج بنظام التعليم المفتوح
- اقتراح جامعة طنطا بإنشاء مركز تعليم مفتوح لمنح درجة البكالوريوس في التجارة شعبة المعاملات والاستثمار
- إنشاء شعبة التكنولوجيا الصيدلانية والصيدلة الإكلينيكية بكلية الصيدلة جامعة طنطا
- اقتراح جامعة المنصورة بدء التعليم المفتوح بكلية التجارة في تخصص إدارة المنشآت الإنتاجية







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اتفاقية مبارك - كوكل لتطوير التعليم الفني بداية جديدة

عقد الرئيس محمد حسني مبارك اتفاقية عامة لتطوير التعليم الفني مع ألمانيا الغربية تعرف باتفاقية مبارك / كوكل. وفي رأيي أن مبارك قد فتح بهذه الاتفاقية الطريق للثورة الحقيقية في مجال التعليم الفني علينا جميعاً أن نعمل على إنجاحها

## سيد عز العرب حسنين

خبير بجهز المحسبات سابقاً

المجال الصناعي والهندسي والتربوي والإداري وعلم النفس تلك من كرامة شخصية المتقدم بهندريس في المجال الصناعي ويبدو أن يتقدم أو بمعنى أدق يرشح للقبول بتلك الكلية مجموعات من الطلاب تربى على التلاشاة كهم حاصلون من درجة الإمتياز في المواد النظرية ومع ذلك فإن من يجتاز منهم تلك الاختبارات بنجاح عدد محدود جداً .. أقل من المائة طالب بكثير

وكما علمت فإن المنهج التي تدرس في هذه الكلية مناهج مدروسة وموضوعة بعناية ولا يقل العام الدراسي فيها عن أحد عشر شهراً في السنة .. وأهؤلاء هيئة تدريسيين يبدلون من الجهد قصداً لإنجاح الهدف من إنشاء تلك الكلية .. بل وكثير بهم يصلون طبقاً لنظرية التحدي والاستجابة .. مع الاعتدال الموعر الشهور (أرنولد توينبي) صاحب تلك النظرية في تفسير التاريخ ..

وإذا كان الأمر كذلك فلن الأمر يقتضي التوسع في إنشاء كليات متطورة .. ليس في مجال التعليم الصناعي لحسب .. ولكن في مجال التعليم الفني بكامله .. الصناعي .. الزراعي .. البحري .. وهل نفس المنسرى من حيث قبول طلبتها ومن حيث المستوى بالنسبة للتدريس والمناهج

بل إنني أكرر وأكرر .. وأوصيكم لا بد من أن تكونوا كلية فنيون .. إن تنشأ جامعة للتعليم الفني تكون نواتها كلية التعليم الصناعي تلك .. وأن توسع على البرامج والنشط والسياسات التي تسليق التطورات التي نرس أو بمعنى أصح العالم مقل عليها في القرن الحادي والعشرين .. وذلك من حيث: إضلال التكنولوجيا الحديثة المتطورة - وليست المتقادمة - واللغات السبية والأساليب البرمجية المعتمدة على أحدث نظرياتهما بما يناسب بيئتنا وظروفنا كدولة نامية تسعى إلى كسر طوق التخلف الذي يحيط بهضعنا

ولست طالب بإنشاء تلك الجامعة الآن .. بل إنني أضع هذا الموضوع تحت الجوارر وجسائر التفتيش على تطوير التعليم من أجل إنتاج اتفاقية مبارك / كوكل والاستفادة منها الاستفادة المثلى والمحصول على الكلية المدينة تلك الاتفاقية وفي تصوري - إن جاز لي أن ألتصق بحدك - أنه لن ينفع لنا المبادرة بتشكيل فريق متماثلة لهذه الاتفاقية .. ولا يكون تشكيل ذلك الفريق تقليدياً وإنما يكون تشكيله من أربعة قطاعات

● قطاع التقنيات الحديثة ذات العلاقة ومن أهمها نظاية التطبيقيين فهم تضم شخصيات لها خبراتها ولها مشاغلها ودراساتها فضلاً عن أنها تقوى استثمار قطاعاتها المالية والمالية والبشرية والتنظيمية في إنشاء صناعات ذات إنتاج كبير ● قطاع الأكاديميين من أساتذة التكنولوجيا والهندسة والتربية من لهم دراسات وأبحاث في المجالات التي تشملها فروع دراسات كلية التعليم الصناعي

● قطاع رجال الأعمال من يمثلون إقتصاد المصالح والشركات ذات العلاقة من أهم رؤى خاصة في تطوير الصناعة في مصر

● قطاع الجهات والهيئات الرسمية المعنية بأمور التعليم والتدريب الصناعي في مصر كوزارة التعليم العالي ووزارة الصناعة

والمبدأ البداية الصحيحة لتطوير التعليم الفني هي خلق إطار كادره أكاديمية تؤمن برسالة التعليم الفني بوصفه مستقبل أجيال كثيرة .. وبخاصة هذا العيون من التعليم وبناء المجتمع كما نرى ذلك الآن .. لهذا فقد كتبت البداية الصحيحة لتطوير التعليم الفني بحق .. هي إنشاء كلية التعليم الصناعي التي فتمت أبوابها منذ ثلاثة أعوام .. إذ أنها ستفتح مجالاً واسعاً لخلق الأطر والكادره والتعليم الصناعي .. وعلى الغرض لطبقها لاستكمال دراستهم الأكاديمية للحصول على أرقى الدرجات العلمية .. ولعل من الضروري أن توجه هنا مضمناً من المضمون على تلك الكلية لتعبر على حقيقة موقعها إن كلية التعليم الصناعي هذه إذ عرس لطبقها التكنولوجيا الحديثة في مجال الصناعات الحيوية التي يحتاجها مجتمعنا الناشئ فأنها توازن بين هذه الدراسات نظرياً وعملياً إلى جانب إشتغالها بالفائق بالجوانب التربوية أيضاً .. وهي تختلف من كلية كليات التربية التي تضم شعباً للتعليم الصناعي منها تولى الجوانب التكنولوجية التطبيقية العناية المتكاملة بحيث يصبح الخريج معارفاً للتعليم النظري والتطبيقي دون انفصال بينهما .. عكس كليات التربية الأخرى التي يخرج فيها الدارس متخصصاً في التدريس الصناعي النظري فقط دون التطبيق على أن هذا لا يدعونا إلى التهور أو التقليل من جهد وفكر كليات التربية في تطوير تدريسيين مستعدين إلى مسح هذا التطوير ولكن كلية التعليم الصناعي لها نهج خاص وفلسفة خاصة متميزة ومفردة عن عدة جوانب لها أهميتها في إعداد التربوي الصناعي إذ تعتمد تلك الكلية في إيداعها بالطلبة على موعة خلسة من الدارسين .. هم أيداع الذين أتموا دراستهم الفنية يتقون وإمتياز في المدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث أو المماعد الصناعية فوق المتوسطه .. ويضمهم القبول على هذه النوعية فقط دون غيرها .. على أساس أن أيداع الطلاب قادرين على السير في مجالات الدراسة باهتمام وشوق استناداً إلى أمور أهمها أنها الباب المفتوح للمحصل على درجات علمية عالية حتى درجة الدكتوراه .. وهذا لم يكن متحداً أو بمعنى أدق لم يكن متيسراً بهذه الصورة من قبل

والسؤال يقول: طبقاً لما علمته .. إن الاثنين على كلية التعليم الصناعي وضعا ضوابط متعددة في قبول الدارسين بها حيث لا يقبل في العام الدراسي الواحد إلا أعداد محدودة لا تصل إلى المائة طالب أو أقل من ذلك بكثير بالنسبة لجميع الشعب .. إذ ليس بهاها مفتوحاً على مصراعيه لأدوى المؤامرات التي تشرب إليها .. وإنما لابد من توافق شروط هامة منها ● حصول الطالب على أهل مجموع لمراد النظرية بحيث لا يقل عن درجة الإمتياز .. فقد بلغ الحد الأدنى للقبول هذا العام ٨٠٪ من مجموع المواد النظرية وذلك لمبدأ النتائج التي أعطاها مكتب تنسيق القبول بالخدمات والمناهج

● اجتياز الطالب لثلاث اختبارات لليس قدرات واستعداده ١ - اختبارات قدرات تحريرية وفيها يجيب الطالب على مجموعة أسئلة تدرب على التلاشاة سؤالاً .. بعضها باللغة الإنجليزية .. يجيب عليها الطالب في أقل من الساعة .. وهي أسئلة تتصل بعلوم مدى المطومات الفنية والهندسية

والسببية والقائمة بالاتجاهات التربوية والعلاقات بين بعض تلك المطومات وبعضها الآخر ومعمل الإرتباط بينهما ٢ - اختبارات عملياً في المجال الذي تخصص فيه الطالب ٣ - اختبارات شخصية يتولاهما أكاديميون مختصون في





المصدر : الأهرام - ١٨

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

## مبارك يبحث انشاء الجامعة الأهلية بهاء الدين : لا مانع من اقامتها في اطار الدستور والقانون

للتنمية الادارية وحسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومسرح وزير التعليم - علي الاجتماع - بأنه لا مانع من انشاء هذه الجامعة - من حيث المبدأ - في اطار الدستور والقانون وان الامر يحتاج الى دراسة تفصيلية لمعرفة الخطوات التي يمكن ان تتم والعمليات التي يجب ان تتخذ لكي تكون هذه الجامعة أسهلما حضاريا في مصر

سدقي رئيس الوزراء وفتحي سرور رئيس مجلس الشعب ومصطفى كمال طهي رئيس مجلس الشورى والمهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان والمرافق والدكتور عطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والقوة

عبد الرئيس حسني مبارك اجتماعا امس لبحث انشاء الجامعة الأهلية وتناول الاجتماع كل الآراء التي تدور حول الجامعة والاضطر القانوني والدستوري لها . حضر الاجتماع الدكتور عاطف





المصدر : **الأمم** رقم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٧

إشراف  
عبدالله مبروك

## العلم في حياتنا

### ندوة التعليم واهتمامات الناس ( ٢ ) اصلاح التعليم والمعاشرين للمهنة

عن مشكلات التعليم في مصر ويردود الأمل التي اثرتها الندوة التي عقدتها الأهرام وحضرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والكاتب الكبير والاستاذ نجيب محفوظ و١٥ من كبار رجال الفكر والتعليم وسفلي الأحزاب في مصر تلقيت رسالة من العميد مهندس مفقاعه اسماعيل دياب مرفقا معها تصور خاص بالتعليم سبق تقديمه لوزارة التعليم والمجلس القومي المتخصصة وهذا التصور ضمن تصور اعم واشمل هدفه بناء مجتمع وبقول المهندس اسماعيل دياب في رسالته ان احدى المشاكل الخطيرة في المجتمع عدم وجود هيكل وتقليد للمجتمع ولا يمكن الوصول لهيكل تعليمي دون الحصول أولا على هيكل وتقليد « كم وكيف - للمجتمع - وهذا احد اسباب تجميع الهيكل التعليمي في مصر فالقوة في المجتمع لايسمده كثيرا ان يتعلم اولاده ولكن يسعده أكثر ان يتعلم ويعمل ولا يمكن حدوث ذلك إلا اذا احترم الهيكل الوظيفي للمجتمع لكل وظيفة ولكل نشاط ولابد ان نعرف ان احد اسباب مشكلة البطالة يرجع الى ان الكثير يعمل في أكثر من وظيفة .

اما رسالة السيد بيومي محمد دسوقي موجه اللغة العربية بدارسة العياد التعليمية فتقول ان تدريب المعلم نظري أكثر منه عمل لايعطي المعلم الخبرات والسلم التدريب بالمدرسات تستند التدريب لجموعة معروفة لا تتغير لصرف المكلفات مما جعل التدريب ارتزاقا .

ان اصلاح التعليم يكون بسؤال المعاشرين للمهنة في القاع لتعرفوا اننا اسوا حالا بكثير من أمريكا وليس في خطر لقط كما عند أمريكا ان المدارس التي يديرها المحافظ او وكيل الوزارة انما هي مدارس مخترعة وعليها يكون البحث في اصلاح التعليم لصالحكم وغالبية مدارسنا على الطبيعة انها كارثة بمعنى الكلمة - لننني اطالب بالقانون جديد موجه للتعليم في مصر يتحدث عن والينا المصري وليكنذ من الخارج « المحرر »





المصدر : **الأمم - مرام**

١٨ جلد ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مجلس الشورى يناقش سياسة التعليم :

## مطلوب الاهتمام بالتعليم الفني

### وتشجيع الطلاب لدخوله

الحكومة :

اعتماد ١٥٠ مليون جنيه

لتحسين الأبنية التعليمية

أجل خدمة مصر وبناء الجيل المستقبل .  
وخلال المناقشة تحدث ركن بدر مطايع  
بأن يتم التعليم بالمنهج العلمي بجانب  
المنهج الأخلاقي والفني .  
وأكد الدكتور فحتي محمد علي - علي أن  
يكون ترشيده سياسة التعليم متفقا مع  
احتياجات التنمية .

وطالب محمد وجب بتشجيع الشباب  
على الانتماء بالتعليم الفني مع فتح  
المجال أمامهم أوسع للاتحاق بالتعليم  
الجامعي . وأن تزيد الجامعات الالتحاقية  
من ارتباطها بالهئية المحلية والعمل على  
حل مشكلاتها .

وذكر جورج روفائيل أن التسرب من  
التعليم الأساسي يزيد من نسبة الأمية .  
وطالب بالاهتمام بتدريس الدين في  
مختلف مراحل التعليم حسب نص  
الدستور .

وقال أحمد بوشق أن رفع كفاءة  
التعليم سوف يقضي على ظاهرة الدروس  
الخصوصية سواء بالدرسة أو الجامعة  
وهي ظاهرة أصبحت تشكل عبئا على  
أرباب الأسر المصرية .

وأشار مصطفى كامل مراد إلى تأخر  
التعليم عن مواكبة التطور التكنولوجي في  
العالم . وأكد أن التعليم الفني أصبح  
أسسا لبناء نهضة الدول الحديثة  
وطالب بتشجيع المواطنين على التبرع  
لبناء المدارس وذلك بأعضائهم من  
الصراة .

وطالب رجائي رطلو بتوفير الاموال  
اللازمة لتحسين الأبنية التعليمية  
ومستلزمات العمل والقيام بحملة قومية  
للنقاء على الأسية باعتبارها خطرا يهدد  
الامن القومي المصري .

كتب - عبد الجواد علي :

واصل مجلس الشورى لمس  
برئاسة الدكتور مصطفى كامل  
علمي مناقشته حول سياسة  
التعليم حيث اطلع الدكتور  
صعين كامل بهاء الدين وزير  
التعليم أن الدولة اعتمدت ١٥٠  
مليون جنيه لأصلاح أكثر من

ثلاثة آلاف مدرسة وجعلها أكثر  
ملاحة لإثناء عملية تعليمية  
المعلم . وذلك في إطار خطة  
الدولة للتحديث والتعليم . وأكد  
أن الشهادة الجامعية أصبحت  
ضرورة علمية واجتماعية وهو  
ما يجعل الدولة تتجه نحو  
التوسع في التعليم الجامعي  
سواء بإنشاء الجامعة الأهلية

أو التعليم الجامعي المفتوح .  
كما يجري تطبيق برنامج شامل  
لدعم الوجهة الفنية لتلاميذ  
المدارس وطلاب الجامعات وأكد  
أن الإبقاء على مكتب التنسيق  
لدخول الجامعة بعد ضرورة  
عمله لتحقيق العدالة بين  
المتقدمين على الاختبارات العامة  
وأن الوصول إلى نظام دخول  
الجامعة بالامتحان مازال محل  
دراسة ويحتاج إلى تغيير  
جذري في نظام التعليم من نظام  
الكلبي والحفظ إلى نظام التفكير  
والإبداع والربط بين الأشياء .

وأكد صفوت الشريف وزير الإعلام  
أن وسائل الإعلام تحترم الملم وتحافظ  
على هيئته كما أنها تحترم العلماء  
والباحثين لأنهم يؤدون عملا جللا من







## الجمهورية تتول

### التعليم والتنمية والتقدم

تحتل العملية التعليمية - بوسائلها المختلفة - باهتمام وعنى كبير ، على المستويات الرسمية والشعبية . وهذا الاهتمام يعبر عن أهمية هذه العملية ودورها الأساسي والمؤثر في التنمية والتقدم اللذين نريد تحقيقهما بأسرع ما يمكن تعويضاً عما فلت واحالاً بالحاضر الذي نعيش فيه . وتطبيقاً لهذا الفرض ، ومن أجل النهوض بالعملية التعليمية ذاتها ، تعدد الاجتماعات على أعلى المستويات ، وتكثرت المناقشات في المجالس النيابية ، واتهم الاتفاقات مع الدول الأخرى للاستفادة من خبرتها . فقد اجتمع الرئيس حسني مبارك أول أمس مع عدد من كبار المسؤولين وبحث معهم قضية الجامعة الأهلية . وفي اليوم نفسه ، واصل مجلس الشورى مناقشاته حول السياسة التعليمية . وقبل أيام تم عقد اتفاق مهم مع ألمانيا للاستفادة بخبرتها في تطوير التعليم .

وقد أعلن وزير التعليم - حبيب الاجتماع الذي عقده الرئيس - أن قضية الجامعة الأهلية تحتاج إلى دراسة تفصيلية ، مشيراً إلى أنه لا توجد مواقع قانونية أو دستورية تمنع قيامها ، مؤكداً أن الجامعة التي نريدها يجب أن تكون إضافة نوعية إلى ما لدينا من جامعات ، بحيث تقدم تعليمًا متميزاً من ناحية وتضيف تخصصات غير متوافرة في الجامعات الحالية من ناحية أخرى ..

إن هذه هي الضمانات المطلوبة في الجامعة الأهلية . بحيث تساهم ، بدورها ، في جنب الجامعات الأخرى إلى التطور والتقدم والازدهار ، بحيث توفر لنا التكوين العلمي والفني الذي نريدها في كافة المجالات . وهنا تبرز أهمية كلمات وزير التعليم أمام مجلس الشورى ، حيث أكد أن مكتب التنسيق الجامعي من أهم إنجازات مصر ، ويجب الحفاظ عليه لأنه يمثل الحلقة وتكامل الفرص أمام الجميع .

وفي كل الأحوال ، فإن هذا الاهتمام الرسمي والشعبي بتطوير العملية التعليمية وتوسيع أفاقها يجب أن يتواصل ويستمر حتى نستطيع أن نحقق ونوفر المؤسسة التعليمية القادرة على الوفاء بأهدافنا في التنمية والتقدم .





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ - ١٠ - ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مدير الأمن بكل مدرسة.. بين مؤيد ومعارض

تطبيق :  
يوسف عز الدين  
فاطمة عزلم

**المؤيدون**  
**النظام الجديد**  
**يعتمد على استقرار المدرسة**  
**وإتاحة بيئة آمنة**

تتكون صفوف للامن بكل مدرسة .. فقرة مطروحة حاليا  
للمدرسة قبل تطبيقها بالمدرسة وهو مطلبنا ايضا للتعلم بها  
للتربية وحملها بين المدرسين والطلاب والمسنونين بوزارة  
في هذا الصدد .. تقبل الامه ان مؤيد للفقرة كأجراء به  
الاستقرار للمدرسة كمؤسسة تربوية .. ولبن معارض خوفا من  
تطبيق السلطات وتناقض هذا النظام مع الفصل التربوي  
بالمدرسة  
وقد نشرنا اسم اراء المسنولين بوزارة الداخلية .. ولهم  
مواصل الجمهورية مناقشة القضية وطرح اراء المسنولين في

**المعارضون**  
**يهددون من التناقض مع الدور التربوي**  
**للمدرسة والازدواجية في السلطات مع مديريها**





حسين السيد وكيل أول الوزارة لشؤون التعليم بمحافظه القاهرة .. يرى ان هذا النظام يتعارض مع كون المدرسة مؤسسة تعليمية يرأسها مدير ويؤونه لائق او اكثر يوجهون العمل بأسلوب تربوي فيه الثواب والعقاب ولذا لا روح والقرائن التعليمية . كما يردى هذا النظام . كما يقول عبدالمظلم زهران أمين عام نقابة المعلمة للمعلمين ، اني تضارب في السلطات بين مدير المدرسة ومدير الأمن حيث يشرف الأول حاليا على ادارة المدرسة بصورة متكاملة وما يحق استمرار المدرسة بصفة عامة ، كما ان تنفيذ النظام المقترح ربما يأتي بنتيجة عكسية حيث يمكن ان يحدث شعور الطلاب بان مدير الأمن يمثل للشرطة ، على الأثره والاحساس بعدم الاستقرار .

عبدالله لبيب المدرس بالمدرسة الامامية .. لا يرى لية ضرورة لوجود مدير لائق لانه سيكون نظاما مفتعلا ، ولذا كان ذلك موجودا بالجمعيات نظرا للمواقف السياسية داخل الجامعة ، فان الامر مختلف بالمدراس الاعدادية والثانوية .

ولذا كانت هناك مشاكل داخل المدرسة ، فانه يمكن .. كما تقول صفاء نديم بمدرسة حسان القطاد التجريبية ، السيطرة عليها من خلال ادارة المدرسة الحالية دون الحاجة الى زيادة الاطراف المشاركة في هذه المهمة وهو ما يؤدي لتكثيف المشكلة اكثر من حلها .

اما الفريق القومي للفترة الاولى ان تطبيق النظام خاصة في المدارس الكبيرة يتفق مع مصلحة العملية

التعليمية من حيث توفير الاستقرار للمدرسة ومواجهة اي خطر تتعرض له . ويؤكد محمد كمال منصور وكيل أول الوزارة قائلا : انه لا يوجد تعارض طالما ان مدير الأمن يستمد سلطاته عن طريق مدير المدرسة ، كما تحدد الاختصاصات عن طريق وزارة التربية والتعليم .

وتؤكد كاسوليا عبدالصمد مدير عام ادارة مدينة نصر التعليمية :

هذا النظام بشدة ، وتسرى ان المدرسة في ليد الاحتياج له وخاصة ان مدير الأمن له مسئوليات تتمتع بالاشرف على الطلبة مثل تسيير الاشرف على ممتلكات المدرسة وحمايتها وما لديه من قنوات اتصال مع مسؤولي الشرطة .

وتضيف : ان هذا النظام مطبق حاليا في بعض المدارس حيث يتم اختيار احد رجال الشرطة للاشراف على الأمن بالمدرسة من قبل وزارة الداخلية بناء على طلب المدرسة .

ويؤيد مدير الأمن بالمدرسة - كما يقول صلاح عبدالعزيز مدير مدرسة يوسف السباعي الثانوية بمناخسة

سلوك الطلاب وتوجيه الأمن لهم وحماية المدرسة من الهابة القذون يعرضون صحتهم للخطر ، وهو ما يرفع عن كاهل مدير المدرسة الكثير

من المسئوليات التي تتعده عن مهماته التربوية الاساسية .

ويطالب توفيق الوصف مدير مدرسة الاهرامية الثانوية بضرورة تعديد اختصاصات مدير الأمن بكل فئة ، والجهة التي يتبعها كل وزارة التعليم ام الشرطة ولكه حتى لا يحدث تعارض فيما يضمن ان تكون مهمته في اطار نظم وزارة التعليم ، وخاصة ان المدرسة لفسوا أسريا في الاشراف وحل أية خلافات قبل ان تتكالم .

ويشير وفت الشافعي مدير ادارة الايتون التعليمية في انه يطلب منذ فترة طويلة بأن تكون الحراسة بالمدرسة مسلحة لضمان سلامة ممتلكات المدارس خاصة ان بعضها يمتلك على مساحات كبيرة ، وبالتالي فان مدير الأمن بالمدرسة نظام جيد بشرط عدم الاندواجية بين الادارة والمدرسة والأمن .

ويقول ناصر عبدالرحمن الطيب بمدرسة زكي مبارك الثانوية : انه ينبغي تطبيق هذا النظام بكل المدارس لمنع مفاصلة القذات ولضمان منع تدخل الاهلي في المشاكل التي تحدث بين الطلاب .





المصدر : إف. إ. أ. ع.

التاريخ : ١٩ صفر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**وزير التعليم لا يملك عدم الطعن في الأحكام  
الأبواب الخفية : التهمت لدخول الجامعات  
رئيس هيئة قضايا الدولة لآخر ساعة**

• عديت : جمال موشى







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ااعة

التاريخ : ١٩ جلة ١٩٩٢

ويضيف المستشار عزت ريفاش : ولستأنا إلى أن يقول ليده صدر من مخلص .. وهو مدير الجلسة بينما الحقيقة أن الطالب المقرر إليه لا يتوافر فيه شروط المؤهل ولم يفسر ستة دراسية كغلة في الخارج ولم يعد إلى الوطن بالانتماء لخدمة والده .. ولم يتم تحويله عن طريق مكتب التنسيق صاحب السلطة في إجراء التحويل .. الأمر الذي أرتأت معه وزارة التعليم والجلسات الأعلى للجامعات الطعن على هذا الحكم بالبطان .. ذلك لأن من اشترك في إصداره سبق له أن قرر بتوفير موجدات التفتيش عن نظر لفضيا القبولات برمتها .

### هريش ونقضي القضي

● هل هناك مدة في قانون المرافعات تؤدي إلى حرمان القاضي وتضييه عن نظر القضية مرة أخرى ؟

قال المستشار عزت ريفاش رئيس هيئة لفضيا الدولة :

إن المادة ١٤٦ من قانون المرافعات تالول يكون القاضي غير صالح لنظر الدعوى ومستوع من ستمها ولو لم يريده أحد من الخصوم في الأحوال

### القضية

● إذا كان له ترفع من أحد الخصوم في الدعوى أو كلف فيها ولو كان ذلك قبل لاختلافه بالقضاء أو كان قد سبق له نظرها لفضيا أو خبيراً أو محكماً أو كان قد أدى شهادة فيها .

● المادة ١٤٧ يقع بإطلا على القاضي في الأحوال المتعلقة الآخر ولو لم يوافق الخصوم وإذا وقع هذا البطان في حكم صدر من محكمة التفتيش جاز للخصم أن يطلب منها إلغاء الحكم وإعادة نظر الطعن أمام دائرة أخرى .

ولشاف عزت ريفاش رئيس هيئة لفتشيانا أن أحد أعضاء المحكمة من اشتركوا في إصدار الحكم وهو لفتش الذي حو لسباب الحكم سبق أن طعنا لتضييه عن نظر هذه الدعوى .. وقبل التفتيش بإعطياره له سبق أن أصدر حكماً في ذات الموضوع في شأن لاختلافه رافضاً محكمة القضاء الإداري في المصورة .

● إن القضية الأخيرة .. شملت خالفاً وتضرباً في التصريحات حيث وعد وزير التعليم بعدم الطعن في هذا الحكم .. ولم الطعن من جانبكم ؟

طلب الرئيس حسني مبارك خصم قضية تحويلات الطلاب .. وطلب وزير التعليم بجل هذه المشكلة بصورة تحافظ على الشجيب المصري دون أي مخالفات قانونية .. ولدون ترتيب حقوق عن طريق التحليل .. ولك قامت هيئة قضيا الدولة برفع دعوى ببطان حكم المحكمة الإدارية العليا لصالح أحد الطلاب .. وطلب من المحكمة أن توقف تنفيذ وإفخامه بإعطياره حكماً معيباً .. شرح بذلك لآخر لحظة المستشار عزت ريفاش رئيس هيئة قضيا الدولة .. ولك إن للحالات التي هي محل الطعن والقضية المارة الآن تميز أن بعض عملاء الكليات ومديري الجامعات قد شربوا بكل القواعد عرض الحائط وضجوا طلاباً إلى الجامعات لا تنطبق عليهم الشروط التي وضعت خلال الأعوام للفضية ، والتي من المفروض أن يلتزموا بها .. بل كان لزاماً عليهم ألا يمتدعوا تافهة الأساليب الخلفية لالتصالح بالجامعات ..

وحول حالة الطلب التي أصدرت المحكمة الإدارية العليا حكماً بأجبات والاتحاق بالجامعة المصرية .. لئنني الأول إن حالته صرفة .. لانه حصل على الثانوية العامة شعبة رياضيات بمجموع (٢٢٦) درجة بما تعادل ٥٦.٥ في المائة .. هذا الطالب التحق بجامعة الجيز في أكتوبر ١٩٩٠ .. وطلب تحويله إلى كلية الطب جامعة القاهرة في يناير عام ١٩٩١ .. أي بعد ثلاثة أشهر قبل أن يقضي عام على توليه في الجيز . هذا الطالب قبل بقطية .. ثم صر سحب القرار عندما أصدرت الجمعية القصوية الفتوى والتشريع بيمس الدولة قرارها بانعدام قرار التحويل .

وعندما لجأ إلى القضاء قررت المحكمة رفض دعواه .. لعدم توافر الشروط التي قررها للجلس الأعلى للجامعات . لجأ إلى المحكمة الإدارية العليا التي أصدرت حكماً لصالحه رغم تقريرها بعدم توافر الشروط الزامة في حله استأنا إلى أن قرار المحب تم بعد ٦٠ يوماً من قرار قبول ليده بقطية .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال عزت ريفاس : إن وزير التعليم لا يمكنه هذا القرار الخلفه للفقير والحكم بالفساد هو الحكم النهائي .. والقضية برمتها أمام القضاء .. ولا أحد يمتلك اختراق الحكم القضائي بل على العكس وزير التعليم حريص على الصالح العام وعدم فتح الأبواب الخلفية مرة أخرى .

● هناك رأى قانوني يقول : إن الطلب الذى سافر إلى الخارج عكس الطلب الذى لم يسافر .. الخلفه فى الحالة الأولى لمرافق القنصلية .. صوابه ؟

قال المستشار عزت ريفاس رئيس هيئة قضايا الدولة : المراكز القنصلية التى تصدعها عندما تكون على أساس سليم وفوى من لبيدا .. والله الحق أن التصور أن هذا الحكم إذا راعى مصلحة ١٠٠ طالب على سبيل المثال قد يجهل حقوق مئات بل آلاف .. الطلاب الأولى بالمرحلة وهم الذين لا يمكنهم السلة أو لئال فأتى مراكز القنصلية بضموم .

### هيئة قضية للطلاب العاطلة

● من هذه هي القضية الأولى التى نتكلمها هيئة قضايا الدولة ؟ ولين كانت الهيئة من القضايا لسياسة ؟

قال المستشار عزت ريفاس : نحن لم نشطر من قبل أن هذه القضايا كانت تجلسها لخدمات ينصها من طريق إدارتها القنصلية .. وباعتبار أن مديري الجامعات هم الذين كانوا يملكون هؤلاء الطلاب بالخلفه للفقير والحكم بالفساد هو الحكم النهائي .. والقضية برمتها أمام القضاء .. ولا أحد يمتلك اختراق الحكم القضائي بل على العكس وزير التعليم حريص على الصالح العام وعدم فتح الأبواب الخلفية مرة أخرى .

### نحن هيئة القضايا بطلان

على الجانب الآخر من هذه القضية المظلمة الآن قال كمال خاشع المحامى وعشو مجلس الشعب أن هذا الطعن هو إشغال فى تنفيذ الحكم .. وهذا الإشغال لا يقوم على أساس سليم تلك إن ما جاء فى عريضة الإشغال من أن القضاة الذى يصدر حكما أو لهما فى دعوى معالة ليس ممنوعا عليه أن يصدر لهما مرة أخرى معالة إشغالاً سواء فى الدرجة الأولى أو أمام المحكمة العليا وليس هناك أى نص قانوني فى قانون المرافعات يحرم على القضاة أن يحكم فى دعوى سبق أن أصدر لهما فى دعوى معالة لها .

## التاريخ : ١٩ جولة ١٩٩٢

إن القول بغير ذلك يؤدى إلى شلالح الحكم وعدم قدرتها بعد فترة وجيزة على تفرع معظم القضايا .. لمتلازمة فيه أن للحكم والقضية فتنار قضيا فى معطفا معالة بعضها لبعض وهذا ليس سبيبا من أسباب عدم صلاحية القضاة فتنار أى طعن ولحوال عدم الصلاحية محدد فى المادة ١٤٦ من قانون المرافعات وكذلك المادة ١٤٧

إن قانون المرافعات لا يصف الهيئة فى رفع طعن أو إشغال يستند إلى الإجماع أو يستند إلى القول بأن مستشارا فى هيئة المحكمة الإدارية العليا قد سبق له أن حكم فى دعوى معالة فهذا ليس من أسباب عدم صلاحية القضاة .

لما الطعن بعدم الدستورية فكان أمام الهيئة الفرصة أمام محكمة القضاء الإدارى بدرجتها فى إيداع هذا الطعن ومعروف أن هذا السبب كان من أبرز الطعن على قرار الجمعية بقبول الطعنة .

### وهو وزير التعليم

● ويضيف كمال خاشع .. إننا نأتى عن الخلا أى إجراءات مقبولة المحيولة دون تنفيذ حكم نهائى وبات لصالح هؤلاء الطلبة خصوصاً وأن الدكتور حسين كمال بهاء الدين وزير التعليم قد وعد نظر من مرة ولقاءه جالساً للإصباح فى لجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة الدكتور طه عويسة وبحضور مديري الجامعات وجميع عمداء الكليات المعنية .





### عدم المساس بتحويل الطلاب

ويقول الدكتور سيد الشوربجي رئيس هيئة قضايا الدولة الأسبق : إن ما تم من إجراءات وتحويلات يجب أن تنفذ كما هي ، وليس وضع هؤلاء الطلاب على الإطلاق ، حتى ولو كان هناك بطلان في القرار .. لأننا نؤمن بأن قواعد إرسائها من قبل المحكمة الدستورية العليا والمجلس الأعلى العليا .. وهي عدم المساس بالحقوق التي اكتسبت قبل الحكم ببطلان ..

وعلى سبيل المثال في الحكم الذي أصدرته المحكمة الدستورية العليا في مجلس الشعب الأخير .. قررت أن بطلان تشكيل مجلس لا يترتب عليه بطلان القرارات والقوانين التي أصدرتها قبل الحكم ببطلان .. وذلك إلتصافاً أبداً إستقرار الأوضاع وحماية للمراكز القانونية التي ترتبت على هذه القوانين ..

وبذلك للمجلس الأعلى العليا قررت في الحكم صريحة لها أن تركزت القانونية والحقوق التي تنشأ من القرارات بطلان على نسوية غير قانونية أو مخالفة .. لا يترتب عليها للمساس بالحقوق والمراكز التي اكتسبت قبل الحكم ببطلان .. كما أن هذه نظرية للوقوف ، القاصر ، التي تقول إنه إذا صدرت قرارات عن موظف غير مختص ، ولكن في الظاهر كان هو المختص وترتبت على هذه القرارات التزم ومراكز قانونية معينة .. فإن الحكم ببطلان هذه القرارات لا يمس هذه الحقوق والمراكز ..

ومضى هذا كله أننا أو التزمنا أن القرارات التي صدرت بتحويل هؤلاء الطلاب كانت مخالفة للقوانين القائمة .. وإنما بطلان .. فإن هذا الحكم لا يجب أن يمس وضع الطلبة الذين إلتصقوا مراكز قانونية من هذه القرارات .. ويستمر وضعهم للقانون دون المساس به ..

ويقول المستشار سيد الشوربجي : إن هؤلاء الطلبة كانوا في البداية والنهاية حسن النية .. فلا يجب أن يضربوا نتيجة القرارات خاطئة أبداً لهم فيها .. خاصة وأن هذه القرارات وضعتهم في موقف صعب .. وانضحت عليهم فرصة الدراسة في الخارج بعد تحويلهم .. بالإضافة إلى السنوات التي مرت عليهم ولا يمكن تحويلها ..

إستناداً من هذا كله أرى أنه لا يجوز للمساس بوضع هؤلاء الطلبة ، ولكن في نفس الوقت لا يجوز تحويل غيرهم في المستقبل إستناداً إلى هذه القرارات الخاطئة ..

● ولكن ألا أرى أنه في عملية التحويل نوع من التمييز والمساس بعيداً تنكفأ الفرض بين الطلبة .. وهو ما يسبب الآتية أسفا حول عملية التحويل ؟

● ويقول المستشار سيد الشوربجي : هذا صحيح .. وهناك نوع من التمييز على القوائم والقوانين والمساس بعيداً تنكفأ الفرض ، ولكن هذا إن كل المسائل أصدرت بالفعل عند تحويل هؤلاء الطلاب .. وترتبت لهم مراكز وأوضاع نشأت من هذه القرارات الخاطئة .. فلا يمكن أن نعالج هذا الخطأ بخطأ آخر .. وهو إصدار لائحة القانوني لتكتسب لهؤلاء الطلبة والقبض على مستقبلهم .. ولكن من الفروض ألا يقلل تحويلهم من الأصل .. ولكن هذا أنهم قبلوا وتركوأ دراساتهم في الخارج وانتقلوا في الدراسة بالقطعة .. وبمضيهم في الإستحقاقات بالفعل .. فبذلك كلها مراكز وحقوق مكتسبة لا يجوز للمساس بها تحت أي وضع ..

● كما أنه لا يمكن أن يقال هنا إن ما يترتب على بالفعل فهو بالفعل ..





المصدر : آخر ساعة

١٩ ذى الحجة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• الجريان في اسبوع : عواطف تنف

## • مطلوب ثورة شاملة

## في تطوير التعليم الفني

على الجميع ان يتحمل المسؤولية . مع ضرورة ان يسود سياسة التعليم الاستقرار . وان يركز تطوير التعليم على خلق العمل للفرد على الانطلاق وان تعد الجامعات امتحاناً تأهلياً للطلاب المتفهمين للجامعة وان ترجع الدراسة التطبيقية على العلوم النظرية .

• ومطلب الدكتور محمود نجيب حسني الحكومة بالاسراع في ترشيح الجالية حتى لا تكون عبئاً ثقيلاً على التعليم . والامتناع بإعاده وتدريب المعلم بحيث يتقن الجديد دائماً في اساليب التربية وفي المعلومات والتسمية للطالب باعتباره المستهدف في العملية التعليمية فلا بد ان تظهر دوره من مجرد ملقن ومستقبل سلبى للمعلومات الى شخص له دور إيجابي وله أهمية على الفهم والتحليل والمشاركة . وان يلقى التعليم الخاص الاهتمام المطلوب .

### تضحية التعليم الفني

• وتصدى محمد خميس باعتباره رجل صناعة لتضحية التعليم الفني فغلب ان الى لايته التضحية لبعض مصانعنا كانت مملكة في رخص اليدوى المملعة وغرور وتكلفة انتاج سلعة أصبحت تتقلب وتتقلب سواء انتجت في المكسيك او الهند او العاشر من رمضان مثلاً .. ولصحب يحكمها كلمة للعمل او العنصر البشري لأن الآلة هي الآلة والخامة هي الخامة ولكن مجال التمييز في الإنسان وكفاءته . ومن هنا تجيء أهمية التعليم الفني وشك جهد ثلاث من الحكومة في هذا المجال ولكن هل الفتح الذي نجده أمامنا معادل في مواصفاته لما هو مطلوب ؟ اعتقد لو هناك محولات .

ويضيف قائلا .. اننا لسنا نجرب لرجل صناعة يشتركون في وضع المنهج ويؤمنون بالتدريب ويؤمنون فرص العمل أيضاً تمام الخريجين وهذا مطبق بالفعل في العاشر من رمضان حيث تم انشاء معهد على التكنولوجيا ومدرسة ثانوية للتكنولوجيا ورجال الأعمال هم الذين يديرون المدرسة .

مناقشة مسلخنة قامت بين العضو محمد خميس وأحمد العمادى وكيل المجلس ورئيس الاتحاد العام للعمل في مجلس الشورى حول التعليم الفني .. طلب محمد خميس بثورة شاملة في تطوير التعليم الفني وأنه يجب ان يشترك رجل الصناعة في وضع المنهج وتوابع الامكانيات والمشاركة في التدريب للعمل والاتحاد ثم في النهاية توفير فرص العمل للمدرسين فمادام الهدف هو توفير عمالة متخصصة على مستوى عالٍ يؤهلها لمواجهة احتياجات هذه الصناعة .

وإن قلنا بعض النواب من رؤساء الشركات إلى ان هذه التجربة قد طبقت بالفعل بنجاح في بعض المواقع المحدودة مثل العاشر من رمضان وعدد من الشركات الصغيرة بالإسكندرية ولكن ينقصها التقييم .

### تطوير العمل الفني

إعترض أحمد العمادى قائلا .. ان مثل هذه المشروعات الصناعية سواء لا تضمن أحدا بمجرد ان تستقر حاجتها من هذه الصناعة . والواجب ان تراعى وزارة التعليم توفير العمل الفني بوزن ان يلقى بالفعل في موقع أو آخر . وأن ينظم هذا الاتجاه من خلال برامج التعليم وليس ضمن برامج الصناعة .

• وإن طلب الأعضاء الحكومة بالعمل على ترشيح جالية التعليم بحيث لا يتلصق بها إلا الطلاب المتفهمون . كما طلبوا بإحداث ثورة شاملة في تطوير التعليم الفني .

وكان مجلس الشورى قد أكد جلساته برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي لمناقشة التقرير الخاص . بالمسألة التعليمية المستقرة في مصر . . . اقترح محمد سعيد عبد الفتاح ان تعمل الحكومة على ان يتحمل الطلاب نفقة التعليم ولا يتلصق بالبلدية إلا الطلاب الحاصلون على المجموع للأجل لهذا . وعلى الطلاب غير الحاصلين







## المصدر : آخر ساعة

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ جولة ١٩٩٢

الفرد كما كان من قبل .. ومدون زيادة المنطق على التطعيم يتحذر إعداد المعاصر للبشرى بالصورة المطلوبة لأنه انطلق استلمى بلوق عليه أى إنطلاق لشر . وقال نحن مغفلون في الجلسون من الرئيس حسنى مبارك بتناول موضوع التطعيم .

### تصميم أوضاع التطعيم

وقد طلب التقرير الذى ناقشته المجلس والذى أعدته لجنة الخدمات برئاسة الدكتور محمود محفوظ ، وموضوعة نحو سياسة تعليمية مستقرة ، بضرورة أن يقوم نظام تطوير التعليم فى مصر على سياسة التنمية للبشرية كما يجب أن يتضمن التطوير الاهتمام بالمتنصر الانسانى وبرامج اعداد المعلم وتدريبه وأن تلتفت متابعي التعليم على المجتمع وعلى العالم الحوكمة متغيرات المعصر كما طلب بأعادة دراسة نظام الصحة الوقائية بعد التفتوية العامة وذلك لاعداد الطلاب للاحتكاك بالجامعة ورفع مستواهم . واعادة مشروعات تخدية للتلاميذ ورعايتهم صحيا مع اعادة مدة العام الدراسى وتحسين فوضاع المعلمين . وزيادة الانفاق على التعليم الاساسى ووضع حلول عملية للمشاكل على نظافة المروسن الخصوصية وذلك باستبدال نظام الاختبار بنظام التقييم . كما طلب التقرير بضرورة اعادة النظر فى قانون التعليم الخاص .

ودعا التقرير الى توفير ليزائيات الضرورية ووضع خريطة تعليمية على المستوى القومى شهودا لوضع خريطة تربوية تتضمن فرصا لتعليم الصغار والكبار وتوسيع دائرة التعليم والتعليم بحيث يقتصروا على المدرسة بل يمتد الى المؤسسات الأخرى . ولكه على أن تحلظ غليات واهداف الساسة التعليمية بتلظ تولف الاستكشافات العلمية واللقية اللازمة لوضعها موضع التنفيذ . كما ركز على ضرورة الصلبة بالقرينة العلمية والقرينة المعينة .

● ويعقب احمد المملوى على التقرير بقوله ان الاسر يحتاج لاشراف الوزارة على هذه المدارس والمعاهد .. واننى اتساءل هل تترك شركة النسيج الى الأبد بضعين هؤلاء الذين تشارك في تربيهم .. انها تستولى احتياجها بعدد معين ثم لا تتركهم بالضعين بعد ذلك .

● ويشترك الدكتور محمود محفوظ في المخالفة باعتباره المقرر لفيول ان التعليم اللغى ليس فقط للصناعة المصرية ولكن للتدعيم مكتة مصر بالخارج . فالمعلم للمصر لدينا هو الذى ينتج السلعة بالواصلات المطلوبة وهو الذى يثبت وجوده بالخارج وهذا كله يثبت حصولنا ومكتفنا داخل إفريقيا والشرق الأوسط بل والعالم لجمع . ويلكى محمد زكى ماله ان هناك تجربة لكمة في كل الدولى والكمالى في مدرسة فنية صناعية لصناعة الخيطوط للصناعة .

● ويشير الدكتور على لطفي لكمة هامة وهي ان التسرب من التعليم الاساسى يعال ٤ في المائة وله اثر خطيرة لأنه للنتج الاساسى لكمة الآلية .. ويشرح سؤالا هاما حول الجامعة الملتوحة لفيول لاني لا اعترض على وجود هذه الجامعة وان على التوفيق ملائم في حال مشكلة البطالة التي تستعمل .. لاني لاني ان تلتاح هذه الجامعة لتزيد من تطوير المعلمين !

ويستدل اى تكمة هامة أخرى وهي ان الانفاق على التعليم الجامعى يصل الى حوالى مليار جنيه من اجمال لنتافى على التطعيم الذى يبلغ ٣ مليارات جنيه أى بمعدل ٣٥ في المائة بينما هذا المعدل لإنجازى نسبة ١٢ الى ١٤ في المائة في كل من فرنسا وكوريا والبنوويج والاسر يحتاج بالفضل الى اعادة نظر .

● ويعترض الدكتور على لطفي على تواضع لنتافى على التعليم حيث تروبع من ٢٠ في المائة الى كل من ١٠ في المائة ويقول ان التمنية تربى في المؤسسات الدولية على المعاصر البشرى وليس متوسطة دخل





المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

#### أخلاء ٤ مدارس في بني سويف

كتب محمد إبراهيم عويس - أخت  
الإدارة التعليمية في بني سويف ١  
مدارس بقرية مهبش طلب تصدعوا  
المطابقين ، وتوزع ٢٥٠٠ تلميذ كان  
يشتمهم ٩٠ فصلا إلى المدارس  
المجاورة ، وتبين عدم توفر مقاعد أو  
سموات للتلاميذ المتقولين .  
من ناحية أخرى كشفت اللجنة  
المشكلة من مديرية التربية والتعليم  
ببني سويف إلى وجود عيوب خطيرة في  
أسس المدارس ، وتصدعت في  
الجدران والأعمدة الخرسانية .





## خبراء التعليم والاقتصاد يطالبون باستراتيجية جديدة لتطوير التعليم من أجل التنمية

كتب - ساسي فهري ومحمد الصدي :  
أكد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة أهمية تطوير التعليم من خلال استراتيجية جديدة ومحددة في إطار الأهداف العامة للدولة الاقتصادية في العلم .  
وطالب عبد من خيرة التعليم والاقتصاد في مؤتمر تطوير التعليم من أجل التنمية الذي استمر ٢٠ أيام بطنس الجديدة بتطوير التعليم من أجل التنمية التكنولوجية والاقتصادية .  
وعلم الدليل خلال تدهور مستوى العملية التعليمية ، وأوضح ان الاقتصاد والتعليم يتكامل بشكل أساسي على معدلات التنمية ، وأن ارتفاع نسبة الأمية في مصر إلى ٤١ / من عدد البالغين يحوق التنمية ويؤثر على الأمن القومي لمصر في حين تبلغ نسبة الأمية في أسرائيل ٥ / فقط .  
وعلم د . اساميل صبري عبد الله وزير التخطيط الأسبق بضرورة الاستثمار من خبرتي الجمعيات في المهين والمؤقتات التي تحتاج من التعليم ساعة استثمارهم لمدة ستة مليارات ليليات التربوية لمدة العجز في وظائف الفدراس التي تحتاج إلى ٢٠٠ ألف مدرس .  
وانتقد أجهزة الإعلام التي تبث كل يوم معادي العلم والسياسة والسياسة .  
جامع عمار في المحافظة على الهوية مع  
مسيرة التنامي العلمي بما يقدمه علميات  
التدريس وتساؤل د . محسن تومس من من دي



وجود سياسة تعليمية مستقرة قبل وضع  
الاستراتيجية لوقت يحتاج فيه الصراع  
المعادي مع إسرائيل وإقليم د . عوف  
جامع مطروح حول تعليمات أسلاف إلى  
الفردين يدفعون تكاليف التعليم وغير  
اجتماعية أو صحية أو لسياسة التنمية .  
والمعلمون مشهوده الشكر إلا بعد أن  
يتمسكوا بملفهم ولا يتركهم هذا  
وليس لدينا حصص أو تحديد لمن  
هم الفردين أو غير الفردين والجميع د  
عوف عن من الطلاب أو ليس لاسمالي  
فيها المستويات بوزارة التربية  
والتعليم .





المصدر: النهار، ١٢/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ ذو الحجة ١٤١٢

## خطوات لابد منها لإصلاح التعليم في مصر | ١

عندما أكد الله عز وجل أنه لن يخفى عليكم حتى يخبروا ما بأنفسهم . فإن هذا إنما يعني . أنه سبحانه وتعالى يلقى بالسلطنة على البشر من ناحية . وعلى عملية التربية من ناحية ثانية .  
فعندما تواجه الجماعة البشرية تازما . فلا ينبغي لها القعود في انتظار أن تهبط عليها معجزة من السماء . ذلك عنها مصار الأزمات . ولا ينبغي لها أن تنتظر من الآخرين أن يفعلوا عنها عيب ذلك . وإنما هي الجماعة نفسها التي يجب أن تعمل وتتكلم وتكفح في سبيل ذلك .

د . سعيد اسماعيل علي







تتجمع كلها في مجرى واحد يصيب في تلك الحظيفة الكبرى التي تجعل من التعليم ضرورة حياة وليس نزهة، ونهوض الحضارة والديمية

ومثل الحق، ان التعليم عندما قد حلت بما يحتاج اليه فعلا من كلمات التقدير ووعي الاهمية ولكنه مازال بحاجة ملحة الى ترجمة هذا (التقدير واداء الوعي) في صورة (سلوك فوقي) ينبغي في تحول التعليم كي يكون هو القضية المركزية لامة

لقد خسرنا في قبل، ربما اكثر من مرة كيف ان الارض الوطنية عندما تمسها ادم احتلال اجنبي يعيش، تستعبد جهود الامة كلها، حكومة وشعبا لتجديد كالة ما نملك من طاقات ومكتنات والفكر اواجهة هذا الباطل وعندما يحدث هذا، اذا بارادة الامة تحلق ما تريد، واداء بقايا تدحر الباطل، وتستعيد الحرية المفقودة ولا ريبنا، اننا وقد استغرقت في علم

لقد بدأ منذ سبل القوة المسلحة، والحرب الباردة، ليلى في ظل السلام، حتى يتفرغ التعليم الى العنصر المحيضي، لئلا يظل، لا مجرد الحقائق والمسايرة، وانما عن اقتناع ووعي والرداء، قد أصبحنا في نفس

الطريق الذي يشد العلف وينشد الوئيل، ومهما كان قبل الغرض التي استهدفها من حروبنا السياسية حيث كانت مفاعلا عن العلف بقرعة الاول، الا انها، جال المقيس، كانت تبذل طاقات وتزخر ارواها وتعمل اعمالا، وعلى عكس ذلك، ادا كنا أصبحنا على طريق السلام، تكون اراء عملية مياه وعمل

وهذا، اذا كنا، طوعية واختياريا والانتفاع، نجد كلمة طلائيا (للقفل) كوسيلة لكسب (الحرب)، فبالقضية هذه الامة تتجه الى كسب طلائيا (التعليم)، كوسيلة لكسب (السلام)، ذلك ان السلام لا يتسمة المعاهدات والاتفاقيات فقط، بل من ضرورتها، وانما تؤسسه التسمية وتنويه الزجاء وتعمير الرفاهية، وان يكون هناك تنمية، وان يكون هناك تعليم، وان يكون هناك رفاهية غير تعليم، ان كلمة داخلية وقضية خارجية تجعل منه (طاقة تعجير) لاكتساب اتمل هذه الامة كي يودع ويكتسب وينال

٢- التأسيس العلمي للجماعة التعليمية

الاسئلة التعليمية هي مرحلة وسيط بين مرحلة سابقة يجمع فيها المجتمع اعداءا ينتقل الى ابراما شمشعة (الاستقلال في صورة مجتمع متشرد وفي صورة لافان مامل) وبين خط واستراتيجيات، في مرحلة تالية تجد الدلائل المختلفة

والتعليم بصفة علمة، اذا كنا نعيش حاضرة مشكلاته وصعوباته، الا انه، يحكم ظهوره ويهيئته ووظيفته، عليه نزوا الى المستقبل، ونحذر له وتبذر وتخطط، وتلك هي الصعوبة الكبرى، خاصة ونحن نعيش علنا قلما التعليم عنه بانه عالم التغير السريع، ويبدو لنا في حيلة الى التمدد على تغيير اخر جديد، حيث لنا الآن تلك احياء لاثنين غير قافرين على مقاييسه تلاحق الاحداث، فهما وتفكيرنا، فكيف نجد انفسنا، في الوقت نفسه، امام ضرورة تدبر اللد، ومتغيراته قد أصبحت تجاوز حدود الفهم والاستيعاب، وكيف يثقل لنا ان نسمي ان نكسب بزعم المستقبل حتى

نملك امر نظريتنا وتقدمنا، بدلا من ان نترك انفسنا لتد غير محسوب، قد يميل بنا الى غير ما نطمح ونشفي، لقلها ارادة الحياة وضروية المصالحية، نطرح علينا التقدير والتطوير المسترر لرويتنا استقبل التعليم واساليب تطويره وركان سياسته، حتى تكون جديرين خلا بان تحمل تنمية الامة التي عرضاها الله عز وجل على السموات والارض والجبال لظلمتي منها، وعملها الانسان، وهي خلاه الله على الارض، وحتى نستطيع الوصول الى (احسن تقيم) خلقنا الله عليه، وليس، احسن تقيم، شكلا وصورة، ولكنه تربية ونشئة، تعليميا ومعرفة

وفي سبيل ذلك، فلنا نغفر في عدد من الخطوط العامة واللامح الرئيسية التي منصور ان توجه سياسة التعليم في مصر مستقبلا

١- التقدير القومي للتعليم

لنيس هناك من يجعل في مدى لفاعلية التعليم في عملية النهوض القومي ولو لنا باستلقاء بعض ما يواجهه منمنعنا من صور انحراف، كما يرى بالقضية لتأثير وباقضية المتطرف، صفوف تجد ان الامعان، اذا كان يمثل انحرافا اجتماعيا، والتطرف يمثل انحرافا فكريا، فان هذا وذلك، مرجحه بالدرجة الاولى، خال في للتنشئة، وبانفان، لدا سبيل مواجهة الرئيس هو تشخيص حجم هذا الخلل في التنشئة، والتفرغ على لاسله وعوامله، واثم عليه اعلة الاهداء الابجني ابيية الشخصية، مما يقضي عملية تعليم قوية تكسب الانسان صحة تروبية، وانما نفسيا

وإذا كنا نعلم في ظل التوازن بين كل من النضو السكاني والنمو الاقتصادي، حيث يوق معدل الاول، معدل الثاني، فان مختلف الدراسات والمحوث تربط ربطا وثيقا بين معدل النمو التعليمي والنمو السكاني، بحيث يمتثل للنمو الذي كان الاول وهذا يمكن ان مستطرها في سوق العديد من الشواهد والامثلة، التي

وليس من سبيل امام الجماعة لتغيير حيلتها اذا واجهتها اوضاعا، والصعب، الا بعملية داخلية، تتناول طريقة التفكير واسلوب الحياة والقيم المؤسسة، والمعارف الهادية، والاتجاهات الموجهة، فمثل هذا التغيير هو سبيل للنمو من الداخل، تتصق جذوره، والتربيع قواعد، بينما تعد السبل الاخرى، مهما اخذت يصور الحيلة المتعددة، ومختلف القوان التوزيع، عليه بناء كبروني، قد يمل حيزا من طاق، ويتيح الاتصال بجملة منظم، وكما وان عيلا لم اجلا، لابد ان يتولى فيه مواجهة البسطة الامت، وعوارض الصعاب

ونحن في مصر، نهضنا من التجارب ما سبيل هذا لاهد السنة الكونية الاولى، كما من شرارة ترتعت فيها هاملتا تقدا ورفيا وعلو شان بين الامم، الا وكان ذلك مرتبطا لشد الارتباط بجدد الفهم، جد وجيد وجديد في عملية تنمية الانسان تربية وتعليم، نهضناه رضى محمد على، على سبيل المثال، عندما تفتت مصر في سنوات معدودات، لتصبح قوة عظمى يحمل على الك حساب، وشبهاته من حركة الفضل المصري ضد الاستعمار البريطاني، وكيف شغل التعليم اداة وحي وسلاح قوة وعلقة حركة عوزت استنساك على اقتداه ايد قوي البني

وفي مصرنا المعاصرة، ولوجهنا، قد نرى ذلك، صعب، ومشكلات، بعضها مبررات وراثه من ماضى كانت له ظروفه التي اقرت على هذه المشكلات، وبعضها نتيجة متغيرات حادثة، وعلمية ولقضية، وبعض ذلك، مشكلات مبدعة التحولات الحادثة، وسبل التنمية للامانة مشكلات، هي

في مجملها مشكلة عمل لامشكلات في هود، مشكلات حركة لامشكلات وجود، وهذا هو ما يلق بين مشكلات سلبية ومشكلات ايجابية المشكلات السلبية، تحيد وتثل، والمشكلات الاقتصادية تحفز وتنشط، الاولى تدفع الى الحرب والادارة، والثانية تدفع الى المعاصرة والمواجهة

في سبيل مواجهة كل هذه الصعاب والمشكلات، فنقد اجراءات ونشيد خطرات عدة، بعضها على المستوى السياسي، والبعض الاخر على المستوى الاقتصادي، وبعضها بسياسة التشريع، وبعضها الآخر بقوة التمويل وهي، جميعا، اجراءات مفعرة وفاقلة، تدفع حركة الامة خطوات الى امام لكن هذه الاجراءات لا تحتاج الى (تجاهل) يربيع جذورها في وجدان المواطنين ولوجها الى خالها لا تنبج سلوكم وتكفرهم، حتى ياتي التفكير، وباتى التفكير بقوة يد ذاتي، لافوة تريب والغراء تريب يد سلطة متربع

من هنا نجاء المسؤولية للامانة على علق التعليم المعسرى





والخطوات المتعددة التي ينبغي أن  
تتخذ من أجل عملية تحريك الواقع في  
الاتجاه المنشود

والسياسة التعليمية بهذا الواقع  
الغريب حقا. المؤثر فعلا، يمكن أن  
تحسن استثمار الجهد الفكري الذي  
تنفذه المجتمع في تحديد الفلسفة العامة  
والأهداف الرئيسية، وتهدى خطط  
الاستراتيجيات المنفذة إلى صواب  
الطريق. كما أنها أيضا، يمكن أن تبذل  
لحلال الاستهداف، وتتخوف بخطوط  
التشخيص والتنفيذ إلى غير ما يريد  
لها.

والذي يحدد هذا أو ذاك، هو  
منهجية صنع السياسة التعليمية. هل  
هي خططات خيال جامع حركته أممي  
سباع فيها، وأحلام جاوزت حدود  
إمكانات حركة الواقع؟ هل هي سجلات  
فكر، وروء فعل انفعالات وعواطف؟  
هل هي استجابات وفنية لأحداث  
ووقائع أنية. إن كل أي من هذه  
الأسئلة يهدد هو الإيجاب، فمن يكون  
للسياسة التعليمية من يور الآ التشنج  
الموضعي لا لمواجهة الوقتية والعلاج  
الشفاف

لكن السياسة التعليمية يمكن أن  
تتم فعلا إيجابيا وحركة إلى أمام،  
وتصوب وتهدى. إذا استقرت الواقع  
بما فيه يعبر انتهاء يلوم على الهوى،  
ولا اختيار يقوم على الفرض، وإذا  
استفدت أن تلك البحوث والدراسات  
العلمية التي كانت بها هيئات  
ومؤسسات رسمية كانت أو غير رسمية،  
علمية أو شعبية، أو فردية

إن أحدا لا يستطيع أن ينكر أبدا ذلك  
(الزخم) غير المائل في أية دولة من  
تلك الدول التي تشاهرت النقلة والثقة  
في منطقها العربية، من البحوث  
والدراسات العلمية التي كانت تترك  
مشكلة لا ودرستها وألغيتها إلا  
وتنقشها، ولا مسألة من مسائل التعليم  
التي عرضت لها، حتى أن البعض يكاد  
يفقد أحيانا حافزا. ماذا يقول في تلك  
الواقعية أو تلك كثر مما قيل وكُتب  
وبحث ودرس  
إن هذا ليس معناه أننا قد (خضعنا)

العلم، وإنما لأن معدل (الصرف  
العمل) - إذا صح هذا التعبير المقتبس  
من مجال الفن - أقل كثيرا من معدل  
(التصنيف الطبعي). لكن البحوث  
والدراسات العلمية، عندما تعرف  
طريقها إلى الإشفاق مع هوم الواقع  
التعليمي، تتجهد الحيلة إلى المزيد  
منها بتجديد المبررة واختفاء مشكلات  
سليقة وبروز أخرى جديدة

٣ - بؤرة غير تروى وطني  
المنظومة الاجتماعية عامة، هي  
مجموعة من العلاقات والأنشطة التي  
تقوم بها (كوار) بشرية بغية تحقيق  
أهداف محددة بوتيرة هذا النظام.  
وهو في هذا كله، مثله كمثل الجسم  
البشري الذي يحكمه (عقل)، به يلهم  
ويدرك، وبه يفكر ويوجه، وبما يعمل  
العقل في الجسم البشري، بنفسية  
للمنظومة الاجتماعية، هو الفكر.

ولهذا نعد - مثلا - النظام الاقتصادي  
له فكره الذي يرسم له مسارات العمل  
ويحدد له الأهداف التي يسعى إلى  
تحقيقها، ولها للفلسفة التي يلوم عليها  
هذا الفكر، ونفس الشيء يمكن قوله  
بالنسبة للنظام السياسي، وكذلك  
بالنسبة للنظام القانوني والنظام  
الاجتماعي. وغير ذلك من منظومات  
فرعية تشكل الجسم المجمع الكلي  
للجماعة البشرية

وتبقى خطوات ثلاث أخرى نحدد  
مستقبل سياسة التعليم في مصر  
مستقبلا معرض لها في المقال التالي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩٥

المصدر:

### كلمات

أضفى السيد المهندس حسب الله الكفراوي بتصريحات نشرتها الصحف أمس عن الخطوات العملية التي ستتخذ لإنشاء الجامعة الأهلية. وقد تضمنت التصريحات بنوداً كثيرة تلمحنا معها الخواطر، ونشد الفخرات التي كان يمكن أن تفتح ونجى منها الربح التي تسبب وجع الدماغ ولست من الدعاة أعرف ماذا كانت هناك معارضة لإنشاء هذه الجامعة للأموال التي سوف تنشأها ليست أموال الدولة. بل هي أموال يساهم بها الناس والجمعيات في إرسال الشركة التي سوف تنشأها والتعليم الجامعي عندما رغب كثرة الجامعات. محكوم عليه بفشل الفهم في ظل مجافاة التعليم الشكفية الراهنة والابتعاد تطوير هذه الجامعات الحكومية الإيميلست جراحية عميقة وبأموال باهظة لا يمكن أن تتحمل ميزانية الدولة. وكان التيساريون الذين يعارضون في إنشاء الجامعة الأهلية يقولون إن الكسالى والأغنياء. من الأغنياء والموسرين هم الذين سيدخلونها. وحتى لو كان الأمر كذلك لما كان فيه ما يمنع قيام الجامعة فالكسالى لن يدخلوا هذه الجامعة على حساب اليساريين أو غيرهم ولكنهم كانوا سيدخلونها على حساب أغنيائهم ومع ذلك فقد أسفر البحث التمهيدي عن ضرورة وضع مقاييس وشروط للانحياز بهذا الجامعة. منها كما قرأنا أمس حصول اللاب على ٧٥ في المائة من مجموع الدرجات في الثانوية العامة ومعنى ذلك أن الجامعة الجديدة أن تكون مخصصة للكسالى أو الفاشلين

أو المرفهين من الأغنياء. بل ستكون أبوابها مفتوحة للذين يريدون نوعاً جديداً من التعليم. وطريقة جديدة للتعليم وبرامج وواء جديدة للتعليم أيضاً أنهم سوف يسدون النقص الحالي في الجامعات الحكومية الفاشلة. وسيتعلمون علوم العصر الجديد كهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحديثة وإدارة المدينة والمحاسبات الآلية وغير ذلك. وإن شرس الهندسة كما تدرس الآن منذ عهد المهندس خامة ودا قبل أن الإغنياء وهدم سوف يدخلون الجامعة الجديدة. فكلما والعهدة على السيد المهندس الكفراوي. إن ٢٠ في المائة من طلبة هذه الجامعة. سوف يدرسوا فيها بالحقن إذا كانوا على مستوى علمي ودمي طيب. وكانت ظروفهم المالية لا تسمح لهم بدفع المصروفات التي سوف تتأخر وفقاً لنجاح الفرصة المحدود للدخل لكي يواصلوا تعليمهم الحديث. جذا إلى جنب مع الفقيرون والأغنياء محمود عبد المنعم مراد





المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ فبراير ١٩٩٢

## تعريب التعليم

### الجامعي في ندوة

### مجمع اللغة العربية

في القاهرة .. وفي مقر مجمع اللغة العربية المصري بالعزبة اجتمع في الاستماع الماضية لفيث من ( حراس اللغة ) وعلمائها في لقائهم السنوي .. ولأن هوم اللغة كثيرة وكذلك هوم هؤلاء الحراس الشجعان .. فقد اتروا أن يحددوا لهذه الندوة - وهي الدورة الثامنة والخمسون - قضية واحدة يحلون فيها ويتناقشون يحددون الأساليب ويخرجون سيل العلاج .

وكانت القضية هي ( تعريب التعليم الجامعي ) . وهي ليست قضية جديدة ، فهي إحدى القضايا اللغوية التي اتشعبت بحثاً وصدر بشأنها عشرات التوصيات . ورغم الحجم الهائل للجهود الجماعية في مصر وفي غيرها من البلاد العربية إلا أن شيئاً من كل هذه التوصيات لم يخرج من دائرة الجدران المغلقة أو رصيفه التنفيذ أو إنشاعه . فهي ظليل ملايين الصفحات ومئات الأبحاث والآلاف المساهمات من البحث والتفكير لم يخرج إلى حيز التنفيذ ما ينظر بصدى حقيقى لهذا الجهد الصالح النابع من الحرص الخاص للمحافظة على هويتنا العربية .

## الجمع انحرز : ما فاجع عليه ، فماذا ينقص التعريب ؟

وقد لشر د . محمود حافظة في تقريره هذا إلى عدد من التجارب الرائدة التي قام بها لفيث من رواد التعليم الجامعي في مصر في كليات الهندسة والطب والعلوم .. والتي كانت تنتزع بغيره إلا أن عزائل عديدة حالت دون الاستمرار بهدف تعميم الفكرة .

ويرجع د . محفوظ لسبب إنحصار هذه للتجارب إلى أن الفرس يجد في المراجع الأجنبية مادة جاززة سهلة يفهمها طلابه دون أن يتجشم مشقة الترجمة رغم توافر المعلومات الحديثة المتخصصة التي تعينه على ذلك .. بالإضافة إلى أن كثيراً من أعضاء هيئات التدريس قد حصلوا على درجتهم العلمية من دول أجنبية فأصبح إستعمال هذه اللغات من الأمور السهلة الهينة وينتهي هذا البحث إلى القول بأن هذه القضية تحتاج من الاستزاد وعضو هيئة

في عام ١٩٨٥ اجتمع بمدينة الرياض أعضاء اتحاد المجمع اللغوية العلمية العربية في ندوة موسعة عنوانها ( تعريب التعليم العالي والجامعي في ربيع القرن الأخير ) وخرجت توصيلها الثلاث عشرة دون إستجابة حقيقية - حتى الآن - وبعد مرور سبع سنوات .

وإلى بني طراي كان المؤتمر الأول للتعريب العلمية باللغة العربية وانضمت توصيلته إلى سبلها .. وكانت توصيلها في عام ١٩٩١ كما ستستمر لأحلقها إليها . ولا من مجيب .

وفي محاولة لحصر القضية فيما يتعلق بمصر .. باعتبارها رائدة في التعليم العالي والجامعي بين ثقيلاتها العربيات قد نص قانون إنشاء الجامعة المصرية الصادر في عام ١٩٦٥ على أن يكون التعليم في الجامعة ( باللغة العربية ) .

إما الآن وقد بلغ عدد جامعاتنا سنتي عشرة جامعة تضم مائة وأحد وسبعين كلية ومعهد بخلاف المعاهد العليا ومراكز البحث العلمي . ويتلقى العلم في رجاها ملايين عن نصف مليون طالب وطالبة . فإن الإحصائية التي لوردها د . محمود حافظ الاستزاد بغيره العلوم وعضو مجمع اللغة في تقريره المقدم لندوة تعريب التعليم الجامعي التي عقدت في عام ١٩٨٥ بمدينة الرياض تقول أن نحو ٢٠٪ من مجموع الطلاب الجامعيين في مصر ونحو نصف مجموع أعضاء هيئة التدريس لهذه المرحلة يدرسون ويدرسون باللغة الإنجليزية .

ولا أن العلمية التعليمية تشمل ثلاثة عناصر هي الطب والفرس والكتاب . فإن إعداد المدرس أو المعلم هو الخطوة الأولى نحو تحقيق أهداف خطة التعريب المرجوة

## سكوى العنانى

التدريس إلى فضاء قوية بأهمية التعريب بإعتباره قضية قومية ووسيلة فعالة للارتقاء بمستوى التعليم ورفع حركته خطوات إلى الأمام وإن توافر بجانب هذه القناعة وهذا الإيمان لحدث المراجع العلمية باللغة العربية التي يشارك فيها بالكتاتيب وتعريب المصطلحات

ويضي كل من د . رشاد الطويرى الاستزاد بغيره العلوم ود . عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة الأرنى في طويهما إلى حد لاطلبة باراز سيسى شجاع ( يصدره صلب القرار ) يلزم بتعريب التعليم الجامعي لاعتبارات قومية وعلمية واجتماعية







المصدر : **الأدب**

٢١ ج ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما العنصر الثاني في العملية التعليمية وهو الكتاب ... فإن المكتبة العربية تفتقر إلى المراجع العلمية في فروع العلوم الطبيعية والطبية وهي العلوم التي تدرس موادها بلغات أجنبية ورغم أن المكتبة العربية الغزالية تحفل بثلثات من إصدارات الكتب المتخصصة في هذه الفروع والتي قام لجانها بتأليفها وترجمتها إلا أن أحدهم انشغلوا أن يستعينوا بإنتاج غيرهم وكوفا إلى الأسهل والأيسر

وضاعت في طريقنا ندائات الرواد من أمثال د. أحمد زكي ود. محمد كامل حسين ود. علي مصطفى مشرفة وغيرهم . لقد أنجز مجمع اللغة العربية المصري عشرة معلم علمية وحضارية يقع كل منها في عدد من الأجزاء مما يوفر زائدا كافيا للمتفرجين المتخصصين والمتراجمين في تنمية دعوة التعريب وبقيت الفوايا العلمية والعمل الجاد في سبيل التحقيق السريع لهذا الهدف وإلا (سرفنا الزمن بسيفه المرفف .. وسرفنا الحوار العظيم حتى نستبدل على حافلة مرة نقول لنا في لسي لقد فلت الألوان ولم تعوبوا قلوبين على تنفيذ خطط التعريب لأن الداء قد استغل ولم يعد له علاج إلا البتر .. ويعني البتر هنا بتر اللغة العربية من حقل التعليم العلمي) .. وهذه العبارة وبرت في كلمة السيد عبدالعزیز الرفاعي عضو مجمع اللغة السعودي .

أما عن التأليف العلمي فمزال موضوعا لمميزات الفردية الشخصية ويقلد إلى التشجيع وإلى العمل الجماعي الذي يمكن أن يحقق الهدف المطلوب لصالح حركة التعريب العلمي والإكاديمي . ويبقى الطلاب - ثلث عناصر العملية التعليمية - ضحية لاختلاف الرأي والموقف والاتجاه بينهم البعض يشجع اللغة الأجنبية .. بينما يتهم البعض الآخر بالأمية اللغوية العربية . وهو في الحالتين نتائج عملية تعليمية سلبية للمرحلة العلمية .. فسلت فيها كل نتائج تعليم اللغة العربية في أن تصل به إلى مستوى يليق بالمعلم العربي .. كما فسلت كل محاولات الوصول به إلى شخص يتقن لغة أجنبية كتابة وقراءة وفكرا

ويشكو الاساتذة الجامعيون من مستوى الطلاب في اللغتين العربية والأجنبية . بينما توصي الجهات اللغوية العربية بضرورة تحسين مستوى هؤلاء الطلاب في لغتهم اللغوية مع ضرورة إتقان لغة أجنبية إتقاناً تاماً يمكنهم من متابعة الإجازات العلمية العالمية ..

ونبقى القضية على بساط البحث .. أما هو رأي الطرف الآخر - الاساتذة الجامعي وطبب التعليم العالي ..





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ جمادى ١٩٩٢

□ ليست جامعة للفاشلين .. ولا تناقض مجانية التعليم □

## كليات الجسامة الأهلية ليتها توزع على المدن الجديدة



أكد في مصدر كبير مسئول أنه لم يتحدد موعد بعد مناقشة مجلس الشعب لمشروع إنشاء الجامعة الأهلية . بخلاف ملتقى من بده مناقشة المشروع في المجلس من غد السبت  
قال المصدر الكبير المسئول أنه لا بد أن تقدم الحكومة أولاً مشروع التعديلات المقترحة في قانون المعاهد العليا الذي صدر في عام ١٩٧٠ بحيث تتيح نصوصه إنشاء جامعات خاصة . وبعدما يمكن تحديد موعد مناقشة النواب للمشروع

وقد علمت أن التعديلات القانونية المطلوبة يجري حالياً إعداد المشروع الخاص بها . وأنها يمكن أن تكون جاهزة للمناقشة خلال عشرة أيام

وربما يجبر بنا الإشارة هنا إلى أن إنشاء الجامعة الأهلية الجديدة لا يفترض مطلقاً - فيما ذهب إليه البعض - مع مجانية التعليم التي ظلها دستور البلاد . فهذه الأخيرة لازمة لاتمس في مؤسسات التعليم الحكومية . ولما النوعية الجديدة من التعليم الجامعي الأهل . فلها تقوم على توفير التمويل الكبير اللازم الذي لا تقصر عليه الدولة . لإعداد كوادر دراسة مختلف تخصصات العصر التي تخدم أساساً حركة التنمية القومية الشاملة في كافة مجالاتها . ومن ثم فلها لاتتأثر مرافقاً لتخصصات الكليات الحكومية الحالية كما أنها لاتسد الباب أمام أصحاب الكفاءات والتميز من غير القادرين على الحصول على فرصة في الجامعة الأهلية . لأن أمثال هؤلاء المتفوقين من غير القادرين سوف تفتح لهم منح للدراسة في الجامعة الأهلية . وعلى هذا فلا كان إنشاء الجامعة الأهلية الأول قد قام على دعوة من الزعيم مصطفى كامل لخدمة الحركة الوطنية في مواجهة المستعمر الذي لم يكن يريد تعليمها لشباب مصر . فإن الجامعة الأهلية الجديدة يقوم مشروعها على خدمة الحركة الوطنية من أجل التنمية والذخيرة . فضلاً عن أنه التي تنتهجها مصر حالياً . والتي تفسح لراس لكل الخاص فرصة الاسهام بدور فعال في تحقيق طموحات التنمية

ولعله بهذا الفهم السليم للقيام للجامعة الأهلية . يسقط اعتقده البعض بأنها سوف تكون جامعة الفاشلين . الذين يلقون لفظ على سداد نكطات التعليم بها . فلذلك أن أعداد الخبثات التي تحتاجها التنمية يستحيل أن يسمح بذلك . وعلى حد تساليل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم : كيف يمكن أن تتحقق المفاضلة العادلة بين الآلاف من القادرين الذين من المتوالم تقدمهم للجامعة الأهلية . إلا بالاحتكام إلى جميع الحصول على الثانوية العامة لقبول الأعداد التي تستوعبها الجامعة .. والتي سوف تكون بالضرورة محددة .. وهل تحتكم الجامعة الأمريكية بالقاهرة مثلاً للقباس غير هذا في اختيار المقبولين بها . مهما بلغ البعض بتكديم الصروفات التي تصل إلى ١٥ ألف دولار سنوياً !!

○○○

لفظ .. أرجو .. وهذا يميز عن رأي شخصي - أن يعاد النظر في فكرة تجميع كليات الجامعة الأهلية في منطقة عمرانية جديدة واحدة مثل مدينة السادات كما هو مطروح حالياً .. وربما يكون الأفضل أن تؤرخ كلياتها على كافة المدن الجديدة لخدمة التعمير فيها أكثر ولاقتع أن يكون لثاني الرئيس للجامعة الأهلية في مدينة السادات مثلاً . كما حدث في نشر الكليات الإقليمية التي تتبع جامعات أم





المصدر : الوقف

٢١ جلد ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجلس الشورى يناقش أزمة التعليم اسرائيل تنفق ٩ أضعاف ما تنفقه مصر على التعليم مطلوب ١٥ مليار جنيه لبناء مدارس وفصول خلال السنوات الست القادمة

الأسبعة لبناء ٨٦ ألفا و ١٠٢ فصل في المرحلة الابتدائية. ٥٥٠ ألف و ٥١٠ فصل للمرحلة الإعدادية وليس من المحتمل أن المشكلة تصل في ٦ سنوات نظرا لمتخلفة البنية

●● والمعلم كان أحد محور النقاشات والتقدير. وما يليه الانتهاء من مدة المعيش بحق للمدرس في إعطاء دروس خصوصية. وتشجيع المدرس بالقيام الذي يفتح عيادة. وذلك للمعلم أو المحاضر. والتقدير له على جائزة لعدد بسيط وهو أن المريض يذهب إلى الطبيب الذي يذهب فترته المالية أي أنها عملية اختيارية بينما يتقدم هذا الطبيب للمريض قول من المتصور أن يعطى الطبيب مدرسته أو استقلته بسبب ارتفاع أسعارها. إذا كنا ننظر في زيادة الدروس الخصوصية فلماذا لا نجد التطور في ميدان التعليم وتنقله الدولة المتخلفة الحقيقية للخدمة التعليمية بما يتيح لها أن تعطي المعلم رافعا مجزيا. وتبنى المدارس والفصول.

●● وأرفض اقتراح اللجنة بفرض ضريبة تخصص للانفاق على التعليم يشجع لها جميع الأفراد الحاضرين نظرية الأيراد العام لأنها سوف تؤدي للمدرس من الثوب الضريبي. والصواب سلاح ذو حدين وأستغرب موقف بلخاطر الاقتصادية

ان استمرار أزمة التعليم يعني ان دعوة الرئيس مبارك الدولة لم نخرج من حيز التخلف بسبب الحيز المعاصر فيصل نمو السكان يبلغ ١.١ / وهذا يتطلب ان ينمو التعليم بمعدل خمس معدل الزيادة في السكان والا أصبحنا شوب في حالة الجوع المعرفة حيث يبلغ عدد الأميين في مصر ١٧ مليون نسمة بنسبة ١٩ /



د. محمد السيد

زيادة السكان وعجز الموارد. وما يشغل خطرا جميعا على الأمن القومي والإحصائيات توضح لنا كم ونوع الأزمة وحجم الخطر الناتج عنها. ففي الوقت الذي تنفق فيه مصر على الطب في رحلة التعليم الأول ٨٨ دولارا فقط نجد اسرائيل في المقابل تنفق ٨٧٧ دولارا أي

أكثر مما تنفقه مصر بنسبة ٩٠٠٪. والطبيب في التعليم المال يتكلف في مصر ١٨٥ دولارا وفي اسرائيل يتكلف ٣ آلاف و ٧٠٥ دولارا بزيادة ٨٧٪ عن نصيب الطالب في مصر هذا الفرق الكبير يعني ان مساهمة التخلف تزيد ولا تنقص. والتخلف اهم عوامل الضعف والهزيمة

● واللافت للنظر ان بعض الإطباء العربية تخصص ضغط ما تخصصه مصر للانفاق على التعليم واجيبا على سؤال لائل شفيق ٢١ / من داخلها القومي على التعليم بينما تنال نصيب التعليم في ميزانية الدولة من ٢٥ / أي ١٠ / وقد كشف التقرير الشامل الذي أعده الدكتور محمود محفوظ - رئيس لجنة الخدمات - عن احتياج وزارة التعليم مبلغ ١٥ مليار جنيه خلال السنوات الست

● في شهر ديسمبر من العام الماضي. نشرت مجلة "النيوزويك" الأمريكية. نتائج دراسة أجريت على المستوى القومي طبقا لمبار يشتمل عشرة مؤشرات للتعليم مستويات التعليم. وقد جاءت ألمانيا واليابان في المرتبتين الأولى والثانية. تليهما السويد وهولندا ثم حصلت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الخامسة. ولكن الفرق بين الدول المتقدمة والمتخلفة يكمن في استثمار الخطر وسرعة تداركه. وقد استثمرت أمريكا الخطر. وألغت بتشكيل لجنة وطنية لبحث أسباب تدوير مستوى التعليم ووضعت تقريرا جعلت عنوانه "أمة في خطر".

وفي مصر اشتدت أزمة التعليم مع





## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر : الأمانة العامة

المرام

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩٢

## مناهج مصرية وتخصصات جديدة وإقامة كلية الطلاب بالجامعة الأهلية

في ورقة عمل أعدها وزارة التعليم للتصوير المقترح أن تكون عليه الجامعة الأهلية . فإذها الوزارة أن الجامعة تهدف إلى توفير فرص للتعليم الجامعي المتميز في مجالات وتخصصات جديدة . وعلى أثر استوى على سطح وطنيا ، وإنتاج أحدث أساليب وتكنولوجيا التعليم ، وتطوير المناهج التعليمية وتنويعها لتتنوع التي تهدف إلى تكوين الشخصية المتوازنة للطلاب ، وأعدادهم للتدخل مع الواقع التعليمي لمعاداة

وتتكون طاقم الدراسة في الجامعة الأهلية على أسس الطرق العقلية ، والأدلة القائمة للطلاب في العمل الجامعي . وتضمن التصور أن تقوم الجامعة الأهلية بإنتاج بين التعليم الأكاديمي والتدريب التكنولوجي لإنتاج الطيف التعليمي على الجوانب النظرية في الدراسة . ومن ثم توفير التدريب لدى الجهات العلمية القائمة على التأهيل مباشرة في محيط العمل . وتتوافق أبعاد تساؤل من الجديد الذي يمكن أن تخشيه الجامعة الأهلية ؟

والتي الأهلية لها أربك وعقبة تثيره الشرح

الأوسط أسس مؤيدة أن استراتيجيات الجامعة تهدف إلى التميز على مجالات الدراسة في العلوم والتخصصات الحديثة وتطبيقاتها ، والتميز من التميز والتفكير فيما تقدمه الجامعات القائمة من برامج دراسية ، والأزدياد بمؤسسات الإنتاج والاعتماد بالتحديد الحق التعليمي لاستحداث خبرتها ، وعلمة الأبحاث بتخصصات علمية . لتكون مسدودا لعدم العلمي والأدوات الحالية

وتتضمن التصورات العامة للجامعة الدراسة قبل الأوقات الجديدة أنها ستكون نحو ٢٠ ألف جنيد مصري في العام إلى جانب ١٨٠ ألفا مساريك كلية في العلوم مع اللغة تخصصات في الصناعات لتعلم وتطبيقات التفرغ علميا ورياضيا إلى جانب تقديم منح دراسية للطلاب الموهوبين غير القادرين في حدود ٢٥ ٪ من عدد الطلاب . أما من التحويل بين الأقسام أن تكون الجامعة

جميعها ذات اسم بحد طرحها لتسوق فيه السهم قبل جنيد ، ويحتمل أن يساهم بتسوية آلاف جنيد الحق في حضور الجامعة العمومية ، و ٢٥ ألفا في حضور الجامعة العمومية بالاضافة إلى

الأولية في ادخل طالب ولا توجد الجامعة . ويتناول جنيد الحق في حضور مجلس الأمناء الذي يقوم بإدارة الجامعة . ويمكن أن يتناول هذا الحق بشكل ملحق الاسم . ويمكن هذه الاسم كلية لتناول أن البنية التعليمي من قبل . وتقول ورقة العمل الخاصة عن الجامعة أنها مؤسسة تعليمية تتنوع بتخصصات جديدة ، وتتخصص في التخصصات الحديثة والحياتية الهدف أن تلبية احتياجات طلبة التعليم الأزدي ، وجسدت وعيها من أجل توفير

شريحة من المواطنين يستفيدون تشمل كافة هذا شريحة من المواطنين يستفيدون تشمل كافة هذا التعليم . وستتبع برامج الجامعة الأهلية بتناول تعليمها ملحق بها أوضاع واحتياجات سوق العمل في مصر والعالم . على تخصصات معينة والتطورات والتخصصات الحديثة الجديدة . كما ستكون الجامعة بتوفير فرص متقدمة لتدريب من الطلاب والتخصصات المستندة إلى احتياجات مؤسساتها . وتتضمن على استضافة طواري مصر المهجرة من الخارج ، وتوفير جيل من مبدعي التدريس الخاصين على مؤهلهم من الخارج . ولم تقع لهم الفرص للعمل في الجامعات المصرية







# تعديل قانون التعليم للسماح بالجامعة الخاصة أول جامعة أهلية تأسست ١٢ سنة وسلمت مخالفتهما للحكومة بسبب الامكانيات

موضوعات الخلاف عام ١٩٠٨ هي نفسها الآن

هل تكون للقادرين فقط

وهل  
تساعد  
عملية  
التنمية؟

يجري حاليا تعديل بسيط للقانون التعليم الذي يسمح بإنشاء معاهد خاصة ولكنه  
لا يسمح بإنشاء كليات أو جامعات خاصة ويستثنى هذا التعديل الطلاب فلا يحتاج  
لإنشاء جامعة خاصة بمصروفات إلا لموارد وأماكن .

وتقدم وزارة الإسكان للجامعة  
المقترحة مجمع للوزارات بمدينة  
الساتات كمقر لهذه الجامعة وكان قد

محمد خليفة





بني لاسلوب ٣ وزارات والثقافة حوالي ٦ ملايين جنيه وتصل هيئة الآن إلى ٤٠ مليون حسب بعض التقديرات . ويرجع حلم الجامعة الخاصة بمصر وقات إلى سنوات عديدة مضت فلت المناقشات وكلم ونابو وقال الاقراض الانساني عليها هو انها ستكون المعزولون قريبا والقائدين مغبيا او ان تكون للتخصصات الجديدة .

ومر لشاء اول جامعة في مصر وهي الجامعة الاهلية منذ ١٩٠٣ بالقرار مناجاة الجامعة المقترحة والغريب انه بعد نقاش حول المواد التي سيتم تدريسها فون تكون الكيمياء والطب والاراضية والقانون العلمية للجامعة التسمية ام تدريس الطب والتاريخ والفلسفة كما شهدت نقاشا اخر هل تكون جامعة للقائدين اثنين واثنتين او لاريا لتقديم ام تكون للجمع قراء واخذاء .

#### ٢٠ ألف جنيه

##### للاشاء اول جامعة

كانت الصحف المصرية هي التي بدأت الدعوة للاشاء الجامعة الاهلية عام ١٩٠٤ في مقالات وتبين الفكرة اذهم الوثائق مصطفى كامل كعاد للاحتلال والغريب ان اللورد كرومر المتمدن البريطاني والخبير والحكومة كانت ترفض اي فكرة من الجامعة الاهلية وقال يومها اللورد كرومر ان افضل هو اقتراح (تكتيبي) لتعليم المصريين .

وقدر للزيم مصطفى كامل تكاليف الجامعة الاهلية يومها بمبلغ ٢٠ ألف جنيه واقرح عمل اسهم توزع على كبراء واخذاء مصر وكثر مصطفى كامل دعواته في ١٩٠٥ ولساهاها جامعة محمد علي واقترب ان تضم ابناء الفقراء والاشقاء على السواء . وبدأ الامر حين حين فاضل دعوة الاثنايا للسامية في الجامعة وبقلت التبرعات الى ٨ آلاف جنيه وكان المصريون يستحقون للاحتفال بعودة مصطفى كامل من اوريا بعد استشارة الرأي العام الاوربي ضد حادث ونشواي ولكنه ارسل للزيم محمد فريد طالبا توجيهه الاحتفال الى مكتب عام لصالح الجامعة المقترحة .

##### حماس المتشاكوي باشا

ثم تبنى فكرة الجامعة الاهلية الشيخ محمد توفيق وصليها احمد منشاكوي

باشا الذي تحمس لانتها على ارضه في باسوس وابي القوي وضمن لها الموارد للاتفاق طويلا واخترش البعض ليعمد الصالحة من الفاهرة باسوس وكثرت الفكرة بعد وفاة المنشاكوي باشا ثم التشيخ محمد عبده فبدأ اللورد كرومر بروج الفكرة التكتيبي عن طريق الصحف الموالية له فتمت فكرة الجامعة والهرت التكتيبي ولكن بعد اعوان مصر وهو مصطفى كامل للضراوى لهما الفكرة من جديد فتمرج بمبلغ ٥٠٠ جنيه للمشروع ونشر نداء في الصحف وقالب الاخذاء بالتبرع والا يموت المشروع وسوت المنشاكوي باشا واقرح في بيانه ان تكون الجامعة علمانية كالاخص بجنس ولا دين بل للجمع وقال ان لك مواطن لو كبرج كل واحد منهم بمبلغ ١٠٠ جنيه سينهض المشروع .

##### الى بيت الامة

وعادت الصحف من جديد لتتناول الفكرة وهذا دعا سعد زغلول لاجتماع في بيته ونقرح بمبلغ ١٠٠ جنيه ونقرح المنشاكوي بمبلغ ٤٤٨٥ جنيها منهم قسم لامين ، محمد فريد ، محمد بك سليمان ايلالة ، حسين ايوحيون ، علي بك فهمي ، حنلي القدي نلوي ، محمود بك لسانليني ، خالد سعيد ، محمد بك لسان ايلالة ، حنلي ناصف ، صياد ايلالة ، لخنوخ فانوس ، حسن سعيد ، عبدالجوزي فهمي ، محمد راسم ، محمد حاشم ، احمد القدي رمزي ، حسن بك مجوم ، عبدالعزيم جالوش ، علي فهمي ، عبداللطيف القدي ، زكريا القدي تامل ، منشاكوي القدي سيد احمد .

وتم انتخاب محمد زغلول وكبار لجنة التصورية للجامعة وقاسم لامين سكرتروا وحسن سعيد امينا للصندوق ومصطفى القضاوى ومحمد عثمان ايلالة ومحمد راسم ومحمد مجوم وحسن سعيد والخنوخ فانوس وزكريا تامل ومحمود القشوينسي اعضاء وتركوا رئاسة الجامعة شافرة لحين شقله باعد افراد الاسرة للملكسة واسموا في هذا الاجتماع الجامعة المصرية .

ويروج ليعاد مصطفى كامل من عشوية للجنة لاختلاف مع الخديوي حتى لا يزيد غضبه على الجامعة . لان

مصطفى كامل كان مدفولا حسب رأي لجنة فيما هو اهم وهو المطالبة بالهلاء .

وعقب قسم لامين من الخديوي لرئاسة الجامعة ولكنه اعترض لان الاجلوز غير راضين عن الفكرة وحتى لا يقرض بلىء مدلى ازاء المشروع وقال قاسم امين مدفولا عن فكرة الجامعة بعد تعيين سعد زغلول وزيرا للمعارف .

##### كل مصر وراء الجامعة

وقول الدكتور عبدالنيم الجيمسي عن الجمعية المصرية لتأسيس

الجامعة انها كانت تضم اعيان الامة ومثقفين مسلمين ومسيحيين ومن كل الاتجاهات السياسية والاجزاب وبعض رجالات الخديو والنشر ومن ذوي الخبرة مثل مسيو ماسبيرو مدير الاشر ، حسين رشدي ، مفتش المعارف ومطرب ارباب وكل وزارة المعارف ومن غير المصريين مثل احمد زكي ، سليمان البستاني وحبوب فرعون وجبرائيل حاد .

ووافق الخديوي عام ١٩٠٧ على وضع اللجنة تحت رعايته وبذل الامير احمد فواد راسما للجنة فزانت التبرعات وبقلت ٢٦ ألفا و٨٢٨ جنيها ووافق حسن بك زايد ٥٠ ألفا من فطراته للجامعة في حزمة سراه بالمناوية وكذلك اهل مصطفى بك الضراوى واحمد بك الشريف وهران بك ووصلت الارض للموقوفه لصاب الجامعة الي ٥٩ ألفا وتبرعت بها نقاره الاوقاف بمبلغ ٥٠ الف جنيه مدفولا والمعارف بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه .

اول مجلس للجامعة وتشكل اول مجلس لادارة الجامعة من الامير احمد فواد رئيسا وحسن رشدي والبراهيم نوبى وكاين واحمد زكي سكرتيرا وحسن سعيد امين صندوق وكان الاخذاء على مصطفى اربن والكتور محمد طويى باشا ، عبدالخالق ثروت ، مرقس شاه ، مسيو ماسبيرو ، يوسف صديق ، علي ابوالنوح ، علي بهوت ، موسيو لوزي ، علي نو القلق وتم لاختار وزارة الداخلية ببدء الجامعة بصورة من لا تكون الجامعة والهدف منها فرد بالمواصفة وكان يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٠٨ هو اليوم الاول





المصدر :

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ سنة ١٩٩٢

وليس بهذ فضائية الا عودة مساعدات وزارة الاوقاف وتبرع السلطان حسن كامل للجامعة بمبلغ

٥٠٠ جنيهه لانتقاله على الطلاب المبعوثين وتنازل الامانة عن ربع مرتباتهم ولقد اثنان منهم بالتدريس مجاها وهما محمد المهدي ومحمد القدي كامل الشيشيني .

وفى عام ١٩٩٠ قرر مجلس الجامعة تشكيل لجنة تتولف على الاشراف لاهلهم على اقتراح للجامعة وجهوا نداء مؤثرا لامة لقوا فيه ان القادرين يبعثون لظلم في ليبيا الاجنبية وان مام جمعه بمثابة طهره في بحر لكرم المصري ولهذا قرنا تسليم الجامعة الامنية لوزارة المعارف لتكون نواه للجامعة الاميرية .

وكانت الجامعة تدفع لمبعوث في اوريا ١٢ جنيتها شهريا وكفاية مديارها ٤ جنيتها عند انتهاء دراسته بالخارج وعورته الوطن حاملا لشهادته ولكنه من كل شهر قضاء في متهه واذا رغب اي مبعوث في اي امتحان بشعب وكان الزواج عليهم محرما وكانت تعتبر كل مبعوث مستشارا لظانها عن نفسه وبهذه ويكتب تقريرا شهريا لاسر دراسته لاسرته عن عام الجامعة .

وكانت اول رسالة تكراره للتدريج طه حسن سلامة عن ابي الصلاه المصري واستمرت مناقشته ساعتين وربعه وتم منحه الدرجة بتقدير جيد جدا وكانت لجنة المناقشة من ٥ اعضاء هم

الشيخ محمد الفخرى ، محمد المهدي ، محمود فهمي ، ولتان من وزارة المعارف هما اسماعيل رافت والشيخ علام سلامة وكان الشريك ممثلين الوزارة كشرط لاعتراهم الوزارة بشهادته للجامعة وقد صرح ٢٠ جنيتها مكافئة عن رسالة التكراره للتدريج طه حسن ولم يكن له حصل على درجة الليسانس في الاجاب رغم حصوله على التكراره وحصل على التكراره مرة ثانية من فرنسا عن ابن خلدون وتم رفض مناقشة ثنى رسالة

وبهذه عن من حصلوا على التكراره من الجامعة الامنية ٧ م : طه حسن ، حسن ابراهيم ، احمد بيلي ، وهامد المرعشي ، زكري مبرك ، اسرايل والمفسون ، احمد فريد رفاي .

تولى كما حدث عام ١٩٩١ حيث توقف تدريس الفلسفة ، الاخلاق ، تكوين القادان ووصف للشعوب وقررت اشاء فرع للطوبم الاقتصادية والمالية والاجتماعية ومدة الدراسة به سنتين ثم قررت اشاء فرع لعملى بالمرسون فيه الفلسفة وعلم نفس الصراة واختلافها والتاريخ والقريبة وعلم الصحة والطب وهو كافر على الطائيات .

وتكونت مكتبة الجامعة بسرعة فلانة من الامانات لتي بلغت ١٠ الاف كتاب من الامراء والوزارات وهيئات الصناعة والاتار والجامعات الاجنبية ومكتبات كبار المفكرين وقامت المكتبة ليوها للطلاب في ابريل ١٩٩٠ مكمل رسم فخره عثرون قرنا .

وتحت الامتصاصات في العام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وتلقوا فيها الشيخ طه حسن سلامه ونال التهاية العظمى في معلم المود قرر مجلس الجامعة منحه ٢٠ جنيتها مكافاة .

استقال الامير لاسد فواد من رئاسة للجامعة عام ١٩٩٣ ولتخب حسن رشدي بدلا منه واقنع محمد علوي باشا الطبيب الخاص لاسره لاطمه اسماعيل لتتبرع للجامعة فلوقلت لها ٦٦١ فدقا في كلفهية ووجهتها لطفة ارض مملكتها ٦ افدنة في بولاق لكرور ابناء الجامعة عليها ووافق لها ايضا الامير يوسف كمال ١٢٥ فدقا .

### حجر الانصاف الاول

وتم وضع حجر الانصاف على ارض الاميرة فاطمة اسماعيل في ٣٠ مارس ١٩٩٤ بحضور الفخيو حسن والامراء والقنصل وشيوخ الجامع الاثرى والطعام ومجلس الجامعة وقاصل السحول الاجنبية واصحاب الصحف والتهاد واءضاء الجمعية للتشريعة .

وكان الاتفاق مع المفكرين على بناء الجامعة بمبلغ ٢٨ افدنة وكان قيام العرب القومية الاولى ضاهف اسلم مود الهاد فزاج المقالون واستولت الحكومة على ارض الجامعة ثم خلصت الاعانة لتي تملها حتى لم يعد بالجامعة اي مشترك او متبرع سوى اعضاء مجلس الجامعة بسبب الصراة التمس عنها وارسلت لطلاب المبعوثين على نالقتها في اورسا للضائفة المالية .

واقىم في مجلس شورى القوالين وكانت الدراسة مسائية ويطعن عن المحاضرات في الصحف واستقرت في قصر الفواجه لصور جاكليس في اول شارع الكافر للعوى مكان الجامعة الامريكية حاليا ولكنها لم تقدر على الابهار السنوى للكرس ولقدرة ٤٠٠ جنيهه فانتقلت لاسراي مصد محلى بميدان الاثار وشارع القلبي وكان اول اعضاء هيئة التدريس لاساعيل رافت مدرس الجغرافيا وحلى ناصف مدرس الوب العربي والشيخ محمد الفخرى مدرس التاريخ الاسلامي والشيخ محمد المهدي مدرس الوب والاماني ليمان استاذ للغة الساسية ومولوي مدرس التاريخ القديم وكان رئيس الجامعة الامير لاسد فواد يلقى محاضرات عن الفريسية والرمزية . اعتلت الجامعة عن تاليف اول مرجع في جانب للغة العربية

تكرسه في الجامعة وان من يقع عليه الاختيار لمحصل على ١٥٠ جنيتها بالاضافة الى قلمه بقرسه للطلاب كمكافاة لخدمته .

وكان الطلاب عبارة عن متسبين اي المتفرجين من المدارس العالية او الاثر للحصول على شهادة او لقب جامعي ومستعين وبلغ الواحد منهم ١٢٠ قرنا لظهور ٣٠ دروس ٤٠٠ قرنا لظهور درس واحد وتم مضاعفة الرسم للمستعين وللمتفرعين الذين يروهون للتعليم والاستفادة فقط ثم تم عمل بطاقات حضور بجمعية فروع للمحاضرة وبلغ عد الطلاب ١٢٠ طليا .

وبدأت الجامعة تطور مناهجها منذ عام ١٩٩٠ اقررت لمراد من ٥٥ في ثمانى وانقلت علم الطبيعة ، الرياضيات ، الفلك عند العرب ، الاقتصاد السياسي وعلم محاضرات خاصة بالمسيدات .

وفى عام ١٩٩١ قررت الجامعة افتاح نظام الجامعات الاوربية وانشأت كلية الوب والفلسفة والشريعة لظولها لظهور على التتوية العامة لمارعاهها وحذت الدراسة باربع سنوات وان يدرس الطلاب تسع مود قزمية وكان اول صيد لها هو الاماني ليمان ووكيلها الشيخ محمد المهدي ومكرهه الشيخ محمد الفخرى . وكانت الثانية توقف دراسته بعض لمراد اذا غلب الاستاذ او استقال او





المصدر : ..... دورية

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتم ضم الجامعة الاطبية الى الجامعة  
المصرية الاسيرة في عام ١٩٢٥  
وكانت اول ميزانية لها ٢٠٤ آلاف  
و٨١٢ جنهما بعد ضم مجاميرات  
الاسيرة فاطمة اسماعيل التي كانت  
تبرعت بها للجامعة الاطبية وتكلف  
انشاء كبرى الابواب والمطوق ٨٢ ألف  
جنه والطلاب ٢٠٠ ألف والمستشفى  
وتجهيزاته ٨٠٠ ألف وكنية الطوم  
٢٥٠ ألفا والمكتبة ٥٥ ألفا .  
وصدر قرار مجلس الوزراء بتاريخ  
٢٠ يناير ١٩٣٠ بالاعتراف الرسمي  
بشهادات الجامعة وإن يحصلوا على  
رطب مقدار ١٥ جنهما فزاد الاقبال  
على الجامعة وازدهرت مصلحتها  
ومدرجاتها بسبب المركز المرموق  
والثقل المضمونه .







المصدر : **الأمم - رام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ جويلية ١٩٩٢

□ بهاء الدين في مؤتمر المدارس الكاثوليكية :

## وند الماني يبحث وضع استراتيجيات

### طويلة لتحديث التعليم الفني

استيعاب جميع المزمين واصحاب

### الحالات الخاصة في التعليم الأساسي

كتب - يسنرى موان :

تمتعة القوي القاهرة في مصر لبارغ هذا الهدف التليل . وهو تطبيق تعليم جيد للجميع لوكالة مستغيرات مصر

وقال ان مصر مستطية الى جهود كل ايتائها وبمساعدة القطاع الخاص . وان جهود الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية

خفيرة على هذا الطريق واطن الاب تويل السكتير العلم للامانة ان المدارس الكاثوليكية تساهم دائما في

الاخذ بالجديد والتحديث في التعليم والامل كبير في الوصول الى الفصل اساليب التعليم بما يتفق مع عراقتنا العربية . وتكاليفها

الخروفية القرعينة والاسلامية . والسبحية وقام بزيار التعليم بقرنيز التالوس مبداليات التالوق على اواقي الثانوية العامة

للمدارس ٩٧٩٠ وبعدهم ٧ طلاب

اعان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه يجب على كل انسان في سن الاثلام ان يتعلم حيث لم تقدم نسبة استيعاب المزمين ٨٠٪ . وان نسبة من اطفالا لايتكلمون تعليمهم الاساسي وهي مشكلة يجب ان يتصدى لها الجميع . وهناك فئات اخرى من الموالين واصحاب الحالات الخاصة التي يجب ان تكال لها الهد الاواني من التعليم . وقال ان يمتة انية المانية مسهل قريبا لبحث وسائل تحديث التعليم الفني . ووضع استراتيجيات طويلة الاجل تشمل جميع

الغواشي

واضاف الوزير اس في مؤتمر . التعليم الاساسي للجميع . الذي تنتظم الامانة العامة

للمدارس الكاثوليكية . ان موضوع وشعار المؤتمر ان التعليم الاساسي يمثل اوروبا

للتعليم

وتتمنى الوزير ان تشر جهود المؤتمر في





المصدر: **الكنسور**

٢٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# نحن نرى حاجة إلى تغييرات عامة في كاتالونيا

**د. حسين مؤنس**

**النصر**

ولاحضت ذلك ، ولكن لاحظت إلى جواره أن إيطاليا أنشأت صناعات آلات ضخمة أو معقدة ، وإنا لاهم أن تكون مطلوبة في الدنيا ومتقنة إلى أقصى حد ، فهي مطلوبة في الدنيا كلها ، ولهذا فهي تباع باستمرار ، وهذا هو الذي أريد أن أقوله لآخر المصريين ، إننا في حاجة إلى صناعة وليس من الضروري أن تكون معقدة وضرورية حتى تباع معقدة ، بل المهم أن تكون متقنة وضرورية حتى تباع وتأتيها بفلس ، ونحن لا نستطيع أن نعتمد على الديون إلى الأبد ، ونحن في الواقع لا نستطيع أن نصنع صناعات صعبة ، لأن هذه تحتاج إلى سنين ، وتوزعها يحتاج إلى سياسة اقتصادية واسعة المدى ، ومن صاغت أن نهم مثلا بصناعة الترياس والأقفال ، فهذه صناعات تبدو صغيرة ، ولكنها مطلوبة في الدنيا كلها ، وإذا نحن

صناعتها على أعلى مستوى وبذلك مجهودا عظيما في توزيعها اتتنا بدخل عظيم ونحسن اقتصادنا . وقد كنا في الماضي نتفن صنع الأحذية ، وبدا واحد هو دمعاط كان ينتج أحذية متقنة كثيرة تغطي كل حاجات مصر والعالم العربي ، فأين ذهبت هذه الصناعة ؟ وكيف يقولون اليوم إن الحذاء المصري يباع بخمسين جنيه ؟ لماذا لا ندرس هذا الموضوع دراسة كاملة ، ونتفن صناعة الجلد ونتفن صناعة الأحذية ، وتكون مصانعا معاهد في الوقت نفسه ، لقد رأيت هذه المصانع الصغيرة في إيطاليا وألمانيا ، ووجدت نفسى هناك في مصانع ومعاهد في الوقت نفسه ، ووجدت الشباب يتعلمون في هذه ، وهم في الوقت نفسه طلاب وصناع ، في حين أننا لا نعرف في بلدنا إلا الكليات والمعاهد والطبقة يدرسون ويحصلون على الدبلومات ، ثم ينتظرون الوظيفة ، أما في إيطاليا وألمانيا ولا بد أن ذلك موجود في غيرها من بلاد الغرب فإن الشباب صانع من رز الأمر ، وهم يتعلمون ويعملون ويكسبون دخولا مجزوا ، وينتجون الصناعات ، وهذا عامل من أكبر عوامل ربح الصناعة في تلك البلاد ، فإن الطالب عسر في التردد عسه وهو

مهما تفعل فإنك لن تستطيع أن تفنى بحق مصر عليك ، لأن مصر من البلاد الكثيرة الخير ، وأنت عندما تغطي مصر قيراطا عن نية طبية وقلب سليم فأنت تأخذ أربعة وعشرين ، وقد عرفت في حياتي ناسا كثيرين جدا بدأوا بقليل جدا وعملوا بصديق وإخلاص ، ووصلوا إلى مستويات لا يصدقها أحد ، وقد زرت مدينة ١٠ رمضان من شهر ، وزرت المصانع وتعلمت الصناعات ، وكلت الصناع ، وخرجت من الزيارة بأن مصر لا تطالبك إلا بشيئين : الإخلاص والابتقان ، فإذا أنت وفيت بذلك فستطعك مصر المعجب ، ونحن فعلا في حاجة إلى أن نستخرج المعجب من مصر ، فنحن شعب طيب موهوب ، ونحن نتفن العمل ، وليس فينا ذلك الميول الذي نعرفه في غير مصر من البلاد ، وبلدنا يقع في وسط الدنيا ، ولا بد لنا أن نتج إنتاجا كثيرا ومتقنا ، ولا بد كذلك من أن نصنع هذا الإنتاج ، فإذا كنت تستطيع أن تنتج إنتاجا متقنا وتصدره فأنت تقوم بحق مصر ، أما إذا لم تفعل فأنت فعلا تخون مصر والعيال بالله من خيانة مصر .

ونقول ذلك لأننا نعلم الآن عصرا جديدا ، والدنيا كلها تتجه إلى أن تعتمد لكي تستطيع أن تعيش ، ونحن في بلادنا نعيش من كثرة السكان ، ونحن على حق في ذلك ، ولكننا لا نعلم أن الدنيا كلها تشكو من كثرة السكان في بلادنا بل غربي أوروبا التي تعتبرها أغنى وأقوى بلاد الدنيا ، وهذه البلاد كلها تشكو من الزحام ومن كثرة الناس ، وقد كنت أخيرا في زيارة طويلة لإيطاليا





## للنش والخدمات الصحفية والعلامات

المصدر : **الكتاب**

التاريخ : **٢٢ ذى الحجة ١٩٩٢**

يزداد علمه في المصنع ، ومعنى ذلك أننا إذا أنشأنا هذه المصانع الصغيرة سنشبهه جيلا جديدا من الشباب الصناعي ، وستضاعف إنتاجنا الصناعي ، في حين أن أخلاق الشباب في المصنع تتحسن وتصبح أخلاقا صناعية ، ويدخل في عصر جديد ، هذا إلى أن الدخل الذي سيكسبه الشاب سيقهر أخلاقه ، ويدخل البلاد في عصر جديد فعلا .

وقد عرفت مواطننا مصريا ممتازا تخصص من زمن مبكر في مصنع للأطفال والترابيس ، ونحن نعرف أن البلاد تحتاج إلى مقادير ضخمة من الأطفال والترابيس ، بل إن صاحب المصنع ذهب إلى إيطاليا ودرس أنواعا من الأطفال والترابيس ، واشترى أدوات مصانعها ، وعاد إلى مصر فوسع مصاعه ، وأدخل فيها نوعا ممتازا من الشباب ، وقد بدأوا عمالا وتلاميذ في الوقت نفسه ، وأتي من إيطاليا معلمين ممتازين ليشغلوا في تعليم صناعة الأطفال للشباب ، وإدارة المصنع قدرت أنعابا بسيطة أول الأمر للشباب الذين التحروا بالمصنع ، ولم يلبث هؤلاء الشبان أن أصبحوا عمالا ممتازين وتضاعفت مرتباتهم ، وذهب صاحب المصنع إلى إيطاليا ثم ألمانيا ، وعرض مصاعته وحصل على عطفه لبيع منتجاته . وبعد شهر قليلة أصبح المطلوب تصديره إلى أوروبا أشخاصا ما كان عليه أخل أول الأمر ، وزاد دخل العمال العاملين فيه وأصبحوا فعلا مهندسين . واستمع هذا المصنع أن يغطي كل حاجات مصر ، ومعنى ذلك أن دخل المصنع تضاعف ، وزادت أعمال العمال والمعلمين فيه ، ومن حسن الحظ أن هذا المصنع قطع خايس وقد تضاعف دخله وزاد نصيب مصر من أرباح هذا المصنع ، وتوسع إنتاجه وأصبح من مصانع الأطفال والترابيس العالمية فعلا ، ولا أقول له نسبة الجيدة التي تمنح عساه حليف الآن . وهذا مشر من المزدحم الصناعية التي تدخل فيه إذا نحن دخل في هذا الحزبان الجديد من التطوير الصناعي

ولابد أن أقول هنا في حجة إلى تغيير شاعر نظم التعليم والعمل ، وإذا كان لابد أن نتطور ونتحسن ونخرج بشعبنا من وضع العجز الذي هو فيه اليوم . وكلنا نعرف أننا نتنتج اليوم حوالي عشر ما نستهلكه ، والباقي نحن نستورده ، وهذه سياسة لا تستقيم ، لأن العالم يبتغي بأقله شئ متشبه . ومن المؤكد أن العربي التي تسعدنا اليوم أن تسعين مساعدتنا شيا . هذا مؤكد .

ونحن نحاول علاج مشاكلنا اليوم بالتعليم ، أي أننا نغير نظامنا التعليمي في هذه النكلة أو ذلك المعهد .

يتعلم ويأخذ رأيا ، وذلك فارق جسم بيتنا وبينهم . والحقيقة أننا في يومنا هذا نحتاجون إلى هذا التطور الخطير ، لأن سكاننا الكثيرين يحتاجون إلى دخول عظيمة ، ثم إن جيراننا من البلاد العربية والأفريقية في حاجة إلى مصانعنا ، والصناعة ستترقى في بلادنا ، ويحدث التغيير الحضاري الذي نحن في حاجة إليه ، وكما قلت لك إن الدنيا كلها تتغير اليوم ، ومن الأمثلة الصغيرة التي أضرب لأدل الفرض على التغيير الذي لابد أن تدخل فيه بلاد ألمانيا بعد اتحادها ، فإن الشباب يعمل ويعلم في المصنع من أول الأمر ، لأننا نمش اليوم في عصر صناعي . ونحن نصيرين بطيئنا شعب صناع ، ونحن نتقى الصناعات ولا يتنفع الشباب المصري ارتفاعا كاملا بالمعاد المنتشرة في بلادنا ، لأنها لا تقعه له العمل في الوقت نفسه ، وأحسن من ذلك مرارا أن يدرس الطالب في المصنع الصغير الذي يتعلم فيه في الوقت نفسه ، ويدخل في الحياة العملية من زمن مبكر جدا ، ونحن في عصرنا هذا في حاجة إلى عمال فنيين صناعيين أكثر من حاجتنا إلى غربيي معاهد هندسية كثيرة يخرجون في المعاهد أو الكليات ، ثم يبحثون عن أعمال ، وهم في الغالب بعد الحصول على الدبلومات ينتظرون في بيوتهم دون عمل ، ثم يهم بعد الانتظار الطويل في بيوتهم يفقدون الكثير من مهاراتهم العلمية والعملية ، في حين أن العامل في المصنع تزداد مهارته











## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

المصنع يقوم بإنتاج نصف حاجات مصر من هذه الأدوات ، وكانت فيه إدارة تجارية ماهرة فأصبح يبيع أضعاف الماضي ، وزاد رأس المال إلى ملايين . وبهذه المناسبة أذكر أن وزير المساكن والأدوات المنزلية أعاد ذلك المصنع مهندسا استراليا متخصصا ليعلم بتعليم الصناع ، وتولت وزارة المساكن دفع راتب ذلك الرجل وإن كان موهوبا في مصنع خاص .

هذا هو الذي أريد أن أقوله في هذا المقال : نريد أن نغير الصناعة والتعليم الصناعي في بلادنا ، لأننا لا يمكن أن نستمر كما نحن الآن ، وإذا كان الاتحاد السوفيتي قد تغير إلى كومونولث فإن غرب أوروبا يتغير بصورة أوسع ، ونحن أيضا لابد أن نتغير ، ولا نستطيع أن نستمر كما نحن اليوم ، بل إن أمريكا لابد أن تتغير ، ونحن لا نستطيع الاعتماد عليها كما هو الحال الآن ، ووزارة التربية والتعليم لا يمكن أن تدخل كل التطوير المطلوب في مصر ، ولا مقر لنا منه اليوم في كل ميادين الصناعة .. نحن في حاجة إلى تطوير صناعي لا تعليمي .

بحيث يتخرون في السوق المحلية ، وكانت تلك هي أيام القطاع العام الذي كان لا يستطيع المنافسة لا في الداخل ولا في الخارج ، وكانت إدارته من السوء بحيث كان يفسد السوق الداخلية ، ويهبط بالمستوى التي الصناعي في مصر .

أما اليوم فقد اتسع القطاع الخاص ، وتخلت الحكومة عن القطاع العام ، لأنها لم تعد تفرق بين قطاع عام وقطاع خاص ، وقد أدركت الحكومة القيمة الحقيقية للقطاع العام وبحثت معها عنه ، واتسعت في الوقت نفسه نتيجة لذلك مساحة القطاع الخاص ، واكتسب شجاعة كبيرة ، وأصبحت تستطيع الاعتماد عليه . وقد

كان لنا صديق له مصنع صغير ، وكان هذا المصنع يصنع الأبواب والشبابيك ، فحدث منذ عامين أن دخل الأخ الصغير مع أخيه في المصنع ، وكان قد ذهب إلى فرنسا وزار مصانع الأبواب والشبابيك ، فلما عاد إلى مصر اقترح على أخيه أن يوسعا المصنع ويقنعا الطريق أمامه لصناعة الأبواب والشبابيك . وساعدها الحظ فلما

بصانع متخصص من صقلية في إيطاليا ، وكان هذا الرجل ما هرا جذا ، ولكنه كان قد ترك عمله في مصنعته لأنه أصيب إصابة كبيرة في فخذه فأحيل إلى المعاش . ثم تحسن بعد ذلك وأصل بالأخوين وأتى إلى مصر ، واستطاع هذا الرجل أن يرتقى بإنتاج المصنع ويصنع الأبواب والشبابيك في مصر ، ثم أتى بمعاملين إيطاليين متخصصين ، وكانت البلاد في حاجة إلى أبواب وشبابيك ، ولا تتصور اتساع مدى إنتاج المصنع بعد ذلك ، فقد غطى كل حاجات مصر ، واستطاع أن يصدر إلى عدد من البلاد العربية والأفريقية . وبلغ من نجاحه أن صاحبه افتتح له فرعا في العاشر من رمضان ، وهو اليوم المركز الرئيسي في مصر لهذا الإنتاج الخدمي .

وبلغني مثل ذلك عن مصنع للأدوات الكتابية كان في مصر القديمة ، فلما توفي صاحب المصنع وورثته لم يكن كبير تته الشباب إلى أن البلاد في حاجة إلى أضعاف ما ينتج من الأدوات الكتابية ، فذهب إلى إحدى المدن الصحراوية الجديدة ، وهناك أنشأ مصنعا ضخما للأدوات الكتابية ، وكان الطلب عليه كثيرا إلى درجة أن أسس خافوا عليه من الإفلاس . ولكن انشعب كثر من هذا المصنع فأنشأ مصنعين آخرين ، فزاد الإنتاج ، وأصبح هذا المهندس بلجيكي وكان قد جاوز سن المعاش . وبعد كان يحيا للعمل مقبلا عليه ، فزاد الإنتاج ، وأصبح





المصدر: **الأسبوع**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ ج٢ ١٩٩٢

# مركز بديوب الشؤون بين الجامعات والبيئية

## الجامعة بحث عن حلول « جامعية »





## كتبت مساجدة رشدي :

لأنه يصحح دور الجامعات الحديثة ، في مواجهة التحديث الحالية فقط ، بل يتعدى هذا الإطار الزمني المحدود ، فيمتد إلى الإستشراف والتنبؤ بتلك التحديثات ، وإتخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة للتصدي لها قبل حدوثها . أي أن الجامعات تقوم بدور إستراتيجي بعيد المدى يخرجها من الإطار التقليدي الذي يدور حول حل المشكلات ومواجهة التحديث عند حدوثها فقط إلى الإطار التجددي الحديث والذي يسهم في التصدي للتحديث المستقبلية .

ومن التحديثات التي تواجه التعليم الجامعي - اتفق الدكتور جمال محمد أبو الوفا (المدرس بقسم التربية المقارنة) ود صلاح الدين محمد توفيق (المدرس بقسم أصول التربية) على أن الجامعات من أهم المعاهد

والمعامل المجتمعية المسؤولة عن تطوير المجتمعات ، ولكنها تواجه في إطار مساهمتها في تنمية المجتمعات البشرية عدداً من التحديثات الداخلية والخارجية ، حيث أن : التحديثات الداخلية ، تعني تلك التي تواجه

التطور الذاتي للجامعة ، وتسببها العوامل الداخلية للكفاءة فيها ، مثل التزايد الكبير في أعداد الطلاب ، وقدرته الجامعة على تقديم الخدمة التعليمية وتدريب ملاكها مع احتياجات المجتمع . وقدرتها على تنسيق أعمال البحث العلمي ، وقدرتها أيضاً على الإنفتاح على المجتمعات ، وتقديم الخدمات المتعددة التي يحتاجها

• أما ، التحديثات الخارجية ، فهي التي تفرض على الجامعة من خارج إطارها المؤسسي . وقد تكون هذه التحديثات مرتبطة بالمعاملات الداخلية للمجتمع ، أو بتلك التحديثات التي يفرضها الواقع الذي ينتهي إليه المجتمع . وتنتمثل هذه التحديثات في تقليص النجاعة التكنولوجية وتحسين الإسكان الغذائي . والصحي

وإنزائها بنموذج التفكير . منبع الفكر الجديد .. ولما تأكدت مظاهر العلم الجديد وجبت مجموعة من المطالب فرضت نفسها على الجامعات ، وتمثلت تلك المطالب في :  
• الحاجة إلى أعداد كبيرة من المتخصصين في مختلف أنواع التكنولوجيا المتقدمة والتي أوجبت مجالات واسعة للعمل في تخصصات جديدة .

## التعليم وخدمة المجتمع

• وأضاف : أنه لا يمكن للتعليم الجامعي أن يعزل نفسه عن القضايا والمشكلات الاجتماعية الراهنة . فهو يشترك في ( التنمية الاقتصادية والتكنولوجية ، والتنمية الثقافية ، والتنمية الصحية ) .

ومن خلال هذه المشاركة ، تحقق خدمة المجتمع

يعتبر الهدف الاقتصادي للتعليم الجامعي أكثر وضوحاً بالعبارة للفرد والمجتمع ويظهر ذلك من خلال تحسين الكفاءة الإنتاجية للمواطنين المتعلمين . كما أن التعليم الجامعي من خلال البحوث والرغبة والقدرة على التجديد يؤدي إلى تقدم المعارف . وإستخدام التقنيات

كما أن الجامعات من خلال مراكز بحوثها الزراعية وأعضاء هيئة التدريس من المتخصصين تستطيع أن تلعب شوطاً كبيراً في تحقيق الأمن الغذائي ، خاصة وأن التوفيق المستقبلي تؤكد أن العلم سيواجه نقصاً كبيراً في المواد الغذائية عند نهاية هذا القرن ، مما يستلزم تسارع كبير في معدلات المواد الغذائية

• تؤدي الجامعات من خلال كليات الطب المتخصصة دوراً هاماً وأساسياً في توفير الأمان البشرية التي تضطلع بقيام بالخدمات الطبية العلاجية والوقائية

ومواجهة النمو السكاني .

• وعن إنعكاس الظروف

الاقتصادية والاقتصادية على التعليم

الجامعي . قال أنه بالرغم من

التحديثات التي حالت - ودخل - دون

إجراء تغييرات جذرية في نظم التعليم

الجامعي ، إلا أن هناك عدداً من معالم

التغير يمكن حصرها في :

الجامعات الشاملة : والجامعة

المشجوعة .. والتنظيم الداخلي

للأقسام .. والمشاركة .. والمحاسبة

والترشيح الإداري .. وتطويع

المنهج

هذا بالإضافة إلى إهتمام الجامعات

بتقديم البرامج القصيرة التي

تستخدم الخدمة الباشرة للجمهور

العريض لأبناء المجتمع ، وقد تنوعت

هذه البرامج تنوعاً كبيراً لفهم

مختلف فئات المجتمع وحاجاتهم

التربوية والمهنية ، والشريت لها

الجامعات مراكز خاصة ، عرفت باسم

مراكز الخدمة العامة . . . أو مراكز

خدمة المجتمع . وبرزت مستوياتها

لتناسب الخاصة والعامة

• وعن موقف التعليم الجامعي

من النظام الحالي الجديد - قال أنه

مع الإفتتاح الذي حدث فكرياً

واجتماعياً ومعرفياً على مستوى

العلم ، ظهرت فجوات جديدة ،

أصبحت منهم شديد المعرفة ، ورغبة

علمية تفهم الكون وعشت الجهول

فيه ، فبعت الجامعات بحكم تكوينها

الشرير وأرسلتها بالمعلم السائد





المصدر : الأساس

التاريخ : ٢٢ شعبان ١٤١٢ **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وما هو جدير بالذكر - أن  
الجهات معلقة بتكثيف الجهود في  
مجال التعليم الصحي والمجالات  
المتعلقة به ، حتى تتمكن من توفير  
هذه الخدمات للإنسان . ويقتال  
يمكن من المشاركة في الإنتاج  
والثمنية

ومن المقروض أن تقوم  
الجهات من خلال أدائها لوظائف  
التدريس والبحث العلمي وخدمة  
المجتمع ، بتعزيز الثقافة ونشرها .  
والحفاظ على التراث ونقله من جيل  
إلى آخر .

بالإضافة إلى تعريف الصالح  
الخارجي به . وإذا كانت وظيفة  
التدريس تتحمل مسئولية تربية  
الجوانب الثقافية وغرسها في  
الإنسان فإن وظيفة البحث العلمي  
تتولى عملية تطوير هذا الجانب  
الإنساني الهام وإثرائه







المصدر : **المجلة**

التاريخ : **٢٢ جلة ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# «عزبية» أسماء المدرسة الناصية صاحب الدراسة يعين ويفصل ويتهم المدرسات









المصدر : **أساسي**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ جده ١٩٩٢

مناقشات الشورى حول قضية  
تطوير التعليم تكشف

# إنخفاض المخصصات المالية للتعليم بنسبة ٢٥ ٪ خلال ١٠ سنوات

## ● قصور برامج إعداد المعلمين وتخلف المناهج الدراسية

كتب أحمد عبد الحكم

دارت مناقشات واسعة في مجلس الشورى حول موضوع التعليم وقد كشفت مناقشات الأعضاء عن العديد من نقاط الضعف في سياستنا التعليمية ونقص المواد المخصصة للتعليم بالإضافة إلى السلبات الخطيرة المترتبة على عدم إعداد المعلم.

هو ضرورة السير بخطى ووسع  
واسرع لتطوير نظام التعليم بحيث  
يتوافق مع خريطة التنمية  
الاقتصادية والاجتماعية... مع تحقيق  
المساواة الكاملة في جميع مراحل  
التعليم فإنه لا بد من توفير التمويل  
الذي يتكافأ مع هذه التبعات.

في البداية اشار الدكتور محمود  
محفوظ رئيس لجنة الخدمات  
بالمجلس والتي أعدت التقرير إلى  
ضعف الانفاق على التعليم فإذا كان  
من بين الازدواج التي نسعى لتحقيقها





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ - ١٩٩٥

المصدر :

البحر بمعمل اللغات ومعمل تكنولوجيا التعليم والتربية العملية . والمدارس المحقة بكليات اعداد المعلمين .. ودعم المعهد العالي للدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة شعباً لاعداد المعلمين الباحثين وهيئات التدريس . وتوجيه مزيد من الاهتمام للعمل التربوي بإعداد معلم اللغة العربية والتربية الدينية .. والإسراع بمعد مؤتمن خاص بهذا الاعداد رفعا لمستواه العلمي والإداري وتحسين اوضاع المعلمين الاقتصادية والاجتماعية وبالشكل الذي يمكن معه القضاء التدريجي على ظاهرة الدروس الخصوصية

### معالجة سلبات التعليم الفني

ويؤكد العضو الدكتور محمد محمود رشوان على ضرورة الاهتمام بالتعليم الفني .. حيث ان النظرة الاجتماعية إليه ما زالت متدنية بل إن اغلب اولياء الأمور يسعون بطرق شتى وحتى بتخفيض للاحاق ابنائهم بالتقوى العلم . بعكس ما يحدث في الدول المتقدمة كالمانيا . كما ان هذا النوع من التعليم يكاد يكون مغفلاً بمعنى ان خريجيه يلق تعليمهم عنه هذا الحد . ولا يجدون فرصا في التعليم العالي . كما ان اغلب مدارس التعليم الفني متخلفات تجهيزاتها ولا تسير التطور كما الحال في مؤسسات الإنتاج والخدمات وعجز الدولة عن تعيين خريجى هذا النوع من التعليم لسنوات طويلة .

التعليمية بحيث يتم تسديدها بعد تخرج الطلاب من تلك العمل على فترة من السنوات . ووضع معلم لتزويد مجتبه التعليم كحرمات الراسين من المحاسبة وحرمات خريجي مدارس اللغات والخاصة والذين يتناول اطيهم بمحضر إرانتهم على حكمهم في المجانية

### مؤتمن لأعداد المعلم

وينطبق العضو الدكتور ابو الوفا التفتازاني إلى قضية أخرى وهي إعداد المعلم حيث يرى ان حسن اختياره وأعداده وتدريبه القضاء الخدمة . لوكالة كل مستحدث في هذا المجال يعد في مقدمة المعوقات الرئيسية للعملية التعليمية وواقع اعداد المعلم يعاني من تحديات كثيرة سمعظم الاساليب المتبعة في إعداده تعتمد على المحاضرة واللقاء مما يجعله بعد التخرج يعمل تلاميذه بنفس الاسلوب . بالإضافة إلى النقص الواضح في المكتبات المكتبية والبشرية في كليات التربية . واستند التدريس في بعض المواد إلى مدرسين غير متخصصين .. والحدوة القليلة بين ما يدرس طلاب التربية وبين ما يقرضه وللق المدرسة العملية .. والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تضطر المعلم إلى البحث عن موارد إضافية قد تتجاوز مع تقاليد المهنة وتدسيتها . ويطلب الدكتور التفتازاني بشروية الاهتمام بكليات التربية وتوقيع مستقراتها من المكتبات المكتبية والنشرية والمباني والتجهيزات والمعلم والاهتمام

وقد بلغ حجم الاعتمادات المدرجة بموازنة علم ١٩٩٠ والمخصصة للتعليم العام والفني قبل الجامعي ١,٩ مليار جنيه والتعليم الجامعي عدا جامعة الأزهر - ٩٤٨,٤ مليون جنيه - وعلى الرغم من ضخمة هذه المخصصات .. إلا انه بتحميل تلك الأرقام فقد ثبت تنقص نصيب المعلمين في ميزانية الدولة فبعد أن كان يمثل ٢٥٪ عام ٧٧ / ١٩٧٨ انخفض إلى ١٠,٦٪ عام ١٩٨٧ .. كما ان الاعتمادات المخصصة للتعليم الاساسي لا تزال لقاصرة على تلبية الاحتياجات المطلوبة .. إضافة إلى عدم العدالة في توزيع المخصصات بين المراحل المختلفة

وأضافه رئيس لجنة الخدمات ان وزارة التربية والتعليم تحتاج إلى ١٥ مليار جنيه في السنوات الست القادمة .. ليتاء العدد الكافي من المدارس لمواجهة الزيادة السكانية وتلبية حاجيات الوزارة .. كما ان التعليم العالي والجامعات تعاني من قصور كبير في المرافق والتجهيزات العلمية وفوات البحث والدراسة . ويطلب د. محمود محفوظ بشروية وضع التعليم على سلم أولويات الانفاق الحكومي العلم والنظر إلى التعليم على انه متخذ اسلي للامن القومي . وشروية دعم موارد صندوق تمويل المشروعات التعليمية بوزارة التربية والتعليم من خلال مساهمة مؤسسات القطاع العام والخاص والمصارف .. والتحويل الشعبي والاخذ بنظام القروض







المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شعبان ١٤٠٥

الخطط والبرامج والمشروعات المحقة لهذه السجاسة التي تحمل عناصر استمرار مصدر استقرارها والتوسع الفوري في إقامة مراكز التدريب المهني

والفني للذين يثبون من التعليم الاساسي . ولا يواصلون التعليم الثانوي . لتوفير الحرفيين والمهنيين في المنشآت المختلفة . مع إتاحة الفرصة لمن يظهر كفاءة منهم . ان

يستكمل الدراسة في مدارس ثانوية فنية مناسبة . وإعطاء الأولوية لتوفير التعليم الاساسي والقضاء على الأمية . فلا يغفل ان تدخل القرن الحادي والعشرين . ولا يزال هناك من لا يقرأ ولا يكتب . وإعادة النظر في النظام المالي الذي يرتكز على ان

يكون مجموع الدراجات هو المعيار الوحيد للانتحاق بمراحل تعليمية معينة . على ان يستبدل نظام آخر كذلك حتى يمكن تجويد العملية التعليمية . والقضاء جزئياً على ظاهرة الدروس الخصوصية بصورتها البغيضة . كما انه لابد ونحن بصدد تطوير التعليم من إعادة النظر في قانون التعليم الخاص وتعديله بما يكتل اجتذاب الفادرين إلى تقديم مزيد من هذه الخدمة من ناحية . واحكام إشراف الدولة عليه ضماناً لإدائه الرسالة بامتانة من ناحية أخرى والعودة لنظام المدارس النموذجية لتكون نماذج يحتذى بها . ونقوم بتجريب في المجالات التربوية والتعليمية بقصد تطوير التعليم ورفع مستواه

وفي هذا الاطار وللمعالجة السليبات الخطيرة قلابد من التوسع في إنشاء مدارس ثانوية تكنولوجية ومعاهد وكليات ترتبط بمناهجها باحتياجات سوق العمل . وتطوير مناهج الثانوي الفني بأنواعه المختلفة وتجديد تجهيزاته بما يتلاءم مع متطلبات مؤسسات الإنتاج وإنشاء مجلس أعلى للتعليم الفني والتدريب المهني على المستوى القومي ويتولى الربط بين احتياجات سوق العمل وخريجي المدارس الفنية والربط بين مؤسسات التعليم الفني ومؤسسات الإنتاج من حيث نوعه ومضمونه والتدريب على تخصصاته وكذلك من حيث تمويله . ووضع التشريعات التي تحفز مزاولة المهن والحرف بدون ترخيص على الا يمنح الترخيص إلا لأصحاب المؤهل أو الخبرة . وهذا يتطلب حصر المهن والحرف وتوصيفها على المستوى القومي والقيام بمجالات إعلامية مكثفة من أجل تغيير نظرة المجتمع للتعليم الفني . بحيث يتحول إلى أداة جذب للمتفوقين والفادرين بدلاً من كونه أداة طرد للقضاء على الدروس

الخصوصية

ويطالب الدكتور كمال ابو الحير عضو المجلس بضرورة توثيق الدراسات والسياسات التعليمية والمشروعات التي استهدفت تطوير التعليم . وتحليل هذه الدراسات بمعرفة الأجهزة التنفيذية لتكون محل نظر الأجهزة التعليمية عند وضع





المصدر : وطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ جلة ١٩٩٢

## رأى وطني ...

### أهمية الجامعة الأهلية

على الشواهد يوما بعد يوم على دخول العالم في عصر جديد لتفسير فيه العالمية ظاهرة شاملة تختلف جوانب الحياة ، ولا شك أننا نمر بالمراحل المبكرة لتشكيل نمط جديد من المجتمع العالمي . ويقول البعض ان دوافع الثورة الكبرى أو التغيير العالمي هي ضخامة التغييرات خلال الانفجار السكاني وقلة الطعام ونقص الطاقة بينما يرى البعض الآخر ان اهم دافع لهذا التغيير العالمي هو ثورة المعلومات والاتصال مما جعل العالم أشبه بقوسية صغيرة تنقل المعلومات فيها بسرعة البرق مهما طالت المسافة بين مكان الحدث وبقي المصورة .

وقد تشبعت المطالب الى درجة التصعيد في داخل الدول وبين بعضها البعض ولا يمكن إصلاح الحالة الاقتصادية على حدة أو التعليم بفرده أو مواجهة البطالة على انفراد ذلك لأن كل من هذه المشكلات تشبه مع بعضها .. ونحن الآن في مرحلة التحول من اقتصاد الحرب الى اقتصاد الخنى ، وفي بعض الوقت هناك مشكلات التوبة والعمل على رفع مستوى المعيشة بين الأهالي وضرورة انساق المسلمين بكل الوسائل على اتخاذ أعلى الربح وكذلك على المشروعات صغيرة الحجم . كل هذه الأمور تدعو الى جلب الانتباه الى التصول العالي والنظر فيما إذا كانت الأوضاع الحالية سخط ثقيلة أم أنها مستغنى بمودة الأوضاع الجديدة وما يترسها الفوضى الزاحف القدر لكي نسمم أرواحنا والتصرف فيها . وشأن البعض كل مجتمع المعلومات يؤدي الى تدهور الصناعات العسكرية أم الى ازدهارها ؟ كذلك هل يسمح المجتمع الجديد بما يترسبه التطور التكنولوجي من ازدياد ثروات فئة ؟ وأن طلب الحكومات الجديدة ينشئ أن يذبح بالثروة الاستراتيجية والوجهه السامى والمقدرة على التعلم والابتكار .





المصدر : وطن

التاريخ : ٢٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

ويرى بعضي المتكلمين ضرورة تواتر بعض الضمانات لمواجهة  
التدخل الطبي ويكون استعراض صانع جديدة ثقيلة على المعلم  
المختص والتكنولوجيا الحديثة للصحة الوصول على التقنية المطلوبة .  
وقد رأيت مصر أن تشترك في هذه الثورة العلمية بانتشاء جامعة  
علمية تعد جامعة للفتوحات لتوها سخط الطلاب الحاصلين على ٧٥  
في المائة على الأقل وأن يقبل الطلاب غير المتفهمين في الدراسة  
.. وقد أعلن المسئولون أن الجامعة العلمية ستعطي انفسها  
جديدة غير متوافرة في الجامعات العالمية بل الهندسية الوراثية  
والعلوم الجديدة ومنها التكنولوجيا الحديثة والإدارة الحديثة  
والحاسبات الآلية وغيرها من الأقسام التي تلبي مع التقدم  
التكنولوجي في العلم .

ينبغي من ذلك أن أهم عنصر في صنع مستقبل التقدم في  
العلم هو الاستثمار في رأس المال البشري بمعنى تعاقب المهارات  
والخدمات والمصروفات للتمرد القضاء على ظاهرة الفقر التي  
تنشأ في كثير من دول العالم مما يدعو إلى الاهتمام بأعداد  
الجيل القادم للمعلمين في المجال الطبي ، مع ملاحظة أن التنبؤ  
الذين دخلوا المجال الطبي في تنافس مستمر . ولا شك أن  
التنبؤ الجامعة الجديدة ستعطي على هذا النمط ، مع ملاحظة  
الإنعاش بالتدريب العلمي والتعلم بشكل أسهل وذلك للوصول  
على أعلى كفاءة في العمل والإنتاج  
إن انشاء الجامعة العلمية إنما هو بفتح التقدم والبطور في  
مستقبل الأيام .

وطمني ..



تسبب التعليم عدم قدرة قيادته 1457. حيث حلفاه في المسئول الأول عن اعداد اوضاع الثورة الحزبي الذي يعجز  
 شعبه ويتخلف في ميادين عدة شانه .وتجما رعاها الثورة الاشتراكية والوطنيـة العربية الفلسطينية المسئول الأول عن  
 اعداد المواقف التي يؤمن بالاشتراكية والوطنيـة العربية مائة وعطرية و اسوأها . وبعد رفضنا اقتراح  
 الثورة والتعاونية كنسيلة لا يفيها في المعاملات القومية ويطرحها بين من ألب وجعلنا التعليم هو المسئول  
 عن تحقيق مصالحتي الانحراح وشنشيل الثورة كوالية عن من ألب وسويعاها . من ألب وجعلنا التعليم هو المسئول  
 الأولية وعبره وأخاها في ذلك ساعدت الثورة ما خرج من قيم والشعارات والاعمال 33. كما نضل القلب وحتل  
 من هذه الشعارات ما تؤلف الجبان نوع الجبان الذي انتشر في المنطق تعليمها وتطورها 33. كما نضل القلب وحتل  
 الدورات الثورية للجمعية لتخيل مصاهير ومخاضها

**د. صلاح الدين جوهر**

استاذ بكلية التربية الأزهر

وهنا تأتي الاجابة من عقلاء الفكرين مقول المطلوب منك بالتعليم - ان تحاول ايجاد الاسان عندنا من براش التسمت والصباغ والفناء الى ان تتكشف حقيقة النظام العالمي الجديد ونستقر على حال.

**التفصيل الخامس -** ولكن هذه مسيئته كبيرة جدا .  
فعل في تفكيره اسحق على اقرب يه يحدى  
تمتلي الابلية مرة اخرى من علاه انقول  
للابلاعه . ولكننا سوف نكتفي بحدف اضع ابع الاملا  
من مساهله وتكثيرهن من اضع بدها في يدك  
ياتلمه . وتقول من التفصيل وتديم ابع يان نقل الى  
الكل . ويضعه الشباب . فيسهمه ويحافظ على مورثه  
الكل . ويسور التتمه والاغراب والاضاح . وعنده  
تلك الاسره من استعاده هاليه والعودة الى ترسج الباع  
والاعداد السبلية التي في صميم سبلها . اما السجد  
والكيسه فسوف يترده دورها قوة وضوحا لاه لانغى عنما  
في كل الحاله .

التساؤل السادس ولكن هذه المسئولية الإضافية ضخمة وتتطلب من الدولة مبالغى - أما التعليم - كخط الدفاع الأول في الأمن القومي عهد فيكم استعداد الأهداف بحاجتنا في هذا الخطب الجممة.

ونأني الاجابة مرة اخرى من عقلاء المفكرين نقول -  
بالتطبع لان هذا من حقه وسوف ندافع عنه امام  
المستعلمين نعمل بذلك

التمسك بالسلح - هل تتركون معي ما اغنيه بكومي  
خط الدفاع الاول في الامر القومي

ولتأتي الأحكام من عقلاء المفكرين يقول - نعم انما نذكركم معي كونك خط الدفاع الاول في الامم القومي ولكن هل تريد بذلك ان تهرب من مساعدة ستمثل الشعب واليهنات الرقاصة الاخرى ؟

وتنتهي الإجابة هذه المرة من جانب التعليم فيقول -  
لا لا بالطبع إنما احتاج فقط إلى السخاء في الأماني  
لأن التعليم الجيد لا يتحقق بغيره ولكن حاشا لله  
أن أهرب من المسألة. واتعهد أصدقائي أن أكون عند

المستور المسئولية ولكن بشرط ان تقوم الاجهزة  
والمؤسسات المسئولة عن الامن القومي الدخلى مواجهها  
مكتفيا في تعصب الاحراف والمجربين ومعاذنيهم اشد  
للعقاب حتى لا يغضبهم اميرهم الذين سوف اشد في

استرسلوا لأن المستقبل مملء بالمخاطر والمخاطر

وهما تأتي الإجابة من علماء المفكرين نقول - نفهم  
بيدا مقلول. ونذكر مقلول الم

**التصنيف الثاني - خبريون من تلك الجاهليات - وتأتي**  
**الاجابة من احدى من جبابرة علماء الفكرين قائل انها**  
**جاهليات -** "والله اعلم السعي في ان يعرفوا الجاهليات بل  
**مفاهيمها - ومع ذلك فانه لا يستلزم تصور ابليس نفسه مفلا**  
**تفنجيا وانتم كنتم ادم بطوره ادم احدى قوى الطبيعة العنيفة**  
**للعلم - والبطيخ عليه هذا ان يتفكر ويسلم وقد ورد**  
**تفنجيا بطوره وقد عاينة تاتيا في تلك في لتسرح العادي**  
**والبطيخ عليه هذا ان يتفكر ويسلم وقد ورد - ادم وعلمنا**  
**نضبعن من شدة الاذى وقد تكلم من انتم في اكل الكراكي**  
**اكرم ادم بيتا من قدامه من البطيخ والمواريض - والبطيخ عليه هذا**  
**سوف يفسد بغير ارجاءا وتدمروا لسلك الارض - ادم تفنجيا**  
**تفنجيا - في النظام الفيلسوف الجديده ان ماكن عليه قبل عام**  
**1990 - واما اسمول كما -** **عليه**

**الفساد الخلقي** - وهذا عن شكل الإنسان تحت طلاء هذه المخلوقات ، ولأنني ألاحظ في هؤلاء المخلوقات - أغلب الناس في البشر في كل الممالك الحيوانية - سوف يقتسمون بوجوه إلى نوعين محددين ، ويرجع الدول إلى تلك التي تتوارث فيها جميع ذوات الحياة ، وتلك التي لا يتركها البشر الدول الفطرية أو الصاعدة ، وأظن أن الناس ألقاها بسوء يزداد عن يمينها على الفقراء وقساها ولا إلا من رحم ربك . وسوف يتصرف الفقراء الذين في الأثرياء العرمان حتى يلفقوا أسوأهم ، ويترهبهم لغريبتهم من مصاحبتهم . الدول التي في غداء مشكوك في صلاحيتها ، وسوف تستنوب الدول الفطرية التي في السلاح المتركب الخسوف في تصدياتها الدول الخبيثة التي في قتلها في نفسها أو ليرونها تعبيراً عن أحيائها دعوى في الطغوس من سوء الحال . الأثرياء من هذه دول في الدول الفطرية والعلوية على أمرها سوف تستميل إلى افتتاد الدولة مواهبها إلى تكمولها في الدول والأملاص . ويتوقع من الدول الخبيثة تسدأه والكره في سعيها هذا إلى التفتكوتها إلى سوء - بعد أمرها تحقيق الدول من القلق والاضطراب والاختراب وقدر هوية في معرض ابتداء الدمار والاضطراب وبخاصة السوءة . وعندما يبرح هؤلاء إلى الهجرة إلى البلدان الخبيثة من دورهم الدمار والحيالة والاضطراب سوف يتوقع في وجههم أبواب وبطرون إلى المقتصر - سوف يعينهم على ترتيب ملتهم من الجوع والموت والخسرة والاضطراب والرب . هذه هي ياخذنا صورة الإنسان التي تتوارثها في ظل أنماط العديد ، ومع ذلك فإن راحة تلك بعيدة أوسع . يا بني الحبيب ، ومع فقر الفقراء والفقير عن عداوة الفاضل الرامح - وهذا - تظلم مني - وأنت التلميذ - نميد - إن أعطت بذلك الإنسان البائس ملهبط في أمره في قلوبه .







المصدر: الزمزم الباق

٢٤ جلد ١٩٩٢

التأريخ : النشر والخدمات الصحية والمعلومات

نحو اصلاح  
التعليم

# التعليم وإستراتيجية التنمية

يتردد الحديث كثيراً عن التنمية والضرورة الملحة الى خطة قومية للتنمية الحضورية الشاملة والملائمة للمقائم الاقتصادي والاجتماعي والعمراني والثقافي وفي سائر المجالات ولكي نرى ان تحقيق اي مشروع او خطة قومية للتنمية اسسه وعنده هو الانسان . وإن اي مجال للتنمية ( زراعيا كمن او صناعيا او اجتماعيا او اقتصاديا .. الخ ) يحتاج الى نوعيتين اساسيتين من البشر بينهما نوعية ثلاثة :

## ١. عزيز عبدالعليم

بشجيع التعليم الخاص والاجنبي .  
والاول لواء جميعا . إن النهضة الزراعية والصناعية وزراعة الانتاج لا تحتاج الى مدارس اللغات ومدارس الارساليات الخاصة ولا الى الالف للمصالحين على التنوير العامة . وإنه لا يمكن للمناهج التعليمية العام الحال ووضع خطة خمسية او عشريه او اكثر لأجراء ثورة حقيقية لتحويل التعليم العام الى تعليم فني حراري زراعي لأن اصلاح نظام التعليم يتطلب اعادة النظر في مراحل ثلاث :

■ مرحلة الطفولة (مدارس التربية والتعليم الاساسي للطفل) وعنده في تصوري في اخطر المراحل في إعداد الكوادر البشرية ولهذا اتسعت بكميتي التربية والتعليم الاساسي ففكرت في هذا شئني التعليم والتكوين الاساسي والفكر للطفل ( منذ بدا يفطن ويقلع على الفهم ) لتوجيهه بعد ذلك الى القوات التعليمية الاعدادية الفني والحراري والزراعي ... الخ

وهذه المرحلة تتطلب اعدادا كبيرة من التربويين ( ولا اطلق عليهم كلمة مدرسين فقط ) مهمة مدرسين هذه المرحلة الاساسية في ( راسي ) اخطر من مهمة مدرسين الجامعة لأن تعليم الابدية والارغام اسهل من مهمة التربية والتكوين والتقييم التربوي والفني والذهني للطفل في هذه المرحلة

الوسيلة هي نوعية من البشر تتمتع بمسائل واختلافات لغوية بالاضافة الى مهارات وقدرات على الفهم والسيطرة والاحتكاك بالمجموعات وتسييرها .

ان اعداد هذه الكوادر البشرية بنوعيتها الثلاث الخواص بها لتحقيق التنمية الشاملة لا يتم الا بتطوير التعليم وهذا التطوير يحتاج الى ثورة حقيقية في نظمي التربية والتعليم بنوعية العام والعال وهما الوسيطان المختلفان لاعداد السليم لهذه الكوادر البشرية المتناسبة لكل موقع عمل

## تطوير التعليم العام

ان نظام التعليم العام الحالي لا يحقق الهدف من اعداد هذه الكوادر بل انه يشكل عيلا قويا على التنمية وموقفا كبيرا لها وفي محاولات لا ينفذ وصيلة للاصلاح دعا البعض الى اثناء مجتعية التعليم لاثامهم اياها بالنفس العملية التعليمية بل لقد كتب بعضهم متحمسا لاختلال التعليم ضمن عمليات الانتاج الجديدة

■ النوعية الاولى : وهي نوعية من الانسان متكوفة ومتميزة عقلا ولغاديا متفكرا وفهميا وايضا كلها مؤهلات للغة التي حباها الله هذه لغايب تتميز بها عن سائر البشر ليست بالقلم وبأيدى آراء الابهاء والامال ايا كان مصدر الرأى ولا هي مواهب نتيجة تميز عرقي او طبقي او اعصري مهيمن للانسان الذي كرمه الله ولكنه تميز اللهى لغايب اومعطيات الهية وهو ما الفهم من قوله تعالى : « يرفع الله الذين امنوا منكم والذين امنوا العلم درجات » صدق الله العظيم . وهذه هي النوعية الاولى التي تبرز مجموعة المفكرين والمخترعين والمخططين والعلماء والباحثين .

■ النوعية الثانية : قاعدة الهرم وهؤلاء يشكلون القاعدة العربية العاملة في الزراعة والصناعة اللازمة لتنفيذ اي عمل ناجح في درجة عالية من الاكثار شريطة ان تكون هذه القاعدة منتجة بمستوى سطوي واخلاقي مقبول

■ النوعية الثالثة مجموعة الربط والقيادة : وهي النوعية التي تبرز اللغة والرؤساء المشرفين على تنفيذ خطة العمل والانتاج التي وضعتها المجموعة الاولى . وهذه المجموعة





## المصدر: الأهرام ج ١

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ خريف ١٩٩٢

المرحلة من الحادية عشرة إلى  
السفسة عشرة وهي مرحلة الأعداد  
الفني والحق للشعب كل في مجله  
واستعداده وبيئته (صناعية أو  
زراعية أو بحرية) بالإضافة إلى  
اهتمام هذه المدارس بالاساسيات  
التعليمية المعاصرة والثقافة والقوميون  
حتى للمعلومات التي لا لزوم لها  
للجميع فخرجوا هذه المرحلة هم  
كوادر البنية الأساسية اللازمة  
للتقدم في مجالات الزراعة والصناعة  
حتى وان لم يستكملوا بعد ذلك  
تعليمهم إلى المرحلة التالية التي  
تلتحق بها بعضهم (وليس جميعهم)  
ان اولوا ذلك.

المرحلة من سن السفسة عشرة  
إلى التسعة عشرة.

وتشمل هذه المرحلة مدارس  
الاشغوى (التخصصي) الفني  
والصنعي والتسوي والزراعي  
والفني... الخ. وهي مدارس  
تنوع بمنتجات البيئة والميدان  
والاستعداد الشخصي. والدراسة في  
هذه المدارس تستمر ثلاث سنوات  
يخصص فيها الطالب في حرفة من  
الحرف أو جزء من صناعة من  
الصناعات ومنها اعداد العمال  
الزراعيين للتخصصين. ومنها كذلك  
مدارس اعداد الفنيين للصناعة  
والعمال والأشعة ومنها مدارس  
مساعداة الممرضات وأعمال  
المكتباتية والآلات المكتبية واستعمال  
الحسابات الإلكترونية (القول  
استعملها وليس برمجتها).

(يرجى هذه التصنيفات تحتاج إلى  
كوادر نوعية الأول والثانية)  
الخ... من أمثال هذه التخصصات

ولكن كيف يتم تمويل هذه المدارس  
الفنية وتحويل المدارس العامة إليها.

وحتى لا نربط ميزانية الدولة  
بأعباء جديدة فلابد من أن تساهم  
الصناعات والشركات خاصة شركات  
الانتاج والاستثمار الأجنبية  
والمحلية التي ترغب في إقامة صناعات  
عندنا أو استثمار واستنزاع أراض  
ليس فقط بالقدود ولكن مع هذه  
المدارس بما تنطه من ورش والآلات  
أو أجهزة بل وخبراء ان لمكن لأن  
خريجي هذه المدارس هم الذين  
سيملكون في استمرارية هذه المنشآت  
والصناعات بعد ذلك. وهذا مفضل ما  
تضحه الدولة لهؤلاء المستثمرين من  
تسهيلات وحماية صناعية وإعفاءات  
ضريبية كما سمعت لغيرا إعفاء ادة  
عشر سنوات.

وجلب آخر للتحويل. لماذا لا  
تكون هذه المدارس وحدات إنتاجية  
وخدمات في المنطقة المحيطة  
بالمدرسة: مثل قيام المصانع في  
القرى بعمل الآلات للمواطنين  
والقيام بأعمال الكهرباء أو إصلاح  
السيارات مثل أي «ورشه  
مجازة»... الخ ويصود دخل  
وحصيله هذه الخدمات للمدرسة  
ويصرف منه على تطوير الآلات  
والورش فيها وجزء آخر يوزع كدخل  
إضافي للمدرسين والمدرسين بها  
وكحوافز للطالبه مساعدة ذويهم وان  
يكون جزء من هذه القروض الدولية  
التي يصر في المكافآت أو لدعم أو  
دراسات الجوى وغير الجوى على  
هيئة ورش والآلات وأجهزة لهذه  
المدارس

لأن ما صرف على الدورة الإبريقية  
كان يكفي لإنشاء ٧٠٠ مدرسة فنية  
وحرفية أو زراعية. وأن خريجي هذه  
المدارس الثانوية الفنية... هم  
القاعدة الرئيسية للكوادر الفنية في  
الصناعات والمعامل والحرفيين في  
الورش الخاصة منها والصناعة  
والمرشحات والفنيين في المستشفيات  
وهم الذين سوف لا تغزو الدولة  
بتعليمهم أو ألقاهم بالجامعات حيث  
سيخرجون مبرزين معتمدين على  
أنفسهم بعد ذلك.

إن الفلاح منهم سوف يجد سوق  
العمل الحربية والبلدية مطروحة  
أمامه متسلحا بالعملة والصناعة  
والثقة وليس سلاح القلوة. وهكذا  
يستطيع أن ينفك الطغياني أو  
الكلوى أو البكستاني في هذه البلاد.  
لذلك لا نرى أن تكون دراسة إحدى  
اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية أو  
الفرنسية أو الإسبانية أساسية في هذه  
المدارس الثانوية حتى ترحب بهم  
سوق العمل الدولية والأجنبية في  
أوروبا وأمريكا اللاتينية. ويذهب  
هؤلاء إلى هناك للعمل والكتب وزيادة  
الخبرة ومن يعود منهم سوف يكون  
مكبيا كبيرا للصناعة في مصر.





## العلم والعمل «٢»

يجب أن يتكون عند المدارس منذ بداية المرحلة الابتدائية التعليمية وهي واضح بالهدف من تعليمه إلى المدرسة وتلقى العلم فيها . وأن يكون هذا الوعي وعياً منهجياً ومتدرجاً وليس في صورة استغلال مهال التلميذ . إذا كان البعض يدعي أن الطالب أن يكون قادراً على إبراز ماله المنهج التعليمي فهو أن تعلم كيف يستطيع أن يستوعب الكم الهائل من المعارف الرياضية من حساب وجبر ومهندسة . والعلمية من فزياء وكيمياء ولحياء . والمفاهيم من بيوع ونحو وسور . والواد الاجتماعية من جغرافيا ورياسة خرائط لغات العلوم اجمع . وتاريخ قديم ووسط وحديث إلى جانب اللغات الأجنبية فرنسية وإنجليزية . والتي أو احسن فيها بعض من اصحاب التخصص فرميوها فيها جميعاً رسوباً مؤكداً يتكفون فيه فنونهم في الرسوب الوظيفي

أن الاستهانة بطول التلاميذ ويطرقهم منذ البداية هي السبب الرئيسي وراء التردى الهائل في مستواهم . وشمال ذلك الاستهانة ما يدعيه دعاء الاختصاصية وزيانة الشولين أن الشعب غير ناضج بما فيه الكفاية حتى يعطى جرعات اكبر من الديمقراطية كد تسمية بالانكلوزا أو ضعف البصر المزين . أن شحن الطالب منذ البداية بالتاريخ والعلوم والجغرافيا والرياضة وأفغلات دون أن يدرك لماذا يشمن بكل هذه المعارف وبلاغات وعلى أي أسس منهجية وتعليمية ويعلمه ميررات وأعية أولاهه في حيرة وارباك وخصوصاً أنه لا يعلم تعلماً كيف سيستخدمها في حياته اليومية بعد تخرجه .

ونود أن نتبع هنا إلى الثقافة الخاصة بين لمرين مختلفين تماماً إلا وهما التخصص والوعي . فمن الممكن للطالب أن يحصل كميات هائلة من المعارف ولكنه يهتز عن الوعي

بمعلوماتها واستخداماتها ومواقعها المعرف . وقد درج كثير من الامثال على مصبح أبنتهم بمذاكرة هذه المواد من ظهر قلب حتى يحصلوا على الشهادة للحصول على الورقة التي تؤهلهم الزواج والوظيفة مما قلد لا يبر . يستقر في وعي المصبر أن الأمر يوع من أنواع الخلف أو التناوب أو العمل حتى لا يسبب مزيداً من الفوضى والأزواج في المنزل وحتى يقلل من كمية المشتات اليومية التي تقع بين أطراف المظنين فيه . أو يعلم أن التسلف إلى المدرسة سيهيه شغلته التي قللت لحد الممكن تحمله بأكثر جدران المنزل . وطالما أن المسألة طوية رادعه فإن المدرسة تظل في نظرة مكاناً كثيراً عليه أن يتخرج كاشه المرة مسافراً حتى يمن له عليه بالانتهاء منها في الاجرة الضيافة ويجبره سيرة الاجرة سوف يسي على ما تعلمه ويؤلف به في طيات النسيان . وتعلمه ذاكرته لتدفع به في ركاب مطلق لا يتفاد اليه شعاع ضوء

وحنن في سبيلنا لإصلاح التعليم في البلاد نرى أن ينصب التركيز على توعية وطبيعة المواد التعليمية التي يتلقاها الطالب . فله يقرنم من أن نسبة كبيرة من الخريجين سوف يعملون بالتدريس بعد تخرجهم إلا أنه لا يوجد في المدارس مادة واحدة تشرح الطالب ومنذ البداية الهدف من وراء العملية التعليمية ولا تربط التعليم بالاحتياجات الاجتماعية والمهنية للطالب والمجتمع . من القامعية الموهمية وإذا قل هذا الأمر شفا بعض الشيء في المراحل الأولى من التعليم إلا أن هذا الأمر الشق إذا عرض على المدارس ببساطة وبأسلوب مثير قل يكون شفا أو مخيفاً أن تنمية الوعي بالمعرفة ومنهجها وتكادها واستدائها ولواضعها والهدف من تدريسها ومنذ البداية هو القاعدة الراسخة لتخرج لجيل فكرة على فهم دورها الفعال لا لجيل صماء الحال تائهة في حيرة تبيد مجهوداتها مدى في محب رياح التمتع والتلقين الأصم ومصفرة مكات الحال على الإبداع والالتجاز

**عبدالله التوكيل**





المصدر : روزنا

٢٤ فبراير ١٩٩٢

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقارير

## فايزة سعد

# أخبار جديدة على لسان عادل عز

٣٦ مليون دولار لتمويل  
مشروع العلم والتكنولوجيا

مجلس استشارى للوزير  
من علماء مصر فى أمريكا

وربط المراكز العلمية  
بشبكة المعلومات الايطالية

تكنولوجيا مصرية وفرت  
لليبيا ملايين الدولارات

بحث الدكتور عادل عز وزير الدولة لشئون البحث  
العلمى مع مساعد الرئيس الأمريكى بوش لشئون  
البحث العلمى تمويل مشروع العلم والتكنولوجيا فى  
مصر بتكليف قدرها ٣٦ مليون دولار .

ثم هذا أثناء الزيارة الأخيرة التى قام بها الوزير  
للولايات المتحدة ، حيث التقى رئيس المؤسسة  
الوطنية للعلوم ورئيس أكاديمية البحث العلمى  
وتابع عن قرب مشروعات زراعة الأراضى القلحلة  
بمقننات المحبة للملوحة ، وريها بمياه البحر .







وقال الوزير في تصريحات خاصة لروزاليوسف إنه انتهت فرصة الرحلة والتي بمجموعة من العلماء المصريين المتميزين الذين يشغلون مناصب رؤساء الوحدات العلمية المتخصصة ومن بينهم الدكتور محمد عبده ، ومصطفى السيد في علوم الليزر ، وعلم الغزياء العالي د . احمد زويل .

ولكن الوزير أنه تلقى مع مجموعة من هؤلاء العلماء في عشاء عمل على تكوين مجلس استشارى منهم ، يضم جميع التخصصات العلمية للعمل كمستشارين للوزير من حيث هم في مجالهم بغويات اللجنة وبلا مقل .

إلا ان الوزارة متوجهة الدعوة لهؤلاء العلماء لزيارة مصر وللا شروع "الوقت نين" الذي يوفر لهم تذاكر السفر وتكليف الإقامة في حدة الشواطى العلمية المتخصصة أو الاستشارات المججلة ، وسيشارك هؤلاء أيضاً في المشروعات البحثية الكبرى التي

تسول من مشروع العلم والتكنولوجيا المصرى

وقال الوزير إن الهدف الرئيس من زيارته للولايات المتحدة كان بحث ماذا يستطيع ان يقدم للعلماء المصريين العاملين احياء ميراث العلمية ، والتي سيتم وضع حجر الأساس الخاص بها في نهاية الشهر الحال .

واضاف عادل عز : إننا نريد ان تكون هذه الهيئة طوعية وعلمية ، تعمل لأهداف البحث العلمى والتكنولوجيا . وتستخدم مجهوداتها أساسا في رفع الكفاءة الإنتاجية لمشروعاتنا في كل المجالات .

والهيئة التي ستقام بمنظمة برج العرب الجديدة . ستفعلنا للدخول في مجال المنافسة الدولية ، بتقديم أفضل أنواع السلع إلى المستهلك في السوق العالمية . وقال الوزير إننا ان نصل إلى هذه المرحلة إلا بالتوسع في إنشاء مراكز البحوث التطبيقية .

في تلحمة أخرى أعدت مجموعة من كبار العلماء رسوم اللجنة ، برئاسة الدكتور إمام شخبى مع بعض لمتحدة جامعة عين شمس وسيتم في المرحلة الأولى بناء معهدين هما : معهد خلع المرمين لتنمية الأراضي ، ومعهد الشيخ جابر الصباح للتكنولوجيا الحديثة والهندسة الوراثية .

في هذا الصدد تم توقيع اتفاق للتعاون العلمى بين مصر والسعودية . ضمن للشركة في المعاهد العلمية وعمل برنامج مشترك بين البلدين في تطبيقات الليزر وتنمية الأراضي المالحة وزراعة الصحراء والتبقيات الطبية وإقامة دورات تدريبية لصغار العلماء . وستوضع خطة العمل عندما يصل الدكتور صلاح الغرم - رئيس هيئة تلك

عبد العزيز للبحوث العلمية . مع فريق من العلماء السعوديين .. خلال شهرين .

ويالقضية للمركز الثاني أجبت الحكومة الكويتية استعدادها الكامل لبناء معهد الشيخ جابر ورصدت مئلا لهذا الأمر .

في الجانب العربى أيضاً قال الوزير : إن هناك مشروعا لإنشاء صندوق مشترك لتعويل الأبحاث العلمية بين مصر وسوريا ولبنان . على ان تشجع مصر وسوريا حصتها بالعملية العلمية . بينما

تدفع ليبيا بقدولار إلا ان المشروع لم يدخل حيز التنفيذ بعد !

وقال الوزير : لكن هذا لا ينفي ان هناك تعاوناً علمياً موسعاً مع ليبيا ، حيث يتم تدريب علمائها في مصر لاسيما في مركز الفرات ومركز بحوث البترول ، وهناك تعاون في عملية تنظيف خزانات البترول ، وهي العملية التي كانت تكلف ليبيا ملايين الدولارات في كل عام .. تدفعها للشركات الأجنبية . التي كانت تكلف بالمخلفات في الصحراء مما يسبب تلوثا للبيئة

إلا ان العلماء المصريين توصلوا لإنتاج مواد معينة تحول رواسب الطرقات إلى بترول مرة أخرى بنسبة ٧٥٪ وتم تصدير هذه التكنولوجيا إلى ليبيا .. كما ستلحق فيها مجالاً للتعاون مع الكويت .

من جانب آخر وقع الوزير مؤخرأ اتفاقاً مع الحكومة الإيطالية . لتحويل إنشاء مركز معلومات بمبلغ خمسة ملايين دولار . وسيكون هذا المركز عبارة عن شبكة معلومات مرتبطة بكافة المراكز العلمية في مصر وإيطاليا ثم بالشبكة العالمية للمعلومات العلمية ■





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٤ شباط ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأهرام الاقتصادي



**يوسف عليها رجب الجباري**

إذا كانت بريطانيا تفخر بحديقة - هلمد بارك -  
 حيث يستطيع كل إنسان أن يقول ما يشاء  
 وتعتبر هانديلا على الديمقراطية وحرية الكلمة فإن  
 من حق مصر أيضا أن تفخر بازدهار الحرية فيها  
 بغير قيود - وكامل على تلك تلقى اسديويا  
 وشعرنا - صراع الأفكار هو القوة الدافعة  
 لتقدم بلدنا -





المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٤ جويلية ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الجامعة الأهلية نشارة .. أو ضرورة ؟

هل هي ضرورة .. أم ضرورة ؟  
بصراحة لا أحد يعرف الأمر الحقيقي وراء هذه الحملة الهائلة التي يبنيها البعض لإنشاء جامعة أهلية في مصر . جامعة أهلية في بلد فيه ١٢ جامعة قائمة بالفعل تشكو قلة الموارد وعجز الدولة عن تمويل احتياجاتها الفعلية . وبدلاً من أن يتجه السامعون إلى دعم هذه الجامعات القائمة التي خرجت لنا جميع الكوادر العلمية والفنية التي تقود عملية التنمية والتطوير في مصر والعالم العربي . بدلاً من ذلك يتجمع المخلصون لهدم الجامعات القائمة وإنشاء جامعة جديدة قائمة على التصاميم أنشئت . تبني العلم والتفوق لمن لديه المال . لكي تكون النخبة في مصر من أبناء الأثرياء .. وغدا يصبح كبار الأطباء والمهندسين والكتبة والخبراء والمديرين من أبناء الطبقة الراقية .. ويبقى مبدأ تكافؤ الفرص اقرباً من الفرحية تاريخية في متحف للعرض فقط لهواة الحفريات وغرائب الموجودات .  
مبدأ تكافؤ الفرص مهدد بشدة بفضل الجامعة الأهلية . والجامعات القائمة مهددة . والمواطن المصري البسيط مهدد .. لأن يكون لديه أمل في تعليم ابنائه لأن دخول الج... في ثقب ابنة سيكون أسهل من دخول أبناء الفقراء إلى مجتمع الأغنياء .. وعلى كل حال فالموضوع للنقاش .. مع .. أو ضد .. نحن مع الحق والحقيقة .. ومع مصالح الوطن العليا .. أولاً وأخيراً .. وهاتوا أراكم يفسدوا .





المصدر : **الأراء الفصل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م**

## محاذاير .. وملاحظات

### ٥ . سعيد اسماعيل علي

استاذ أصول التربية الخاصة بجامعة عين شمس

والمفكر التربوي المعروف الدكتور سعيد اسماعيل علي  
يبلور أمناً مجموعة من المصالحات البيل المعنى في المشروع  
الاستثماري الجديد الذي سيجول . التعليم الجامعي الى سلطة  
خاضعة للفنون العرض والطلب ويدل فيها عنصر الحسن  
الدور الحاسم ... وه اسبحدث في مجتمع سيكون فيه كل شيء  
للبيع ..

١ - ليس الغرض من هذا المقال ان يلقح مع او ضد فكرة انشاء الجامعة الخاصة .  
علي الرغم مما لكتاب هذه السطور من رأي وموقف بالفعل من الفترة . لكن هناك  
مؤشرات متعددة توحي . ان لم نؤكد ان هذه الفترة قد بدأت بالفعل تشهد مظاهر  
واكدها ولم تعد مجرد يكون اختلافي بظهر فترة ويدتلي . كما اننا منذ عام ١٩٧٤ .  
ولعل أبرز هذه المؤشرات ذلك ( الانحسار ) الكبير الذي بدأ يشهده الانجاء  
الاشرافي منذ عام ١٩٨٩ وبعثالي . بروز ذلك ( المد ) لاتجاه التخصصية الذي لا  
ينظر اليه علي أنه مجرد توجه اقتصادي فحسب . بل هو فلسفة اجتماعية  
متكاملة - بغض النظر عن الموقف منها - لايبذ وان تمتد بمسقطها الى جميع  
المجالات . وفي مقدمتها .. التعليم .

وبهذا . فإن المقال لا ينظر الى الفكرة علي انها ( ضرورة ) تسد احتياجات  
حقيقية لافراد المجتمع المصري ومجموع الأمة . بقدر ما ينظر الى ( التصرف )  
الخاص بها علي أنه امر سبيل . ان لم يكن اليوم فغد . ومن لم يلابد من التحسب له  
وامعان النظر فيما ينبغي ان يكون عليه من باب ان هذا هو اضعف الايمان ..

٢ - لقد تعمدا ان نستخدم وصف ( الخاصة ) ولا ( الاهلية ) للجامعة المقترحة  
. لان هناك فرقاً كبيراً له دلالة في المناشاة في الفلسفة والاتجاه . فالجامعة المصرية  
التي انشئت عام ١٩٠٨ كانت ( اعلية ) بمعنى ( وطنية ) مشروع عام للحركة  
الوطنية قام علي ( القدر ) ( التطوع ) وباركته مختلف شرائح المجتمع ..  
الشريحة العليا بالقتيرج والحركة والتنفيذ . والشريحة الوسطى والفيرة .  
بالمطابقة والتمني والمساعدة والمؤازرة . وكذلك لمواجهة سياسة استعمارية  
حاكمة تريد ان تقف بتعليم المصريين عائد حدود وسطى . وصور ( فئة ) للتعليم  
علي مختلف برتبط بالوظيفة الحكومية .







المصدر : **الأعمال الاجتماعية**

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٤ من ١٩٩٢

أما الحركة الحال - مستقلة صغر من شريحة اجتماعية لفترة ( مليا ) ينضم ( الاستمرار ) و ( التجربة ) فهو مشروع ( خاص ) وهو يفكر في هذا المشروع لمواجبة ما يعنيه العمل الرسمي من نكاح إغناء التعليم في المرحلة الراهنة . جعلته يلق بالقبول عند حدود لا تمكن عددا من أبناء هذه الشريحة من الوصول إليها ... ٢ - فكرة الجامعة الخاصة ليست فكرة جديدة حتى على مستوى التقليد و إلا أصدا تكون الجامعة الأمريكية القائمة منذ عام ١٩٧٠ " وماذا تكون جامعة بيروت العربية التي يوحى اسمها بأنها لاند " لكنه ، معمرات لك ، با معظم فترة الحرب الأهلية

الليبنانية . كانت جامعة خاصة مصرية لحماية وما ؟ وماذا نقول عن جامعة ( سنجور ) ؟ وليس من الضروري أن تكون الثلاثة هي جامعة .. فهناك ألفون رقم ٢٢ لمسة ١٩٧٠ . الذي ينظم عددا كبيرا من المعاهد العالية الخاصة في مصر بلغ عددها ٢٢ معهدا منها معهد واحد للدراسات العليا واحد عشر معهدا للدراسات العالية وعشرة معاهد للدراسات المتوسطة التي تحتلها منظمة اليونيسكو . المرحلة الثالثة من التعليم بعد مرحلتى التعليم : الأساسى والتعليم الثانوى

٤ - هناك حاجة ملحة إلى مزيد من التعليم الجامعي في مصر . لا تكفيها تلك البطاقة الحالية للخريجين لهذه البطاقة ليست مظهر الخدمة تعليمية نفعاتها . بل هو ما هي مظهر لمصاعب تواجه حركة التنمية . فاد كانت نسبة المعيدين بالتعليم العالي والجامعي إلى جملة السكان ١,٥٩ ٪ عام ١٩٨٦ فلذا ينخفض لتصبح ١,٥٢ ٪ عام ١٩٩٠ . وهي نسبة تقل كثيرا عن النصب المتعارف عليها في كثير من دول العالم وبعد أن كان عدد المعيدين إلى الشريحة السكنية من ( ١٨ - ٢٢ ) حوالى ١٥,١ ٪ عام ١٩٨٥ / ٨٤ إلا أن هذه النسبة تصل إلى ١١,٦٤ ٪ عام ١٩٩٠ / ٨٩ في الوقت الذي تصل فيه المعدلات العالمية إلى ما يزيد عن ال ٢٠ ٪

٥ - من الخطورة بمكان النظر إلى الجامعة الأمريكية عند المقارنة لهذه الجامعة فلو أنها التي يستحيل أن تتوافر للجامعة الخاصة المقترحة مميزات الطاقب تبلغ ما لا يقل عن خمسة عشر ألفا من الجنهيات . وهو المبلغ الذي سيصعب على جامعتنا أن تطلب به طلابها . والأصوف تتحقق دعوى المعارضين . بأنها جامعة لإ - الإغنياء . حيث متوسط دخل الفرد السنوى في مصر قد لا يزيد عن ٦٠٠ دولار .

وفضلا عن ذلك . لهذه الجامعة تكاليف أعانت ضخمة من الحكومة الأمريكية . آخرها مبلغ يصل إلى خمسين مليون جنيه مصرى . وهو الأمر الذي يصعب حدوثه في مصر . وإلا لأصاح كثيرون . ليست جامعات الدولة والشعب أوى . وهي تعاني من قصور واضح في التمويل ؟

ويضاف إلى هذا كم كبير من القيرعات عن طريق لجنة من شخصيات مرموقة تستطيع بحكم موقعها أن تسخر هذا الكم الكبير . لا من مصر وحدها . بل من مواقع عربية هذه الجامعة مع كل هذا لا تكتسب !!

... هذا نصل إلى مرحلة الفرس . وهو علامات الاستفهام التي يمكن أن تبرز أمام المشروع إذا اعتبر ( استثماريا ) حقا . إذ هناك شك كبير في تحقق فكرة الاستثمار هذه فمثل هذه الجامعة إذا انخرطنا احتياجها إلى مائة مليون - مثلا - وهو رقم مبالغ فيه بصورة لمجرد البديهة والتحقق بها ألف من الطلاب ودفع كل منهم عشرة آلاف





المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

من الجنيهات وهو المسمى ما يمكن تصوره بمعنى ذلك أن المجموع هو عشرة ملايين بينما ايداع مبلغ المائة مليون بالبنك بدينار لعمانية ٢٠ مليوناً على الأقل في العام هذا دون أن تدخل في الاعتبار المصروفات السنوية التي لابد أن تصل إلى مئات الآلاف من الجنيهات ..

٧ - أن إنشاء جامعة ليس مجرد القامة مبانٍ بحيث ينتقل إلى ما يوجد بصديقة الصادات على أنه يوفر القاعدة الأساسية ولتأهيل بالأسفلة إلى ذلك - تجهيزات وتنظيمات وأهم من هذا وذاك قوى بشرية من أعضاء هيئة تدريس وفنيين وإداريين . وهذا ما يجعل كثيرين عندما يفكرون في إنشاء جامعة يستغلون عدة سنوات ، أما التنفيذ الفوري . فإن من أبرز نتائج الانتقال السريع لدعوى لمراسم الجامعات القائمة ، وكذلك الاعتماد المؤكد على ( الانتداب ) مما يعنى نتائج خطيرة تنبه إلى بعضها ، في أن المعاهد المالية الخاصة القائمة رغم مرور عشرات السنوات عليها لا يوجد بها أعضاء هيئة تدريس أصليون أكثر من ١٤ ٪ ، والبقية بالانتداب مع كل السلبات المرتبطة به . بل أن معهداً به ما يقرب من ٢٥ ألف طالب لا توجد به هيئة تدريس رغم مرور ربع قرن على إنشائه لأنه أصبح يمثل فرص كسب ضخمة وسريعة لكثيرين فتمتصت مصلحت وأزدهرت حرص أصحابها على أن يستمر هذا الواقع كما هو كي تستمر المنافع .

٨ - للآباء الذين يتعاونون بأعضاء الجامعة الخاصة منطق وجيه جداً لا يمكن غض النظر عنه . وهو أن الله إذا كان قد أفاض عليهم بغض من الرزق ولم يتمكن ابنسألم من الالتحاق بالجامعات الرسمية بينما يستطيعون ذلك بالخارج ، مما يتطلب اتفاق أموال باهظة يستفيد بها الجانب ، فتمت مصر أجدر بالحصول على هذا الانساق عن طريق جامعة خاصة . لكن أبناء غير القادرين لهم منطق آخر يستحق كذلك النظر والاعتبار ، وهو وإملاً لا نوجه هذه الأموال إلى الجامعات الرسمية لتعميتها على تقديم تعليم أفضل نوعاً في الوقت نفسه ، تزيد من أعداد المقبولين بحيث لا يتبقى إلا عدد قليل من أصحاب المستوى العلمي المتقدم ؟

٩ - والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم : مبدأ الهسي لابد من الالتزام به في حالة الجامعة الخاصة . وترجمته العملية أن تكون هناك نسبة لاتقل عن ١٠ ٪ أو ٢٥ / منحة مجانية تعطى لطلاب فقراء .

١٠ - للمجلس القومي للتعليم دراسة معتزة حول معيار الأداء الجامعي التي ينبغي أن تنوثر في الجامعة الجيدة إذ كان كثير منها يصعب تطبيقه على الجامعات القائمة بحكم تراكم طويل من المصعوبات والمشكلات فإن فكرة الخصوصية لا تعفى الدولة من الارتكاز إلى مثل هذه المعايير في منسأة ملائمت في طور التفتش والتسود . حتى لا يكرر البناء الجديد أخطاء البناء القديم .

إننا في كل هذا الذي سطناه من ملاحظات ومن محاضر إنما كنا نهتدي بمنطق الدعاة المشهور : اللهم إنا لا نسالك رد القضاء ولكن نسالك اللطف فيه !!





المصدر : **المعارف**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

## رسالة الى « هاينريش »

# المدرس والتلميذ هما المشكلة

د. عبد الحامد إبراهيم

استاذ بهندسة عين شمس

تتبع تصديق لمشكلة التعليم في مصر ... ونسرى أن الامر ليس في الاهداف والسياسات والوسائل وغير ذلك من العيارات العامة التي يمكن تكرارها من حين لآخر دون أن يتغير محتواها . المهم هنا هو العنصران الأساسيان في العملية التعليمية وهما المدرس والتلميذ أو الأستاذ والطالب . فهبوط مستوى التعليم يرجع في الأساس الى هبوط مستوى المدرس وانخفاض مستوى الاستيعاب عند التلميذ في التعليم الأساسي وكذلك هبوط مستوى الأستاذ وانخفاض مستوى الاستيعاب عند الطالب في التعليم الجامعي . ان الامر يستدعي تكوين لجان لتقصي الحقائق في مختلف التخصصات لتطويع المدرس والجامعات لدراسة الوضع على الطبيعة . فعلاقة التعليم الأساسي والجامعي لاتقل أهمية عن انهيار جسر أو عرقلة عبارة أو انقلاب قطار ... فهناك ملا رئيس قسم في إحدى الجامعات جاء في أول تقرير عنه لتعيينه في درجة أستاذ أنه لايرقى الى مستوى الطالب .... وهذا عن بيئته ... ومع ذلك تم ترقيته بطريقة ملتوية . وهناك اعضاء هيئة تدريس ليس لهم دور في العملية التعليمية لا بالحضور ولا بالبقاء . وهناك مجالس اسام يسودها الشقاق والخناق وأخرى تعمل بالمحايطة والنفق . والعمداء ورؤساء الجامعات يتقبلون بدمية العديد من الشكوى والانتهاكات ... وعلى الجانب الأخرى طلبة في الكليات لا يظنون على الحضور ولا يعرفون طريقهم الى المكتبة - ان وجدت - ولا يدرسون معنى التحصيل الذاتي . فهم لا يعرفون الا طريقة سلاح التلميذ أو الف سؤال أو ألف جواب . فالتعليم الذاتي لا يؤهلهم للتدريس الذاتي كما لا يؤهلهم لاي مهنة أو حرفة أو عمل نافع وكذلك الحال في بعض الاسام في الجامعات إذ علاقة فيها بين

مدير من مواد ونظريات ومجربى في الواقع من تطبيقات . ان الوضع يتطلب اعادة النظر في أسلوب تأهيل أعضاء هيئات التدريس فلم تعد درجات الماجستير أو الدكتوراه كافية للتأهيل ... بل هي في معظم الأحيان بمعيدة كل البعد عما يتلقاه الطالب من علوم ومواد . فالجامعات في الدول المتقدمة لاتعطي هذه الدرجات نفس الأهمية بل تعتمد على القدرة في البقاء وهذا تطلب مشكلة التفرغ .. وإذا كانت المرتبات لاتسمح بهذا التفرغ فلماذا لاتضاعف المرتبات للمعترفين وتحفظها الى النصف لغير المعترفين فلو وجد الطالب مرتبط بتفرغ الأستاذ ولماذا لاتقسم التعليم الهندسي مثلاً الى مرحلتين مرحلة أول منها ثلاث سنوات يليها الطالب بالمواد الأساسية التي تؤهله للعمل مساعداً إذا أراد .





يقضى بعدها عاما في التدريب العملي... فلذا وافق استمر في العمل وإذا أراد استكمال دراسته بعد التدريس يدخل المرحلة الثانية لمدة عامين يحصل بعدها على البكالوريوس وبذلك تنفتح الفرصة لطلبية الرغبة في الالتحاق بالجامعة من ناحية وتوفير المستويات العلمية المناسبة للعمل من ناحية أخرى . صحيح أن هذا الاقتراح قدمناه على صفحات الجرائد عام ١٩٦٦ ولم يجر الثور في مصر - ولستكنه رأى الثور في دول متقدمة في نفس السنة الأمر الذي يثبت أننا متقدمون شكرا مختلفون تنفيذاً .. وهنا يمكن إرسال البعثات للحصول على الدرجات العليا ولكن للتدريب مع هيئات التدريس في جامعات الدول المتقدمة ... أو على الأقل لايسمح للمدرس الجامعي أن يرقى إلى درجة الأستاذ المساعد إلا إذا قضى عاما في التدريب بإحدى الجامعات المتقدمة . وهنا لابد من العودة لنظام استاذ كرسى العادة كما في معظم جامعات العالم وإن كان ذلك بعد الحصول على درجة أستاذ حتى يحتل الهرم المطلوب في الهيكل التنظيمي للاقسام الجامعية ... المهم في كل ذلك هو البحث في المحتوى أو في المضمون من واقع الحال وليس في طرح أهداف وسياسات ليس فيها من جديد .







## هل يحتاج المجتمع هذه الجامعة ؟

د . أحمد توتى

استاذ زراعة للزرايين

والفكر المعروف الدكتور أحمد توتى الاستاذ بجامعة الزقازيق . المشارك في كل مناقشة عن التعليم على مستوى للمراكز العلمية بمسائل . هل الجامعة الاهلية ضرورة ام ضرورية ... ونترك الجواب له ... ولك .

بعد سنوات من الكون . ظهرت مرة اخرى فكرة الجامعة الاهلية . واعتبرها البعض الحل السحري لكثير من مشاكل التعليم الجامعي في مصر . واسمحو لي في ان اؤكد انها ليست كذلك . ورغم كثرة ما قيل في هذا الموضوع . فبطلت ان ينطلق تعليقي مما جاء بكلمة المحفلة الدكتور منصور فهمي الاستاذ بتجارة القاهرة في

الاهرام في سياق هذه الكلمة . تعرض الاستاذ الفاضل لمشككتي انخفاض مستوى الانتاجية وعدم توازن معدل الاعالة . باعتبارهما من اوليات المشكلات التي تواجه مجتمعا . وكد ان جامعاتنا يجب ان تمارس التحول من التعليم الاكاديمي الى التكنولوجي . مع التأكيد على اكتساب الخبرات والمهارات التطبيقية الميدانية . وهذا ماوافق عليه تماما . خصوصا وانه لم يוכל هذا الدور الى الجامعة الاهلية بلقادات . كما يفعل البعض . وبالنسبة لمشروع إنشاء هذه الجامعة . نذكر ضرورة

ان تكون تكنولوجية . مما يستدعي استثمارات هائلة . مشيرا الى اهمية ان يقوم ( الرتل الهائل ) من راغبي الالتحاق بها . ممن لم يستطيعوا الالتحاق بالجامعات الحكومية . بتوفير موارد هذه الجامعة . حيث يرى المؤيدون ان هذه السيسمية سوفوزيف النقد الاجنبي . الذي يشرب لتعليم هؤلاء الطلاب بالخارج . وهذا ما . ان يتسع صدرنا لمناقشته

ولا . افننا نلق جميعا ان هذا ( الرتل الهائل ) لم يظم . ولكنها النتيجة الطبيعية لتطبيق المساواة وتكافؤ الفرص . وهما من المبادئ التي تصر كل الدول المتقدمة على اقرارها عموما . وفي مجال التعليم خصوصا . وهو من المجالات التي اتفق على ان يكون الانتفاع بخدماتها مبنيا على أسس القدرات العلمية . لا المالية . للأفراد . فهل توفر الجامعة الاهلية ذلك ؟

ثانيا . يتم استيعاب الطلاب في الجامعات على أساس احتياجات القطاعات ولا . وامكانيات الكليات المختلفة لهذه الجامعات ثانيا . وعلى ذلك فالمطلوب فعلا زيادة امكانيات الكليات التي تحتاج الى خرجيها بدرجة اكبر . هل يلزم لهذا الفرق إنشاء جامعة اهلية أو خاصة أو ماشئت من تسميات . واي اعداد سستستوعبها هذه الجامعة من بين هذا . الرتل الهائل . المذكور . ام ان نسبة المقربين المزمع إنشاء الجامعة من اهلهم معروفة من واقع دراسات جدوى انشائها . وهل مشترك من بين غير القادرين من هو اكثر كفاءة دون اعطائه الفرصة التي يستحقها .

ثالثا . اذا كانت تكاليف إنشاء جامعة تكنولوجية عصرية . وهو النمط المقترح للجامعة المقترحة . باهظة جدا . فهل تكفي الرسوم المعقولة التي سيدفعها أبناء الصفوة القدرة لتخليتها .





المصدر :

الكتاب المدرسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ سنة ١٩٩٢

وإذا كنا سنشجع أبناء الوطن العربي والمعلم الإسلامي مثلاً على الالتحاق بهذه الجامعة لتغطية متطلباتها من النقد الأجنبي، فغداً لا ننتفع هذا البرنامج بتوسع في جامعاتنا الحالية لنقلها من عثرة الإعاقات المطلوبة ونسبتها باستمرار، مع محدودية الموارد المتاحة.

وإذاً إن أي أهداف طموحة يرى أن الجامعة الأهلية يمكن أن تنجزها، يجب أن تكون في تخطيط جامعاتنا مدامت والأعية وممكنة. وإلا فإننا لنستحق أن ننتمى إليها إذا ما أعلننا عجزها عن إيماننا. أليس كذلك؟

خاصة ما سبب نزيف العملة الصعبة المنصرف على المدارس بالخارج، إن أغلبية يأتي من تلاميذ البعض لدخول جامعتنا من الباب الخلفى بعد عام واحد بفقدونه بالخارج، وهو الأمر الذي اتفقا على منعه والحد منه. يبقى من يريد استكمال دراسته بالخارج حتى نهلهنها، وهم فئة يمارسون حلقهم الطبيعي دون الالتفات على فرص زمانهم بالداخل. ولعل العائد العلمي والحضارى لأحسائهم بالجامعات الأجنبية بغنى المنصرف بكثير، وهو على الأقل لا يضاهي خسائر أحماس الكثيرين بالظلم والدونية أمام فئة متميزة تنعم بفرص في مؤسسات تعلم جميعاً أنها متقدم بصورة أو بآخرى، ولنفكر قصة المدارس الخاصة.

وبعد، فإن يعلم الله أحاسيس العميق بمسؤوليات الدولة الجسيمة في هذه الفترة الصعبة، لذا ورغم إيماننا وإيمان الأغلبية بأن دعم التعليم هو أحسن استثمار للمستقبل، فأننى لا أطالب بزيادته بقدر ما أطالب بترشيده. إن النقد المحلى والأجبنى الذى تخصصه الدولة فعلاً لدعم التعليم والبحث العلمى يمكن بترشيده الكفو، أن يحقق الكثير مما لا نتصوره. إن حملة طموحة لإعادة تنظيم الإعاقات المعملية واليدوية بما في ذلك صيانتها وأصلاحها وتشكيل معمل مركزية منها. وتحديد العناصر الناقصة بدقة لاستكمالها. يمكن أن تحدث تغيراً حاسماً في قدرات جامعاتنا على العطاء العلمى، إن الرشد المنصرف على بنود المكافآت والمهمات الخارجية وما إلى ذلك يمكن أن يساعد على تحسين الوضع المعالى في الجامعات ومراكز البحث العلمى. إن جدولة المبالغ المتاحة للبحث العلمى التطبيقى بصورة التى تعطي للجامعات ثقلها الطبيعي وحلقها المعامل يمكن أن تحل مشكلاتها جذرياً. أسألو الكثيرين. وقبل ذلك، يجب أن تتم هذه الخطوات وغيرها في إطار خطة لحلة لأصلاح التعليم بكل مراحله على أساس برنامج تنفيذي تفصيلي يقره الشعب من خلال قنواته الشرعية. والطرح الجماهيري الجيد. وصدقوني إن كثير من الأسئلة والأفكار التي تركز في هذه الكلمة المختصرة تستحق أن نناقش في الندى السبيلى لحزب الأغلبية، خصوصاً أنها تتناسب مع طبيعته كحزب وطنى ديمقراطى أكثر مما يتناسب موضوع الجامعة الأهلية.





الأهرام الإحصائي

المصدر :

٢٤ من أيلول ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ختام كلمتي . لؤكد شعوري بالرضا والامتنان العميقين لما أعلن من توجيهات  
تكرمها الرئيس حمضي مبارك . ونشرت في الأهرام يومي ٢٠ ٢١ أغسطس ٨٦ والتي  
تنص على ضرورة ربط الجامعات بمشاكل الإقليم الموجودة بها . فهذا كما أقول  
دائما . تكون هذه الجامعات أهلية بحق . أي لكل الأهالي . وهذا سيساعد على  
تحويلها بدرجة كبيرة . وكذلك على تأكيد الاتجاه إلى التعليم الفني والمصنعي .  
الذي سيؤدي إلى رفع الإنتاجية والكفاءة الميدانية . أظن صافيا أن هذه خطوات  
على الطريق السليم . الذي تكلم الكثيرون عنه . وها نحن نشعر أن الفكر سيتحول  
إلى فعل موافق بلأن الله . وإن كان في أن أضيف شيئا . فلهني أرجو أن يشارك الشعب  
في الإحساس بأهمية إصلاح التعليم . وبالاتزام بلحظيات الخطة . ولا سائق أن  
تدخل هذه الموضوعات في دروس التربية القومية بالمدارس الإعدادية والثانوية  
أيضا . حتى تتجه الطلاب بحماسة إلى المجالات التي يحتاج إليها وطنهم . وبالتالي  
تحدد كليات اللغة على أسس غير تسمير للشبهات . وتراكمات الخلف  
الاجتماعي الذي يفرق بين التعليم العلم والفني وما إلى ذلك أرجو أن يكون قريب أن  
تحدد مجالات اللغة على أسس من الوعي الوطني لبناء هذا البلد . الذين يشعرون  
جميعا بقيمة المساواة وتكافؤ الفرص كحق لهم . وبالاتزام بإساحات لجات الوطن  
تو اجب عليهم . و أخيرا أتراني قد أجبت على السؤال الذي وضعت في عنوان  
المقال .





# مسلايين الجنيهات

## : للتدخل في .. ام

## للمتفوقين ؟

د . مهن خضر

كلية التربية - جامعة عين شمس

و الدكتور محسن خضر مدرس بكلية التربية بجامعة عين شمس يجيب على سؤال : اذا كان القاريون مستعدين للتبرع بملايين من أجل التعليم ، لمن أول بهذه الملايين .. اصحاب المجلات والمستويات الذهنية المنخفضة أم للمتفوقين علميا وعليا

من علامات الاضطلال الفكري ان نصر على وضع الحرية امام الحصان آحياا وقد تلعبت المناقشات والخطوات الخاصة بإنشاء جامعة أهلية . فاحسنت أننا نلف موقفا مشابها

جميل أن نرى حركة شعبية نشيطة لدعم التعليم وتمويله ( يحتاج العرب الى مليار دولار في مطلع العقد القادم لتعليم لينظم وهو مسجل ١١ ٪ من الدخل القومي ) ولكن الأمر الخطر أن يفرض التمويل الخاص شروطه على التعليم هل نحن في حاجة ملحة لتعليم الطلاب أصحاب القدرات العلمية المحدودة الذين سدت أمامهم الأبواب الخلفية للاتحاق بالجامعة . هل يستحق الأمر أن نسلط مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بأعطاء الفرصة لإنشاء الأغنياء والمفكرين وندعم على نيل أفضل تعليم ممكن في حين قد يحرم من هذه الفرصة طلبة متفوق بسبب نصف درجة ؟

البائرة الطبيعية ان توجه تلك الملايين الى وزارة التعليم لتقوم بدعم المؤسسات التعليمية الموجودة بالفعل وحيث تسبب مسألة عجز التمويل في مجال التعليم أزمة حقيقية أمام المخطط التربوي . لقد فرض اصحاب المال انفسهم فرضا في مجال التعليم فتوسع فتح مدارس اللغات والتجريبية والخاصة لنشهد ثقلية تعليمية تروا في الثقلات الطبيعية الموجودة في المجتمع تعليم للأغنياء وتعليم للأغنياء . بل ان وزارة التعليم نفسها استجابت لمنطق السوق وتناكست اصحاب المدارس الخاصة بإنشاء مدارس اللغات التجريبية ولعلنا نحن الدولة الوحيدة التي تستعين بلغتها القومية وتحتصرها في مدارسها وتعطي الأولوية للدراسة باللغة الأجنبية .

وهكذا أصبحت لدينا سوق تعليمية عجيبة على طريقة . سيد ابن عمر هندي . مدارس حكومية ومدارس تجريبية حكومية ومدارس خاصة ومدارس لغات ومدارس زهرية ومدارس عسكرية ومدارس اجنبية الخ







إن الواقع التعليمي في التعليم العالي يقول أننا لسنا بحاجة إلى إنشاء جامعة جديدة بل بحاجة إلى دعم وتطوير ورفع كفاءة الجامعات القائمة وخاصة أنه أصبح لدينا في كل محافظة جامعة تقريباً وبعض هذه الجامعات وهي الجامعات الإقليمية ليست أكثر من مدرسة ثانوية ونلقاها الأسس الجامعية فهي اسم أكثر منها مضمون إن السيناريو الذي خرجت به الجامعة الأهلية يدعو إلى الدهشة يخرج صوت يعلن عن توفير مليون جنيه لإنشاء جامعة أهلية . فيسارع وزير التعليم - وليس وزير التعليم - فيعلن عن وجود مكان لهذه الجامعة بمدينة السادات ثم يبدأ التفكير في استكمال متطلبات من شتاتيات الجامعة . إن تطور الأمور على هذا النحو يتعارض مع ما هو معلن من استقلالية الجامعات . وحيث من المفترض رسمياً أن يكون المجلس الأعلى للجامعات هو أعلى سلطة تتولى شؤون الجامعات كما أن وزير التعليم يأتي على رأس الجهاز التنفيذي الذي يضع وينفذ السياسة التعليمية إن جامعاتنا القائمة تحتاج إلى تدعيم لحدود له وبقيت الأمور قد وضعت في نصليها الصحيح بتوجيه هذه التبرعات لدعم التعليم العالي القائم أو التعليم العام حسب الاحتياج

ثم دعونا نتصالح بان الاسم الدقيق لهذه الجامعة هو الجامعة الخاصة التي تخص أبناء القفرين والطبقة الانتخمية الجديدة ولكن إمعاناً في التحليل نستعين باسم له دلالة المحترمة والبراقة عند المصريين وهو الجامعة الأهلية القديمة التي تدرج الأغنياء في شتاتها لتعليم الطغاة وكافة المصريين ولم تكن حكراً على أبناء الأغنياء وأصحاب اليسر فقط وفي الوقت الذي ننقل فيه من أجل تحقيق تسكين الفروض التعليمية ونمطية التعليم على المستوى القري على الأقل - نحن الواقع يشهد المزيد من التميزات التعليمية مرتبطة بالتميز الاجتماعي الطبقي ويزداد حصر أبناء الطغاة والطبقة المتوسطة الصغيرة بتقليل فرص التعليم أصلاً لهم أو تأمين مواصلتهم للتعليم ٥٠ ٪ من عائلة الأطفال في مصر سببها الضل في التعليم إن الدعوة المصمومة لإنشاء جامعة أهلية ظهرت في منتصف السبعينيات ثم في منتصف الثمانينيات مع الضغط الذي مارسه الأغنياء الجدد والبراسميون الداعمي والمظليون على القشرة الاجتماعية التي تدعو ببساطة إلى أن - من معه فب علم ومن ليس معه ليس ضرورياً أن يتعلم - وتكفي هذه الخشنة في التعليم العالي الذي تمثله الجامعة الأمريكية والمعهد التكنولوجي الخاص بالعلاش من رمضان إذا كما تدافع عن عدالة تعليمية حقيقية وتكافؤ فرص بالتعلم فيجب أن تمنح هذا التمديد الذي تمثله الجامعة الأهلية على هذا المبدأ أو الإلزامي مستقبل لهذه الأمة ينتظرها وهي تسمح بخروج طبقة ومهندسين ومحاسبين من أصحاب الخمسين في المائة في الثانوية العامة ولكنهم يمتلكون الميزة المالية فقط التي تقدم لهم فرصة تعليمية لا يستطيعونها أو يستطيعون انتظار جامعاتنا الرسمية في ظل الإغراطات التي ستقدمها الجامعة الخاصة لأعضاء هيئات التدريس بها ؟ أملاً بالتحويل الشعبي للتعليم ولكن بلا شروط وسقطة ..



# الشمات الجميلة



بقلم  
الدكتور  
فرج  
علي  
قوده

القيم ، أكثر بكثير مما يعرفونه عن العلوم الهندسية ..  
يا عالم ، نريد أن نمش مثل  
غيرنا من دول العالم المتقدم ،  
ونريد أن نعلم أولادنا أن  
( الفشل ) كلمة تنتمي لقاموس  
الدول المتخلفة ، وأن الثانوية  
العامة ليست مفتاح الحياة ،  
وأنا بسفوات عمرى الست  
والأربعين ، أستطيع أن أذهب  
الى أى جامعة فى الخارج ،  
وأدرس فى أى كلية ، فإذا كان  
مدرستى من قبل ملائما  
قبولنى ، وإذا لم يكن اقتروا  
على مقررات دراسية أدرسها  
وادخل ، وأستطيع أن أمتحن  
علما ثم أترك الكلية عشرة  
اعوام ، وأعود لأكمل دراستى  
بها ، وأستطيع أن أربب فى  
أحدى السنوات شربين عاما ،  
ولا يفصلنى احد مادمت ادفع  
المصروفات ، ولو كانوا ملئنا  
متخصصين فى انظام  
المستقبل ، وغلق ابواب الامم  
بالضبة والمفتاح ، وذرع الفكر  
الازلى فى طريق الشبلي ،  
لانتنت حضارتهم منذ زمن  
بعيد ..

آخر الاخبار الطريفة التى  
سمعتها ، ان أعضاء الجامعة  
الاسلامية ، فى جامعة اقليمية ،  
هاجموا الدولة فى منشور لهم .

الشمات الجميلة ، هي المخل النبيل ، للكوارت الرزيلة ،  
وقد تآكلت من ذلك بالمصادفة ، حين علمت أن الحكومة قد  
استأنفت الحكم الصادر لصالح الممولين من جامعات الخارج ،  
بقبولهم فى الجامعات المصرية ، بعد ان حاولوا اوراقهم اليها .

واستخرجوا ( كرتيحات ) ،  
وهدسوا فيها شهرا عديدة ، ثم  
اتاهم هالم اللذات ، تحت لجمل  
الشمات ، فوجدوا انفسهم فى  
الشارع ، رغم أنهم لم يخالفوا  
قانوننا ، ولم يغيروا اوراقا . ولم  
يدخلوا الجامعة من باب خلفي ،  
ورغم أنهم وهذا هو الأهم ،  
أبناء هذا الوطن ، وشياعهم فى  
الشوارع ، وهو ما يحدث الآن لا  
يسر عدوا ولا حبيبا ، ورغم ان  
القصة كلها غير قابلة للتكرار ،  
وشاصة بتصفية اوضاع  
مجموعة من الطلاب والطالبات ،  
ورغم ان بعضهم حول اوراقه فى  
ظروف بالغة الصعوبة ، ولعل  
اوضاع سياسية غير محتملة ،  
لكن هذا كله لم يشفع لهم ،  
والحكم القضائى الذى فرعوا  
به ، رفضت الجامعات تنفيذه .  
بحجة انه خاص عن رفيع  
الدعى فقط ، وبحجة ان كل  
طالب وكل ولى امر عليه ان يرفع  
قضية خاصة به ، يكسبها بعد  
ان يموت الصغار ، وإلى ان  
يكسبها الطلاب ان شاء الله .  
فان من حقهم ان يستمتعوا  
بشم الهريوين ، واغتصاب  
الفتيات ، وسرقة السيارات ،  
ومن يأنف من ذلك كله ، عليه  
بالانتحار او بالانضمام الى  
الجماعات الاسلامية حتى يأخذ  
حقه من الدولة بيده .

تصريح آخر قرأته للوزير  
الكرواوى ، وهو رجل المعجزات  
العمرائية ، ويكفيه فخرا انه  
حول الساحل الشمالى الى انجاز





المصدر : الأهرام - ١٠ ربيع الأول ١٤١٢ هـ

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ جويلية ١٩٩٢

لأنها تتخذ من ( برج القاهرة )  
رمزا لقاهرة المعز ، رغم ما يحمله  
من أحياء ( فلجبر ) ورمز  
( داعر ) ، لأحياء فيه ولا  
خفاء ، وطالبوا بهدمه لأنه يثير  
في تقديرهم ( الواعج ) النسوة ،  
وقد سمع ذلك صديق لي ،  
فضحك طويلا ، وقال لي وهو  
يضرب كفا بكف ، هو هكذا  
أذن ، اللهم لا حسد ، اللهم لا  
حسد ، ويمتأسية الحسد فأننا  
احسد الأستاذ الدكتور محمد  
عمارة ، على عدوه اعصابه ،  
وتجاهله للأسبوع الرابع على  
التوالي ان يرد أمام القراء . وإن  
يبريء نفسه من تهمة الكذب ،  
حين ادعى كذبا امام اربعة  
الاف في منظره الاسكندرية ،  
اننى كتبت ان ( قتلانا قتل )  
وقتل إسرائيل شهداء ( ) وقد  
تحديثه ان يثبت مصدر هذا  
القول ، ولكرت في الاسبوع  
السابق اننى مضطر لاتهامه  
بالكذب اذا لم يرد ، وسوف  
اعطيه مهلة اسبوعا آخر ، لأن  
اسانى لا يستطيع ان يقول له  
بالكذاب يا مزور . لأنه اعز على  
وعلىنا جميعا من ذلك ، وقد  
سمعت انه كان في السعودية  
منذ اسبوع ، في مهرجان  
( الجنادرية ) ، وعجبت لاننى  
سمعت بالذنى وهويتهم النظام  
السعودى في مناظرة المرص  
بالقاهرة ، بالخروج على الاسلام  
والمناجزة به . ولابد انه قال ذلك  
هناك ، لأن المسلم الحق ليس له  
وجهين ، ولهذا احببه واشد على  
يديه ، وانتظر منه ردا وتوثيقا لما  
ذكر ، فهو اخ عزيز ، ويستحيل  
على أمثاله من الدعاة ان يكذبوا  
، وأنا في الانتظار ، مع كل الحب  
والمودة له . والتقدير ايضا .



المصدر: الأهرام الجاهلي



٢٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الجامعة الأهلية في مجلس الشعب

## بناء على توجيهات

## الرئيس مبارك:

بدأ الحديث عن إنشاء جامعة أهلية مصرية لأول مرة من خلال المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا في دورته الثالثة عام ١٩٧٦ .. والآن وفي عام ١٩٩٢ يسجل السطر على مشروع إنشاء الجامعة. يعرضه على مجلس الشعب بناء على توجيهات الرئيس مبارك الذي يحرص على أن يكون للشعب وممثليه الرأي الأول والأخير في القضايا الكبرى فقد كثر الجدل والحوار حول الجامعة الأهلية ومدى دستوريته وما إذا كانت تخل بمبدأ تكافؤ الفرص من عدمه







## المصدر : الزهراني صالح

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ فبراير ١٩٩٢

كانت الجامعة الأهلية تعد ضريبا لهدا تكافؤ الفرص يرد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قائلا إن إحصاءات اليونيسكو تشير إلى أن إجمالي المقدين بالتعليم الجامعي والعالم مقارنا بالفترة المبررة ١٨٠ - ٢٤ سنة في مصر يشتر من أقل النسب العالمية في لايتجازر ٥٠٪ بينما ترتفع النسب في كثير من بلاد العالم إلى ٢٠٪ و ٤٠٪ بل إلى ٥٠٪ و ٧٠٪

ودلالة هذه الأرقام تكو أن لا يمكن تحت أي دعوى أن نقول في مصر ليست بحاجة إلى هذا العدد الكبير من الخريجين أو أن نسي مبدأ أن التعليم الجامعي يجب أن يظل مفتوحا ولقد رأينا على المستوى العالمي أن كل محاولة بملت للحد من التعليم الجامعي قد فويلت برودة فعل شعبية عنيفة عام ١٩٨٦ حينما تقدمت الحكومة بمشروع لإصلاح التعليم يتضمن فيهدا على الالتحاق بالجامعات ثم إضطررت إلى العدول عنه أمام رفض الاتجاه كلية لأسباب عدة ويمنعي إلا نسي أننا بلد نام كلما إزداد عدد خريجي جامعاته إردادت إستراتيجية شريطة أن يكون التعليم الجامعي رشيدا وأن يواجه الاحتياجات الفعلية للمجتمع

### تحقيق :

### عبد الناصر سلامة

تجمع للطلاب الفاشلين القادرين ماليا . والخشية من أن تتسرب إليها عوامل الفساد من حيث عدم الجدية في الامتحانات أو تفسير الحصول على الدرجات العلمية بطرق مغشوة والخشية من أن يصرف مشروع إنشاء الجامعة الأهلية الدولة عن الإصلاح في التعليم الجامعي . ولذلك كان الاقتراح عند هؤلاء مودلا من إنشاء جامعة أهلية أن يكون الهدف الذي تنجه إليه كل الجهود هو إصلاح التعليم الجامعي .

ويهدد الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى بعض اللجان للتحفظات التي ينبغي مراعاتها عند إنشاء الجامعة وهي :

- أن الجهود الخاصة مهما تبلغ أن تستطيع أن تواجه تكاليف إنشاء جامعة ذات كليات عملية ليس أمامها حينئذ إلا أن تركز على الكليات النظرية التي لدينا كلية منها ولا تحتاج سوق العمل إلى المزيد من خريجيه .
- أن الجامعة الخاصة لابد أن تخضع لإشراف الدولة وأن تطبق على المتقدمين بها نفس الشروط التي تطبق على المتقدمين بالجامعات الرسمية فغالما على

مبدأ تكافؤ الفرص وأن تكون الأعداد التي تقبلها والتمخصصات التي تتشعبها في نطاق السياسة التعليمية للدولة وخطتها

- أن احتياجات الجامعة العامة من أعضاء هيئة التدريس قد يكون عبئا على هيئات التدريس في الجامعات الرسمية . ولقد تجاوزت الضغوط لإنشاء الجامعة الأهلية مبلغ ٢٠ مليون جنيه لاقلمتها في مدينة لاسكيات وعما إذا

وعما يقول المهندس حسب الله التكراري وزير التعمير والمجتمعات الجديدة فإنه سيتم اليوم تعديل تشريعي في مجلس الشعب يتيح البدء فوراً في إنشاء الجامعة التي تعد جامعة للمتقولين وذلك لأنها ستقبل الطلاب الحاصلين على ٧٥٪ على الأقل في الثانوية العامة ولن يكون بها مكان للطلاب غير المتقون .

وأضاف الوزير أنه بالنسبة للساكنين في رأس المال فسوف يكون لهم بعض الامتيازات في حدود الشروط العامة للطلاب بالجامعة بشرط مراعاة نسبة الجموع التي لا ينبغي أن تقل عن ٧٥٪ ثم نراعي بعد ذلك الامتيازات في الشروط الأخرى وسيتم أيضا تخصيص نسبة ٢٠٪ لغير القادرين على سداد التكاليف .

كما ستضم الجامعة أيضا : لاسكيات ، جديدة غير متوافرة في الجامعات المصرية وهي الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحديثة والآلة الحديثة والحاسبات الآلية وغيرها من الأقسام التي تتشعب مع التطور التكنولوجي الحالي .

وكان من أهم المبررات التي ساقها انصار الجامعة الأهلية أن الطلاب الذين حرموا من التعليم الجامعي بتوجيههم إلى كليات لا يرغبون فيها أو عدم وجود مكان لهم بالجامعات إطلاقا قد اضطروا إلى السفر للخارج للالتحاق بجامعات

لبنان أو السودان أو العراق أو ليبيا أو إحدى الدول الأوروبية مهما كلفهم مبالغ طائلة تحول في كثير من الأحيان بطرق غير مشروعة فضلا عن تعرض الطلاب لاختلاف إذا ما عبرت موابهم عن الوفاء باحتياجاتهم في الخارج وتسمح الدولة في كثير من الأحيان أن ينجم من هؤلاء الطلاب ويتنقل إلى السنة الثانية بالتحويل إلى الكلية المقابلة في مصر . فاصبح الأمر بمثابة قيلة يلجأ إليها القادرين لاحت مبددا تكافؤ الفرص الذي يستهدفه نظام القبول بالجامعات المصرية على أسس الجموع

كما أن كان من أهم مبررات المعارضين لإنشاء جامعة أهلية الخشية من أن تكون جامعة للقادرين ماليا وغير قادرين عليها وإسما سوف تكون بمثابة





المصدر : **النابا**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

# الشعب تستجوب «الكفراوي» حول الجامعة الأهلية.. والنقابات ونوادي التدريس! الجامعة «مشبوهة»

الحكومة تعدل  
قانون التعليم  
من أجل  
عيون جامعة  
أولاد الذوات

رئيس جامعة أسيوط:  
جامعة  
للوجاهة  
الاجتماعية!

رئيس جامعة الزقازيق :

**أنا ضد الجامعة الأهلية..**

**. إذا كانت للفلسطين**





المصدر: **الأسبوع**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٢

## المجلس القومي للتعليم:

الجامعة «مشبوهة»، وتخالف مبادئ الدستور

وتمثل ردة عسن التعليم المجاني

نواذى هيئات التدريس:

نطالب بإصلاح أحوال الجامعات والمعاهد

.. بدلاً من «جامعة زيادة أعداد العاطلين»!

فجأة.. وبعد أن أطلقت الحكومة لئها ستقف مواقفها حيادياً من الجامعة المشبوهة، بدأت نفسها تنفذ مخرج الجامعة وتسوق حججاً وأمية وتتجاهل تماماً إصلاح التنظيم الجامعى وتواصل هدم مجانية التعليم. لم يكن أحد يصدق أن مشروع الجامعة ينفذ، خاصة وأن الفكرة طرحت مرات عديدة وتم مناقشتها للدستور. وكما يقول حسب الله الكفراوي وزير الإسكان والتعمير وأحد الداعمين للجامعة، إن الجامعة كانت تمثل حلماً مستحيل تحقيقه، والان تأخذ الطريق إلى النور!!

### الكفراوي يدافع

وقد التقت بالشعب مع الكفراوي وسألته حول مواقفه من هذه الجامعة، بعد أن تصدى هو للدفاع عنها، فسأق وزير الإسكان مبررات وأمية قائلاً: إننا بحاجة شديدة لإصلاح علوم جديدة إلى تعليمنا، مثلى الهندسة الوراثية والإلكترونية والمصحية والهندسة النووية وهي علوم متقدمة جداً.

وعندما سألته لماذا لا تدخل تلك العلوم إلى جامعاتنا الحكومية قال: إن الحكومة لا تستطيع أن تقدم دعماً إلى الجامعات بسبب كثر تبعاتها!! وقال الوزير إن هناك الآلاف من الأسر المصرية تعاني من إرسال أبنائها للتعليم في مجتمعات غريبة فيها من الإباحية والافتعال والإهمال. فلماذا لا ننشئ لهم جامعة على أرضنا!!

ويهدأ المنطق الواهى يفتتح وزير الإسكان جامعة حديثة قللة من الأغنياء الفلاشين ويكرم الملايين من تعليم عال جيد ومتقدم!! وواصل الوزير حديثه قائلاً: إن تلك الجامعة ستجذب الأغنياء العرب والمسلمين للتعليم فيها وبذلك تزداد الروابط بين الشعوب العربية والإسلامية، وسوف تحقق الجامعة أرباحاً كبيرة، ونسى الوزير تماماً أن الاستثمار في التعليم يختلف عن الاستثمار في الإسكان.

وبينما أعلن الوزير أن الجامعة لن تقبل إلا الحاصلين على ٧٥٪ وما فوق، قال لى إنه لن يدخلها إلا الماصلون على ٧٠٪ وما فوق، وطالب باعتباره كان طالباً فقيراً ممتازاً أن تخصص الجامعة مندا للطلاب المتفوقين الفقراء، حتى لا يتم حرمانهم من التعليم الجيد.

وقال الوزير: إن مبنى الوزارات ومدينة السادات والمزعم إقامة الجامعة فيه تكلفته حوالى ٥٠ مليون جنيه، وقال: إننى مستعد لتقديم تسهيلات للجامعة بعد موافقة مجلس الوزراء شريطة ألا تتكسب الحكومة منها شيئاً لأننى أقدم مبنى للفرش سام وعرفه جليل.

وتوقع الوزير أن يكون الإنفاق على الجامعة الأهلية كبيراً على الرغم من أن التكلفة سنوياً ستصل لأكثر من مليون ألف جنيه، وقال: إن بصير أغنياء كثيرين!!





المصدر : **الكتاب**

٢٥ ذى الحجة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### هل هي جامعة للفاشلين؟

ويقول د. رمزي الشاعر رئيس جامعة الزقازيق وللمستشار القانوني أوزيد التعليم إن هناك أربعة شروط إذا لم تتحقق فإننا ضد الجامعة الأهلية: وهي ألا تكون جامعة للفاشلين وأن تلتزم الجامعة الموضوعية في قبول الطلاب بما يحقق المساواة بينهم وأن يكون هناك منح تعطى للطلاب للتفوقين غير القادرين وأن تقتصر الجامعة على تخصصات جديدة غير موجودة بجامعاتنا وتتركز على العلوم المستقبلية. ويؤكد الشاعر أن واجبنا أن نبعد عن الجامعة الأهلية ولا تقدم لها أية مساعدات مادية ويجب أن يلتحق بها الطلاب المتفوقون الحاصلون على مجاميع كبيرة حتى نقرض خريجين نمد لمتطلبات السوق. وأضاف: لا بد أن تبدأ الجامعة الأهلية قوية حتى لا تقضى على نفسها.

### مقارنات غريبة

أما د. محمد رجائي الطماوي رئيس جامعة أسسوط فيقول إن الجامعة الأهلية لن تمل مشاكل مصر، ويتساءل: هل نحتاج للجامعة الأهلية لتكون جزءاً من الجامعة الاجتماعية، أم لحاجات حقيقية؟ ويشيد د. رجائي: إن لدينا ١١ جامعة، بالإضافة إلى الجامعة الأمريكية والأزهرية وأكاديميات عسكرية وأشكال أخرى من التعليم العالي، فهل نحتاج إلى جامعة إضافية، ولماذا؟ وهل هذه الإضافات تميز عن أن تقدمها الجامعات الأخرى؟ ويشرح د. رجائي قائلاً: إذا كان لدينا ٢٥ ألف مهندس عطل فلماذا ننشئ كلية هندسة بمصر وفات لتزيد عدد المصالحين؟ وإذا كانت هناك أموال لإنشاء الجامعة، فلماذا لا نوظف هذه الأموال في إنشاء مصانع لتشغيل المهندسين عاطلين وزيادة إنتاجنا؟ ويذكر د. رجائي مشكلة غريبة وهي: إذا كان صندوق التكافل الاجتماعي بالجامعات لا يستطيع أن يعطي للطلاب المحتاج جيداً خدمات أكثر من ٣ جنيهات شهرياً، فكيف يستطيع وضع كفاً مع إقامة تعليم يتكلف أكثر من ٢٥ ألف جنيه لكل طالب؟

### دلائل قوية

هناك دلائل قوية تؤكد أنه لا هدف من هذه الجامعة المشبوهة سوى تخريب التعليم، وقصره على الأغنياء الفاشلين. هل شراء الجامعة والأساتذة والشهادات بفلسهم؟ نوادى التدريس والتفانيات

تحقيق: **عبد الحفي محمد - أحمد عبد النعم**

### ترفض الجامعة المشبوهة

سبق للمجلس القومي للتعليم أن أعد تقريراً أكد فيه أن هذه الجامعة المشبوهة سوف تخالف مبادئ الدستور التي تنص على مجانية التعليم وتكافؤ الفرص، كما ستميز بين الطلاب على أساس الفنى والفقر، وإذا لم تنتهِ التقرير إلى رفض هذه الجامعة المشبوهة

وكان المجلس القومي للتعليم قد وضع تقريراً عند ظهور فكرة الجامعة الأهلية في عام ١٩٧٥، أكد فيه أن التعليم الجامعي يحتاج إلى إصلاح، لكن الجامعة الأهلية ليست هي الحل لمشاكل التعليم.

كما سبق للمجلس القومي للتعليم رفض فكرة الجامعة الأهلية من الأساس، لأنه نوع من التفرقة عن التعليم المجاني، كما أنها سوف تؤدي إلى تثبيت الأوضاع الطبقية، حيث تنتهج الجامعة الأهلية فرصة التعليم الجامعي لفئة محدودة من أبناء الطبقات الميسورة، في حين يحرم منها الفقراء.

ولا يمكن الاستناد إلى وجود تفاوت في الاستفادة من المال في أغراض أخرى مثل العلاج للحاسن والمواصلات الخاصة لأن هذا لا يصلح في مجال التعليم. لأن العلاج الخاص والمواصلات الخاصة تنعكس آثارها على الفرد وحده، لكن التعليم يمثل تشكلاً لخطى أمة واستثماراً في مستقبل مفكرها، وهو نتائج بعيد الأمد، ومن ثم يجب على الأمة أن تختار الطريق الصحيح لتشكيل عقول أبنائها.







واستبعد تقرير المجلس القومي للتعليم قيام الحكومات العربية بتمويل لمشروع لأن تلك الحكومات تسمى لإقامة جامعات وطنية في بلادها، وسوف تشكل الجامعة المقترحة في جنب أعداد كبيرة من الطلاب العرب وغيرهم، لأن الطلاب العرب يسعون دائماً إلى جامعات ذات اسم وشهرة مثل جامعة القاهرة والإسكندرية، لذا تلك الجامعة فسوف تكون حديثة وليس لها الاسم ولا الشهرة التي تجذب إليها الطلبة.

### الجامعة مرتع للفساد

كما حذر التقرير من تفشي الفساد في الجامعة الأهلية، وخاصة في أعمال الامتحانات والحصول على الدرجات العلمية، وذلك باستغلال الأموال المائلة لدى البعض. كما أن هناك تخوفاً من أن يصرف هذا المشروع المقترح الدولة عن إصلاح التعليم الجامعي، ويتم توجيه الجهود لتطوير تلك الجامعة على حساب الجامعات القائمة. وإذا كان الخطوب هو إشاعة ضجة من الأماكن بمصروفات يدفعها الطلاب، فما المانع من أن

تتاح هذه الفرصة في الجامعات الحالية. ويتم تطويرها بدلاً من توجيه جهود الدولة وسميها لتوفير الأجهزة العلمية والمكتبات المتأخرة للجامعة واحدة وإغفال الجبهة الكبرى من الطلاب؟

### تساؤلات متعددة

ومن جانبهم يعارض قادة نوادي التدريس بالجامعات هذا المشروع المشهور، ويؤكد د. محمد حبيب ورئيس نادي تدريس جامعة أسيوط أننا لسنا بحاجة -على الإطلاق- للجامعة المشروعة، ويقولون إن لب القضية هو أن الدولة تريد أن تتحول من مجانية التعليم، بعد أن أصبحت تبيع الفكرة على المرفق على الجامعات. ويقولون: يجب أن نسأل السؤال التالي: هل هذه الجامعة الجديدة مرتبطة بخطة الدولة؟ وهل هناك استراتيجية من وجودها لم إنها ضيقة مؤلفة لتتسع حاجة الدولة بالنسبة لعدم قدرتها على إرفاقها، وبقرائنها تجاه مجانية التعليم؟ وهل سيكون لدينا جامعة -خاصة للدارسين فقط لم مانا؟ وما هو أثر ذلك على الوضع الاجتماعي والفكري والثقافي لغيره؟

ويؤكد د. محمد حبيب، إن خلاصة القول أن القضية لا تتعلق بإيجاد نمطية جديدة لمدن جامعات الموضع بقدر ما هي تحول من مجانية التعليم. أما د. جابر الدين غاري الأستاذ بعلوم القاهرة ورئيس نادي تدريس جامعة القاهرة فيقول: إن البنية الاجتماعية والسياسية المصرية الحالية لا تشجع على قيام جامعة خاصة، ورغم ذلك فسوف تقام الجامعة لأن هناك ضوماً أخضر من الدائمية السياسية، فتعتبر السياسة عندما فوق اعتبارات العلم.

ويشدد د. جابر الدين غاري، على ضرورة إصلاح التعليم الجامعي، وينساق قائلًا: هل نصدق أن ٧٠٪ من ميزانية الجامعات توجه إلى البحوث العلمية بينما تتجه نسبة ٨٠٪ من الميزانية إلى مرتبات الموظفين؟ ويشير إلى أن هناك مشكلات الكليات ليس بها معامل أو مكتبات حديثة أو أية معدات سليمة لإجراء البحوث. ويطلب د. غاري ضرورة استقلال الجامعات عن الحكومة وقيام المؤسسات

لصناعية بتمويلها. ويعتقد قائلًا: إن تكلفة إنشاء الجامعة الأهلية ليست بسيطة فهي تحتاج إلى مئات الملايين من الجنيهات: فدراسهم وأعد فقط يتكلف تجهيزه أكثر من ٢٥ مليون جنيه، فهل نطبق قدرتنا المالية لذلك؟ وهل البرامج في الكليات الجديدة ستكون جديدة حقاً أم هي صمومات جديدة لكليات وتخصصات قديمة بها آلاف المعلمين؟

### التقائبات ترفض

ويؤكد د. محمد عبد الفتاح دهم عضو المجلس الأعلى لثقافة المهندسين ورئيس قسم هندسة القنصلين والمقارن بهندسة أسيوط، أن مصر ليست بحاجة إلى جامعة أهلية أو تكنولوجياية.

ويضيف قائلًا: إنه لا توجد خطة لربط التعليم بالتكنولوجيا، ولذلك طلبت كلية المهندسين بالإحاطة بهم فتح معاهد تكنولوجياية جديدة في مصر بعد أن أصبح هناك أكثر من عشرين ألف مهندس عاطل، ويضيف أن السلطة بين المهندسين تتزايد، لا تنافس، فضلاً عن أننا لنبتنا إلى الخطة التعليمية الحالية لم يتحقق منها شيء يذكر.





## المصدر :

٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات

ويشير د. محمد عبد الفتاح إلى أنه لا يوجد مكان للجامعة الأهلية على خريطة التعليم الجامعي  
ويضيف إذا كانت الدولة أي الأغنياء لديهم سؤال فيلتزموا على كليات الهندسة  
لتطويرها، خاصة وأن هناك كليات لم تتطور منذ أكثر من ثلاثين عاماً، أي تعيش في  
متحف التاريخ.

### جامعة لزيادة البطالة!!

ويقول الدكتور حسين شحاته وكيل نقابة التدريجين، يجب أن ننظر إلى الفكرة من  
زاوية مشكلة البطالة حيث تشير إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء إلى أن البطالة  
بين الخريجين وصلت إلى ٢٨ مليون عاملاً.  
وبدلت البطالة تنتشر بين خريجي كليات الطب والهندسة، وبدأ خريجو الطب  
والهندسة في مزاوله نشاطات في غير تخصصهم ولذلك.. والكلام على لسان الدكتور  
حسين شحاته- ليس هناك منطلق على الإطلاق يبرر مضاعفة أعداد الكليات وبالتالي أعداد  
الخريجين.. إما يجب إعادة النظر في تخطيط التعليم ولماذا لاحتياجات المجتمع إذا كان  
المجتمع يحتاج إلى مهنيين أو فنيين يتم توجيه التعليم حسبها لتتفسي الحاجة.  
ويؤكد الدكتور حسين شحاته على تحفظه الشديد إزاء الجامعة الأهلية، ويقول إنها  
سوف تقدم خدماتها لنزول الذخول المرتفعة، ومؤلا سوف يتنافسون الخريجون الفقراء  
الذين لا بأسطة لهم ولا مجاملات تتفهمهم عند التقييم.. وهذا يتعارض مع المنهج  
الإسلامي حملة وتفضيلاً ل إضاعة مبدأ التوازن والتكافل الاجتماعي.

### الجامعات الحالية تعاني

أما الدكتور أسامة رسلان الأستاذ المساعد بكلية عين شمس وأمين عام نقابة أسداه  
القاهرة، فيرى أنه لا توجد في مصر مشكلة تخص في أعداد الجامعات.. وإنما المشكلة في  
قلة الامكانيات المتاحة لهذه الجامعات، وعدم استمرارية هيئة التدريس بها، نظراً لسوء  
اوضاعهم المالية، بالإضافة إلى نفس العامل وقامات الدرس.. ولذلك يمكن أن نخالف تلك  
المشاكل بفرض رسوم على القادرين توجه لتدعيم الجامعات الموجودة بالإضافة إلى  
استمرار دعم الدولة لها  
وأذا كان من الضروري إنشاء مثل تلك الجامعة المقترحة فيمكن أن يكون ذلك في  
مرحلة لاحقة، ولا تستدعي الضرورة إنشائها حالياً لأنه لن يستفيد منها غير أبناء  
الآثرياء.. وكثير منهم كثره غير مشروع.. إذ ليس في إمكان عضو هيئة تدريس وأستاذ في  
الجامعة مثلاً أن يخلق ابنه بملك الجامعة.. ولذلك سوف تكون وفقاً على طبقة مصنودة  
من الشعب المصري.

### إهدار المجانية

ويوجد قطاع كبير من أساتذة الجامعات يرفض هذه الجامعة المشعومة، وهم يشعرون  
ويفهمون على أسس علمية قوية، ومنهم الدكتور أحمد شوقي أساتذة الوراث بجامعة  
الاقازيركي الذي يقول إذا كان الهدف هو إصلاح التعليم فعدياً به، ولكن نحن نطالب  
بعمل مجتمعي وليس حلاً فورياً، وفي ظل تزايد البطالة بين الخريجين.. تصبح فرصة  
العمل متاحة لدى أبناء الأغنياء من خريجي تلك الجامعة ومنعوا على الآخرين.  
ويضيف د. شوقي: هناك مشروعات إذا أرادت الدولة تميرها سوف تدر ثمرة ونعم لدية  
انتقادات.. حيث تمت معاملة معهد التكنولوجيا بالمتاجر من رمضان معاملة بأكاديريس  
الهندسة، في حين أن معهد الكفالة الانشائية لم يعترف بفريقه حتى الآن وبينهم وبين  
نقابة المهندسين مشاكل كثيرة.  
ويشير د. شوقي إلى أن إدخال الجامعة الآلية ضمن مكتب التنسيق كمشاهدة لمنع  
التلاعب لا يفي بوجود استثناءات في التعليم، بل يضيء مظلة الدولة على تلك المشروعات  
الاستثنائية، في حين أننا نطالب بتقيد الاستثناءات.

### أسباب جديدة

وتتساءل الدكتورة سحرية منتصر أساتذة الإحصاء بتجارة عين شمس: من التعليم  
الجامعي، والتعليم الجامعي المتغير بالذات؛ هل الطالب المتغير عالياً أم للطالب المتغير  
مالياً، وتضيف قائلة إنهم يقولون إن إنشاء الجامعة الأهلية سيجلب نصر الحلق بركب  
العلم والتكنولوجيا ونحن بدورنا نسأل هل الأمر كذلك لأن العلم والتكنولوجيا  
يرفغان دخول الجامعات الحكومية والاختلاط بإمارة الشعب من طلابهم أم لأننا نعتقد  
أن الحلق بركب العلم والتكنولوجيا حق لأبناء الأغنياء فقط؟ ولما كان أبناء الأغنياء في  
الجامعات الحكومية مختطفين بغريمهم من عامة الشعب، فإن السلسلة القوية لأبناء  
الأغنياء تنو فر فقط في الجامعة الأهلية، ولكن عمل من الممكن أن تساعد أسواقاً لأغنياء  
لبنائهم على استيعاب ما استعصى عليه من علوم العصر إذا كانوا من ذوي القدرات  
الذهنية المحدودة؟





المصدر :

٢٥ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عيد ميلاد ولدت يا طلاب مصر

عنا يكتمل العام الأول من عمر الجيل الجديد من طلاب مصر. في مثل هذه الأيام منذ ما فاجأ طلاب مصر لعلوم وأنفسهم ومصر - شعبا وحكوما كما يقال - بالغرب - متطلقين أو مستخلفين - والعالم كله وعلى رأسه بالبيع رئيس أمريكا جرو بوش. واجهت المفاجأة عندما خرج طلاب الجامعات المصرية من سكناتهم التي استمر سنوات وأطلقوا بصوت عال أنهم ضد أمريكا وضد الحرب وضد تدمير قوة العرب وضد إسرائيل وضد كل من تحالف مع أمريكا في تلك الحربية التي سميت بحرب عاصلة الصحراء. والتي يتحاشى أصحاب هذه التسمية الآن تذكر الاسم فيقولون حرب الخليج أو أزمة.

وخرجنا ضد أمريكا وجبروتها وعوائلها لا نخشى في الحق لومة لائم ولا نتوقع من حاكم جزاء ولا شكورا. بل تولفنا للقمع والأهراك كما حدث.

لذلك كان الميلاد. والذين يشكرون تاريخ مصر القريب لا يد قد ربطوا بين التاريخ والمشردين من فبراير وبين تاريخ معالي لشباب مصر في الأربعينات يوم أخرج الطلاب والعامل والشباب يتصدون للفرات الاحتلال البريطاني في القاهرة والاستكشادية يوم ٢١ فبراير ١٩٤٦. وكانت لحظة سجلت في التاريخ باعتبار ذلك اليوم يوم الشرايط المعالي وسجلت لشباب مصر ميلاداً أجمل غير وجهها بعد سنوات ولا يزال من بقي هنا حيا يفوق ويبقى ويعمل ويتذكر.

لم يكن من المتوقع لهما أن يفكر الجيل الذي خرج إلى معترك التغيير السياسي - في التسعينات الأخرى من فبراير - كل شيء بغيرية واحدة أو هو شاب قوسين أو أدنى من الاستيلاء على الحكم والسلطان والمطل والتاريخ يبينان العام الأول من عمر الوليد يحتاج إلى الرعاية قدر احتياجه إلى التخصص والتطعيم من أمراض موروثه وخسوم جوارلوق كتم نقله ولكنه إن كان واثقا صحيحا وهو كذلك في حائلنا فإيه مستطيع يأن الله صواجه الجرائيم والفكر ورويات وإمراضها وتحويلها من

منذ نشبت أزمة الخليج أي منذ ٧ أغسطس ١٩٩٠ عندما اجتاحت القوات العراقية دولة الكويت تحركت سلطات جمهورية عربية كثيرة في الغرب والشرق. ولكن الساسة الجماهيرية المصرية ظلت على حالها حتى في حربية شابة في إحدى الجلسات التي ضمت مصريين وكويتيين أشارها الخلاف بين المتحدثين باسم الطرفين وعندما تكلمت أجهشت بالكلام وقالت أريد أن أرى مظهرة واحدة في مصر سواء كانت مؤيدة للعراق أو مؤيدة للكويت فإنها على الأقل ستمتدحني أو القوم بمع.

وعندما أطلق شباب الجامعات المصرية في مظاهراتهم لخص شاب منهم تلك الظاهرة قريظ صحن طالما عتب على الشباب مكنونهم وظلهم قائلًا شفت باع. لقد تراءى الجميع عندما كان العراق صادما والفتا لاتزال هناك فرصة لأن يهزم الأمريكيان أما نحن (وهو يقصد شباب الجامعات) لقد تحركنا بعد أن نأكد لنا أن ذلك العلم أن ينطق

مصرى يقتل إلى تطعيم وحصانة لله عوده وتصلب قامته. هنا ما حدث في العام الماضي

كالمصيبة شين الأمريكسيون وانتصارهم حملات مسومة بجرائم القتل والعداوة لتصور أن ما فعلوه كان طيبا لعدالة الشريعة الدولية وكان نصرا مؤكدا. وانهم سقطوا تماما العراق وجهه بحيث لم تعد هناك أية فرصة لأي محاولة شابة في الشرق ولا في الغرب.

كان أول الأكاذيب قولهم وإنهم أوفوا القتال بشروطهم. وعندما قال أصحاب الحق إن شعب لم يستطع أن يقبض على الجيش العراقي سفروا منهم واتهموه بالحق في الأوامر... ثم تولت الأيام ليعترف قادة أمريكا أنفسهم بأن القوة الأساسية للجيش العراقي قد أفلتت من مدينتهم وأن الشعب العراقي تمكن من تجميع قسم كبير مما دبرته الحرب... وأن صدام حسين لا يزال يقضي كما يصدقون في اتفاق مجهول... منذ أسير واحد وصواريخ وأسلحة... منذ أسير واحد خرج على العالم رئيس أركان رؤساء الأركان الأمريكيين الجنرال كوران بول وقال "إن ما فعلوه في ستة أسابيع كلمة لم يقل إلا ثلث القوة العراقية فحسب. إنهم يفترون الآن أن القسم الأكبر من القوة العراقية للتدبير لم يمس.

لا بد من التشكيك أن هذا الجنرال الأمريكي الذي عياد بوش في احتفالات انتصاره في حرب عاصفة الصحراء كان كما تبين فيما بعد معارضا لهذه الحرب معذرا من نتائجها. ولعل بوش مدد للرجل فترة خضعت لعدة عابثين ليهضم سكوتة على الأقل في حق الانتصارات الرئيسية





المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٥ فبراير ١٩٩٢

ولكن أمريكا التي تثير الدنيا وبهاثم لم يتركه أحد ضد ليبيا، تسكت بل وتطالب بضبط النفس عندما يغير الطران الإسرائيلي على لبنان وتقدم القوات الإسرائيلية لاحتلال المزيد من أرض جنوبه وحتى عندما يصدر مجلس الأمن قراراً يدين فيه الأسف لا على احتلال سردين من الأراضي وإنما على تعرض قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان للاعتداءات الإسرائيلية يصرح الأرايبي شامير بأن إسرائيل ستواصل عملياتها العسكرية ضد جنوب لبنان كما ستواصل بناء المستوطنات في فلسطين لا يمكن أن يقتل العربي الحر بمجرده الأسف على ما يجري، ولا يمكن أن يصعد أحد في أمريكا عندما تعطل إسرائيل بل لها هي التي تدفعها. لا يمكن أن يجري أحد أمريكي من دم الضحايا وبخاصة دم اليهود عيسى الموسوي وقد تم اغتياله من قسده وترتيب اغتيال أمريكي إسرائيل لخص من القوة المهادنة في جنوب لبنان وقد سبق اغتياله بيوم واحد اغتداء على مسئول فتح في جنوب لبنان بنفس الطريقة لكنه نجا صليفاً كما سيجل هذا العدوان وقد تلاحق أساليب تدمير سفارة مفتحة في حي البسطة في لبنان، وسواء صدق انتصار أمريكا أو لم يصعدوا فإن الشعب اللبناني وأحرار العرب مقتنعون بالندم الأمريكي في كل هذه الحالات، وبأنه في الماديين من أمريكا أن يبتئوا لنا سراًتها من دم الضحايا العرب والأبرياء الذين تنهالهم إسرائيل، والذين زاد عددهم في الأيام الماضية وهذه عشرة أضعاف طائرة لوكربي والقتل هما معلوم ومؤكد يتفاخر بفظته وهو إسرائيل، أما هناك فاقتمه لا تزال غير شابة، ولكن القاتل والمؤذن أن أمريكا التي تدعي احترامها للشرعية الدولية لا تفعل شيئاً لتطبيق هذه الشرعية إذا ما كانت هي وروبيها إسرائيل في نفس الانهال والمدائن، فعلاً وقولاً ختالاً، لعل القدر الذي شاء أن يفتي ميلاد الجيل الجديد من طلاب مصر في موعده من مولد الجيل السابق في عام ١٩٤٦، ساق لجيل الجيل الجديد في عهده الأول تروما مشقة تظهر الحقائق وتؤكد العلة وتفضح العدو وتزود هذا الجيل الشاب بمدرسة من المعارف والتجارب تنصبه من الأكاديمي الأمريكية وتشد أزره في المواجهة القادمة، فمنا عندما يقرأ تاريخه الصحيح متعبها بدماء شهداء ومحقروا على تفاسيريس الأناضيل العربية السلفية في فلسطين ولبنان وسوريا والأردن فبهت منتفضاً لكرامته وكرامة العرب والمسلمين

نفسه (وإن في ورقة سرية لم تنشر في حينها) كتاب لا يشك في ترحيبه بأمريكا واتخاذها للكويت والموقف للصرى الرسمي بالمطبع إذ قال (إن لظنية الرأي العام المصري التي كانت مؤيدة لأدارة الرئيس مبارك للأزمة ساكتت بسرعة وشعرت طعاعات من رأى العام ليست بالقليلة - بحق أو بغير حق (١) - أن هناك تفتتاً أمريكياً يصل إلى حد البهورة في الانسحاب والإذلال للعرب كعرب وتصنع بتعديل سريع للإعلام المصري الرسمي للرأي والمفروضة لاحتواء هذه الشائعات للصرى المفعورة.

أما السبب الثالث فقد لفته أصحابه الأوروبيون الذين كشفوا في مقالات وكتب كذب الإعلام الأمريكي وغور شبكة (السي إن إن) للشبهة وخفافة الانتصار الأمريكي السامق ثم كذبة أخرى كانت لصعوبة العمر تلك هي التخللة بأثر الصواريخ التي

سقطت على رأس الإسرائيليين، وقد تبين أن هذه الصواريخ قد أوقعت خسائر فادحة تقارب الألف بين قتيل وجريح ودمرت أحياء بكاملها والأهم من كل ذلك أنها أوقعت نفرة الأمن الإسرائيلي وهو ما أعترف به الجميع من جوي إلى شامير وما بينهما ورغم ذلك الكذبة الكبرى التي انكشفت للجمهور والأجيال الشابة هي كذبة الشرعية الدولية التي باسمها تم سوق الدول والجيش لتدمير الصراق والكويت ولتجريح شعب العراق ولطفله وتدمير كل شيء في العراق حتى بنته البشرية هذه الشرعية الدولية لم تعد محل ثقة مصري وأحد ولا عربي وأحد ولم يعد القائلون بها يسمعون أحد فيها هي للسلطن التي لها من قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن نصف ما صدر تقريباً والتي لا تزال إسرائيل تحتلها وتنتج شعباً وتزود أطرافاً وتصدر لأرضها وتجنح وشبابها وجوع أطفالها وماتوا الهيئات الدولية تصدر قرارات باحتلال أي قانون دولي ومازال الناس يتوقعون العدوان الأمريكي الجديد على ليبيا باسم تطبيق الشرعية الدولية

ثم تأكد للناس الكذبة للشرعية الدولية هذه عندما صدرت قرارات من مجلس الأمن تتدخل في سيادة الدول بل وفي حقوق الأمداء عنحماً طالب ليبيا بتسليم لثمن من سوابقتها لحاكميتها أمام محاكم لم يختارها ولم يرض عليها أي قانون دولي ومازال الناس يتوقعون العدوان الأمريكي الجديد على ليبيا باسم تطبيق الشرعية الدولية

ثمة فاك أمريكي آخر وهو وزير العرب الأمريكي ديك تشيني خرج علينا هو الآخر منذ أسبوع - أي بعد عام كامل من إعلان الانتصار على العالم كله - ليقول: إن أمريكا تواجه باحتمال الحرب ستة تصورات منها ثلاثة يعني مجرد ذكرها الأقرار بأن حرب أمريكا في الخليج كانت هزيمة أو على الأقل لم تكن نصراً فالسيد وزير العرب الأمريكي يحذر من احتمال غزو العراق مرة أخرى للكويت ثم هو يحذر من اشتغال العرب إذا ما غزا الكويت العراق (٢) أي إذا انطلقت القوات الأمريكية مرة أخرى من الكويت، والتصور الثالث هو أن يجري تنسيق بين

يقلم

### د. محبوب عمر

العراق وكوريا الشمالية، فيها مع العراق الكويت وتجاهل كوريا الشمالية كوريا الجنوبية

وبعض النظر عن مدى صلبة هذه التصورات وامتثالها لغيري على الأقل تنبئ للجيل الشاب أن هذه أمريكا ليست صورية وأنها ما ادعاه جورج بوش عن انتصار أمريكا وهزيمتها لم يفرح سن قلب الأمريكيان العوف الذي يبرحهم ضد ضروب العالم وخاصة ضد العرب والمسلمين

وعندما قال بعض المحللين إن جورج بوش أوقف العرب يوم ٢٨ فبراير قبل أن تتطلق شريرة وأسه لفسط لذلك ثلاثة أسبوعاً، بعد الأول. الخوف من دخول البصرة وديارات نخلها حيث جرت الشباكات عنيفة مع الجيش العراقي، والسبب الثاني الخوف من مظاهرات الباصياء المصرية وإستمرارها وإندشارها والسبب الثالث الخوف من تساقط الأروبي والموسمي الذي عبر عن مخاوفه من أن اتعداء الأمريكي، عندما هيل بلد سحر أمدار أمريكا وأكروا أن أمريكا منتصرة لمصنعت شروطها، ثم

ثورات المناطق ليكتشف الناس - ولو بعد عام وباعتراق أمريكا أن خطة لأمريكا لإغلاق الجيب الجنوبي من قوات المرحس الجمهوري العراقي حول البصرة لم تتمك من تبادله وشوار سكوفه - فائد لقرات الأمريكي ومتحدث البيت الأبيض الاتهام في هذه القضية ولم يعترف بوش بالمطبع مسابب خوفاً

أما السبب الثاني، وهو الخوف من تحرك طلاب مصر فقد أعترف به في اليوم







المصدر: **أ. ش.**

٢٥ جويلية ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## آخر التقاليع:

# حراس أمن بالمدارس لإرهاب الطلاب

## والمدارسين

المشاكل المدرسية يتجلى من خلال إدارة المدرسة، وإسنادا بحاجة إلى ضباط شرطه حتى لا يؤدي ذلك إلى تضخم وتفاقم المشكلات.

ويؤيد سيد عبد الواحد مدير التعليم الثانوي بوزارة التعليم ما سبق قائلًا إن مدارسنا ليست بحاجة إلى ضباط أمن وأن وجود الضباط بالمدارس سيضيق المدرسين ببوليس كرية.

### التقايه تصدى

وفي نقابة المعلمين يرفض عبد العظيم زيد الأمين العام للنقابة بشدة المشروع المشبوه ويقول: إن مدارسنا لم تتحول إلى بؤر فساد، وإنما وجدت حالة فهي فريدة لا يقاس عليها ولا يكون لها صفة الصورية. يضيف أن المعلمين يسكنون بصفة عالية بالأمن والنظام بمدارس الجمهورية وهم يصلحون أية انحرافات أو مشاكل بأسلوب تربوي علمي.

ويتساءل الأمين العام قائلًا: لماذا نأخذ الأمن العام قائلًا: لا أعرف ما هو الهدف من وراء هذا المشروع؟ ولماذا المدارس بالسلطات؟ ويضيف: إذا كان المستهدف إبعاد الماسكين لضباط الحائلي للمعاش فلماذا نتعلمهم ونحن نعانى معاناة شديدة. من نداء المكان والإمكانات ويؤيد عبد الرحيم الوزير أمين صندوق نقابة المعلمين كلام الأمين العام ويقول إن الحالة بمدارسنا مطمئنة وعادة ولا داعي لإحداث تلافيل لها.

ويصف محمود نافع نقيب المعلمين بالعقلية المشروع بأنه مقرة حاجة لطلاب المدارس، ويقول إن الطلاب اليوم يتخرجون بتفسي مرتاحة مطمئنة إلى أساتذتهم ويتعامل معهم بحدود انتفاع وبليسي لهم السمح والطاعة ويضيق مدرستهم التي تعلم فيها، أما إذا أخذنا له ضابطاً فسوف يلحق اليوم الذي دخل فيه تلك المدرسة.

لقد أصبحت مهمة الحرس انضباطاً للنشاط الطلابي الحر واعتقال ومطاردة القيادات الطلابية وإرهاب وتخويف الطلاب، وبذلك تحولت الجامعات إلى كتل بركانية ملتهبة ما تكاد تنطفئ حتى تزداد اشتعالاً بسبب استقرازا الأمن للطلاب.

ومنذ أن أطلقت وزارة الداخلية الفروع المشبوه وحالة من اللجان الضعيفة تجتاح كافة الأوساط التعليمية.

### الوزارة ترفض

وقد ردت وزارة الداخلية أن المشروع تم بالاتفاق مع وزارة التعليم!!

الامر الذي تقاه المستوطنون بوزارة التعليم حيث أكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن المشروع لم يصل إليه ولا يطعم عنه شيئاً.

وأضاف وزير التعليم في تصريحه للصحف: «لمنتوا. أنا صاحب القرار النهائي».

ومن ناحيتنا نأمل أن يكون قرار الوزير مستجيبا لمطالب كافة الأوساط التعليمية.

وتوسع «الصحف» هذا التحقيق لمسألة بين يدي وزير التعليم شخصياً.

يؤكد حسين السيد وكيل أول الوزارة لشؤون التعليم بمحافظته القاهرة أن وزارة التعليم ليست بحاجة إلى المشروع ويضيف قائلًا إنه مشروع مقفل سيخلق تضارباً بين سلطات مدير المدرسة وضابط الأمن في الوقت الذي سيطر فيه على كافة

لا يالو وزير داخلية مصر جداً لابتكار أساليب جديدة لتكميع الأعداء وكبت الحريات. لم يكتف ذو الوجهين بالقتل المتعمد لخيرة شباب مصر وتعذيبهم وامتهان كرامتهم بل وضع مشروعا مشبوهها يعطى به مقرة جامعية لطلاب مدارس وزارة التعليم والمدارس الخاصة البالغين حول ١٢ مليون طالب وطالبة. وبذلك يصبح مستقبل مصر مظلم بعد أن شلت مباحث أمن الدولة الجامعات وعزلتها عن موم مصر ومشاكلها وزرعت فيها الحرس الجامعي الذي أصبح سيفا مسلطا على رقاب الطلاب.

يقضي مشروع ذي الوجهين المشبوه بتعيين ضباط الشرطة الحائلي على المعاش أصحاب الخبرات الفذة كمديرين أمن بمدارس وزارة التعليم بحجة القضاء على انتشار المخدرات بين الطلاب. ويتناسى ذو الوجهين أن وجود الحرس بالجامعات لم يزد إلى ذلك بل حدث العكس تماماً!!

وتؤكد ذلك الدراسات العديدة التي قام بها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية تحت إشراف د. عبد الحليم محمود رئيس قسم علم النفس بإدارة القاهرة والمعهد العالي للدراسة الاجتماعية بالقاهرة وكلية التربية الاجتماعية بالقاهرة ووجود زيادة كبيرة ومطردة في إدمان شباب الجامعات المخدرات حتى وصلت النسبة مؤخراً إلى ٢٦٪. إضافة إلى أن المخدرات يتم بيعها في مدرجات الكليات علناً كما أن جامعات عديدة شهدت حوادث قتل واعتصام مثلاً حدث في كلية دار العلوم ولم يتحرك الحرس!!





## للشعر والخدمات الصحية والعلومات

التاريخ :

٢٥ فبراير ١٩٩٢

المصدر :

### الانتقام من الطلاب

أما الاختصاصيون النفسيون فيرون أن المشروع المشبوه يعد استنزافاً وكنياً للطلاب وسيخلق حالة من الكراهية الشديدة للأمن، وقد يكون بداية لتعود عام أو ثورة يقول د. محمد شعلان رئيس قسم الأمراض النفسية والعصبية طبيب الأزهر أن مشروع وزير الداخلية مشروع سلبى وعدوانى واستنزاف للطلاب وعلامة ابتلاس للداخلية ويضيف أن الداخلية ترى الطلاب بأنهم يديرون لتسرد وفوضى وثورة وما هي توافيقهم واستفهمهم قبل أن يضربوها وبالتالي قد تبني وزارة الداخلية خطتها على أرواحهم وتقوم باستبعاد استنزاف الطلاب لتحقيق تنبؤاتها والانتقام من الطلاب ودمهم على الرغم من عدم وجود أي شيء يدعو لذلك!!

ويؤكد د. أحمد حجاب اختصاص علم النفس التربوى بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية أن عقلية العرب هي العقلية المسيطرة على وزارة الداخلية وهي عقلية استجرتنا إلى كراوت لا يعلمها إلا الله

عبد الحى محمد

وتسأل د. بدر الدين قاتلا إذا كان قسرون مصر قد أكد في تصريحات عديدة وجود عجز كبير في ضباط المرور والجوازات فلماذا لا يستغل الضباط الحاليين للمعاش لمد هذا العجز؟ ولما كانت الداخلية تلك الامكانيات للأجهزة ومطابقة ١١ مليوناً و ٨٧٧ ألفاً و ٢٦٤ طالباً وطالبة في ٢٤ ألفاً و ٦٦٧ مدرسة على مستوى الجمهورية إضافة إلى ٥٧٢ ألفاً و ٨٧٨ مدرساً بالمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بأنواعها فلماذا لا تسوّر الأمن للمواطن العادي بعد أن فقدته؟ نهيت لوزارة الداخلية للقبلة اللواء عبد الحميد محمد مصطفى

المشروع المشبوه وطوال يومين انتظرت موافقة مساعدي وزير الداخلية للعلاقات العامة وبعد تسويق ومماطلة كل الرد كالعنيدة: !!!

### زعر الحوف والإرهاب

ومنذ أن طرح المشروع المشبوه واستأذنت التربية بمارضونه بشدة لخطورته على العملية التربوية، وكما يشير د. حامد عمار أستاذ أصول التربية بتربية عين شمس إلى أنه مشروع مرفوض رفضاً مطلقاً دون المخول في أية تفاصيل. ويتسائل قاتلا: إذا كانت وزارة التعليم تبتذل جهوداً حثيثة لتسهيل المدرسين تأهيلاً تربوياً لينتموا من التعامل مع التلاميذ بما يمكنهم من استيعاب المعلومات والقدرات على الحوار والمناقشة لتتواصل فيهم الثقة بالنفس وحسب المعرفة، فكيف نأثي بأشخاص غير مدنيين خبرتهم هي التعامل مع الجرمين وتركوا الحياة وراء ظهرهم ليتعاملوا مع شباب طامع منطع، ويقول أنه مشروع خبيث سيقتل كل مجالات الطموح والابداع عند شبابنا

ويؤيد د. سعيد اسماعيل على أستاذ أصول التربية بتربية عين شمس ما سبق قاتلا أن قضية الأمن للتعليم من المستحيل أن تتم عن طريق الإجراءات البيروقراطية التي تقوم بها وزارة الداخلية.

ويتسائل محمد طبل طبل من مدرسة نصر الثانوية بنات قاتلا: لماذا تحس وزارة الداخلية أنها في كل شيء؟ وما هو السبب وراء هذا

المشروع المشبوه؟ هل الهدف التصدي للصحة الإسلامية المتنامية بين الطلاب والمعلمين أم ماذا؟

ويقول طبل أن لدى ممارسنا عملاً وخفراً يجرسون الباني وهناك الاختصاصيون الاجتماعيين ومدرسو التربية الرياضية كما أننا نعلم أبناءنا الانضباط عن طريق الحكم الذاتي الذي تمارسه الإدارة المدرسية، ويتم هذا كله تحت إشراف ناظر المدرسة.

ويؤكد طبل أن الهدف الحقيقي من المشروع تكويم الأصول وحبكث الاراء وارهاب هو الطلاب، وهو مشروع يهين العلم ولا يهله أي عقل ولا نعرف لصحة من يتم هذا؟

### والجامعة تقلى

وقد استقبلت نواوى ميثاق التدريس بالجامعات المصرية المشروع المشبوه بظلمة شديدة وقهرت أن يكون على قمة جدول أعمالها في مؤتمرها العام القادم المقرر عقده بعد غد - الخميس - بنها

ويؤكد د. بدر الدين غازي رئيس نادي هيئة تدريس جامعة القاهرة أن المشروع المشبوه يتناقض مع مبادئ الديمقراطية والتعليم بل لم تقبله أكثر الدول ديمقراطية، ولم تسمح عنه في أية دولة مستبدية في العالم

ويقول د. بدر أن تعيين ضباط أمن بالمدارس مؤثر خطير جداً ونشعل سفير من الأمن في العملية التعليمية وسيكون له انطباع سيئة جداً يستحيل التنبؤ بها، خاصة وأن جيلاً كاملاً من شبابنا سينشأ تحت سيطرة الأمن والإرهاب وبالطبع سيكون أكثر تشلاً

ويوضح أن الخطورة تتمثل في أن مشاكل الحرس الجامعي مع الطلاب ستتقل إلى كافة المدارس لتغطي مساحة مصر بأكملها لتتحول البلاد إلى حالة من الفوضى العارمة. ويشيخ أن نواوى التدريس مستصدي بشورتها لهذا المشروع المشبوه مهما كان ذلك!!



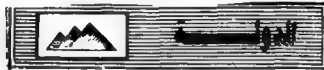


المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٢ جويلية ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ مؤتمر التربية الفنية يطلب :

**الاهتمام باعداد معلم التربية الفنية بالتعليم الاساسي  
وضع استراتيجية للفنون لتطوير المناهج الدراسية**

**كتب - محمد حبيب :**

طلب المؤتمر العالمي للتربية الفنية للفن وثقافة المواطن بضرورة اعداد معلم التربية الفنية في مرحلة التعليم الاساسي لخلق الفرص الابداعية لدى التلاميذ وجعل الفنون التي يدرسونها من الواقع المصري بحيث يمكن تطويرها من خلال الفنون . ومعتقداتنا ، وهما اننا ، وليس من الواقع الخارجي ، وريادة وزارة التعليم بوزارة الثقافة ، والمجلس الاعلى للتعليم والرياضة لوضع استراتيجية في ورقة عمل يمكن بها تطوير المناهج الدراسية .

وطلب المؤتمر وزارة التعليم باستخدام البحوث والدراسات المعدة لدى كليات الفنون المختلفة منذ اعداد او تطوير البرامج واليوم الدراسي الذي يجب ان يتضمن الانشطة المختلفة ، والقدرة على خلق جبل قار على الانتظار ..

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ٣ ايام ٦٠ بحثا تتناول خلق عالم المدرسة ، وجوهر الحضارة ورياض الطفل ، والتعليم الاساسي بمحيطه الاجتماعي والاداري ، ومؤسسات الثقافة الجماعية ، والمتاحف والمعارض ، والصالح في الاسواق ، والفن في وسائل الاعلام المختلفة ، والسياسة الفنية والصين والشرق ، والتصوير والصمت ، والفن في السينما ، والطباعة والاشغال الفنية ، والمدرسة ، والتصميم ، والاصال الجماعية ، واعداد الكوادر الفنية ، واعداد الامهات والاباء □





المصدر : الأَخْبَر

التاريخ : ١٠ - ١١ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كل يوم

وبلغة الصياغة والتركيب اللغوي  
سما جعلها مرجعا لأدري اللغة  
ولواعدها .  
وتنيز نيزاك تطوير مناهج اللغة  
العربية وطرق تدريسها في مرحلة  
التعليم الأساسي . وتقول :  
والف لا للتدريس باللغة المصرية  
الحديثة لأن في ذلك ضياعا للغة  
العربية الفصحى التي تعد قوام  
مبينا وحاملا لثقافتنا  
أحمد غراب

يدعو البعض إلى استخدام اللغة  
المصرية الحديثة بدلا من اللغة  
العربية الفصحى في تعليم أبنائنا  
طوال مرحلة التعليم الأساسي على  
الأقل . نظرا لأن اللغة الفصحى  
يتحونها وصرفها ونطقها - على حد  
قوله - ثقيلة على عقلية التلاميذ في  
هذه السن التي تقع بين السابعة  
والخامسة عشرة . ويرى البعض أن  
إلى استخدام المصرية الحديثة  
تيسرا على أبنائنا ولضمان على  
الأبنائنا بين اللغة التي  
يتعلمونها بالثلاث واللغة التي  
يتعلمونها بالمدرسة .

وإن هذا فكم شديد للغة العربية  
الفصحى . فهي لغة منظمة  
وجميلة . ونحن الذين نتخلفها  
سالحضو مما جعل أبنائنا  
لا يسمونها . وكذلك هؤلاء  
لا يسمونها . وقد قلنا مناهجنا  
التعليمية بالكلية والتفكير رغم أن  
هناك محاولات عديدة لتبسيط اللغة  
منها كتاب لجديد النحو للكتور  
شوقي شبيب .

إن جوهر المشكلة هو طريقة  
تدريس اللغة العربية في مدارسنا  
فمن الأساس تقدمنا للنطق بطريقة  
مفردة ومنفردة لا تدفعه إلى حبها  
وتنطق جعلها وفرتها على التجميع  
واكتشف المعاني فيشرح معها أنه  
مضطر لدراستها ويمجره أن ينتهي  
منها في الثانوية العامة يكون كمن  
تخلص من عبوس شديد الوعاءة  
يضاف إلى ذلك عوامل أخرى أدت  
إلى التفرغ من اللغة الفصحى أهمها  
شيوخ الإندثار للثلاث العلم في  
الشرين علما الأخرة . فكلما زرع  
للداويين الشعرية والمجموعات  
القصصية التي تصدر هذه الأيام  
لشعراء وفنانيين حققوا ذرا من  
الانتشار والنوع يجد الخطأ  
فلمحة لا تصدر عن شاب مبتدئ .

فضلا عن أن يكون كقنا  
لما في جعل الإعلام بكل  
مستوياته يحدث ولا حرج عر  
الإخطاء اللغوية . فقد اضمد  
مستوى اللغة نطقا وتعبيرا  
وأبتر بعض مناهجنا ومناهجنا  
لهجة خاصة بهم أعطت طهرها كثر  
ما فقه اللغويين من عصر سيوب .  
وحتى يومنا هذا

ولا يتوقف الأمر على هؤلاء .  
ولولئك قد شكا بعض رجال القضاء  
القديمي أن الإخفاك القضائية تصدر  
هذه الأيام وبها الإخطاء لغوية فلهذا  
وكانت في الماضي مثلا في الرصدية







المصدر : **أخبار الساعة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

# الجامعة الأهلية : وما هي الشروط ؟

كيف بدأت فكرة الجامعة الأهلية ؟ وما هي شروط وتكامل الالتحاق بهذه الجامعة ؟ وهل سيقتصر القبول على الطلاب المسلمين في تأسيسها ؟ وما هو المبلغ المطلوب كحد أدنى للجامعة في هذه الجامعة ؟ وما هي طبيعة الدراسة ونوعية المنهج التي ستدرس بها ؟ وهل حقاً سيتمتعان باستاذة لجناب للتدريس بهذه الجامعة أم سيتم انتداب استاذة من الجامعات المصرية ؟

أسئلة واستفسارات عديدة تدور في ذهن الطلاب وأولياء الأمور بحثاً عن إجابة للتوضيح الصورة أمام من يرغبون في الالتحاق بالجامعة الأهلية كمنهج للتعليم بالجامعات الأجنبية .. لذلك حرصت - لغير سعة - كلفتها على لقاء المسؤولين عن إنشاء الجامعة الأهلية لتقديم صورة كاملة عن هذه الجامعة الجديدة .. والتقينا بلتهنسن حسب الله الكافراوي وزير الإسكان وصاحب الفكرة والمشارف على تنفيذها ..

تحدث عن نظام الجامعة في الجامعة الأهلية وشروطه وحجم راس المال المطلوب .. كما أكد الوزير أن الأساندة والبرامج العلمية ستأخذ من الجامعات العلمية كجامعة كليفورنيا وهارفرد .. حيث سيحصل الخريج في نهاية الدراسة على شهادة معترف بها من هذه الجامعات ..

كذلك التقينا بالكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذي أكد اهتمامه بهذه الجامعة خاصة وأنها ستدخل أحدث النظم والبرامج العلمية الحديثة إلى مصر صغيرة متطلبات العصر الحديث .. وجاء اللقاء الأخير مع وزير القوى العاملة عاصم عبدالحق الذي أكد أنه غير متفائل بنجاح هذه التجربة التي تشهدها بإعطاء خلفية لدخول الجامعة وإضافة أعداد جديدة من الخريجين !

• **عبد الحق : أسئلتنا في حاجة إلى**

**المزيد من خبري الجامعات**  
• **تعليق : سمير الحسيني**





٢٦ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● والآن كيف بدأت الفترة بمعنى آخر من صاحب فكرة الجامعة الأهلية ؟ بهذا السؤال الاستفساري بدأت اللقاء مع المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان في أول حديث له عن الجامعة الأهلية

لجانب المهندس الكفراوي :

— نعم أنا صاحب فكرة إنشاء الجامعة الأهلية عام ١٩٩١/١٩٩٠ .. وأن كانت فكرة إنشاء جامعة أهلية فكرة ليست بالقديمة .. بل وصاحب الفهم منذ عام ١٩٥٦ .. ومن الذي فكر وطلب بإنشاء جامعة أهلية عام ١٩٥٦ ؟

— لقد فكر كمال الدين حسين وزير التعليم عام ١٩٥٦ في إنشاء جامعة أهلية .. كان ذلك في بداية الفترة والتمسك بالأمم .. التي كان في طبعها مبدأ مجانية التعليم .. ومع ذلك قدم بالفكرة كوزير للتعليم والحق في تنفيذها .. وإذا ما رجعت للمصنف في هذه الفترة شخصين تسميهم وتسميهم والشيخ السيد كمال الدين حسين عن أهمية الجامعة الأهلية وضرورة تنفيذها .. ويشهد وزير الإسكان .. ربما كانت أسباب مطلبه السيد كمال الدين حسين عام ١٩٥٦ تختلف عن أسباب مطلبنا الآن بإنشاء جامعة أهلية عام ١٩٩٠ .. الظروف تختلف .. ولكن بالتأكيد الهدف واحد .. فالحاجة هناك ظروف توحى لنا بضرورة الأهلية بإنشاء جامعة أهلية ..

### الهيئة التنفيذية وrole للفكرة

● وما هي الظروف التي دفعت المهندس الكفراوي وزير الإسكان والتصميم وهو بعيد تماماً عن مجال التعليم أن يشارك في إنشاء جامعة أهلية في التسميحات ؟

صحت كلامكم ثم قال في هذه : أنا وزير تصمم خط .. ولكن جنبه هذه للجامعة الأهلية لا بعد نوعاً من التسميحات ؟ ولويد هنا أن أوضح لمرأ بين قوسين .. نعم الله أن إنشائي جميعاً التواء دراسات الجامعة .. وتصميمها في سوف يتخرج في الجامعة في يتخرج للتعليم وإن الله .. يعني أنه لا يوجد أي دافع شخصي وراء هذا المشروع .. ولكن هناك تجربة شخصية لأبي مصري يحيا أفريقيا وشغل مجتمعه .. حتى التطلع لكي يتخطى فرصة تعليم منسوبة لإيمته .. هذه الفرصة موجودة الآن وربما بصورة أكبر في كل بيت مصري لديه أبناء في مراحل التعليم .. وهذا ما دفعني للتفكير في تنفيذ مشروع الجامعة الأهلية .. أحاسيس ومشاكل المجتمع الذي أعيش فيه والتعرف بالانتماء إليه .. للتجربة والملائمة الشخصية صا الدافع للبحث عن حل لمشكلة التعليم في مصر ..

● كيف بدأت الفترة وتغيرت حتى أصبحت حقيقة ملموسة يتحس لها الكثيرون ؟

— بداية القول أنه يوجد في مصر والحدود ١٣ جامعة بالإضافة إلى الجامعة الأزهرية والجامعة الأمريكية .. وإن لدينا ١٥ جامعة مصرية .. من المعروف أن الجامعة الأمريكية

جامعة أهلية .. بل أيضاً جامعة الأزهر من الممكن أن تعد جامعة أهلية فهي تتولى من وظائف لتعليم .. أيضاً ما وصل إليه حال التعليم الآن في مصر من شعور لم يعد يتحلى على الحد .. ولقد تحدث الرئيس حسني مبارك صراحة عن شعور مستوى التعليم وأنه على ضرورة التطوير وأن هذا الموضوع في طهامة الموضوعات التي تتناولها ككثيره في هذه المرحلة .. وذلك كحساسه ببدء أهمية التعليم في كل دولة .. كان لابد من النهوض بالسياسة التعليمية للوالتك ربك المشفرة والتعليم في الدول المتقدمة ..

أيضا أوضح وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهذه المدين ذلك مؤكداً على ضرورة التطوير .. وكذا كلمة اللجان المتخصصة في الأحزاب ومحيطي الشعب والتطوير .. وأيضاً لشلل الاختناقات مستوى التعليم في مصر لولياء الأمور بكافة مستوياتهم .. فأصبح تصحيح مسار التعليم في مصر مطلباً قومياً لاجتماع عليه جميعاً .. ويستطرح المهندس حسب الله الكفراوي :

— لذلك عندما عرضت هذا المشروع على السيد الرئيس حسني مبارك وافق تماماً .. بل وأمر على أن يتخذ هذا المشروع برنامجاً مصرية ملكة في الملكة ..

● وهل وشعنت المسألة في البداية على أن يتخذ برنامجاً مشتركاً ؟

— لا .. ولكن ما حدث أن بعض الأخوة المستثمرين من الأجانب تقدموا لإنشاء جامعة أهلية في مصر .. وبالفعل اتخذت بعض الخطوات حتى كتابة العدد الإبدائي .. ولكن مبادرة الرئيس مبارك تد على ضرورة إقامة مشروع الجامعة الأهلية من خلال جمعية تعاونية مصرية تماماً .. بفكر مصري .. وأموال مصرية .. وإدارة مصرية ..

### الخطى في الإنشاءات

● وما هو تصوركم للاستراتيجية التي من الممكن أن تساهم بها الجامعة الأهلية في إصلاح مسار التعليم في مصر ؟





**٢٥ في المائة لغير القادرين**

● إن من باعهم الحديث والتخصصات الفكرية التي ستخدمها الجامعة الأهلية سوف تقتصر على القادرين على دفع مصروفات هذه الجامعة وليس للقادرين عليها والقوي.

— هذا قول في صحيح أن ٢٥ بالمائة من الأماكن في الجامعة الأهلية ستخصص للطلاب القادرين في القادرين .. بمعنى أن كل أربعة طلاب من القادرين سوف يتملكون طلبة مع قدر من القادرين .. فلنستطيع في حاجة إلى هؤلاء القادرين ونقومهم .. لكن سنستل صاحب المال الذي يستحق بتكوينه الذاتي والقوى أن يستحق النتائج الحديثة .. فهذه الجامعة ليست جامعة للفقراء .. لابد للطلاب الذي سيقتل بها أن تكون لديه متطلبات الدخول لهذه الجامعة .. فهي في حاجة إلى قرات ذهنية مرتفعة لاستيعاب هذه البرامج المتقدمة من العلم الحديث إلى جانب القدرة العلمية ..

● هل ستلجأ الجامعة الأهلية إلى انتداب الأساتذة من الجامعات المصرية الأخرى .. وعلى أي الأسس ستحدد المنهج والوقت الذي ستدرس بهذه الجامعة ؟

— بالتأكيد للأساتذة سوف نطرحهم من الجامعات الأجنبية .. حتى يكونوا قادرين على تدريس البرامج العلمية المتطورة التي ستقدمها أيضا من الخارج .. فهل سيبذل لكل جامعة مفرقة من المرفوع أنها من الفضل التعليمات

لنحرص مواد الفجوة والانتداب في العلم .. وقد تم الاتفاق معهم على كتابة مخطوطة حتى تكون هذه الكلية قسم الانتساب والفجوة في الجامعة الأهلية .. يتضمن هذا الاتفاق أيضا إرسال لائحة متخصصة من هذه الكلية لتدريس القادرين في الجامعة الأهلية .. وهناك إرسال للعمل والفريق .. على أن يعمل خريج هذا القسم في الجامعة الأهلية معاملة خريجي جامعة طرابلس .. أيضا القضية للمس الهندسة القومية من المعروف أن لكل قسم يدرس الهندسة القومية في العلم في جامعة كاليفورنيا بأمريكا وذلك لتفادى معوم انتداب قسم هندسة قومية بالجامعة الأهلية .. وسوف يدرسون هذا الأساتذة والفريق وللمعلم من جامعة كاليفورنيا .. على أن يعمل خريج قسم الهندسة القومية من الجامعة الأهلية معاملة خريج جامعة كاليفورنيا .. وهذا القضية اختلاف الأسس في الجامعة .. على أن MIT بأمريكا .. والالكترونيات في جامعة طرابلس ..

قال المهندس حسب انه الكاروي :

● أولا : كما ذكرت أن لدينا في مصر عددا كبيرا من الجامعات وعلى الرغم من هذا المستوى التعليمي في هذه الجامعات مكن .. والسبب أن هذه الجامعات ليس لديها الاستعدادات العلمية اللازمة للاعتماد على العمل والفريق وتطوير التعليم في هذه الجامعات .. بمعنى أن هذه الجامعات لا تملك القدرة على تحمل التكاليف جميعة كرس العلوم الحديثة التي أصبحت الآن مطلوبة في جميع الجامعات بالمعالم .. تصور الاستعدادات العلمية لدى جامعتنا في أي عدم تلحق هذه الجامعات للتكنولوجيا الحديثة والعلوم المتطورة التي يعتمد عليها العلم الآن .. فهل سيبذل الآن لا توجد للعمل للتنمية في كليات العلوم والهندسة والزراعة لتتمكن من متابعة الجامعات التي تتقدمها في العلم .. وهذا يتكس يوضح على مستوى إيفنتنا من خريجي هذه الجامعات .. الجيدين لهما عن علوم العصر الحديث والتفكير بأسلوب العصر الحديث ..

● ثانيا : هناك مشكلة كبيرة من القادرين عليها لا يحصل ليلزاهم على الدرجات العلمية في القادرين العامة وعلى الإزاهم للقادرين بالجامعات المصرية .. مما يشترطهم إلى البحث عن فرصة أخرى في جامعات بودابست وبوخارست ويوغوسلافيا وغيرها يتلقون آلاف الدولارات دون أن يحصل على التعليم المناسب .. بل كثيرا ما يمرض هؤلاء الطلاب لخطر لا قيل لهم بها في هذه السن المتقدمة .. هذا بالقضية للطلاب سعيد الحق .. الذي يذهب إلى هذه الدول ليعود بعد عام معملا بأمرافق إقليمية دون أن يحصل على التعليم المطلوب .. أيضا في البحث عن باب خافي يستكمل تعليمه في الجامعات المصرية ..

والسؤال إذا لا نحتاج هذا المصري القادر لنشغله الجامعة الأهلية .. لنقدم تعليميا طفيفا تحت نظر ورعاية أبويه ومجتمعهم ؟ أيضا إنشاء الدول العربية الذين كانوا يباينون على التعليم في الجامعات المصرية .. بداعضهم الآن يتجه إلى جامعات أوروبا وأمريكا بحثا عن التخصصات الحديثة .. فإذا ما شغلتنا هذه التخصصات الحديثة في الجامعة الأهلية .. فالتدبير سيخلصون الدولة إلى مصر .. لطلاب المتدبر والجاهلي .. هذا بالإضافة إلى أن الجامعة الأهلية الجديدة التي تقرر إنشائها ستكون جامعة العلوم الحديثة للطلبة .. وذلك مقابل مصروفات يدفعها الطلاب لتفسيه هذه التكاليف على الأقل ..





# المسارعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٢٦ نبره ١٩٩٢

التاريخ:

## التفكير في الجامعات المصرية

● هل تم الاتصال بالفعل مع هذه الجامعات العلمية ؟

قال المهندس حسب له التفكير :

— نعم .. تم الاتصال بهذه الجامعات بالفعل وتم توقيع الاتفاقات معهم .. ومراكز الاتصال مع باقي الجامعات مستمرة .. وجميع الزبائن التي وصلت أيضا حتى الآن لبيجيكية .. أيضا من اللافت ان تقول تجربة صعبة تحصل عليها جامعتنا المصرية .. ولذلك بالنسبة للجامعة الاقليمية ستعمل وفقا لنظام الفصول الدراسية التي سنتخذها لبرام محددة للاجلاء على مدار العام بأكملها طال الجامعات العلمية ..

● أين ستقام الجامعة الاقليمية ؟

— المكان المقترح للجامعة الاقليمية حتى الآن مدينة السادات .. وستقام هناك أيضا مدينة جامعية ليقرب بها طلاب الجامعة والاسئلة كل الوقت لخدمة كاملة هذا بالنسبة ان يربط في ذلك .. لاما من لديه استغيات الحظ والعودة كل يوم فلا مانع من ذلك خاصة وان مدينة السادات تقع وسط هضبة اي قريبة من معظم الجامعات ..

● هل تم الاتفاق على ان تقيم هذه الجامعة الاقليمية وفقا للقانون التعليمات للمسلمة ؟

— لا .. تم تنفيذ مشروع الجامعة الاقليمية كجمعية ذات اسم قابل توزيع الارباح وتقبل التبرعات وفقا للقانون ١٠٩ الخاص بإنشاء الجمعيات .. وقد تم ذلك بتوجيه من الرئيس حسني مبارك وبإرادة منه في ان تصبح مشروعا استراتيجيا ولكن تقبل التبرعات .. لانه من يرغب في التبرع من فئات امواله في مجال التعليم ان التلاميذ يعتبر احد المجالات التي يود بعض المواطنين ان يوجهوا اليه فافض فوالهم او وكالة اموال وهناك حديث شريف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول : إذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صلاة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ..

وعلى سبيل المثال الشيخ سعيد فارسي شخص عربي مسلم سعودي قال انه نطحت في مصر وفيين لها بالفعل وأحب ان يتخذ هذا المشروع في مصر وسأقدم مبلغ مليون جنيه .. نظرون أيضا ترحبوا لهذا المشروع منهم الكاتب فكري مصطفى أمين الذي حرص لفكرة وكتب عنها في عهوده اليومية وقبر بطون جنيه .. صا هرب الناس هذا المشروع بعد ذلك كتب استاذة عظيم في المسألة كان لهم الفضل في انتشار الفكرة والتعريف بها منهم الاستاذ سعيد سبيل والاستاذ جلال مويشار والاستاذ ثروت ليفقة .. مما شجع المواطنين

ووجدت المعلومات القريبة في الجامعة والقبر ووصفت حملة هذه التبرعات القريبة حتى الآن ٢٥ مليون جنيه دفع أكثر من ربحهم ..

● هل مازال باب الجامعة في جمعية العلماء للجامعة الاقليمية مفتوحا ؟

— بالتأكيد الباب مفتوح أمام الجميع وقبلة السهم جنيه ولقد والحد الأدنى للجامعة والمشاركة في الجمعية ١٠٠٠ جنيه .. ولقد كانت بعض الجامعات في العالم تطبق هذه الفكرة ذاتها من قبل .. بل كان حدث ان تصل قيمة للجامعة في الجمعية الى مبلغ ٢٥ ألف جنيه كسلمان لوجود مكان لابن في هذه الجامعة .. وعندما يخرج الطلاب ينتهي فترة وجوده بالجامعة من الممكن ان يتنازل عن هذه الاسهم لشركه اخرى ..

● هل مبلغ ٢٥ ألف جنيه قيمة لجامعة في الجمعية دفع مرة واحدة طوال فترة دراسة الطالب بالجامعة الاقليمية ؟

— نعم .. ٢٥ ألف جنيه شفع مرة واحدة طوال فترة التعليم وهي اسم في القاموس .. ولكن هناك صعوبات محددة ستحل في كل عام ..

● انه تريد ان قيمة هذه لجامعة في كل عام ٢٠ ألف جنيه ؟

— لم تعد هذه القيمة بعد وان كان من المنطق ان تصل الى ٢٠ ألف جنيه سنويا بالفعل .. للجامعة في القاموس شيء .. والصورات شيء .. والقيمة شيء آخر ..

## شروط الانضمام بالجامعة

● هل هناك شروط لحصول الطالب على درجاة محددة لكي يلتحق بالجامعة الاقليمية في حالة ان يكون مساهما في الجمعية ؟

— بالتأكيد هناك مجموع مسجل في عام وفقا لاحتياجات كل قسم وما يتفق عليه استاذة كل قسم ..

● وهل ستتيح الجامعة الاقليمية نظام للتسجيل للفصل ؟

— لا يوجد تنسيق في القبول ولكن لابد من حصول الطالب على درجاة محددة كشرط للتسجيل بالجامعة الاقليمية .. وهذا اصحح للطالب نفسه لانه كما ذكرنا سابقا لواء التي ستدرس في الجامعة ليست سهلة .. وهذه الجامعة ان تكون جامعة للتفكير بل للتفكيرين ذهنيا وعليا ليل ان يتنوعوا عميا ..

● هل من الممكن ان يتقدم طالب للجامعة ويدفع لصورات السنوية دون ان يكون مساهما او احد المؤسسين للجمعية ؟







## المصدر: الخـ اعة

التاريخ: ٢٦ شهر ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للجانبية كلمة لا تس في مؤسسات التعليم الحكومية .. وان كانت النوعية الجيدة من التعليم الجامعي الامل القوم على توفير تمويل كبير لهذه المؤسسة .. لا قبل الدعوة به .. لاعداد كافر دراسة لخطأ تخصصات العصر التي تقدم حركة التنمية القومية الشاملة في كافة مجالاتها ..

.. واستكمالاً لجوانب الموضوع كان لابد من لقاء الدكتور حسين كامل بيهاء الدين وزير التعليم .. وعندما بدأنا الحديث عن الجامعة الأهلية قال الوزير:

— من حيث البداية لنا موافق تماماً على إنشاء جامعة أهلية طامح طامح مستخدم تخصصات جديدة تساهم التقدم العلمي في الفخر والغنى موجودة في التخصصات المصنوعة وبذلك تكون جامعة المتكاملين والتخصصات المتكاملة المستقبلية .. اسعد امتيازات جديدة في مصر .. هل ان يتم ذلك في إطار الواقع موضوعية .. في هذه الحالة لو افترضنا وجود مال هذه الجامعة في مصر ..

ويضيف وزير التعليم .. وهناك دراسة قانونية تتم الآن وسنأخذ فيها رأى المختصين في مختلف المجالات .. ثم تعرض على هيئة الرئيس صلي مبارك كإحدى الراى .. ثم بعد ذلك تبدأ الإجراءات التنفيذية ..

● ولماذا ترفض هذه الدراسة ؟

— هناك لجنة برئاسة سيدة رئيس الجمهورية ولها عضو فيها .. ولقد كلف الرئيس صلي مبارك هذه اللجنة بعدة موضوعات سوف تبذلها .. وعندما ننقضي منها سنعرضها عليه ..

● ومتى تنتهي اللجنة من هذه الدراسة سيتم عرضها على الرئيس مبارك ؟

— خلال الأسبوع القادم إن شاء الله ..

● سيدة الوزير بعد إنشاء الجامعة الأهلية ..

ما هي حدود سلطة وزارة التعليم عليها ؟

— لا توجد سلطة للتعليم إلا على الجامعة الأهلية .. وسوف تعمل على الجامعة الأمريكية ..

وسوف تقيم الشهور التي نضعها هذه الجامعة ..

ومع ذلك الشهور ستكون الفصيل في التعليم ..

بالإضافة الى نوع من الإشراف العام لضمان صيرورة الجامعة للأهداف القومية السائدة في المجتمع ..

— يلتفت من لسان ان يحدث هذا .. ولكن في حالة وجود تراحم على التعليم للجامعة الأهلية .. ونجد ان هناك طامحين حاصلين على ذات المجموع .. ولكن ولما منهم من المستطوع في تأسيس الجمعية والأخر غير مستطوع .. الأثرية منها ستكون للمستطوع ..

● هل تم تحديد الأعداد التي ستأخذها الجامعة الأهلية .. أم ستترك هذا الأمر لسياسة العرض والطلب ؟

— من الناحية مبدئياً ان تكون الأعداد الكبيرة في البداية ما بين ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ طالب وطالبة ..

● هل تم تحديد وقت البدء للدراسة بالجامعة الأهلية ؟

— إذا ما انتهينا من الأعداد وتسجيل واعلان الجامعة قبل نهاية سبتمبر المقبل .. سنبدأ إعلان انفتاح الجامعة الأهلية من العام الدراسي القادم .. وان كان هذا سيتم بالتنسيق مع بعض الاسماء صوف يكمل انفتاح الجامعة الأهلية بمختلف التخصصات على مدى السنوات القادمة ..

● ما هي سلطة الحكومة على الجامعة الأهلية ؟

— نحن في سبيل إنشاء جامعة أهلية للتعليم .. ولا يتم التعليم في مجتمع إلا وكالة لسياسة الحكومة للتعليمية .. فمن الطبيعي ان يراجع وزير التعليم للتأجيل التي ستدرس أخرى إذا ما كانت الدعوة في حلقة فيها لم لا وان هذه التأجيل غير متوقعة في الجامعات الحكومية .. أيضاً مستخدم المستوى الذي يستكمل الطالب فيه دراسته ويحصل على درجة البكالوريوس .. لا شك ان لوزارة التعليم لاول الفصل من التنمية التعليمية في هذه الجامعة .. ولكن كونه ليست هناك أية مسؤولية مالية للجامعة ان تكون جينا ماليا عليها ..

● هل للهيئة حسب اد التكرارى هو رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية القائمة على تنفيذ مشروع الجامعة الأهلية ؟

— لك اعترضت عن عدم قبول مجلس الإدارة قالت بكيفية شرف العضوية الماملة لنا موازنة مصرى يجب مصر .. ويتبنى ان ينهي حياته الخاصة جعل يذكر له بالخير ..

**وزير التعليم : أولاف شفي لفيها**

رغم ما يجدر الإشارة هنا أننا نتكلم الآن المتحدثين ان إنشاء جامعة أهلية جديدة لا يتعارض على الإطلاق .. كما يريد البعض .. مع مجازة التعليم التي نكفها الدستور لكل مواطن .. فهذه





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

### مخافة الأيوب الخلفية ؟

● في تقريركم هل وجود الجامعة الأممية في مصر من الممكن أن يطلق الأيوب الخلفية لدخول الجامعات المصرية .. كما كان يحدث بالجامعة الأممية .. لا يحصلون على فدرجات المطلوبة لدخول الجامعة فيضطرون للسفر للخارج وتلقوا الأولاد فدرجات ثم يعودون للبحث عن باب خلفي للعودة إلى الجامعة المصرية ؟

اجاب الدكتور حسين بهاء الدين :

— للأسف الجامعة الأممية ان تكون الجليل لهم من يذهبون للتعليم في الجامعات بالخارج .. لأن بوجاهتهم والجر وروماتيا عانت فبوابا خلفية لدخول الجامعات المصرية .. لقد انقلنا هذه الأيوب لآثارها الأيوب في سرعة تهم مبدأ تطليق الفرص .. ولا دعم قيم الإلتزام والعدالة الاجتماعية ..

● من الناحية في حالة وجود جامعة أهلية ان يرسل أولياء الأمور فيلتهم للخارج .. وبالتالي لن يحاولوا استعمال الأيوب الخلفية كوسيلة لخدمة فيلتهم للخدمة في مصر ؟

قال وزير التعليم :

— من يجهل أن الأيوب الخلفية الآن سيستمر في محاولات الجوء إلى الباب الخلفي للجامعات المصرية .. لأن الجامعة الأممية ان تكون جامعة للطلاب .. ومن يذهب إلى البحر وروماتيا يريد أن يدخل كليات ليست من حله أن يدخلها طيلة المجموع الذي حصل عليه .. ولا نعتقد أن الجامعة الأممية ستكون الجليل .. لأن هذه الجامعة إذا ما كانت مستطاع فبوابا الخلفيين الذين يمكنهم الأولاد ستكون بذلك قد سكت على نفسها بالإعدام منذ يوم انشائها .. فمن القبول والفرش أن تكون الجامعة الأممية جامعة للتعاون والتخصصات الدقيقة المستقبلية ..

وكيف ان ضد الاحتياطات الجديدة لتجنيب ولقي أن تتأثر في الجامعات الحالية .. إيد ان يكون لها معايير عالية للقبول .. وإذا ما التفتت

هذا ستفقد مواردها وبقيها واسترلها .. والذي ينتهي جامعة أهلية يضع أولاده في مشروع استمراري ولا يمكن أن يظل في شهر فوفه .. لذلك هذه الجامعة ان تكون الجليل للتأهيل الخلفية بالجامعات المصرية ..

### ملف من التفرجين

● كما أنه المسؤولون عن إنشاء هذا المشروع ان الجامعة الأممية الجديدة تقوم ففريها على أسس خدمة الدولة الوطنية من أجل التنمية

والنظم .. وسفيرة سياسة التحرير الاقتصادية التي تنتهجها مصر حكما والتي تسعى للجلل لراس لكل الخاص للإسهام بدور فعال في تحقيق التنمية عن طريق تخريج كوادر علمية حديثة .. فقد بدأت البكرات نوحسها المستندية والتكنولوجية بالتعليم حيث أنها لذلك الآن أحدث نظم التعليم التي تضم انشغالها التكنولوجية والصناعية .. وتسد احتياطات سوق العمل هناك ..

لذلك القضية كانت هي البداية في السور مع وزير القوى العاملة والتدريب عصم عبدالحق حول الجامعة الأممية .. وعلى غير القبول كان الوزير القوى العاملة رأى مختلف لهما عن الجامعة الأممية حيث قال الوزير :

لست في عجلة إلى مزيد من التفرجين .. للجامعة الأممية مستزين من إصدار خريجي الجامعات .. ولذا اعتبر هذه الجامعة مثالا جيدا لنظمية المصالحين على جميع الك في الثانوية العامة .. وأربعة لوصولهم للجامعة ..

● لقد أنه المسؤولون عن إنشاء الجامعة الأممية ان هذه الجامعة ان تكون جامعة للطلاب بل مستطاع الربط للبحوث في الأقطار ؟

اجاب وزير القوى العاملة :

— المصالحين على لتجميع للربط في الثانوية العامة لهماهم فرصة الدخول إلى الجامعات الحكومية وكليات الأتم كالفنسة والمصيلة والتي بدون مصروفات ..

● ولكن الجامعة الأممية مستطاع للتخصصات الدقيقة مثل الهندسة النووية والهندسة الوراثية وغيرها ؟

— هذه التخصصات موجودة الآن بالجامعات المصرية .. وسوف يقوم بفريها في الجامعة الأممية لسهولة متدربين من الجامعات المصرية .. ● لقد أعت أن الأسئلة ففان سيقومون بالتفريش في الجامعة الأممية سوف يضطرون من الجامعات الخلفية في الخارج ؟

قال وزير القوى العاملة :

— سوف يستعان بأسئلة من الجامعة المصرية .. كما أن الامكانيات ففانية الكبيرة التي مستطاع للجامعة الأممية هي التي مستطاع من ففريش هذه الأولاد للتعبئة على أحدث النظم وانضطر ففريش وللمعامل اللازمة لذلك من الخارج ..

وطرح سؤال : هل من التصور أن الجامعة الأممية لديها امكانيات ففريش من امكانيات الدولة ؟؟ في عام ١٩٨٠ انشأت جامعة أهلية وافلت وتتم تسخيرها للحكومة .. هي الانشغال ففريش على





## المصدر : الصحافة

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتتاح جامعة متخصصة على هذا المستوى  
للعمل .. كما لا تصح ذلك ..

● هل وزير القوى العمالة يتوابع العمل  
للجامعة الأهلية الجديدة ؟  
— نحن نتتبعه معكم ..

● سيادة الوزير إن تخدم هذه التخصصات  
الجديدة التي ستسهمها الجامعة الأهلية سوق  
العمل في مصر ؟  
قال الوزير :

— " .. هؤلاء الجامعة مثلا لهم الطلبة  
المصنفين على مجاميع ضخمة لدخول الجامعة مثل  
معهد الكلية الإنتاجية ومعهد النصارى ..  
وفي نهاية هذا التطبيق نقول إن الدول على  
اختلاف نظمها تعد توسيع الدولة لنطاق التعليم  
هو السبيل الأمثل للتقدم نحو مستقبل أفضل ..  
ولقد أكد هذه الحقيقة الرئيس مبارك ووزير التعليم  
واللجان المختصة في الأحزاب ومجلس الشعب  
والشورى .. ونحن في انتظار قرار البدء لهذه  
الجامعة الأهلية التي أصبحت مطلباً قومياً ليس  
الآن ولكن منذ عام ١٩٠٨ حين طالب بها الزعيم  
مصطفى كامل لخدمة الحركة الوطنية من أجل  
التنمية والتقدم ..



## د . اسماعيل صبرى عبد الله : الجامعة الأهلية كاريكاتير للتعليم الجامعى

لا يجوز أن تقوم السياسة التعليمية على  
ارضاء أمزجة الأغنياء على حساب الفقراء

حوار حسين البطراوي

المتحدة والخبز على جائزة الدولة التقديرية -  
صاحب رؤية متكاملة حول الجامعة الأهلية ويؤكد  
انها كاريكاتير للتعليم الجامعى في مصر . وليس لها  
أية جوانب إيجابية وفي محاولة للتعرف على وجهة  
نظرة كان هذا الحوار في بداية الحوار قدم د .  
اسماعيل مجموعة تساؤلات حول المقصود  
بالجامعة الأهلية فقال

- مفهوم . الجامعة الأهلية . المطروح على الساحة  
الآن غير واضح فالتعبير يوحي بانها جامعة غير  
حكومية كما يوحي من ناحية أخرى انها جامعة  
بمصرفات . ومن المعروف ان التعليم الجامعى في  
الماضى كان بمصرفات ولكن كانت الجامعات

ناقش الرئيس حسنى مبارك في اجتماع خاص  
خطوات إنشاء الجامعة الأهلية ووضع الخطوط  
العريضة للحرك في الفترة القادمة لإنشاء الجامعة  
بما في ذلك تعديل التشريعات لدفع العمل بالجامعة  
وبلغ حجم الأموال التي تم جمعها حتى الآن ٢٥  
مليون جنيه من حجم الاستثمارات المطلوبة .  
للجامعة والتي تبلغ مائة مليون جنيه . وبدأ هذا  
الاسبوع الإعلان عن قبول مساهمات جديدة وطرح  
مسابقة عالمية لأجراء تعديلات على مبادئ الجامعة  
بمدينة السادات

د . اسماعيل صبرى عبد الله - وزير التخطيط  
الاسبق . واحد خبراء التنمية البشرية بالأمم

حكومية  
وإذا لم تكن الجامعة الأهلية حكومية فليسأل  
المطروح هل هي جامعة . قطاع خاص . بمعنى أنها  
مشروع تجارى يهدف الى الربح في المقام الأول . أم  
انها جامعة تعتمد على التبرعات والهيئات والأوقاف  
كما حدث في الأزهر قديما . أو كما أنشئت الجامعة  
المصرية عام ١٩٠٨ ؟

وهذه المعاني تجعلنا نتساءل : اذا وجدت  
جامعة أهلية فكمذا تنصدر الدولة لإنشائها لأن هذا  
يظهر التناقض بين كونها أهلية وبين كونها  
حكومية ؟







د . اسماعيل صميرى عبد الله

مقابل تمتد الى ابواب الطلبة وتذهبهم فيما كان يعرف بالحيادية .  
وكان هذا من منطلق أن الانتماء على التعليم والمعلمين والمنظمين في العقيدة الإسلامية ، وجه بارز من وجوه البرمطوب دينيا حتى في عصر الممارك الذين قتلوا وسجروا للعديد من الناس كانوا يحاولون طلب الغفران عن طريق بناء المدارس ووقف الاموال عليها .  
وقد طال الانحلال البريطاني لمصر . صبح الاجابر على التعليم الحكومي وكان في نظرهم أن يقتصر هذا التعليم على هدف توفير عدد الصوبطين المطلوبين للدولة . ولكن قاعدة التعليم اتسعت في مصر بالجهود الاهل عن طريق الجمعيات الخيرية التي استندت في مقابل كل مدرسة حكومية اميرية خمس مدارس أهلية

#### جامعة اولاد النوات

● اذا كانت الجامعات البحث في بدايتها على الهبات والتبرعات ، فعلمنا نعرض فكرة الجامعة الأهلية .  
... إذا كان بيننا أهل خير يريدون بالفعل أن يجمعوا من التبرعات ما يفي بمشايخات جامعة أهلية بهذا حبر ومركبة وقد أهملت الناس المتناسون .  
أما حبر سطر لأوضاع المجتمع المصري والى من يقومون بحملة من أجل إنشاء جامعة أهلية نحد

سالت د . اسماعيل ولكن هل يمكن أن تدار الجامعات كشروعات القطاع الخاص القسي .  
تهدف فقط الى تحقيق الربح .  
... لا توجد في العالم جامعة واحدة تدار على أساس تحقيق الربح . وإذا نظرنا الى ما يجري على المستوى الجامعي في دول أخرى خالصة الدول المتقدمة مكتشف أنه مهما كان حجم المصروفات التي يدفعها الطلاب فإن الجامعة تنفق على الطلاب أضعاف ما يدفعه من مصاريف فمثلا في جامعة مارمارد يدفع الطالب ٢٠ ألف دولار سنويا بينما تتجاوز التكلفة الفعلية للطلاب ٦٠ ألف دولار .  
فإن الجامعة إذن استثمار ضخمة وإنشاء جامعة بتكلفة من ٢ الى ٥ مليارات دولار كما أن تكاليف التشغيل بلغت رجال الأعمال ضخمة إذا تذكرنا المكتبات وأجهزة الكمبيوتر والمعامل ومكافآت الاساتذة الأكفاء ولهذا فإن العقل لا يفكر في أن يجعل من الجامعة مشروعا تجاريا يحقق الربح .  
لنفذ الى هذا أن كل الجامعات غير الحكومية رغم ثراء بعضها الشديد تحصل على دعم من الحكومات . فجامعة مارمارد مثلا تحصل على ١٥٪ من تكاليف الجامعة من الحكومة الأمريكية أو من حكومة الولاية .  
وعلى هذا ما نرى تفكير في أن تكون الجامعة الأهلية في مصر مشروعا مرسما تفكير بنسب بالجهل الشديد ليس في ميدان التعليم فقط ولكن في الميدان الاقتصادي أيضا

● ولكن البعض يقول هل العلم على يمشق من الجامعات غير الحكومية الناجحة .  
... لجامعات غير الحكومية كثيرة التي نسمع عنها لها تراكم تاريخي ولديها موارد ضخمة من الأوقاف ويتم استثمار هذه الموارد والائتمار عن عائلتها على هذه الجامعات ولهذا يوجد في كل هذه الجامعات ما يسمى - مجلس الانشاء - وتلقبته الأساسية الائتمار في ادارة اموال الجامعات لأنها شروعة ضخمة .  
وهذا الأسلوب يشجع من يريد التبرع للجامعات ففي أمريكا مثلا يتم خصم قيمة الاموال الممنوع بها من دواء المصرية على الشركات وعلى ضريبة تصاعيدة .  
كما ان التبرع يكون وسيلة لتخليد ذكر المبرع .  
هناك من يتبرع بإنشاء معهد كاشف أو إنشاء كورس - لمادة واحدة ويرتبط ذلك باسم المبرع وهذا يجري وجود الدافع المعنوي المتمثل في تخليد اسم المبرع والدافع المادي المتمثل في الخصم من دواء الضريبة .

● وهل لعبت الأوقاف والهبات نفس الدور في الوطن العربي .  
... التعليم في البلاد العربية عاش في بداياته على الأوقاف . فالجامعات العربية مثل الأزهر والربوطة والقروان عاشت على الأوقاف . وتوقف الأزهر مثلا كانت من الكبر لتسمح ليس بالتعليم المحلي





فترة زمنية طويلة من عترة الى خمسة عشر عاما على الأقل ومن العيث أن تتجلى الجامعة الأهلية أكثر تقدما من جامعة القاهرة أو عين شمس لأن هذا

مستحيل .  
● ولماذا الدعوة لأن إنشاء الجامعة الأهلية ؟  
- مشروع الجامعة الأهلية يمكن أن يكون لنا على أساس اعتبارات اجتماعية ، مثلا لولاد السنوات لاد يريدون مخالطة اولاد الغفراء .

ولا يجوز أن تقوم السياسة التطبيقية في الدولة على أساس إرضاء أزمجة الأنبياء فالحقون بإلشاء الجامعة الأهلية يريدون خصوصية المكان حتى لا يتزدد عليه سوى أصحاب المرسيس .

وهنا أسألك ما دور الدولة في هذا ؟ هل مهمة الدولة هي الاستجابة لأهواء الطبقة الفنية ؟  
فالجامعة الأهلية ليس بها عنصر إيجابي واحد يتمثل في تكوين أجيال جديدة قادرة على خدمة الاقتصاد القومي في المستقبل .

● رغم كل الاتجاهات المعارضة لإنشاء هذه الجامعة فما القيود التي يجب وضعها على هذه الجامعات ؟

- بعيدا عن كل الاعتبارات الفكرية أو السياسية ، الحكومة تزعم أننا في اقتصاد حر والدستور يحظر أن يكون التعليم الحكومي بمصرفات ، فإذا كان هناك أفراد يريدون أن يمشوا جامعة أهلية فليشئوها ولكن بشرط ألا يكون هناك اعتراف تلقائي بالشهادات التي تمنحها مثل هذه الجامعة . ويجب أن تكون امتحانات الشهادات الملصقية

موحدة على الأقل .  
وتسائل لماذا تهتم الحكومة بموضوع الجامعة الأهلية وهو موضوع لا يهم أغلبية الشعب المصري - بدلا من الاهتمام بالبحث عن وسائل لتوفير التعليم لمس لا يستطيعون التصرف برفع الأساسي حتى الآن وتحسين مكانة التعليم مستوى المعلم المنادي وتخفيض عدد التلاميذ بالنسبة للمعلم بالمعدل أم في الحكومة نتم فقط بالدين يريدون الانفصال عن المجتمع وإنشاء مجتمع خاص بهم وإرضاء التنشيط إذا كانت الحكومة بشأن تنشيط الرياضة فهل يكون المطلوب إنشاء نادي جزيرة آخر أم أن مدعم شواوي الشباب ؟ فالحال العام يوجه لخدمة الشعب وليس لخدمة فرد الانفصال عن المجتمع

أنه من الواضح أنه لا تتوفر لديهم أسوال كافية لإنشاء هذه الجامعة وأهم في الغالب سيد أن باي ميان متاحة وسوبريون من إنشاء الكليات العلمية لكن لا يتفقوا على المعدات والمعامل العلمية وسوف يجذبون من عجوزا عن دخول الجامعات المصرية ولكن أهلهم يستطيعون دفع مصاريف عالية أي أننا سسمح بإنشاء كاريكاتير للتعليم الجامعي .

● وما هو البديل في رأيك ؟  
- معظم الجامعات الفئسة تعاني من نقص شديد في المباني والمعامل والمعدات والمكتبات وميضات التدريس . وإذا نظرنا للأمر من وجهة نظر المجتمع ككل وللاقتصاد المصري فإن أولوية الاتفاق يجب أن تسوجه لاستكمال الجامعات الاتلمية ناقصة للتكوين قبل أن نسمح بإنشاء

جامعات جديدة  
كما أن تكوين هيئة تدريس بالجامعة المقترحة ليس بالمسألة السهلة ولا يتبين يوم وليلة . وهناك بديلان أمام الجامعة الأهلية لتوفير أعضاء هيئة التدريس الأول هو استيراد المدرسين من الخارج ويواجه هذا البديل بالعديد من الصعوبات منها قضية اللوة غارا أحضرنا أساتذة من الخارج مخطبال لا يجيدون اللغات فضلا عن التكاليف الباهظة للمدرسين والأساتذة من الخارج .

أما البديل الثاني - وهو المرجح - أن الجامعة الأهلية لو أنشئت ستسحب من هيئات التدريس في الجامعات المصرية القائمة بالفعل - فإذا كانت الجامعة الأهلية ذات موارد كبيرة ستسحب أفضل الأساتذة - أما إذا كانت موارد محدودة ستسحب أي عدد بغض النظر عن مستوى الكفاءة وإذا نظرنا إلى الواقع نجد أن المدارس الخاصة والتي تصل المصروفات بها إلى ٥ آلاف جنيه في العام تعيش على معلمي وزارة التربية والتعليم ، ومستوى التعليم بها ليس أفضل حالا من مستوى التعليم في المدارس الحكومية والدليل على ذلك حجم الدروس الخصوصية في المدارس الخاصة ومن المعروف أن تكوين هيئة التدريس يحتاج





المصدر: الأهرام - ١٢

٢٢ - ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والإعلامية

## خطوات آتية منها إصلاح

### التعليم في مصر ٢

د. سعيد اسماعيل علي

في مقال الأسبوع الماضي تحدثنا عن التقدير القومي للتعليم والتأسيس العلمي للسياسة التعليمية كمنصرين من الخطوط العامة والملاحم الرئيسية التي نتصور أن توجه سياسة التعليم في مصر مستقبلا واليوم نستكمل هذه الملاحم.

٣ - بلورة فكر تربوي وطني  
المنظومة الاجتماعية عادة هي مجموعة من العلاقات والأنشطة التي تقوم بها (كواحد) بشرية بغية تحقيق أهداف محددة بغوليفة هذا النظام. وهو في هذا كله مثله كمثل الجسم البشري الذي يحكمه (عقل) به يفهم ويدرك وبه يفكر ويوجه ويعمل العقل في الجسم البشري بالبنية للمنظومة الاجتماعية هو الفكر ولهذا نجد مثلا النظام الاقتصادي له فكره الذي يبرسه له مسارات العمل ويحدد له الأهداف التي يسعى إلى تنفيذها وفقا للفلسفة التي يقوم عليها هذا الفكر ونفس الشيء يمكن قوله بالبنية لنظام سياسي وكذلك بالبنية للنظام القانوني والنظام الاجتماعي وغير ذلك من منظومات فرعية تشكل الجسم المجتمعي الكلي للجماعة البشرية.

٤ - قومية العمل التربوي  
وعندما ننظر إلى عملية تطوير التعليم على أنها عملية لاتعزل عن عمليات التطوير في سائر النظم الأخرى فإن هذا يفرض علينا بقتال. ألا تلقى بفتنة على عقائد رجال التعليم واسلطة التربية وحدهم - فرجال الاقتصاد - مثلا - يتحملون مسئولية تمويل التعليم وتوفير الامكانيات التي بدونها يستحيل تنفيذ شيء من متطلبات التخيير والتطوير ورجال السياسة مسئولون عن المحافظة على العلاقات الطيبة مع الشبكات العربية وصور التعاون المتعددة بينها وبين سائر دول العالم وعدم تبديد الجهود القومية في الخلافات السياسية أو المزايدات العسكرية ورجال الإعلام مسئولون عن تعزيز الجهود التربوية بوسائل التلقف العامة وبحث القيم والاتجاهات التي تسهم في تكوين المواطن المطلوب والأيام والأهمل مسئولون عن توفير الظروف الإسرية التي تكفل النمو السليم لما يتلقاه الأبناء في المدارس والجامعات. وهكذا  
وهنا هنا مجيء وجوب اشتراك كل هذه المؤسسات والتنظيمات في رسم سياسة التعليم فضلا عن وجوب تعاونها ومشاركتها كذلك في عمليات التنفيذ والتطبيق.

٥ - استنه . العملية التربوية  
وقد يكون هذا أمرا يدهيا ولايستحق منا أن ننص عليه ونطلب به .  
للمعملية التعليمية والتربوية التي نلصدها هذا هي عملية إنسانية بطبيعة الحال تتناول الإنسان بالتشكيل والتنشئة والنمو والتطبيق لكن المقصود هو أبعد من ذلك وأوسع وأشمل أن نمنحه هو أن يكون عملا في هذا الشأن قلنا على احترام الإنسان واعتباره قيمة في حد ذاته فمن المعروف أن النظم الاستبدادية والشمولية . كانت تعصب هي الأخرى في تربيتها على الإنسان كما إيمانا في أسرته قديما والحما الهتارية حديثا . والاتحاد السوفيتي والدول التي كانت تدور في فلكه حتى وقت قريب لكن هذه النظم كانت تتعامل مع أنسلفها على أنه وسيلة وأداة لبناء نظام شمولي أو فكرة دولة عنصرية أو توجه فلتني لايمود العائد في هذا أو ذاك على الإنسان الفرد بأحد ميعود على السلطة الحاكمة .



وهي تعنى أيضا أن يحصل كل مواطن على حقه في التعليم دون تفرقة على أساس المركز الاجتماعي أو الدين أو المذهب أو القدرة المالية أو النوع بحيث يكون المعيار الحاكم بالمدرسة الأول هو ( الأهلية العلمية ) و ( القدرة العقلية ) والفرصة العملية لهذا هي مقسمته بتكثيف الفرص التعليمية بين الأثرياء والفقراء وبين الأغنياء والفقراء . وهكذا وإذا كانت الديمقراطية التعليمية من شأنها أن تمنح الأهلية العلمية التربوية إلا أنه مما يهددها حقا هو أن تنحصر مفهوم الديمقراطية على أنه التزام من قبل الدولة وحدها تجاه المواطنين بكذا وكذا من الواجبات ذلك أنه يعنى تلك التزام المواطنين أنفسهم تجاه الدولة والمجتمع بعدم من الواجبات .

ومن هذا المنطلق لهذا كل من حق المواطن أن يحصل على الفرص الضرورية من التعليم مجانيا حتى لا يلف العجز المالي بينه وبين التعليم إلا أنه مليس من حقه أن يتوقع استمرار المجانية عندما ينقطع عن استمرار النجاح والتفوق من الطلاب الذين يرسبون . وخاصة الذين يتكرر رسوبهم إنما يحرمون غيرهم من الطلاب الذين سافروا على طريق الجهد في التعليم فنجحوا وتكفروا لنصهم يحرمون من الإنفاق الكافي على الخدمة التعليمية التي يحتاجون إليها . ومن هنا فلا بد من مراجعة سياسة المجانية وحرمان من يرسبون من نسبة منها . كان تكون ٥٠ ٪ في الرسوب ، لأول لم يحرم منها كلية إذا رسب مرة ثانية .

٦ - استهداف الانتاجية .  
فنحن نعيش مجتمعا لم يصل بعد إلى عتبة الرفاه الاجتماعي والرفاهية الاقتصادية التي تمكنه من أن يترك التعليم موجها في اتجاه الفائدة الفردية الشخصية المحدودة ومن هنا كان من الضروري أن تتوجه سياسة التعليم إلى أن تحلّق النفس مابين الوصول إليه من الكفالية الاجتماعية تلك الكفالية التي نجى بمزيد من الإنتاج ولكي يتمكن التعليم من ذلك لابد أن يكون هو نفسه ( منتجا تربويا ) بمعنى أن نجى العملية التربوية على قدر عال من كلفة التشغيل من خلال استثمار به البحوث والدراسات العلمية التربوية والنفسية من طرق تعليم ذات كفاءة وتكنولوجيا متقدمة وإدارة تربوية علمية ومناهج متطورة ومبان مدرسية مناسبة وكتب مدرسي لمعلم ومعلم عرب .  
ومن السبل الأساسية التي توجه التعليم توجيهها لتأجيجا . أن يدخل ( العمل ) كمنسوب في التعليم و ( منهج ) في التعامل مع عناصر المعرفة المختلفة

والبدء العلم الذي يكمن وراء إدخال العمل في المناهج هو ربط التعليم العقل الأكاديمي بتعليم خبرات الحياة من خلال الممارسة للعمل اليدوي باعتباره جزءا لا يتجزأ من النشاط المدرسي ولهذا المفهوم مزاياء كثيرة ليس أهمها تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل وإلى ذلك في طموحات الفرد بالنسبة إلى اختيار المهنة في النهاية .

وبجانب أن يسبق إدخال العمل في المنهج لمسح دقيق للأهداف التي يتحتم تحقيقها والمخرجات الواقعية التي يعنى تولفها وتخص هذا المنهج بوجه عام ثلاثة خطوط ملية نسترشد بها هي

١ - الأثر البيداغوجي لمفردة ( التعلم عن طريق العمل ) . في معرض اكتساب المهارات وإلى الاتجاه نحو العمل .

ب - التوجيه نحو احتياجات العمل والمهنة وخطة تنمية المجتمع الذي تخدمه







## المصدر : الزمان والمكان

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ رجب ١٤١٢

#### المقدمة

جـ - أسهم وجود العمل في المنهج في خفض التكليف وإلى تمويل المدارس لنفسها

وإن بعض الخبرات يؤكد هذا الخط أو ذاك في حين أن بعضها الآخر يحاول أن يشمل الخطوط الثلاثة

كذلك فإن الاتجاه الأساسي لما يقترح من إعادة توجيه السياسات الوظيفية يقتضي أن يضع تخطيط التنمية في اعتبارها صراحة مجالات مختلف الجماعات الطيفية . إذا كان المخل غير موزع توزيعاً عادلاً . فإن استراتيجية النمو التي تقوم على معايير الاستثمار التقليدية مثل بلوغ المعدلات المئوية للملكة لديها الأهمى تحقق النمو في دخول الأفراد بنسبة أكبر من دخول الفقراء ومن ثم تصبح الحاجة ملحة إلى إعادة النظر في السياسات التعليمية من حيث أثرها في إيجاد عمالة وإلى النظر في المصروفات والاستثمارات المباشرة للحكومة في ضوء المجالات الخاصة بالأفراد قطاعات السكان

ولقد اتضح من التحليلات التي قام بها عدد من الباحثين في هذا المجال الأهمية القصوى لهذه القضية وذلك يكشف عن أن مجرد التوسع في التعليم النظامي مع محاولة تحسين نوعية التعليم بقطاع النهج التقليدية لن يكون له بوجه عام أثر في الحد من الفقر والريف وأن الفقر في المدن سوف يميل نحو الزيادة نتيجة للهجرة . وأن بطفلة المتعلمين سوف تزداد وتوزيع الدخل يزداد سوءاً وأن الوسيلة الوحيدة والبالغة الأهمية للتأثير في توزيع الدخل وتكليف التعليم النظامي وتقليص الضغوط على التوسع التعليمي في المرحلة العليا وتحرير المناهج من أعراض الشهادات والاختبارات التي تظهر في وقت واحد وتحسين الرقابة الوظيفية لتكون إلا عن طريق السياسات التي ليست من صلب التعليم ولكنها تعمل فعلياً في تحرير النظام التعليمي من روابطه الحالية الشديدة القوة بسوق العمل في القطاع الرسمي

إن الحديث يمكن أن يقول بما يتطرق إلى الاتجاهات وجوانب أخرى فهذا هو الشأن عندما يكون الموضوع هو ( السياسة التعليمية ) بحكم مشاكله من قوة توجيه للعمل التعليمي الذي تعلم مدارس تعدد قضايا وتنوع مشكلاته والذي تعلم مساهمة مهموم كل مواطن من مواطني هذه الأمة فماذا إلا وهو تلميذ أو أب تلميذ أو أم تلميذ أو أخ تلميذ أو أخت تلميذ أو معلم تلميذ . وهكذا . كذلك فإن الحديث يمكن أن يقول بما يتطرق إلى اتجاهات وجوانب أخرى . عندما يكون الموضوع خاصاً بالاستقلال فالمستقبل غير محدود الأفق . والإحلام الحافضة له . لتتسع على أديم ولنا نظير بلانشة مما يكون له أثره في تضخيم مساحة الحلم وحجم محلم به من أمان وطرحات

ومع كل الوعي بهذا وذاك فلنأخذ نطف عند حدود هذه التوجهات التي يسطرها على يسطر التفكير مؤكدين أن المسألة ليست مسألة ( عدد ) و ( كم ) كثر أو قل وإنما هي بالدرجة الأولى ( كم ) و ( نوع ) ذلك ( التحرك للعمل ) نحو التخصص الواقعي والتغيير والتكيف ذلك أن لنا يقينا بأن المعنى العمل نحو التكيف حتى لبعض هذه التوجهات لابد أن يجرنا بحكم الضرورة العملية نفسها إلى أن نسعى إلى تغيير محيط بكافة الجوانب شمل لكل العناصر أن هذا هو المطمح . وذلك هو الأمل ونحن لأننا ملتصق حرصاً على أن نقول جنوة الأمل متقدة حتى نقول قوة الدفع قلقة في قلب هذه الأمة التي تستحق منا جميعاً أن نبذل أقصى الجهود وأفضلها كي نحمل موقعها الذي تستحق في مقدمة حركة النهوض الحضاري





□ د . محمد رشاد الطوبى في مجمع الخالدين :

## تعريب التعليم الجامعي ليس صعبا .. !

الذي عاد لي بنى غازی بليبيا عام ١٩٩٠ ( ألف وتسعمائة وتسعين ) . وقد شرافني للمجمع بتمثيله في هذا المؤتمر . حيث القيت بحثا . وعن تجربته مع الكلية العلمية باللغة العربية على مدى خمسين عاما يقول د الطوبى

وفي هذا المؤتمر أيضا تطرقت الأحداث والمناقشات الى موضوع التعليم الجامعي . بعض الجامعات ومنها الجامعة السورية قد رصحت القامحا في التدريس باللغة العربية . والبعض الآخر ومنها مصر والاردن لا يزال فيها التدريس وباللغة الانجليزية

وتنحني في مصر في حاجة الى قرار واحد . يصدره . صاحب القرار . كي يصبح هذا العلم حياطة واقعة . لا سيول الى الرجوع عنها . او التناقص فيها . ويتم في هذا القرار الشراج تحديد عام او علمي للاستخدام . حتى لا يؤخذ على حرية الفلكون هل التدريس باللغات الاجنبية . بل يتم الانتقال في سهولة ويسر الى اللغة العربية . لئلا القرآن الكريم

ان فلقون انشاء الجامعة المصرية الذي صدر عام ١٩٢٥ ( ألف وتسعمائة وخمس وعشرين ) ينص في احد بنوده على ان التعليم في الجامعة الجاهلية عند انشائها تنكف من اربع كليات فظ . وهي ١ - كلية الطب ( مدرسة الطب سابقا حوت ال كلية ) ٢ - كلية الحقوق ( مدرسة الحقوق سابقا حوت ال كلية ) ٣ - كلية الآداب ( الجامعة الاهلية سابقا حوت ال كلية ) ٤ - كلية العلوم ( وهي الكلية الوحيدة التي انشئت انشاء ) وكان انشائها على نمط الكليات البريطانية المماثلة . واستدعي لها عدد من الاساتذة البريطانيين . او الانجليبيين الذين يجيدون اللغة الانجليزية . واصبح التدريس فيها بطبيعة الحال باللغة الانجليزية . كما تم استيراد عدد لا بأس به من المراجع والدفوريات العلمية في مختلف فروع العلم والمعرفة . مما اعان الطلاب كثيرا على فهم تلك العلوم ولم يكن بين هؤلاء الاجانب سوى ثلاثة من الاساتذة المصريين هم الدكتور علي مصطفى مشرفة والدكتور احمد زكي والدكتور محمد ولي . طهم جميعا رحمة الله . وفراقتهم بعد ذلك من الجامعة . مع بدء الدراسة باللغة العلوم . او بعد ذلك يستثنى او ثلاث

ومع ان هؤلاء الاساتذة المصريين كانوا من جهلة اللغة العربية . ولما كل من الدكتور علي مصطفى مشرفة والدكتور احمد زكي بالتدريس باللغة الانجليزية . الا ان الدكتور محمد ولي ثار على هذا الوضع . وامر على التدريس باللغة العربية . مستندا في ذلك على الفلقون الاساسي الخاص بإنشاء الجامعة وكان رحمه الله يقوم في الثلاثينيات من هذا القرن بتدريس مادة الحيوان لطلبة الدراسات الاعادية في الطب والصيدلة وطب الانسان . وكلت تلك الدراسات تشتمل على مبادئ علوم التشريح والاحمة والوراثة والانسجة والتكمية والحيوية والفطليات وغيرها . ولكن منها مصطلحاتها الخاصة

في موهلة الداعمة والخمسين . ناقش مجمع اللغة العربية بالجامعة لضية التعريب . في اطار القضايا التي تخدم اللغة والعلم والادب . وعن هذه القضية . يقول د . محمد رشاد الطوبى عضو المجمع ان الحديث عن هذا الموضوع قديم ومتجدد . ولا تخفى انه في حاجة الى كثير من المناقشة والحوار . بلقر ماعلى في حاجة الى نية صافية . وعزيمة لا تكين . مصداقا لقول الشاعر . ( على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر العزم العزم ) اي ان المحصلة تتناسب تناسبيا طرديا مع قدر العزم . او . قوة العزم . اذا تكلمنا بلغتنا العلمية والواقع ان هذه القضية المهمة قد توفقت مرارا وتكرار . في مختلف الاوساط الجامعية والمجتمعية على حد سواء . وانتكحت تلك المناقشات الى فراوات وتوصيات تحد بالمعشرات . ولكن لم يكتف لها النجاح لعدم توافر النيات الصالحة . لتسير دائما في هذا السبيل

ومن ذلك على سبيل المثال تلك المناقشة المهمة التي اقامها زميلنا الاستاذ الدكتور محمود حافظ امام هذا المجمع المؤثر في مؤتمره السنوي عام ١٩٨٥ ( ألف وتسعمائة خمس ولعشرين ) وحتونها

د آراء في قضية التعريب العالي والجامعي . وله نقاش هذه المسألة مناقشة موضوعية . مستندا في ذلك الى كثير من البيانات والاحصائيات . القديمة والحديثة . وهناك ايضا . المؤتمر الاول للكتابة العلمية باللغة العربية .

ملجدة قرشي





## ... وبعض تعديلات «تريب» نظم والتنظيم

دعا مجمع اللغة العربية الأردنية العلم المصري د. نبيل علي خبير لسانيات الحاسوب العربية لإلقاء محاضرة عن الحاسب الآلي والعمل المصطلحي وقد تضمنت محضرته كثيرا من الآراء ذات الصلة الوثيقة بقضية تريب العلوم وهو يوجزها هنا في هذا المقال .

### د. نبيل علي علم اللغويات الحاسوبية

إن تريب العلوم هو قرار خطير بلاتش . فهو يضيف إلى منظومة التعليم الجامعي . مثال ما يفتريها حاليا من مشكل . متفيرا لسانيا يتكالم بشدة مع كل عناصر هذه المنظومة . وهو الأمر الذي يوجب علينا دراسة هذه القضية بمنزلة مشكلة مثالية يمكن من خلالها أن نحيل هذه القضية القومية السامية إلى حلة عمل متكاملة .

من أهم معلومات التريب هو القدرة على إنتاج . المصطلح العلمي . بآلة والكتابة اللاتينية . ونواجه في ذلك عدة تحديات أساسية . من أهمها في رأيي .

- ١ - قصور النظرة إلى . البات . تكوين الكلمات في اللغة العربية . لقد تركز الجهد الأساسي على آلية . الاشتقاق . دون البات تكوين الكلمات الأخرى . مثال التريب . والمزج . والترجمة الحرفية Transliteration والاختصار . يسهل على ذلك ضرورة المحو العربية التي تتناول ظاهرة الاسم العربية مثل . إنسان العين . رجل الساعة . خط النار . صير فوق العادة . سحابة صيف . . والأسماء المزججة مثل تراج (تراج على اللؤلؤ) . وقهر (استولى) . أما فيما يخص الترجمة الحرفية للمصطلح الأجنبي مثل . تكنولوجي . واثقروميك . وسوسولوجي . فهو اتجاه مرفوض من قبل معظم المعجميين العرب من مثالي المصطلح على الظاهرة اللغوية
- تنوّل قدرتنا على صد المصطلح الجديد على مدى فهمنا لطبيعة وبنية الكلمة العربية . ونحن في هذه الحالة في حالة جيدة لهذه البنية . تنوّت تنوّت حدود الصرف وعلاقات الاشتقاق والتصرف إلى دلالات الألفاظ وإيحائها . ويحتاج ذلك إلى . ناهيت . معاني الألفاظ لاستخلاص مكوناتها الدلالية الباقية
- ٢ - الخلل واقع الاستخدام اللغوي . فهناك انفصال حد بين مجتمعات اللغوية ومجتمعات اللغوية . فبينما خرج المصطلح التعليم إلى البنية يجمعون مادة معلومة من المواد المتعلمين بالعربية عبرت نحن في حاضرنا . رغم توافر الوسائل المعلوماتية الحديثة . من تجميع وتوزيع أثر معلول من خبرتنا اللغوية من واقع النصوص الفعلية المكتوبة والمنطوقة . وهي الخبرة التي تعدّ موقعا أساسيا للعمل المعجمي والمصطلحي أن رسوخ الألفاظ وتطورها رهن بطول الجماعة اللغوية المستخدمة لها . فلا يكفي قرار المجمع اللغوي للمصطلحات الجديدة بل يجب أن ندرس هذه المصطلحات باستخدام أفضل من قبل الجماعة اللغوية . والتي بدورها لا تتواءم مع ابتداء الجديد . وتحويل معاني الألفاظ لتفسير في معلومات جديدة
- يلزم التنويه هنا بقرار الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة بشأن . تحوير المصاحف من فروع الزمان والمكان لتسهيل مايسمح اليوم من طوابع المجمع .
- ٣ - العمل المصطلحي يحتاج إلى عقل أساسي أهمها المعجم . ولتشكو العربية من قصور معلومها من حيث مضمون المادة الحجمية أو كيفية تنظيم هذه المادة . أن معجمنا العربي يمثل تحديا كبيرا للعمل اللغوي سطر لتعدّ بنيت . مقارنة بمعجم الإنجليزية مثلا ويرجع ذلك إلى علات الاشتقاق . والمعنى يفتقر . التي تربط بين مفرداته أن معجمنا العربي منظومة لغة في التنظيم متخمة بلغة من العلاقات المتشعبة والمتداخلة والتي يستحيل السيطرة عليها دون اللجوء إلى نظم المعلومات الحديثة .
- ٤ - نظري ظاهرة الترافيق اللغوي . وهي ظاهرة متصاة في اللغة العربية دون دراسة مثالية للتفاصيل الدلالية الناقية التي نفس وراء التعديلات السطحية لها
- ٥ - القيود الصارمة التي يفرضها غياب التشكيل على اختيار المصطلح الحديث . فعلى سبيل المثال اقترح لبعض كلمة . كمبروتر . صيغة المبالغة . حساب . . بشدة على السير . أي كثير الحساب . إلا أنها رفضت بالإجماع لمحدتها في علامة التشكيل حتى لا تختلط قرأتها مع كلمة . حساب . كثيرة الاستخدام
- ٦ - أعمال أرميه الهائل للجمعية القديمة . قد بات علينا أن نعيد أحياء المهجور بعد تخلصه من . مرجعيات . ميثاقه القديمة لاستخلاص المفاهيم الناقية التي تدل عليها هذه المفردات . ولما فيما يقوم به الآخرون في الاقتراض من اللاتينية المبدلة والإرادية لسوء وعيرة أن أسراف العرب الدقاسي في تكليف المعنى في اللفظ المثار يستغل خاصية الاشتقاق في العربية إلى نفس حد قد حرم واضع المصطلح الحديث من جذور





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩١

النشر والذمات الصحفية والعلميات

عديدة يمكن استغلالها حديثاً . خاصة وأن عدد الجذور في العربية محدود نسبياً وليس  
كل الجذور المسجوع بها متشابهة صوتياً ( من أمثلة تحليل المعنى في اللغة واحدة ما  
ورد في ، فله اللغة للتحليل ، تحليل سليم اليوب . ص ١٧٨ : إذ كانت اللغة  
تُملأ الراف - وهو الفتح - حبة واحدة فهي ، رفود - فإذا كانت تجمع بين معنيين في  
حبة واحدة فهي ، ضفوف ، و ، شفوح - فإذا كانت لكلمة اثنين فهي ، بجبة ودهين ،  
فإذا لم يكن لها لين فهي ، شصوص . ولانقصد بذلك تخلصنا من القديم . بل بحث  
الحياة في اللغة القديم بالصيغة معاني جديدة . ومن يريد الرجوع إلى القديم عليه أن  
يرجع إلى معالج توكيدية يختلف فيها بمعنى الألفاظ المتداولة  
٧ - شرة التاكيف والمرجحة باللغة العربية في الموضوعات الهندسية والفيزياء بما لا يحصى  
فرصة كافية . فـ ، تحليل ، المستلزمات لتلبية مطلب التحسين المختلفة  
٨ - تحليل التجميع العربية لقوة اللغويات والمعلومات . ولا يمكن هنا أن نصور معجماً  
لصطلح المناسب إلا رغم أهمية - بل لعلنا نطالب هنا - من تدر استخدام نظم المعلومات  
والصغار في كل أنشطة التجميع اللغوية ومن أهم المعلومات في ذلك إنشاء بنوك  
المصطلحات  
٩ - غياب التمييز والتوحيد القياسي مما أدى إلى تفتت لكافة تعدد المصطلحات في اليد  
الواحد . فاعيد عن الاختلاف لحد بين مترجمي الشرق ومترجمي الغرب العربي  
١٠ - ظاهرة العلم الضخم وانفجار المعلومات مما يزيد من معدلات طلب المصطلحات  
الجديدة بصورة تميز عن جفرائها جميع الوسائل التقليدية للتعلم حالياً لجعلنا  
١١ - ونشير ، عزوف معظم أساتذة اللغات العلمية المتخصصة - لهم كثير من الخبرات  
الخطية - عن التدريس باللغة العربية  
وخلاصة فإن التعريب واجب ملزم يلزمه التفكير حتى يصبح مفكرة غير ملزمة  
المواظب







المصدر :

٢٤ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المصدر -

## جامعة أهلية : نعم .. ولكن

مرة أخرى تجد مصر نفسها في المربع راقم واحد ،  
لهذه القضية التي سبق أن نوقشت من قبل أكثر من  
مرة

هل نحن في حلجة إلى جامعة أهلية فعلا ، وما هي  
الأسباب الموضوعية لذلك ؟  
وهل ستكون هذه الجامعة جديدة فعلا ، أي تشمل  
إضافة حقيقية إلى الموجود فعلا ، وإضافة إلى حركة  
المجتمع وتطور البحث العلمي ، وإعداد الأجيال  
الجديدة ؟

ومتكئا حدث في كل المرات السابقة ، ما أن يتم طرح  
القضية حتى ينقسم المجتمع إلى اجتهامين : ولقد يرحب  
بإنشاء الجامعة ويرى أنها ضرورة لابد منها ، والآخر يعتبر  
أنها جبهة للأغنياء من الأبناء ، والفاسدين من الطلبة ، إلى  
لضر مفردات هذا القاموس الذي نعرفه جيدا .

هذه المرة خرجت مصر من فكرة العوم في بحار  
الكلمات ، والتقلبات بالأراء ، إلى بداية القرارات المطلوبة  
من أجل إنشاء جامعة أهلية في مصر ، إن تكون الأولى من  
نوعها ، ذلك أن مصر لديها تجربة الجامعة الأمريكية للقلعة  
فعلا منذ سنوات ، والتي تراجع دورها العلمي في أزمنة  
البعيد عن أمريكا وازدهرت في أيام الصداقة مع بلاد الحم

سلم .  
على الرغم من أن العجلة قد دارت فعلا ، فإن الزميلة  
ايمن رسائل حرية التعليم في "المصور" قد طرحت الأمر  
للنقاش ، حاولت الوصول إلى الآراء المؤيدة والمعارضة  
للمشروع .

ما نقوم به ليس ترفا ، فالتعليم هو رهان الأمة على  
مستقبلها ، والشعب الذي تختل قضايا التعليم فيه ، يكون  
حاضره قد وصل إلى حافة الخطر ، أما مستقبله فيكون قد  
جرى تسليمه إلى المجهول .

التحقيق للصحفي هو في النهاية منهج متكامل هدفه  
الوصول إلى الحقيقة ، وليس الهدف من وراء التحقيق أن  
توافق أو ترفض فكرة قيام الجامعة ، الأبعد من هذا أن  
تطرح الموضوع على مستوى الوطني ، بحثا عن المحفز  
الذي لابد من طرحها .

الآراء التي توصلنا إليها تضع عددا من هذه المخاطر  
والمحفز





المصدر :

التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ضرورة أن تشرف وزارة التعليم على المتكلمين إشراكاً دائماً ومستمرّاً قلتماً على أسس علمية موضوعية مع ملاحقة دعوى آخر ما توصلت إليه متكلم للدراسة الجامعية في العالم . وذلك باعتبار أن الجامعة مركز للبحث العلمي والاجتهاد والابتكار وليست مجرد مكان لتلقي المعلومات وتحصيلها .

● لاجتماع كل الآراء على أن للجامعة الأهلية لابد أن تعتمد في تمويلها على رأس المال للخاص . أي من التبرعات والاسهم والاشتراكات والهبات ، على ألا تعتمد الجامعة على مليم واحد من الدولة .

● ألا يأتي إنشاء هذه الجامعة على حساب الجامعات الأخرى من ناحية الاستفادة ، والكوارث الإدارية . حتى لا تتحول هذه الجامعة إلى محاولة لتفريغ جامعات مصر من خبراتها . المطبقة التي تكونت على مر السنين .

● أن تكون هناك ضوابط للقبول بحيث لا تصبح باباً خفياً للفاشلين علمياً . وتجد انفسنا في مواجهة جامعة تمنح شهادات لمن يملكون الأموال ، قبل امتلاك القدرة على التحصيل العلمي .

● لابد من أن تكون هناك إمكانيات في هذه الجامعة بمصاريف مخفضة ، وقد تصل إلى التعليم المجاني ، ولم لا تكون هناك مكلفات مالية مجزية لمن يحصل على مجموع باهر وممتاز سواء كان هذا الطالب للناجحة من أبناء الفقراء أم الأغنياء .

● أن تكون بها إشاعة علمية جديدة أي القسم أو كليات غير موجود نظير لها على الإطلاق في أي جامعات للامة الآن في مصر .

● أن نضع في الاعتبار أن تكون هذه الجامعة جزءاً من رسالة مصر في المنطقة . لماذا لا يكون جزءاً من تخطيط هذه الجامعة أن يدرس بها الطلبة العرب بدلاً من جامعات لندن وباريس ، وأن تكون جامعة لكل أبناء آسيا وأفريقيا . لقد أثبتنا - والجامعة تخرج إلى الوجود ، تتحول من فكرة إلى واقع - أن تقدم هذه المحاضرات ، لأن هذا أجدى ألف مرة من الانتظار حتى تقع الفاس في الراس ثم نبدا في البكاء على اللبن المسكوب .

اقرأ .. "هل نحن في حاجة إلى جامعة أهلية؟" . على المصحات ، من ٢٦ إلى ٢٨ .

"المحرر"





المصدر: الطاهر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩٠م

# هل نحن في حاجة إلى جامعة أهلية ؟

- مصروفات الجامعة الجديدة تصل إلى ٦ آلاف دولار .. فمن يتحمل عليها ؟
- هل الأولى أن توجه الجهود لتطوير الجامعات القائمة أم نتوسع في إنشاء جامعات جديدة ؟
- الاعتراف بشهادات الجامعة الجديدة كيف يتم ؟ وعلى أي أساس ؟
- أساتذة الجامعة يرفضون مساهمة الدولة في الجامعة الجديدة ويعتدرون من خطرها على النسيج الاجتماعي .

---

إيمان رسلان

---





●● في خطوة هدفها بدء التنفيذ ، تم خلال الشهر الماضي جمع حوالي ٣٠ مليون جنيه لإنشاء الجامعة الأهلية في مصر .  
بعدها قام المتحسون ، وعلى رأسهم المهندس حسب الله الكراوى بتقديم ورقة عمل للقيادة العليا ، تم على إثرها تشكيل لجنة عليا لدراسة الموضوع من جميع جوانبه ، خاصة القانونية حيث يلتزم إنشاء هذه الجامعة تعديل قانون المعاهد العليا الصادر عام ١٩٧٠ .  
في هذا التحليل تعرض "المصور" لمختلف الآراء حول إنشاء هذه الجامعة ، وطرح عددا من التساؤلات :

لولا : هل نحن بالفعل في حاجة إلى جامعة أهلية جديدة ، وما هي الأسباب الموضوعية لذلك ؟ وهل ستتم الجامعة تخصصات جديدة ليست متوفرة في جامعاتنا القائمة ، وهل إنشائها سيحل مشكلة استيعاب للتحسين في الثانوية العامة ، ويغلق الأبواب الخلفية للالتحاق بالجامعات ، ما الضوابط المتخذة لتكون هذه الجامعة إضافة حقيقية تخدم المجتمع ، لا مشكلة ربما تتسبب في مخاطر على النسيج الإجتماعي ؟ وهل ستساهم في النهوض بالعملية التعليمية .. أم

ملا ؟ ●●

المشروع الجديد للأهلية الجامعة الجديدة  
إن نبرز عدة وقائع .  
فولا : إن هذه ليست المرة الأولى التي ترحب فيها قضية إنشاء الجامعة الأهلية منذ ثورة يوليو . فاول مرة ظهرت الدعوة في الخمسينات وكان ذلك مرتبطا بالحاجة إلى فنيين في تخصصات نادرة وبالفعل بدأت خطوات فعلية في ذلك عام ١٩٥٩ . ولكن الفكرة واجهت طلبات امعها للتحويل . ثم اختفى المشروع طوال حقبة الستينيات وما صحبها من توسع في التعليم ، وإنشاء عدد من الجامعات . وجعل التعليم مجانيا . وكان ذلك خلال عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ .

لا بد من الرجوع قليلا للورا لمعرفة البداية التأسيسية لقيام الجامعة المصرية . فمع بداية القرن الحالي بدأت الدعوة لإنشاء جامعة مصرية تكون منفردة وطنية لمحاربة الاستعمار الإنجليزي ولتخريج كوادر من المتعلمين المصريين يستطيعون أن يديروا البلاد .

بدأت الدعوة بالاعتقاد الوطني لإنشاء الجامعة الأهلية وترجع هذه الدعوة الزعيم الوطني مصطفى كامل عام ١٩٠٦ وبدأ العمل بها عام ١٩٠٨ بجهود فعلية فعلا حيث تبرع لها اغنياء مصر في ذلك الحين . ثم تبرعت الاميرة لطيفة بجزء من أموالها لإنشاء الجامعة في مكانها الحالي بالجيزة وسبقت جامعة فؤاد الأول . وفي عام ١٩٢٥ ومع تطور الجامعة . تشرفت عليها الحكومة المصرية ودعشتها ولكنها ظلت بمصر ولت حتى بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ بعدة سنوات . قدم اصدار القوانين المتعلقة لها ثم جاء الدستور المصري الذي نص على ان التعليم في مؤسسات الدولة بالمجان بدءا من مرحلة التعليم الابتدائي وحتى الجامعة .

والآن وبعد ما يقرب من ٨٥ عاما . عادت فكرة الجامعة الأهلية للظهور مرة أخرى . ولكن في ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية تختلف عما كانت عليه وقتها . ولعله من المهم قبل البتة في التوصل







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٤٩٢ هـ / ١٩٧٢ م

### ضرورة الجلسة

وفي لقاء مع المهندس حسب الله الكاروي وزير الاسكان قال :

إن حلقة مصر الآن الى جامعة اعلية ليست رافعية ، ولكنها أصبحت ضرورة ملحة خاصة مع تقدم أدوات المعرفة ومعملها تقدمها مفعلا . مع الأسف تخلفنا عنه . وفي ورقة العمل التي قدمتها جاء أن العلم في العهد الأخير شهد تحولات وتطورات كبيرة التقنية وسياسية واجتماعية نحس صداما وتلازمها على مصر من أجل مستقبل أفضل يقوم على العلم الحديث .

لغيا : أن الابتكارات الهائلة والتقدم العلمي السلق الذي نشهد اناره في مختلف مجالات الحياة ويلاقي بظلاله على مؤسسات البحث والتعليم الجامعي لابد من اللحاق به .

ومعذ البداية - يشيخ الوزير - لابد أن نعترف انه لا يوجد عنينا تعليم جامعي يناسب التطور العلمي العالمي .

فمثلا التعليم الهندسي مازال كما هو . منذ كنت طالبا منذ أكثر من ثلاثين عاما لم يتطور والوسائل بدائية جدا ، وحاليا الحسابات أصبحت تتم بالكمبيوتر حتى الرسم الهندسي أصبح بالكمبيوتر . هذه النوعية من التطور العلمي في التعليم لم تصل اليها جامعاتنا وأصبحت وسيلتنا

ولكن في فبراير عام ١٩٧٤ اعيد طرح الفكرة مرة أخرى . وتمت دراسة الموضوع في مجلس الوزراء . وقبلت الفكرة مصلحاً عديدة أهمها التمويل .

وفي الأسبوع الماضي دعا الرئيس مبارك لاجتماع حضره المهندس حسب الله الكاروي ود . حسين كامل ميهام الدين وزير التعليم ود . فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وه . مصطفى كامل حلمي رئيس مجلس الشورى نقض فيه الرئيس امكان إنشاء هذه الجامعة والبدء في أخذ الخطوات التنفيذية لذلك . وتم تشكيل لجنة قانونية لاعداد مذكرة حول الموضوع .

ومن المنتظر أن تنتهي اللجنة من عملها خلال الأسابيع القليلة القادمة . لتجتمع مرة أخرى ويعد طرح ما توصلت اليه في اجتماع يحضره الرئيس مبارك .

وهذه اللجنة تبحث الآن التعديلات المقترحة في قانون المعاهد العليا الذي صدر عام ١٩٧٠ بحيث تتيح التعديلات إنشاء هذه الجامعة .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩١

المصدر:

قيمة وبخلت المتكلف . وهذه الفجوة الحضارية الموجودة الآن في تعليمنا إن تسلمنا عليها الأجيال القادمة .

نقطة أخرى ، أننا بالفعل لدينا كواثر علمية متخصصة في العلوم الحديثة وهم ابناننا الذين تم إرسالهم في بعثات تعليمية للخارج وانتهوا دراساتهم بنجاح . هؤلاء الأساتذة يشعرون الآن بالحاجة شديدة لأنهم لا يجدون الوسائل اللازمة لتفريس ما تعلموه كما يعلم الجميع "اليد قصيرة" . هؤلاء الأساتذة يجب الاستفادة منهم .

نقطة أخرى أننا نجد كثيرا من ابناننا الذين لم يستطيعوا الالتحاق بالتخصص الذي يريدونه يسألون للخارج لتكملة تعليمهم ، مما يفرسهم الفجوة والمطالعهم التي تخلف خلفنا . ثم يحاولون بعد ذلك إلى جامعاتنا .

ونحن نتصور أن الجامعة الأممية سوف تتميز وتقدم في تصميمها وإدارتها بإعتبارها مركزا للتميز العلمي ، والتفوق التكنولوجي . والجامعة سوف تقدم لطلابها رفقي مستوى من الخدمات التعليمية والتدريبية التي تعكس الاحتياجات المحلية من جانب . ولحدث تكنولوجيايات للتعليم وصيحات العلوم الحديثة من جانب آخر . خدمات الجامعة الأممية ستكون ميسرة لنخبة من أبناء مصر المتميزين القادرين على مواصلة التعليم العالي والمتحرفين لتحقيق إنجازات علمية مرموقة .

ومن ثم فإن نظام القبول بها ستكون مطابقة لذلك المعمول بها في جامعات العالم العربية . وإن الجامعة ستكون عضوا فاعلا في نظام التعليم المصري تأخذ منه وتطعيه . ومن ثم سيتم تصميم برامجها بحيث لا تخفى تكرارا لبرامج الجامعة الحكومية . لذا فإن برامج الجامعة ستكون محصلة لفضل عقلين استسيين .

أولا . فوضاع ولحيتياجات سوق العمل في مصر والمطلب على تخصصات معينة . ثانيا . التلورات وللتخصصات العلمية الجديدة التي تتميز ركائز التطور والتقدم .

٧٠٪ للالتحاق بالجامعة الجديدة

● سياسة الوزير : إذا كانت جامعاتنا

تقبل طلابها على أسس عادل هو مجموع الدرجات كيف سيتم القبول بالجامعة الجديدة ؟

● أن تكون الجامعة مطية في القبول الطلاب بمجرد المجموع في الثانوية العامة فقط . بل سيكون هذا المجموع واحدا من المعامل التي يعتمد عليها في قرار القبول . ومن ثم ستتاح للراغبين في الدراسة بالجامعة الجديدة فرصة الالتحاق بأنواع الدراسات التي تناسب ميولهم وقدراتهم الشخصية كما تكشف عنها مجموعات من الاختبارات الموضوعية التي تصمم من أجل المقابلة بين المتقدمين . وفي جميع الأحوال فإن القبول سوف يخضع تماما لمعيار علمية وموضوعية تكافئ ما يتم العمل به في الجامعات العلمية التي ستربط بها الجامعة الجديدة . وتصور أن الجامعة أن تقبل للطلاب ، أو ذوي المجموع المتوسطة فإن يقل القبول عن ٧٥٠ .

● كم يتكلف إنشاء الجامعة الأممية وكيف سيتم الدراسة بها خاصة أن ما تم جمعه حتى الآن ٣٠ مليون جنيه فقط ؟

● التصور أنه يمكن أن تصل التكلفة إلى ١٠٠ مليون جنيه . منها حوالي ٤٠ مليون للمباني . منها ١٢.٥ مليون جنيه قيمة مبني مجمع الوزارات . ومبني المكتبة ٧ ملايين . لأن الجامعة ستكون داخلية أي محاطا بها مدينة جديدة لغرض الفراغ وحسن الأداء . و٤ ملايين لمبني المكتبة والمعرض . و١.٧٥٠ مليون تكلفة المساحات الأخرى للتنتظار وستكون التجهيزات الأولية حوالي ٦٠ مليون جنيه أخرى . وسوف تغطي المصروفات التي يدفعها الطلاب المصروفات الدراسية للجامعة من مرتبات وغيرها بجانب أن تغطي تسعة أيضا من رأس المال ويمكن لهذه الجامعة أن تبدأ العمل في أكتوبر القادم خاصة أن المباني موجودة - كما

قلت - في مدينة السادات ويمكن أن تبدأ بتخصص أو أكثر مما توفره التجهيزات . أي أن تبدأ فوات الدراسة بالجامعة ثم تستكمل بعد ذلك .

● كم ستبلغ مصروفات الجامعة الجديدة ؟

● يتم تحديد المصروفات الدراسية





المصدر :

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

## للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

المتوقعة من خلال دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع . ولكن يمكن حاليا تحديد مشروعات مبدئية لتلك المشروعات من واقع المشروعات التي ينفذها الطلاب حاليا في الجامعة الأمريكية بالقاهرة وهي جامعة مدعمة بصورة كبيرة . وتبلغ المشروعات بها ٢٠ ألف جنيه مصري . كما ان الطلاب المقيم في مبنى الاعاشة الذي تملكه الجامعة حديثا يدفع حوالي ١٨٠ دولارا شهريا . ولا يتوقع ان تكل مشروعات الجامعة الاملية عن هذا بحيث تمثل الى ما يوازي ٥ او ٦ آلاف دولار في العام . ولكن هل هيئة التدريس مؤهلة على هذا المستوى العلمي المرتفع ؟

● بالتأكيد سوف تغطي الاولوية للاستاذ المصري . خاصة من الاستاذة الذين درسوا في الخارج كما قلت . ولا يوجد مثال لهم على خريطة الجامعات . خاصة في التخصصات الحديثة . كما يمكن الاعتماد على نظام الاستاذ الزائر من الجامعات الأخرى . كما يمكن لاستاذة لياقت ان يدرسوا في التخصصات العلمية المتغيرة التي لا نجد لها اسبقية من المصريين ؟

حتى الآن لم يتقدم احد

● وزارة التعليم العالي اين هي من هذا المشروع . وما دورها . وواقعها . وموقفها ؟

د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لياقت عن استفسارنا .

● سيادة الوزير : ما موقف الوزارة من المشروع الجديد ؟

● إن الدولة هذا محطة في وزارة التعليم العالي جهة مشرفة على التعليم في مصر . وبصورة لفظ هو ان تجيز الموافقة على انشاء المشروعات التعليمية . وبدفئة نحن لسنا ضد انشاء جامعة لغوية . لأن اي اضافة للتعليم الجامعي في مصر هي مكسب للبلاد وزيادة في اعداد الجامعيين والمتعلمين خاصة ان نسبة التعليم العالي في مصر حازت شعبية في ١٩٠٥ من جملة عدد السكان ممن هم في سن التعليم الجامعي . في حين انها ٢٦٠٦ في الأردن . ٢٧٠٤ في لبنان .

١٩٠٧ في اسرائيل . ٢٧٠٧ في كوريا . بينما بلغت في الولايات المتحدة ٩٠٠٦ . وكانت اعلى نسبة في كندا فوصلت الى ٢٧٠٢ . وبالتالي ان اية اضافة جديدة للتعليم الجامعي تعتبر مكسبا .

● هل ستوافقون على المشروع المقدم ولماذا ؟

● إلى الآن لم يتقدم احد بمشروع رسمي موافق عليه . ولكن كما قلت نحن موافق على جامعة جديدة اذا كان بها تخصصات جديدة ومهمة . وليست تكرر لما هو موجود في جامعتنا . ونحن بالفعل في حلقة الى تخصصات جديدة . خاصة في العلوم التكنولوجية الحديثة .

● ماذا لو طلت للجامعة الجديدة توفير اسبقية لها من جامعات الدولة ؟

● نحن ان نقيم جامعة جديدة على حسب الجامعات الموجودة بالفعل . ونفرض جامعتنا من كورسها وعلمها . ولكن يمكن للجامعات ان تساهم في التخصصات التي بها لياقت في اعضاء للتدريس عن طريق الانتداب . او نظام الاستاذ الزائر ولكنني اكرر انه ان تنشأ جامعة جديدة على حسب الجامعات العلمية .

● هل مستمعون معلمي للقبول بالجامعة الجديدة .. وما هي ؟

● لابد ان يكون نظام القبول عادلا . ولا تصور انها ستكون جامعة للثنيين . او بيلا خلفيا للانحياز بالجامعات . فهذا كله مغرور . بل لابد من وجود مكتب تنسيق داخلي يضع الضوابط القبول للمجموع خاصة ان التخصصات التي ستنشأ في الجامعة الجديدة تتطلب اخصائيا في الفنون ومسؤولين معينين كطلاب وبالتالي ان تكون جامعة للثنيين او ذوي الميول المتخلفة .

● هل توجد عليات دستورية او قانونية ضد انشاء الجامعة ؟

● إن موافق على انشاء جامعة جديدة الا في ظل القانون والدستور . والدستور لا يمنع انشاء جامعة جديدة . لأنها ان تكون حكومية . فهي جامعة لغوية يجهزها اهلها





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

لا علاقة للدولة بها . إلا من خلال الإشراف العلمي . والدولة لن تساهم في تمويلها . والدستور هنا واضح . لأن التعليم في مؤسسات الدولة بالمجان . ونحن لدينا قطاع خاص وأعلى في مرحلة التعليم قبل الجامعي . أما المانع من وجود تعليم أعلى في مرحلة التعليم الجامعي إذا كان سيصبح إضافة إلى التعليم الجامعي في مصر كما قلت . ونحن حالياً شكلنا لجنة قانونية عليها الرئيس لبحث المسألة القانونية .

● كم تبلغ تكلفة إنشاء الجامعة الجديدة ؟

●● تصور أنها لن تقل عن ٤٠٠ مليون جنيه لأننا نرجو أن تكون إضافة حضورية حقيقية للتعليم العالي في مصر . خاصة أن التخصصات الجديدة تحتاج إلى تكنولوجيا ، وإقوات . ولجهزة متقدمة للغاية . هذه الأجهزة مرتفعة الثمن جداً .

### ضرورة التطور

إنشاء الجامعة الأهلية أصبح ضرورة الآن . هذا ما يقوله د . العشري دويش رئيس جامعة طنطا . ويضيف : فنحن في حاجة إليها . وهام هناك تطور وتقدم فنحن في حاجة إلى جامعة جديدة . بصورة أو بآخرى لأن ذلك سوف يزيد من أعداد المتعلمين في مصر . وهذه الجامعة لها وضع خاص . لأنها سوف تلبي احتياجات المجتمع في تخصصات يحتاج إليها ولا توفرها الجامعات الحالية . فمثلاً لدينا كثير من التخصصات تدرس في كليات حتى . مثل دراسة الكمبيوتر . فهي تدرس في كليات التجارة والهندسة . ونحن ليس لدينا شخص يجمع بين التخصصين . والجامعة الجديدة يمكن أن تحل هذه المشكلة . وكما في دراسات البيئة ليس لدينا متخصصون . بل أغلبها مشتتة في فروع كثيرة .

نعم جمعياتنا قوية . وهي تدرس هذه التخصصات . ولكن ليس بالمستل الحديث . فحجب أن لدينا بعض أبنائنا لا يستطيعون الالتحاق بالجامعات الحكومية . ويلتحقون بجامعات أخرى اجنبية . كالجامعة الأمريكية بالقاهرة . أو جامعات الخارج فمثلاً لا نقيم لهؤلاء الطلاب جامعة ننالس بها هذه الجامعات ونجذب إليها رؤوس الأموال . حتى نجذب أبنائنا الذين يدرسون في الخارج . ولكل حسب قدراته وله الحق في دراسة التخصص الذي يناسبه . ومثلنا نحن نؤيد إنشاء جامعة خاصة . على ألا تكون جامعة للفلسطين . وأن نضع لها الضوابط .

### أبد من ضوابط

ورغم تسليمنا ببعض القسوط والضرورات الاجتماعية التي تدعو لإنشاء الجامعة الخاصة إلا أن القضية ليست هي الضرورات الاجتماعية فقط . لحل مشكلة فئة اجتماعية محدودة ولكن هناك قضايا مهمة أخرى لابد أن نوضع في الاعتبار كما يقول د . كمال العتر رئيس جامعة حلوان . الذي يضيف : أننا لا نعرض على إنشاء الجامعة الأهلية . من حيث المبدأ بل نرحب بها بشرط أن توجد ضمانات كافية أنشائها . خاصة أن كثيراً من جمعياتنا أسست كجامعات أهلية . ولكن هذا الاتجاه بدأ يتضاءل ويختصر وأصبحت الجامعات مسئولة الدولة خاصة أن ما تم جمعه لا يزيد على ٣٠ مليون جنيه . فهل يكفي هذا المبلغ لإنشاء الجامعة ؟ لذلك لابد من







النقطة المهمة هي أن الجامعة الخاصة أن تحل مشكلة أعداد الطلاب الذين لا يلتحقون بالتعليم العالي ، لأنها مثلا سوف تقبل عددا صغيرا في التخصص الواحد ، لأن يحل المشكلة إذا نظرنا إلى مجموع عدد الشباب في هذه المرحلة السنية . فمثلا إذا بالفعل نواجه مشكلة في القبول في جامعتنا وهي أن عدد المتاحين في الثانوية أكثر من ١٥٠ ألف طالب لا يقبل فعليا منهم إلا ٨٠ ألفا وبذلك نجا إلى اختيار الأفضل مجموعا . وإذا نظرنا إلى الأعداد الحاصلة في العام الماضي على أكثر من ٧٠٪ فسجد أن عددهم كبير . وهم من تم قبولهم . والأقل مجموعا لم يقبلوا . لأن الأقل مجموعا والضعيف هو فط من سيجتهد بالجامعة الأهلية لأنه لو حصل على مجموع كبير لوجد مكانا له بالجامعات للامعة .

كما أن هذه الجامعة الجديدة لو تقدم لها أعداد كبيرة فستقبل الأفضل عن طريق مكتب تنسيق داخلي . لأن لها قوة استيعابية محدودة وبذلك ستصبح هناك فلة لا تستفيد ولا تجد مكانا لها وبذلك لم تحل المشكلة .

● هل نحن في حجلة إلى جامعة جديدة ؟

●● يجب د . رجائي نحن لسنا في حجلة إلى جامعة جديدة بل لدينا كل التخصصات . والتي يتكلمون عنها ومن الممكن أن نجتمع طلابها واستاذتها البعثتين . وننشئ لها السلا جامعة تدعها .

وجود دراسة جدوى حقيقة والقيمة لتحديد التكليف الاستعمارية اللازمة ، وتكليف التمويل الجاري للتأكد من أن الجامعة المراد انشائها . ستكون ناجحة . ولن تحتاج إلى دعم حكومي بعد ذلك . ومثل هذه الدراسة يجب أن تتم بواسطة لجنة متخصصة . ممتصة في العمل الجامعي ولا يمكن أن تتم إلا بعد تحديد واضح وواقعي لنوع البرامج أو المعاهد التي ستضمها الجامعة . لأن البعض يقول أن التكلفة الإجمالية تصل إلى ١٠٠ مليون جنيه . وآخرين يقولون أنها ٤٠٠ مليون جنيه . وبذلك لا بد من تحديد واضح . لأنه لو اختلف الأساس سيختلف التصدير . وقبل كل ذلك لا بد أن نعرف أجيال واضحة أكثر من الإسئلة . أولاها : هل ستكون الجامعة الجديدة في صورة معاهد أو كليات . ومما التخصصات التي

ستضمها ؟

ثانيا : هل يكون إنشاء الجامعة الجديدة تكرارا للتخصصات الموجودة ؟ لا ؟ وما هي العلاقة بين الجامعة الأهلية . والجامعة المصرية والمجلس الأعلى للجامعات . في الأجل فيما ينصل بقبول وشروطه . وأنواع الشهادات التي سوف تمنحها لهذه .. هل هي معادلة لهذه

الشهادات ؟

والتماسل : لماذا يتم التسابق في إنشاء جامعة أهلية قبل أن يتم التسابق لتحسين المرافق واستكمالها في الجامعات الموجودة بالفعل . فالجامعات الحكومية سلعت وأقامت بدور لا يمكن إنكاره في عملية التنمية الفكرية في مصر . كما لا بد أن يوضح لنا المسؤولون عن الجامعة الأهلية ما هو الفرق بين مشروع وسامم لأنه يوجد خلط كبير في هذه النقطة . سؤال أخير : قيل في مشروع الجامعة أنها سوف تقام في مجمع الوزارات الذي تم إنشاؤه في مدينة السادات وأن هذه المبنى انشئت لأغراض أخرى وتحمل الشعب المصري تكليف الاستمرار في انشائها فهل سوف يتم تقديم هذه المبنى كمسئمة مجانية من الدولة أم ستقدم بمصر التكلفة أم سعر السوق الحالي أم بسعر رمزي ؟ . أما د . رجائي الطحلاوي رئيس جامعة سيوط فيقول





المصدر :

التاريخ :

٢٤ فبراير ١٩٩١

## النشر والاندادات الصحفية والمعلومات

وانظر ما لخصناه ان مؤثر الجعده الجعديه على التنسيح الاجتماعى وتهدده لان تجربتنا تقول انه حين تم انشاء القطاع الخاص ، اعمل قطاع الشعب وهو للاغلبية ومنشكة للتعليم الجعشى فى قلة الاعتمادات والتمويل .

### نعارض بشدة

هذه القضية تشغل بال جميع المصريين والحزاب فى مصر .

الدكتور اسماعيل مبرى عبد الله وزير التخطيط الاسبق وعضو الامعة المركزية الحزب التجمع قل :

بدلية نحن نعارض بشدة ان تلتحق الدولة مليما واحدا على انشاء جعده خاصة ولا يذهب فكر المسؤولين فى هذا الاتجاه . انه يجب على الدولة النهوض بالجعصات الموجودة بالفعل . وهى تفكر الى عناصر تساعد على البحث العلمى . من معمل ومكتبات وكتب دراسية واعتمادات بحوث . كما ان عدد الاميين فى مصر الآن اقل من عدد سكان مصر جميعا ايان ثورة يوليو ١٩٥٢ . وان اى مجهود تقدمه الدولة لخدمة انشاء جعده خاصة هو خطأ فاحش .

بل يجب ان نقبب جهود الدولة الى دعم وتنمية التعليم للجميع . ولذا كان بعض الاغنياء يرمزون لابنائهم جعده لا

يختلفون فيها بابناء الفقراء فلينشئوا هم هذه الجعده . ولكن بعيدا عن المال المعلم

وعون اعتراف باى شهاده تعطىها هذه الجعده قبل ان يتكلم المجلس الاعلى

للجعصات من مستوى التعليم وجديته . وبناء على ذلك يتم تقييم الشهادات . كما

ان للمعنى الذى شئت فى مدينة السادات شئت باموال الشعب فلا يجوز اطلاقا ان

تخصص لمشروعات لا يستفيد منها الشعب . من يرد جعده خاصة ويريد لها

معافى . فليدفع ثمنها بسعر السوق العلمى . وليس بسعر التكلفة ونحن لا

نعرف فى اى بلد من بلاد العالم جعده تدار لتحقيق الربح . فلا يوجد فى العالم

مشروع تعليم جعشى تجارى . اما ما يسمى بالجعصات الخاصة فى انجلترا

والولايات المتحدة الامريكى فهى تعتمد على اوقاف ضخمة . كما كان حل الأزهر

امدة ١٠٠٠ علم يعتمد على ربح الأولاد التى خصصت للصرف عليه . اما من يرد الربح فليقتنى شركة مساهمة . لاني احذر من عطية جمع اية اموال على غير امس وسند قانونى حتى لا تصبح بريئ . جديدا . ويجب ان تعلم جميعا ان انشاء جعده علمية يتكلف عشرات المليارات من الجنيهات . فضلا معه واحد ليحوت الهندسة الوراثية يتكلف مئات الملايين لكى يستحق هذا الاسم .

نقله مهمة اخرى انه لا يوجد جعده تغطى مصاريف الدراسة بها النفقات

الجارية . لما ان نستلم اسلحة من الخارج فهو امر بلطف التكليف بجلب ان

الاستاذ الاجنبى يعتمد فى تدريسه على الوسائل التعليمية المتوفرة له هناك فهو

تم استخدام اسلحة من الخارج دون توفير الوسائل التعليمية فسوف يكون الاستاذ

قل اداء حتى من الاستاذ المصرى ونحن فى مصر نملك طائفة بحثية ضخمة فى مراكز

البحوث المختلفة . والمشكلة ليست فى عدد الباحثين ولكن فى عدم توافر الاسلحة

اللازمة للبحث العلمى . لذا يجب ان تخصص كل الاموال

والاولوية للقيتين اساسيتين . والتعليم الاساسى . ومحو الامية .

### عقلة فنية

اماد . نعمل جعده عبيد كلية الحقوق جامعة القاهرة وعضو الهيئة العليا لحزب

الاولد فيقول . نحن بداية لسنا فى حاجة الى جعده

جديدة . ولكننا فى حاجة الى عقلة فنية ماهرة . فهذا ما تحتاجه مصر . وفى

تخصصات جديدة يحتاجها سوق العمل بكافة .

وليس هناك ما يمنع من انشاء جعده اهلية خاصة بتأريخ مصر به علاج ناجحة

ومشرقة . لمساهمة التعليم الاعلى فى دعم العملية التعليمية . مثل جمعية الساعى

المشكورة بالمصروف . فقد ان الاوان ان نعتد على الجهود الذاتية دعم الصحة

والتعليم . والسبيل الى ذلك هو تنمية الجهود الذاتية والمشاركة . والدولة من





المصدر : الجامعة الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٧

المفترض انه ليس لها علاقة بغشاء  
الجامعة الإسلامية او المساعدة فيها والا  
فعلما نطلق عليها اعلية . فيجب ان تعتمد  
كلها في انشائها على الجهود الذاتية . ولا  
يوجد في الدستور او القانون ما يمنع من  
انشاء مثل هذه الجامعة الإسلامية .  
وبور الدولة هنا لابد ان يكون دور  
المراقب فقط لتجديد البرامج التعليمية .  
ونوعية هيئات التدريس والدراسة الجديدة  
لمسألة معقولة الشهادات التي سوف  
تمنحها الجامعة .

• • •

أخيرا . يتضح لنا من مجمل الآراء  
السبقة انه . وإن كان هناك لجماع على  
شيء بخصوص هذه الجامعة . فهو  
الإجماع على ضرورة الثاني وعدم  
الاستعجال في انشاء هذه الجامعة التي  
يجب ان تكون - في حالة تحلقها - إضافة  
جديدة . لا عينا واشكالا يتسبب في  
تناقضات جديدة نحن في غنى عنها . ونحن  
لا بد ان نعيد ترتيب أولوياتنا فيما نحتاجه  
في باد واصل عدد الأيمن فيه الى ٤٧٪ من  
تعداد الشعب ونسبة الالتحاق في مرحلة  
التعليم الأساسي أقل من ٨٠٪ .

إيمان رسلان





المصدر : **المجلة**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٨ - ٢٠١١**

## شكل الجامعة المقترح

في ورقة العمل المقدمة من المهندس حسب الله الكفراوي اقترح ان تتكون الجامعة من القسم ، والبرامج الدراسية المقترحة سوف تؤدي الى الحصول على درجة البكالوريوس B.S.C في التخصصات الآتية :

- هندسة الالكترونيات والحاسب الآلي ونظم المعلومات .
- نظم وهندسة الاتصالات .
- علوم الفضاء .
- الطبيعة النووية
- الوقاية من الاشعاعات النووية
- هندسة التصميم المعتمد على الحاسب CAD
- هندسة الإنتاج المعتمد على الحاسب CAD
- نظم ضبط الجودة الكلية TOTAL QUALITY
- الإدارة والتكنولوجيا .
- الهندسة الوراثية
- الهندسة الزراعية الحديثة
- التصنيع المتقدم الغدائي .
- العلوم الصحية والتدريس .
- التكنولوجيا الحيوية
- التجارة والاقتصاد مع التركيز على أنشطة التمويل والتمويل واعمال البنوك
- السليحة لاعداد الكوادر والتخصصات المطلوبة للطاوع السليحة
- الآثار لاعداد المرشدين الإكفاء للزمين لمواكبة نمو صناعة السليحة وكذا المتخصصين في الحفريات وصيغة الآثار وسيكون للطلاب فرصة لاختيار مجال رئيسي للدراسة (التخصص الرئيسي) وايضا مجال اخر ليكون (تخصصا مساندا) .
- والمقترح ان يكون نظم الدراسة على اساس التفرغ الكفل وستكون الالفة كاملة للطلاب بالمدينة الجامعية ويتقسم العام الجامعي الى فصل الربيع مارس - يونيو . فصل الصيف يوليو - أغسطس . فصل الخريف أكتوبر - يناير .
- وسيكون للطلاب الحق في تسجيل ما لا يزيد على ١٥ ساعة متقدمة في كل من فصل الربيع والخريف و ٦ ساعات متقدمة في فصل الصيف .
- ومن المقترح ان يكون الكيان القانوني للجامعة جمعية ذات اسمهم ليتمكنوا قبول التبرعات وتوزيع الارباح في ذات الوقت . وان تكون عن طريق اسمهم يتم طرحها بالسوق تكون قيمة السهم الف جنيه مصري ويمكن لمن يساهم بمبلغ ١٠ الف جنيه الحق في حضور الجمعية العمومية . ولمن يساهم بـ ٢٥ الف جنيه الحق في حضور الجمعية العمومية بالاضافة الى الاولوية في ائصال طلب وفقا للواعد الجامعة . ويمكن ان ينتقل هذا الحق بانتقال ملكية الاسهم . اما من يساهم بـ مليون جنيه لله الحق في عضوية مجلس الاسماء . ويمكن ان ينتقل هذا الحق بانتقال ملكية الاسهم وتكون هذه الاسهم قابلة للتداول اي البيع للشعب دون قيود .
- وعلمت . المعصور . ان الاستاذ مصطفى امين ستكون له الرئاسة الشرفية لمجلس الاسماء .
- وان المهندس حسب الله الكفراوي سيكون وكيل المؤسسين







## لغة أجنبية واحدة لا لفتان

يدعو امتحان الثانوية العامة كل سنة الى حالة من اللقلق والقلق في محيط الأسرة المصرية . ولذلك اسبغ عليه معروفة . منها تعدد المواد الدراسية وتختلفها . وهذا امر يتطلب من المسؤولين في وزارة التعليم التفكير في تجربة اساليب جديدة في الامتحان والتقويم لقرارات الطلاب . كذلك يستدعي معالجة غير تقليدية في مراجعة المنهج . كما ونوعا ومحتوى .

### د . حامد عمل

استاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

ولا شك ان قرار السيد وزير التعليم بحظر التقطيع بالملفات الأجنبية في مرحلة الحضرة ورياض الأطفال وقصره على اللغة العربية هو قرار سليم من النواحي النفسية والتربوية والقومية وعلى التربويين واجهزة الاعلام ان يدعموا هذه السياسة . وعلى اولياء الأمور ان يدركوا ان اينامهم حين يتعلمون لغة اجنبية في هذه السن المبكرة . انما هم يتعلمون لغتين لا لغة واحدة . هما لغة الام العربية الى جانب اللغة الأجنبية . وهذا الخطأ بين لغتين في المرحلة التي لم ينضج فيها تفكير الطفل وعلمته العقلية المختلفة يؤدي في معظم الحالات الى مخاطر في تأخير او تعويق نمو عمليات التفكير والتعبير فضلا عن المعاناة التي يتحملها مما لا يكون لدى الطفل الانجاسات الأجنبية نحو التعلم بصورة عامة اما فيما يتعلق بتعليم لغة اجنبية ثانية في المرحلة الثانوية . فلد يمكن توليفه المصالح المتفاوتين . على ان يكون لنتائج امتحانهم في اللغة الثانية نسبة من الدرجات تصال الى المجموع العام لتقديرات امتحان الثانوية العامة فكم هو القراضي . واجبا ان يلقى ما يستحقه من دراسة لدى السيد وزير التعليم

والفهم . او الكتابة او حتى التطق . ومن ثم يصبح كلفيت . لا انجليزية لكن . ولا فرنسية تعلم .

ان تعلم لغة اجنبية ثانية في المدرسة الثانوية خلال ساعات معهودات لسبوعيا واحدة ثلاث سنوات . لا يصل للتعلم الا الى قشور سطحية من التمكن والقدرة ولن تتر سنوات معهودات حتى نحس من ذاكرة تعلم . ولست هنا ضد تعلم لغة اجنبية . وإنما المهم هو الحرس على اكتفائها والقدرة على توظيفها سواء كان ذلك في المرحلة الجامعية او في الحياة العامة . ومن هذا المنطلق ادعو الى الانقصار في تعليم اللغات الأجنبية على لغة واحدة . سواء كانت الإنجليزية او

الفرنسية او الإسبانية .. الخ . بحيث تبدأ من المرحلة الإعدادية وتستمر مع الطلاب في المرحلة الثانوية . بل وينبغي ان يستمر تعلمها في المرحلة الجامعية

وبهذا ايضا نخفف عن الطلاب الحمل الثقيل في تعلم لغة جديدة تصال الى ما يتقال كاطله من جملة المواد الدراسية المقررة . وبهذا كذلك نتيح لبرئناج تعلم اللغة الأجنبية الواحدة فقرات اضافية تمكن الطلاب من السيطرة المعقولة . على تلك اللغة ولا شك في ان هذا سوف يفضي الى حد كبير على الشكوى القائمة من ضعف طلابنا في حصيلة اللغات الأجنبية . ولعله يكون سبيلا الى التخفيف من جدة تهاك بعض اولياء الأمور على مدارس اللغات ليعملوا لولادهم لغة اجنبية منذ مرحلة الحضرة وهم في الثالثة او الرابعة من العمر .

والاقتراح الذي اريد ان اطرحه امام السيد وزير التعليم هو الانقصار في مرحلة التعليم الثانوي العام على تعلم لغة اجنبية واحدة لا لغتين ( هما الإنجليزية والفرنسية ) كما هو الحال في اللغوية العظمى من مناهجنا الحالية . واذا كان تاريخ مناهج المرحلة الثانوية العامة قد استقر على تدريس هتين اللغتين زهاء اكثر من ستين عاما . فلن لذلك ظروفه التاريخية والسياسية التي ارتبطت بالعوامل الثقافية التي ترتبت على ملاسات السيطرة الاستعمارية . وعلى ما شاع من مفاهيم الصلوة والحدانة والتقدم .

وانا ما كسرنا طوق هذه الخلفية التاريخية ونظرتنا الى الواقع التعليمي عن تدريس هتين اللغتين الأجنبيةتين لوجدنا ان الطلاب في نهاية المرحلة الثانوية لا يتقن ايا من هتين اللغتين سواء كان ذلك بمعيار القراءة









Biblioteca Alexandrina



0460845